
Bibliotheca Alexandrina
0160780

تراثنا



الجزء الثامن

تحقيق
أ: عبد العظيم محمود

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

الدار المصرية للتأليف والترجمة

مطابع سجل العرب
شارع بستان الدكة - ٩ عماد الدين : القاهرة
تليفون - ٩٣٢٧٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

بابُ الغينْ والضَاد

غ ض ض – غ ض س

أهملت وجوهها .

غ ض ز

قال الليث : الضِّغْزُ : هو من السِّباع : السَّيء الُخلُق .

وأنشد :

فيها الحريشُ وضغزٌ ما ينى ضَئِزاً
يأوِى إلى رشفٍ منها وتقليصِ [١]

[ضغط]

قلت : لا أعرِف الضِّغْزَ ، ولا قائلَ البيتِ .

(١) فى (د) الحريش ، وصوابه من (م، ج، ل) (حرش) ورواية البيت ل (حرش)
فيها الحريش وضغز مائل صبر
يلوى الى رشح منها وتقليص
وورد أيضاً فى (ل) (ضعر) برواية :
(... مانى ضئزاً يأوى الى رشف

غ ض ط

استُعملَ من وجوهه ضغط .

قال الليث : الضَّغْطُ : عصرُ شيء إلى شيء ، والضِّغَاطُ : تضاغُط الناس فى الزحام، ونحوُ ذلك كذلك .

ويقال: « فعل ذلك ضُغْطَةً [٢] » أى بهراً واضطراراً .

والضاغطُ فى الإبل : أن يكون فى البعير تحت إبطهِ شبهُ جِرَابٍ أوْ جلد مجتمع .

أبو عبيد : عن العدَبَّس [٣] الكنانىِّ قال : الضاغطُ والضبُّ واحدٌ ، وهو انفتاق من الإبط ، وكثرةٌ من اللحم .

(٢) كذا فى نسخة (ج) ويوافقها ل (ضغط) فى الضبط ، بضم الضاد ، وفى (م ، د) ضغطة) بالفتح، وفى جميع نسخ التهذيب : (أى بهراً واضطراراً) وفى وفى ل . (ضغط) . أى قهراً واضطراراً)

(٣) هكذا فى (م ، ج) وفى (د) : (العدبش)

الأصمعىُّ : بئرٌ ضغيط ، وهى الركيَّةُ تكون إلى جنبها ركيةٌ أخرى فتحمأ فيصيرُ ماؤها منتناً فيسيلُ فى ماء العذبةِ فيُفسده فلا يشرَب به أحد،فتلك الضَّغيط والمَسيطُ .

وأنشد :

يَشربْن ماء الأجن والضغيط
ولا يعفنَ كدر المسيطِ[1]

والضاغط:شبه الأمين[2] يُلزمُ به العامل لئلا يخونَ فيما يَجبِى.

وقالت امرأةُ معاذ له حين قدِم من اليمن: أين ما يحملهُ العاملُ من عُراضةِ أهله ، فقال : كان معى ضاغطٌ ، أراد بالضاغط أمانة الله التى تقلدها .

وروى عن شُريح : « أنه كان لايجيزُ الضغْطة ، ويُفسر على وجهين :

أحدهما : الإكراهُ .

(١) ورد إنشاده فى (ل) (ضغط ، مسط)

(٢) كذا فى جميع أصول التهذيب:أى يشد، كما يزم البعير ويمنع أن يتاول ما لا يحل ، وفى ل . (ضغط) : (يلزم به العامل)

والثانى : أن يَمطُلَ بائعه فلا يؤدِّى الثمن أو يحطَّ عنه بعضهُ .

غ ض د — غ ض ت — غ ض ذ .

مهملاتٌ كلها .

غ ض ث

استعمل من وجوهه ضَغَثَ .

قال الليث : الضِّغْثُ قُبضة قضبانٍ يجمعها أصل واحد مثل الأسل والكرَّاثِ والثُّمام.

وأنشد :

* كأنه إذ تدلَّى ضغثُ كرَّاث[3] *

وقال الله جل وعز : « وخذ بيدِك ضغثاً فاضْرِب[4] به » .

يقال : إنه كان حُزمة من أسل ضرب بها امرأته فبرتْ يمينُه .

وقال الفراء : الضغثُ : ما جمعته من شىء

(٣) أنشده ل (ضغث)

(٤) سورة ص : ٤٤

مثل حُزمة الرطبة ، وما قام على ساق واستطال ثم جمعتهُ فهو ضغثٌ.

وقال أبو الهيثم : كل مقبوض عليه بجُمع الكفِّ ضغثٌ ، والفعل ضَغْثٌ[(١)] وناقةٌ ضغوث ، وهى التى يضغثُ الضاغث سنامها أى يقبضُ عليه بكفِّه أو يلمسه ، لينظر أسمينة هى أم لا .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : (قالوا أضغاث أحلام وما نَحْنُ بِتأْويلِ الأحْلام بِعالمينَ)[(٢)] هو مثلُ قوله : (أساطيرُ الأولينَ)[(٣)] .

وقال غيره : أضغاثُ الأحْلامِ : ما لا يستقيم تأويلُهُ لدخول بعضٍ ما رأى فى بعضٍ ، كأضغاثٍ من بيوتٍ مختلفةٍ يختلط بعضها ببعضٍ ، ويُقال للحالم : قد أضغثَ الرُّؤيا : إذا التبسَ بعضها ببعضٍ فلا تتميز مخارجُها ولا يستقيم تأويلُها .

(١) والفعل ضغث : يريد بالفعل ، المصدر ، وفى (ج) والفعل ضغث

(٢) سورة يوسف / ٤٤

(٣) سورة الفرقان / ٥

ورُوى عن عمر بن الخطاب : أنه طاف بالبيت فقال : « اللهم إن كتبتَ علىَّ إثمًا أو ضِغثًا فامحُه عنى فإنك تمحو ما تشاء » .

قال شمرٌ : الضغثُ من الخبر والأمر : ما كان مختلطًا لا حقيقة له .

وقال الكلابىُّ فى كلام له : كل شىء عَلَى سبيله ، والناس يضغثون أشياء على غير وُجوهها ، قيلَ له ما يضغثون ؟ قال : يقولون للشىء حِذاء الشىء وليس به ، وقد ضَغَثَ يضغَثُ ضغثًا بَتًّا ، فقيل له ما تعنى[(٤)] بقولك بتًّا ، فقال ليس إلا هو .

وقال ابنُ شميل : أتانا بضِغثِ خبر وأضغاثٍ من الأخبار : أى ضُرُوبٍ منها ، وكذلكَ أضغاثُ الرُّؤيا : اختلاطُها والتباسُها .

وقال مجاهد : أضغاث الرؤيا أهاويلُها .

وقال غيره : ما لا تأويل له .

وأصل الضِّغث : القُبضةُ أو الحُزمةُ من الحشيش ، والثُّدَّاء والضعَة والأسل .

(٤) فى (م ٠ د) (تعنى) تحريف ، صوابه ما أثبت من (ج) و (ل) (ضغث)

قال : وإنما سُمِّيت أضغاث أحلامٍ لأنها مختلطة ، فدخل بعضها فى بعض وليست كالصحيحة من الرؤيا .

وفى النوادر يقال لنُفاية المال وضعْفانه : ضَغَاثة من الإبل ، وضغابة وغُثاية وغُثاثة وقُثاثة .

غ ض ر

استعمل من وجوهها — غرض — غضر .

[غرض]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : غرَّض سقاءه إذا ملأه ، وغرَّض إذا تفكه[1] .

وقال الليث الغَرَض : البِطان وهو الغُرضة ونحو ذلك قال الأصمعى .

قال : والمَغْرِض من البعير كالمحزِم من الدابة .

أبو عبيد عن أبى عمرو : والمَغَارضُ : جوانبُ البطنِ أسفل الأضلاع ، واحدُها مَغْرِضٌ .

(١) تفكه : مزح

ثعلب عن ابن الأعرابى : الإغْرِيضُ : الطَّلعُ حين ينشقُّ عنه كافورُه .

وأنشد :

* وأبيضَ كالإغريض[2] لم يتثلم *

قال وقيل الإغريض: البرَد ، والمغْروض : ماء المطر الطرى .

وقال لبيدٌ :

تذكَّر شجوه وتقاذفته
مشَعشعةٌ بمغروض زلالِ[3]

الحرَّانىُّ عن ابن السكيت : الغَرْض : حزام الرحْل ، وهو الغُرضة :

قال: والغرْض : الملء ، تقول : غرضت الحوض أغرِضه : إذا ملأتَه .

وأنشد قول الراجز :

لقد فَدَى أعْناقَهُنَّ المحْضُ
والدَّأْظَ حتى ما لَهُنَّ غَرْضُ[4]

(٢) كذا ورد فى (ل) غرض)
(٣) كذا فى ديوانه ص١٤ (مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٥٤٧)
(٤) كذا ق (ل) (غرض) . (دأظ) (مقاييس اللغة) (دأظ)
* والدأى حتى لا يكون غرض *

أى كانت لهنّ ألبانُ يُقْرَى منها ، فقدَتْ أفْناقَها من أن تُنحره .

وأنشد أيضاً :

لا تأْوِيَا للْحَوضِ أن يَفيضا
إنْ تَعرِضَا خيرٌ مِنَ ان تَغيضا[1]

والغيضُ : النُّقْصانُ .

قال : والْغَرَضُ : الضَّجَرُ ، ويقالُ : غَرِضْتُ إلى لِقائكَ : أى اشتقت ، أَغْرَضُ غَرَضاً .

قال ابن هرْمةَ[2] :

إنّى غَرِضْتُ إلى تناصُفِ وَجْهِها
غَرَضَ الْمحُبِّ إلى الحبيب الغائب

قال : والْغَرَضُ : الشيء ينصبُ فيرمَى فيه ، وهو الهدفُ .

وقال ابن بُزُرْج يقال : أَطْعَمَنا لحماً غَرِيضاً : أى طرياً : وغَرَضْتُ له غَرِيضاً : سقيتهُ لبناً حليباً ، وأغْرَضْتُ للقَوم غَرِيضاً : عجنتُ لهم عجيناً ابتكرتهُ ولم أطعمهم بائتاً ، ووردٌ غارضٌ : باكِرٌ ، وأتيته غارِضاً : أول النهار ، وَغَرِيضُ اللحمِ واللبن : طريئهُ .

وقال أبو عبيدة : فى الأنف غَرْضان ، وهما ما انحدر من قَصَبةِ الأنفِ من جانبيهِ جميعاً .

وأما قولُ الشاعر :

كرامٌ ينالُ الماء قبل شِفاههمْ
لهمْ واردِاتُ الْغَرْضِ شُمُّ الأرانِبِ[4]

فقد قِيل : إنه أرادَ الغُرْضوفَ الذى فى قصبة الأنف فحذفَ الواو والفاء ، ورواهُ بعضهمْ :

* لهم عارِضاتُ الورِدِ *

وكل من وردَ الماءَ باكراً فهو غارِضٌ ، والماءُ غَرِيضٌ ، وقيل الغَارِضُ من الأنوفِ : الطويلُ .

(١) البيت لأبى ثوران العكلى ، كذا فى (ل . ت) (غرض)

(٢) جاء فى (ت) (غرض) أنه ليس لابن هرمة ، نقلا عن العباب ، وقبله :

من ذا رسول ناصح فبلغ
عنى علية غير قيل الكاذب

(٣) البيت ورد فى (ل . وت (غرض) غير منسوب

وقال ابن السكِّيت : غرَضَتِ المرأةُ سقاءها إذا مَخَضَتْهُ فإذا ثمَّرقبل أن يجتمعَ زُبْدُهُ صبَّتهُ فسقَتْهُ القوم فهو سقاءٌ مَغْرُوضٌ وغَرِيضٌ وقد غرَضْنَا السَخْلَ نَغرِضهُ : أى فطمناه ، قيل إناهُ .

وقيل فى قوله :

* الدَّأْظُ حَتَّى ما لَهُنَّ غرْضٌ *

إن الغَرْضَ موضع ماء أخْلَيْنَه فلم يجعلنَ فيه شيئاً ، كالأَمْتِ فى السّقاء ، والْغَرْضُ أيضاً : أن يكون الرجلُ سميناً فيهزلَ فيبقى فى جَسَدِهِ غرُوضٌ .

وقال الباهلىُّ : الْغَرْضُ أن يكون فى جُلُودِها نُقصانٌ .

وقال أبو الهيثمِ : الْغَرْضُ : التَّثَنِّى .

غ ض ر

[غضر]

قال الليث : يقال : غَضِرَ(١) فلانٌ ، بالمال والسَّعة إذا أخْصبَ بعد إقتار ، وإنهُ لفى غَضارَةِ عيش .

قال والغَضارَةُ : الطينُ اللاّزبُ ، والقطاة يقالُ لها الْغَضارة .

[قلت : ولا أعرف الغضارةَ بمعنى القطاة(٢)] .

والغَضْوَر : نباتٌ لا يعقد منه شَحْمٌ ، ويقال فى مثلٍ هو يأ كلُ غَضْرَةً ، ويرْبضُ حَجْرةً(٣) ، والْغَضْراءُ : أرضٌ لا ينبتُ فيها النَّخلُ حتى تُحفَرَ وأعلاها كَذَّانٌ أبيضُ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن أبى طالب قال : « قولُهمْ أبادَ اللهُ خضْراءَهم » .

قال الأصمعىُّ : ومنهم من يقولُ : أبادَ اللهُ غَضْراءَهم ، أى خصبَهمْ وخيرَهم .

ويقالُ : أنبطَ فى غَضْراء : أى فى أرضٍ سَهْلَةٍ طيبة التربة عذبة الماء .

قال وقال بعضهم : أبادَ اللهُ غضْراءَهم: أى بهجتهم وحسنهم من الغَضَارة ، وقومٌ مَغضُورُون : إذا كانوا فى خـير ونعمةٍ ،

(١) ورد فى (م) غضر فلان ، تحريف ، وما أثبت الصواب من (ج) و (ل) (غضر)

(٢) ما بين القوسين زيادة فى (ج) ساقط من (الأصل . و م)

(٣) صوابه ما أثبت من (ج) و (حجرة) تحريف . والحجرة : الناحية

واخْتُضِرَ الرجلُ ، واغْتُضِرَ إذا مات شاباً مصحَّحاً .

وقال غيره : الغَضارُ : خزفٌ أخضرُ يُعلَّقُ على الإنسان يَقيه العين ، وأنشد :

ولا يُغْنِي توقِّي المرءِ شيئاً
وَلَا عَقدُ التَّميم ولَا الْغَضَار[١]

ويقالُ : ما غَضَرْتُ عن صوبى : أى ما جُزْت عنه .

وقال ابن أحمر :

تواعدنَ أنْ لَا وَعْىَ عنْ فَرْجِ رَاكِسٍ
فرحنَ وَلَم يَغضِرْنَ عن ذَاكَ مَغضَرَا[٢]

أى لم يَعْدِلنَ ولم يجزْنَ .

وأما الغضورُ : فهو نبتُ يُشبه السَّبَط .

وقال الراعى :

[تُثيرُ الدَّواجنَ فى قَصَّةٍ
عِراقيَّةٍ حَوْلهَا الْغَضوَرُ[٣]]

ابنُ شميلٍ : الْغَضراء : طينٌ حُرٌّ ، وانَّهُ لفى غَضَراءَ مِنْ خيرٍ ، وقــد غَضَرَهم الله يَغضُرهم . ويقال : الْغَضيرُ : النَّاعِمُ من كل شىء ، وقد غَضُرَ غَضارةً ، ونباتٌ غضيرٌ ، وغضِرٌ وغاضرٌ .

وقال أبو عمــرو : الغَضيرُ : الرَّطْبُ الطَّرِىُّ .

وقال أبو النجم :

* من ذَابِلِ الأرْطَى ومن غَضِيرِها[٤] *

عمرو عن أبيــه : الغاضِرُ : النّاعِمُ والغاضِرُ : المانعُ ، والغــاضِرُ : الُمبَــكِّرُ فى حوائجه ، ويقالُ : أردتُ أن آتيك فَغَضَرَنى أمرٌ ، أى منعنى .

شمر عن ابن الأعرابى : الغَضراءُ المــكان ذُو الطِين الأحمر .

---

(١) الشعر للخنساء بنت أبى سلمى أخت زهير ، ل ، ت ، (غضر) والديوان ، و بعده :

إذا لاقى منيتــه فأمسى
يساق به وقد حق الحذار

ووردت هذه الزيادة فى (د) زيادة من الكاتب، ولم تذكر فى (ج . و م)

(٢) كذا ذكر فى (ل) (غضر) وإصلاح المنطق ٤٣٠

(٣) ورد فى (ل) (غضر)

(٤) ورد فى (ت) (غضر) وقبله :

* يحت ورقاها على تحويرها *

قال شمر : والغَضارَةُ : الطِّينُ الحرُّ نفسه، ومنه يتخذ الخزف الذى يسمى الغَضارَ .

غ ض ل

[ض غ ل]

قال الليث: الضغيلُ : صوتُ الحَجَّامِ إذا امتصَّ من محْجَمه .

يقال : ضَغَلَ يَضغَلُ ضَغيلاً ، وقالَهُ أبو عمرو .

غ ض ن

غضن . نغض . ضغن

[غضن]

قال الليث : الغَضْنُ والغُضُونُ : مكاسِرُ الجلدِ فى الجبينِ والنَّصيلِ ،وكذلكَ غُضُونُ الكمِّ ، وغضُونُ دِرع الحديدِ ، وأنشد :

* ترى فوقَ النِّطاقِ لها غُضُونَا[1] *

أبوزيد : غُضُونُ الأذن واحدُها غَضْنٌ وهى مثانيها .

قال والأغْضَنُ : الذى يكسرُ عينيه خِلقةً .

(١) كذا فى (ل وت) (غضن)

قال رؤبة :

* يا أيُّها الكاسرُ عينَ الأغضَنِ[2] *

والمغاضَنَةُ : مكاسرةٌ بالعينين ، قال : وإذا ألقت الناقةُ ولدها قبل أن ينبت الشعر عليه ، قيل : قد غَضَّنَتْ ، وهو الغِضانُ .

وقال أبو زيد : يقالُ : لذلك الولد غَضِينٌ .

وقال الأصمعىُّ : أغضنَتِ السماءُ : دام مطرها إغضاناً .

وقال أبو زيد : تقولُ العرب للرجل تُوعده : لأمُدَّنَّ غَضَنَكَ :أىلأطيلنَّ عناءك ويقال : غَضْنَكَ ،وأنشد[3] :

أَرَيْتَ إنْ سُقنا سِيَاقا حسنَا

نَمُدُّ من آباطهنَّ الغضَنا[4]

أبو عبيد عن الكسائىِّ : غَضَنَنِى الشىءُ يغضِنُنِى غَضناً : أى حَبَسنى .

(٢) الشعر لرؤبة فى ديوانه ١٦٠ ، وبعده :
* والقائل الأقوال ما لم يلقنى *
كذا فى (ل) (غضن) والجمهرة ج ٢ / ٢٥٨

(٣) (للرؤبة) زادها اللسان (غضن) ، ولم توجد فى نسخ التهذيب التى بأيدينا

(٤) كذا فى (ت ول) (غضن)

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثَعْلب عن ابن الأعرابى ، قال : غَصنَنِى عن حاجَتى يَغْصِنِنى بالصّاد ولا أدْرى أهُما لُغتانِ بالضَّاد والصادِ أم الصوابُ بالضَّاد .

ض غ ن

[ضغن]

قال الليث : الضِّغنُ : الِحقدُ ، وكذلك الضغينة ويقال سللت ضِغْنَ فلانٍ وضَغِينَتهُ : إذا طلبت مرضاته ، والضِّغْنُ فى الدابَّة التواؤه وَعَسَرُهُ .

وأنشد[1] :

* والضغْنُ من تَتَابع الأسواط[2] *

والضغَنُ : العوج[3] ، تقـولُ : قناةُ ضَغِنة[4] ، وأنشد :

إنَّ قناتى من صليبات القنَا
ما زادَها التَّثقيفُ إلَّا[5] ضَغَنَا

(١) التواؤه وعسره ، كذا فى (م . ج) . والدابة تذكر وتؤنث
(٢) كذا فى (ل) (ضغن)
(٣) فى (م وج) العوج بفتح العين
(٤) فى (م و ج) ضغنة ، تحريف صوابه من (ل) (ضغنة)
(٥) كذا فى (ت) (ضغن)

ويقال : ضَغِنَ إلى الدُّنيَا : أى رَكَنَ إليها ، وقال الشاعر :

إن الذين إلى لذَّاتها ضَغِنوا
وكان فيها لهمْ عيشٌ ومرْتفقُ[6]

وأخبرنى المنذرى عن ثعـلب عن ابن الأعرابى : ضَغِنتُ إلى فلان : ملت إليه ، كما يَضغَنُ البعيرُ إلى وَطَنه .

وقال الليث : الاضْطِغـانُ : الدَّوكُ بالـكلـكل ، وأنشد :

وأضطغنُ الأقوامَ حتى كأنهم
ضَغابيسُ تشكو الغم تحت لَبانيا[7]

أبو عبيد عن الأحمر : الاضْطغانُ. الاشتمال وأنشد :

* كأنه مُضطَغِنٌ صبيا[8] *

(٦) كذا فى (ت) (ضغن)
(٧) كذا فى (ل) (ضغن)
(٨) أنشده ابن أحمر للعامرية ، كما فى (ت) (ضغن) وقبله :
لقد رأيت رجلا دهرياً
يمشى وراء القوم سيتهيا

قال وقال أبو عمرو : اضْطَغنتُ الشيء تحت حِضنى ، وقال ابن مقبل :

حتى اضْطَغَنتُ سَلَاحى عندَ مَغرِضها
ومِرْفَقٍ كرِئاس السيف إذا شسفَا(١)

وفى النوادر : هذا ضِغْنُ الْجَبلِ وإبطُهُ بمعْنى واحدٍ .

وقال الفراء فى قول الله جلَّ وعزَّ : (ويُخْرِج أضغانَكُمْ(٢)) معناه : إنْ يسألكموها الله فيُحْفِكم أى يجهدكم ويخرج أضغانكم ، يخرج ذلك البخلُ عداوتكم ، ويكون : ويخرج الله أضغانكم ، وأحفيتُ الرجل أجْهدتُهُ .

ويقال: اضْطَغَنَ فلانٌ على فلان ضغينَةً : إذا اضطَمرها.

أبو عبيدة : فرسٌ ضغونٌ : الذَّكَرُ والأنثى سواء ، وهو الذى يجرى كأنما يرجعُ القَهْقَرَى .

(١) كذا فى (ل . و ت) (رأس . شسف) وفى (ل) (ضغن) : (إذا اضطغنت)

وقال أبو زيد : ضَغِنَ الرَّجلُ يَضْغَنُ ضَغَنًا وضِغْنًا إذا وَغِرَ صدرُهُ ودَوِىَ ، وضَغِنَ فلانٌ إلى الصُّلح إذا مال إليه ، وامرأةٌ ذَاتُ ضِغْنٍ على زوْجها إذا أبْغَضَتْهُ .

ن غ ض

[نغض]

[روى شعب عن عاصم(٣) عن عبد الله ابن مَرْجِسَ ، قال : نظرتُ إلى ناغِضِ كتفِ رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيمن والأيسرِ فإذا كَهَيْئَةِ الْجُمْع عليه الثَّآليلُ .

قال شمرٌ : النَّاغِضُ من الإنسان : أصلُ العُنُقِ حيث يَنْغُضُ رأسُهُ ، ونُغْضُ الكَتِفِ هو العظمُ الرَّقيقُ على طرفها] .

قال الليث: النُّغْضُ: غُرْضُوفُ الكتِفِ والنَّغَضانُ : تَنَغُّضُ الرَّأسِ والأسنان فى ارتجافٍ إذا رَجَفَتْ ، تقول : نغضَتْ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ)(٤) .

(٣) ما بين القوسين غير موجود فى نسخة(م) و(ج)
(٤) سورة الإسراء/٥١

قال الفراء : يقال أَنغَضَ رأسَهُ إذا حركه إلى فوقُ أو إلى أسفل .

قال : والرَّأسُ يَنْغِضُ ويَنْغُضُ لغتان ، والثَّنيَّةَ إذا تحرَّكتْ . قيل : نَغَضَتْ سِنُّهُ ، وإنما سُمِّىَ الظَّلِيمُ نَغْضاً لأنه إذا عَجَّل مِشْيَتهُ ارتفعَ وانخفض .

وقال أبو الهيثم : يقال للرَّجُلِ إذا حُدِّثَ(١) بشىء فحرَّكَ رأسه إنكاراً له : قد أَنغضَ رأسه .

وقال الليث : يقال للغَيْمِ إذا كَثُفَ ثم تمخض : قد نَغَضَ ، حيث تراهُ يتحرَّكُ بعضُه فى بعضٍ مُتَحَيِّراً ولا يسيرُ .

وقال رؤبة :

* بَرقٌ سَرَى فى عارضٍ نَغَّاضِ(٢) *

(١) فى (م و ج) (حرك) وما أثبت فهو من (ل) (نغض)

(٢) البيت ورد فى (ل) (نغض) وفيه : برق ترى ....: وقبله :

* أرق عينيك عن الغماض *

ونقل صاحب التاج عن الصاغانى : أن الرواية (نهاض ، لا غير) وأن الشاهد فى مشطور آخر من الأرجوزة يصف الفتنة ، وبالرجوع إلى الديوان / ٨١ وجد البيت :

* تبرق برق العارض النغاض *

وربما كان تحريفاً

قال : والنَّغْضُ : الظَّلِيمُ الجوَّال ، ويقال بل هو(٣) الذى يُنْغِضُ رأسه كثيراً .

غ ض ف

استعمل من وجوهه .

[غضف]

قال الليث : الغَضَفُ : شجرٌ بالهند كهيئةِ النَّخْلِ سواء من أسفلهِ إلى أعلاه . سَعَفٌ أخضرُ مُغَشّى عليه ، ونواهُ مُقَشَّرٌ بغيرِ لحاء ، قال وتقول : نخلةٌ مُغْضِفٌ إذا كثُرَ سعفُها وساء ثمرها .

قال الدينورى : الغَضَفُ خُوصٌ جيِّدٌ تتخذ منه القِفاعُ التى يُحمَلُ فيها الجهازُ ، ونباتُ شجرهِ كنبات النّخل ، ولكن لا يطولُ .

وفى حديث عمر : « أنه ذكر أبواب الرِّبَا ، ثم قال : ومنها الثمرةُ تباعُ وهى مُضْغفَةٌ » .

قال شمرٌ : ثمرةٌ مُغْضِفَةٌ إذا تقاربت من الإدراك ولما تُدْرِك ، ويقال للسماء : أَغْضَفَتْ إذا أخالتْ للمطر ، وذلك إذا لَبِسَها الغَيْمُ ،

(٣) بل هو : فى م سقطت (بل) ولكنها فى ج ، (ل) (نغض)

كما يقال : ليلٌ أغضفُ إذا ألبسَ[1] ظلامُه، وتَغَضَّفَ علينا الليلُ : ألبسنا ، وأنشد .

* بأحلامِ جُهَّالٍ إذا ما تَغَضَّفُوا[2] *

قال : والتَّغَضُّفُ والتَّغَضُّنُ والتَّغَيُّفُ واحد ، من ذلك قيل للكلاب غُضْفٌ : إذا استرخت آذانها على المحارة من طولها وسعتها .

قال شمر : وسمعت ابن الأعرابي يقول : الغاضفُ من الكلابِ المُتَكَسِّرُ أعلى أذنه إلى مقدَّمه ، والأغضَفُ إلى خلفه .

وقال ابن شميل : الغَضَفُ في الأُسْد : استرخاء أجفانِها العُلَى على أعيُنِها ، يكونُ ذلك من الغضَبِ [والكبر][3] .

قال : ومن أسماء الأسَدِ : الأغضَفُ .

قال والغَضَفُ : استرخاء أعلى الأذنين على محارتها من سَعَتها وعِظَمِها .

وقال أبو النَّجْم يصف الأسد :

ومُخْدَراتٍ يأكلُ الطَّوَّافا
غُضْفٍ تَدُقُّ الأَجَمَ الحِفافا[4]

قال، ويقال : الغَضَفُ في الأُسْدِ : كثرةُ أوبارِها وتَثَنِّي جُلودها .

وقال القطاميّ :

* وقال لهُمْ غضفُ الجمامِ ترحَّلُوا[5] *

قال ، وقال أبو عمرو في قول عمر : المُغْضِفَةُ : المُتَدَلِّيَةُ في شجرها ، وكلُّ مسترخٍ : أغضَفُ ، رواه عنه أبو عبيد ، قال: وإنما أراد عمر أنها تُباعُ ولم يبْدُ صلاحُها ، فلذلك جعلها مُغْضِفَةً .

قال شمر : وقال أبو عدنان : قالت لي الحَنْظَلِيَّةُ : أغضفَتِ النخلة إذا أُوقرَتْ .

---

(١) تصويبه من (م) وفي (ج) والأصل تحريف

(٢) الشعر ، للفرزدق ، وقبله :

* فلقنا الحصى عنه الذى فوق ظهره *

كذا في ديوانه /٥٦٤ وت (غضف)

(٣) زيادة في (ج) و (ل) (غضف)

(٤) الشعر لأبي النجم ، كذا في (ل) (غضف) فيه (مخدرات ، والخفافا . وفي (ج) و(م)(مخدرات)

(٥) الشعر ، كما ورد في ديوانه / ٣١ ، وروايته هكذا :

فظل يرد الخائمات ابن ملقط
ونادهمو غضف الجمام ترحلوا

وفي (ل) (غضف) :

* غضف الحمام ترحلوا *

قال، وقال مَعْزُ بن سوادة: عَيشٌ أغْضَفُ إذا كان رخيًّا خصيباً، ويقال: تغَضَّفت عليه الدُّنيا إذا كَثُرَ خيرها له، وأقبلت عليه، وعَطنٌ مُغْضِفٌ إذا كثر نَعَمُه.

وقال ابن[1] أُجلاح:

إذا جُمادَى منعتْ قَطْرها

زانَ جنابى عَطَنٌ مُغْضِفُ

أراد بالعطن ها هنا نَخيلَهُ الرَّاسخةَ فى الماء الكثيرة الحمل.

ورواه ابن السكيت: عَطَنٌ مُعْصِفٌ.

وقال هو من العَصْفِ وهو ورقُ الزَّرْعِ، وإنما أراد خوصَ سعفِ النخْلِ.

(١) هو أحيحة بن الجلاح ويكنى أبا عمـرو، وهو القائل:

إنى أقيم على الزوراء أعمرها
إن الكريم على الإخوان ذو المال
لها ثلاث بئار فى جوانبها
فكلها عقب يسقى بإقبال
استغن أو مت ولا يغررك ذو نشب
من ابن عم ولا عم ولا خال

وقد سأل الوليد بن عبد الملك الأحوص قائلا: أين الزوراء التى قال فيها صاحبكم وقرأ هذه الأبيات، وورد فى (ل) (خضف) و (عصف) وفيها: (عطن معصف) بالعين، ونسبه لأبى قيس بن الأسلت الأنصارى، والصحيح أنه لأحيحة نقلا عن ابن برى.

وقال الليث: الأغضفُ من السِّباع. الذى انكسر أعلى أُذُنِه، واسترخَى أصله، و [منه] أذنٌ غَضْفَاء[2]، وأنا أغضِفُها وانغضفتْ أذُنُهُ إذا انكسرت من غير خلقةٍ، وغَضِفَتْ. إذا كانت خلقةً، وانغضف القومُ فى الغَبار إذا دخلوا فيه.

وقال العجاج:

* وانغَضَفت فى مُرْجَحِنٍّ أغضفا[3] *

شبَّه ظلمة الليْل بالغَبار.

قال: والغاضِفُ: النَّاعم البال، وقد غَضَفَ يغضِفُ غضُوفاً، وأنشد:

كم اليوْمَ مَغبُوطٌ بخيْرِكَ بائِسٌ
وآخرُ لم يُغبَطْ بِخَيْرِكَ غاضِفٌ[4]

وعيْشٌ غاضِفٌ، والأغضَفُ: الليلُ، وأنشد:

* فى ظِلِّ أغْضَفَ يَدْعُو هامَهُ الْبُومُ[5] *

(٢) فى (م) وإنما أغضفها، وهو تحريف والتصويب من (ج) و (ل) (غضف)
(٣) كذا فى (ل) و (ت) (غضف) والديوان ٨٤
(٤) كذا ورد فى (ل) و (ت) (غضف)
(٥) البيت لذى الرمة فى ديوانه ٥٧٤/ وقبله.
* قد أعسف النازح المجهول معسفه *
وكذا ورد فى (ت) (غضف)

الحرانىُّ عن ابن السكّيت : الغَضْفُ : مصدرُ غَضَفْت أذُنَهُ غَضْفاً إذا كسرتها ، والغَضَفُ : انكسارُها خِلْقَةً .

وقال غيره : فى أشفارِه غَضَفٌ وغَطَفٌ بمعنى واحد ، ويقال تَغَضَّفَتِ الحَيَّةُ إذا تلوّتْ ، وقال أبو كبير :

* بالليل مَوْرِدَ أيِّمٍ مُتَغَضِّفِ(١) *

ويقال : نزل فلانٌ فى البئر فانْغَضَفَتْ عليه ، أى انهارَتْ .

وقال ابن الأعرابى: سَنَةٌ غَضْفاءوغلفاء، إذا كانَتْ مُخْصِبَةً ،وعَيْشٌ أغضَفُ وأغلَفُ: رغدٌ واسعٌ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : خَضَفَ بها وغَضَفَ بها إذا ضَرِطَ .

غ ض ب

غضب ، غبض ، بغض ، ضغب

(١) هو أبو كبير الهذلى ، والبيت فى ديوان الهزليين قسم/٢/١٠٥ وصدر البيت فى الديوان .
* إلا عواسل كالمراط معيدة *
كذا ورد فى (ل و ت) (غضف) وفيهما : (إلا عوابس)

[غضب]

قال الليث : رجلٌ غَضُوبٌ : شديدُ الغضب .

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ غُضُبَّةٌ وغَضُبَّةٌ بفتح الغين وضمِّها إذا كان يغضب سريعاً ، ويقال : غُضُبٌّ بغير هاء مثله

وقال الليث : الغضُوبُ : الحَيَّةُ الخبيثة ، والغَضُوبُ : النَّاقةُ العَبُوسُ ، وامرأةٌ غضوبٌ بغير هاء، وبه سُمِّيتِ المرأة غضوباً ، وأنشد قول الهذلى :

هجرت غَضُوبُ وحُبَّ من يَتَجنَّبُ
وعدتْ عَوَادٍ دونَ وَلْيكَ تشعب(٢)

وقال الليث : الغضْبةُ بخصَةٌ فى الجَفنِ الأعلى خلقةً ؛ والغَضبةَ : الصخرَةُ الصلبة المركَّبةُ فى الجبل المخالفة له .

أبو عبيد عن الكسائى : إذا ألبسَ الجدرىُّ جلدَ المجدور ، قيل : أصبحَ جلده غَضبَةً وَاحِدَةً .

(٢) البيت لساعدة بن جؤية ، كذا فى ديوان الهذليين قسم /١/١٦٧ وروايته فى الديوان : (وحب من يتحبب) ، وفى (ل) (شعب . غضب) (وحب من يتجنب) ولم يذكر فى (ج) إلا صدر البيت فقط

وقال شمر : روى أبو عبيد هذا الحرف غَضْنَةٌ بالنون ، والصحيح غضْبَةٌ بالباء.

قال : وسمعت ابن الأعرابي يقول : المغضوبُ الذى قد ركبه الجُدرِيُّ .

وقال غيره : الغضبَةُ جُنَّةٌ تتخذُ من جلود الإبل تلبس للقتال ، والغَضْبة : الصخرةُ .

ابنُ السكِّيت : أحمر غَضْبٌ : شديدُ الحمرة .

اللحيانيُّ : غُضِبَ بصر فلان : إذا انتفخَ من داء يصيبه ، يقال له الغُضاب .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : الغُضابىُّ : الكدر فى معاشرته ومخالقته ، مأخوذ من الغُضابِ ، وهو : القذى فى العينين .

أبو عبيد عن الأصمعى والأحمر : غَضِبتُ لفلانٍ إذا كان حيًّا ، فان كان ميتاً قيلَ : غَضِبت بفلانٍ .

وقال دريد بن الصمة :

فإن تُعْقِبِ الأيامُ والدَّهرُ تعلَموا
بَنِى قاربٍ أنا غِضابٌ بمعبدِ [(١)]

فقال : بمعبدٍ ، وإنما هو عبد الله بن الصِّمَّةِ أخوه .

غ ب ض

[غبض]

قال الليث : التَّغْبِيضُ : أن يُريد الإنسان البكاء فلا تُجيبه العين .

قلت : وهذا حرفٌ لم أحفظه لغيره ، ولا أدرى ماصحتُه .

ب غ ض

[بغض]

قال الليث : البُغْضُ : نَقِيضُ الحبِّ ، والبِغْضَة والبَغْضَاء : شدة البُغضِ ، ورجُلٌ بَغِيضٌ ، وقد بَغُضَ بَغَاضَةً . قال وتقول : هو محبوبٌ غير مُبْغَضٍ وغير مُبَغَّضٍ .

(١) فى (ل) والمحكم ، (غضب) : (فاعلموا) وبعده :

فإن كان عبد الله خلى مكانه
فما كان طياشا ولا رعش اليد

وروى فى (ت) غضب (بنى قائف)

وقال أبو حاتم: من كلام الحشوِ: أنا أُبْغَضُ فلاناً وهو يَبْغَضُنِى، وهو خطأ إنما يقال: أنا أُبْغِضُ فلاناً.

قال: ويقال: ما أَبْغَضَكَ إلىَّ وقد بَغُضَ إلىَّ إذا صار بَغِيضاً، وأَبْغِضْ به إلىَّ، أى ما أبغضه. وهذا صحيحٌ.

ض غ ب

[ضغب]

قال اللَّيْثُ: الضَّغِيبُ: تَضَوُّرُ الأَرْنَبِ عند الأخذ.

أبو عبيد: الضَّغِيبُ: صوت الأرنب، وقد ضَغَبَ يَضْغَبُ ضَغِيباً.

وقال أبو عمرو: الضَّاغِبُ: الرَّجل يَخْتَبِئُ [فى الخَمَر][1] فَيُفْزِعُ الإنسان بصوت مثل صوت السباع أو صوت الوحش، فيقال: ضَغَبَ فهو ضَاغِبٌ، وأنشد:

يا أَيُّهـــا الضَّاغِبُ بالغُمْلُول

إنَّكَ غُولٌ ولَدَتْكَ غُول[2]

(١) زيادة فى (ج)

(٢) كذا ورد فى (ل، وت)

غ ض م

ضغم. مضغ. غمض

[ضغم]

قال الليث: الضَّغْمُ: عَضٌّ غير نَهْشٍ، والضَّيْغَمُ: الأَسَدُ. وقال كعب:

مِنْ ضَيْغَمٍ مِنْ ضِرَاءِ الأُسْدِ مُخْدَرُه

بِبطْنِ عَثَّرَ غِيلٌ دُونَهُ غِيلُ[3].

ثعلب عن ابن الأعرابى: الضَّيْغَمُ: الأسد.

م ض غ

[مضغ]

قال الليث: المَضَاغُ: كل طعام يُمْضَغُ.

أبو عبيد: ماذُقْتُ مَضَاغاً ولا لَوَاكا أى ماذقت ما يُمْضَغُ.

وقال الليث: المَضَاغَةُ ما يبقى فى الفَم من آخر ما مَضَغْتَهُ، والمُضْغَةُ: قطعة لحم، وقلبُ الإنسان: مُضْغَةٌ من جسده.

(٣) كذا ورد فى (ل و ت) (ضغم) وهو من قصيدة بانت سعاد

وقال غيره : إذا صارت العلقة التى خُلِقَ منها الإنسان لَحمةً ، فهى مُضْغَةٌ .

وفى الحديث : « إنَّ خَلْقَ أحدكم يُجْمَعُ فى بطن أمه أربعين يوما نُطْفَةً ثم أربعين يوما عَلقةً ثم أربعين يوماً مُضْغَةً ثم يبعث الله إليه الْمَلَكَ فينفخُ فيه الرُّوح » .

وقال شمر : قال خالد بن جَنبة : الْمُضْغَةُ من اللحم قدر ما يُلقى الإنسان فى فِيه ، ومنه قيل : فى الإنسان مُضْغَتَان إذا صَلحا[1] صَلح البدنُ ، القلبُ واللسانُ .

وقال غيره : تكون الْمُضْغَةُ غير اللحم، يقال : أطيب مُضُغَةٍ أكلها الناس صَيْحَانيةٌ مَصلِيَّةٌ[2] .

وقال ابن شُمَيل : كل لحمٍ على عظمٍ مَضِيغَةٌ ، والجميع مَضِيغٌ ، وقال غيره : مَضائغُ .

(١) كذا فى (م) : (صلحا) وفى (ل) (سلحتا) بالتاء

(٢) مصلية بضم الميم وتشديد اللام المكسورة : تحريف والصواب ما أثبت ، من (م)

وقال إسحاق[3] : قلت لأحمد : ماالذى لا تَعْقِلُ[4] العاقلةُ ، قال مادون الثلث .

وقال ابن رَاهَوَيْهِ لا تَعْقِل[5] العاقلة مادون الموضحة إنما فيها حُكومَةٌ وتحملُ العاقلة الْمُوضِحَةَ فما فوقها ، وقالا معاً : لا تَعْقِلُ المرأة والصبى مع العاقلة .

وقال الليث : كلُّ لحمةٍ يفصل بينها وبين غيرها عِرقٌ فهى مَضيغَةٌ . قال : واللِّهْزِمَةُ مَضِيغَةٌ ، والماضِغَان:أصلا اللَّحْيَيْنِ عند مَنْبِتِ الأضراس بحيالِهِ ، قال : العَضَلَةُ مَضِيغَةٌ ، والمَضَّاغةُ : الأحمق ، والمُضَغُ من الجراح : صغارها.

وفى حديث عمر أنه قال : « إنا لا نتعاقَلُ الْمُضَغَ بيننا » ، قال : والمَضَغُ : ماليس فيه أَرْشٌ معلومٌ من الجراح . والشِّجَاج

(٣) هذا الكلام الذى يتعلق بالعقل ورد ذكره فى (ل) (مضغ) بعد (ل) والمضغ ما ليس فيه أرش معلوم الخ ويبدوا أنه مكانه

(٤) بياء الغيبة فى الموضعين . كذا فى (م) وما أثبت فى (ل) (مضغ)

(٥) فى (ج) (لا تتغافل) تحريف والتصويب من (م) (ل) مضغ)

شُبِّهت بِمُضْغَةِ الخلْقِ قبل نفث[1] الرُّوح فيه، وبالمُضْغَةِ الواحدة من اللحم شُبِّهت اللُّقمةُ تُمضَغُ .

أبو عبيد عن الأصمعى : المَضَائغُ العقباتُ اللواتى على طرف السِّيَتَيْنِ .

غ م ض

[غمض]

قال الليث الغَمْضُ : ما تطامن من الأرضِ ، وجمعُهُ : غُمُوضٌ ، وأنشد :

* إذا اعتسفنا رهوةً أو غمضاً[2] *

ودار غامضة : غير شارعة ، وقد غَمَضتْ تغمُضُ غموضاً ، والغامضُ من الرجال الفاترُ عن الحملة ، وأنشد :

والغرب غربٌ بَقَرِىٌّ فارضُ
لا يستطيع جره الغوامض[3]

وحَسَبٌ غامض : غير معروف ، قال رؤبة :

بلال يا ابن الحسب الأمحاضِ
لسن بنحسات ولا أغماضِ[4]

وأمر غامضٌ ، وقد غَمَضَ غُمُوضاً ، وَخَلْخالٌ غامضٌ (غاص)[5] قد غمض فى الساق غموضاً ، وكعبٌ غامضٌ أيضاً ، ويقال ما ذُقتُ غُمْضاً ولا غِماضاً[6] أى ما ذقت نوماً ، وماغمضتُ ولا أغمضتُ ولا اغتمضتُ لغات كلها ، وقد يكون التغميض من غير نوم ، ويقال : اغمض لى فى البياعة : أى زدنى لمكان رداءته أو حُطَّ لى من ثمنه ، وقال الله جل وعز : ﴿ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ﴾[7] يقول أنتم لا تأخذونه إلا بوكس ، فكيف تعطونه فى الصدقة .

وقال اللحيانى : غَمَضَ فلان فى الأرض

(١) فى (م) و (ج) (نفخ الروح) وما أثبت (ل) (مضغ)

(٢) البيت من شعر رؤبة ، الديوان /٨٠ وقبله

* والخمس ناج لا يريد الخفضا *

(٣) كذا ورد فى (ل . ت) غمض

(٤) ورد فى ديوانه /٨٢ وروايته (ليس بأدناس ولا أغماض) وكذا ورد فى (ل .ت) غمض والصواب ما أثبت من (م ، ج)

(٥) زيادة فى (م . ج)

(٦) كذا فى (ج) ، و ل(غمض) ، وفى (م) غماضا ، تحريف

(٧) سورة البقرة /٢٦٧

يغمُـضُ ويغمِضُ غموضاً إذا ذهب فيها، قال: وأغمضتُ الميت وغمضته إغماضاً وتغميضاً ، ويقال للرجُلِ الجيد الرأى : قد أغمضَ النظر وأغمضَ فى الرأى ، ومسألة غامضةٌ : فيها نظرَ ودقة ، ويقال : سمعت منـه كذا وكذا فأغمضتُ عنه ، وأغضيتُ : إذا تغافلت عنه ، وقال غيره : أغمضَتِ الفلاةُ على الشخوص إذا لم تظهر فيها لتغييبِ الآل إياها أو تغـيُّبها فى غيوبها ، وقال ذو الرمة :

إذا الشخصُ فيها هزَّه الآلُ أغمضتْ
عليه كإغماض المغضِّى هجولها[١]

أى : أغمضت هجولها عليه .

وقال الأصمعى : أتانى ذاك على اغتماضى : أى عفوا بلا تكلفٍ ولا مشقةٍ .

وقال أبو النجم :

والشعر يأتينى على اغتماضِى
كرها وطوعاً وعلى اعتراضِ[٢]

أى اعترضه اعتراضاً فآخُذُ منه حاجتى ، من غير أن أكون قدمتُ الروِيَّةَ فيه[٣] .

باب الغين والصاد

غ ص س ـ غ ص د ـ غ ص ط ـ أهملت وجُوهُها .

غ ص د ـ استعمل من وجوهه .

صدغ — دغص

[صدغ]

قال الليثُ : الصُّدْغان : ما بين لِحاظَى العينين إلى أصل الأُذن .

وقال أبو زيد : الصُّدْغانِ : هما موصلَ ما بين اللحية والرأس إلى أسفل من القرنين ، وفيه الدوارة الواوُ ثقيلة والدالُ مرفوعة ، وهى التى فى وسط الرأس ندعوها الدائرةَ ،

(١) الديوان /٥٥٥ ، كذا ورد فى (ل ت) (غمض)

(٢) كذا ورد فى (ل) وت (غمض) وفيـه (على اغتماض)

(٣) كذا فى (ج) و (ل) (غمض) ،وفى (م) الرؤية وهو تحريف

وإليها ينتهى فرق[1] الرأس ، والقرنان : حرْفا جانبى الرَّأسِ .

وقال أبو حاتم : قال بعضهم : الأَصْدَغان عرقان تحت الصُّدْغين .

قال وقال الأصمعى : هما يضربان من كلِّ أحد فى الدنيا أبداً ولا واحدَ لهما يعرف كما قالوا : المذْرَوان لناحيتى الرَّأْسِ ، ولا يقال مِذْرَى لِلْواحِدِ .

وقال الليث : الْمِصْدَغَةُ والمزْدغة مرفقةٌ تتوسد تحت الصُّدْغ .

أبو عبيد عن الأحمر قال : الصَّدِيغُ بالغين الضعيفُ ، يقال ما يصدَغ نملةً من ضعفه أى ما يقتل نملة .

شمر عن ابن الأعرابى : ما صدَغَكَ عن هذا الأمر أى ما صرفك وردك ، قلت روى أصحاب أبى عبيد عنه هذا الحرف بالعين والصوابُ الغينُ كما قال ابن الأعرابى .

وقال الكسائى : صَدَغْتُ فلاناً أصْدَغُهُ إذا حاذيت صُدغك بصدغه والصُّدَاغُ[2] سمة فى الصُّدْغ طولا .

وقال الليث : الصَّدِيغُ الولد قبل استمامه سبعة أيام لأنه لا يشتدُّ صُدْغه إلا إلى تمام السبعة .

وقال ابن شميل : بعير مَصْدوغٌ وإبلٌ مُصدَّغَةٌ إذا وسمت بالصُّدَاغ .

ابن السكيت يقال لِلْفَرس أو البعير إذا مر منفلتاً يعدو فأُتبع ليردَّ : اتبع فلانٌ البعير فما ثناه وما صدَغَهُ : أى ماردَّه .

[دغص]

قال الليث : الدَّاغِصَة عظمٌ[3] يديصُ ويموجُ فوق رَضْفِ الركبة وفى النوادر دَغِصَتَ الدابة[4] وبدِعت إذا سمنت غاية السمن يقال للرجل إذا سمن واكتنز لحمه : سمن كأنه داغصةٌ .

الحرانى عن ابن السكيت : دغِصَت الإبل

(١) فرو الرأس ، كذا فى (ل) (صدغ) وما أثبت هو الصواب كما فى (ج ، م)

(٢) ورد فى (م) و (ج) بالصداغ بكسر الصاد

(٣) فى اللسان : الداغصة عظم مزود بديص الخ

(٤) فى (م) و (ج) (بدغت) وهو تحريف والصواب ما أثبت من (ل) (دغص)

تدغَصُ دَغَصاً وذلك إذا استكثرت من الصِّلِّيان فالتوى فى حيازيمها وغلاصمها وغَصَّت به فلا تمضى ، وإبل دغاصَى ولَبادَى إذا فعلت ذلك .

غ ص ت ـ غ ص ظ [1]

غ ص ذ ـ غ ص ث

أهملت وجوهها

(غ ص ر)

استعمل من وجوهها .

صغر ـ رصغ

قال الليث : الرُّصْغ لغةٌ فى الرُّسغ معروفةٌ

(صغر)

الحرانى عن ابن السكيت : من أمثال العرب « المرء بأصـغريه »[2] وأصغراه قلبه ولسانه ، ومعناه أن المرء يعلو الأمور ويضبُطها بجنانِه ولسانِه .

وقال الليث : يقال صَغِرَ فلان يَصْغَرُ صَغَراً وصَغَاراً فهو صاغر ، إذا رضى بالضيم وأقر به .

وقال اللهُ جلَّ وعزَّ (حَتَّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وهُمْ صَاغِرُونَ)[4] أى أذِلَّاء .

وكذلك قوله : (سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللهِ)[5] ، أراد أَنَّهُمْ وإنْ كانوا أكابِرَ فى الدنيا فسيُصيبُهم صَغَارٌ عند الله ، أى مَذلّة .

وقال الشافعىُّ فى قول الله (حَتَّى يُعْطوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وهُمْ صاغِرُونَ) أى يَجرى عليهم حُكم المسلمين .

وقال الليث : يقال من الصِّغر ضدّ الكِبَر صَغُرَ يَصْغُرُ صِغَراً ، وأما الصَّغَارُ فهو مَصدر الصغير فى القَدْر وقالت الخنساء .

حَنين وَالِهةٍ ضَلَّتْ أَليفتَها
لها حَنينَانِ إصْغارٌ وإكْبارُ[6]

(١) فى الأصل . و (ج) غ ص د وهو تحريف والصواب ما أثبت من (م)

(٢) مجمع الأمثال ص ٣٠٧ جـ طبعة بولاق

(٣) ضبط فى (م . و ج) صغرا بضم الصاد وسكون الغين

(٤) التوبة/ ٢٩

(٥) الأنعام/١٢٤

(٦) الديوان /٧٦ ، ورواية صدر البيت :
* فما عجول على بو تطيف به *
وكذا فى (ل) (صغر) ، وفى (ل) (عجل)
* لها حنينان إعلان وإصرار *

فإصغارُها حَنينُها إذا خفَضْتَهُ، وإكبارُها حَنينُها إذا رفَعتَه، والمعنى لها حَنينٌ ذُو إصغار وحنينٌ ذُو إكبار .

ويقال : تصاغرَتْ إلى فلانٍ نفسُه ذُلاً ومَهانةً .

ابن السكيت ، عن أبى زيد يقال : هو صِغْرَةُ وَلَدِ أبيه أى أصغرُهم ، وهو كِبْرَةُ وَلَدِ أبيه أى أكبرُهم ، وكذلك فلان صِغْرَةُ القوم وكِبْرَتُهم ، أى أصغرُهم وأكبرهم .

ويقول الصبىُّ من صِبيان العرب إذا نُهِى عن اللعِب : إنِّى من الصِّغْرَة ، أى من الصغار .

قال : والتَّصغيرُ للاسم والنَّعت يكون تحقيراً ويكون شفقةً ويكون تخصيصاً كقول الحُباب بن المنذر : أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ وعُذَيْقُها المُرجَّبُ ، وقد مرَّ تفسيرُه :

غ ص ل

صغل ، لصغ ، غاص ، صلغ ، مستعملة .

[صغل]

قال الليث : الصَّغَلُ لُغةٌ فى السَّغَل وهو سوء الغذاء ، قال : والسِّينُ فيه أكثرُ من الصاد .

وقال ابن شميل : الصَّيِّغَلُ من التمْر ، الياء شديدة ، المُختلطُ الآخذُ بعضُه ببعضٍ أخْذاً شديداً ، وطِينٌ صَيِّغَلٌ أيضاً .

[لصغ]

قال الليث : لَصِغَ الجِلْدُ يَلْصَغُ لُصوغاً إذا يَبِسَ عَلَى العظْمِ عَجَفاً[1] .

[غلص]

قال الليث : الغَلْصُ قَطْعُ الغَلْصَمَة ، يقال : غَلَصَهُ غَلْصاً

[صلغ]

قال الليث : صَلَغَتِ الشاةُ تَصْلَغُ صُلُوغاً وسَلَغَتْ .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : الشَّاةُ تَصلَغُ فى السنةِ السادسة ، والأنثى صالِغٌ بغيرهاء .

وقال الأصمعىُّ : صالِغٌ بالصَّاد ، وقال :

(١) فى ج « عجماً » ساكن الجيم وهو تحريف .

تَصْلَغُ الشَّاةُ في السنةِ الخامسةِ وكذلك البقرة ، وليس بَعدَ الصُّلوغِ سِنٌّ .

المنذريُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال المِعْزَى سُلَّغٌ و صُلَّغٌ وسَوَالِغُ وصَوَالِغُ لِتمام خَمْسِ سِنِينَ .

غ ن ص

غصن ، نغص

[غنص]

أهملَ الليث غنَصَ .

وقال أبو مالك عَمرو بن كِرْكِرَةَ : الغَنَص ضِيق الصَّدر ، يقال غَنِصَ به صدْرُه غنوصاً .

(غصن)

قال الليث : الغُصْنُ ما تَشَعَّبَ عن ساقِ الشَّجرة ، دِقَاقُها وغِلاَظُها ، والجميعُ الغصونُ ويُجْمَعُ الغصنُ غِصَنَةً وأغصاناً ، ويقال : غُصْنةٌ واحدةٌ والجميع غُصْنٌ .

وقال القِنانيُّ : غَصَنْتُ الغُصْنَ غَصناً إذا مَدَدْتَهُ إليك فهو مَغصُونٌ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : غَصَنَني فلانٌ عن حاجتي يَغصِنُني أي ثَنَانِي عنها وكَفَّنِي ، قلت هكذا أقرأنِيه المنذريُّ في النوادرِ ، وغيره : يقول غَضَنَنِي بالضَّاد يَغْضِنُنِي .

[نغص]

قال الليث : يقال نَغِصَ الرجل نَغَصًا إذا لم تتمّ له هناءته قال وأكثره بالتشديدِ نُغِّصَ تنغيصًا .

وقال : نَغَّصَ(١) علينا ، أيْ قطعَ علينا ما كنا نحبُّ الاستكثار منه .

وأنشد غيره :

وطالما نُغِّصوا بالفجع ضاحيةً
وطال بالفجع والتنغيص ماطرقوا(٢)

وقيل: النَّغَص كدر العيش وقد تنغَّصَتْ عليه عيشتُه ، غ ص ف أي تكدرتْ .

استعمل من وجوهه صفغَ ـ غفصَ ـ أهملَ الليث صفغَ .

(١) كذا في (م ، ج) وفي (ل) عن ابن الأعرابي (نغك)
(٢) كذا ورد في (ل و ت) (نغض)

وقال ابن دريد : الصفْغُ عربىٌّ معروف، قال : وقد ذكره أبو مالك ، وأنشد :

دونكِ بَوْغاء ترابِ الرَّفْغِ
فأَصْفِغيهِ فاكِ أىَّ صَفْغِ
وإن تَرَىْ كفَّكِ ذاتَ نَفْغِ
شَفَيتِها بالنَّفْثِ أو بالْمَرغِ (١) .

قال الصفغُ : القمح باليد ، يقال : قمحتُ الشىء وصفغتهُ أصفغهُ صفغاً ، قلت : وهذا حرفٌ صحيحٌ رواه عمرو بن كِرْكِرَة ، وهو ثقة .

قال : والرَّفْغُ تِبْنُ الذرة، والرَّفغُ أسفل الوادى ، والنفغ التنفُّط ، والمرغ الرِّيق .

[غفص]

قال الليث : غافصت فلانا : أخذته على غرّة فركبته بمساءة ، قال : والغافصَة من أوازم الدهر ، وأنشد :

* إذا نَزَلَتْ إحْدَى الأُمورِ الْغَوافصِ (٢) *

(١) الشعر لرجل من اليمن اسمه الحرمازى يخاطب أمه . كذا فى (ل) (رفغ. صفغ) ونسب إلى الحازمى فى (ل) (مرغ) وفى (م) شفتيها ، والصواب ما أثبت فى : ج : ، ول .
(٢) كذا ورد فى (ل و ت) (غفص) .

وفى نوادر الأعرابِ : أَخَذْتُهُ مُغابَصَةً (٣) وَمُغافَصَةً ، أى مُعازَةً .

غ ص ب

غ ص ب — غصب — غبص — صبغ صغب .

غ ب ص

قلت لم أجد فى حَرْفِ — غبص — غيرَ مَا وَجَدْتُهُ فى نوادر الأعرابِ أَخَذْتُهُ مُغابَصَةً ومُغافَصَةً : أى مُعازَةً .

غ ص ب

[غصب]

قال الليث : الْغَصْبُ أخْذُ الشىء ظلماً وقهراً ، قلت وسمعتُ العرب تقول غَصَبْتُ الْجِلْدَ غَصْباً إذا كَدَدْتَ عنه شعره أو وبَرَه قَسْرًا ولم تعطنه حتى يسترخى عنه شعرُه أو صُوفهُ فَيُمْرَطَ ، وإذا أرادوا ذلك بَلُّوا الجِلْدَ بالماء وأبوال الإبل ، ثم أعماوه وهو مدرج مَطْوِىٌّ فيسترخى عنه شعره .

(٣) فى اللسان (وفى نوادر الأعراب أخذته مغافصة ومغابصة ومرافصة أى أخذته معازة) وكذلك فى نسخة (م) .

ويقال: اغتصبَ فلانٌ فلاناً مالَهُ اغتصاباً .

ص غ ب

[صغب]

صغب ، أهْمَلَهُ الليث :

وقال أبو تراب سمعت الباهِلِيَّ يقول : يقال لبَيْضَةِ القَمْلَةِ صُغَابٌ وصُؤَابٌ .

ويقال للجائع سَاغِبٌ وسَغْبانُ وصَغبانُ :

ص ب غ

[صبغ]

قال الليث الصِّبغُ والصِّباغُ مَا يُلوَّنُ به الثِّيابُ والصَّبْغُ المصدَرُ ، والصِّبَاغَةُ حِرْفَةُ الصَّبَّاغِ .

قال والصِّبغُ والصِّباغُ ما يُصطَبَغُ به من الأُدْمِ .

قال الله جلَّ وعز في الزَّيْتُونِ « وصِبْغٍ للآكلِينَ »[1] يعنى دُهْنَه .

وقال الفراء : يقول الآكلونَ يَصطَبِغُونَ بالزَّيتِ ، فجعل الصِّبْغَ الزَّيتَ نفسه .

(١) المؤمنون ٢٠

وقال الزجاج أراد بالصِّبْغِ الزَّيتونَ فى قول اللهِ « وصِبْغٍ للآكلِينَ »[2] قلت وهذا أجوَدُ القَولَيْنَ ، لأنه قد ذكر الدُّهْنَ قبله قال وقوله« تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ » أى تَنْبُتُ وفيها الدُّهنُ أو ومعها دُهنُ كَقَوْلِكَ جاءَنى زيد بالسَّيْفِ، أى جاءنى ومعه السَّيْفُ .

وقال غيره صَبيغٌ : اسم رجل كان يَتَعَنَّتُ الناس بسُؤالاتٍ مشكلةٍ من القرآن فأمر عمر بن الخطاب بتَأدِيبِه ونَفْيِهِ إلى البصرةِ وكَتَبَ إلى أبى موسى أنْ ينهى الناس عن مُجالَسَتِهِ .

وقال الليث[3] والأَصْبَغُ من الطير ما ابْيضَّ أعلى ذَنبِهِ .

وقال أبو عبيدة إذا شابت ناصيةُ الفرَسِ فهو أسْعَفُ ،فإذا ابْيَضَّتْ كلها فهوأصبغُ قال والشَّعَلُ : بَيَاضٌ فى عُرضِ الذَّنَبِ فإن ابيض كلُّه أو أطْرافه فهو أصبغ قال والكَسَع أن تَبْيَضَّ أطراف الثُّنَنِ فإن ابيَضَّتِ الثُّنَنُ

(٢) كذا فى (م) و (ج) وهو موافق لما فى القاموس (صبغ) .

(٣) ما ورد فى (م ج) (الاصبغ) بدون واو

كلها فى يَدٍ أو رجْلٍ ولم تَتَّصِلْ بِبَياضِ التَّحْجِيل فهو أصبغُ أيضا .

أبو عبيدة عن أبى زَيدٍ قال إذا ابيَضَّ طَرَف ذَنَبِ النَّعْجَةِ فهى صَبْغاء ، قلت والصَّبغاء نَبتٌ معروفٌ(١) .

وجاء فى الحديث « هل رأيتم الصَّبْغاء ، ما يلى الظِّل منها أصفَرُ أو أبيض » ، وذلك أن الطاقَةَ الغضَّةَ من الصَّبغاء حين تطلع الشمس يكون ما يَلى الشمس من أعاليها أبيضَ وما يلى الظِّلَّ أخْضَرَ كأنَّها شُبِّهَتْ بالنَّعجةِ الصَّبْغاءِ .

وفى الحديث(٢) أنه قال : « فَينْبتون كما تَنْبتُ الحبَّة فى حَمِيلِ السَّيْلِ ألم تَرَوها مايلى الظِّل منها أصيْفرُ أو أبيِّض ومايلى الشمس منها أخَيضِرُ ، وإذا كانت كذلك فهى صبغاء قال ابن قتيبة شَبَّهَ نَباتَ لحومهم بعدَ إحْراقِها بِنَبات الطاقة من النَّبت حين تطلع وذلك أنها حين تطلع تكون صبغاء ، فمايلى الشمس من أعاليها أخضر وما يلى الظِّل أبيض .

وقال ابن الأنبارى فى قولهم: قد صَبَغونى فى عيْنِك .

قال : معناه غيرُونِى عندكَ وأخبرُوا أنى قد تغيّرْتُ عما كنتُ عليه .

قال : والصَّبْغُ فى كلام العرب التغييرُ ، ومنه صُبغَ الثوبُ إذا غُيِّرَ لونه وأُزيل عنْ حاله إلى حال سوادٍ أو حمرة أو صُفرة ، قالَ وقيل هو مأخوذ مِن قولهم : صَبغونى فى عينِك وصَبغونى عندك ، أى أشارُوا إليكَ بأنى موْضعٌ لما قصـدتنى به من قول العرب صَبَغْتُ الرجـل بعينى ويدِى أى أشرتُ إليه .

قال الأزهرى هذا غَلَطٌ ، إذا أرادَاتِ العربُ الإشارة بعَيْبٍ أو غيره قالوا صَبَعْتُ بالعين ، قاله أبو زيد ، قال أبو بكر وقال أبو العباس قال الفراء صَبَغتُ الثوب أصْبُغه وأصْبَغهُ وأصبِغه ثلاث لغاتٍ ويقال : ناقةٌ صابِغٌ إذا امتلأ ضَرْعُهَا وحَسَنَ لونهُ ، وقد

(١) هكذا فى (ج) وفى (م) (قد جاء) .

(٢) مما يلى هذا القوس ، وهو : (وفى الحديث أنه قال . إلى ما يليه القوس الآخر فى ص ١٢ التى تلى هذه الصفحة غير موجود فى نسخة (م) و (ج) .

صَبُغَ ضَرْعُها صُبُوغاً وهى أجودها محلبةً وأحبها إلى الناس ، وصَبَغَتْ عضلَةُ فلان إذا طالت تَصْبُغُ وبالسين أيضاً ، وصَبَغَت الإبلُ فى الرعى تَصْبُغُ فهى صَابِغة قال جَنْدَلٌ الطهوى يصفُ إِبلا :

قطَعْتها بِرُجَّـــع أَبْلاءِ
إذا اغْتَمسْنَ مَلَثَ الظَّلْماءِ
بالقوم لم يَصبُغْنَ فى عَشاءِ)[١] .

ويروى :لم يصبُؤنَ فىعَشاء يقال ، صَبأَ فى الطعام إذا وضَعَ فيه رأسَه .

وقال أبو حاتم سمعتُ الأصمعىَّ وأبا زيد يقولانِ صبغتُ الثوْبَ أصبُغه وأصبَغه صِبَغاً حسناً ، الصادُ مكسورةٌ والباء متحركة ، والذى يُصبغُ به الصبغُ بسكونِ الباء مثلُ الشِّبَع والشِّبْع .

وأنشد :

واصْبغ ثيابى صِبَغا تحقيقاً
مِن جيِّد العُصْفُر لا تشرِيقا[٢]

والتشرِيقُ : الصَّبْغُ الخفيفُ .

وقال الله تعالى: « صِبْغة اللهِ ومَنْأحسن مِن اللهِ صِبغةً[٣] » .

قال الفراء : إنما قيلَ صبغةً لأن بعضَ النصارى كانوا إذا وُلدَ المولودُ جعلوه فى ماء لهم كالتطهير فيقولون هذا تطهيرٌ له كالختانةِ فقال اللهُ جل وعزّ : « قل[٤] صِبْغةَ الله » يأمرُ بها محمداً صلى الله عليه وسلم وهى الختانةُ اخْتَتَنَ إبراهيم وهى الصِّبغةُ ، فجرتِ الصِّبْغة على الختانة لصَبغهمُ الغلمانَ فى الماء ونصبَ صبغةَ اللهِ لأنه ردَّها على قوله : بل نتبعُ ملة إبراهيمَ ونتبعُ صبغةَ الله .

وقال غيرُ الفراء : أضمرَ لها فعلا اعرفوا صبغةَ الله وتدبَّرُوا صبغة الله[٥] وشِبه ذلك ، ويقال صَبَغَتِ الناقة مشافِرَها فى الماء إذا غَمَستْها ، وصبغَ يدُه فى الماء .

وقال الراجز :

قد صَبَغَتْ مشافراً كالأشبار
تُرْبى عَلَى ماقَدَّ يفريه الفارْ

(١) كذا ورد فى (ل) (صبغ) .
(٢) الشعر لعذافر الكندى ، كذا فى (ت) صبغ .

(٣) البقرة ١٣٨ .
(٤) كذا فى (ج) و (ل) ، وليس فى (م)
(٥) فى (م) (فأشبه ذلك) تحريف .

مَسْكَ شَبُوبَين لها(١) بأصبار

قلت : فَسَمَّتْ النصارى غَمْسَهم أولادَهم فى ماء فيه صِبغٌ صَبغاً لغمْسِهم إياهمْ فيه ، والصَّبغُ الغمْسُ .

وقال اللحيانىُّ : تَصَبَّغَ فلانٌ فى الدِّين تصبُّغا وصِبْغةً حسنة .

وقال أبو عمرو : كلُّ مَا تُقرِّب به إلى الله فهوَ الصِّبغةُ .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا ألقتِ الناقةُ ولدَها وقد أشعرَ قيلَ سبَغتْ فهى مُسَبِّغ .

قلتُ : ومن العرَبِ من يقول : صَبَّغتْ بالصاد فهىَ مُصَبِّغٌ ، والسينُ أكثرُ ، ويقال أصبغتِ النخلةَ فهى مُصْبغ ، إذا ظهر فى بُسرِها النضجُ ، والبسْرَةُ التى قد نضجَ بعضُها هى الصُّبغةَ تقول : نزعْتُ منها صُبغة أو صُبْغتين .

وقال أبو زيد ، يقال : ما تركتُه بصِبْغ الثمنِ ، أىْ لم أتركهُ بثمنِه الذى هو ثمنُه ، ويقال ما أخذتُه بصِبْغ الثمنِ ، أى لمْ آخذْه بثمنِه الذى هو ثمنه ، ولكنى أخذْتُه بغــــلاءٍ .

غ ص م

غمص . صمغ . مغص غمص .

قال الليث : الغَمَصُ فى العينِ ، والقطعة منه غمصةُ ، وإحدَى الشعرَيينِ يقال لها الغُمَيْصاء ، تقول العربُ فى أحاديثها : إن الشِّعْرَىالعبُور قطعَتِ المجرَّة فسُمِّيت عبوراً ، وبكتالاخرى عَلَىأثرِها حتى غَمِصَتْ فَسُمِّيت الغميصاَء ، وقد غمِصَ فلانٌ يغمَصُ غمصاً فهو أغمصُ .

وفى حديث مالك بن مُرارة الرَّهاوِىّ أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له : إنى أوتيتُ منَ الجمال ما ترَى وما يَسرُّنى أنّ أحداً يفضلُنى بشِرَا كين(٣) فما فوقهما فهل ذلك منَ البغىِ ، فقال النبى صلى الله عليه

(١) ورد الشعر فى (ل) و (ت) صبغ ولم ينسب .

(٢) (قلت قسمت النصارى) تحريف فى (م) ، وفى (ج) و (ل) (صبغ) (قلت فسمت) .

(٣) ورد فى اللسان أن أحداً يفضلنى بشراكى فما فوقها على الإفراد .

وسلم إنما ذلك مَن سَفِه الحق ، وغمطَ النـاس » .

وفى رواية(١) : وغمصَ الناس.

وفى حديث عمر أنه قال لقَبيصةَ بن جابر حين استفتاه فى قتله الصَّيد وهو مُحرِمٌ ، أتغمِـصُ الفُتيا ، وتقتُلُ الصَّـيْدَ وأَنتَ مُحْرِمٌ .

قال أبو عبيد وغيره : غمصَ فلانٌ الناس وغَمَطَهم ، وهو الاحتقارُ لهمْ والازدراء بهمْ ، وكذلكَ غَمصَ النِّعْمة وغمطَها إذا ازدرَى بها ، وفُلانٌ مغمُوصٌ عليه فى حَسَبِهِ ومغموزٌ أى مطعونٌ عليه ، واغتمَصْتُ فلاناً اغتماصاً إذا احتقرتُهُ .

الحرَّانىُّ عن ابن السكيت ، قال الغمْصُ : مصدر غمصَ الإنسانَ يغمِصه غمصاً إذا لم يره شيئاً واستصغرَه ويقال غمصتُ عليه قولا قاله إذا عِبته عليه .

(١) زيادة فى (ج) وفى (م) وغمص الناس وهى إحدى اللغتين (كعلم يعلم) وجرى المضارع فى (م) على هذا بفتح العين .

[مغص]

قال ابن شميلٍ : يقال أنا متَمَغِّصٌ من هذا الخبر ومتوصِّم ومُمدئلٌ ومُرَنَّحٌ ومغوث وذلك إذا كان خبراً يَسرُّهُ(٢) ويخاف ألا يكون حقاً أو يخافُه ويسوءه ولا يأمن أن يكون حقاً ،

وقال الليث : المَغْصُ غلظٌ فى المِعى ، ووَجَعٌ .

الحرَّانىُّ عن ابن السكيت فى بطنه مَغْصٌ ومغس ولا تقل مَغَصٌ ولا مغَسٌ وقد مُغسَ الرَّجل يُمغس مَغْساً فهو ممغوس ، وإنى لأجد(٣) فى بطنى مَغْساً ومَغْصاً ، وأما المغص محرَّكَ العين فهوَ البيضُ من الإبل التى قد قارفتِ الكرْمَ الواحـدَةُ مَغصةٌ قال ذلك الأصمعىُّ وغيره .

وقال ابن الأعرابى : هى المَعَص أيضاً بالعَينِ والمأص .

(٢) كذا فى (م) و (ج) ، ويسوءه كما فى الأصل : تحريف .

(٣) لا أجد ، كذا فى الأصل ، تحريف ، صوابه ما أثبت من (م) و (ج) .

وأنشد :

أنت وهبْتَ جلة جرْجوراً

أدْمًا وعيساً مغصاً خُبورا(١)

وقال أبو سعيد : فى بطنِه مَغَصٌ ومَغْصٌ ، قال ابن الفرَج ، وقد قاله بعض الأعراب(٢) .

ابن شميلٍ : الغَمَصُ الذى يكون مثل الزُّبْد فى ناحية العيْن ، والرَّمَص الذى يكون فى أصول الهدبِ يعنى الأشفار .

[صمغ]

قال الليث. الصمغُ لَثًى يسيل من شجرة إذا جمدتِ القطعةُ منها فهى الصمغةُ ، والجميع الصمغ

قال : والصِّمْغان ملتقى الشفتين مما يلى الشدقيْن .

وقال أبو عبيدة: الصِّماغان منتهى الشدقين وهما الصامغان .

وقال ابن الأعرابى : هما مجتمع الرِّيق فى جانب الشَّفة ويُسميهما العامة الصِّوارين .

قال أبو زيد : إذا حُلبت الناقة عند ولادتها يُوجد فى أحاليل ضرعها شىء يابس يسمّى الصَّمَغ ، والصَّمْغ الواحدة(٣) صمغة وصمغة فإذا فُطرَ ذلك أفصَح لبنُها أى طاب واحلوْلى .

بابُ الغينِ والسينْ

غ س ر مهمل الوجوه .

غ س ط أهمله الليث وهو مستعمل .

يقال : غطَس َفلانٌ فلاناً فى الماء وقَمَسَهُ إذا غمسه فيه، وهما يتغاطسانِ فى الماء ويتقامسان إذا تماقلا فيه .

غ س د — غ س ت — غ س ظ

غ س ذ — غ س ث مهملات .

غ س ر

غسر ، غرس ، رغس ، سرغ ، سغر

(١) للعجاج : الديوان ٢٤ وفيه (هجمة جرجورا) وفى (ل ت) (مغص) روى هكذا :

أنتم وهبتم مائة جرجورا

أدماً وسمراً مغصاً خبورا

(٢) ما ذكر عن ابن شميل ، من مادة (غمص) لا من هذه المادة .

(٣) فى القاموس . كعنب وعنبة .

[غرس]

قال الليث : تغسَّر الغزل إذا الْتبَسَ ،

قلت : هذا حرف صحيح ، ومن العرب مسموع ، وكلُّ أَمر التبس وعَسُرَ المخرجُ منه فقد تعسَّر وهذا أمرٌ غَسِرٌ : أى مُلتبسٌ ملتاثٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الغَسْرُ : التَّشْديدُ على الغريم بالغين مُعْجمةً ، وهو العَسْرُ أيضا .

غ ر س

[غرس]

قال الليث : الْغِرَاسُ : وقت الْغَرْسِ ، والْمَغْرِسُ : مَوْضِعُ الْغَرْسِ ، والفعل الْغَرْسُ والْغِرَاسَةُ : فَسيلُ النَّخْلُ، والغَرْسُ: الشَّجَرُ الذى يُغرَسُ ويجمع على الأغْرَاس .

الحرانىُّ عن ابن السكيت : الغَرْسُ غَرْسُكَ الشجرَ ، والغِرْسُ واحد الأغْرَاسِ وهو جلدة رَقيقةٌ تخرج مع الولد إذا خرج من بطن أمه ، وأنشد :

يتركنَ فى كلِّ مناخِ أَبْسِ
كلَّ جنينٍ مُشْعَرٍ فى الغِرْسِ(١)

(١) لمنظور بن مرثد الأسدى ، فى ل (أبس ،) وأنشد فى (غرس) بدون نسبه

وقال أبو حاتم قال الأصمعىُّ : الغِراسُ ما يُغرَسُ من الشجرِ ، وأما ما يخرجُ من شارب دَواءِ المَشِىِّ فهو الْغُراسُ بفتح الغين.

وقال ابن الأعرابىّ : الغِرْسُ : المشيمةُ ، والغِرْسُ الغراب الصغيرُ .

ر غ س

[رغس]

فى الحديث : « أَنَّ رَجُلاً رَغَسَهُ اللهُ مالاً » .

قال أبو عبيد قال الأموى : رَغَسَهُ : أكثرله منه وبارك له فيه ، ويقال : رَغَسَهُ الله يَرْغَسُهُ رَغْساً إذا كان ماله نامياً كثيراً ، وكذلك فى الحسب وغيره .

قال العجاجُ يمدح بعض الخلفاء :

خليفـــةً ساسَ بغير تَعس
إمامَ رَغسٍ فى نصابِ رَغس(٢)

(٢) فى ديوانه ٢٠—٧٨ ، و ل (رغس) ونظام ترتيبه فى الديوان :
حتى احتضرنا بعد سير حدس
أمام رغس فى نصاب رغس
رأس قوام الدين وابن رأس
خليفة ساس بغير لجس

وأنشد غيره :

* حتى رأينا وجهــهُ المَرْغوسَا[1] *

وقال الليث : الرَّغْسُ : البركة والنَّماء ، وامرأةٌ مَرْغوسَة إذا كانت وَلُوداً ، ورجلٌ مَرْغوسٌ : كثيرُ الخير .

ر س غ

(رسغ)

قال الليث : الرُّسْغُ مفصلُ ما بين الساعد والكفِّ ،والساقِ والقدم ،ومثلُ ذلك كذلك من كل دابةٍ ، والرِّساغُ : مُرَاسَغَةُ الصَّرِيعَيْنِ فى الصراع إذا أخذا أَرْساغهما .

وقال ابنُ الأعــرابىِّ : أَصابَنَا مَطَرٌ مُرَسِّغٌ إذا ثَرَّى الأرضَ حتى تبلغَ يد الحافر عنه إلى أَرْسَاغِهِ .

وقال ابن بزرجَ : ارْتَسَغَ فلانٌ على عياله إذا وَسَّع عليهم النفقة ، ويقال : ارْتَسِغْ على عِيالك ولا تُقَتِّرْ .

(١) الصواب أنه لرؤبة كما فى ل (رغس) من قصيدة فى ديوانه يمدح فيها إبان بن الوليد البجلى وقبله:
دعوت رب العزة القدوسا
دعاء من لا يقرع الناقوسا

وقال غيره : الرِّسَاغُ : حبلٌ يُشدُّ فى رُسغِى البعير إذا قُيِّدَ به .

وقال أبو مالكٍ : عيشٌ رَسِيغٌ : واسع ، وطعامٌ رَسيغٌ : كثيرٌ ، وإنه مُرَسَّغٌ عليه فى العيش أى موسع عليه .

س ر غ

(سرغ)

ثعلب عن ابن الأعرابى : سُرُوغُ الكرم قضبانه الرطبةُ ، الواحدُ سَرْغٌ .

وقال أبو نصرٍ عن الأصمعىّ فى السُّرُوغِ مِثْلُه بالغين .

وقال ابن الأعرابىِّ : سَرِغ الرَّجلُ إذا أَكل القُطوفَ من العنب بأصولها .

وقال الليث : هى السُّرُوعُ بالعين ، قلت الغين فيها لُغةٌ مَعْروفةٌ .

س غ ر

(سغر)

ثعلب عن ابن الأعرابىِّ : السَّغْرُ النفىُ وقد سَغَرَه إذا نفاه .

غ س ل

غسل ـ غلس ـ سلغ ـ سغل ـ لغس

[غسل]

قال الليث الغُسْلُ : تمامُ غَسْلِ الجلد كله والمصـــدر : الغَسْلُ ، والغِسْل : الخِطمىُّ والغَسُولُ : كلُّ شىء غسَلْتَ به رأسـاً أو ثوباً أو غيره ، والغِسْلة آسٌ يُطَرَّى بأفاويه الطِّيبِ يمتشط به .

ورأى النبىُّ صلى الله عليه وسلم حنظلةَ بن أبى عامر الأنصارى يوم أُحد وقد استُشهد والملائكةَ تُغسِّلُه فسمِّىَ غسيلَ الملائكة ، وأولاده ينسبون إليه ، فيقالُ : فلانٌ الغَسِيلىُّ وذلك أنه كان قد ألمَّ بأهْلِهِ فأَعْجَلَه النَّدْبُ عن الاغتِسال وَحضرَ الوَقعةَ فاستُشْهِدَ ورأى النبىُّ صلى الله عليه وسلم الملائكة يغسِّلُونه فأخبر بهِ أهله فذكَرَتْ أنَّه كانَ أجنبَ منهـا .

وقول الله جلَّ وعزَّ : « إلَّا من غِسْلِينٍ لَا يَأْكُلُه إلَّا الخاطِئُونَ[1] » .

قال ابن المظفر : غِسْلِينٌ : شديدُ الحر .

وقال الفرّاء : يقال : إنَّهُ ما يَسيل منْ صَديدِ أَهْلِ النَّار .

وقال الزجاجُ : اشْتِقاقه ممَّـا يَنْغَسل من أَبدان أهل النار .

قلت : وهو على تقدير فِعْلينٍ فجعِل اسماً واحداً لما يَسِيل منهم .

وقال الليث : المُغْتَسَل : موضع الاغتِسال ، وتصغيره مُغَيْسِلٌ ، والجميع : المَغاسِلُ ، قلت وهذا قول النّحْويينَ أجمعينَ .

اللحيانىُّ : فَحْلٌ غُسَلَةٌ ومِغْسَلٌ وغِسِّيلٌ[2] إذا كان كثير الضِّراب .

وقال شمر قال الكسائىُّ : فَحْلٌ غُسَلَةٌ وَمِغْسَلٌ وهو الذى يضربُ ولا يُلقِحُ .

وروى عن النبىِّ صلى الله عليهِ وسلم أنَّه قال : « مَنْ غسَّلَ يومَ الجمعة واغتَسَلَ وبكَّرَ وابتَكَرَ فبهاَ وَنعِمت » .

قال القتيبىُّ : أَكْثرُ النّاس يذهبُ إلى

---

(١) الحاقة ٣٦ .

(٢) فى القاموس (غسيل كأمير وغسيل كسكيت) .

أنَّ مَعْنَى غسَّلَ أى جامَعَ أهله قبل خروجه إلى الصَّلاةِ لأنَّه لا يُؤمَنُ عليه أن يرَى فى طريقهِ ما يشغلُ قلبه .

قال : ويذهب آخرون إلى أنه أراد بقوله غَسَّل توضأ للصلاةِ فَغَسَلَ جوارحَ الوضوءِ وثَقَّل الفعل لأنه أراد غسْلاً بعد غسْل لأنه إذا أسبغ الطهورَ غسَل كلَّ عضوٍ ثلاث مراتٍ ثمّ اغتَسَل بعد ذلك غُسلَ الجمعة .

قلت : ورواه بعضهم مخففاً من غسَلَ بالتخفيف فان صَحّتِ الرواية فهو من قولك غسَلَ الرجل امرأتَه ، وعَسَلَهَا[1] إذا جامَعَها، ومنه قِيلَ فحلٌ غُسَلَةٌ ، والغَسُول ما يُغسل به الرأس من خطمى وغيره ، ويقال : غسُّولٌ بالتشديد .

وأنشدَ شمر :

ترعى الرَّوائم أحرارَ البقولِ ولا
ترعىَ كرَعيكم طلحاً وغسُّولَا[2]

(١) كذا فى (م) (وعسلها) بالعين المهملة . وفى ج واللسان : « غسلها » .

(٢) لربيع بن زياد (ل و ت) (غسل) ، وفى رواية (لا مثل رعيِ ملحا وغسولا) .

قال : أرادَ بالغسُّولِ الأشنانَ وما أشبهه من الحمضِ .

قال : والغِسل والغَسول والغِسلة ما يغسلُ بهِ الرأسُ من خطمىٍّ وطينٍ وأشنانٍ .

وقال ابن شميلٍ : الغُسْلُ الاسمُ من الاغتسالِ والغَسلُ : المصدرُ من غسلتُ .

س غ ل

(سغل)

أبو عبيد عن الكسائى : السَّغِل والوغِل : السّيّء الغذاء .

وقال سلامة بن جندلٍ :

* ليس بأسقَى ولا أقنى ولا سَغِلٍ[3] *

وقال الليث : السَّغِلُ : الدّقيق القوائمِ الصغير الجثَّةِ[4] .

س ل غ

(سلغ)

قال الليث يقال : سَلَغتِ الشّاة إذا طلع نابها ، ونَعجةٌ سالغٌ .

(٣) (سغل) ، ديوان سلامه ٨ والمفضليات ، ١ — ١١٩ وبعده :

* يسقى دواء قفى السكن مربوب *

(٤) فى (م) الحبة : تصحيف :

قلت : وقد مرّ تفسيره فى باب صلغ من كِتاب الصّاد.

أبو عبيد عن أبى عمرو : الأسلغُ مِن اللحم النئ.

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال : رأيتهُ كاذياً ماتعاً أسلغ منسلِخاً : كله الشديدُ الحُمرة .

ل غ س

[لغس]

أبو عبيد عن الفراء: اللَّغوَس : الذِّئبُ الحريصُ الشره .

وقال اللَّيث : ذئبٌ لغوسٌ وذئابٌ لَغاوِسُ ؛ ولصٌّ لَغوَسٌ:ختولٌ خبيثٌ وأنشد:

وماءٍ هتكت السّتر عنه ولم يرد

روايا الفراخ والذِّئابُ اللَّغاوس(٢)

(١) فى (م) كاذيا ، تصحيف والتصويب من (ل) (سلغ) .

(٢) لذى الرمة فى ديوانه ٣١٨ ، وفيه (وماء هتكت الدمن) وكذا فى (ل) (لغس . لس) وفيه (هتكت الليل) .

وأما قول ابن أحمر يصف ثوراً :

فَبَدَرْتُهُ عيناً ولجَّ بِطَرْفِهِ

عنِّى لُعاعَةَ لَغْوَسٍ مُتَزَيِّدِ(٣)

فمعناه أنى نظرتُ إليه وشغَلَتْهُ عنِّى، لُعاعة لَغْوَسٍ ، وهو نبت ناعم ريّان .

غ ل س

[غلس]

قال الليث : الغَلَسُ الظلامُ من آخر الليل . يقال : غلَّسْنا أى سرنا بِغَلَسٍ ، قلت: الغَلَسُ : أوَّلُ الصبح الصادقِ المنتشر فى الآفاق، وكذلك الغَبَسُ ، وهما سوادٌ يخالطهُ بياضٌ يضربُ إلى الحُمْرة قليلا ، وكذلك الصُّبْحُ ، وحَرَّةُ غَلاَّسٍ مَعْروفة ،وهى إحدى الحرار فى بلاد العرب .

أبو عبيد عن أبى زيدٍ : وقع فلانٌ فى أُغْويَّةٍ وفى وامئَة وفى تُغُلِّسَ ، وهُنَّ جميعاً الدَّاهية .

(٣) كذا فى (م) و (ج) (متربد) بالباء وفى (ل) (لغس) (متزيد) بالياء ، ويروى (مترئد) .

غ س ن

غسن . نسغ . سغن

سنغ ـ أهمله الليث .

وروَى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الأَسْغانُ : الأغذيةُ الرديئة .

غ س ن

[غسن]

قال أبو زيد تقول : لقد علمت أن ذاك من غَسَّانِ قلبك : أى من أقصى نفسك .

وروى ابن هانىء عنه يقال : ما أنت من غيْسانِ فلان : أى لست من رجاله .

وبعضهم يقول : لست من غسَّانِه ، قال : والغَيْسانَةُ : الناعمة ، والغَيْسانُ الناعم .

وقال أبو وجزة :

* غيْسانَةٌ ذاك من غيسانها[1] *

أبو عبيد عن أبى عبيدة : الغَيْسانُ : الشَّباب .

(١) فى (م و ج) (فى ذاك من غيسانها) وما أثبت من (ل) (غسن) .

قال ويقال : كان ذلك فى غَيْسانِ شبابه : أى فى نعمة شبابه وطرائِه .

وقال شمر : كان ذلك فى غيْسَاتِ شبابه وغَيْسانِهِ بمعنى واحد ، وأنشد :

* بيْنَا الفتى يَخْبِطُ فى غيسانِهِ[2] *

وقال الليث : يقال للفرس الجميل ذُو غُسَنٍ ، وللرجل الجميلِ جدًّا : غسَّانِيٌّ .

وقال الأصمعى : الغُسَنُ : خُصَلُ الشَّعرِ من المرأةِ والفَرَسِ وهى الغَدائر .

وقال غيره : الغُسَنُ شعرُ الناصية ، فَرَسٌ ذو غسَنٍ .

وقال عدى بن زيد يصفُ فرساً :

*مُشْرِفُ الهادى له غسَنٌ

يُعرِقُ العِلْجَيْنِ إحضاراً[3]

أى يسبقهما إذا أحضر .

وقال ابن الفرج : قال حصين السُّلَمىّ :

(٢) لحميد بن الأرقط هكذا نسب فى (ل) (غسن) ونسبه صاحب تاج العروس ، لجندل الطهوى ، وتمام انشاءه فى اللسان (غسن) .

(٣) كذا فى (ل ـ وت) (غسن) ، وفى (م ـ ج) (يغرق العلجين) .

فلانٌ على أغسانٍ من أبيهِ وأغسانٍ[1] : أى أخلاق ، وغسَّانُ : ماء نزل عليه قومٌ من أهل مأْربَ إليه نُسِبَ ملوكُ غسَّان .

ن س غ

(نسغ)

أبو عبيد عن الأموى : نَسَغَ فى الأرض وحَدَسَ ، إذا ذهب فى الأرض .

وقال غيره : انْتَسَغَتِ الإبلُ انْتِساغًا إذا تفرقت فى مراعيها وتباعدت قاله ابن الأعرابى

وقال الأخطل :

رَجَنَّ بحيث تَنْتَسِغُ المطايا
فلا بَقًّا تخافُ ولا ذُبابَا[2]

أبو عبيد عن أبى عمرو : النَّسِيغُ : العرَقُ .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعىُّ : يقال للْفَسِيلَةِ إذا أخرجت قُلبها : قد أنْسَغَتْ .

قال : وإذا قُطعتِ الشجرةُ ثم نبتت ، قيل : قد أنسغت .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : هىَ المِنْسَغَةَ والمِنْزَغَةُ للبَزْكِ الذى يُغرَزُ به الُخبْزُ.

وقال الليث : المِنْسَغَةُ إضبارةٌ من ذَنَبِ طائرٍ يَنْسَغُ بها الخَبَّازُ الُخبْزَ .

قال : والنَّسْغُ : تَغْرِيزُ الإبرةِ وذلك أن الواشِمَةَ إذا وشَمتْ يدها ضَبَّرَتْ عِدَّةَ إبَرٍ فَنَسَغَتْ بها يدها ، ثم أسفَتْه النَّؤُورَ فإذا بَرَأَ قُلِعَ قِرْفُهُ عن سوادٍ قد رَصُنَ .

غ س ف — مهمل .

غ س ب

غبس ، سبغ ، سغب

[غبس]

قال الليث : الغَبَسُ : لون الرَّماد ، يقال ذئبٌ أغبَسُ .

وقال اللحيانى يقال : غبَسٌ وغبَشٌ لوقت الغَلَسِ ، وأصله من الغُبْسَةِ لونٌ بين السواد والصُّفرةِ وحمارٌ أغبَسُ إذا كان أدْلَمَ .

(١) فى (م و ج) (وأغسان) وهو تحريف ، والصواب ما أثبت فى (ل) (غسن) .

(٢) فى ديوانه ٥٣/ ، وقال : (دجن) ، وفى (ل) (نسغ) . و ت (نسم) بالعين المهملة . (رجن) .

أبو عبيد عن الأموى : لا آتيكَ ماغبَا غُبَيْسٌ، وأنشد :

وفى بنى أمِّ زُبَيْرٍ كَيْسُ
على المتاع ما غبا غُبَيْسُ(١)

وقال ابن الأعرابى : معنى ماغبا غبَيْسٌ أى ما بقى الدّهر ونحو ذلك قال أبو عبيد .

[سبغ]

قال الليث : سَبَغَ الشعرُ سُبُوغًا وسَبغَتِ الدِّرْعُ وكلُّ شىء طالَ إلى الأرض فهو سابغٌ وناقةٌ سابغَةُ الضلوع ، وعَجِيزَةٌ سابغةٌ وأَلْيَةٌ سابغَةٌ :وثيجَةٌ ،ومطرٌ سابغٌ ، ونعمةٌ سابغَةٌ وقد أسْبَغها الله ، وإنهم لفى سَبْغةٍ وسعةِ عيشٍ ، وإسْباغُ الوضوء : المبالغةُ فيه . قال : وسَبَّغَتِ الناقةُ تَسْبِيغاً فهى مُسَبِّغٌ إذا كانت كلما نبت على ولدِها فى بطْنها الوَبَرُ أجْهَضَتْهُ ، وكذلك من الحوامل كلّها .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا ألقَتِ الناقةُ ولدها وقد أشعر قيل سَبَّغَتْ فهى مُسَبِّغ .

وقال النضر : تَسْبِغَةُ البَيْضة رُفُوفُها من الزَّرَدِ أسفل البيضةِ يَقِي بها الرّجلُ عنقه ، ويقال لذلك المِغفَرُ أيضاً ، والدِّرْعُ السابغةُ التى تجرها فى الأرض أو على كَعْبَيْك طولاً وسعة .

قال شمر : ويقال لها صابغةٌ بالصاد .

قال وقال ابن الأعرابى: رجلٌ سُبُغٌ(٢): عليه درعٌ سابغةٌ . وقد أسبَغ فلانٌ ثوبه : أى أوسعه .

وقال أبو وجزة فى التَّسْبغةِ :

وتَسْبِغةٍ يغشَى المناكبَ رَيْعُها
لداوُدَ كانت ، نَسْجُها لم يهلهل(٣)

وأنشد شمر لعبد الله بن الزُّبيرِ الأسدى:

وسابغةٍ تغشى البَنان كأنها
أضاةٌ بِضَحْضاحٍ من الماء(٤) ظاهِرِ

وقال أبو عَمْرو : سَبَّطَتِ الإبلُ أولادَها وسَبَّغَتْ إذا ألقتْها .

(١) كذا فى (م . و . ج) وفى (ل) (غبس) (على الطعام ماغبا غبيس) :

(٢) كذا فى (م . و . ج) ، والقاموس ، وفى (ل) (سبغ) (رجل مسبغ) .
(٣) كذا ورد فى (ل) و (ت) (سبغ)
(٤) كذا ورد فى (ل) (سبغ)

[سغب]

قال الليث : سَغِبَ الرَّجل يَسْغَبُ سَغَباً فهو ساغِبٌ ذو مَسْغَبةٍ .

وقال الفرَّاء فى قوله جلَّ وعزَّ (فِي يَوْمٍ ذِي[1] مَسْغَبَةٍ) أى ذى مجاعة ، وأَسغَبَ الرجُل فهو مُسْغِبٌ إذا دخل فى المجاعةِ ، ورَجلٌ سَغْبَانُ لَغْبانُ وساغبٌ لاغِبٌ .

غ س م

غمس ، غسم ، سغم ، مغس .

[سغم]

قال الليث : فلانٌ يَسْغَمُ فلاناً أى يُبْلِغُ إلى قلبه الأذى .

وقال الأصمعى : أَسْغَمَ فلانٌ إسغاماً إذا أَحْسنَ غذاؤه وهو مُسْغَمٌ .

وقال رؤبة :

وَيْلٌ له إنْ لمْ تُصِبْهُ سُلْتِمَهْ

مِن جُرَعِ الغيْظِ الذى يُسَغِّمُهْ[2]

قال ابن الأعرابىّ : يُسَغِّمُهُ : يُرَبِّيه ، يقال سَغَّمْتُ فَصِيلِى إذا سَمَّنْتُهُ والمُسَغَّمُ : الحسنُ الغذاءِ مِثل المُخَرْفَج .

ورَوى ثعلب عنه أنه قال : يُقال للغلام المُمْتَلِىءِ البَدَن نعمَةً مُنْتَقٌ ومُفَتَّقٌ ومُسغَّمٌ ومُثَدَّنٌ .

وقال ابنُ شميل : سَغَمَ الرَّجلُ جاريتَهُ إذا نا كَها ، قال والسَّغْمُ كأنه رجُل لا يحِبُّ أن يُنْزِلَ فيها فيُدْخِلَه الإدْخالةَ ثمَّ يُخْرِجُه .

[مغس]

قال اللحيانىُّ فى بَطْنِه مَغْسٌ ومَغَسٌ ومَغْصٌ ومَغَصٌ ، وقد مُغِسَ مَغْساً وَمَغِسَ مغَساً ، وبطْنٌ مَمْغوسٌ .

وقال الليث : المَغْسُ : تقطِيعٌ يأْخُذُ فى البَطْن .

[غمس]

قال الليث : الغَمْسُ : إرْسابُ الشىء فى الشىء النَّدِىّ فى ماء أو صِبْغٍ حتى اللُّقْمَةِ فى الخلِّ ، قال: والمُغامسَةُ أن يَرْمِى الرَّجلُ بنفسِه

(١) سورة البلد /١٤ .
(٢) هكذا ورد لرؤبة فى ديوانه/١٥٤ ، وكذا فى (م ، ج) . وفى (ل) سغم (وتسغنه) .

فى سِطَةِ الحطب ، والغَمَّاسَةُ[١] فى طَيْرِ الماء غطَّاطٌ يَنْغَمِسُ كثيراً .

ويقال: اخْتَضَبَتِ المرأةُ غَمْسًا إذا غَمَسَت يَدَيها خضاباً مستوياً من غير تصوير ، والغَمِيسُ[٢] : الغَمِير تحت اليَبِيس ، ويمينٌ غَمُوسٌ ، وهى التى لا استثناء فيها :

وقال غيرُه : هى اليمين الكاذبة يَقتطعُ بها الحالفُ مالَ امرىءٍ مسلمٍ .

أبو عبيد : والطَّعنةُ النَّجْلاء الواسعة ، والغَمُوس مِثْلُها .

قال أبو زُبيد :

* بِغَمُوسٍ[٣] أو طَعْنةٍ أُخْدُودِ *

وقال ابنُ شميل :

(١) فى (م) الغماسة بفتح العين ، وفى (ح) الغماسة بضمها ، والتصويب من (ل) (غمس) .
(٢) فى(م) الغمس،صوابه من (ل) (غمس)
(٣) هو أبو زبيد ، كذا فى (ت) (غمس) وقبله :

ثم انقضته ونفست عنه

ونسبه الزمخشرى فى أساس البلاغة إلى أبى زبيد أيضاً ورواه ونسبه الزمخشرى فى اساس البلاغة إلى أبى زبيد أيضاً ورواه هكذا :

ثم أنفذته ونفست عنه
بغموس أو ضربة أخدود

الغَمُوسُ وجمْعها غُمُسٌ : الغَدَوِىُّ[٤] ، وهى التى فى صُلْب الفحْل من الغنم كانوا يَتبايعون بها .

ورَوى الأَثْرَمُ عن أبى عبيدة قال : المَجْرُ مافى بَطنِ الناقة ، والثانى حَبَلُ الحَبَلَةِ[٥] والثالث الغَمِيسُ[٦] .

ورُوى عن ابن مسعود أنه قال : أَعظمُ الكبائرِ اليَمينُ الغَمُوسُ[٧] ، وهى أن يَحلف الرَّجل وهو يَعلمُ أنَّه كاذِب ليَقْتطِع بها مالَ أخيه .

وقال شمِر : الغَمُوسُ الشديدُ من الرِّجال الشُّجاع ، وكذلك الْمُغامِس ، يقال : أَسَدٌ مُغامِسٌ ورجُل مُغامِس وقد غامَس فى القِتال وغَامَر ، وأنشد :

أَخُو الحَرْبِ أَمَّا صادِراً فَوَسِيقُهُ
جميل وأَمَّا وَارِدًا فَمُغامِسُ[٨]

(٤) الغذوى فى (م) تحريف .
(٥) أى ما فى بطون المجر .
(٦) أى ما فى بطون حبل الحبلة ، وفى (ج) والثالث الغموس .
(٧) ذكر اليمين باعتبار الخبر .
(٨) (فوشيقه) كذا فى (ل) غمس .

وقال ابن شميلٍ : الغَمِيسُ الذىلمْ يَظهر للناس وَلمْ يُعْرَف بَعْد .

يقال : قصيدة غَمِيسٌ ، والليلُ غَمِيسٌ والأَجَمَةُ وكلُّ مُلْتَفٌّ يُغْتَمَسُ فيهأى يُسْتَخْفَى غَمِيسٌ .

وقال أبو زبيد يَصفُ أَسَدًا :

رَأى بِالمُسْتَوِى سَفْرًا وَعِيرًا
أُصَيْلَالًا وَجُنَّتُهُ الغَمِيسُ

وقيل الغَمِيس[1] الليلُ هاهنا .

وقال معنُ بنُ سَوَادَةَ : الغَمُوسُ الناقةُ التى يُشَكُّ فى مُخِّها ، أَرِيرٌ أَمْ قَصِيد وأنشد :

* مُخْلِص وَفِيٌّ لَيْسَ بِالغَمُوسِ[2] *

وقال أبو مالك : يقالُ:غامِس فى أَمْرِى: أى اعْجَلْ ، قال : والمُغامِسُ : العَجْلَانُ ، وقال قعنبُ :

إذا مُغَمَّسَةٌ قِيلَتْ تَلَقَّفَهَا
ضَبٌّ وَمِنْ دُونِ[3] مَن يَرمِى به عَدَنٌ

أبو داود عن ابن شميل قال :الغَمُوسُ مِن الإبل:التى فى بطْنِها وَلَدٌ،وهى لاتَشُولُ فتبِين .

[غسم]

قال أبو عَمْرو الغَسَمُ : السَّوَادُ ، ومنه قول رُؤْبة :

* مُخْتَلِطًا[4] غبارُهُ وَغسَمُهُ *

وقال الهُذَلِىّ[5] :

فظَلَّ يَرْقُبُه حتى إذا دَمَسَتْ
ذاتُ الأَصِيلِ بأَثْناء[6] من الغَسَمِ

يعنى ظُلمةَ الليل ، ولَيْـلٌ غَاسِم : مُظْلِم ، وقال رؤبة أيضاً :

* عن أَيِّدٍ مِنْ عِزِّكُمْ لَا يَغْسِمُهْ *

(١) أبو زبيد الطائى ، وما بين القوسين هـذا موضعه كما فى (ل) (غمس) والذى فى (م و ج) وقيل الليل هاهنا يصف أسداً .

(٢) فى (ل) (مخلص نى ليس بالغموس) . والصواب ما أثبت ، والتى (ج) نية .

(٣) يرمى بها ، فى (م) (يرمى به) ويبدو أنه الصواب ، أى بالضب ، وهو مذكر .

(٤) فى ديوانه ١٥١ وبعده :

* فاز بنجمى سعدة منجمه *

(٥) ساعدة بن جؤية الهذلى ، فى ديوان الهذليين ١٩٦/١ ، ورواية الشعر الثانى فيه :

* ذات العشاء بأسداف من الغسم *

وكذا فى (ل) وروى فى (ل) أيضاً عن ابن سيده * ذات الأصيل بأثناء من الغسم (غسم) .

(٦) كذا (ل) (غسم) والديوان ١٤٠ وقبله!

* زل وأقعت بالخفيض رومة *

أبو تراب عن الأصمعى : غسَمَ الليلُ وأغسَمَ إذا أظلم .

قال : والغَسَمُ والطَّسَمُ عند الإمْسَاء ، وفى السماءِ غُسَمٌ من سَحَابٍ وَأَغسَامٌ ، ومِثْلُه أَطْسَامٌ من سَحَابٍ ودُسَمٌ وأدْسامٌ وطَلَسٌ من سَحَابٍ وقد أَغسَمْنَا فى آخِرِ العَشِىِّ .

بابُ الغينِ والزاىِ

غ ز ط : مُهْمَلٌ .

غ ز د ، غزد ، زغد ، غزد

[غزد]

قال الليث : الْغِزْيَدُ :الشديدُ الصوتِ ، والْغِزْيَدُ الناعمُ من النباتِ وأنشد :

* هَزَّ الصَّبَا ناعِمَ ضالٍ غِزْيَداً *

قلت : لا أعرِفُ الْغِزْيَدَ بمعنى الشديد الصوت ، وأحسبهُ أراد الغِرِّيدَ بالراء فانهُ المعروف بهذا المعنى ، وأما قولُهُ : الْغِزْيَدُ من النباتِ الناعمُ فإنى لا أعرفه ولا أدْرى من أين جاء به .

[زغد]

قال الليث : الزَّغْدُ : الهديرُ الشديدُ وهو الزَّغْدَبُ والزُّغادِبُ ، وأنشد :

* بِرَجْسٍ بَغبَاغِ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ[1] *

قال : والزَّغْدُ تَزَغُّدُ الشِّقْشِقَةِ وهو الزَّغْدَبُ ، قلت أنا : الزَّغدُ تقصيرُ الفحلِ هديرَهُ ، وهديرٌ زَغَّادٌ ، وقال رؤبة:

* دارِى وَقَبْقَابَ الْهَدِيرِ[2] الزَّغَّادْ *

وقال أيضاً :

وَزَبَدًا مِنْ هَدْرِهِ زُغادِبا
يُحْسَبُ[3] فى أَرْآدِهِ غنَادِباً

والغُنْدُبَةُ: لحمةٌ صلبةٌ حوالى الْحُلقومِ ، وقال أبو عبيد قال الأصمعى إذا أفْصَحَ الْفَحْلُ بالهدير قيلَ هَدَرَ يَهْدِرُ[4] هدراً ،

(١) كذا فى (ل)(زغد)

(٢) كذا فى (ل) و (ت) (زغد) وديوانه/٤١ وفيه (زأرى) وقبله :
أسكت أجراس القروم الأولاد
الضغبيات العظـام الألداد
عنى وأوعين اللهى فى الألغاد

(٣) البيت لرؤبة فى ديوانه/١٧٠،وفيه (تحسب) وكذا فى (ل) و (ت) (زغد)

(٤) فى (م و ج) (هديرا)

قال : فإذا جَعَل يهدرُ هديراً كأنه يعصره قيل زَغَدَ يَزْغَدُ زَغْداً.

وقال غيره : نَهْرٌ زغاد: كثير الماء ، وقد وقد زَغَدَ وزخر وزغر بمعنى واحد .

[وقال أبو صخر الهذلى :

كأنّ من حل فى أغياص دوحته

إذا توَلّج فى أعياص آساد

إن خاف ثم رواياه على فلح

من فضله يعجب الآذى زَغّاد][(١)]

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال للزُّبْدَةِ الزَّغيدَةُ والنهيدَةُ .

غ ز ت . غ ز ظ . غ ز ذ . غ ز ث : مُهْمَلاتٌ .

[غ ز ر]

غرز . رغ ز . رزغ .

قال الليث : غزُرت الناقةُ والشاةَ وهى تغزُرُ غزارةً فهى غزيرةٌ : كثيرةَ اللبن ، وعيْنُ ، غزيرةُ الماء ، ومطر غزير ، ومعروف غزير ، قلت ، ويقال ناقةٌ ذات غُزْرٍ أى ذات غزارة وكثرة لبن :

ثعلب عن ابن الأعرابى : المغازَرَةُ : أن يُهْدِيَ الرجلُ شيئاً تافهاً لآخر ليضاعفهُ بها[(٢)].

ورُوى عن بعض التابعين أنه قال: يثابُ الجانِبُ المُسْتَغزِرُ : أراد بالجانب الذى لا قرابة بينك وبينه يُهدى لك شيئاً لتثيبه من هديته أكثرَ مما أهدى ، واستغزر: إذا طلب أكثر مما أعطى .

[غ ر ز]

قال الليث : الغرْزُ: غرزُكَ إبرةً فى شىء، قال والغرْزُ : ركابُ الرِّحال،وكذلك ما كان مساكاً للرِّجْلين فى المركب يُسَمّى غرْزًا .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الغَرْزُ للنَّاقةِ مثل الحزَام لِلفرَسِ .

قال : والغَرْزُ للجملِ مثل الرِّكابِ للبغلِ ، قال ويقال : الْزَمْ غَرْزَ فلانٍ : أى أمرهُ ونَهْيَهُ .

(١) ما بين القوسين زيادة فى (ج) وبقية أشعار الهذليين / ٨٧ ، ورواية الشطر الثانى من البيت الثانى * من فضله ـ ـب الآذى زغاد *

(٢) ليضاعفه بها : أى بالهدية كما فى الأصل

وقال لَبيدٌ في غَرْز النّاقةِ .

وإذا حَرَّكْتُ غرْزِى أجْمَرَتْ
أوْ قِرَابِى عَدْوَ جَوْنٍ(١) قد أبَلْ

وجَرادَةٌ غارزٌ ، ويقال غارزةٌ إذا رزَّتْ ذنبهَا في الأرض لتسرأَ بَيضها ، ومَغرِزُ الأضلاع : مُركَّبُ أصولها ، وكذلك مَغارزُ الرِّيشِ ونحوه ، والغريزة الطبيعة من خُلقٍ صالحٍ(٢) وردىء ، وأنشد .

إنَّ الشجاعةَ في الفتَى
والجُودَ(٣) من كَرَمِ الغرائزْ

وغَرَزَتِ النّاقةُ غِرازاً فهى غارزٌ : إذا قلَّ لبنها وقد غرَّزَها صاحِبها إذا ترك حَلَبَهَا أو كسع ضَرْعها بماء باردٍ لينقطِعَ لبنُها .

أبو عبيد عن الأصمعى : الغارزُ : النّاقَةُ التى جَذَبَتْ لبنهَا فَرَفَعَتْهُ ، والغَرَزُ(٤) مُحَرَّكاً نبتٌ رَأيتهُ في البادِية ينبتُ في سهولة الأرض ، وروى عن عمر أنه قال ورأى في رَوْثِ فرسٍ شعيراً في عامِ الرَّمادَةِ فقال : لئنْ عِشْتُ لأجعلنَّ له مِنْ غَرَزِ النَّقِيعِ(٥) ما يغنيه عن قُوتِ المسلمين ، عَنى بالغَرَزِ هذا النَّبْتَ ، والنَّقيعُ : موضعٌ حَمَاهُ عمر لنعمِ الفىْءِ وللخَيْلِ المعَدَّةِ للسَّبيل .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : اغتَرَزَ(٦) السير اغترازاً إذا دَنَا مَسيره .

قال أبو عبيدة ، من أمثالهم : « اشدد يديك بغرزه » إذا حُثَّ على التمسُّك به ، قاله الأصمعى(٧) .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : التّغريزُ للناقة : أن تَدَعَ حَلبةً بين حَلْبَتيْنِ ، وذلك إذا أدْبَرَ لبنُها .

وقال أبو زيد : غَنَمٌ غوارِزُ وعيونٌ غوارز : ما تجرى لهنَّ دُموعٌ .

---

(١) كذا في (ل) و (ت) (غرز) والديوان.
(٢) في (ج) (أو ردىء)
(٣) (مخطوطة بدار الكتب المصرية) تحت رقم ٥٤٧
(٤) في (م) (الغرز محرك) وكذا في (ل) (غرز)

(٥) في (ج) البقيع
(٦) في (م . و ج) (اغترزت السير) وما أثبت عن (ل) (غرز)
(٧) ما بين القوسين زيادة في (ج) وورد أيضاً في (القاموس) (غرز) .

وفى الحديث أن أهل التوحيد إذا أُخْرِجُوا من النار وقد امْتَحشوا(١) فيها ينبتون كما تَنبتُ التّغَازِيرُ .

قال القُتبىُّ : يقال هو ما حُوِّلَ من فَسِيلِ النّخل وغيره ، سُمِّيَ بذلك لأنه يحول فَيُغْرَزُ فى فِقره ، وهو التّغريزُ والتنبيتُ . قال ورواه بعضهم : كما تنبتُ التّناوير(٢) وهى مثل الطَّراثيثِ .

ويقال : هى الثآليلُ .

ويقال : غرَزْتُ عُودًا فى الأرض ورَكَزْتهُ بمعنى واحد .

رزغ

[رزغ]

قال الليث الرَّزَغَةُ أشدُّ من الرَّدَغَةِ ، قال والرَّزِغُ : المرتطِمُ فيه ، يقال : أرْزَغْتُ فلاناً : إذا لطّختهُ بعيبٍ .

وقال رُؤْبةُ .

* وثُمَّةَ أَعْطَى(٣) الذُّلَّ كفّ المُرْزغ *

أبو عبيد عن أبى زيد : أرْزغتُ فيه إرْزاغاً وأغمزت : فيه إغمازاً إذا استَضعَفتُه .

[وأنشد :

ومن يطع النساء يلاق منها
إذا أغمزن فيـه الأقورينا](٤)

وفى حديث عبد الرحمن بن سَمُرة أنه قال فى يوم جمعة ما خَطَبَ أميركم ، فقيل له أما جَمَّعْتَ قال : منعنا هذا الرَّزَغُ ، قال أبو عبيد . قال أبو عمرو وغيره : الرَّزَغُ هو الطِّين والرُّطوبةُ ، يقال قد أرْزغت السماء وأرْزغ المطر : إذا كان فيه ما يبلُّ الأرض .

---

(١) فى الأصل وفى (ل) (امتحشوا) بالبناء للمجهول تحريف

(٢) الثعارير وهو الصواب ، كذا فى (ج)

(٣) الديوان /٣/٩٨، وفيه : شيئاً وأعطى الخ، وقبله :

* إذا المنايا انتبنه لم يصدغ *

وبعده :

* فالحرب شهباء الكباش الصلغ *

فى (ل) رزغ)) (ثمت أعطى الخ) وفى (ج) (عنه وأعطى)

(٤) ما بين القوسين زيادة فى (ج)

وقال طَرَفَةُ يمدح رجلاً :

وأنت على الأدنى[1] صبًا غير قرّة

تذاءب منها مرزغ ومسيل

فهـــذا الرَّزَغُ ، وأما الرَّدَغَةُ فهى بالمـاء ، وهى المـاءُ والطـين والوحل ، وجَمْعها رِداغ .

[زغر]

قال اللحيانى : زخرَتْ دجلةُ وزَغَرتْ أى مدَّت ، وزَغْرُ كلِّ شيء : كثرته ، والإفراطُ فيه .

وقال أبو صخر :

بل قد أتانى ناصحٌ عن كاشح

بعداوة ظهرت[2] وزَغْرِ أقاوِلِ

وزُغَرُ : قريةٌ بمشارفِ الشام ، وإياها عنى أبو دُواد .

كـكتابة الزُّغَرِىِّ زَيَنها[3]

من الذهب الدُّلامِــــــص

[قال أبو منصور : وبهذه القرية عينٌ غزيرة الماء يقال لها عَينُ زُغَر[4]] .

وقيل زُغَرُ : اسمُ بنت لوط نزلت بهذه القرية فنُسبت إليها فسمِّيت باسمها .

غ ز ل

غزل ، زغل ، لغز ، زلغ .

أما زلغَ فإنى رأيته فى كتاب الليث أنه مستعملٌ .

وقال : تزلَّغتْ رِجلى : أى تشققت ، والتزلُّغُ الشُّقاق .

قلتُ : والمعروفُ تزلَّعتْ يدُه ورجْلُه إذا تشقَّقتْ بالعين غير مُعجمة وقد مَرَّ فى كتاب

---

(١) كذا ، والذى فى شعر طرفة الديوان ٧٩
وأنت على الأدنى شمال عرية
شآمية تزوى الوجوه بليـل
وأنت على الأقصى صباغير قرة
تذاءب منها مرزغ ومسيل
وفى (ج) (مسيل)

(٢) هو أبو صخر الهذلى ، كما فى بقية أشعار الهذليين/٨٠ والأغانى/٢١/١٤٨ و(ل) (زغر) وفى (م) (بلى قد) تحريف

(٣) هو أبو داود الإيادى ، كذا فى (ج) ، وفى (ل) (غشاها) وفى (ت) (زغر) (ككنانة)

(٤) زيادة فى (ج)

العينِ ، ومن قال : تزلّغتْ بمعنى تشقّقتْ فهو عندى تصحيفٌ .

[غزل]

قال الليث : غزَلَتِ المرأةُ فهى تغزِلُ بالمِغزَل غزلاً .

وأنشد :

* منَ السيْل(١) والغُثّاء فلكةُ مِغزل *

وروى الحرّانىُّ عن ابن السكيت عن الفراء أنه قال : يقال : مِغزلٌ ومُغزَلٌ للذى يُغزَلُ به.

قال الفراء ، وحكى الكسائىُّ : مَغزِلٌ .

وقال غيره : إنما هو مَغزَلٌ من الغزْل .

وقال الفراء : وقد استثقلتِ العربُ الضمةَ فى حروفٍ فكسرتْ ميمَها وأصلُها الضمُّ من ذلك قولهُم مِصْحفٌ ومِخدَعٌ ومِجْسدٌ ومِطرَف ومِغزلٌ لأنها أُخذتْ فى المعنى مِن أُصحفَ أى جُمعت فيه الصحفُ وكذلك المِغزَلُ إنما هو من أُغزِلَ أى أُديرَ وفُتِل ، فهو مُغزَل .

(١) كذا فى (ل) (غزل)

وقال الليث : الغَزَل : حديثُ الفتيان(٢) والفَتَياتِ ، يُقال : غازلها مُغازلة والتغزُّلُ : تكلُّفُ ذلك .

وأنشد :

* صُلبُ العصا جافٍ(٣) عن التغزُّل *

قال والغزالُ : الشادنُ حين يتحركُ ويمشى قبل الإثْناء وتشبَّهُ به الجارية فى التشبيبِ فيُذكَّرُ النعتُ والفعلُ على تذكير التشبيه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : أُخِذ الغَزَلُ من غزَلِ الكلبِ ، وهو أن يطلُبَ الغزالَ فإذا أحسّ بالكلب خرِقَ أى لَصقَ بالأرضِ فلَهِىَ عنه الكلبُ وانصرف فيقال: غزِلَ واللهِ كلبُكَ وهو كلبٌ غَزِلٌ، ويقال للضعيفِ الفاتِرِ على(٤) الشىء غزِلٌ ، ومنه رجلٌ غَزِلٌ لصاحب النساء لضعفهِ عن غير ذلك .

أبو عبيد الغزالة : الشمسُ إذا ارتفع

(٢) فى (ج) (مع الفتيات)
(٣) كذا ورد فى (ل) غزل .
(٤) فى (ج) عن الشىء

النهارُ ، ويقال : طلعتِ الغزالة ولا يقال : غابتِ الغزالة ، ويقال : ظَبيــة مُغزِلٌ : معها غزالها] .

والغزّالُ : الذى يبيع الغزلَ .

(زغل)

قال أبو عبيد عن الأحمر يقال : أزغلتِ المرأةُ ولدَها فهىَ مُزغل إذا أرْضعتْ ، قال شمر : وأرْغلتْ بمعناه .

وأنشد :

فأزغلَتْ فى حلقهِ زغلة

لم تخطىءِ الحلقَ[1] ولم تشفتر

وأخـبرنى المنذرىُّ عن أبى الحسن الصيداوىِّ عن الرِّياشىِّ قال يقال : رغلَ الجدْىُ أمهُ وزغلها رغلاً[2] وزغلاً إذا رضِعَها .

قلتُ : وسمعت أعرابيًّا يقول لآخر : اسقنى زُغلةً منَ اللــبنِ : أرادَ قــدرَ ما يملأ فمَه .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الزُّغلولُ : من الرجال .

قلت : وجمعُه الزغاليلُ .

وقال غيره : يقال للصِّبيان الخفافِ : الزغاليلُ ، واحدُهم زغلول .

وقال الليث : زغلتِ المرأةُ من عزلاء المزادةِ المــاءَ : إذا صبَّتْه .

[وقال ابن دُريد :زغلتُ الشىءَ وأزغلتُه إذا صَببتُه صَبًّا عنيفاً][3]

قلتُ وسماعى من العرب أزغَلَ مِن عزلاءِ المزادة الماء إذا دفقَه .

(لغز)

قال الليث : اللُّغز ما ألغزتُ من كلام فشبَّهت معناه ، مثل قول الشاعر . أنشده الفــرّاء:

ولمــا رَأيت النَّسرَ عزَّ ابنَ داية

وعشَّشَ فى وكرَيه جاشتْ له نفسى[4]

(١) الشعر لابن أحمر ، كذ فى (ل) زغل وفيه (لم تخطىء الجيد) كذا فى (ت) (زغل)

(٢) فى (م . ج رغلا وزغلا) والتصويب من (ل) (زغل)

(٣) زيادة فى (ج)

(٤) كذا ورد فى (ل) و (ت) (لغز)

أراد بالنسرِ الشَّيبَ شبهه به لِبياضه وشبَّه الشباب بابن دايةٍ، وهو الغراب الأسود، لأن شعْرَ الشابِّ أسود.

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه قال: اللُّغْزُ واللَّغْزُ واللُّغَزُ واللُّغَيْزَى والإلغاز حُفرة يحفِرها اليرْبوع في جحرهِ تحت الأرض، يقال. ألْغز اليربوع إلغازاً فيحفر في جانبٍ منه طريقاً ويحفر في الجانبِ الآخر طريقاً، وكذلك في الجانبِ الثالث والرابع فإذا طلبه البدويُّ بعصاه من جانبٍ نفقَ من الجانبِ الآخر.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال: اللُّغزُ: الحفر الملتوِى واللُّغزُ الكلامُ الملبَّس، قال. وهيَ اللُّغَزُ واللَّغَز واللغيزَى، ومن أمثالِ العرب فلان أنكحُ منِ ابن ألْغزَ، وكان أوتي حظًّا من الباءة وبسطةً في الفَيشَة فضربته العربُ مثلاً في هذا الباب على التشبيه.

غ ز ن

استعمل من وجوهه نزغ، وأما غزْنَةُ فهي اسم قرية في بلادِ العَجَم.

(١) كذا في (م. و ج)

[نزغ]

قال الليث النَّزْغُ. أن تنْزَغ بين قوم فتحملَ بعضَهم عَلَى بعضٍ بفسادِ ذاتِ بينهمْ.

قلت النزغ شِبهُ الوَخْز والطعن.

وقال الفراء فيما روى سلمة عنه يقال لِلبركِ النزغةُ والمنسغة [والمَيزَغَة(٢) والمِبْزَغَةُ] والمندغة.

وقال الله جل وعز: «وإما ينزغنَّكَ من الشيطان نَزْغٌ فاستعذ بالله(٣)» ونزغ الشيطانِ: وساوسه ونخسهُ في القلب بما يسوِّل للانسان منَ المَعاصي.

ورَوى أبو عبيد عن أبي زيد: نزَغْتُ بين القوم ونَزأْتُ ومَأَسْتُ، كلُّ هذا من الإفساد بينهم، وكذلك دَحَسْتُ وآسَدْتُ وأرَّشْتُ.

غ ز ف

استعمل من وجوهه.

[زغف]

قال الليث الزَّغْفُ: الدِّرْعُ المُحْكَمة،

(٢) زيادة في (ل)
(٣) سورة فصلت/٣٦

يقال : درعٌ زَغْفٌ ، ودُروع زَغْفٌ ، وأنشد :

تحتِى الأغرُّ وفوق جِلْدِى نَثْرَةٌ
زَغْفٌ تَرُدُّ السيفَ وهو مُثَلَّمُ(١)

أبو عبيد عن أبى عمرو : الزَّغْفَةُ : الواسعة من الدُّروع .

وقال شمر : أنكرَ ابنُ الأعرابى تفسير أبى عمرو فى الزَّغفةِ وقال : هى الصغيرةُ الحلَق .

وقال ابن شميل : هى الدَّقيقة الحسَنةُ السلاسل .

وقال شمر : يقالُ : هى زَغْفٌ وزَغَفٌ قال ومنه قول ابن أبى الحُقيق .

رُبَّ عَمٍّ لِيَ لوْ أبْصَرْتَهُ
حسن المِشْيَةِ فى الدِّرْعِ الزَّغَف

وقال ابن السكيت : الزَّغْفُ من الدُّرُوع الواسعةُ الطويلة اللَّيِّنَة ، قال : ونظنُّهُ من قولهم : زَغَفَ لنا فلانٌ ، وذلك إذا حَدَّثَ فزاد فى الحديث وكذَب فيه .

وقال أبو مالك : رَجُلٌ زَغَّافٌ ، وقد زَغَفَ كلاماً كثيراً : إذا كان كثيرَ الكلام .

وقال أبو عبيدة : زَغَفَ فى الحديث إذا زاد فيه وكذَب .

وقال أبو زيد : زَغَفَ لنا مالاً كثيراً . أى غرَف لنا مالا كثيراً .

وقال الليث : رجُل مِزْغَفٌ(٢) ، وهو الجُرَافُ المنْهُومُ الرَّغيبُ يَزْدَغِفُ كلَّ شىء ، قال : والزَّغَفُ دُقَاقُ الحطب ، قال : وازْدَغَفَ الشىءَ وازْدَلَمَهُ : أى أخَذه .

غ ز ب

زغب ، بغز ، بزغ مستعملة .

[زغب]

قال الليث : الزَّغَبُ دُقَاقُ الرِّيش : الذى لا يَجُودُ ولا يَطُول ، ورجُل زَغِبُ الشَّعرِ ، ورقبةٌ زَغْبَاء ، والزَّغَبُ ما يعلو ريشَ الفرْخ ، والزُّغَابة : أصغرُ الزَّغب ، تقول : ما أصَبتُ منه زُغَابةً ، وقد زَغَّبَ الفرخ

(١) لطريف بن تميم العنبرى كذا فى (ت) زغف)

(٢) فى (م و ج) رجل مزغف ، وهو الجراف الخ

تَزْغيباً ، والزَّغَبُ : شعرُ المُهر أوّلَ ما يَنبُت ، وأنشد :

كان لنـــــــا وهو فُلُوٌّ نَرْبُبُهْ
مُجعْثَنُ الخَلْق يَطِيرُ زَغَبُه[1]

وفى الحديث أنه أُهْدِىَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم قِنَاعٌ من رُطَبٍ وأَجْرِ زُغْبٍ ،[2] فالقِناع الرُّطب ، والأَجْرِى ها هَنا : صِغارُ القِثَّاء ، شُبِّهَتْ بصغار أولاد الكلاب لنَعْمَتها وطَرَاءتها ، واحدُها جَرْوٌ . وكذلك جِرَاءُ الحنظل : صغـارُها ، والزُّغبُ من القِثَّاء التى يعلوها مِثل زَغَب الوبَر حين تنبتُ صغاراً فى شجرها ، فإذا كبرَت القِثَّاءةُ وصَلُبَت تَساقط عنها زَغَبُها وامْلاسَّتْ ، وواحدُ الزُّغبِ أَزغَبُ وزَغباء .

ب غ ز

[بغز]

قال الليث : البَغْزُ : ضَرْبٌ بالرِّجْل والعصا .

وقال ابن مقبل :

واستَحْمَلَ[3] الهمُّ مِنِّى عِرْمِساً أُجُداً
تَخَالُ باغزَها باللَّيـــــل مجنُونا

قلتُ جَعل الليث البَغْزَ ضرْباً بالرِّجْل وحَثًّا ، وكأنه جَعل الباغزَ الراكب الذى يَرْكُلها برجله .

وقال غيرُه : بَغَزَت الناقةُ إذا ضربَت برجلها الأرضَ فى سَيرها مرحاً ونشاطاً .

وقال أبو عمرو فى قوله : تَخَالُ باغزَها أى نشاطها ، وقد بغزَها باغزُها : أى حَرَّكها مُحَرِّكٌ كُها من النشاط .

وقال[4] بعض العرب : رُبَّما ركبْتُ الناقة الجَوَادَ فيَبغَزها باغزُها فتَجرى شَوْطاً ، وقد تقحَّمَتْ بى فَلَأْياً ما أَكُفُّها فيقال : بها باغزٌ من النشاط .

أبو عبيد عن أبى عمرٍ وقال : البَاغزيَةُ : ثيابٌ ، لم يَزِدْ على هذا ، ولا أدْرِى ، أىُّ جِنْسٍ هى من الثِّياب .

---

(١) كذا فى (ل) و(ت) (زغب) و (نربه) بكسر حرف المضارعة وفتح الباء الأولى (لغة هذيل) ، وضبط فى التكملة (نربه) بفتح حرف المضارعة وضم الباء الأولى .

(٢) ضبط فى (ج) و (ل) (زغب) وأجرزغب بالرفع (وفم) زغب بالجر

(٣) صدر البيت كما فى (ل) (بغز)
* واستحمل السير منى عرمسا أجدا *

(٤) كذا فى (ج) و (م) وفى (ل)

[بزغ]

قال الليث : بَزَغت الشمسُ بُزوغًا : إذا بَدَا منها طلوع ، ونجومٌ بَوازِغ ، قلت يقال : بزغت الشمسُ بُزوغًا فى ابتداءِ طلوعها ، وبَزَغ النَّجمُ والقمر فى ابتداء طلوعهما كأنه مأخوذ من البزْغ ، وهو الشَّقُّ ، كأنها تَشقُّ بنورها الظُّلْمَةَ شقًّا .

ومن هذا يقال : بَزغ البَيْطَارُ أَشَاعِرَ الدَّابَّةِ ورَهَصها : إذا شقَّ ذلك المكان منها بِمبْضَعِه .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

* كَبَزْغِ البِيَطْرِ[1] الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ *

ويقال لذلك الحديدِ : مِبْزَغٌ ومِبْضَعٌ ، ويقال للسِّنِّ : بازِغةٌ وبازِمةٌ .

وقال الفرَّاء : يقالُ لِلْبِرَكِ مِبْزَغةٌ ومِبزَغةٌ .

(١) كذا فى (ل) و ت (بزغ) و وديوانه ١٧٢ (طبع الخارج) ولا نظر لما ورد فى (ت) والصحاح) إذ نسبه الأول للأخطل ، ونسبه الثانى للأعشى والمصراع الاول من هذا البيت :

* يساقطها تترى بكل خميلة *

وقبله بيت هو :

يهز سلاحاً لم يرثها كلالة

يشك بها منها أصول المغابن

غ ز م

استُعمل من وجوهه : غمز ، زغم .

[زغم]

قال الليث: التَّزَغمُ : التَّغضُّبُ وتَرَمْرُمُ[2] الشَّفَةِ فى برْطَمَةٍ وتزَغَّمت الناقةُ .

وأخبرنى المنذرىُّ : عن ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشدَه :

فأَصْبَحْنَ ما يَنطِقْنَ إلّا تزَغُّمًا

عَلَيَّ إذا أَبكَى الوليدَ وَليدُ[3]

يَصفُ جَوْرَهُنَّ إذا أبْكَى صبىٌّ صبيًّا غضِبْنَ عليه تجَنِّيًا .

وقال أبو عبيد : التَّزَغُّمُ : التَّغضُّبُ مع كلامٍ لا يُفهَمُ .

قال لَبِيدُ :

* على خَيْرِ ما يَلْقَى به مَن تَزَغَّما[4] *

قال : ويُرْوَى من ترَغَّما بالرَّاء .

(٢) فى (ج) و (م) وترمرم الشفة ، وهو الصواب

(٣) كذا فى (ل) و (ت) (زغم)

(٤) فى ديوانه /٤٢ وقبله .

* فأبلغ بنى بكر إذا ما لقيتها *

كذا روى فى (ل) و (ت) زغم

وقال غيرُهُ : التَّزَغمُ : الصَّوت الضَّعِيفُ

وأنشد البَعيثُ(١) :

وقد خَلَّفَتْ أَسْرَابَ جُونٍ من القَطَا
زَوَاحِفَ إلّا أنَّهـــا تتزَغمُ

وأما التَّرَغمُ بالرَّاء فهو التَّغضبُ وإن لم يكن معه كلام .

غ م ز

[غمز]

قال الليث : الغمْزُ : الإشارة بالجَفن والحاجبِ ، والغمْزُ : العصرُ باليد .

قال: والغميزَةَ : ضعْفَةٌ فى العمل وجَهْلةٌ فى العقل ، تقول : سمعت منه كلمةً فاغتمَزْتُها فى عقله .

قال : والمَغامِزُ : المَعايبُ ، وتقول : مافى هذا الأمر مغمَزٌ أى مطمعٌ . والغمْزُ فى الدَّابَّةِ الظلْعُ من قِبَلِ الرِّجلِ ، والفعل يغمِزُ غمزاً ، وهو ظلعٌ خفيٌّ .

أبو عبيد عن أبى زيد : أغمَزْتُ فيه إغمازاً إذا استضعفته ، وأنشد :

ومن يطع النساء يلاقِ منها
إذا أغمزنَ فيه الأقْوَرِينا(٢)

غيره : ناقةٌ غَمُوزٌ : إذا صارفى سَنامِها شحم قليل يُغمز ، وقد أغْمَزَتِ الناقة إغمازاً .

الأصمعى الغَمَزُ : الرُّذالُ من الإبل والغنم ، والضعافُ من الرجال ، يقال رجلٌ غَمَزٌ من قومٍ غَمزٍ وأغمازٍ ، وأنشد :

أخذتُ بَكراً نَقَزاً من النَّقَزْ
ونابَ ســوءٍ قَمَزاً من القَمَزْ
هــذا وهــذا غَمزٌ من الغَمَزْ(٣)

وقال أبو عمرو : غَمَزَ عيبُ فلانٍ ، وغمزَ داؤُهُ إذا ظهر ، وأنشد :

وبلدةٍ لِلدَّاء فيهـــا غامِزُ
ميتٌ بها العِرْقُ الصحيحُ الراقِزُ(٤)

قال الراقِزُ : الضاربُ ، يقال : مايرقِزُ منه عِرْقٌ أى مايضرب .

(١) فى (ج) وأنشد للبعث والشعر روى فى (ل) (زغم)

(٢) فى (ل) غمز : نسب إلى الكميت ، وفى (ت) : (غمز) نسب إلى رجل من بنى سعد

(٣) كذا فى : ل (و) ت : (غمز)

(٤) لنجاد بن مرثد ، كذا فى ت (غمز) وفى ل (غمز) (للداء) ، ويبدو أنه الصواب

وقال غيره : الغَمِيزةُ العيبُ ، يقال : مافيه غَمِيزةٌ : أى مافيه عيبٌ .

أبو زيد: يقال :ما فيه غَمِيزةٌولاَ غَمِيزٌ : أى ما فيه ما يُغمَزُ فيُعابُ به .

قال حسان:

وما وجَد الأعداءُ فىَّ غَمِيزةً
ولا طافَ لِىمنهم بوَحْشِىَ صائدُ (١)

وعينٌ غُمازةَ : معروفة ذكرها ذو الرمَّة فقال :

تَوَخَّى بها العينين عَيْنَىْ غُمَازَةٍ
أقَبُّ رباعٍ أو قُوَيرِحُ عامِ (٣)

ورأيت بالسودة عيناً أخرى يقال لها عُيَيْنَةُ غُمازَةَ وقد شَرِبْتُ من مائها وأحسبُها نُسِبَتْ إلى غُمازة من وَلَدِ جرير .

باب الغين والطاء

غ ط د . غ ط ت . غ ط ظ . غ ط ذ
غ ط ث مهملات .

ع ط ر (٢)

أهمله الليث ، وقد استُعمل من وجوهه :

غطر . طغر

[غطر]

ابن السكيت عن أبى عمرو : الغِطْيَرُّ : المتظاهرُ اللَّحْمِ المَرْبُوع ، وأنشد :

* لمَّا رأتهُ مُودَنًا غِطْيَرَّا * (٤)

وناظرتُ رجلا من أهل اللغة فى الغطْيَرِّ فذكر أنه الرجل القصير .

وقال ابن دريد : مرَّ يَغطِرُ بيده ومرَّ يخطر .

ط غ ر

(طغر)

قال ابن دريد : طَغَرَ عليهم ودَغَرَ ، بمعنى واحد .

(١) هو حسان بن ثابت كذا فى ديوانه ٢٩ (طبع مصر) ورواية الشطر الأول :
* وأن ليس للأعداء عندى غميزة *
(٢) لم ترد فى (ج)

(٣) فى ديوانه /٦١٢ ، كذا فى ل (غمز)
(٤) كذا فى ل و ت (غطر)

وقال غيره : هو الطُّغَرُ وجمعه طِغْرانٌ لطائر معروف .

ر غ ط

(رغط)

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : رُغاطُ : موضعٌ .

غ ط ل

غلط . غطل . طلغ . لغط

مستعملة :

غ ط ل

(غطل)

[أبو العباس عن ابن الأعرابي : الغَوْطالَة، الروضة][1] .

قال الليث : الغَيْطَلُ والغَيْطَلَةُ : شجرٌ مُلتفٌّ أو عُشْبٌ مُلتفٌّ

أبو عبيد : الغَيْطَلُ : الشَّجر الكثير المُلْتفُّ ، وأنشد :

فَظَلَّ يُرَنِّحُ فى غَيْطَلٍ
كما يستديرُ[2] الحِمارُ النَّعِرْ

(١) زيادة فى ج

(٢) لامرىء القيس فى ديوانه/١٦٢ ، و ل (رمح . غطل . نعر)

أبو عبيد وغيره : الغَيْطَلَةُ : البقرة الوحشية ، قال زهير :

كما استغاثَ بِسىءٍ فزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العيون فلم يُنظر به الحَشَكُ[3]

وقال الليث : الغَيْطَلَةُ : جَلبة القوم وأصواتهم ، تقول : سمعتُ غَيْطَلَتُهمْ وغَيْطَلاتِهِمْ .

قال : والغَيْطَلَةُ : ازدحام الناس ، والغَيْطَلَةُ : التباس الظلام وتراكمه .

وأنشد :

* وقد كسانا ليلهُ غياطِلا *[4]

أبوعبيد: المُغْطَئِلُّ الراكب بعضه بعضاً.

وقال غيره : أتانا فلان فى غَيْطَلَةٍ : أى فى زحمةٍ من الناس ، وقال الراعى :

بِغَيْطَلَةٍ إذا التَفَت علينا
نَشَدْناها المواعِدَ[5] والدُّيونا

أراد مُزدحَم الظعائن يوم الظَّعن .

(٣) لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه/١٧٧، ول (غطل) ، وفى م (بسيء)

(٤) كذا فى ل (غطل)

(٥) كذا فى ل (غطل)

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : الغَيْطَلَةُ : الجماعة من الناس ، والغَيْطَلَةُ : الظُّلمة ، والغيطلةُ : الأكل والشُّرب والفرحُ بالأمن ، والغيطلةُ المال المُطْغى ، والغيطلةُ : الأَجَمَةُ ، والغيطلةُ : البقرة .

غ ل ط

(غلط)

أبو عبيد : غَلِطَ الرَّجل فى كلامه وغلِتَ فى حسابه غلطًا وغلَتًا .

وقال الليث الغلطُ : كل شيء يعيا الإنسان عن جهة صوابه من غير تعمُّد ، والأغلوطةُ : مايُغْلَطُ فيه من المسائل وجمعها أُغلوطاتٌ وأغاليطُ .

ل غ ط

(لغط)

قال الليث : اللَّغَطُ : أصواتٌ مبهمة لاتفهم ، يقال : سمعت لَغطَ القوم .

ابن السكيت قال الكسائى : سمعت لَغْطًا ولغَطًا ، وقد لغط القوم يلغطون لغطًا وألْغطوا إلغاطًا بمعنى واحد ، وأنشد :

ومنهلٍ وردته التقاطًا
لم ألْقَ إذ وردتهُ فُراطا
إلاَّ الحمامَ الوُرقَ والغطَاطَا
فهُنَّ يُلغِطْن به إلغَاطَا[1]

وقال رؤبة :

باكرتُهُ قبل الغطاطِ اللَّغطِ
وقبل جُونىٍّ القطَا المُخَطَّطِ

وقال الليث : لُغاطٌ : اسم جبل .

ط ل غ

[طلغ]

أهمله الليث ، وأخبرنى أبو طاهر بن الفضل عن محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر قال : قال الكلابىُّ : يقال فلانٌ يَطْلَغُ المهنة ، قال : والطَّلغان أن يعْيِى فيعمل على الكلال .

وقال أبو عدنان : قال العِتريفىُّ : إذا عجز الرجل. قلنا : هو يطْلَغُ المهنة، والطَّلغان : أن يعيى الرجل . ثم يعمل على الإعياء ، وهو التَّلَغُّب .

(١) لنقادة الأسدى ، كما فى ت (لغط) وفى ديوانه /٨٤، و ل ، ت (لغط)

غ ط ن

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : النُّغطُ الطِّوال من الناس .

غ ط ف

استعمل من وجوهه .

[غطف]

قال الليث : غطفانُ حَيٌّ من قيس عَيْلانَ .

وروى الرُّواة فى حديث أمِّ مَعْبَدٍ الْخزاعيَّةِ ووصفِها النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، قالت : فى أشفاره عُطَفٌ بالعين غير معجمة .

وقال ابن قُتَيْبَةَ سألتُ الرياشيَّ عنه فقال : لا أعرفُ العطَفَ وأحسبُه الغَطَفَ بالغين ، وبه سُمِّىَ الرجلُ غُطَيْفاً [وغطفان][1] وهو أن تطول الأشفار ثم تَتَعَطَّفُ .

وقال شمر : الأوْطَفُ والأغطَفُ بمعنى واحد، وهو الطويل هُدْب الأشفار، والإغطافُ والإغدافُ واحدٌ .

(١) زيادة فى ج

غ ط ب

غبط ـ بطغ ـ طغب

غ ب ط

[غبط]

أبو عبيد عن الأحمر : غَبَطْتُ الشاةَ أغبِطُها غبْطاً : إذا جَسَسْتها لتنظرَ أسمينةٌ هى أمْ مهزولة ، وأنشدنا :

إنِّى وأتْيِى ابن غلَّاقٍ لِيَقْرِيَنِى
كغابِطِ الكلبِ يبغى الطِّرْقَ فى الذَّنَبِ[2]

قال أبو عبيد : ورُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سئلَ : هل يَضرُّ الغَبْطُ ، قال: لا إلاَّ كما يضرُّ العِضاهَ الخَبْطُ ففسَّرَ الغبْطَ بالحسدِ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن الحرانىِّ عن ابن السكيت أنه قال : غبَطْتُ الرَّجلَ أغبِطُه : إذا اشتهيتَ أن يكونُ لك مالَهُ وأن يدومَ له ما هو فيه .

(٢) للأخطل ، وقيل لرجل من بنى عمرو يهجو قوماً من سليم ، كذا فى ل ،ت غبط ، وقبله :
إذا تحلبت غلاقاً لتعرفها
لا حت من اللؤم فى أعناقه الكتب
وفى بعض نسخ إصلاح المنطق ٢٦٦ (وأتبى ابن غلاق » وفى بعضها الآخر (وأتبى ابن علاق) .

قال : وحَسَدْتُ الرجلَ أحْسُدُهُ إذا اشتهيت أن يكونَ مالهُ لك وأن يزولَ عنه ما هو فيه ، قلت : وقد فُرِّقَ بين الغبطِ والحسدِ، والذى أراد النبى صلى الله عليه وسلم أن الغبْطَ لا يضرُّ كما يضرُّ الحسدُ ، وأن ضَرَّ الغبطِ المَغْبُوطَ قدرُ ضَرِّ خَبْطِ الشجر لأن الوَرَق إذا خُبِطَ استخلف ، والغبْطُ وإن كان فيه طرفٌ من الحسدِ فهو دونَهُ فى الإثم ، وأصلُ الحسدِ القَشْرُ ، وأصلُ الغبطِ الجَسُّ باليد ، والشجرةُ إذا قُشِرَ عنها لحاؤُها يَبِسَتْ وإذا خُبِطَ ورقُها[1] تَيَبَّسَ وعاد الورق .

وقال شمر قال أبو عدنان سألتُ أبا زَيدٍ الحنظَلىَّ عن تفسير قوله : أيضرُّ الغبطُ ، فقال نعم كما يضرُّ العِضاهَ الخَبْطُ ، فقال الغبْطُ : أن يُغبَطَ الإنسانُ وضَرَرُهُ إيَّاهُ أن تُصيبَهُ نَفْسٌ . فقال الأبانىُّ : ما أحسنَ ما استخرجها تصيبُهُ العين فتغيِّرُ حاله كما تُغيِّر العِضاهُ إذا تحاتَّ ورقُها ، قلت : الغبطُ رُبما جلبَ إصابةَ عينٍ بالمغبوطِ فقام مقامَ النَّجْأَةِ المحذورَةِ وهى الإصابةُ بالعين ، والعربُ تكنى عن الحسدِ بالغبْطِ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابى فى قوله : أيضرُّ الغبْطُ ، فقال نعم كما يضرُّ الخَبْطُ، قال الغبْطُ : الحسدُ ، قلت: وقد فرَّق الله جل وعز بين الغبْطِ والحسدِ بما أنزله فى كتابه لمن تَدَبَّرَه واعتبره فقال : «ولا تتَمَنَّوْا ما فضل اللهُ به بَعْضَكُمْ عَلَى بعْضٍ »[2] الآية . إلى قوله : « واسْأَلُوا اللهَ منْ فَضلِهِ » ففى هذه الآية بيانُ أنه لا يجوز للرجل أن يتمنَّى إذا رأى على أخيه المسلم نعمةً أنعمَ الله بها عليه أن تُزْوَى عنه ويُؤْتاها ، وجائزٌ له أن يتمنَّى من فضل الله مثلها بلا تَمَنٍّ لزيِّها عنه، فالغبط أن يرى المغبوط فى حالةٍ حسنةٍ فيتمنى لنفسه مثل تلك الحالة الحسنةِ ، من غير أن يتمنى زَوالها عنه ، وإذا سأل الله مثلها فقد انتهى إلى ما أمره الله به ورضيه له ، وأما الحسد فهو أن يبغيه الغوائلَ على ما أوتى من النِّعمة والغبْطَةِ ويجتهد فى إزالتها عنه بغياً وظلماً .

(١) زيادة من ج

(٢) سورة النساء/٣٢

ومنه قوله جل وعز : « أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى ما آتاهمُ اللهُ مِن فضله »(١) .

[وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا حَسَدَ إلا في اثنتين ، رجل آتاه الله قرآناً ، فهو يتلوه آناء الليل والنهار ، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل والنهار ، فإن أبا العباس سئل عن قوله : لا حسد إلا في اثنتين ، فقال : معناه ، لا حسد فيما يضر ، إلاّ في هاتين الخصلتين وهو كما قال انشاء الله](٢) .

وقد مضى تفسير الحسد مشبعاً في بابه ، ويقال: اللهم غَبْطاً لاهَبْطاً ، ومعناه إنا نسألك نعمةً نُغبَطُ بها ، وألاّ تهبطنا من الحالة الحسنة إلى حالةٍ سيِّئةٍ ، ويقال معناه : اللهم ارتفاعاً لا اتضاعاً وزيادة من فضلك لا حَوْراً ونقصاً .

الليث : ناقةٌ غَبوطٌ ، وهي التي لا يعرفُ طِرْقُها حتى تُغْبَطَ أي تُجَسَّ باليد .

قال والْغِبطَةَ : حسنُ الحال ، يقال : هو مُغْتَبِطٌ : أي في غِبطَةٍ ، وجائز أن تقول : هو مُغْتَبَطٌ بفتح الباء ، وقد اغتَبَطَ فهو مُغْتَبِطٌ وَاغتُبِطَ فهو مُغْتَبَطٌ ، كل ذلك جائز والاغتبَاطُ : شكر الله على ما أفضل وأعطى ، وحمْدُهُ على ما تطوَّل به وآتى،وسرورُ العبدِ بما آتاهُ الله من فضلهِ اغتِبَاطٌ .

الحراني عن ابن السكِّيت : أغبَطْتُ الرحْلَ على ظَهر الدَّابةِ إغباطاً إذا ألزمتهُ إيَّاهُ .

وأنشد لُحميدِ(٣) بن الأرْقَطِ :

وانتَسَفَ الْجَالِبَ من أندابهِ
إغباطُنَا الميسَ عَلَى أصلابه

وفي حديث النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أنه أغْبَطَتْ عليه [الُحمىَّ » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعيُّ : إذا لم تُفارِق الحمى المحمومَ أياماً قيلَ : أغبطَتْ عليه(٤)] وأردمتْ وأغمطَتْ ، بالميم أيضاً ، قلت : فالإغباط يكون واقعاً ولازماً كما ترى ، ويقالُ : أغبطَ فلانٌ الرُّكوبَ إذا لَزِمهُ .

---

(١) سورة النساء/٥٤
(٢) ما بين القوسين زيادة في ج
(٣) في ل : حميد الأرقط بغير الابن ، ونسبه ابن بري،لأبي النجم (ت)غبط
(٤) زيادة في ج

وأنشد ابن السكِّيت :

حتى ترى البَجْبَاجَةَ الضَّيَّاطَا

يَمْسَحُ لما حالفَ الإغباطَا

* بالحرفِ من ساعدهِ المُخَاطَا[1] *

وقال ابن شميل : سيرٌ مُغْبِطٌ ومُغمِطٌ : أى دائمٌ ، قال والمُغْبَطَةُ : الأرضُ خرجَ أصولُ بَقلها متدانيةً .

وحكى عن الطائى أنه قال : الغُبُوطُ : القَبَضاتُ التى إذا حصدَ البرُّ وُضِعَ قبضةً قبضةً والواحدُ غَبْطٌ .

وقال أبو خيرةَ : أغبَطَ علينا المطرُ : وهو ثبوتُهُ لا يقلعُ . بعضهُ على إثْرِ بعضٍ ، وسيرٌ مُغْبِطٌ : دائمٌ لا يستريحُ ، وقد أغْبَطُوا على ركابهم فى السير وهو ألّا يَضَعُوا الرِّحال عنها ليلاً ولا نهاراً .

أبو عبيد عن الأصمعىِّ قال الغَبِيطَ : المركبُ الذى مثل أُكُفِ البخاتىِّ .

قلت : وَيُقبَّبُ بشجارٍ ويكون للحرائر دون الإماءِ .

(١) كذا ورد فى ل ، ت (غبط)

الليث : فرسٌ مُغبَطٌ الكاثبة : إذا كان مرتفعَ المنسجِ ، شُبِّهَ بِصَنْعَةِ الغَبِيط وهو رحْلٌ قتبهُ وأحْنَاؤه واحدٌ ، وأنشد :

* مُغْبَطَ الحاركِ[2] مَحْبوكَ الكفلْ *

ب ط غ

[بطغ]

الحرانىُّ عن ابن السكِّيت ، وأبو عبيد عن أبى عمروٍ : بَطِغَ الخارىء بعذِرَتهِ يَبْطَغُ وبَدِغَ يبدَغُ : إذا تلطَّخَ بالعذِرَةِ .

وقال رؤبة :

* لَوْلَا دَبوقَاء اسْتِهِ[3] لمْ يَبْطَغِ *

ويروىَ لم يبدَغ ، أى لم يَتَلطخْ بالعذِرَة.

أبو العباس عن ابن الأعرابىِّ : أزْقنَ زَيدٌ عمراً إذا أعانه على حمله لينهضَ به ، ومثله أبْطَغَهُ وأبدغهُ وعدَّلَهُ وكوَّنَهُ وأسمعَهُ وأنْآه ونوَّاه وحوَّله ، كله بمعنى أعانه .

(٢) هو للبيد فى ديوانه (المطبوع) ١٤/ وقبله
* ساهم الوجه شديد أسره *
كذا فى ت (غبط)

(٣) هو رؤبة بن العجاج ، انظر ديوانه/٩٨ ، ول (بطغ . دبق) وروايته فى الديوان ول (بدغ) : (لم يبدغ)

غ ط م

غمط . غطم . طغم . مغط

[غطم]

قال الليث : بحرٌ غِطَمٌّ غطامِطٌ : إذا تَلاطَمَتْ أمواجُــهُ ، والغَطْمَطَةُ : التطامُ الأمواج ، وجمعهُ غطامِطُ ، وَعددٌ غِطَمٌّ : كثيرٌ .

قال رؤبة :

وَسَطًّ من حنظَلَةَ الأُسطُمّا
والعددَ الغُطَامِطَ الغِطْيمّا(١)

قال : والغَطْمطيطُ : الصَّوْتُ :

وأنشد :

بطــىءٌ ضِفَنٌّ إذا ما مشى
سمعتَ لأعفاجِهِ غَطَميطا(٢)

أبو عبيد عن الأصمعىِّ : الغِطَمُّ : الواسعُ الخُلقِ .

وقال أبو عبيدٍ : الهَزَجُ والتَّغَطْمُطُ : الصوتُ .

(١) كذا فى ل (غطم)
(٢) كذا فى ل (غطم)

وقال شمــر : بحرٌ غِطَمٌّ ، وبحرٌ طَمٌّ ، وبحرٌ طامٍ ، كثير الماء ، وغطَامِطُهُ : كَثْرَةُ أصواتِ أمواجهِ إذا تَلاطَمَتْ وذلكَ أنكَ تسمعُ نغمةً شِبهَ غَطْ ونغمــةً شِبْهَ مَطْ ولم يبلُغْ أنْ يـكون بيناً فَصِيحاً كذلك غير أنَّه أشبهُ منه بغيرهِ ، فلو ضاعفتَ واحــداً من النغمتينِ .قلتغَطْغَطَ أو قلت:مَطْمَطَ،لم يكنْ فى ذلكَ دليلٌ على حكايةِ الصوتينِ ، فلما أَلفتَ بينهُما فقلت غَطْمَطَ استوعبَ المعــنى فصار بوزن المضاعفِ فتمّ وحسُنَ .

وقال رؤبة :

سألتْ نواحيها إلى الأوساطِ
سيلاً كَسَيلِ الزَّبدِ الغَطْماطِ(٣)

وأنشد الفراء :

عَنَطْنطٌ تعــدو به عَنَطْنَطه
للماءِ فَوْقَ مَتْنَتَيْهِ غَطْمَطَه(٤)

(٣) هو رؤبة بن العجاج فى ديوانه/٨٦ ، وفيه (نواحينا) ، ول (غطم) وفيه (نواحيه)
(٤) كذا فى م ، ل عطم) بالعين المهملة ، وفى الأصل (غنطنط ، وغنطنطة) بالغين المعجمة

وقال ابن شميل : غُطامِطُ البَحْرِ لُجّهُ حين يزخرُ ، وهو مُعظَمُه .

ط غ م

(طغم)

قال الليث : الطَّغامُ : أوغادُ النَّاس ، تقولُ :هذا طغَامةٌ من الطغامِ ، الواحدُ والجميعُ سواء ، وأنشد :

وكنتُ إذا همَمتُ بفعلِ أمرٍ
يخالفُنى[1] الطغَامة للطغَـــامِ

ويقال : بل هو أرادَ[2] الطيرَ والسِّباعَ قلت : وسمعتُ العربَ تقولُ للرجل الأحمقِ النذلِ : طغامَةٌ ودَغَامةٌ ، والجميع الطغَامُ ؛ وفيه طغومَةٌ وطغومِيَّةٌ : أى حمقٌ ودناءةٌ .

م غ ط

(مغط)

قال الليث : المغطُ : مَدُّكَ الشىءَ اللينَ نحو المصْرانِ .

يقال : مَغطْتَهُ فامّغطَ وانمغطَ .

(١) كذا فى م ، ج وفى ل ، ت (الطغامة والطغام)

(٢) فى م ، ج (أردأ الطير)

وقال أبو عبيدة فَرسٌ مُتمغِّطٌ ، والأنثى مُتمغطةٌ ، والتَّمغط : أن يَمُـــدَّ ضَبعيْه (حتى لا يجد مزيدا فى جَرْيه[3] ويحتَشى رِجْليهِ فى بَطنِه) حتى لا يجد مزيدا للالحاقِ ثم يكون ذلك منه فى غير اختلاطٍ[4] يَسْبحُ بيديه ويَضْرَحُ برجليه فى اجتماع .

وقال مرة : التَّمغطُ : أن يمدَّ قوائمه ويَتمطَّى فى جريه .

وقال أبو زيد : امَّغطَ النَّهار امِّغَاطاً : إذا امتدَّ ، ومَغَطَ الرجل القوس مَغْطاً إذا مدَّها بالوتَرِ .

وقال ابن شميل : شَدَّ ما مَغَطَ فى قوسِهِ : إذا أغْرَقَ فى نزع الوتَرِ ومدِّه ليبعدَ السهم ، ووصف علىٌّ رضى الله عنه النبىَّ صلى الله عليه وسلم .

فقال : لم يكن بالطويل المُمَغَّطِ ، ولا بالقصير المتردد : لم يكن بالطويل البائن الطول ، ولـكنه كان رَبْعةً بين الرَّجُلينِ .

(٣) ما بين القوسين فى ج غير موجود فى م

(٤) كذا فى جميع النسخ ، وفى ن (مغط) : (فى غير احتلاط) بالحاء المهملة

وقال أبو عبيد ، قال الأصمعى : المُمَغَّط ، والمُمَهَّك[1] الطويل .

غ م ط

[غمط]

قال الليث : غَمطَ النعمة والعافية إذا لم يشكرها .

وقال أبو عبيد : الغمط للناس : الاحتقار لهم والازدراء[2] بهم : وما أشبه ذلك .

يقال : غمَط الناس[3] وغمَصهم .

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لمالك بن مرارة : « الكِبرُ أن تَسْفَهَ الحقَّ وتَغمِطَ الناس » ومعناه احتقارُ الناسِ والإزْراء بهم .

وقال أبو عبيد : يقال : أغمَطَتْ عليه الحُمَّى وأغْبَطَتْ إذا دامت ، وأغْمطَتِ السماء وأغبَطتْ إذا دام مَطرُها .

وقال الليث : الغمطُ كالغَمْجِ ، قلت والغَمْجُ : جَرْعُ الماء ، وهو يغامِطُ الماء ويُغامِجُه .

وقال الراجز [غَمْجَ غماليجَ غملَّطات] .

ويروى غملَّجاتٍ ، ومعناها واحداً ، وفى النوادر : اغتمطت فلاناً بالكلامِ واغْتطَطته إذا عَلَوْتهُ وقهرته ، قلت ، ويكون معناه احتقرتهُ .

باب الغين والذال

غ د ر

[غدر]

غ ذ ت ـ غ ذ ظ ـ غ ذ ذ ـ غ د ث .

أهملت وجوهها .

غ د ر ـ غدر ـ غرد ـ دغر ـ رغد ـ ردغ .

مستعملةٌ .

[غدر]

قال الليث : تقول : غَدَرَ يَغْدِرُ غَدْراً إذا نقض العهد ونحوه ، ورجلٌ غُدَرٌ وغَدّارٌ وامرأةٌ غَدّارٌ وغَدّارةٌ ، ولا تقول

(١) فى م ، ج (المهك) وفى ل (المهل) وهو تحريف

(٢) كذا فى الأصل وم ، ج وفى ل (غمط) (الإزراء)

(٣) فى ج (غمط الناس وغمطهم) من بابى (ضرب وسمع) ، وكذا فى ل (غمط)

العرب : هذا رجلٌ غُدَرُ لان الْغُدَرَ فى حدّ[1] المعرفةِ عندهم .

[وقال أبو العباس المبرّد ، فُعَلُ إذا كان نَعتًا نحو سُكَع وكُتَع وحُطَم فإنه ينصرف .

قال الله تعالى :

« أهلكتُ مالا لُبَدًا »[2] .

قال : فأما ما كان منه لم يقع إلا معرفة ، نحو ، عُمَرَ وقُثَم ولُكَعَ ، فإنه غير منصرف فى المعرفة ، لأنه معدول فى المعرفة ، عن عامر وقاثم فى حال التسمية ، فلذلك لم ينصرف . قال أبو منصور ، فأما غُدَرٌ ، فإنه نعت مثل حُطَم وهو ينصرف][3] .

وأخبرنى الإيادِىُّ عن شمرٍ :رجلُ غُدَرٌ: أى غادرٌ ورجلٌ نُصرٌ : ناصرٌ ورجلٌ لُكَعٌ أى لئيم نوّنَها كلَّها خلافَ ما قال الليث ، وهو الصواب ، إنما يُتركُ صرف باب فُعَل : إذا كان اسْمًا معرفةً مثل عُمرَ وزُفرَ لأن فيها[4] العِلّتَيْن الصرف والمعرفةَ ، وليلةٌ مُغدِرَةٌ : شديدة الظلمة ، ويقال أيضاً ليلةٌ غَدِرةٌ : بينـة الغَدَرِ : إذا كانت شديدة الظلْمةِ ، روى ذلك كلَّه أبو عبيد عن أبى عمرو .

وفى الحديث : « من صلى العشاءَ فى جماعةٍ فى الليلة المغْدِرة فقد أوجب » والليلةُ المُغدِرةُ : الشديدة الظلمةِ التى تُغدِرُ الناس فى بيوتهم وكِنِّهِمْ أى تتركُهمْ .

ويقال : أعانَنى فلانٌ فأغدَرَ ذلك له فى نفسى مَودّةً : أى أبقى ، وقيل : إنها سُمِّيتْ مُغدرةً لتركها مَنْ يخرج فيها فى الغَدَرِ وهى الجُرَفَةُ :

أبو عبيد عن أبى زيد : رجلٌ ثَبْت الغَدَرِ : إذا كان ثَبْتاً فى قتالٍ أو كلام ، اللحيانىُّ عن الكسائى ، يقال ما أثبتَ غدَرَ فلانٍ : أى ما بقىَ من عقلِه .

قال وقال الأصمعى الْغَدَرُ : الجِحَرةُ[5] والجِرَفة فى الأرض فيقال : ما أثبتَ حجته وأقلَّ زلقه وعثارَه .

(١) كذا فى ج وفى ل (وفى حال المعرفة)
(٢) ما بين القوسين زيادة فى ج
(٣) سورة البلد ٦
(٤) كذا ورد ، والظاهر : لأن فيهما .

(٥) كذا فى جميع الأصول . وفى ل (غدر) (الجحرة) وهو تحريف

وقال ابن بُزْرج : إنه لَثْبت الْغَدَر : إذا ناطق الرجالَ ونازعهم كان قويًّا ، والْغدر : جِرَفة الأرضِ وجراثيمها ، وفى النهر غَدَر : وهو أن يَنضبَ الماء ويبقى الوحل ، والغدْراء ، الظلمة يقال خرجنا فى الْغَدْرَاء .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال . « يا ليتنى غودِرْت مع أصْحَابِ[1] نُحصِ الجَبَلَ » .

قال أبو عبيده: ياليتنى استُشْهدت معهم .

وقال الله جل وعز «لا يُغادر صغيرةً ولا كبيرةً »[2] أى لا يترك، وقد غادر وأغدر بمعنى واحدٍ وقال الفقعسىُّ :

هل لكِ والعَارِضُ مِنكِ غَائِض
فى هَجْمَةٍ يُغْدِرُ منها[3] القَابِضُ

وقال الليث : الغَدِيرُ مستنقعُ ماءِ المطر صغيراً كان أو كبيراً غير أنَّه لا يَبقَى إلى القَيْظ إلَّا ما يتَّخذُه الناسُ من عِدٍّ أو وَجْذٍ أو وَقْطٍ أو صِهْرِيجٍ أو حائرٍ .

قلت : العِد : المـــــاء الدائمُ الذى لا انقطاع له ، ولا يُسَمَّى الماء المجموع فى غديرٍ أو صِهْرِيجٍ أو صِنْعٍ عِـدًّا لأن العِدَّ ما دام ماؤُه مثلُ ماءِ العين والرَّكيَّةِ .

أبو عبيـــد عن الأصمعىّ : الغَدَائرُ : الذَّوَائبُ ، واحدتُها غَدِيرةٌ .

وقال الليث كلُّ عَقِيصَةٍ غَدِيرة .

وأنشـد :

[* غدائرُه مستشزراتٌ إلى العُلى *[4]]

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلب عن سلمة عن الفرَّاء قال : الغَدِيرة والرغيـدةُ واحد ، وقد اغْتَدَر القوم إذا جعـلوا الدَّقيقَ فى إناء وصبُّوا عليه اللَّبن ثمَّ رَضفوه بالرِّضاف .

(١) نحص الجبل : سفحه وأصله ، ويعنى باصحاب نحص الجبل : شهداء أحد
(٢) الكهف /٤٩
(٣) لأبى محمد الفقعسى ، كذا فى ل (قبض . عاض غاض) يخاطب امرأة ويروى (فى مائة . بدل . هجمة) و (يسئر ، بدل ، بغدر)

(٤) ما بين القوسين زيادة فى ج والشعر لامرىء القيس ، فى ديوانه /١٧ ورواية عجزه :
* تضل المدارى فى مثنى ومرسل
وفى (غدر)
* تضل العقاص فى مثنى ومرسل *

وقال ابن السكيت يُقال : على فلان غدَرٌ(1) من الصَّدقة : أى بقايا منها ، وألْقت الشاةُ غدُورَها ، وهى أقْذَاؤها وبقايا تبقَى فى الرَّحِم تُلْقِيها بعد الوِلادة.

قلت : واحدةُ الغِدَرِ غِدْرَةٌ ، وتُجْمَعُ غِدَرًا وغِدَرَاتٍ .

ورَوى بيتَ الأعشى :

* لها غِدَراتٌ واللَّوَاحِقُ تَلْحَقُ(2) *

هكذا أنشدنيه أبو الفضل ، وذَكر أنَّ أبا الهيثم أنشدهُ [غَدَرَاتٌ] .

وقال المؤرّجُ : يقال : غَدَرَ الرجُل يَغدِرُ غَدْراً إذا شربَ من ماء الغدير ، قلتَ القياس غَدِرَ الرجلُ يَغْدَرُ غَدَراً بهذا المعنى لاغَدَر ، ومِثْله كَرِعَ إذا شَرب الكَرَعَ .

وقال اللحيانى : ناقةٌ غَدِرَةٌ غَبِرَةٌ غَمِرَةٌ إذا كانت تَخَلَّفُ عن الإبلِ فى السَّوْقِ ، وبِفُلانٍ غادِرٌ من مرضٍ وغابرٌ : أى بقيّةٌ .

(1) كذا فى الأصول ، وهو المناسب للآتى ، وفى ل (غدر)

(2) كذا فى ديوانه / ٣٣ ، وصدر البيت :
* وأحدث أن ألحقت بالأمس صرمة *
وكذا فى ل و ت (غدر)

ثعلب عن ابن الأعرابى : المَغْدَرَةُ : البِئْرُ تُحْفَرُ فى آخر الزَّرْع لتَسْقِيَ(3) مذانبَهُ .

وقال أبو زيد الغَدَرُ والجَرَلُ والنَّقَلُ : كلُّ هذا الحجارةُ مع الشَّجَر .

د غ ر

[دغر]

رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للنساء « لا تُعَذِّبْنَ أولادَكُنَّ بالدَّغْرِ »

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الدَّغْرُ غَمْزُ الحلْق، وذلك أنَّ الصبيَّ تأخذه العُذرةُ وهو وَجَعٌ يَهيجُ فى الحلْقِ من الدم فاذا دفَعَت المرأةُ ذلك الموضعَ بإصبعها قيل دَغَرَتْ تَدْغَرُ دَغْراً وعَذَرَتْه عَذْراً ، فهو مَعْذورٌ .

وفى حديث علىٍّ رحمه الله : لا قَطْعَ فى الدَّغْرَة،وهى الخَلْسَة(4) .

قال أبو عُبيد : وهى عندى من الدَّفْع أيضاً ، وإنما هو تَوثُّبُ المختلس ودفعُه نفسَه عَلَى المتاعِ لِيختَلِسَهُ ، قال ويقال فى مَثلٍ :

(3) فى ج (لسقى مذانبه)

(4) فى م ، وج (الخلسة) بضم الخاء والدغرة ملء السارق يده مما سرق منه

دَغْرًا لا صَفًّا ، يقولُ : ادْغَرُوا عليهم ولا تُصافُّوهم .

وقرأتُ بخطِّ أبي الهيثم لأبي سعيد [الضَّرير][1] أنه قال : الدَّغْرُ سُوء الغذاء للولَد ، وأن تُرْضِعَه أُمُّه فلا تُرْوِيه فيَبقَى مُسْتَجِيعاً يَعترضُ كلَّ من لقِيَ فيَأْكلُ ويَمُصُّ ويُلقَى عَلَى الشاة فيَرْضعها وهو عذاب للصبيِّ .

وقال الليث : الدَّغْر : الاقتحام من غير تثبُّتٍ .

يقول : ادْغَرُوا عليهم فى الحَمْلَة . قال : ولُغةٌ للأَزْدِ فى لُعبة لصبيانهم دغْرَى لا صَفَّى ، أى ادْغَروا ولا تُصافُّوا .

قال : وتقول فى خُلُقه[2] دَغَرٌ كأنه استلآمٌ .

وقا أبو سعيدٍ فيما يرُدُّ عَلَى أَبى عبيد : الدَّغْرُ فى الفَصيل ألا تُرْوِيَهُ أُمُّه فيَدْغَر فى ضَرْع غيرها .

(١) زيادة فى ج

(٢) كذا فى (الأصل و م ، ج) وفى ل (خلقه)

فقال عليه السلام للنساء : « لا تُعَذِّبْنَ أَوَلادكُنَّ بالدَّغْرِ ولكنْ أَرْوِينَهم[3] لئلاَّ يَدْغَروا فى كلِّ ساعة ويستجيعوا ، وإنما أَمَر بإرواءِ الصِّبيان من اللبن ، قلت والقَوْل ما قال أبو عُبيد .

وفى الحديث ما دلَّ على صحة قوله : أَلَا تراه قال لهنَّ : عليكُنَّ بالقُسْط البحرىِّ فانَّ فيه شِفاءً .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المَدْغَرَةُ[4] الحرْبُ العَضُوض التى شِعارها دَغْرَى ، ويقال دَغْراً .

ر د غ

[ردغ]

قال الليث : الرَّدَغةُ وَحَلٌ كثير ، ومكان رَدِغ ، وارْتدَغ الرَّجُل : إذا وَقَعَ فى الرِّداغ قلت وهذا صحيح .

وقال أبو زيد : هى الرَّدَغة ، وقد جاء رَدْغة ، قال : وفى مَثَلٍ من المُعاياة ، قالوا ضَأْنُهم

(٣) فى م (أروينهن)

(٤) فى ج (المدغر)

بذى تُنَاقِضَةَ(١) تقطعُ رُدْغةَ(٢) الماءِ بعَنَق وإرْخاءِ بسكونِ(٣) دالِ الرَّدْغةِ فى هذه وَحْدَها ، ولا يُسَكِّنونها فى غيرِها .

أبو عبيد عن أبى عمرو : المَرادِغُ ما بين العُنق إلى التَّرْقُوَة ، واحدتُها : مَرْدَغة .

وقال ابن شميل: إذا سَمِن البعيرُ كانت له مَرَادغُ فى بطنه وعلى فروع كَتِفيه ، وذلك أنّ الشَّحْمَ يترَاكبُ عليها كالأرانب الُجثُوم وإذا لم تكن سمينةً فلا مَرْدغةَ هُناك ، يقال إن ناقتَك ذاتُ مَرادغَ ، وجملك ذُو مَرادِغ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الْمَرْدَغَةُ : اللَّحْمةُ التى بين وابلةِ الكتفِ وجناجنِ الصدرِ قال : وَالْمَرْدَغة الرَّوضة البهيةُ .

وفى حديث(٤) شداد ابن أَوْسٍ أنه تخلف عن الجمعة وقال : منعنا هذا الرِّدَاغ .

(١) كذا فى م ، وفى ل (بذى تناقضة بالتاء) وفى ج (بذى قناقضه)
(٢) فى م ، ج (يقطع ردغة)
(٣) فى م ، ج (يسكنون دال الردغة)
(٤) ليس فى ج

[غرد]

قال الليث : كل صائتٍ طربِ الصوت غَرِدٌ وأنشد :

* غَرِدٌ يَحُكُّ ذِرَاعَه(٥) بذراعِهِ *

والفعل : غَرَّدَ يُغَرِّدُ تغريداً .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : التَّغرِيدُ الصوت والْغَرْدَةُ والْمَغْرَودُ من الكمأة ، هكذا رواه بفتح الميم .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال : الْغَرْدُ والْمُغْرُودُ بضم الميم : الكمأة وهو مُفعولٌ نادرٌ وأنشد :

لو كُنتمُو صُوفًا لكُنتُمْ قَرَدَا
أَوْ كُنْتُمو لَحماً لَكُنْتُمْ غَرَدَا(٦)

أبو عبيدعن أبى عمرو : الْغَرَادُ: الكمأةُ واحدتها غرادةٌ .

(٥) فى شعر لعنترة بن شداد ، كذا فى شرح المعلقات/٩٤ وتمام روايته :
وخلا الذباب بها فليس ببارح
غرداً كفعل الشارب المترنم
هزجاً يحك ذراعه بذراعه
قدح المكب على الزناد الأجذم
وترى التغيير فى رواية التهذيب
(٦) كذا فى ل ، ت (غرد)

وُيقال : هى الغِرادُ واحدتُها غَرَدَةٌ .

وقال ابن السكيت : قال الفرَّاء ليس فى الـكلام مفعول بضم الميم إلا مُغْرُودٌ لضرب من الـكمأة ومغفور ، واحِدُ الْمَغافير ، وهو شىء ينضَحُهُ الْعُرْفُطُ حلو كالناطف ،ويقال : مُغْثُور ومُنْخور للمنخر ومُغلوق لواحِدِ المعاليق .

(رغد)

قال الليث : عَيْشٌ رَغَد: رغيدٌ رفيه ، وتقول : قوم رَغَد ونساء رغد ، وتقول : ارغادَّ المريضُ إذا عَرَفت فيه ضَعْضَعَةً من غير هُزال ، والْمُرْغادُّ : الْمُتَغَيِّرُ اللون غضباً .

وقال النضرُ : ارْغادَ الرَّجُلَ ارْغيداداً فهو مُرْغادٌّ وهو الذى بدأ به الوجعُ فأنتَ ترى فيه خَمَصاً ويُبْسًا وفترَةً .

أبو عبيد عن أبى زيدٍ : الْمُرْغادُّ مثل الملهاجِّ ، يقال : رأيت أمر بنى فلان مُرْغَادًّا.

أبو عبيد عن أبى عمرو : الرَّغيدَةُ اللبنُ الحليبُ يغلى ثُمَّ يُذَرُّ عليه الدَّقيق حتى يَخْتلط فيلعقه الغلام لعقاً .

غ د ل ــ دغل ــ لغد ــ لدغ ــ مستعملة

(دغل)

قال ابن شميل : الدَّاغِلُ الذى يبغى أصحابه الشرَّ يُدغل لهم الشَّرَّ أى يبغيهمُ الشَّرَّ ويحسبونه يريدُ لهم الخير .

وقال الليث : الدَّغلُ دَخَلٌ فى(1) الأمرِ مفسد .

وفى الحديث: اتَّخَذوا كِتَابَ الله دَغَلاً : أى أدْغَلوا فى التفسير ، وتقول : أدْغَلتُ فى هذا الأمر أى أدخلت فيه ما يخالفه ، وكلُّ موضع يخاف فيه الاغتيال فهو دَغَل.

وأنشد الليث :

[سَايَرْته سَاعَةً ما بى مَخافتــه
إلاَّ التَّلفُتَ حولى هل أرى(2) دَغَلا]

وإذا دَخَلَ الرَّجل مدخلا مريباً قيل : دَغَلَ فيه ، مثل دخول القانص للمكانَ الخفيَّ يَخْتِل الصيد .

(1) فى م ، ج (فى أمر)
(2) كذا فى ل (دغل)

وقال رؤبة يذكر قانصا :

* أوْطَنَ فى الشَّجْرَاء بَيْتاً(١) داغِلاً *

وقال أبو عبيد : الدَّغَل من الشجر : الـكثير الملتف .

[والدَّغَاوِلُ ، الغوائل ، وأنشد لصخر الهذلى ، غيره لأبى صخر :

إنَّ اللئيم ولو تخلق عائد
بَلاذة من غِشِّه ودَوَاغل](٢)

قات وفى مثله يكمن اللُّصوصُ وقطّاع الطّريق ومن يريد اغتيال السّابلَةِ والخروج إليهم من حَيْثُ لا يحتسبونه .

وقال أبو عبيد : الدَّغَلُ ما استترت به .

(١) كذا فى ل (دغل) وقبله فى الديوان/١٢٧ وروايته :

والذئب والخماعة الجيأل
يبنى من الشجراء بيتا داغلا

(٢) ما بين القوسين زيادة من ج ، والشعر لأبى صخر الهذلى ، ورد فى البقية/٨١ والذى فى الديوان ول (دغل)

* بلاذة من غشه ودغاول *

وبهذه الرواية يتم الشاهد

قال الكميت :

لا عَيْنُ نَارِكَ عن سَارٍ مغمَّضة
ولا مَحَلَّتكَ الطَّأْطَاء(٣) الدَّغَلُ

شمر عن ابن شميل : أدْغَالُ الأرض : رقها وبطُونُها والوطَاءِ منها ، وستر الشجر : دَغَل ، والقُفُّ المرتفع ، والأكمة : دَغَل ، والوادى دغل ، والغائط الوطىء دغل والجبال : أدْغالٌ .

وقال الراجز :

* عن عتَبِ الأَرْضِ(٤) وعن أدْغَالِهَا *

[لغد]

قال الليث : اللُّغدودان : باطِنَا النَّصِيل بين الحنكِ وصفقِ العنقِ ،وهو اللُّغدوالألغَاد وأنشد :

إيها إليك ابن مرداس بقافية
شنعاءَ قد سكَنَت منك اللغاديدا(٥)

(٣) كذا فى ل (دغل)

(٤) كذا فى ل و ت (دغل) وفى ج ، هو لأبى النجم

(٥) كذا فى ل و ت (لغد)

وقال أبو عبيد: الألغادُ. لَحَماتٌ تكونُ عند اللهواتِ واحدُها لُغْدٌ وهى اللَّغانينُ ، واحدها لُغْنُونٌ .

وقال أبو زيد : اللُّغْدُ : منتهى شحمة الأذنِ من أسفلها وهى النَّكَفَةُ .

قال : واللُّغانينُ لحمٌ بين النَّكَفَتَيْنِ واللسان من باطنٍ ويقال لها من ظاهرٍ لَغاديدُ واحدها لُغدُودٌ وَوَدَجٌ ولُغنُونٌ .

وقال غيره : اللَّغدُ أن تُقيمَ الإبلَ على الطريق، وقد لَغدَ الإبلَ وجادَ ما يَلْغدُها منذ الليل أى يُقيمُها للقَصْدِ والصَّوْبِ .

وقال الراجزُ :

هل يُورِدَنَّ القومَ ماءً بارداً

باقى النسيمِ يَلْغدُ المَلاَغِدَا[1]

ويُرْوَى اللوَاغِدَا .

ل د غ

[لدغ]

قال الليث : اللَّدْغُ بالنّابِ ، وفى بعضِ اللُّغاتِ تَلْدَغُ العقربُ :

وقال أبو خيرة[2] : اللَّدْغَةُ جامعة لكلِّ هامَّةٍ تلدغُ لدْغاً ، ورجلٌ لَديغٌ وامرأةٌ لديغٌ قال : والسليم اللّديغُ .

وقال غيره : أَلدَغْتُ الرجلَ إذا أرسلتُ إليه حَيَّةً تَلْدَغُهُ .

غ د ن

غدن — ندغ — دغن — مستعملة .

[غدن]

قال الأصمعى وغيره الغَدَنُ : سعَةَ العيشِ ونعمةٌ واسترخاءٌ .

وقال عمر بن لَجَأ[3] :

ولم تُضِعْ أولادها من البَطَنْ

ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَنْ

أى على فترةٍ واسترخاء .

---

(١) كذا فى جميع الأصول ، وفى (ل) (لدغ) : أبو وجزة

(٢) فى (ل) و(ت) (غدن) نسب الشعر للقلاخ كما فى الصحاح ، وعلق مصحح اللسان على ذلك فقال : « وللقلاخ بن حزن أرجوزة على هذه القافية ، ولم أجد ما ذكره الجوهرى فيها » والصواب ما أثبت من أنه لعمر بن لجأ — وفى (م) (ولم يضع) ، وفى (ج) (ولم تصبه نفسه على غدن)

(٣) فى ديوانه ٨٦ ، و(ل) و (ت) (غدن)

وقال شمر : المُغْدَوْدِنَةُ الأرضُ الكثيرةُ الكَلَإِ المُلْتَفَّةُ ، يقال : كَلَأٌ مُغْدَوْدِنٌ ، أى ملتفٌ .

وقال العجاج :

* مُغْدَوْدِنُ الأرْطَى غُدَانِيُّ[1] الضال *

وقال رؤبة :

* وَدَغْيَةٌ من خَطِلٍ مُغْدَوْدِنِ[2] *

وهو المسترخى المتساقطُ ، وهو عيبٌ فى الرجل .

أبو عبيد : المُغْدَوْدِنُ الشعرُ الطويلُ .

وقال حسان بن ثابت يَصِفُ امرأةً :

وقامتْ تُرائيكَ مُغْدَوْدِناً
إذا ما تَنُوءُ به آدَها[3]

وقال أبو زيدٍ : شعرٌ مُغْدَوْدِنٌ : شديدُ السواد ناعمٌ ، وأرضٌ مُغْدَوْدِنَةٌ إذا كانتْ مُعشبةً وغُدَانِيُّ الشبابِ : نعمته .

(١) فى (ل) و (ت) (غدن)
(٢) ديوان حسان ٢٦ و (ل) (غدن)
(٣) ديوان رؤبة ١٦٥ و (ل) (غدن)

وقال رؤبة :

* بعدَ غُدَانِىِّ الشبابِ[4] الأبلهِ *

وفلانٌ فى غُدُنَّةٍ من عيشه : أى فى نعمةٍ ورفاهية .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الغِدَانُ : القضيب الذى يُعَلَّقُ عليه الثيابُ بلغة اليمن .

د غ ن

[دغن]

قال الليث : يقال للأحمقِ دُغَةٌ[5] ودُغَيْنَةٌ ، ويقال : كانت دغة امرأة حمقاء .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : دَجَنَ يومُنا ودَغَنَ ، ويومٌ ذُو دَجْنٍ ودَغْنٍ .

ن د غ

[ندغ]

قال الليث : النَّدْغُ شبهُ النَّخْسِ والمُنادَغَةُ شبه المُغَازَلَةِ .

(٤) كذا فى (م . وج) . و (دغنة (تحريف)
(٥) فى (ج) (يوم ذو دجنة ودغنة) بضم الدال فيهما.

وقال رؤبة :

* لَذَّتْ أحاديثُ الغَوِىِّ[1] المُنْدِغِ *

ويقال للبرك[2] المِنْدَغَةُ والمِنْسَغَةُ ، رواه سلمة عن الفراء ، والنَّدْغُ والسَّعْتَرُ البَرِّىُّ والسِّحاءُ نَبْتٌ آخرُ ، وكلاهما مَرْعًى للنَّحْلِ .

وكتب الحجّاج إلى عامله على الطائفِ أن أرسلْ إلىَّ بعَسَلٍ أخضرَ فى السِّقاءِ أبيضَ فى الإناءِ من عسلِ النَّدْغِ والسِّحاءِ ، والأطبّاء يزعمونَ أن عسلَ الصَّعْتَرِ أمتنُ العسلِ وأشدُّهُ حرارةً ولزجاً .

غ د ف

غدف ـ فدغ ـ دفغ ـ دغف

مستعملة .

[غدف]

قال الليثُ : الغُدْفَةُ لباسُ الفُولِ والدَّجْرِ وهو اللُّوبياء وأشباههما .

(١) فى ديوانه ٩٧ و (ل) و (ت) (ندع) وقبله :

* رجس كتحديث الهلوك الهينغ *

(٢) فى (ج (للنبزك)

(٣) ديوان المعلقات / ٨٢ و (ل و ت) (غدف)

وقال أبو عبيد فى حديثٍ رواه بإسنادٍ له إن النبى صلى الله عليه وسلم : أغْدَفَ عَلَى عَلِىٍّ وفاطمة سِتْرًا .

قال أبو عبيد : أغْدَفَ عليه ستراً : أى أرسله .

وقال عَنْتَرَةُ :

إنْ تُغْدِفِى دُونِى القِناعَ فإنّنِى
طَبٌّ بأخْذِ الفَارِسِ المستلئِمِ

وأغدفَ الليلُ سدوله ، إذا أرْسلَ سُتُورُ ظُلْمَتِهِ ، وأنشد :

* حَتَّى إذا الليلُ البهيمُ[4] أغْدَفا *

وفى حديث آخر : لَقلب المؤمن أشَدُّ ارتكاضاً على الخطيئة من العُصْفور حين يُغْدَفُ به ، أراد حين يُطْبَقُ عليه الشّباكُ لِيُصادَ فيضْطَرِبُ لِيُفْلِتَ .

وقال الليث : الغُدافُ : غُرابُ القَيْظِ الضخم الوافى الجُناحَيْن، قال: والشَّعرُ الطَّويلُ الأسودُ يسمَّى غُدافاً .

(٤) كذا فى(ل) و(ت) (غدف)

قال رؤبة :

رُكِّبَ فى جَناحِكِ الغُدافِ

من القُدامَى ومن الخوافى[1]

ويقال : أَسْوَدُ غُدافِيٌّ : إذا كان شديد السَّوَادِ .

وقال غـيره : القومُ فى غِدافٍ[2] من عيشتهم : أى نعمةٍ وخِصْبٍ وسعةٍ ، واغْتَدَفَ فلانٌ من فلانٍ اغْتِدافاً : إذا أخذَ منه شيئاً كثيراً .

وقال ابن دُرَيد : الغادِفُ : المَلاَّحُ ، والمِغْدَفُ والغادوف : المجدافُ ، لُغَةٌ يمانيةٌ .

ف د غ

[فدغ]

قال الليث وغيره : الفَدْغُ شَدْخُ شىءٍ أجوفَ مثل حَبَّةِ عنب ونحوه .

وفى بعض الأخبار فى الذَّبْحِ بالحجرِ إنْ لم يَفْدَغِ الحُلْقومَ فكل، أرادَ إنْ لَمْ يُثَرِّدْهُ .

وفى حديث آخر : إذًا تَفْدَغَ قريشٌ الرَّأْسَ : أى تَشْدَخَ ، يقال : فَدَغَ رأسه وثَدغَه : أى رَضّه وشدخه .

د ف غ

[دفغ]

أهمله الليث .

وقال أبو مالك : الدَّفْغ : حطام الذُّرَةِ ونُسَافَتُها .

رواه ابن دريد له وهو صحيح .

د غ ف

[دغف]

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : الدَّغْف : الأخـذ الـكثير ، دَغَفَ الشىءَ يَدْغَفُه دغْفاً .

غ د ب

استعمل من وجوهه .

دبغ — بدغ

[دبغ]

قال ابن السكيت : الدِّبغ والدِّباغ :

---

(١) فى ديوانه ١٠٠ ، و (ل و ت) (غدف) وفيهما (الغداف) ورواية الشعر فى الديوان :

ركب فى جناحك الغداف

من القدامى لا من الخوافى

(٢) فى (م) (القوم فى غدف من عيشهم)

ما يُدْبَغ بِهِ الأديم ،والدَّبْغ المصدر ، يقال : دَبَغَ الدَّباغ الجلدَ يَدْبَغه دَبْغاً ، والدِّباغَةُ : حِرْفَة الدَّبَّاغ .

أبو عبيـــد عن أبى زيد : دَبَغَ يَدبَغ ويَدْبُغ ، والمَدبغةُ : الجلود التى جعلَت فى الدِّباغ ، وموضعها[1] (ذلك) مدبَغَةٌ أيضاً.

ب د غ

[بدغ]

ابن السكيت وغيره : بَدِغَ فلان بِطُمَّتِهِ يَبدَغ بَدغاً إذا تَلَطّخَ بها ، وأنشد :

* لولا دَبوقاء[2] استِهِ لم يَبدَغ *

وقال الليث:البَدَغُ : التزحُّفُ على الاسْت والقولُ هو الأول .

غ م د

غمد ، دغم ، مغد ، دمغ ، مستعملة .

[غمد]

رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال « ما أَحَدٌ يدخلُ الجنّة بعَمَلِه ، قالوا وَلاَ أَنْتَ يا رسولَ الله قال وَلَا أنا إلاَّ أَنْ يَتغمَّدَنِىَ اللهُ بِرحمتِه » .

قالَ أبو عبيد : قولُه إلاَّ أَنْ يَتغمَّدنِىَ أى إلاَّ أَنْ يُلْبِسَنى ويَتَغشَّانِى .

وقال العجاج :

* يغمِّد الأعـداءَ جَـونا مِردَسا[3] *

قال : يعنى أنه يلقى نفسه عليهم ويركبهمْ ويُغشِّيهمْ ، قال ولا أحسبُ هذا مأخوذاً إلا من غمد السيفِ لأنك إذا أغمدته فقد ألبسته إياه وغشيته به .

وقال أبو عبيد فى باب فعلت وأفعلتَ : غَمَدْت السيفَ وأغْمدته بمعنى واحدٍ .

وقال ابن الكلبى : غامِدٌ : بطـن من اليمن ، سمى غامداً لأنه تغمَّد أمراً فسماه ملكهم غامداً ؛ وقال[4] :

تغمَّـدتُ أمراً كان بين عشـيرتى
فسمانى القَيـل الحَضُورى غامداً[5]

---

(١) لعلها زيادة فى الأصل وفى (م) .

(٢) لرؤبة فى ديوانه /٩٨ ، و (ل) (بدغ) وقبله :

* والملغ يلكى بالكلام الأملغ *

ويروى : (لم يبطغ) كذا فى (ت) (بدغ)

(٣) فى ديوانه / ٣٣ ، و (ل) (غمد) ورواية الديوان :

* يغمد الأجواز جوزا مردساً *

(٤) لعمر بن عبد الله ، وقيل : لكعب بن الحارث ابن كعب بن مالك بن نصر من الازد ، وكنيته (غامد) ؛ لأنه تغمد أمراً كان بينه وبين عشيرته فستره فسمى غامداً ، كذا فى (ل) وت (غمد)

وقال الأصمعيُّ : ليس اشتقاق غامدٍ ممّا قال ابن الكلبى ، إنما هو من قولهم : غَمَدتِ الرَّكِيَّةُ غمداً : إذا كثر ماؤها .

وقال أبو عبيدة : غمدتِ البئر إذا قلّ ماؤها .

وقال ابن الأعرابىّ : القبيلة غامدة بالهاءِ وأنشد :

أَلَاهــــــل أتاهَا عَلَى نأيهَا
بما فَضَحت قومها[1] غامــدهْ

د غ م

[دغم]

فى نوادر العرب : دَغَمَ الغيثُ الأرض يَدْغمها وأدْغمهَا واغتَمطَهَا واغتمصها : إذا غشيها وقهرها

وقال الليث : الدَّغمُ : كسرُ الأنف إلى باطنه هَشْماً .

أبوعبيدعنأبىزيد : دَغمَهُمُ الحرُّ يدغَمهُم دَغْماً : إذا غَشِيَهُمْ ، وكذلك البرد . قال : فقد سمعتُ دَغمَهُمْ .

(ت) غمد)

وقال اللحيانى : يقال أرْغَمَهُ الله وأدغَمَهُ وقال رُغْماً له ودغماً شِنَّغماً ، وفعلت ذلك على رغمهِ ودغمهِ وشِنَّغْمَةِ .

وقال غيره : الإدغامُ : إدخال اللِّجام فى أفواه الدوابّ .

وقال ساعدة بن جُؤَيَّة :

بِمُقـــــــربات بأيديهم أَعِنَّتُها
خُوصٍ إذا فزعُوا أُدْغِمْنَ باللُّجمِ[2]

قلت : وإدغامُ الحرف فى الحرفِ مأخوذٌ من هذا .

وقال الليث : هو إدخال حرفٍ فى حرفٍ قال : والأدغمُ : الأسودُ الأنفِ ، وجمعه الدُّغم والدُّغمانُ .

وفى النوادر : الدُّغامُ والشُّوال : وجَعٌ يأخذُفى الحلْقِ.

م غ د

[مغد]

قال الليث : المَغْدُ : اللُّفَّاحُ .

(٢) كذا فى (ل و(ت)(دغم)والديوان ١ــ٢٠٣ وفيه (أدغمن فى اللجم)

وقال ابن الأعرابى ، فيما روى أبو العباس عنه: المَغْدُ والحدَقُ : الباذنجان .

وقال أبو سعيد : المغدُ : صمغٌ يسيلُ من السِّدرِ ، وأنشد :

وأنتُمْ كَمَغْدُ السِّدرِ يُنظر نحوه
ولا يُجتَنى إلا بفأسٍ ومِحْجَنِ(١)

قال : ومَغْدٌ آخر يُشبه الخيار يؤكلُ وهو طيِّبٌ .

وقال ابن الأعرابى : المَغْدُ : النَّتْفُ ، وأنشد :

تُبارِى قُرحةً مِثـــلَ الـ
وَتيرةِ لم تــكن مَغْــداً(٢)

قال : مَغَدَ : نَتَفَ ، ومَغَدَ : امتلأ شباباً .

[قال أبو حاتم : يقول لم تنتف فتَبْيَضّ ولـكنها خلقة](٣) .

وقال الليث : الفصيلُ يَمْـغَدُ الضَّرع مغْداً وهو تناولهُ ، وبعير مَغْدُ الجسم : تارٌّ لَحِيمٌ .

سلمة عن الفراء : مَغَدَ فلانٌ فى عيشٍ ناعمٍ يَمْـغَدُ مغداً .

وقال أبو عمرو : شباب(٤) مغدٌ وعيشٌ مغدٌ : ناعمٌ ، وأنشد :

* وكان قد شَبَّ(٥) شباباً مَغْداً *

وقال النضر : مَغَدَهُ الشباب وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يَتَنَاهَ شبابُه كله ، وإنه لَفِى مَغْد الشباب ، وأنشد :

* أراهُ فى مَغْدِ الشباب العُسْلُجِ(٦) *

وقال غيره : مَغَدَ الرَّجل جاريته يَمْـغَدها إذا نـكحها .

أبو عبيد عن أبى عمرو : أمْغَدَ الرَّجل إمغاداً إذا أكثر من الشراب :

وقال أبو زيد : مَغَدَ الرجلَ عيشٌ ناعمٌ إذا غذاهُ عيش ناعمٌ .

(١) لجزء بن الحارث ، كذا فى (ل وت)(مغد)
(٢) كذا فى (ل) و (ت) (مغد) وفى ت (يبارى)
(٣) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٤) كذا فى (م وفى غيرها : « شاب »
(٥) لإياس الخيبرى ، وقبله :
* حتى رأيت العزب السمغدا *
كذا فى ت (سمغد) وفى (ل) (مغد)
(٦) كذا فى (ل) و (ت) (مغد)

وقال أبو مالك : مَغَدَ الرجل والنَّباتُ وكل شيء إذا طال .

د م غ

[دمغ]

قال الليث: الدَّمْغُ كسرُ الصَّاقُورة[1] عن الدِّماغ ، قال : والقهرُ ، والأخذ من فوق دَمْغٌ كما يدمَغُ الحقُّ الباطل . قال : والدَّامغةُ طلعةٌ بين شَظِيَّات قُلبها طويلةٌ صُلبةٌ إن تُركت أفسدت النخلةَ ، فإذا علم بها امْتُصِخَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعى : يقال للحديدة التى فوق مُؤخرة الرَّحْلِ الغاشيةُ .

وقال بعضهم : هى الدامغة .

وقال ذو الرُّمَّة :

فُرِحنا وقمنا والدَّوامِغُ تَلْتَظِى
عَلَى العين من شمسٍ بطىءٍ زوالُها[2]

وقال ابن شميل : الدَّوامِغُ على حاقِّ رُؤُوس الأحناء من فوقها ، واحدتها دامغةٌ ، وربما كانت من خشب وتُؤْسَرُ بالقِدِّ أسراً شديداً وهى الخذاريفُ واحدها خُذروفٌ وقد دمَغَتْ المرأة حويَّتها تدمَغُ دمغاً .

قلت : إذا كانت الدَّامغةُ من حديد عُرِّضت فوق طرفى الحِنْوَيْن وسُمِّرت بمسمارين والخذاريفُ تُشَدُّ على رُؤُوس العوارض لئلاَّ تنفكَّ .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه : يقال : أحوَجْتهُ إلى كذا وأحرجتهُ وأدغمتهُ وأدمغتهُ وأجلدتُه وأزأَمْته بمعنى واحد .

---

(١) الصافور ، كذا فى (ج)

(٢) فى ديوانه ٥٤٣ ، و (ل و ت) (دمغ) وروايته فى الديوان هكذا :

فقمنا فرحنا والدوافع تلتظى
على العيس من شمس بطىء زوالها

باب الغين والتاء

غ ت ظ ، غ ت ذ ، غ ت ث

مهملات .

غ ت ر

استعمل من وجوهها : تغر .

ت غ ر

[تغر]

قال الليث تَغِرَتِ القدرُ تَتْغَرُ ، تَغَرَاناً ، وتَغَرَانُها : غليانها . وأنشد :

وصهْبَاء مَيْسَانيةً لم يقُمْ بهـــا
حنيفٌ ولم تَتْغَرْ بها ساعةً قدْرُ[(١)]

قلت : هذا تصحيف ، والصواب نَغِرَتِ القدرُ بالنون ، وستراه فى باب الغين والنون إن شاء الله ، وأما تَغِرَ بالتاء فإن أبا عبيدٍ روى عن الأموى فى باب الجراح قال : فإن سال منه الدَّم قيل جُرح [تغار][(٢)] بالتاء والغين .

(١) كذا فى (ل ، ت) (تغر)
(٢) فى (م والأصل) جرج بالتاء . والصواب ما أثبت بالزيادة التى بين القوسين

قال : وقال غيره جُرحٌ نَغَّارٌ بالنون والعين .

وروى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابى: جرحٌ تَغَارٌ[(٣)] ونَعَّارٌ فجمع بين اللغتين فصحَّحَنا معاً .

غ ت ل

استعمل من وجوهه :

غلت ، لتغ

[غلت]

قال أبو العباس عن ابن الأعرابى : الغَلْتُ الإقالة فى الشراء أو البيع ، قال: وغَلْتَةُ الليل: أوَّله ، وأنشد :

وجِىء غَلْتَةً فى ظلمة الليل وارتحل
بيوم مُحـــاق الشهر والدَّبران[(٤)]

قال : غَلْتَةً : أول الليل .

أبو عبيد الغَلَتُ فى الحساب والغلط فى الـــكلام .

(٣) فى (ل) (تغر) (جرح تغار ونغار)
(٤) كذا فى (ل) و (ت) (غلت)

وفى حديث ابن مسعود : لاغَلَتَ فى الإسلام.

وقال الليث: غَلِتَ فى الحساب غَلَتاً ، ويقال : غَلِطَ فى معنى غَلِتَ ، والغَلَط فى المنطق والغَلَتُ فى الحساب ، وقال رؤبة :

* إذا اسْتَدَرَّ البَرِم الغَلُوتُ[1] *

الكثير الغَلَط ، قال : واستداره : كثرة كلامه :

ل ت غ

[لتغ]

قال ابن دريد : اللَّتْغُ : الضرب باليد ، لَتَغَهُ لَتْغاً .

غ ت ن

استعمل من وجوهه .

ن ت غ

[نتغ]

قال الليث : أَنْتَغَ إنْتَاغاً إذا ضَحِكَ ضحكَ مُسْتَهْزِىءٍ ، وأنشد :

(١) فى (ت) (غلت) والديوان/٢٦ وقبله :
وكنت جذاما إذا عصيت
إذا االتوى بى الامر أو لويت
فى (ل) (غلت) : (إذا استدار)

* لمَّا رَأَيتُ المُنتغِينَ أنتغُوا[2] *

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال الإنْتاغُ : أن يخفىَ ضحكَه ويظهرَ بعضَه .

وقال ابن دُريدٍ : رجلٌ مُنْتِغٌ : عيَّابٌ وقد نَتَغَهُ .

غ ت ف

قال ابن دريد : الْفَتْغُ وَالْفَدْغُ الشَّدْخُ .

غ ت ب

استعمل من وجوهه .

تغب . بغت

[بغت]

قال الليثُ : البَغْتُ والبَغْتَةُ ، وقد باغَتَهُ إذا فاجَأَهُ وأنشد :

ولكنهمْ بانُوا ولمْ أَدْرِ بَغْتَةً
وأفظَعُ شىءٍ حين يَفْجؤكَ البَغْتُ[3]

(٢) كذا فى (ل و ت) (نتغ)

(٣) هو ليزيد بن ضبة الثقفى ، كذا فى (ل) (بغت) وفيه (ولكنهم ماتوا) وفى (ت) (بغت) : (ولكنهم بانوا) ، و) وأعظم شىء . بدل . وأفظع)

وقال الله جلّ وعزّ : « أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإذَا هُمْ مُبْلِسُون(١) » ، أى أخذناهمْ فجأةً .

ت غ ب

[تغب]

قال الليث : التَّغَبُ والْوَتَغُ : الْهلاكُ .

أبو عبيد عن الكسائىّ : تَغِبَ يَتْغَبُ تَغَباً : إذا هَلكَ فى دين أوْ دنياً ، وكذلكَ الْوَتَغُ .

وفى الحديثِ : « لا تُقبلُ شَهادةُ ذى تَغْبةٍ » وهوَ الفاسدُ فِى دينهِ وعملهِ وسوءِ فِعْلهِ .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : يقال لِلقَحْط تَغْبَةٌ وللجوُعِ الْيَرْقُوع تَغبَةٌ .

غ ت م

استعمل من وجوهه .

غتم . غمت

[غتم]

قال الليث : الْغُتْمَةُ : عُجْمَةٌ فى المنطقِ ، والأَغْتَمُ : الذى لا يُفصحُ شيئاً ، رَجلٌ أغتَمُ وغُتْمىٌّ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : لبنٌ غُتْمىٌّ وهو الثَّخينُ الذى لا صوتَ له إذا صببتَه .

الحرانىُّ عن ابن السكّيت : قال الغَتْم : شِدَّة الحرِّ والأخذُ بالنفسِ وأنشدَ :

حَرَّقَهَا حَمْضُ بِلَادٍ فِلِّ
وغَتْمُ نَجْمٍ غيرِ(٢) مُسْتَقِلِّ

وقال غيرهُ : أغتَمَ فُلانٌ الزّيارةَ إذا أكثرهَا حتى يُملَّ .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : الْغَتْمُ : قِطَعُ اللبنِ الثّخانُ ومنه قيلَ للثّقيلِ الرُّوحِ غُتْمِىٌّ ، ويقالُ للذى يجدُ الحَرَّ وهو جائعٌ مَغْتُومٌ .

غ م ت

[غمت]

أبو عبيد عن الكسائىّ : غَمَتَهُ الطّعامُ يَغمِتهُ .

---

(١) سورة الأنعام / ٤٤

(٢) لمسعود بن قيد الفزارى ، كذا فى (ل وت) (غتم)

وروى سلمةُ عن الفرّاء قالت الدُّبَيْرِيَّةُ : الغَمَتُ والغتمُ : التُّخمَةُ .

وقال شمر يقالُ : غمَتَهُ الْوِدَكُ يَغمِتُهُ غَمْتاً إذا صيرهُ كالسكرانِ وَغمَتَهُ إذا غطّاهُ .

وقال ابن دُرَيدٍ : غمَتَهُ فى الماءِ إذَا غطَّهُ فيهِ .

بابُ الغينِ والظاء

غ ظ ذ ، غ ظ ث ، غ ظ ر

أهملت وجوهها .

غ ظ ل

استعمل من وجوهها .

غ ل ظ

(غلظ)

قال الليث الغِلَظُ : مصدرُ قولك غَلُظَ الشىء يَغْلُظُ غِلَظاً فى الخِلقةِ ، واسْتَغلَظَ النَّباتُ والشجرُ وأغْلَظْتُ الثوبَ وغيرهُ إذا وجدتُه غليظاً ، واسْتَغلَظْتُ الثَّوْبَ إذا تركتُ شراءهُ لِغلَظِهِ ، وتغْليظُ اليمين : تشديدُهَا وتوكيدُهَا ، ورجلُ غَليظٌ : فَظٌّ ذُو غُلْظةٍ وغِلْظَةٍ وَغَلْظَةٍ ثلاثُ لُغات . قاله الزجّاجُ فى قول الله : « ولْيَجِدُوا فيكُمْ غلظةً[1] » وماءٌ مُرٌّ : غَليظٌ ،وأرضٌ غَليظةٌ إذا كان فيها وعُوثةٌ وكانَتْ ذاتَ حَصى مُحدَّد .

ويقال:غَلَّظَ فلانٌ لفُلانٍ القَولَ وأغْلَظَ له القولَ واسْتغلَظَ الشىء إذا صار غليظاً .

ومنه قوله : « فَاسْتَغْلَظَ فَاستوَىَ عَلَى سُوقِهِ[2] » وهذا لازمٌ غيرِ واقعٍ ،والدِّية المُغلّظَةُ . قال الشافعىُّ : تَغْليظُ الدِّيةِ فى العمْدِ المحضِ والخطأ العمْدِ وفى القتلِ فى الشَّهْرِ الحرام والبلد الحرام وقتلِ ذى الرَّحمِ وهىَ ثلاثُونَ حِقَّةً من الإبل وثلاثون جَذَعَةً وأربعونَ ما بينَ ثنيةٍ إلى بازلٍ عامِها كلّها

(١) سورة التوبة/١٢٣
(٢) سورة الفتح/٢٩

خَلِفة ، وَدِيةُ الخطأ المَحضِ مخفَّفَةٌ تقسَّمُ أخْماساً .

غ ن ظ

استعمل من وجوهها .

غ ن ظ

[غنظ]

الليث:الْغَنْظَ : الهمُّ اللازمُ ، تقول : إنَّه لمَغْنُوظٌ : مهمومٌ ، وقد غنظهُ هـذا الأمرُ يَغْنِظه وَيَغنُظهُ لُغتان ، قال وَغَنظتهُ وأغْنظتهُ لُغتان إذا بلغت منه الغَمَّ .

ويروىَ عن عمر بن عبـدِ العزيز أنه ذَكَر الموت فقالَ : غَنَظٌ ليسَ كالْغَنَظ ، وكَظٌّ ليس كالْـكَظِّ .

وقال أبو عبيد : الْغَنَظ هوَ أشــــدُّ الـكربِ ، قالَ وكانَ أبو عبيدة يقول : هوَ أن يشرفَ الرجل على الموْتِ منَ الـكربِ ثمَّ يفلِتَ منه .

يقال : غَنظتُ الرَّجلَ أغْنظه غنظاً إذا بلغتَ به ذلكَ ، وأنشد :

ولقد[1] لَقِيتَ فوارِساً من رَهطِنا
غَنظوكَ غَنــــظَ جَرادَة الْعيَّار

غ ظ ف — غ ظ ب — غ ظ م

أهملت وجوهها .

بابُ الغينِ والذالُ

قال الليثُ : أهملت الغينُ والذالُ مع الحروفِ التى تَليهاَ فى الثلاثىِّ الصحيحِ إلاَّ مع اللامِ ومع الميمِ .

غ ذ ل

استعمل من وجوهه .

ذ ل غ

[ذلغ]

قال ابن بزرج : ذَلِغَتْ شفته تذْلَغُ ذَلَغاً إذا انقَلَبَتْ ، ويقال لِذَكَرِ الرَّجـل : أذلَغُ وأذلغِيٌّ .

(١) هذا البيت لجرير ، وبعده :
ولقد رأيت مكانهم فـكرهتهم
كـكراهة الخنزير للأيغار

وأنشد أبو عمرٍو :

واكْتشفتْ لنَا شيء دَمَكمكِ

عن وَارمٍ أكْظَارهُ عَضَنَّكِ

* فَدَاسَهَا بِأَذلغيٍّ بَكْبَكِ[(١)] *

قالَ ويقال : له مِذْلغ أيضاً ، وأنشد :

فَشَامَ فيهَا مِذْلغاً صُمادِحَا

فصرختْ لقدْ لقيت ناكِحَا

* رَهزاً دِرَاكاً يحطمُ الجَوَانِحَا[(١)] *

قلت : والذكر يسمى أذلَغَ إذا أُمْهِلَ فَصارَتْ تومة الحشفة كالشفة المنقلبة .

وقال ابنُ دريد : رجلٌ أذلَغُ غليظ الشفتين .

قال وقال رجل من العربِ : كان كثيرٌ أذيلغَ ؛ لا ينال خلْفَ النَّاقة لِقصره .

وفى نوادر الأعراب : ذَلَغْت الطعامَ[(٢)] وذلغته : أى أكلته ومثله اللَّغْف .

(١) الرجز لكثير المحاربى وقبله :

لم أر فيهم كسويد راحاً

يحمل عرداً كالمصادر زاحاً

ململم الهامة يضحى قازحا

لما رأى السوداء هب جانحاً

فشام فيها .. الخ

(٢) فى ل (ذلغ) دامت الطعام وذلغته

غ ذ م

استعمل من وجوهه .

(غذم)

قال الليثُ : الغَذْم : الأكل بجفاءٍ وشِدّة نهم ، وقد غَذِمت أغْذَم غذماً .

قال : وَالغُذَم من اللبن شيء كثيرٌ ، واحدتها غُذْمة ؛ وأنشد :

قــد تركتْ فصيلها مكرَّماَ

ممّا غذتــه غُذَماً فغُذَماً[(٣)]

ويقال للحُوَارِ إذا امْتَكَّ ما فى ضَرْعِ أمِّهِ قد غَذَمَهُ واغتَذَمَه ، وأصابوا مِن معروفِه غُذَماً ، وهو شيء بعدَ شيء .

أبو عبيد عن الأصمعىِّ : الغذَمُ نبتٌ .

قال القطامىُّ :

[فى عَثْعَثٍ يُنبتُ الحــوذانَ والغَذَما[(٤)]] .

وقال شمر : الغذِيمةُ كل كلأ ، وكلُّ

(٣) لأبى عمرو الفقعسى ، كذا فى .ل . (غذم) .

(٤) المصراع الأول ، هو :

* كأنها بيضة غراء خد لها *

فى عثعث ... الخ كذا فى ل (غذم)

شيء يركبُ بعضه بعضاً ، ويقال : هيَ بقلةٌ تنبتُ بعد مسير الناس من الدار .

أبو عبيد عن الأصمعى ، إذا أكثرَ منَ العطيةِ قيل غَذَمَ له وقذَمَ له وغثم له .

قال وقال الأحمرُ :

اغْتذَمَ الفصيلُ ما فى ضرع أمِّه

إذا شَرِبَ جميعَ ما فيه

وقال غيره : كل ما أمكنَ منَ المرْتَع فهوَ غَذِيمةٌ .

وأنشد :

وجَعَلَتْ لا تجِدُ الغَذَائما

إلاّ لَوِيًّا ودَوِيلاً قاشِماً(١)

ورُوِى عن أبى ذرٍّ أنه قال : عليكم معاشرَ قُريشٍ بدُنيا كم فاغْذَموها .

قال أبو عبيد : قال الأصمعىُّ : الغَذْمُ الأكلُ بجفاءٍ وشدّةِ نَهَمٍ وقد غَذِمتُ أغذَمُ غَذْماً .

وأنشده الرياشىُّ :

تَغَذَّمْنَ فى جانِبَيْه الخَبِـ

يرَ لمّا وَهَى مُزْنُه واسْتُبيحا

وقال النضرُ : رجلٌ غَذَمٌ : كثيرُ الأكلِ وبئرٌ غُذَمةٌ كثيرةُ الماء، وبئرٌ ذاتُ غَذِيمة كذلكَ ، والغذائم : البحورُ ، الواحدَة غَذِيمةٌ .

وقال أبو مالك : الغذائمُ كلٌّ مترَاكِب بعضُه عَلَى بعض .

باب الغين والثاء

غ ث ر

غثر ، غرث ، ثغر ، ثرغ ، رغث ، رثغ . غثر .

أبو عبيد : الأغثرُ الذى فيه غُبرةٌ ،

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الذِّئبُ فيه طُلْسَةٌ وغُبْرَةٌ وغُثْرَةٌ وغُبسةٌ ، والضَّبُع فيها غُثْرَةٌ .

(١) كذا فى . ل . (غذم)

(٢) لأبى ذؤيب كذا فى (ل) (غذم)

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الغثراءُ من الناس : الغوْغاء .

قال : وقال أبو زيد : الغَيْثَرَةُ الجماعاتُ من الناس المختَلِطون .

وقال الليثُ : الأغثرُ والغثراء مِنَ الأكسيةِ : ما كَثُرَ صُوفه وزِئْبَرُه ، وبه شُبِّه الغَلْفَقُ فوق المـاء .

وأنشد :

* عَبَاءَةٌ غثراء مِن أَجْن طالى(١) *

أى من ماء ذِى أَجْنٍ .

قال الأغثرُ : من طير الماء : طويل العُنق فى لونه غثرَة .

وقال غيره : أغثرَ الرِّمْثُ وأغفر : إذا سال منه صَمْغٌ حلو يقال له المُـغْثور والمِغثر ، وجمعه المغاثير والمغافير .

وقال ابن الفرَج : قال الأصمعىُّ : تركت القوم فى غَيْثرة وغَيْثمة : أى فى قتـال واضطراب .

(١) كذا فى . ل . (غثر)

[غرث]

قال الليث : الغرَث : الجوع ، والنّعت غَرْثان وغرْثَى ، وجاريةٌ غَرْثَى الوِشاح ووِشاحها غرْثان ، وقد غرِثَ يغْرَث غرَثًا فهو غرثان ، وغرَّثه إذا جوّعه .

[ثغر]

قال الليث : الثَّغْر للِسِّنِّ ما دامَ فى مَنابِته قبل أن يَسْقُط .

وقال أبوعبيد قال أبو زيد : إذا سَقَطتْ روَاضِـع الصبىِّ قيل : ثُغِرَ فهو مثغورٌ ، فإذا نبتتْ أسنانه بعدَ السقوطِ قيـل : اثّغرَ واتّغرَ بتشديد الثاء والتاء .

وقال شمر : الإثّغار يكون فى النبات والسُقوط ، ومن النبات حديثُ الضَّحّاكِ أنه وُلدَ وهو مثَّغِرٌ ، ومن السقوطِ حديث إبراهيم كانوا يُحبون أن يُعـلّموا الصبىَّ الصلاة إذا اثّغر :

قال شمر : وهذا عندى بمعنى السقوطِ يدلُّك عَلَى ذلك ما رواه ابن المبارَك بإسناده عن إبراهيم إذا ثُغِر، وثُغر لا يكون إلا بمعنى السقوطِ .

قال شمر : وَرُوِى عن جابرٍ أنه قال : ليس فى سنِّ الصبىِّ شىء إذا لم يثّغِرْ قال ومعناه عندى النبات بعد السُّقوط .

قال شمر : وحكى عن الأصمعى أنه قال : إذا وقع مقدَّم الفَم من الصبىِّ قيل : اتّغر بالتاء ، فإذا قُلع من الرجل بعد أن يُسنّ قيل قد ثُغر بالثاء ، فهو مثغور .

قلت : أصل الثّغر الكسر والثّلم ، وقد ثغرْت الجدار إذا ثلَمْته ، ومنه قيل للموضع الذى يخاف منه اندراء العدوِّ فى جبلٍ أو حِصْنٍ ثغر لانثِلامِه وإعوارهحتى يمكن العدوّ الدخول منه .

وقال الليث : الثُّغرَة : ثغرَة النَّحْر ، والثغْرَة الناحية منَ الأرض ، يقال . مابتلك الثغرة مثْله .

وقال أبو سعيدٍ : ثُغَر المجدِ : طُرقه واحدتها : ثُغْرة .

قلت : وكلُّ طريقٍ التَحَبه الناس لسهولتِه حتى تَخدَّد فهو ثُغْرَةٌ ، وذلك أن سالكيهِ دعَسوه وثغَروا وجهه حتى صار فيه أخدودٌ وشرك بائنةٌ ، ورأيت فى البادية نباتاَ يقال له الثّغَر ، وربّما خفِّفَ فقيل : ثَغْـرٌ .

قال الراجز .

* أفانياً ثَعْداً وثَغْراً ناعِماً[1] *

شمر عن الهجيمىِّ : ثغَرْت سِنّه : نزعْتها واثّغرَ إذا أنبَت ، واثّغر سقَط ونَبتَ جَمِيعًا .

وقال الكميت .

تبيَّن فيه الناس قبلَ اثّغاره
مكارم أرْبى فوْقَ[2] مثْل مِثالُها

قال شمر : اثغارهُ : سقوطِ أسنانهِ .

قال : ومن النّاسِ من لا يتّغِرُ أبداً ، وبَلغنا أن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس لم يَتّغِرْقَطُّ وأنه دخل قبره بأسنان الصَّبِىِّ[3]،وما نَغضَ له سِنٌّ حتّى فارَقَ الدنيا مع ما بلغ من العمرِ .

---

(١) كذا فى (م) و ل (ثغر) . وفى الأصل : فأتيا ثعداً ، وهو تحريف
(٢) كذا فى ل (ثغر)
(٣) ضبط فى (م) بأسنان الصبي بكسر الصاد وفتح الباء ، ولعله أولى

وقال المرار العَدَوىُّ :

قَارِحٌ قد فُرَّ منه جَانبٌ
وَرَبَاعٍ جانبٌ لم يَتَّغِرْ

وقال أبو زبيد يصف أنيابَ الأسَدِ :

شِبالاً وأشباه الزُّجَاج مَغاوِلاً
مَطَلْنَ ولم يَلْقَيْنَ فى الرَّأسِ مَثْغرا[1]

قال : مَثغرًا : مَنفذًا ، فأَقمن مكانَهنَّ من فمهِ ، يقول : إنه لم يَتَّغِرْ فيخلف سنًّا بعد سِنٍّ كسائر الحيوان .

رغ ث

[رغث]

قال الليث : كلُّ مُرْضعةٍ : رَغُوثٌ .

وقال طَرَفَةُ .

[ليتَ لنَا مَكانَ الملكِ عَمرٍو
رَغوثًا حَوْلَ قُبَّتِنَا تَخُورُ[2]

والرُّغثَاوانِ : مَضيغتَانِ بين الثَّندُوَة والمَنْكِبِ بجانب الصَّدْرِ .

أبو عبيد عن الأصمعى : الرَّغوثُ هى التى تَرضعُ ، وجمعها رغاثٌ .

ويقال : رَغثَهَا ولدُهَا يَرْغثُهَا رَغْثًا مثل مَلجَهَا يَملجُها إذا رَضعهَا .

قال : والرُّغثَاء : ما بين الإبط وأسفل الثَّدى مِمَّا يَلى الإبطَ ، قال ذلك ابن الأعرابى .

وقال غيره : الرَّغثَاء بِفتْحِ الرَّاءِ : عَصبَةُ الثَّدْى ، قلت وَضمُّ الرَّاءِ فى الرُّغثَاء : أكثر ، كذلك روى سلمة عن الفراء .

قال والرُّغثَاوانِ : سَوادُ حَلمَةِ[3] الثَّدْيَيْنِ .

ث رغ

(ثرغ)

الحرانى عن ابن السكيت : ثُرُوغُ الدَّلْوِ

---

(١) كذا ورد فى ت (ثغر) وفى (م) : وأشباه الرماح مغاولا ، ومطلن بضم الميم ، وفى (م) أيضاً : سبالا وهو تحريف

(٢) فى ديوانه /٩٦ ، وهو يوافق جميع الأصول، وفى ل و ت (رغث) فليت لنا الخ

(٣) فى (ج) سواد الثديين ، والصواب ما أثبت

وفُروغُهَا ما بَين العَرَاقِي ، واحدهَا فَرْغٌ وَثَرْغٌ .

ر ث غ

[رثغ]

قال الليث : الرَّثَغُ لُغةٌ في اللَّثَغِ .

غ ث ل

غلث . لثغ . ثلغ . لغث .

ث ل غ

[ثلغ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : المَثْلَغَةُ الرطبَة المُعَرَّقَةُ وهي المَعْوَةُ .

وقال الليث : ثلَغ رأسه يَثلَغهُ ثلغاً إذا شدَخَه .

وفي الحديث : « إذًا يَثلغوا رَأسي كما تُثلَغُ الخبزَةُ » .

قال : والمُثَلَّغُ من الرُّطبِ والتمْرِ : الذي قد أصابه المطرُ فَأَسْقَطَهُ ودَقَّهُ ، وقد تناثَرَتِ الثِّمارُ فَثُلِّغَتْ تثليغاً .

وقال أبو عبيد : ثَلَغْتُ رأسَه أثلَغه ثَلْغاً إذا شدَخْتهُ .

وقال شمر : الثّلغُ : فضخُك الشيء الرَّطْبَ بالشيء اليابس حتى ينشدخَ ، وقد انثلغَ وانفضخَ بمعنى واحدٍ .

غ ل ث

[غلث]

أبو عبيد عن الأصمعي : الغَلِثُ : الشديد القتال اللَّزوم لمن طالب ، قال رؤبةُ .

إذا اسْمَهَرَّ الحلِسُ المغَالِثُ[1] .

اسْمهرَّ : اشتدَّ ، والحلِسُ الذي لا يبارح قِرْنه ، والمغالث : الملازم لقِرْنه .

أبو عبيد عن الأموي : الغليث : الطَّعام المخلوط بالشعير ، فإن كان فيه مَدَرٌ أوزؤانٌ فهو المغلوث .

وقال الفراء : المغْلوثُ بِالْعينْ: المخلوط .

وقال غيره : قد سمعناه بالْغيْنِ مَغلوثٌ :

وقال لَبيدٌ .

مَشْمولة غُلِثتْ بنَابتِ عَرْفجٍ
كدُخان نارٍ ساطِعٍ أسْنامُها[2]

(١) في ديوانه ٢٩ ول (غثث) وقبله :
* ذو صولة ترمى بك المدالث *

(٢) هكذا ورد في ل (غلث) وديوانه : ٢٤ (مخطوطة بدار الكتب المصرية) برقم ٥٤٧

وقال ابن دريد : غلث الزَّنْدُ غَلَثاً إذا لم يُور .

وقال الليث : غلث(١) الطَّائر إذا هاعَ ورَمى من حَوْصَلَتِهِ شيئاً اسْتَرَطَهُ .

قال ابن السكيت(٢) : [إنى لأجدُ فى نفسِ تغْليثاً ، أى اختلاطاً ، ويقال : قُتِل النَّسْر بالغَلْثِى ، وهو شىء يُخْلط له فى طعامٍ فيأكلُهُ فيقتُله ، فيؤخَذُ ريشه](٣) . سِقاءٌ مَغْلُوثٌ : إذا كان مدبوغاً بالتَّمْرِ أو بالبُسْرِ .

ل ث غ

[لثغ]

أخبرنى المنذرى عن المبرِّدِ أنه قال: اللُّثْغَة أن يُعدلَ بحرفٍ إلى حرف .

وقال الليث : الألْثَغُ : الذى يتحولُ لسانهُ من السين إلى الثَّاء ، والمصدر : اللَّثَغُ واللُّثْغَةُ .

وقال غيره : لَثَغَ فلان ، لسانَ فلانٍ إذا صَيَّرَهُ ألْثغَ .

وقال أبو زيد : الألْثغُ : الذى لا يُتِمُّ رَفْعَ لسانه فى الكلام وفيه ثِقلٌ .

وفى النَّوادر : ما أشدَّ لَثغَتَهُ ، وماأقبحَ لُثْغَتَه ، فاللَّثَغَةُ : الفَمُ ، واللُّثْغَةُ ثِقَلُ اللسانِ بالكلام ، ألْثَغُ : بَيِّنُ اللُّثْغَةِ ولا يقال بَيِّنُ اللَّثَغَةِ .

ل غ ث

[لغث]

عمرو عن أبيه : اللَّغيثُ : الطعامُ يُغَشُّ بالشعير ، وباعتهُ يقال لهمُ البُغَّاثُ واللُّغَّاثُ .

غ ث ن

غنث — نغث

قال الليث : غنِثَ من اللَّبن يَغْنَثُ غَنَثاً ، وهو أن يشربَ ثم يتنفس .

وقال ابن الأعرابى : يقال إذا شَرِبْتَ فاغنَثْ ولا تَعُبَّ ، والعَبُّ : أن يشربَ ولا يتنفَّسَ ، ويقال : غنَثْتَ فى الإناءِ نَفساً ونَفَسَيْنِ .

وقال الرَّاجز :

قالت لهُ باللهِ ياذا البُرْدَيْنْ
لَمَّا غنَثْتَ نَفَساً أو اثنين(٣)

(١) ضبط فى (م) غلث الطائر .

(٢) ما بين القوسين ، زيادة من (ح)

(٣) كذا فى ل (غنث) وفى ت (غنث) : نفسا أو نفسين .

وقال التَّغَنُّثُ : اللُّزوم ، وأنشد :

تَأَمَّلْ صُنْعَ رَبِّكَ غيرَ شَرٍّ
زمانًا لا تُغَنِّثُكَ الهموم[1]

وقال أبو عمرو : الغُنَّاثُ الحسنو الآدابِ في الشربِ والمُنادَمةِ .

وقال ابن دريد : غنِثَتْ نفسهُ غنثًا إذا لَقِسَتْ ، قلت : لم أسمعْ غنِثَتْ نفسهُ إذا لَقِسَتْ لغيره .

ن غ ث

[نغث]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّغَثُ : الشَّرُّ الدائمُ الشديدُ ، يقال : وقعنا في نَغَثٍ وعِضْوادٍ ورَيْبٍ[2] وشِصْبٍ .

غ ث ب

غبث — ثغب — بغث

[غبث]

أبو عبيد : الغَبيثَةُ : طعامٌ يطبخُ ويجعلُ فيهِ جرادٌ ، وهو الغَثِيمَةُ أيضًا .

قال وقال الفراء : غبَثْتُ الأقِط أغبِثُه غبثًا ومثْتُ ودُفْتُ مثله .

وقال شمر ، قال إبراهيم ورّاقُ أبي عبيد قرَأتهُ على أبي عبيد ثانيًا فقال : بالعَيْن عَبَثْتُ وقال رجع الفراء إلى العين ، قلت : روَى ابن السكيت هذا الحرفَ عن أبي صاعد الكلابيِّ العَبيثَةُ بالعين في الأقِطِ يُفرَغُ رطْبه على جافِّهِ حتى يختلط ، وهما عندي لُغتان بالعين والغين وغَنَمٌ غبيثةٌ : مختلطة .

ب غ ث

[بغث]

قال الليث : البغاثُ والأبْغَثُ من طير الماء كلونِ الرَّماد طويلُ العنق ، والجميع : البُغْثُ والأباغِثُ .

قال : والبغاثُ طيرٌ كالباشق لا يصيد شيئًا من الطير ، والواحدة بغاثة ، ويجمع أيضا على البِغثان .

وقال الشاعرُ[3] :

بغاث الطير أكثرها فِراخا
وأمُّ الصَّقْرِ مِقلاتٌ نَزور

---

(١) كذا في ل . ت (غنث)

(٢) كذا في جميع الأصول: رتب بفتح الراء والتاء وهو الصواب ، وريب : تحريف

(٣) العباس بن مرادس ، كذا في ل (بغث)

أبو عبيد عن الأصمعى : من أمثالهم : (إن البغاثَ بأرْضنا يستَنْسِرُ)[1] قلنا هكذا سمعناه من أبى الفضل : البِغاثُ بكسر الباء ، قال : ويقال بَغاثٌ بفتح الباء ، قال والبَغاثُ : الطيرُ التى تُصادُ ، واحدتُهُ بَغاثَةٌ ، وجمعهُ بَغاثٌ و بِغثانٌ ، يُضرب مثلا للرجل العزيز الذى يعزُّ بِهِ الذَّليل ، وقوله : يَسْتَنْسِرُ : أى يصيرُ كالنَّسْرِ الذى يصيدُ ولا يصادُ ، قلت : جعل الليث البغاثَ والأبغثَ شيئًا واحداً وجعلهما معاً من طير الماءِ ، والبغاثُ عندى غيرُ الأبغثِ ، فأما الأبغثُ فهو من طيرِ الماء معروفٌ سُمِّىَ أبغثَ لِغبْثَةِ لونه، وهو بياضٌ يَضربُ إلى الخُضْرَةِ . وأما البغاثُ فكلُّ طائرٍ ليس من جوارحِ الطيرِ يُصادُ وهو اسمٌ للجِنْسِ من الطيرِ الذى يُصاد .

وقال أبو زيد : البَغاثُ الرَّخَمُ ، الواحدة بَغاثَةٌ .

قال : وزعم يُونُس أنه يقال : البِغاثُ والبُغاثُ بالكسرِ والضمِّ ، والواحدةُ بِغاثةٌ وبُغاثةٌ .

وقال ابن السكيت : البَغاثُ : طائرٌ أبغثُ إلى الغُبْرَةِ دُوَيْنَ الرَّخمةِ بطىء الطيران .

عمرو عن أبيه: البَغيثُ واللَّغيثُ: الطعامُ يُغشُّ بالشعير ، وأنشد :

* إن البَغيثَ واللَّغيثَ سيَّانْ *[2]

أبو عبيد عن الأحمر : قال دخلتُ فى بَغثاءِ النَّاسِ وبَرْشاء الناس: أى فى جماعتهم.

وقال الليث:يومُ بغاثٍ: يومُ وقعةٍ كانت بين الأوْس والخزْرَجِ ، قلت والصوابُ يومُ بعاث بالعين ، وقد مر ذكرهُ فى كتاب العين ، وهو من مشاهير أيام العرب ، ومن قال بغاثٌ بالغين فقد صَحَّفَ .

ث غ ب

[ثغب]

قال الليث : الثَّغَبُ ماءٌ صارَ فى مستنقع فى صخرة أو جلهة[3] وجمعه ثُغبان .

وفى حديث ابن مسعود : ما شَبَّهْتُ

---

(١) مجمع الأمثال ١/٨

(٢) لأبى محمد الفقعسى ، كذا فى ت (لغث)

(٣) كذا فى (م) . وفى ل : أو جهلة ، (ثغب)

ما غَبَرَ من الدنيا إلاّ بِثَغْبٍ قد ذهب صفوه وبقى كَدَرُهُ .

وقال أبو عبيد : الثَّغْبُ : الموضع المطمئن فى أعلى الجبل يَسْتَنْقِعُ فيه ماء المطر .

قال عبيد :

وَلَقَدْ تَحُلُّ بِهَا كان مُجَاجَهَا
ثَغْبٌ يُصَفَّقُ صفوه بِمُدامِ (١)

ثعلب عن ابن الأعرابى : الثُّغْبَانُ : مجارى الماء وبين كل ثغبين طريق فاذا زادت المياه ضاقت الْمسالكُ فدَقَّتْ ، وأنشد :

* مَدَافِعُ ثغبَانٍ أَضَرَّبها الوَبْلُ (٢) *

وأما الثَعبُ فقد مر تفسيره فى كتاب الْعَيْنِ .

ابن السكيت : الثَّغَبُ تحتفره الْمسايلُ من عَلٍ ، فاذا انحطت حفرت أمثال الدِّبار فيمضى السيل عنها ويغادرُ الماءَ فيصفو إذا صَفَقَته الرياحُ ويبرد، فالماء ثَغَبٌ ، والمكانُ ثَغَبٌ ، وهما جميعاً ثغَبٌ وثغْبٌ .

(١) ورد فى ل و ت (ثغب)
(٢) ورد فى ل و ت (ثغب)

غ ث م

غثم . ثغم . ثمغ . مغث مستعملةٌ .

م غ ث

[مغث]

قال الليث : الْمَغْثُ : التباسُ الشُّجْعانِ فى المعركةِ وتقولُ: مَغَثْتُ الدَّواءَ [بالماء](٣) مَرَسْتَه فيه، والْمَغْثُ: العَرْكُ، والْمَغْثُ العَرْكُ فى المصارعة.

ثعلب عن ابن الأعرابى : الْمَمْغُوثُ : الْمَحْمُومُ ، وقد مُغِثَ إذا حُمَّ .

وقال غيره : المَغْثُ اللَّطْخُ ، ومغثتُ عِرْضَه بالسَّبِّ .

وقال الراجز :

مَمْغُوثة أَعْراضُهم مُمَرْطَلَه
كما تُلاث فى الهِناءِ الثَّمَلَه (٤)

ويقال : بينهما مِغَاثٌ : أى(٥) لحاءٌ وحكاكٌ ، ورجل مُمَاغث : إذا كان يلاحُ الناسَ ويُلادُّهم .

(٣) ما بين القوسين ، زيادة فى ل (مغث)
(٤) لصخر بن عمير ، ونسبه صاحب التكملة إلى صخير بن عمير ، كذا فى ل (مغث) وفيه :
* كما تلاث بالهناء الثمله *
بدل فى
(٥) كذا فى م و ل . وفى (ج) لحاح وحكاك

وقال سلمة : مَغَثْته فى الماء وغتَتُّه وغططتُّه و فَصَحْته وقَمَسْته بمعنى غرَّقته .

غ ث م

[غثم]

أبو عبيد عن أبى زيد قال : إذا غلب بياض الرَّأسِ سوادَه ، فهو أغثم ، وأنشد :

* إمَّا تَرَىْ رَأسى عَلَانى أغثَمُه(١) *

وقال ابن دُريد : الأغثَم : الأورق ، وهى الغُثْمة .

سلمة عن الفراء ، قال : هى الغَثَمة والقِبَة والفحِثُ .

وقال ابن الأعرابى الغُثْم: القِبَاتُ التى تؤكلُ .

أبو عبيد عن الأموى : الغَثِيمَةُ طعامٌ يطبخُ ويجعلُ فيه جرادٌ ، وهى الغَبِيثَة .

قال وقال الأصمعى : غَثَمَ له من المالِ غَثْمَةً إذا دفع له دفعة ومثله قثَمَ وَغذَم .

أبومالك: إنه لبيتٌ(٢) مغثُومٌ ومُغثمَرٌ : أى مُخَلَّطٌ ليس بجيِّدٍ ، وقد غثمتهُ وغثمرتهُ إذا خلطت كل شىء .

ث م غ

[ثمغ]

قال الليث : الثَّمْغُ : خلطُ البياض بالسواد .

قال رؤبة :

إنْ لاح شَيْبُ الشَّمَطِ المثَمَّغِ(٣) .

وقال الأصمعى : ثَمَغَ لِحيَتَهُ فى الخضاب: أى غمَسَهَا ، وأنشد :

* وَلِحيَةٍ تَثْمَغُ فى خَلُوقِهَا(٤) *

أبو عبيد عن الفراء: قال سمعت الكسائى يقول ثَمَغَةَ الجبلِ بالثَّاء .

قال الفراء : والذى سَمِعْتُ أنا ثمغةٌ بالنون .

---

(١) هو لرجل من فزارة ، وتمامه وصواب إنشاده كما ورد فى ل (غثم)
أما ترى شيباً علانى أغثمه
لهــزم خــدى به ملهزمه

(٢) فى ل (غثم) : أنه لنبت مغثوم .

(٣) فى ديوانه ٩٧ ، وفيه : الشعر بدل الشمط .

(٤) لعليكم يذكر امرأته ، كذا فى ت (ثمغ) وبعده :
كأنما غذى على فروقها
صار يمج الدم من عروقها

وروى عن الأصمعى : ثمغَ رأسهُ بالعصا ثمغا وثَلغهُ ثَلْغا بمعنى واحد إذا شَجَّهُ ، وثمغٌ : مالٌ كان لعمر بن الخطاب فوقفه .

وقال ابن دريد : ثمغتُ الثَّوْبَ إذا أشْبَعْتَهُ صِبْغا ، وأنشد :

* كَأَنَّ ثِيَابَهمْ ثُمِغتْ بِوَرْسِ (١) *

ث غ م

(ثغم)

قال الليث : الثَّغامَةُ : نباتٌ ذو ساقٍ ، جُمَّاحَتُهُ مثل هامة الشَّيْخ .

وفى حديث النبى عليه السلام : أنه أُتى بِأَبى قُحافَةَ وكَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغامةٌ فأمرهم أن يغيروهُ .

قال أبو عبيد : هو نبت أبيض الثمرِ والزهرِ يُشَبَّهُ بياضُ الشيبِ به .

قال حسان :

إمَّا ترىْ رأسى تغير لَوْنُهُ
شمطا فأَصْبَحَ كالثغامِ المحلِ (٢)

ثعلب عن ابن الأعرابى : الثَّغامَةُ : شجرة تَبْيَضُّ كأنها الثلج ، وأنشد :

إذا رأيْتَ صلعاً فى الهامهْ
وَحَدَباً بعد اعتدال القامهْ
وصار رأسُ الشيْخ كالثَّغامهْ
فايأسْ من الصحةِ والسلامهْ (٣)

قال : والمثاغمة : مُلاَئمة الرجل امرأتهُ .

---

(١) لضمرة بن ضمرة النهشلى ، وقبله :
* تركت بنى الغذيل غير فخر *
كذا فى ل و ت (ثمغ) والجمهرة ٢ ـ ٤٦ وفيها : لحاهم بدل ثيابهم

(٢) هو حسان بن ثابت ، وفى ديوانه /١٧ ، والشروح ٣١٠ ، وت (ثغم) وفيهما : المحول، بدل المحل ، وقبله :
فلبثت أزماناً طوالا فيهم
ثم ادركت كأننى لم أفعل

(٣) كذا فى ل (ثغم)

باب الغين والراء

غ ر ل

غرل ، رغل

[غرل]

قال الليث : الأغرلُ : الأقلفُ ، والغَرَلُ القَلَفُ ، والغُرلة : القُلفةُ ، ويقال للرجل المسترخي الخلق : غَرِلٌ ، وأنشد :

* لاغَرِلُ الطُّولِ(١) ولا قصيرُ *

أبو عبيد عن الأحمر : رجلٌ أغْرَلُ وأرْغَلُ وهو الأقلفُ .

وقال اللحياني : قال أبو عمرو : الغِرْيَلُ والغِرْيَنُ : مايبقى من الماء في الحوض ، والغَدِير الذي تبقى فيه الدَّعاميصُ لايُقدرُ على شُربه .

وقال أبو الحسن : هو ثُفْلُ ماصُبغ به .

وقال الأصمعي: يقال مابقى في القارُورة إلا غِرْيَلُها وغِرْيَنُها .

(١) للعجاج ، في ديوانه / ٣٠

ر غ ل

[رغل]

قال الليث : الرُّغلُ : نباتٌ تُسمِّيه الفُرس السَّرْمَقَ · وأنشد :

* باتَ من الخَلْصاءِ في رُغْلٍ أَغَنْ (٢) *

قلت : غَلِطَ الليث في تفسير الرُّغْلِ أنه السَّرْمَقُ والرُّغْلُ من شجرِ الحَمْضِ ووَرَقُهُ مفتولٌ ، والإبلُ تُحْمِضُ به ، وأنشدني أعرابيٌ [من بني كلاب بن يربوع](٣) ونحن يومئذ بالصَّمان لهميان بن قحافة :

ترعى من الصَّمان روضاً آرِجا
ورُغُلاً باتت به لواهجا(٤)

[والسَّرْمَقُ نبت صغير ، والرُّغْلُ مثل الحذراف والإخريط](٥) .

وقال الليث : أَرْغَلَتِ الأرض إذا أنبتت الرُّغل .

(٢) كذا في (ل) (رغل)
(٣) زيادة من (ج)
(٤) كذا في ل (رغل)
(٥) ما بين القوسين زيادة في (ج)

شمر : أرْغَلَتِ المرأةُ ولدَها : إذا أرْضَعَتْهُ .

وقال أبو الهيثم : فَصِيلٌ رَاغِلٌ أى لاهج وقد رَغَلَ أمَّه يَرْغَلُها إذا رَضعها .

[وقال الرِّيَاشى، رَغَل الجَدْىُ أمه وأرْغَلها ورغِلها إذا رَضِعَها .

وقال : الرَّغال ، البَهْمَةُ يرغل أمّه ، أى يرضعها .

يقال : رَغل يرغَل ويرغُل][1] .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابى : رَغالِ هى الأَمَةُ .

وقالت دَخْتَنُوسُ .

فَخَرَ الْبَغِىِّ بِحِدْجِ رَبَّـ
ـتِهَا إذا النّاسُ اسْتَغَـــلُّوا
لا رِحْلَهَا حَمَلَتْ ولا
لِرغالِ فيها مُسْتَظَلُّ[2]

قال: رَغالِ :الأمة لأنها تَطعمُ وتَستطْعِمُ .

قال والرَّغالِ : الْبَهْمَةُ يَرْغلُ أمَّهُ أى يَرْضَعُهَا .

(١) ما بين القوسين زيادة فى (ج)
(٢) كذا فى م ، والأصل ، ول (رغل) ، وفى (ج) شل : أى شلوا كما فى (ل) (حدج) ولعلهما روايتان

غ ر ن

غرن ، نغر رغن .

[رغن]

مستعملة :

[غرن]

أبو عبيد عن الفراء : الْغِرْيَنُ والغريلُ ما بقى فى أسفل القارُورَة من الثُّفْلِ وأسْفل الْغدِيرِ من الطِّينِ .

وقال أبو حاتم [السجستانى][3] فى كتاب الطَّيرِ له : الْغَرَنُ : الْعُقابُ .

وقالَ غيرهُ غُرَانُ موضِعٌ ومنه قول الشاعر :

بِغُرَانَ أَوْ وَادِى الْقُرَى اضْطَرَبَتْ بِهِ
نَـكْباءُ بَينَ صَباً وَبينَ شَمالِ[4]

ن غ ر

[نغر]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لِبُنَىٍّ كان لأبى طلحةَ الأنصارىِّ وكان له نُغَرٌ فمات : ما فعل النُّغَيْرُ يا أبا عمير ،

(٣) زيادة فى (ج)
(٤) كذا فى ل (غرن) ، وغران . تحريف

والنُّغَرُ طائرٌ يشبه العصفورَ وتصغيرُه نُغَيْرُ ويجمع نِغرانًا .

وفى حديث على رضى الله عنه أن امرأةً أَتَتْهُ فذَكَرتْ أن زوجهَا يَغشَى جاريتها .

فقال : إن كنت صادقةً رَجمناهُ وإن كنتِ كاذِبةً جَلَدْناكِ .

فقالت رُدُّونى إلى أهلى غيرَى نَغِرَة .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى : سألنى شُعْبَةُ عن هذا فقلت هو مَأْخُوذٌ من نَغَرِ القدْر وهو غَلَيَانُهَا وفورها يقال : نَغِرتْ تَنْغَرُ و نَغَرَتْ تَنْغرُ : إذا غَلَتْ ، فالمعنى أنهـا أرادَتْ أن جَوْفَهَا يَغلى مِنَ الْغَيْظِ والغيرَةِ ، ثم لم تجد عند عَلِيٍّ رحمهُ الله ماتريد .

قال أبو عبيد ويقال منـه رأيت فُلانًا يَتنغَّرُ عَلَى فلانٍ أى يغلى عليه جَوْفُهُ غيظًا .

وقال الليث : النُّغَرُ ضَرْبٌ من الحُمَّرِ حُمْرُ المناقِيرِ وأصولِ الأحْناكِ .

قال : والنُّغَرُ أولاد الحوامِلِ إذا صَوَّتَتْ وَوَزَّغَتْ ، قلت هذا تَصْحِيفٌ ، والذى أرادَ الليثُ النُّغَرُ بالعينِ ومنه قول العرب ما أَجَنَّتِ الناقةُ نُغَرَةً قَطُّ : أى ما حملتْ جَنِينًا ، وقد مَرَّ تفسيره فى كتاب العينِ .

وأنشد ابن السكيت .

كالشَّدَنِيَّاتِ يساقِطْنَ النُّغَرْ[1] .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى أَمْغَرَتِ الشَّاةُ وأَنغَرَتْ وهى شاةٌ مُمغِرٌ ومُنْغِرٌ إذا حُلِبَتْ تخرجَ مع لبَنِهَا دَمٌ فإذا كان ذلك من عادَتِهَا قِيلَ شاةٌ مِمْغَارٌ ومِنْغَارٌ ونحو ذلك رَوى ابن السكيت عنه .

وقال شمر النُّغَرُ : فَرْخُ العصفورِ ، وقيلَ هومن صِغارِ العصافير تَراهُ أَبداًصغيراً ضاويا .

رغ ن

[رغن]

قال الليث : أَرْغَنَ فُلانٌ بفلانٍ إذا أصْغَى إليهِ قابلاً رَاضيًا وأنشد :

وأُخْرَى تُصفِّقُهَا كلُّ ريح
مَرِيع لدَى الْخَوْرِ إرْغانُهَا[2]

(١) للعجاج فى (ل) (نغر)
* كالشدنيات .... النغر *
وفى الديوان ١٧ و ل (نعر)
* والشدنيات .... النعر *
(٢) فى م و ج : لدى الجور بالجيم . وورد الشعر فى ل . ت (رغن)

وقال أبو عمرو : أَرْغَنَ فلانٌ إلى الصُّلح : مالَ إليه .

وقال الطِّرِمّاحُ :

مُرْغِنَاتٌ لأخْلَجِ الشِّدْقِ سِلْعا

مٍ مُمَرٍّ مَفْتُولةٍ عَضُدُهُ[1]

قال : مُرْغِناتٌ : مُطِيعاتٌ يعنى كِلابَ الصَّيْدِ .

وقال اللحيانى : تقول العرب لعلكَ وَلَعَنَّكَ وَرَعَنَّكَ وَرَغَنَّكَ بمعنى واحدٍ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى .

قال. يقال هذا يومُ رَغْنٍ إذا كان ذا أَكْلٍ وشُرْبٍ ونعيمٍ ، وهذا يوم مَزْنٍ : إذا كان ذَا فِرَارٍ من العدُوِّ ، وهذا يوم سَغْنٍ إذا كان ذا شرابٍ صافٍ .

غ ر ف

غرف ، غفر ، فرغ ، فغر رغف ، رفغ :

مستعملة .

(١) كذا ورد فى ل و ت (رغن) وديوانه: ١٢٢ (طبع الخارج)

[غرف]

قال الله جل وعز « إلا من اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ[2] » وقرىء غَرْفَةً ، وأخبَرَنى المُنذِرِىُّ عن أبى[3] العباس أنه قال غُرْفَةً قراءةُ عثمان رواه ابن عامرٍ ، ومعناه الذى يُغترَفُ نفسه وهو الاسم ، والغَرْفَةُ المرَّة من المصدرِ .

قال وقال الكسائى : لوْ كان مَوضعُ اغترَفَ غرفَ اخْتَرْتُ الفَتْحَ لأنه يخرجُ عَلَى فَعْلةٍ ، ولما كان اغترَفَ لم يخرج عَلَى فَعْلةٍ .

قال المنذرى وأخبرنا [الحسن][4] بن فهم عن [محمد] ابنِ سَلام عن يُونَسَ أنه قال : غَرْفَةٌ وغُرْفَةٌ عَربيتانِ ، غَرَفْت غَرْفةً وفى القِدْرِ غُرْفَةٌ وحَسَوْتُ حَسْوَةً ، وفى الإناءِ حُسْوَةٌ .

وقال الليث : الغرْفُ : غرفك الماء باليدِ أو بالمغْرفَةِ .

قال : وغَرْبٌ غرَوفٌ : كثيرُ الأخْذِ

(٢) البقرة ٢٩٤

(٣) كذا فى (ج) و ل وفى م : « ابن العباس » وهو خطأ

(٤) الزيادتان من (ج)

للماءِ قال : ومَزَادَةٌ غَرْفِيَّةٌ وغَرَفِيَّةٌ .

فالغرْفية : رَقيقةٌ من جلودٍ يؤتَى بها من البحرَينِ ، وغرَفيَّةٌ : دُبغتْ بالغرَفِ .

قال : والغرَفُ شجرٌ ، فإذا يَبسَ فهو الثُّمام .

قلتُ : أما الغرْفُ بسكونِ الراء فهىَ شجرةٌ يُدبغُ بها .

قال أبو عبيد : وهو الغرْفُ والغلْفُ ، وأما الغرَفُ فهو جِنْسٌ من الثُّمامِ لا يُدبَغُ به ، والثُّمامُ أنواعٌ فمنها الضَّعَةُ(١) ومنها الجليلةُ ومنها الغرَفُ يُشبِهُ الأسلَ ويُتخذُ منه المكانِسُ ويُظَلَّلُ بها الأساقى(٢) .

وقال عمر بنُ لَجَإٍ فى الغرْفِ الذى يُدبَغُ به.

تَهمِزُه الكفُّ على انطوائِها

همزَ شعيبِ الغرفِ من عزْلائِها(٣)

أرادَ بِشَعيبِ الغرْفِ مزادةً دُبغتْ بالغرْفِ.

(١) كذا فى (م)
(٢) فى (ج) يظلل بها المزاد
(٣) كذا فى (م) : على انطوائها بالطاء المهملة

ومنه قول ذى الرُّمة :

* وَفْرَاء غرْفِيَّة أثأَى خوارزُها(٤) *

وأما الغرِيفُ فإنه الموضعُ الذى تكثرُ فيه الحَلْفاءُ والغرفُ والأباء وهو القصبُ والغضا وسائرُ الشجر .

ومنه قول امرىء القَيْس :

ويَحُشُّ تحتَ القدرِ يُوقِدُها

بِغضا الغَرِيفِ فأَجمعَتْ تغلى(٥)

وقال الآخر :

* أُسْدُ غريفٍ مَقيلُها الغرْفُ *

وأما الغرْيَفُ فهىَ شجرة معروفة .

وأنشد أبو عبيد فيه :

* بخافتَيْه الشوعُ(٦) والغرْيفُ *

وقال الباهلىُّ فى قول عمر بنِ لجإٍ :

الغَرْفُ جُلودٌ ليست بقرَظيةٍ تدبغُ بهَجَر ، وهو أنْ يؤخذَ لها هُدْبُ الأرْطَى

(٤) فى ديوانه /١ وبعده :
* مشلشل ضيعته بينها الكتب *
ول وت (غرف)
(٥) كذا فى ل (غرف)
(٦) البيت لأحيحة بن الجلاح ؛ وقبله :
* معرورف أسبل جباره *

فيوضعَ فى مِنكازٍ ويُدقَّ ثمّ يطرَح عليه التمرُ فتخرُج له رائحةُ خَمْرةٍ ثم يغرَف لكل جلدٍ مقدارٌ ثم يُدبَغ به،فذلك الذى يغرَفُ يقال له الغَرْفُ ، وكل مقدارِ جلدٍ من ذلك النَّقيع فهو الغرْفُ واحدُه وجميعُه سواءٌ ،قال وأهلُ الطائف يُسَمونه النفس .

قلت : والغرْفُ الذى يُدبَغُ به الجلودُ من شجَرِ البادية معروفٌ وقد رأيتُه والذى عندى أن الجلودَ الغرْفيةَ منسوبةٌ إلى الغرفِ الشجَرِ لا إلى غرْفة تغترَفُ باليد .

وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابىِّ قال : يقال : أَعْطنى نفْساً أو نفسين أى قدرَ دِبغةٍ من أخلاطِ الدِّباغ يكون ذلك قدرَ كفٍّ من الغرْفةِ وغيره من لحاء الشجر .

قال : والغَـــرَفُ : الثُّمامُ بعينِه لا يُدبَغُ به .

قلت : وهذا الذى قاله ابن الأعرابى صحيحٌ .

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابى أيضاً أنه قال : الغرْف التثنِّى والانقصاف ، ومنه قول ابن الخطيم :

تنـــامُ عن كِبْرِ شأنها فإذا قا
مَتْ رُوَيداً تكاد تنغرفُ[1]

أى تنقصفُ من دِقة خصْرِها .

وقال الُحصينىُّ : انغرَف العودُ وانغرض إذا كسِرَ ولم يُنْعَمْ كسرُه .

وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الغارِفةِ .

قلت : وتفسيرُ الغارفَة أن تُسَـــوِّىَ ناصيتَها مقطوعة عَلَى وسطِ جبينها مطرّرةً سُمِّيتْ غارِفةً لأنها ذاتُ غَرْفٍ أى ذاتُ قَطْعٍ .

وقال ابن الأعرابى يقال : غرَف شعَرَه إذا جزّهُ ، وملطه إذا حلقه .

وأبوعبيد عن الأصمعى: غرَفتُ ناصيتَه : قطعْتها وغرفْتُ العُرْف : جزَزْته ، والغُرْفة : الخصلةُ من الشّعر .

(١) هو قيس بن الخطيم ، كذا ورد فى ل و ت (غرف)

قال : ومنه قول قيس : تكاد تنْغرِفُ : أى تنقطع .

وقال الليث : الغُرفةُ : العِلِّيَّة ، ويقال للسماء السابعة غُرْفة .

وأنشد بيتَ لبيد :

سَوّى فأغلقَ دون غُرْفة عَرْشه
سبْعاً شِداداً فوق فرع المَنقل(١)

قال : والغرِيف : ماء فى الأجمة .

قلت : أمّا ما قال فى تفسير الغرفة فهو كما قال ، وأما ما قال فى الغريف إنه ماء الأَجَمة فباطلٌ ، والغرِيفُ : الأَجَمة نفسها بما فيها من شَجرها .

أبو عبيد عن الفـراء قال : بنو أَسَد يسمونَ النعْل : الغَرِيفة .

قال شمر : وطيِّئ تقول ذلك .

(١) الذى فى ديوانه/٣٣ :
سوى فأغلق دون غرة عرشه
سبعاً طباقاً فوق فرع المنقل
وكذا فى ت (غرف) نقلا عن ابن برى ، وفى ل (غرف) : يروى : المعقل

وقال الطرِماح :

خَرِيع النعْو مضطرب النواحى
كأخلاقِ الغريفةِ ذا غصون(٢)

ويقال لنعل السيف إذا كان مِن أدم(٣) غريفةٌ أيضاً .

وقال الأصمعى :

ناقةٌ غارفة : سريعة السير وابِلٌ غوارف وخيْلٌ مغارف كأنها تغرف الجرْى غرْفاً ، وفرَسٌ مِغرف .

وقال مزاحم :

* بأيدى اللَّهاميم الطُّوال المغارف(٤) *

ابن دريد : فرس غرّاف : رغيب الشّحْوة كثير الأخذ من الأرض بقوائمه ، والغُرفة : الحبل المعْقود بأنشوطَة ، وغرفْت البعير أغرِفه وأغرُفهُ : إذا ألقيت فى رأسِه غرفةً وهو الحبْل المعقود بأُنشوطةٍ .

(٢) كذا ورد فى ل (غرف)
(٣) فى (ج) إذا كان من أديم
(٤) هو مزاحم العقيلى ، كذا فى ت (غرف) وقبله :
* كريم إذا حوض الندى شمرت له *

[رغف]

قال الليث : الرغيف يجمع عَلَى الرُّغُف والرُّغفانِ .

وقال ابن دريد : رغفْت البعير : إذا ألقمْته البِزْر والدقيق ، وأصل الرّغف : جمُعك العجينَ تكتِّله .

[فغر]

قال الليث : يقال : فَغَر[1] الرجل فاه يفْغَره فغراً إذا شَحاه ، وهو واسِع فغر الفم .

وقال غيره : الفُغَر : أفواه الأودية ، الواحدة فُغْرَة .

وقال عديٌّ ابن زيد :

كالبيضِ فى الرَّوضِ المنوّر قد
أفضى إليْه إلى الكثيب فُغَرْ[2]

ودوْيبّة لا تزال فاغرةً فاها يقال لها الفاغر ، ويقال : أفغر النّجْم وهو الثريّا إذا حلّق فصارَ عَلَى قمّة رأسِك فمن نظر إليه فغرفاه .

(١) فى (ج) : فغرفاه وأفغره

(٢) كذا فى ل . وت (فغر)

وقال الليث : الفَغْر : الوَرْد إذا فغم وفَقّح[3] .

قلت : إخاله أرادَ الفغوَ بالواو فصحَّفه وجعله راءً .

وقال ابن دريد : الفاغرة : ضَرْبٌ من الطِّيب ، والمُفْغَرة الأرض الواسعة .

[أبو عبيد عن الكسائى : فغرَ الفمُ ، انفتح ، وفغره صاحِبه .

وقال شمر : فغر فَمه وأفغرَه .

وأنشد :

* وأفغر الكالئين النجمُ أو كربوا[4] *

[غفر]

قال الليث : يقال : اللهم اغفِرْ لنا مغفرةً وغفْرًا وغفُراناً إنك أنت الغفور الغفار يا أهل المغفرة .

[وفى حديث أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال فى قوله عز وجل : « هو أهل التقوى وأهل المغفرة[5] » قال : هو أهل أن

(٣) فى (ج) : إذا أفغر وفتح

(٤) زيادة من (ج)

(٥) المدثر / ٥٦

يُتَّقى فلا يشرك به . وأهل أن يَغفِر لمن اتقى أن يُشرك به][1] .

قلت[2] : أصل الغفْر : الستر والتغطية ، وغفر الله ذنوبَه : أى سَترها [ولم يفضحه بها على رؤوس الملأ][3] . وكلُّ شيء سترتَه فقد غفرتَه ، ومنه قيل للذى يكون تحتَ بيْضة الحديد على الرأس مِغفر .

وقال ابن شميل : هى حَلَقٌ يجعلُها الرَّجلُ أسفلَ البَيضةِ تُسْبغ على العُنق فتقيه ، قال : وربما كان المِغْفَر مثل القَلنسوة غيرأنها أوْسَع يُلقيها الرجلُ على رأسه فتَبلغ الدِّرعَ ثم تُلبسُ البَيضةُ فوقهــا فذلك المِغفَرُ يُرَفَّلُ على العاتِقَين، وربّما جُعل المِغفَرُ من ديباج وخَزٍّ أسفل البيضَة .

وقال الأصمعى : غَفَر الرجلُ متاعه يَغفِرُه غَفْراً : إذا أوْعاه .

ويقال : اصبُغْ ثوبَكَ بالسواد فإنه أغْفَرُ للوسخ : أى أغْطَى[3] له .

(١) زيادة فى (ج)
(٢) زيادة فى (ج)
(٣) فى (ج) : أشد تغطية له

ومنه غَفَرَ اللهَ ذُنوبه ، أىستَرها، ويقال: ما فيهم غَفِيرَةٌ [ولا عـــــذيرة][4] : أى لا يَغفرون ولا يَعذرون[5] .

ويقال: جاءوا جمًّا غَفيراً ، وجَمَّاء الغفير والجَمَّاء الغفيرَ[والغفيرة][6] جاءوا بجماعتهم ، والغفْرُ : زِئْــبِرُ الثَّوب والغفْرُ : الشَّعر الذى يكون على ساقِ المرأة ، والغُفْرُ : وَلَدُ الأرْوِيَّةِ ، وجمعُه أَغفارٌ ، وأُمُّه مُغفِرٌ إذا كان معهـا غُفرٌ ، والغِفارَةُ جِلْدَةٌ تـكون على رأس القَوْس يجرى عليها الوَتَر .

أبو عبيد عن الأصمعى : هى الرُّقْعةُ التى تـكون على الحزِّ الذى يجرى عليها[7] الوَتَرُ والغِفارَةُ : سحابةٌ كأنها فوقَ سحابة .

أبو عبيد عن أبى الوليد الـكِلابىِّ قال : الغِفارةُ خِرْقةٌ تـكون على رأس المرأة تُوقِّ بها الخِمارَ من الدُّهْن .

الأصمعىُّ : الغَفِيرَةُ : الشَّعْرُ الذى يكون فى الأُذُن .

(٤) زيادة فى (ج)
(٥) زيادة فى (ج)
(٦) زيادة فى ج
(٧) فى (ل) (غفر) : عليه

وأبو عبيد عن الأصمعى : إذا انتقض الجُرْحُ ثمَّ نُكِس قيل غفَر يَغفِرُ غفْرًا ، وزَرِف يَزْرَفُ زَرَفًا .

قال وقال الكسائىُّ فى الغفرِ والزَّرَفِ مثلَه .

وقال أيضاً يقال للرَّجل إذا قام من مَرضِه ثمّ نُكِس غفَرَ يَغفِرُ غفْرًا .

وقال الليث : غَفِر الثوبُ يَغفَرُ غفَراً إذا ثارَ زِئبِرُه ، والغفْرُ : مَنْزِلٌ من منازل القَمر .

أبو عبيدعن الأمويّ : اغفِروا هذا الأمرَ بغُفْرَتِه : أى أَصْلِحوه بما ينبغى أن يُصلَح به ، وكلُّ ثوبٍ يُغطَّى به شىءٌ فهو غِفارةٌ .

ومنه غِفَارةُ البِزْيَوْن[1] تُغشَّى بها الرِّحالُ ، وجمعُه غفاراتٌ وغفائرُ ، ويقال : أغفَرَ العُرْفُطُ إذا أَخْرج مَغافيرَه .

وقال الليث : المغْفارُ ذَوبة تَخرُج من العُرْفُطِ حُلوة تُنْضَح بالماءِ فتُشرب .

قال وصمغُ الإجَّاصةِ : مِغفار ، وخرج الناس يَتمغْفَرون[2] إذا خرجوا يَجْتَنونه من شَجرِه .

أبو عبيد عن أبى عمرو : المَغافيرُ مِثْلُ الصمغ يَكون فى الرِّمْث وغيره وهو حُلو يُؤكلُ ، وَاحِدُها مُغفُور ، وقد أَغفر الرِّمْثُ .

شمر عن ابن شميل . الرِّمْثُ من بين الحَمض له مَغافيرُ ، والمغافير : شىءٌ يسيلُ من أَطراف عِيدانِها مِثل الدِّبْس فى لونه تراه قَطْراً قَطْراً حُلواً يأْكلُه الإنسان حتى يَكْدَنَ عليه شِدقاه وهو يُكْلِعُ[3] شَفَتَه وفَمَه مِثل الدِّبْق[4] ، وَالرُّبُّ يَعْلَق به ، وإنما يُغفِرُ الرِّمْثُ فى الصَّفَرِيَّةِ إذا أَوْرس .

يُقال ما أحسن مَغافيرَ هذا الرِّمْثِ ، قال وقال بعضهم : كلُّ الحَمْضِ يورِسُ عند البرْد

(١) كذا فى م ، ج وفى (غفر) : الزنون ، والبزيون : كما فى ل : السندس ؛ أو رقيق الديباج . (ب ز ن)

(٢) فى (ج) يغفرون

(٣) فى (م) وهو تكلع شفتيه وفمه ، بإضافة (تكلع) إلى ما بعده ، وفى (ج) : وهو أن يكلع شفته وفمه .

(٤) فى (م) : مثل الريق

وهو تَرَوُّحه(١) وإزْبَادُه تُخرِج مَغافيرَه ، تجد رِيحَهَ من بعيد .

وقال : المَغافيرُ : عَسَل حُلْو مثلُ الرُّبِّ إلاَّ أنّه أبيضُ .

وقال غيره : ومثلٌ للعرب : هذا الجَنَى لا أن يُسكَدَّ المُغفُرُ ، يقال ذلك للرَّجل يصيب الخير الكثير ، والمغفرُ هو العود من شجر الصمغ يمسَح منه ما ابيضَّ فيُتخذ منه شرابٌ طيبٌ .

وقال بعضهم : مااستدار من الصمغ يقال له المُغفُرُ ، ومما استطال مثل الإصبع يقال له الصُّعْرُورُ ، وما سال منه فى الأرض يقال له الذَّوْبُ .

وقالت الغَنوِيةُ : ماسال منه فبقى شبه الخيوط بين الشجر والأرض يقال له شآبيبُ الصمغ وأنشدت :

كأنَّ سَيَلَ مَرْغِهِ المُلَعْلَعِ
شؤبوبُ صمغٍ طلحهُ لم يُقطعِ(٢)

(١) فى (ج) تروحه وازدياده
(٢) كذا ورد فى ل (غفر)

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه شربَ عسلاً فقالت له امرأةٌ من نسائه : أكلتَ مَغافيرَ ؛ أرادت بالمغافير صمغَ العُرفُطِ وقد مرَّ تفسيره .

ر ف غ

[رفغ]

قال الليث : الرَّفغُ والرُّفْغُ لُغتان ، وهو من باطن الفخذ عند الأُرْبية . [وناقة رَفْغاء : واسعة الرفغ](٣) وناقه رَفِغَةٌ : قرِحةٌ ، قال : والرَّفْغُ : وسَخُ الظُّفرِ .

وفى الحديث : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلَّى فأَوْهَمَ فى صلاته ؛ فقيل له : يارسول الله كأنك أوْهَمْتَ فقال : وكيف لاأُوهِمُ ورفْغُ أحدكم بين ظُفره وأنْمُلَتِهِ .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعى : جمع الرفْغِ أَرْفاغٌ ، وهى الآباط والمغَابِنُ من الجسد يكون ذلك فى الإبل والناس .

قال أبو عبيد :ومعناه فى الحديث مابين الأُنثيين وأصول الفخذين وهى من المغابنِ ،

(٣) كذا فى جميع الأصول ، وسقط من الناسخ

ومما يبين ذلك حديث عمر رضى الله عنه : إذا التقى الرُّفغَان فقد وجبَ الغُسْلُ ، يريد : إذا التقى ذلك من الرَّجل والمرأة ولا يكون ذلك إلا بعد التقاء الخِتَانَيْنِ .

قال : ومعنى الحديث الأول أن أحدكم يَحُكُّ ذلك الموضع من جسده فَيَعْلَقُ دَرَنَهُ ووَسَخُهُ بأصابعه فيبقى بين الظُّفْرِ والأَنْمُلَةِ إنما[1] أنكر من هذا طول الأظْفَارِ وتركَ قصِّها حتى تطُول .

وقال الليث : عيشٌ رَفيغٌ : خصيبٌ وإنه لَفِي رَفَاغةٍ ورفاغِيَةٍ ، وأنشد :

* تحتَ دُجُنَّاتِ النَّعيم الأَرْفَغِ[2] *

أبو عبيد : الرَّفاغَةُ والرَّفْغُ : الخِصبُ والسَّعةُ .

وقال أبو مالك : الرَّفْغُ ألأمُ الوادى وشرُّه تُرابًا ، وجاء فلان بمالٍ كَرَفْغِ التُّراب .

(١) فى (ج) : وإنما

(٢) كذا فى ل وت ، (رفغ) ، وفى م و ج : دجيات

قال أبو ذؤيب :

أتَى قريةً كانت كثيراً طعامُها
كَرَفْغِ التُّراب كل شىء يَمِيرُها[3]

قال : والأَرْفاغُ : السفلةُ من الناس ، الواحد رَفْغٌ .

أبو زيد : الرَّفْغُ والرَّقاقُ واحد وهو الأرض السهلة وجمعــهُ رِفاغ والرُّفَغْنِيَةُ والرُّفَهْنِيَةُ : سَعَةُ العيش .

ف ر غ

[فرغ]

قال الليث : يقال : فَرَغَ يَفْرُغَ وفَرِغَ يَفْرَغُ فراغاً وقُرِىء : (حَتَّى إذا فُرِّغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ)[4] وفُسِّر أنه فَرَّغ قلوبهم من الفزع.

وأما قوله جلّ وعزّ : (وأَصبَحَ فُؤادُ أُمِّ مُــوسى فارِغاً)[5] [فإنه يُفَسَّرُ على وجهين ، أحدهما : أصبح فارِغاً من كل شىء إلا ذكر موسى. والثانى أن فؤادها أصبح][6]

(٣) كذا فى ل و ت (رفغ)

(٤) سورة سبأ/٢٣ والقراءة المشهورة: فزع

(٥) سورة القصص/١٠

(٦) ما بين القوسين زيادة من (ج) ساقط من الأصل ، ومن (م)

فارغاً من الاهتمام بموسى لأن الله وعدها أن يردَّه عليها ، وكلا القولين يذهب إليه أهل التفسير والعربيَّة .

وقال الليث : في قوله : (وأَصْبَحَ فُؤادُ أُمِّ مُوسى فارِغاً) أي خالياً من الصبر ، وقُرِىء فُرُغاً أي مُفرَّغاً .

[قال أبو منصور القول ماذكرناه لأهل التفسير ، لا ماقاله الليث برأيه][1]

والفَرْغُ : مَفْرَغُ الدَّلو ، وهي خَرْقُهُ الذي يأخذ الماء ، والفِرَاغُ ناحيته التي يُصبُّ الماء منه ، وأنشد :

* تَسْقِي به ذاتَ فِراغٍ عَثْجَلا[2] *

وقال الآخر :

كأنَّ شِدْقَيْهِ إذا تَهَكَّمَا
فَرْغانِ مِنْ غَرْبَيْنِ قد تَخَرَّمَا[3]

قال : وفَرْغُهُ سَعَةُ خَرْقِهِ .

وقال الأصمعي وأبو زيد وأبو عمرو : فُروغُ الدِّلاءِ وثُروغُها : مابين العَراقِي، الواحِدُ فَرْغٌ وثَرْغٌ . وأما الفِراغُ فكل إناء عند العرب فِراغٌ كذلك قال ابن الأعرابي ، والفَرْغانِ : منزلان من منازل القمر أحدهما الفَرْغُ المُقَدَّمُ والآخر الفَرْغُ المؤخر ، وهما في بُرج الدَّلو ، والإفراغُ : الصَّبُّ .

قال الله جل وعز : (أَفْرِغْ عَلَيْنا صَبْراً[4]) أي اصبب .

ويقال : افْتَرَغْتَ إذا صببتَ على نفسك ماء ، ودرهمٌ مُفْرَغ : أي مصبوب في قالب ليس بمضروب ، وفرس فريغُ المشي ، هِمْلَاج وسَّاع وقد فَرُغَ فَراغةً .

وقال ابن السكيت: الفَرْغُ واحد الفُروغ وهو مخرج الماء من بين العَراقي .

قال : ويقال : ذهب دمهُ فِرْغاً أي هدراً .

وقال الشاعر :

فإن تَكُ أَذْوادٌ أُصِبْنَ ونِسْوةٌ
فَلَنْ تَذْهَبوا فِرْغاً بِقَتْلِ حِبالِ[5]

---

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)
(٢) كذا في (ل) : (فرغ)
(٣) في م ، ج : إذا تسكها ، وفي (ج) : فرغين . و ل . وت (فرع) : تهكما .... وفرغان

(٤) سورة البقرة / ٢٥٠
(٥) الشعر لطليحة بن خويلد الأسدي ، في قتل ابن أخيه حبال بن سلمة بن خويلد ، كما ذكر في ذلك في ت (فرغ) وقبله :
فما ظنكم بالقوم إذ تقتلونهم
أليسوا وإن لم يسلموا برجال
وفي (ل) : أخذن بدل أصبن،وفي (م) : فلن يذهبوا

وطريق فَريغ : إذا كان واسعاً .

وقال أبو كبير الهذليُّ :

فَأَجَزْتُه بأَفلَّ تحسبُ أَثْرَهُ
نَهْجاً أبانَ بذى فريغٍ مَخْرِفِ[(١)]

واسْتَفْرَغَ فلانٌ مجهودَهُ : إذا لم يبقِ منْ جهدِهِ وَطاقتهِ شيئاً ، وفرسٌ مُسْتَفْرَغٌ : لا يدَّخِرُ من حضرِهِ شيئاً .

وقال الأصمعيُّ : الفِرَاغ حوضٌ من أدم وَاسعٌ ضخمٌ .

قال أبو النَّجْمِ :

* طَاوِيَةٍ جَنْبَىْ فِرَاغٍ عَثْجَلِ[(٢)] *

ويقال عنى بالفِرَاغِ ضَرْعهَا أَنَّهُ قد جَفَّ ما فيه من اللَّبنَ فَتَغَضَّن .

(١) كذا فى ل . وت (فرغ) وديوان الهذليين ٢ ـ ١٠٧ ورواية الديوان :
فأجزته بأفل يحسب أثره
نهجاً أبان بذى فريع مخرف

(٢) كذا فى الأصل و م ، ل و ت (فرع)وهو المناسب ، وعنى بالفراغ : ضرعها ، وقبله :
* تهوى بها كل نياف عندل *

وقال امرؤُ القَيسِ :

وَنَحَتْ له عن أَرْزِ تَالئـــة
فِلْقٍ فِرَاغِ معابلٍ طُحْلِ[(٣)]

أرادَ بالفِرَاغ هاهُنَا نِصالاً عَرِيضةً .

وقال أبو زيد : الْفِراغُ منَ النُّوقِ : الْغَزِيرةُ الواسعةُ جرابِ الضَّرْعِ .

وقال ابن الأعرابىِّ فى قوله جلَّ وعزَّ : (سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ[(٤)]) ، أى سنقصدكم[(٥)] .

غ ر ب

غرب . رغب . غبر . ربغ . برغ . بغر مستعملة .

ب ر غ

أما بَرَغَ فإن الليث أهمله .

وَرَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابىِّ أنه قال بَرِغَ الرَّجلُ إذا تنعَّمَ .

(٣) كذا فى ديوانه ٢٠٣ ، وفى الأصل : تالئة ، وفى ل وت (فرغ) تالبة
(٤) سورة الرحمن / ٣١
(٥) فى (م) : سنقصد لكم

غ ر ب

(غرب)

قال الليثُ : يُقالُ : كُفَّ من غرْبكَ : أى من حدَّتِكَ، وقيل الغَرْبُ : التمادِى .

وقال غيرهُ : غرْبُ كلِّ شَىْءٍ : حَدُّهُ وكذلك غُرابُهُ ، وغرْبُ اللِّسانِ : حِدَّتُهُ ، وسيفٌ غرْبٌ : قاطعٌ حديدٌ .

وقال الشاعرُ يصفُ سيفاً :

* غرْباً سَرِيعاً فِى الْعِظَامِ الْخُرسِ(١) *

ولسانٌ غرْبٌ : حديدٌ .

وقال الليثُ : الْغَرْبُ : يوم السقى ، وأنشد(٢) :

* فى يوم غرْبٍ وَمَاءُ الْبِئْر مشتركُ *

قلتُ : أراه أرادَ بقوله فى يوم غَرْبٍ : أى فى يومٍ يُسْقى فيه بالْغرْبِ وهو الدَّلْو الـكَبيرُ الذى يُسْتقى بِهِ عَلَى السَّانِيَة .

(١) كذا فى ل وت (غرب)

(٢) فى (ج) وأنشد لأوس : وفى ل وت(غرب) هكذا روى ولم ينسب

ومنه قولَ لبيدٍ :

فَصَرَفْتُ قصراً والشؤون كأنها
غَرْبٌ تخبُّ به القَلوصُ هَزِيمُ(٣)

وقال الليثُ : الغرْبُ فى بيتِ لبيدٍ الرَّاوِيَةُ ، والصَّوابُ أنَّهُ الدَّلو الـكبيرُ .

وقال الأصمعىّ : فَرَسٌ غرْبٌ ، أى كثير العَدْوِ .

ومنه قول لبيدٍ :

غرْبُ المصبَّةِ مَحْمودٌ مَصَارِعُــهُ
لاهى النَّهار لسير اللَّيلِ مُحْتقِرُ(٤)

أراد بقوله غرْبُ المَصَبَّة أنَّه جوادٌ واسع الخير والعطاء .

أبوعبيد عن أبى زيد : الغَرْبَانِ من العين مُقدمُها ومُؤْخرُها ، قال والغرُوبُ : الدُّمُوعُ حين تخرج من العين .

وقال الراجزُ :

مالكَ لَا تَذْكُرُ أُمَّ عمـرو
إلَّا لِعَينيكَ غروبٌ تَجْرِى(٥)

(٣) كذا فى ل . وت (غرب) (والمخطوطة ص ٢٦) بدار الـكتب برقم ٥٤٧

(٤) وكذا فى ل و ت : (غرب)

(٥) كذا فى ل ، ت (غرب)

قالَ ، وقال الفرّاء [الغروب[1]] : هى مجارى العين .

الليثُ : الغرْبُ : المغرْبُ ، والغرْبُ : االذّهاب والتّنَحِّى .

يقــال : غرَبَ عنّاً يغرُبُ غرْباً ، وقد أغرْبتُه وغرّبتُه إذا نحيتهُ .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بتغريبِ الزانى سَنَـةً إذا لم يحصن وهو نفيه عن بلده .

وقال الليث الغرْبِىُّ: الفَضِيخُ من النَّبيذ.

أبو عبيد عن الفراء : غَرِبَتِ العين غرَباً : إذا كان بها ورَمٌ فى المأقِ ، ويقال : بِعَيْنهِ غَرَبٌ : إذا كانت تَسِيلُ فلا تَنْقَطِعُ دُموعُها، [وأنشد :

* أبى غَرْبُ عينيك إلا انهمالا *

والغرْبُ : ماء الفم إذا سال بحِـدّة ، والغرْبُ : التّنَحِّى عن حدّ وطنه ، يقـال : أغرب : أى تنحّ عن حدّ مكانك][2] .

وقال الأصمعى : الغرَبُ : الموضعُ الذى يسيلُ فيه الماء بين البئر والحوض .

(١) زيادة من (ج)
(٢) زيادة فى (ج)

قال ذو الرُّمّة :

* واسْتُنْشِىءَ الغرَبُ[3] *

ويقال للدالج بين البـئر والحوض : لاتُغرِبْ ، أى لا تَدْفُقِ الماء بينهما فَتَوْحَلَ.

وقال أبو عبيـد : الغرَبُ : ما حولَ الحوضِ والبئرِ من الماءِ والطِّين ، وأغربَ الساقى : إذا أكثر الغــرَبَ ، وغروبُ الأسْنانِ : الماء الذى يجرى عليها ، الواحدُ : غرْبٌ ، والغرَبُ : شجرٌ معروفٌ .

ومنه قوله :

* عُودُكَ عودُ النُّضارِ لا الغرَبُ *[4]

قال والغرَبُ : جامٌ من فضّة .

وقال لَبيد :

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرِّكاء كما
دَعْدَعَ[5] ساقى الأعاجم الغرَبا

(٣) البيت بتمامه كما فى ديوانه /١١ ، وكذا ل. و ت (غرب) :
وأدرك المتبقى من ثميلته
ومن ثمائلها واستنشىء الغرب
(٤) كذا فى (ل) (غرب)
(٥) نسب فى (ل) (غرب) للأعشى ؛ وقال بن برى : هو للبيد ؛ لا كما زعم الجوهرى؛ وفى ت(غرب) الركاء بفتح الراء أفصح

وقيل الغَرَبُ: شجر تُسَوَّى منه الأقداحُ البيضُ ، والنُّضارُ شـجر تسوَّى منه أقداح صُـفْرٌ .

ومنه قول الأعشى :

* تَرَامَوْا بِهِ غَرَبًا(١) أو نُضَارا *

وقال أبو زيد: الغَرْبُ: الواحدة غَرْبَةٌ ، وهى شجرةٌ ضخمةٌ شاكَةٌ خضراء ، وهى التى يتَّخذُ منها الكَحَيْلُ وهو القَطِرَانُ ، حجازيَّة .

أبو عبيد : أصابه سهم غرَب : إذا كان لا يدرى مَن رَامِيه .

قال ذلك الكسائىُّ والأصمعىُّ بفتح الراء ، وكذلك سهم غرَضٍ [وغرب] مضافان(٢) .

عمرو عن أبيه ، الغَـرَبُ : الخَمْرُ ، وأنشد :

دَعِينى أَصطبح غرَبا فأغرِب
مع الفتيان إذ لحقوا ثمودا(٣)

وللشمس مشرقان ومغربان ، فأحَدُ مشرِقَيها : أقصى المطالع فى الشتاء ، والآخر : أقصى مطالِعِها فى القَيْظ ، وكذلك أحد مَغرِبَيْها : أقصى المغارِبِ فى الشتاء وكذلك فى الجانب الآخر .

وقوله جلَّ وعزَّ (فَلاَ أُقْسِمُ بِرَبِّ المَشَارِقِ والمَغارِبِ)(٤) أراد مشرق كل يوم ومغربَهُ ، وهى مائةٌ وثمانون مشرقاً [تقطعها فىستة أشهر](٥) ومائة وثمانون مغرباً [تقطعها فى مثلها](٦) والغروب : غيوبُ الشمس ، يقال غرَبَتْ تَغرُبُ غروباً إذا غابت .

[ابن السكيت: أتيته مغيرِبانَ الشمس ، ومُغَيْرِباناتِ الشمس .

وزاد غيره : غرَيْرِبيـــات الشمس

(١) كذا ورد فى شروح ثعلب / ٣٦ ؛ وشرح الدكتور محمد حسين/٤٧ ؛ وقبله :

* إذا انكب أزهر بين السقاة *

ول و ت (غرب)

(٢) زيادة من (ج)

(٣) زيادة فى (ج) كذا ورد الشعر فى (ل) (غرب) ، وفيه

* :.. صبحوا ثمودا *

(٤) سورة المعارج / ٤٠

(٥) ما بين القوسين زيادة فى (ج)

(٦) زيادة من (ج)

وغرَيْرِياتها ، وغيّبات الشمس وغيباتها ، وُغيَيِّبَ الشمس وغيوبها .

ويقال : ضرب فلاناً فصرعه ، وشرّقت يداهُ وغرّبت رِجْلاه][1] .

والغريب من الكلام: العُقْمِيُّ الغامضُ، ونَوًى غَرْبَة : بعيدة .

وقال الكميت :

وشَطَّ وَلْيُ النَّوَى إنَّ النَّوَى قُذُف
تَيَّاحَة غَرْبَة بالدار[2] أحيانا

وفى حديث عمر رضى الله عنهُ أنه قال : لِرجُلٍ قدمَ عليه من بعض الأطراف، هل من مُغرِّبَةِ خبرٍ .

قال أبو عبيد يقال : مُغرِّبَة ومُغرَّبَة بكسر الرّاء وفتحها قال ذلك الأموى بالفتح وقال غيره بالكسر ، وأصله فيما نرى من الغرْبِ ، وهو البعد .

ومنه قيل دار فلان غربة ، ومنه قيل شأْوٌ مُغرِّب .

(١) زيادة فى (ج)
(٢) كذا فى (ل) (غرب) بدون نسبة وفيه : تياحه ؛ وفى ت (غرب) : وسط بالسين

وقال الكميت :

أعهدكَ من أُولَى الشَّبيبَةِ تطلبُ
على دبرٍ هيهات شأْوٌ مغرِّب[3]

والخبر المُغرِب الذى جاء غريباً حادثاً طَرِيفاً ، ويقال : غرَّبَ فلانٌ فى الأرض وأغرَبَ إذا أمعن فيها .

[وغرَّبَ الأمير فلاناً إذا نفاه من بلد إلى بلد .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه قال لرجل ، قال له : إن إبنى كان عَسيفاً على رجل ، وإنه زنى بامرأته ، فقال له : إن على ابنك جَلد مائة وتغريب عام : أى نفى عام من بلده][4] .

وقال ذو الرُّمَّة :

* أَدْنَى تَقاذُفِهِ التَّغرِيب والخَبَب *[5]

ويروى التقريب ، أبو العباس عن ابن

(٣) كذا فى (ل) (غرب) ؛ وفى ت : (غرب) : أعهدك
(٤) ما بين القوسين زيادة من (ج)
(٥) كذا فى ل . و ت (غرب) والديوان/١٢ ؛ وقبله :
* فراح منصلتاً يحدو حلائله *
وفى الديوان (التقريب ...)

الأعرابى : التَّغريب أنْ يأتى ببنين بيض ، والتَّغرِيب أن يأتى ببنين سودٍ ، والتَّغريب أن يجمع الغرابَ وهو الجَليدُ[(١)] والثَّلج فيأكله ، والعنقاء المغرِب ، هكذا جاء عنِ العرب بغير هاء وهى التى أغربت فى البلاد فنَأتْ ولم تُحَسَّ ولم تُرَ .

وقال أبو مالك : العَنقاء المُغرِب : رأس أكَمَةٍ فى أعلى الجَبَلِ الطويل ، وأنكرانْ يكون طائراً ، وأنشد :

وقالوا الفتى ابنُ الأَشْعَريَّةِ حَلَّقتْ
به المغربُ العَنْقَاء أنْ لم يسدَّدِ[(٢)]

ومنه قالوا : طَارَتْ به العَنْقَاء المغربُ

قلت : وحذفت تاء التأنيث منها كما قيل : لحيةٌ ناصلٌ وناقةٌ ضامرٌ وامرأةٌ عاشقٌ .

وقال الأصمعى : أغربَ الرجُلُ إغراباً إذا جاء بأمْرٍ غريبٍ ، وأغربَ[(٣)] الدَّابَّةُ : إذا اشْتَدَّ بيَاضُهُ حتى تبيضَّ محاجرُهُ وأرفاغُه وهو مُغرب .

وقال الليث : المُغرَبُ : الأَبيضُ الأَشفار من كل صنف ، وأنشد :

شَرِيجانِ من لَوْنين خِلْطَان منهما
سَوادٌ ومنه واضحُ اللونِ مُغربُ[(٤)]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الغُرْبَةُ : بياض صرف والحُلْبة سوادٌ صرفٌ .

قال : والغرْبُ : حدُّ كلِّ شىء ، والغرْبُ : الدُّموع ، والغرْبُ : العرق الذى يسقى ، الضَّاربُ الذى يسيل أو يرْشَحُ أبداً .

وقال أبو العباس : يقال له النَّاصور والنَّاسُور ، قال : والغرَبُ محركا : الخذَل[(٥)] فى العَيْنينِ وهو السُّلاق .

عمرو عن أبيه : رَجل غريب وغربِىٌّ وشَصيبٌ وطارئٌ وإتاوىٌّ بمعنى واحدٍ ،

(١) كذا فى الأصل وفى (م) وفى (ج) الحليب والبلح ؛ وفى ل (غرب) الجليد والثلج والصواب ما أثبت
(٢) كذا فى ل وت (غرب)
(٣) ضبط فى (ج) أغرب الدابة : بالبناء للمجهول
(٤) كذا فى ل وت (غرب)
(٥) كذا فى م و ج ، وفى (ل) (غرب) : الخدل

قال : والْمَغاربُ السُّودَان والمغارب الحمران وغروب الثَّنايَا : حَدُّها وأَشرها .

وقال الليث : الغاربُ : أعْلى الموج وأعلى الظَّهْر .

وقال غيره : كانَتِ العرَب إذا طلَّقَ أحدهم امرأته في الجاهلية ، قال لها حبالكِ على غاربِكَ أى خَلْيت سبيلكِ فاذْهَبِى حيث شِئْتِ .

قال الأصمعى : وذَلك أنَّ الناقَةَ إذا رَعَتْ وعليها خِطامها ألقى على غاربها وتركَتْ ليس عليها خطام، فاذا رأَتِ الخطامَ لم يَهنِها[1] الرعْىُ ، والغارِب : أعلى مقدَّمِ السَّنام ، ويعتبر ذو غاربين : إذا كان ما بين غاربىْ سنامه متَفتِّقًا وأكثر ما يكون هذا فى البَخَاتى الذى أبوها الفالج وأمها عربية .

أبو عبيدٍ عن الأصمعىّ : أغرَبَ عليه إذَا صنعَ به صنيعاً قبيحاً .

قال وقال أبو عبيدةَ : أغرَبْتُ السقاء : مَلأْتهُ .

(١) فى (م) لم يهنئها الرعى

وقال بشر بن أبى حازِم :

وكأنَّ ظُعْنهمو غدَاةَ تحمَّلُوا
سفنٌ تكفَّأُ فى خليج مُغْرَبِ[2]

وقال الأصمعىُّ : أغرَبَ فى مَنطقِهِ : إذا لم يبق شيئاً إلّا تكلم به وأغرَبَ الفرسُ فى جرْيه ، وهو غاية الإكثار منه .

أبو عبيدٍ عن أبى زيد : أغرَبَ الرَّجل : إذا اشتدَّ ضحكه .

وعن الكسائىّ : اسْتَغربَ فى الضحِكِ واسْتُغرِبَ : إذا أكْثرمنه .

وأنشد غيره :

فما يُغربونَ الضَّحْكَ إلّا تَبَسماً
ولا يَنبسونَ القولَ إلّا تخَافيَا[3]

الأصمعىُّ : فَأْسٌ حديدةُ الغُرابِ : أى حَديدة الطَّرَفِ ، قال : والغُرَابُ حَدٌّ الْوَرِكِ الذى يَلى الظهر .

قال : والغُرَابُ : قَذال الرَّأْس ، يقال : شابَ غرابهُ : أى شعر قَذَالِهِ ، والغرابُ :

(٢) كذا فى ل . (غرب)
(٣) كذا فى الأصل ، وفى (م) وفى (ل) (غرب): لا ينبسون

هذا الطائرُ الأسودُ، وأسود غرَابِيٌّ وغربيبٌ وأغربَ الرَّجل : إذا اشتدَّ وَجَعه من مرضٍ أو غيره.

قال ذلك الأصمعيُّ، قال : كل ما وَاراكَ وَسَتَرَكَ فهو مغربٌ.

وقال ساعدة الهذليُّ :

موكَّلٌ بسدوفِ الصَّوْمِ يبصرها
من المغاربِ مَخْطوفُ الحشا زَرِمُ(١)

وكُنُس الوحش: مغاربُهَا لاستتارها بها.

أبو عبيد عن الأصمعيِّ : رِجْل الغرابِ ضربٌ من صَرِّ الإبل لا يَقدرُ الفصيلُ عَلَى أنْ يرضعَ معه ولا يَنحل.

وقال الكميت :

صَرَّ رِجلَ الغرابِ ملكك فى النا
س عَلَى من أرادَ فيه(٢) الفجورَا

وإذا ضَاق على الإنسان معاشُه، قيلَ : صُرَّ عليه رِجْلُ الغرَاب.

ومنه قول الشاعر :

إذا رجـــل الغرَابِ عَلَيَّ صُرَّت
ذكرتكَ فاطمأنَّ بِى الضميـــر(٣)

وقال شمر : أغربَ الرَّجل إذا ضحكَ حتى تبدو غروب أسنانه.

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن الغرباءِ، فقال : (الذين يُحيونَ ما أماتَ النَّاسَ من سُنَّتى).

وفى حديثٍ آخر : « إنَّ الإسْلامَ بَدَأَ غَريباً وسَيَعُودُ غريباً فطوبى للغُرَباء »

وفى حديثٍ ثالث : « مَثَـل أُمَّتى كالمطر لا يُدْرَى أوَّلُها خير أو آخِرُها » وليس شىء من هذه الأحاديث بمخالف للآخر، وإنما أراد أَنَّ أهلَ الإسلام حين بدأ كانوا قليلا، وهم فى آخر الزمان يَقلُّونَ إلاّ أنهم خِيار.

ومِمَّا يَدلُّ على هذا المعنى الحديث الآخر

(١) هو لساعدة بن جؤية الهذلى، كذا بالديوان ١ – ١٩٤، وفيه

* موكل بشدوف الخ *

وفى ل (سدف . صوم)

* موكل بسدوف الخ، وفى ل (لزوم) : من العازب بالراى : أى حيث يعزب عنه : أى يتباعد

(٢) كذا ورد فى ل و ت (غرب)

(٣) كذا ورد فى ل و ت (غرب)

« خيارُ أمّتي أوّلُها وآخرها وبين ذلك ثَبَجٌ أعْوج ليس منكَ ولستَ منه » .

وفى حديثٍ آخر « إنَّ فيكم مُغَرِّبين ، قالوا وما مُغَرِّبون ، قال الذين يَشْرَكُ[١] فيهم الجنُّ » سُمُّوا مُغَرِّبينَ لأنهم جاءوا من نَسَبٍ بعيد ، وغُرَّب : اسم موضع ، ومنه قوله :

* فى إثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمَدْنَ لِغُرَّبِ[٢] *

ورَحا اليد يقال لها غَريبة ، لأن الجيران يَتعاوَرُونها ، وأنشد بعضهم :

كأنَّ نَفِيَّ ما تَنــــفِي يَداها
نَفِيُّ غريبةٍ بيَــدَىْ مُعِينِ

والمُعِينُ أن يَستعينَ المديرُ بيد رجلٍ أو امرأةٍ يضَــع يدَه على يدِه إذا أدارَها ، وغُرابُ[٣] البَرِيرِ عُنقودُه الأسود ، وجمعُه غِرْبان .

قال بِشْرُ بن أبى حازمٍ .

رأى دُرَّةً بيضاءَ يحفلُ لونَها
سُخَامٌ كغِرْبانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ

يَحفِلُ لونها : يجلوه ويَشُوفُه ، أرادَ أنَّ سوادَ شعرِها يزيدُ لونها بياضاً .

والعربُ تقول : فلان أَبْصَرُ من غرابٍ وأَشَدُّ سَواداً من الغراب ، وإذا نَعَتوا أرْضاً بالخِصْبِ قالوا : وَقَع فى أرضٍ لا يَطيرُ غرابها .

ويقولون : وَجَد تَمْرَةَ الغُراب ، وذلك أنه[٤] يَتَتَبَّعُ أجْود التمر فيَنْتَقِيه .

ويقولون : أشْأَمُ من غرابٍ وأَفْسَقُ من غرابٍ ، ويقال : طار غراب فلان إذا شاب رأسه .

ومنه قول الشاعر :

* لمّا رأيتُ النَّسْرَ عَزَّ ابنَ دايةٍ[٥] *

أَرادَ بابن دايةٍ الغرابَ وقد مرَّ تفسيرُ هذا البيت ، وعَيْنٌ غَرْبَةٌ : إذا كانت بعيدة المطْرَح .

(١) كذا فى جميع الأصول ؛ وفى (ل)) غرب) : يشترك ، والصواب ما أثبت

(٢) كذا ورد فى ل وت (غرب)

(٣) كذا ورد فى ل وت (غرب)

(٤) كذا فى ل (غرب)

(٥) كذا فى (م)

وأنشد الباهِلِيُّ :

سَأَرْفَعُ قولا للحُصَيْنِ ومالكٍ
تَطيرُ به الغرْبَانُ شَطْرَ المَوَاسِمِ (١)

قال والغرْبان : غِرْبانُ الإبلِ ، والغُرَابانِ طَرَفَا الوَرِكِ اللّذان يَكُونان خَلْفَ القَطَاةِ .

والمعنى أنَّ هـذا الشِّعْرَ يُذْهَبُ به على الإبلِ إلى المَواسِمِ ، وليس يريدُ الغرْبانَ دونَ غيرها، وهذا كما قال :

وإنَّ عِتَاقَ العِيسِ سوف تَزورُكم
ثَنَائِى عَلَى أَعْجَازِهِنَّ (٢) مُعَلَّقُ

فليس يريد الأعجازَ دون الصُّدور ، وقيل إنما خصَّ الأعجازَ والأوراكَ لأنَّ قائلَها جَعل كِتابَها فى قَعيبةٍ (٣) احْتقَبها وشدَّها على عجزِ بَعيرِه .

رغ ب

[رغب]

رُوِى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال:

« كيْفَ أنتم إذا مَرِجَ الدِّينُ وظَهرَت الرَّغْبَةُ » .

وقوله ظهرت الرَّغْبَة : أى كثُرَ السُّؤال وقلَّت العِفّة .

ومنه قولُكَ : رَغِبْتُ إلى فلانٍ فى كذا إذا سأَلْتَه إياه ، ومعنى ظهور الرَّغبة: الحِرْصُ على جمْع المال ومَنْعِ الحقِّ منه .

وقال شمر : رجُلٌ مُرْغِبٌ : أى موسرٌ له مال رَغيبٌ ، ورُغْبُ البَطْنِ : كثْرَة الأكل ، ورَجل رغيبُ الجَوْف .

وقال الليث : رَغِبَ الرَّجل فى الشىء رَغْبَةً فهو راغبٌ .

قال ويقال : رَغبَ رَغبَةً ورَغْبَى عَلَى قِياس شَكْوَى ، وتقولُ : إليكَ الرَّغباءُ ومنكَ النَّعْماء .

ورُوِى عن ابن عمر أنه زاد نحْوًا من هذا فى تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الإحْرام :

ويقال : إنَّه لَوَهُوبٌ لكلِّ رَغيبةٍ :

---

(١) كذا ورد فى ل) غرب) ، وفيه :
* سأرفع قولا للحصين ومنذر *
(٢) كذا فى (ل) (غرب) وفيه : يزوركم
(٣) فى (م)حقيبة

أى لكلّ مرغوبٍ فيه ، والجميعُ : الرّغائبُ

ويقال : رغِبْتَ عن الشىء : أى تركْتَهُ عمْدًا ، ورجلٌ رَغيبُ الجَوْف : إذا كان أَكولًا ، وقد رَغُبَ يَرْغُبَ رَغَابَةً ، ووَادٍ رغيبٌ : واسع ، وحَوْضٌ رَغيبٌ .

ومَرْغَابِينُ : اسم لنَهْرٍ بالبَصْرَة .

عمرو عن أبيه : المَرَاغِبُ : الأطْماعُ ، والمَرَاغِبُ(١) : المُضْطَرَبَاتُ فى المعاش ، وإبلٌ رِغابٌ : كثيرة .

وقال لَبِيد يمدح النعمان بن المنذر :

ويَوماً من الدُّهْمِ الرِّغاب كأنها
أشاءٌ دَنَا قِنْوَانُهُ أو مجادل(٢)

وتراغَبَ المكان : إذا اتسع فهو مُتَرَاغِبٌ

وقال النّضْرُ : الرَّغيبُ من الأوْدية : الكثيرُ الأخذِ للماءِ ، والزَّهِيدُ القليل الأخذِ ، وأرضٌ رَغاب كذلك تأخُذُ الماء الكثير ولا تسيل .

وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما ، أنه قال : لاتَدَعْ ركعتى الفجر فإن فيهما الرّغائب .

قال شمر : قال الكلابى : الرّغائبُ : ما يُرْغَبُ فيه ، يقال : رغيبَة ورغائب .

وقال غيره : هو ما يرغب فيه ذو رَغَبِ النَّفس ، ورغبُ النفس: سَعَةُ الأملِ ، وطلب الكثير .

أبو زيد : الرّغابُ الأرض اللّيِّنة ، وقد رَغُبَتْ رُغباً .

وقال الله جلَّ وعزَّ (يَدْعُونَنَا رغَبَاً ورهَباً)(٣) وقرئت رَغْباً ورَهْباً، وهما مصدران ويجوز رُغباً ورُهْباً ، ولا أعلمُ أحداً قرأ بهما، ونُصِبا على أنهما مفعول لها ويجوز فيهما المصدر وهذا قول الزّجاج .

وفى الحديث : الرُّغبُ شُؤْمٌ ، ومعناه الشَّرَهُ ، والنَّهَمُ ، والحرص على جمع الدنيا من الحلال والحرام والتَّبَقُّرِ فيها .

غ ب ر

[غبر]

قال الليث : غَبَرَ يَغبُرُ غُبُوراً : إذا مكث

(١) فى ل) (رغب) : المضطربات للمعاش
(٢) فى ديوانه المطبوع /٣٠ و ل (رغب)
(٣) سورة الانبياء /٩٠

قال : وقد يجىء الغابرُ فى النعت كالماضى ، وغُبْرُ الليل : بَقاياهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : [الغابر] الماضى : والغابر : الباقى .

قال: وكان النبى صلى الله عليه وسلم يَحْذُرُ فيما غبرَ من السُّورةِ يحتمِلُ الوجهين ، قلت : والمعروفُ فى كلام العربِ أن الغابِرَ : الباقى .

وقد قال غيرُ واحدٍ من الأئمة : إن الغابر يكون بمعنى الماضى .

وقال الأصمعى : الغُبْرُ : بَقِيَّةُ اللّبن فى الضَّرْعِ ، وجمعه : أغبار .

وقال ابن حِلِّزة :

لا تـكْسَعُ الشَّوْلَ بأَغبارِها

إنك لا تَدْرى من النَّاتج[1]

وغبّرُ الليل : بَقاياه ، واحدها : غابِر .

وفى حديث عمرو بن العاص أنه قال لعمر : ما تأَبَّطَتْنِى الإماءُ ولا حَمَلَتْنِى البَغايا فى غُـبَّرَاتِ المآلى ، الغبَّرات : البَقَايا ، واحدها غابِر ، ثم يجمع غبّرًا ، ثم غبّرَاتٍ جَمْعَ الجَمْع .

قال الليث : الأغبَرُ : الذى لونهُ مثلُ لون الغبار ، قال والغبَرَة : تَرَدُّد الغبار ، فإذا سَطَعَ سُمِّىَ غباراً ، والغبَرَة : لَطْخ غبار ، والغُبْرَة : اغبِرَار اللَّوْنِ يَغبَرُّ لِلْهَمِّ ونحوه .

وقول الله جلَّ عزَّ (وجوه يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غبرَة تَرْهَقُها قتَرَةٌ)[2] .

وقول العامَّةِ : غُـبْرَة خَطَأ .

وقال الليث : المُغـبِّرَة : قوم يغبِّرون يذكرون الله بِدعاء وتضرُّعٍ .

كما قال قائلهم :

عبادكَ المُغـــبِّرَهْ

رُشَّ علينا المغفِرهْ[3]

قلت : وقد يسمّى ما يقرأ بالتّطريبِ من الشِّعرِ فى ذِكرِ الله تعالى تَغبيراً كأنهم إذا تَنَاشَدوها بالألحان طَربوا فَرقصوا وأرْهَجوا فَسُمّوا مُغبِّرَةً بهذا المعنى .

وقد رُوِى عن الشافعى أنه قال : أَرَى الزَّنادِقَةَ وضعوا هذا التغبيرَ لِيَصدّوا الناس عن ذكرِ الله وقراءة القرآن .

وقال أبو إسحاق النحوىُّ : سمِّى هؤلاء

(١) وكذا ورد فى ل وت (غبر)

(٢) سورة عبس / ٤٠

(٣) كذا ورد فى ل و ت (غبر)

مغبِّرِين لِتزْهِيدِهِم الناسَ فى الفَانيةِ الماضِيَةِ وتَرْغيبِهِمْ فى الغابِرَةِ ، وهى الآخرة الباقية .

[والغُبَيْرَاء : شراب لأهل اليمن يُسْكِر .

قال شمر ، قال عبد الرازق : الغُبَيْراء ، أن يعمد إلى المَوْزِ فينقعه حتى ينبت ، ثم يجْعَل فى جَرّةٍ ويعْصَر فيسْكِر ، فذلك الغبيراء ، وقيل هو المِزْر بعينه][1] .

أبو عبيد : من أمثالهم فى الدَّهاء والإرب: إنه لداهيةُ الغبَرِ .

ومنـه قول الحِرمازى يمدح المنذر بن الجارودِ :

أنتَ لهَا مُنذرُ من بين البشرْ
دَاهيةُ الدَّهر وصَمَّاء الغَبَرْ[2]

يقول : إن ذُكرت يقولوا لا تسمعوهَا فإنها عظيمةٌ ، وأنشد :

* قد أَزِمَتْ إن لم تُغَبَّرْ بغَبَرْ[3] *

قال : وهو من قولهم : جُرْحٌ غبِرٌ .

أبو عبيد عن الكسائى غبِرَ الجُرْحُ يَغبَرُ غَبَراً : إذا انتقض ، وأنشد :

وَعَاصِماً سَلَّمهُ من الغَدَرْ
من بعد إرْهانٍ بِصمَّاء الغَبَرْ[4]

قال أبو الهيثم : يقول : أنجاهُ من الهلاكِ بَعْدَ إشرافٍ عليه ، وإرهانُ الشىء إثباتُهُ وإدَامتهُ :

قال : والغَبَرُ : البقاء :

وقال الليث : دَاهِيةُ الغبَرِ : بَلِيَّةٌ لا تَـكادُ تَذهبُ .

قال والنّاسُورُ بِالعربية هو : العرْقُ الغـبِرُ .

يقال : أصابَهُ غبَرٌ فى عرْقه : أىْ لا يَكادُ يَبْرأ ، وأنشد :

فهو لا يَبْرَأ ما فى جَـوْفهِ
مثل ما لا يَبْرَأ العِرْقُ الغَبِرْ[5]

قال : والغَبَرُ أنْ يَبرَأَ ظاهِرُ الجرْح وباطِنُهُ دَوٍ .

وقال الأصمعى فى قول القطَامِيِّ :

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج) وقوله : المور ؛ كأنه محرف عن المزر

(٢) كذا ورد الشعر فى (ل) . ت (غبر)

(٣) فى (ل) (غبر)

(٤) فى (ل) (غبر)

(٥) فى ل . (غبر) : ما فى صدره ، بدل . جوفه

* وقَلْبِي مَنْسِمَكَ الْمُغْبَرَّا[١] *

قال : الغَبَرُ : دَاءٌ فى باطِنِ خُفِّ الْبَعِيرِ .

وقال المَفَضّلُ هو من الغَبَرَةِ .

وقال أبو عمرو : الغُبْرَانُ : رُطبتَانِ فى قمعٍ واحدٍ مثل الصِّنْوانِ : نخلتَان فى أصل واحدٍ ، والجميعُ : غَبارِين .

قال ويقال : لَهِّجُوا ، ضَيفكم وغَبِّرُوهُ بمعنى واحدٍ .

وقال الليث : الغَبْرَاء من الأرض : الخمرُ ، وقال طَرَفَةُ فى بنى غَبْرَاءَ .

* رَأيتُ بنى غَبْرَاء لا يُنكِرُونَنِى[٢] *

قيل هم الصعاليك والفقراء ، وقيل هم الذين يتناهَدون فى الأسفارِ .

[ويقال : جاء فلان على غُبيراء الظهر ، إذا جاء خَائبا .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى يقال : رجع فلان على غبَيْرَاء الظهر ، ورجع عوده على بدئه . ورجع على أدراجه ، ورجع درجه ، ونكص على عقبه ، إذا لم يصب خيرا[٣]] .

والغَبْرَاء : الأرض ، ومنه قول النبى عليه السلام (ما أظلت الخضراء ولا أقلَّتِ الغَبْرَاء ذا لهجَةٍ أصدقَ من أبى ذَرٍّ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : الوَطْأةُ الغَبْرَاء : الدَّارسة ، وعزٌّ أغبَرُ : ذاهِبٌ دَارِسٌ .

وقال المُخَبّلُ السَّعْدِيُّ :

فأَنْزَلهم دَارَ الضياعِ فأصْبَحُوا
على مَقْعَد من مَوْطِنِ العِزّ أَغبَرا[٤]

ويقال : جاء فلانٌ عَلَى غبَيْرَاءِ الظهْرِ : إذا جاء خَائباً .

وفى حديث مرفوعٍ : إياكم والغُبَيْرَاء فإنها خَمرُ العالم .

قال أبو عبيد : هى ضَرْبٌ من الشراب تَتخذه الحبشةُ من الذرة ، وهى تُسْكِرُ .

---

(١) كذا فى ل (غبر) والديوان / ٣٠ وقبله :
* يا ناق خبي خبيا زورا *

(٢) طرفة بن العبد فى معلقته المشهورة بالديوان ص ٢٧ ول (غبر) وبعده :
* ولا أهل هذاك الطراف الممدد *

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٤) كذا ورد فى ل (غبر) ، وفى ت (غبر) : وأنزلهم ، بدل فأنزلهم

ويقال لها : الشُّكُرْكَةُ .

وقال الليث : الغُبَيْرَاء : فاكهةٌ ، لفظ الواحد والجميع فيها سَواء .

وقال زيد بن كُثْوَة : يقال : تركتهُ عَلَى غبَيْراءِ الظهرِ إذا خاصَمْتَ رجلاً تخصمْتهُ فى كلِّ شىء وغلبتهُ عَلَى ما فى يَديهِ .

أبو عبيد عن الأصمعى : أغبَرَتِ السماء واشْتكَرتْ وحَفلَتْ : إذا جَدَّ[1] وقع مطرها ، قال أبو عبيد وقال الكسائى : أغبَرْتُ فى طلب الشىء : انكمشْتُ .

وقال ابن دُريدٍ : الغِبْرُ : الحقدُ مثل الغِمْرِ سَواء .

ب غ ر

(بغر)

أبو العباس عن ابن الأعرابى : من أدْواءِ الإبل البَغَرُ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : البَغَرُ العطش يأخذ الإبل فتشربُ ولا تروى وتَمْرَضُ عنه فتموت ، وأنشد :

كأنما الموتُ فى أجنَادِهِ البَغَرُ[2] .

والبَحَرُ مِثلُه .

وقال الليث : هو بغِيرٌ ، وقد بَغِرَ وأنشد :

* وشرب بِقَيْقَاةٍ فأنت بغِيرْ[3] *

وبَغرَ النَّوْء إذا هاج بالمطرِ ، وأنشد :

* بَغْرَة نجم هاج ليلاً فبَغَرْ[4] *

وقال أبو زيد : يقال : هذه بغرة نجم كذَا ، ولا تَكون البغرةُ إلاّ مع كثرةِ المَطَرِ .

ويقال : لفلانٍ بَغْرةٌ من العطاء لا تغيضُ : إذا دَامَ عطَاؤُه .

وقال أبو وجْزَة :

لَجَّتْ لأبناء الزُّبير مآثرٌ
فى المكرمَاتِ وبَغْرَةٌ لا تُنْجِمُ[5]

أبو عبيد عن اليزيدى بَغِرَ بَغَراً ، إذا

(١) فى ل (غبر) : حد بالحاء

(٢) للفرزدق ، كذا فى ديوانه — ١ — ٢٢٠ ، ول وب (بغر) وقبله :
* فقلت ما هو إلا السام تركبه *

(٣) فى ل : سرت

(٤) فى (ل) (بغر)

(٥) كذا فى م . و ج . د . لجت بأبناء ؛ وفى ل وت سحت لأبناء الخ .

أكثر من الماء فلم يَرو ، وكذلك تَجِرَ تَجَرًا .

وقال ابن الأعرابى : البَغْرُ والبَغَرُ : الشُّرْبُ بلا رِىٍّ .

ويقال : ذهبَ القومُ شَغَرَ بَغَرَ ، وشَغَرَ مَغَر : إذا تفرَّقوا فى كلِّ وَجْه .

ر ب غ

(ربغ)

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الرَّبْغُ : الرِّىُّ .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا أُرْسِلَت الإبلُ على الماءِ ، كلما شاءت وَرَدتْ بلا وَقتٍ فذلك الإرْباعُ ، يقال تَرَكتْ إبلُهم هَمَلاً مُرْبَغًا .

وقال أبو عمرو : عَيْشٌ رابِغ : رافِغ أى ناعم ، ورَبَغ القوْم فى النَّعيم : إذا أقاموا فيه .

وقال أبو سعيد فى قوله : إنَّ الشَّيطان قد أَرْبَغَ فى قُلوبكم وعَشَّشَ : أى أقام على فسادٍ اتَّسع له المُقام معه ، قال : والرَّابغُ الذى يُقيم على أمرٍ مُمْكن له .

غ م ر

مرغ ، مغر ، غمر ، غرم ، رغم ، رمغ ، مستعملات .

(مرغ)

عمرو عن أبيه : المَرْغَةُ : الرَّوْضَةُ ، والعرب تقول: تَمرَّغْنا : أى تَنزَّهْنا .

وقال الليث : المَرْغُ : الإشْباعُ بالدُّهْن ، رجُلٌ أَمْرَغُ ، وقد مَرِغ عِرْضُه ، والُمجاوزُ من فعْله الإمراغ ، وشعرٌ مَرِغٌ : ذو قبول للدُّهْن، والُمتمرِّغُ: الذى يصنع نفسه بالادِّهان والتَّزَلُّقِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : المَرْغُ : اللُّعابُ ، يقال فلان أَحْمَقُ ما يَجأَى مَرْغَه : أى لا يَستُر لُعابه ، وجَأَيْتُ الشىء : أى سَتَرْتُه ، [والمرُغ المصير الذى يجتمع فيه بعر الشاة][(١)] ، والمرْغ. الرَّوْضَة الكثيرة النبات وقد تَمَرَّغَ المالُ : إذا أطال الرَّعى فيها .

وقال أبو عمرو : مَرَغَ العَيْرُ فى العُشب : إذا أقام فيه ، وأنشد :

---

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

إنِّى رأيتُ العَيْرَ فى العُشب مَرَغْ
فجئتُ أمشى مُستَطَاراً فى الرَّزَغْ(١)

وقال ابن الأعرابى : مَرَاغُ الإبل : مُتَمَرَّغُها ، ونحو ذلك قال الليث .

وقال أبو النجم يصف الإبل :
يَجْفِلُها كلُّ سنامٍ مِجْفَلِ
لأْياً بلأْىٍ فى المَرَاغِ المُسْهِلِ(٢)

والمَراغةُ : أتانٌ لاتمتنعُ من الفحول ، قاله ابن الأعرابى وغيره .

قال : وكان الفرزدق يقول لجرير : يابن المراغة ينسبه إلى الأتان ، ويقال : مَرَّغْتَهُ فى التُّراب فتَمَرَّغَ فيه .

وقال أبو عمرو ، يقال تَمَرَّغْتُ على فلانٍ ، أى تَلَبَّثْتُ وتمَكَّثْتُ ، وأنا مُتَمَرِّغٌ عليه .

م غ ر

[مغر]

قال الليث : المَغْرَةُ : الطين الأحمر ، وثوبٌ مُمَغَّرٌ : مصبوغ به ، والأمْغَرُ : الأحمر الشعر والجلد .

ابن السكيت عن الأصمعى : أمْغَرَتِ الشاة وأنْغَرَتْ : إذا حُلبت فخرج مع لبنها دمٌ ، وإذا كان ذلك من عادتها فهى مِمْغارٌ .

قال : وقال أبو جميل الكلابى : مَغَرَ فلانٌ فى البلاد : إذا ذهب فأسرع ، ورأيتُه يَمْغَرُ به بعيرُه .

قال: وقال أبو صاعد الكلابى: مَغَرَتْ فى الأرض مَغْرَةٌ من مطر ، وهى مطرةٌ صالحة .

وقال ابن الأعرابى : المَغْرَةُ : المطرةُ الخفيفة [والبَلِيلةُ الريح المُمَغِّرَة ، وهى التى تمزجها المَغْرة ، وهى المطرةُ الخفيفة](٣) .

وقال الليث : الأمْغَرُ أيضاً : الذى فى وجهه حُمرة فى بياض صاف ، وأوسُ بن مَغْرَاء أحد شعراء مُضَر .

---

(١) لربعى الدبيرى ؛ كذا فى (ل) (مرغ) وفى ت . بالعشب

(٢) فى ل و ت (مرغ) : فى المراغ المسهل

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ج)

وقال عبد الملك لجرير : مَغْزٌ ياجرير ، أى أنشد كلمة ابن مَغْزَاء .

وقال نصير : يقال : إنه لأَمْغَرُ أمكرُ أى أحمر ، والمكرةُ : المغْرَةُ .

وأنشد غيره :

* وتَمْتَكِرُ اللِّحَى منه امتكارا[1] *

وفى الحديث أن أعرابياً قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فرآهُ مع أصحابه فقال : أيُّكم ابن عبد المطلب فقالوا له : هذا الأمْغَرُ المُرْتفِق ، أرادوا بالأمغرِ الأبيضَ الوجه ، وكذلك الأحمر هو الأبيض ، ورأيت فى بلاد بنى سعد ركيَّة تُعرف بمكانها وكان يقال له الأمْغرُ وبحذائها ركيَّة أخرى يقال لها[2] الحِمارَةُ وماؤُهما شَروب .

غ م ر

[غمر]

قال الليث: الغَمْرُ : الماء المُغرِق، وغِمَارُ البُحور جمع الغَمْرِ ، وقد غَمَرَه الماء .

الحرانىُّ عن ابن السكيت : الغَمْرُ : الماء الكثير ، ويقال : رَجل غمر الخُلُقِ ، أى واسع الخلقِ وهو غمر الرِّداء : إذا كان كثيرَ المعروفِ واسعهُ وإن كان رداؤُه صغيراً .

وقال كثيِّر :

غمر الرِّداءِ إذا تَبَسَّمَ ضاحكا
غلِقَتْ لضحكتِهِ رقاب المال[3]

وفَرَس غمر : إذا كان كثيرَ الجرى .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المَغمور : المَقهور ، والمَغمور : المَطْور .

أبو زيد : يقال للشىء إذا كَثُرَ : هذا كثير غمير .

وقال الله تعالى : (فَذَرْهم فى غمرتهم[4]) معناه فى عَمايتِهم وحيرَتهم وكذلك قوله (بلْ قُلوبُهم فى غمرةٍ من هذا[5]) يقول : بلْ قُلوبُ هؤلاء فى عمايةٍ من هذا .

---

(١) للقطامى فى ديوانه ٦٣ ، ول و ت (مكر) وقبله :
* بضرب تهلك الأبطال منه *
وفى الديوان : تنعس بدل : تهلك
(٢) فى (ج) يقال لها

(٣) ل (غمر) ، وديوان الهذليين ٢ : ٩٠ ، ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٧ .
(٤) سورة المؤمنون /٥٤ .
(٥) المؤمنون /٦٣

وقال الفراء : (فَذَرْهم فى غمرتهم) أى فى جهلهم .

وقال الليث : الغمرةُ منهمَكُ الباطل .

قال : ومرتكَضُ الهول : غمرة الحرب ، ويقال : هو يضربُ فى غمرة اللهو ويتسكع فى غمرة الفِتنة ، وغمرَةُ الموتِ : شِدّة هُمومه .

وقال ذو الرُّمة :

* كأننى ضَارِبٌ فى غمرةٍ لجب[1] *

أى سابحٌ فى ماء كثيرٍ ، وغمرة : مَنهلةٌ من مناهل طريق مكةَ ،وهى فصل ما بين نجدٍ وتهامة ، وليلٌ غَمْرٌ : شديد الظلمة .

وقال الراجز يصف إبلا :

يجتَبْنَ أثناء بهيم غمرِ
داجى الرِّوَاقين غُدافِ السِّتْرِ[2]

وثوبٌ غمر : إذا كان سابغاً .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : (أطلِقُوا لى غُمَرِى) .

قال أبو عبيد وغيره : الغُمَرَ : القعب الصغيرُ .

وقال أعشى باهِلة :

* من الشِّواء ويُروى شربَه الغُمَرُ[3] *

والغُمْرُ من الرِّجال : الذى لم تُحَنِّكهُ التجاربُ ، والغِمْرُ الحِقْدُ ، وقد غمِرَ صدرُه عَلَىَّ .

وقال الأصمعى :

الغُمْرَة : الورْس يقال : غمَّرَ فلانٌ جاريتَه : إذا طلَى وجهها بالورْس وغيره .

وقال الليث : الغُمْرَةُ طِلاءٌ يُطلى به العَرُوس .

وقال أبو الغَمَيْثل : الغُمْرَة والغُمْنَة : واحدٌ .

وقال أبو سعيد : هو تمرٌ ولبَنٌ يُطلى به وجه المرأة ويداها حتى ترِقّ بشرَتُها وجمعُها : الغُمَرُ والغُمَنُ .

(١) كذا ورد فى ل (غمر) .
(٢) كذا فى ل . ت (غمر)

(٣) فى الديوان (ط . ألمانيا) /٢٦٨.وإصلاح المنطق/٥ ، ٩٨ ، ٣١٦ ، ول و ت(غمر) وقبله
* تكفيه حزة فلذ إن ألم بها *

وقال أبو حاتم : يقال لمنديلِ الغمَر : المشُوشُ.

وقال ابن السكيت :

الغمَرُ : السهَك ، وقد غمِرَت يده غمَراً، ويقال : فلان شُجاع مغامر . يغشى غمَرات الحرْب ، وماءٌ غَمْرٌ : بينُ الغَمارة(١) ورجُلٌ غَمْرٌ : بيِّن الغَمارَةِ .

أبو عبيد عن الكسائى : دخل فى غُمار الناس وغَمارِهم وخُمارهم وخَمارِهم ، وغمْرَةُ الناسِ وخمَرُهم : جماعتهم .

وقال الأصمعى : الغميرُ : نبت يَنبت فى أصل النبْتِ حتى يغمُرَه الأول ونحو ذلك قال أبو عمرو .

وقال أبوعبيدة : الغميرُ: الرَّطبةُ والقتُّ اليابسُ والشَّعيرُ تُعلفَه الخيل عند تضْمِيرها .

أبو عبيد عن الأصمعىِّ : أقلُّ الشرْب : التغمُّرُ ، يقال : تغمَّرْتُ مأخوذ من الغُمَر ، وهو القدح الصغيرُ ، ويقال : غَمَره القوم يغمرونه . إذا عَلَوْه بالشرَفِ ، والمغمُور من الرجال الذى ليسَ بمشهورٍ ، ورجل مُغمَّرٌ إذا استجهله الناسُ ، وقد غُمِّرَ فلان تغميراً .

ثعلب عن ابنِ الأعرابى : الغُمرةُ : الورْسُ والُحصُّ(٢) والكُركم،والغمْرة حيرة الكفار .

وقال الليث : الاغتمار : الاغتماس .

قال أبو سعيد : المعروف فى الغامر : المعاشُ الذى أهله بخير .

قال : والذى يقول الناسُ : إن الغامِرَ الأرضُ التى لم تُعمرْ لا أدرى ماهو ، وقد سألت عنه فلم يُبيِّنه لى أحد ، يريد قولهم العامِرَ والغامرَ .

وفى حديث عمر: أنه مَسَحَ السواد عامِرَه وغامرَه ، فقيل : إنه أراد عامرَه وخرابَه .

قلت : قيل للخراب غامر ، لأن الماء قد غمره فلاَ تمكن زراعتُه ،أو كَبَسَهُ الرَّملُ والتراب ، أو غلبَ عليه النَّزُّ فنبَت فيه الأباء

(١) (ج) : ماء غمر بين الغمورة .

(٢) هكذا ورد فى جميع نسخ التهذيب ، وفى (ل) (غمر) الجص .

والبَرْدىُّ فلا يُنبت شَيئًا، وقيلَ له غامرٌ عَلَى معنى أنه ذُو غَمْـر من الماء وغيره الذى قد غمره كما يقال هَمٌّ ناصِبٌ أى ذو نصبٍ .

وقال ذو الرُّمة :

تَرَى قورَها يَغرقنَ فى الآل مرّة
وآونةً يخرجْن من غامر ضَحْلِ[1]

أى من سرابٍ قد غمرها وعلاها .

[غرم]

قال الليث : الغرمُ : أداء شيء يلزم مثل كفالة يغرمها ، والغريم : الملزَم ذلك ، والغرام : العذاب[2] أو العِشق أو الشرُّ اللازِم .

قال : والغريمان سَـواء ، الغَارم والمُغْرِمُ .

قال الله تعالى : (إنّ عذَابهَا كان غَراماً[3]).

قال الفراء يقول : مُلِحًّا دائمًا ، والعرب تقول : إن فلانًا لمغرمٌ بالنساء : إذا كان مولعًا بهنّ ، وإنِّى بكَ لمغرم : إذَا لم يَصْبر عنه ، ونرَى أن الغريمَ إنما سمِّىَ غريمًا لأنه يطلب حَقَّه ويُلِحُّ حتى يَقْبضه يقال للذى له المال يطلبه مِمَّنْ له عليه غريمٌ ، وللذى عليـه المال غريم .

وفى الحديث : (الدَّيْنُ مَقْضىٌّ والزّعيم غارمٌ لأنه لازم لِمـا زَعَم) أى كَفَلَ وَضَمِنَ .

وقال الزجَّاج : الغرام : أَشَدُّ العذابِ فى اللغة .

[وأنشدَ :

إن يعاَقِب يكن غرامًا وإن يعـ
ـط جزيلا فانه لا يبالى]

قال الله تعالى : (إنّ عَذَابهَا كانَ غَرَامًا).

وقال القُتَيْبى : كان غرامًا أى هَلَـكةً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الغرمَى : المرأة المغاضبَة .

قال وقال أبو عمرو : غرمَى كلمة تقولها

---

(١) كذا فى الديوان ٤٨٨ ، و ل . ب (غمر)
(٢) فى (ج) والعشق ، بدل ، أو العشق .
(٣) الفرقان /٦٥ .

العرب فى معنى اليَمِين ، يقال : غرمى وجدِّك ، كما يقال أما وجدِّكَ .

وأنشد :

غرمَى وجدِّك لو وجدتَ بِهِم
كعَدَاوةٍ يجدونها بَعْدِى[1]

[والمَغرم والغُرم واحد ، وجمع الغريم غرماء ، ويقال للذى عليه المال غريم][2] .

ر غ م
[رغم]

قال الليث : رَغِمَ فلانٌ : إذا لم يقدِر على الانتصافِ ، وهو يَرْغَمُ رَغْماً ، وبهذا المعنى رغم أنفه .

وفى الحديث : إذا صَلَّى أحدكمْ فليلزمْ جَبْهَتَهَ وأنفهُ الأرض حتى يخرج منه الرَّغْمُ ، معناهُ حتى يخضعَ ويذِلَّ ، قال ، ويقال : ما أَرْغَمُ من ذاكَ شيئاً : أى ما أَكرهُ ، قال : والرَّغَامُ : الثَّرَى .

قال ويقال : رَغِمَ أنفهُ إذا خَاسَ فى الترابِ .

(١) كذا فى ل . ت (غرم) .
(٢) ما بين القوسين زيادة فى (ج) .

ويقال : رَغَمَ فلانٌ أنفَهُ وأَرْغَمَهُ : إذا حَمَلَهُ على ما لَا امْتِنَاعَ له منه قال : وَرَغَّمْتُهُ : قلت له : رَغْماً وَدَغْماً وهوله رَاغِمٌ دَاغِمٌ .

وقال الليثُ : الرُّغَامُ ما يسيلُ من الأنفِ من داءٍ أو نحوهِ ، قلت هذا تصحيفٌ وَصَوابه الرُّعام بالعين .

وقال أحمد بن يحيى : من قال الرُّغامُ فيما يسيلُ من الأنف فقد صَحَّف ، وكان الزَّجاج يجيزُ الرُّغامَ فى موضع الرُّعامِ ، وأظنه نظر فى كتاب الليثِ فَأَخذهُ منهُ .

وقال الليثُ : الرُّغَامى لُغةٌ فى الرُّخَامى ، وهو نبتٌ .

قال شمر قال أبو عمروٍ : الرَّغامُ : دقاقُ التُّرابِ ، ومنه يقال : أَرْغمتُه : أىْ أَهَنتهُ وَأَلْزَقتهُ بالترابِ ، ومنه يقال : أرْغمَ الله أنفهُ ، والرَّغْمُ : الذِّلَّةُ .

وقال الأصمعىُ الرَّغامُ : من الرَّمْلِ ليس بالَّذِى يسيلُ من اليد .

وقال الفرزدقُ يهجو جريراً :

تَبْكى المُرَاغةُ بِالرَّغَامِ على ابنِهَا
والنَّاهقاتُ يَهِجْنَ بِالإعوالِ(١)

وقال جلّ وعزّ : (وَمَنْ يُهاجِرْ فى سَبِيلِ اللهِ يَجِدْ فى الأَرْضِ مُرَاغماً كَثِيراً وَسَعَةً) .

قال أبو إسحاق : معنى مُرَاغَماً مُهاجَراً المعنى : يجدُ فى الأرضِ مهاجَراً . لأنّ المهاجِر لِقومِهِ والمُرَاغِمَ بمنزلةٍ واحدةٍ وإن اختلفَ اللفظان ، وأنشد :

إلى بَلَدٍ غيرِ دَانى المَحَلِّ
بعيدِ المُرَاغَمِ والمضْطَرَبْ(٢)

قال وهو مأخُوذٌ من الرَّغام ، وهوَ التُّرابُ ، وَرَاغمتُ فُلاناً : هجرته وعاديتُه ، ولم أُبالِ رَغْمَ أَنفِهِ : أىْ وإنْ لَصِقَ أنفُهُ بالترابِ .

وقال الفرَّاء : المُرَاغَمُ(٣) : المضطرَبُ والمذهبُ فى الأرضِ .

ثعلب عن ابن الأعرابىِّ : الرَّغْمُ : التّرابُ ، والرَّغمُ : الذّلّ ، والرغمُ : القَسْرُ .

قال : وفى الحديثِ : إنْ رَغَمَ أنفهُ : أى ذَلّ ، رَوَاهُ بفتح الغينِ .

[قال أبو منصور : وهما لغتان ، رَغَم أنفه ورَغِمَ رَغْماً ورُغْماً(٥)] .

وقال ابن شميلٍ : على رَغْمٍ من رَغَمَ بالفتح أيضاً .

وفى حديث عائشةَ أنها سُئلتْ عن المرأة تَوَضَّأُ وعليها الخِضَابُ ، فقالت اسْلِتيهِ وَأَرْغميهِ ، معناهُ : أهينيهِ وَارْمِى به عنكِ فى التُّرَابِ .

أبو عبيدٍ عن الأموىِّ : الرُّغامَى : زيادة الكبدِ .

وقال أبو وجزةَ :

شَاكَتْ رُغامَى قذُوفِ الطرفِ خَائِفةٍ
هَوْلَ الجَنانِ وما هَمَّت بإدلاجِ(٣)

ويقال : ما أَرْغَمُ منْ ذاكَ شيئاً : أىْ ما أنقمه ، وما أَكْرَهُهُ .

(١) كذا فى ديوانه ٧٢٩ ، و ل (رغم)
(٢) سورة النساء /١٠٠ .
(٣) فى ل و ت (رغم)

(٤) ما بين القوسين زيادة من (ج) .
(٥) هو أبو وجزة السعدى ،وهكذا أنشدشعره فى ل . وت (رغم) .

وقال أبو ذؤيب :

وكُنَّ بِالرَّوْضِ لَا يَرْغمنَ واحدَةً

من عَيْشهنَّ وَلَا يدرينَ كيفَ غد[1]

والتَّرَغُّم : التغضبُ .

ثعلب عن ابن الأعرابيِّ : يجدْ فى الأرض مُرَاغماً : أى مُضْطَرباً ، وعبدٌ مُراغِمٌ : أى مضطرِبٌ على مواليه .

بابُ الغين واللام

غ ل ن

استعمل من وجوهه :

نغل — لغن

ن غ ل

[نغل]

قال الليث النَّغَلُ : فسادُ الأديم فى دباغه إذا ترفَّتَ وَتفتَّتَ ، ويقال : لَا خيرَ فى دَبغَةٍ على نَغْلَةٍ ، وَجَوزٌ نَغِلٌ ، قال : والنَّغْلُ : ولدُ زَنْيةٍ ، والجَارِيَةُ : نَغلَةٌ ، المصدرُ : النَّغْلَة .

وقال غيرهُ : نَغِلَ وَجْهُ الأرضِ إذا تَهَشَّم من الجُدُوبةِ .

وقال الأعشى :

يَوْماً تَرَاهَا كَشِبهِ أَرْدِيةِ الخِمْ[2]

سِ ويوماً أديمها نَغِلاً

ويقال: نَغُلَ المَوْلُودُ يَنْغُلُ نُغُولةً فهو نَغلٌ .

ل غ ن

[لغن]

أبو عبيد : يقال لِلَحمَاتٍ تكون عند اللَّهَوات اللَّغانِينُ ، واحدُها لُغنُون .

وقال غيره : هى الألغانُ أيضاً ، واحدها لُغْنٌ .

ويقال : جاء فلانٌ بِلغْنِ غيره ، إذا

(١) كذا فى ل . (رغم) وديوان الهذليين ١ : ١٢٧ ، وضبط فى (ل) (رغم) لا يرغمن واحدة : لا يكرهن ، وفى الديوان : لا يرغمن : لا يصيبهن رغم فى عيشهن .

(٢) فى الديوان / ٣٥ وت (نغل) ، وفى ل (نغل) : كشبه أردية العصب .

أنكرتَ ما تَكلم به من اللُّغة ، وفى بعضِ الأخبارِ : إنكَ لتَكلَّمُ بِلُغن ضالٍّ مضلٍّ .

وقال الليث يقال : الْغَانَّ النباتُ فهو مُلْغَانٌّ : إذا إلتفَّ .

وقالأبو خيرة : أرضٌ ملغانّةٌ ، والْغينانُها كثرة كلئها.

غ ل ف

غلف ــ غفل ــ لغف ــ فلغ

مستعملة .

[غلف]

قال الليثُ : الغِلاَف : الصِّوَانُ ، وقلبٌ أغْلَفُ : كأنَّما غُشِّيَ غِلافاً ، فهوَ لا يَعى ، ويقال : غَلَفْتُ القارورةَ وَأَغْلَفْتُها فى الغلافِ، وَغَلَّفت السَّرْجَ والرَّحل ، وأنشد :

* يكادُ يُنبِي الفاتر المُغَلَّفَا(١) *

ويقال : تَغلَّفَ الرَّجل وَاغْتَلف ــ وقد غلفتُ لحيتهُ ، والأقلفُ يقال له الأغلفُ ، وهى الغُلْفةُ والقلفةُ .

وقال اللحيانى : تَغَلَّفَ بالغاليةِ وتغلَّلَ .

وقال بعضهم : تغلفَ بالغالية : إذا كان ظاهراً ، فإذا كان داخلا فى أصولِ الشَّعر ، قيل : تغلَّلَ .

شمر : رَحْلٌ مُغَلَّفٌ : عليه غلاف من هذه الأدَمِ ونحوها .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب أنه قال فى قوله : قلوبُنَا غُلْفٌ(٢) . وقرىء : غُلُفٌ فمن قرأ : غُلُفٌ ، فهو جمع غلاف ، أى قلوبنا أوعيةٌ للعلم ، كما أن الغِلافَ وِعاء لما يُوعَى فيه، قال : وإذا سُكِّنَتِ اللامُ كان جمع أغلف ، وهو الذى لا يعى شيئاً ، وسيفٌ أغلفُ : إذا كان فى غِلافٍ ، وجمعه غُلْفُ .

وهكذا قال الكسائى فى تفسير الغلْفِ والغُلُفِ ، وقال : ما كان جمع فعال وفعيل وفعول فهو فُعُلٌ (مثقل) .

وفى حديث حذيفة : القلوبُ أربعةٌ ، فقلبٌ أغلفُ وهو قلب الكافر .

وقال شمر ، قال خالدُ بن جَنْبَةَ : الأغلفُ

---

(١) كذا فى م ، وفى (ل) (غلف) ورد هذا الشعر ، وفيه : يرمى ، بدل ، ينبى .

(٢) البقرة/٨٨ والنساء/١٥٥ .

فيما نرى : الذى عليه لِبْسَةٌ لم يَدَّرِع منها(١) أى لم يخرج منها .

قال : وتقول : رأيت أرضاً غلفاء إذا كانت لم تُرْعَ قبلنا ، ففيها كل صغير وكبير من الكلأ . كما يقال : غُلامٌ أغلف : إذا لم تُقطَعْ غُرْلَتُه .

وقال الفراء : قلبٌ أغلفُ : بَيِّنُ الغُلْفَةِ ، وأغلفتُ القارورة : جعلت لها غلافاً ، وإذا أدخلتَها فى غلاف قلت : غلَفْتُها غلْفاً .

وقال أبو عمرو : والغِلْفُ(٢) : الخِصب.

ل غ ف

[لغف]

أهمله الليث .

عمرو عن أبيه ، قال: اللَّغيفُ : الذى يأكلُ مع اللصوص ويشربُ ويحفظ ثيابهم ولا يسرقُ معهم ، يقال : فى بنى فلانٍ لُغفاءُ .

وقال ابن السكيت : يقال : فلان لغيفُ فلانٍ وخُلْصانُهُ ودُخْلُلُه .

[وقال أبو الهيثم : فلان لَغيفُ فلان ، وشَجِيرُهُ ، أى خاصَّته ، قال : ولَغَفْتُ شيئاً ، أى لقَمْتُه](٣) .

وفى النوادر : ألْغَفْتُ فى السيرِ وأوغفت فيــه .

ف ل غ

[فلغ]

الأصمعى : فَلَغَ رأسهُ بالعصـا يَفْلَغُهُ وثَلَغَهُ يَثْلَغُهُ فلْغاً وثَلْغاً : إذا شَدَخَهُ .

غ ف ل

[غفل]

الحرانىُّ عن ابن السـكيت ، يقال : قد غَفَلْتُ عنه وأغفلتُهُ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس ، أنه سُئِلَ عن قول الله (مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا)(٤) فقال : من جعلناه غافلا ، قال : ويكون فى الكلام : أغفلتهُ : سَمَّيْتُهُ غافلا وأَحْلَمْتُهُ سميته حليما .

(١) فى م : يذرع ، وفى ج : يدرع .
(٢) فى (ل) (غلف) : الغلف .

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ج) .
(٤) الكهف / ٢٨ .

وقال الليث : أغفلتُ الشيء : تركته غَفَلاً وأنت له ذاكر .

قال : وغفلَ عن الشيء يَغْفُلُ غفلةً وغُفُولاً ، والتَّغافُلُ : التَّعمُّدُ ،والتَّغفُّلُ: خَتْل عن غفلةٍ ، والمُغَفَّلُ : مَن لافطنةَ ولا إربَ له ، والغفْلُ : سَبْسَب مَيْتَة بعيد لا علامة فيها وجمعه أغفال .

وقال ذو الرمة :

* يتركن بالمهامِهِ الأغفالِ(١) *

ودابةٌ غُفْل : لا سِمَة عليها ، ورجل غفل: لا يُعْرَفُ له حَسَب .

أبو عبيد عن الكسائي : أرض غُفْل(٢) (وفَلٌ) لم تمطر .

وقال غيره : نَعَم أغفال : لا لِقْحَةَ فيها ولا نجيب .

وقال بعض الأعراب : لنا نَعَم أغْفَال ما تَبِضُّ بِبِلالٍ : يصفُ سنةً أصابتهمْ فأهلكت خيارمالِهِمْ ، وبلاد أغفال : لاأعلامَ فيها يهتدَى بها .

وقال شمر : إبِل أغْفَال : لا سمة عليها وقِدَاح أغفال .

وروى عن بعض التابعين أنه قال: عليك بالْمَغفَلَةِ والمَنْشَلَةِ فى الوضوء .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : المَغْفَلَةُ : العَنْفَقَةُ نفسها ، والمنشلة موضع حلْقة الخاتم .

غ ل ب

غلب – بلغ – بغل – لغب مستعملة .

(غلب)

قال الليث ، يقال : غَلَبَ يَغْلِبُ غَلَبةً وغَلَبًا، والغِلابُ : المُغَالبة ، وأنشد بيت كعب ابن مالك :

هَمَّتْ سخينةُ أن تُغالِبَ ربَّها
وليُغْلَبَنَّ مغالِبُ الغَلَّابِ(٣)

---

(١) كذا ورد فى ل (غفل) ولم ينسبه ،ورواية البيت منسوباً إلى ذى الرمة فى ديوانه هكذا :
طى برود اليمن الأسمال
يطرحن بالمهارق الأغفال

(٢) غفل وفل بواو العطف ، والفل : الأرض المجدبة .

(٣) كذا فى ل و ت (غلب) وفى ل : سخينة بالنون .

[وفى مثل للعرب : جرى المذكيات غلاب ، أراد بالمذكيات مَسَانّ الخيل وقرّحها ، أراد أنها تغلب من سابقها غلاباً لقوتها][1] .

قال : والأغلب : الغليظ القَصَرَةِ ، أسدٌ أغلب ، وقد غَلِبَ يَغْلَبُ غَلَباً ، وقد يكون الغَلَب من داء أيضاً .

قال : وهضبة غَلْبَاء وعزّة غلباء ، وكانت تَغْلِبُ تسمى الغَلْباء .

وقال الشاعر :

وأَوْرَثَنِى بَنو الغلْباءِ مَجْداً
حديثاً بعد مَجْدِهِم القديم[2]

وقال آخر :

وقَبْلَكَ ما اغْلَوْلَبَتْ تَغْلِبٌ
بِغَلْبَاء تَغْلِب مُغْلَوْلِبينا[3]

يعنى بعزّةٍ غَلْبَاء ، وأغْلَوْلَبَ العُشْبُ .
وأغلولَبَتِ الأرض إذا التَفّ عشبها ، وأغْلَوْلَبَ القوم إذا كثروا ، من اغْلِيلَابِ

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)
(٢) كذا أنشد فى ل . ت (غلب)
(٣) كذا فى ل (غلب)

العُشْبِ ، ورجل غُلُبَّة إذا كان غالباً ، وغَلَبَّة لُغة .

وأخبرنى أبو محمد المزنىّ عن أبى خليفة عن محمد بن سلّام أنه قال : إذا قالتِ العرب : شاعر مُغَلَّب فهو مغلوب ، وإذا قالوا غلَّبَ فلان ، فهو غالب ، وغلِّبَتْ ليلى الأخْيَلِيّة على نابغةِ بنى جَعْدَةَ لأنها غَلَبَتْه ، وكان الجعدىُّ مغَلَّباً .

ل غ ب

[لغب]

الأصمعى : إنه لضعيف ولَغْب وَوَغْب .

أبو عبيد عن الأموى : لَغَبْتُ ألغُبُ لُغُوباً من الإعياء .

ومنه قول الله جلّ وعزّ (وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ)[4] . ومنه قيل فلان ساغب لاغب أى مُعْيِى .

[وروى ابن الفرج عن أبى السميدع ، أخذت بزغب رقبته ، ولَغَب رقبته ، قال : وهى باللام فى تميم ، قال: وذلك إذا تبعه وقد

(٤) سورة : ق : ٣٨ .

ظن أنه لم يدركه ، فلحقه ، أخذ برقبته أو لمْ يأخذ][1] .

قال الأموى : ولَغَبْـتُ على القومِ أَلْغَبُ لَغْباً : أفْسَدْتُ عليهم .

وقال الليث: اللُّغَابُ من الرِّيش: البطن، الواحدة لُغابَة .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : من الرِّيش اللُّؤَامُ واللُّغابُ ، فاللُّغابُ ما كان بطنُ القُذَةِ يلى ظهر الأخرى ، وهو أجود ما يكون فإذا التَقَى بطْنان أو ظهران[2] فهو لُغَاب ولغْب .

وقال أبو زيد : لغَبْتُ القومَ أَلْغَبُهُمْ لغْباً ، إذا حدَّثتهم بحديثٍ خلفٍ ، وأنشد :

* أَبْذُلُ نصْحى وأَكُفُّ لغبى[3] *

وقال الزِّبْرِقانُ :

أَلَمْ أَكُ باذلا وُدِّى ونَصْرِى
وأَصْرِفَ عنكم ذَرَبِى ولغْبى

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٢) فى (ج) : بطنان أو ظهران ، عـلى صيغة التثنية .

(٣) كذا فى (ل)(لغب)

(٤) كذا فى ل (لغب)

يقال : كفَّ عنَّا لغبَكَ : أى سىء كلامك ، ويقال : تَلَغَّبْتُ الرَّجلُ : إذا أتعبته ، ولغَّبَ فلان دابَّتَه : إذا تحاملَ عليه حتى أعْيا ، والمَلاغب جمع الملغبَةِ من الإعياء.

ب غ ل

[بغل]

قال الليث : البَغل والبَغلة معروفان ، والتَّبْغيل : مشى الإبل فى سَعَةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعى : التّبْغيلُ : مَشْىٌ فيه اختلاطٌ بين العَنقِ والهَمْلَجَةِ .

ويقال : تزوج فلانٌ فلانةَ فَبَغَّلَ أولادَها : إذا كان فيهم هُجْنَةٌ ، ورجل بَغَّال صاحبُ بِغالٍ ،ويُجْمَعُ البغل بِغالاً .

ب ل غ

[بلغ]

قال الليث : البَلْغُ : البَليغُ من الرِّجال وقد بلُغَ بلاغة ، وبلغ الشىء يبلُغُ بُلوغاً ، وقد بلَّغْتُهُ أنا تبليغا وأبلغته إبلاغاً وتقول : له فى هذا الأمر بلاغٌ وبُلغةٌ وتَبَلُّغ : أى كفاية ، وشىء بالغ : أى جَيِّدٌ ، والمبالغةُ : أن تبلغ من العمل جهدَك .

وقال غيره: البُلغةُ من القُوتِ : مايتبلّغُ به ولا فضلَ فيه ، والعربُ تقول للخبَر يبلُغُ أحدَهُمْ ، ولا يحقّقُونه وهو يسوءُهُمْ : سَمْعٌ لا بَلْغٌ :أى نسمَعُهُ ولا يبلغنا ، ويجوزُ : سمعاً لا بلْغاً .

ويقال: بلغَ الغُلامُ والجاريةُ : إذا أدْركا وهما بالغانِ .

وقال الشافعى : فى كتابِ النِّكاح جارية بالغ بغير هاء .

هكذا رَواهُ لنا عبد الملك عن الرَّبيع ، عنه قلتُ والشافعى فصيحٌ ، وقولهُ حُجَة فى اللغةِ ، وقد سمعتُ غير واحدٍ من فصحاء الأعراب يقول: جَارِية بالغ ، وهو كقولهم : امْرَأة عاشقٌ ، ولِحيَة ناصِلٌ .

وإن قالقائلٌ : جَارية بالغةٌ يكنُ خطأً لأنه الأصلُ .

روى عن عائشة أنَّها قالت لأمير المؤمنينَ علىٍّ رضى الله عنه يومَ الجمل : قد بلغْتَ منّا البِلَغِينَ : معناها أنَّ الحربَ قد جهدتْها وبلغت منها كلَّ مبلغٍ .

وقال أبو عبيد فى قول عائشة لِعَلىٍّ : قد بلغتَ مِنَّا البِلَغينَ : إنَّهُ مثل قولهم لقيت منه البُرَحِينَ والأُقْورِينَ والْأَمرِينِ ومعناها كلها الدَّواهى ، ويقال: بلَّغت القومَ الحديثَ بلاغاً : اسمٌ يقومُ مقام التبليغ .

وفى الحديث : (كلُّ رافعةٍ رَفَعَتْ عَنَا من البلاغ فَلْتُبَلِّغْ عَنَّا ، أراد من المبلِّغينَ ، ويقال : أبْلَغْتهُ وبَلَّغْته بمعنى واحدٍ .

[ويقال : بلغ فلان ، إذا جهد وبلغت نكيثته][1] .

غ ل م

غلم . غمل . ملغ . مغل . لغم . مستعملات

[غلم]

قال الليث ، يقال : غلِمَ يغلَمَ غلَماً وغلْمَةً واغتلم اغتلاماً ، وهو المغلوبُ شهْوةً ، والمِغْليم : سواءٌ فيه الذَّكرُ والأنثى .

وقال شمر : يقال : غلام غِلِّيم ، وجَارية غلِّيم بغير هاء ، وأنشد :

(١) زيادة من (ج) .

* ناكَ أخُوها أُخْتَكَ الغِلّما[1] *

ويقال : غُلام بين الغُلومةِ والغُلاميَّةِ .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب أنه قال : غلام بيِّنُ الغلومة والغلوميةِ .

وقال الليث : الغلام الطّارُّ الشّاربِ وجاء فى الشِّعرِ غلامة للجارِية ، وأنشد :

* يُهانُ لهاَ الغلامة والغلامُ[2] *

وقد سمعتُ العربَ تقول للمولُود حينَ يولَدُ ذكراً غلام ، وسمعتهمْ يقولون للكهل غلام نجيب وكلٌّ ذلكَ فاشٍ فى كلامِهمْ .

وقال الليث : الغَيْلَمُ : موضع، والغَيْلَمُ : السُّلحفاة ، قال : والغيلم : المدْرَى ، وأنشد :

يُشَذِّبُ بالسَّيْف أقرانه

كما فَرّقَ اللِّمَّةَ الغيلمُ[3]

قلت : قوله الغيلم المدْرَى ليس بصحيحٍ ودلَّ استشهادُه بالبيت على تصحيفه ، أنشدنى غير واحدٍ بيت الهذلىِّ :

ويَحْمِى المضَافَ إذا ما دعا

إذا فَرَّ ذُو اللِّمَّةِ الغَيْلَمُ

هكذا أقرأنيه الإيادىُّ لشمر عن أبى عبيد .

وقال : الغيلم : العظيمُ ، وقد أنشده غيره :

* كما فَرَّقَ اللِّمَّةَ الفَيلَمُ *

بالفــاء .

رواه أبو العباس عن الأعرابىِّ قال : والفَيلم : المُشط .

وقال أبو عبيد : الغيلم : المرأَةُ الحسناء ، وأنشد :

من المدَّعينَ إذا نوكروا

تنيفُ إلَى صوتهِ الغَيْلَمُ[4]

---

(١) كذا فى ج ، وفى ل وت (غلم) : نيك أخيها ... وقبله :

يا عمرو لو كنت فتى كريماً
أو كنت ممن يمنع الحريما
أو كان رمح استك مستقيما
نكت به جارية هضيما
* نيك أخيها أختك الغليما *

(٢) لأوس بن غلفاء الجهيمى يصف فرساً ، كذا فى (ل (غلم) وقيل : هو لعمرو بن سفيان الأسدى كذا فى ت (غلم) وقبله :

* ومركضة صريحى أبوها *

(٣) لعياض الهذلى ، البقية /٢٢ وينظر (ل) (شذب . غلم . فلم . ضيف) فى هذا البيت والأبيات الواردة فى المادة بعده .

(٤) بقية أشعار الهذليين/٢٢ .

وقال الليث : الغَيْلم والغَيْلَميُّ: الشَّابُّ العريضُ المفرِق الكثير الشَّعرِ .

وفى حديث عليّ أنه قال: تجهَّزُوا لِقِتالِ المارقينَ المغتلمينَ .

وروى سلمة عن الفراء أنه قال : قال الكسائى : الاغتلامُ : أن يجاوزَ الإنسان حدَّ ما أُمر به من الخير والمباح .

ومنه قول عمر ، إذا اغتلمتْ عليكم هذه الأشربةُ فاكسِروها بالماء .

قال أبو العباس يقول : إذا جازَتْ حدَّها الذى لا يسكِر إلى حدِّها الذى يسكر .

وكذلك قول على فى المغتلمينَ هم الذينَ جازوا حدَّ ما أُمروا به من الدِّين وطاعةِ الإمام .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الغُلُمُ : المَجْبُوسون[1] .

قال : ويقال : فلانٌ غلام الناس وإن كان كهلا ، كقولك فلانٌ فتى العسكر وإن كان شيخاً ، وأنشد :

سَيْرًا ترى منه غُلامَ الناس

مُقَنَّعــــاً وما به من باسِ

إلَّا بقايا هَوْجَلِ النُّعاس[2] .

(١) كذا فى (ج) وهو الصواب . وفى غيرها : المجبوسون .

(٢) كذا ورد فى (ل) (غلم)

ل غ م

[لغم]

قال الليث : لَغَمَ الجملُ يَلْغَمُ لُغامهُ لَغْماً إذا رَمَى به ؛ والمَلْغَمُ : الفمُ ، وتلغَّمْتُ بالطِّيبِ .

وقال اللحيانيُّ : لُغِمَ فلانٌ بالطِّيبِ فهو مَلْغومٌ : إذا جُعل الطِّيبُ على مَلاغِمِهِ ، والمَلْغَمُ : طرَف أنفِه ، وتلغَّمَتِ المرأة بالطِّيب تلغُّماً : إذا جَعلت الطِّيبَ على مَلاغِمها ، والمَلْغَمُ : الفمُ والأنف وما حولها .

أبو عبيد عن الكسائى قال: لَغمْتُ أَلْغَمُ لَغماً ووَغَمْتُ أَغِمُ وَغْماً : إذا أَخْبَرْتَ خبرًا لا تَسْتَيْقِنهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : اللُّغامُ

والمَرْغُ : اللُّعاب للانسان ، واللُّغام : زَبَدُ أفواه الإبل ، قال : والرُّوَالُ للفرَس .

وقال فى موضعٍ : اللَّغَمُ الإرجافُ الحادُّ واللَّعَمُ بالعين اللُّعابُ .

م ل غ

[ملغ]

قال الليث : المِلْغُ : الأحمق الوَقْسُ اللَّفْظ وأنشد قول رؤبة :

* والمِلْغُ يَلغَى بالكلام(١) الأملغِ(٢) *

وقال الكسائى : أَحمَقُ بِلْغٌ ومِلْغٌ ، وهو الذى زاد على الُحمْق .

وقال غيره : أَحمَق بِلْغٌ وهو الذى يَبْلُغ مع حُمْقِه حاجتَه .

غ م ل

[غمل]

قال الليث : غَمَلْتُ الأَدِيمَ : إذا جعلْتَه فى غُمَّةٍ لِيَنْفَسِخَ عنه صوفُه .

(١) فى ديوانه : ٩٨ ، ول (ملغ) وفيهما : والملغ يلكى ... الخ وقبله :

* أو هى أديما حلماً لم يدبغ *

(٢) فى م : فيتفسخ عنه صوفه ، ولعلها محرفة عن: فيتفسخ ، وفى ج : لتمرط عنه صوفه .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا غُمَّ البُسْرُ لِيُدرِكَ فهو مغمولٌ ومَغمونٌ ، وكذلك الرَّجل يُلقَى عليه الثيابُ ليَعْرَقَ فهو مَغْمولٌ ، ورجُل مَغْمولٌ : إذا كان خامِلًا .

وقال أبو الهيثم : الغَمْلُ أن يُلَفَّ الإهابُ بعد ما يُسْلَخ ، ثمَّ يُغَمَّ يوماً وليلةً حتى يسترخِيَ شَعرُه أو صوفُه ، ثم يُمْرَطَ فإن تُرِكَ أكثرَ من يوم وليلةٍ فَسَدَ ، وأَغمَلَ فلانٌ إهابَه بالأَلِف : إذا تَرَكَه حتى يَفْسُدَ .

وقال الليث : الغُمْلُولُ : حَشيشةٌ تؤكَلُ مطبوخةً تُسَمِّيه الفُرْسُ بَرْغَسْتَ .

وروى أبو عبيد عن الأصمعىِّ قال : الغُمْلولُ : الوادى ذو الشَّجر .

وقال فى موضع آخر : هو بَطْنٌ من الأرض غامِضٌ ذو شَجَرٍ .

وقال ابن شميل : الغُمْلُولُ كهيئة السكَّةِ فى الأرض ضيِّقٌ له سَنَدانِ ، طولُ السَّنَدِ ذِراعان يَقودُ الغَلْوَةَ يُنْبِتُ شيئاً كثيراً ، وهو أَضْيَق من الفائجة(٣) والمَليع .

(٣) كذا فى ج ، وفى (ل) : الفاتحة . وما أثبت هو الصواب . (الفائجة)

وقال الطِّرِمَّاحُ :

وَمَخَارِيجَ من شَعَارٍ وغِينٍ
وغَمَالِيلَ مُدْحِيَاتِ الغياضِ (١)

وقال الليث : الغَمَالِيلُ : الرَّوَابى .

وقال غيره: الغَمْلَى من النَّبات: ما رَكِب بعضُه بعضاً فبَلِيَ :

وقال الرَّاعى :

وغَمْلَى نَصِيٍّ بالْمِتان كأنها
ثَعالِبُ مَوْتَى جِلدُها قد تزلَّعا(٢)

ويقال : غَمِلَ النَّبتُ يَغْمَلُ غَمَلاً : إذا التفَّ وغَمَّ بعضُه بعضاً فعفِنَ ، ولحمٌ مَغمولٌ ومَغمونٌ: إذا غُطِّيَ شِواءً أو طبيخاً ، وإهابٌ مَغمولٌ : إذا لُفَّ ففَسد .

م غ ل

[مغل]

قال الليث : المَغَلُ : وجَع البَطْن من تراب .

يقال : مَغِلَ يَمْغَلُ فهو مَغِلٌ ، وأمغلَت الشاةُ : وهو أن يَأْخذَها وَجَعٌ ، فكلما حملَتْ أَلْقَتْ .

الحرانىُّ ، عن ابن السكيت : المَغْلَةُ : النَّعجة أو العنْز تُنتَجُ فى السَّنة مرَّتين ، وغَنَمٌ مِغَالٌ .

وأنشد :

بيضاءُ مَخْطُوطَةُ المَتنَين بَهْكَنَةٌ
رَيَّا الرَّوَادفِ لم تَمْغَلْ بأَوْلادِ(٣)

وقال أبو عمرو : الْمُمْغِلُ: التى تحمِل قبل فِطام الصَّبِيِّ وتلدُ كلَّ سَنة .

أبو عبيد عن الأصمعى : أمْغَلَ القوم ، وهو أن تمغَلَ إبلُهم وشاؤهم ، وهوداء ، يقال: مَغِلَتْ تَمْغَلُ .

قال والإمغالُ فى الشَّاء ليس فى الإبل،وهو مثل الكِشَافِ فى الإبل ، قال : والمَغْلَةُ : داء يكون فى بطن الدَّابَّة أو الناقة من أن تأكلَ التُّرَابَ مع البَقْل .

وقال شمر : مَغِلَتِ الشَّاةُ إذا حَمَلَت كلَّ

---

(١) كذا فى (ل) (غمل) ، وفى ت (غمل): مدجنات . والديوان : ٨٤ (طبع الخارج) .
(٢) كذا فى ل (غمل)
(٣) هو للقطامى فى ديوانه : ٧ ول وت (مغل)

عامٍ ، قلت: المَغَلُ في الشاة ، أنْ تحملَ في السَّنة الواحدةِ مرَّتين ، والكِشَافُ في الإبل : أن تحملَ كلَّ عامٍ .

ابن السكيت عن الوالبيّ أَمْغَل بى فلانٌ عند السلطان : أى وَشَى بى .

قال ويقال : مَغَلَ به فلانٌ يَمْغَلُ به مَغْلاً إذا وقع فيه ، وإنّه لصاحبُ مَغالةٍ .

ومنه قول لبيدٍ :

يتأكَّلون مَغالةً ومَلاذَةً
ويُعابُ قائلُهم وإنْ لمْ يَشْغَبِ

والميمُ في المغالة والمَلاذة أصليَةٌ من مَغَلَ ومَلَذَ .

وقال ابن السكيت : مَغَلَتِ الدَّابَّةُ تَمغل مَغْلاً : إذا أكلَت التراب فاشتكَتْ بطنَها وبها مَغْلَةٌ شديدة ، ويُكوَى صاحب المغلةِ ثلاثَ لَذَعاتٍ بالمِيسَمِ خلفَ السُّرَّة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المُمْغَلُ : الذى يُولَع بأكل التُّراب من الفُصْلان فيَدْقَى منه أى يَسْلَحُ .

قال والمَمْغَلُ الموضِعُ الكثير الغَمْلَى ، وهو النَّبْتُ الكثيرُ .

غ ن ف

استعمل من وجوهه :

نغف ، نفغ ، غنف

غ ن ف

[غنف]

قال الليث : الغَيْنَفُ : غَيْلَمُ الماء في منبع الآبار والعيون ، وبحرٌ ذو غَيْنَفٍ .

وأنشد :

* نَغْرِفُ من ذى غَيْنَفٍ ونُوزِى[2] *

قلت : لم أسمع الغَيْنَفَ بمعنى غَيْلَمِ الماء إلا هاهنا ، والبيت الذى به استشهد الليثُ لرؤبة أقرأنيهِ الإياديُّ لشمر أنه أنشده :

* نَغْرِفُ من ذى غَيِّثٍ ونُوزِى[3] *

(1) كذا في ل و ت (مغل) ؛ وديوانه : ١ (مخطوطة بدار الكتب المصرية) برقم ٥٤٧ .

(2) كذا في ل (غنف) .

(3) لرؤبة كذا في ل (غنف) والديوان : ٦٤، ورواية الديوان :

* أغرف من ذى حدبٍ وأوزى *

وقبله كما في الديوان . ول : ١٩ : ٣٥ :

لا توعدنى حية بالنكز
أنا ابن أنضاد إليها أرزى

[قال : وبئر ذات غَيِّثٍ ، أى لها نائبٌ من الماء][1] ومعنى نُوْزِى : أى نُضْعِفُ ولا آمنُ أن يكون الليث صحَّف الغيِّث فجعله الغَيْنَفَ فإن رواه ثقة لرؤبة[2] وإلا فالصواب غَيِّثٌ ، وهكذا رأيته فى شعر رؤبة .

ن غ ف

[نغف]

قال الليث: النَّغَفُ: دودٌ غُضْفٌ ينسلخُ عن الخنافس ونحوها ، ويقال : النَّغَفُ : دودٌ بيضٌ يكون فيها ماء .

قال : وفى عظمى الوَجنتين لكلِّ رأسٍ نَغَفَتَانِ : أى عظمان ، ومن تحرُّكهما يكون العُطاس ، قال : وربَّما نَغِفَ البعير فكثُر نَغَفُهُ .

قلت : الذى قاله الليث فى عظمى الوجنتين لكل رأسٍ نَغَفَتان مُريبٌ ، والمسموع من العرب فيهما : النَّكَفَتان ، وهما حدَّا اللَّحْيَيْنِ من تحت ، وقد فسَّرتُهما فى موضعهما من كتاب الكاف ، وأما النَّغَفَتَان بمعناهما فما سمعته لغير الليث .

والنَّغَفُ عند العرب ديدانٌ تولدُ فى أجواف الحيوان من الناس وغيرهم وفى غَرَاضِيفِ الخياشيم من رُؤوس الشاءِ والإبل ، والعرب تقول لكل ذليل حقيرٍ : ماهو إلا نَغَفَةٌ ، يُشَبَّه بهذه الدُّودة من ذلِّهِ .

وفى حديث يأجُوج ومأجُوج وهلاكهم: يبعث الله عليهم النَّغَفَ فيُهلكهم .

ن ف غ

[نفغ]

النَّفَغُ التَّنَفُّطُ ، يقال : نَفِغَتْ يده تَنْفَغُ إذا تَنَفَّطَتْ ، قال ذلك أبو مالك وغيره .

غ ن ب

غبن ، غنب ، نبغ ، نغب مستعملة .

ن غ ب

[نغب]

قال الليث ، يقال : نَغَبَ الإنسان يَنْغَبُ

---

(١) زيادة فى (ج)

(٢) فى (ج) : « ما أراه صحيحاً » مكان قوله : « مريب » .

ويَنْغِبُ نَغْباً ، وهو الابتلاغُ للرِّيق والماء نُغْبةً بعد نُغْبةٍ .

وقال أبو عبيد : النَّغْبَةُ : الجرعةُ وجمعها نُغَبٌ .

وقال ذو الرُّمة .

حتى إذا زَلَجَتْ عن كلِّ حَنْجَرةٍ
إلى الغَليلِ ولم يَقْصَعْنَه نُغَبُ[(١)]

ن ب غ

[نبغ]

قال الليث ، يقال: نَبَغَ الرَّجل ، إذا لم يكن فى إرث الشِّعر ثم قال فأجاد ، فيقال : نَبَغَ منه شِعرٌ شاعرٌ وبلغنا أن زِياداً قال الشعر على كِبرِ سِنه ولم يكن نشأ فى بيت الشِّعر فسُمِّى النابِغةَ ، وقيل إنه سمى بقوله : [وقد نَبغَتْ لنا منهم شُؤون][(٢)] قال : والدَّقيقُ : يَنْبُغُ من الخصاصِ ، تقول : أنْبَغْتُهُ فَنَبَغَ .

(١) ديوان ذى الرمة ١٦ ول (تغب) .

(٢) للنابغة الذبيانى ، كذا فى ديوانه : التوضيح والبيان : ٢٠ وصدر البيت :

* وحلت فى بنى القين بن جسر *

وقال غيره : نَبَغَ الشىء : إذا ظَهر ، ونَبَغَ فيهم النِّفــاق إذا ظهرَ ما كانوا يُخفونه ، ونَبغَتْ المزادَةُ ، إذا كانت كَتوماً فصارت سَرِبَةً .

وقالت عائشة فى أبيها غاضَ نَبْغَ النفَاق والرِّدَّة : أى نَقَصَهُ وأذْهَبهُ ، ونبغَ الوعاءُ بالدقيق إذا كان رقيقاً[(٣)] فتطايرَ من خصاصِ ما رَقَّ منه .

ويقال : نَبغَ فلانٌ بنُوسه ، إذا خرجَ بطبعه ، ونبغَ الماءُ ونَبعَ بمعنى واحدٍ ،ويقال لهبرية الرأس نُباغُهُ ونُباغَتُهُ .

غ ن ب

[غنب]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىِّ : الغُنَبُ : داراتُ أوساطِ الأشداقِ قال : وإنما يـكون فى أوساط أشـداقِ الغِلْمان الملاحِ ، ويقال بَخَصَ غُنْبَتَهُ ، وهى [الدّارة[(٤)]] التى تـكونُ فىوسَطِ خَدِّ الغلامِ المليح .

(٣) كذا فى ج ، وفى م و د دقيقاً ، وما أثبت أجود .

(٤) ما بين القوسين زيادة فى (ج) .

غ ب ن

[غبن]

الحرانى عن ابن السكِّيت : الْغَبْنُ فِى الشراءِ والبيعِ ، يقال : غَبَنَهُ يَغْبِنُهُ غبْناً ، والْغَبَنُ : ضعفُ الرَّأى ، يقال فى رَأْيه غَبَنٌ ، وقد غَبِنَ رَأْيه غبَناً .

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ قال : غَبَنْتُ الثَّوبَ أغبِنه غَبْناً : إذا طال فثنيته ، وكذلك كَبَنْتهُ ، وما قُطِعَ من أطرافِ الثوب فأسقط غَبَنٌ .

قال الأعشى :

* يُسَاقِطُها كَسِقاطِ الْغَبَنْ[1] *

وقال الليث : يقال للفاترِ عن العمل : غَابِنٌ ، والْمَغَـابِنُ : الأرْفاغُ ، والآباطُ ، واحدُها مَغبِنٌ وَغَبَنْتُ الشىء : إذا خَبَّأْتهُ فى المغبِنِ ، والْغَبِينَةَ من الْغَبْنِ كالشتيمةِ من الشتم ، ويقال : أَرى هَذا الأمرَ عليكَ غَبْناً ، وأنشد :

أجولُ فى الدَّارِ لا أَراكَ وفى الدا
رِ أُناسٌ جـوارُهمْ غَبْنٌ[2]

وقال أبو إسحاقَ فى قول الله جلَّ وعزَّ : (ذَٰلِكَ يَوْمَ التَّغَابُنِ[3]) يوم يَغْبِنُ أهـلُ الجنة أهل النار ، ويغبنُ من ارتفعتْ منزلتهُ فى الجنة من كان دُونه ، وضربَ الله ذلكَ مثلاً للشِّرَاءِ والبيـعِ كما قالَ : (هَـلْ أدُلُّـكمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيـكمْ من عَذَابٍ أليمٍ[4]) .

وقال أبوزيدٍ : غبنتُ الرجل فأنا أغبنه غَبْناً ، وذلك أن يمرَّ فلا تراه وَلا تَفْطُنَ له ، وغَبَنْتُ الأمرَ غَبناً إذا أَغْفَلْتهُ وغَبنتُ فى البيع غَبْناً إذا غفلْتَ عنه بيْعاً كان أو شراءً ، وغبَنْتُ الرَّجل أَغبِنه غَبْناً فى البيع والشراء ، وغَبِيتُ الرجل أَغْباه أَشَدَّ الغباءِ ، وهو مثل الغَـبْن .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : أصلُ الغَبْنِ : ثَنْىُ الشىءِ من دَلْوٍ أو ثوبٍ لينقُص من طوله .

---

(١) ديوان الأعشى ، الصبح المنير ١٧ ، وشرح محمد حسين ١٩ ، وفى رواية : كسقاط اللجن . وصدر البيت :

* وإن على جاره تلفة *

(٢) (ل) (غبن)

(٣) التغابن : ٩ .

(٤) الصف : ١٠ .

قال : وسُئل الحسن عن قول الله (ذلكَ يَوْمُ التَّغابُنِ) فقال : غَبنَ أهلُ الجنَّة أهلَ النار : أى استَنقصوا عقولهم باختيارهم الكفر على الإيمان .

ونظر الحسن إلى رجُل غبنَ آخرَ فى بيعٍ فقال إنَّ هذا يَغْبِنُ عقلَك .

قال أبو العباس : أى يَنقُصه .

وقال ابن الأعرابى : غبِنْتَ رأيك : أى نسيتَه وضيَّعته ، وأنشد :

غَبِنْتم تتـــابُعَ آلائنا
وحُسنَ الجوار وقُرْبَ النَّسب (١)

وقال ابن شميل : يقال هذه الناقةُ ما شِئتَ من ناقةٍ ظَهْراً وكَرَماً غير أنها مغبُونةٌ أى لا يُعلَم ذلك منها ، وقد غبَنوا خبرها ، وغبِنوها : أى لم يَعلموا عِلمها ، والغَبْن : النِّسيان ، وغبَنْتُ كذا من حقٍّ عند فلان أى نسيتُه وغلِطْتُ فيه .

غ ن م

غنم ، غمن ، نغم ، نمغ ، مستعملة .

(١) فى ل (غبن)

[غنم]

قال الليث : الغنَمُ : الشَّاء تقولُ : هذه غنَمٌ لفظٌ للجماعة ، فإذا أفْرَدْتَ الواحدة ، قلتَ شاةٌ .

وقال غيره تقولُ العرب : تَروحُ على فلان غنَمان : أى قطيعان ، لكلِّ قَطيعٍ راعٍ عَلَى حِدَةٍ ، وكذلك تَروحُ عليه إبلان : أى إبلٌ هاهُنا ، وإبل ، هاهنا ، وغنَمٌ مُغنَّمةٌ : إذا كانت للقِنْيَةِ مجموعةً .

وقال الليث الغُنْمُ : الفوز بالشىء من غير مشقّة ، والاغتنامُ : انتهاز الغُنم ، يقال : اغتنم الفُرصة وانتهزها بمعنى واحد ، والغَنيمة : الفَيْء قلت : الغنيمةُ ما أُوجِفَ عليه بالخيل والرِّكاب من أموال المشركين وأُخذ قَسْرًا ويجب فيها الخمس لِمن قَسَمه الله له ، ويُقْسَمُ أربعةُ أخماسها لمن حضر الوقْعة ، للفارس ثلاثة أَسهم ، وللرَّاجل سهمٌ واحد .

وأما الفَيْء فهو ما أفاء الله من أموال الكفار على المسلمين بلا حربٍ ولا إيجافٍ عليه بخَيْل وركابٍ ، وذلك مِثل جِزية الرُّؤوس وما صُولِحوا عليه من أموالهم فيجبُ فيه

الُخمس أيضاً لمن قسَمه الله ، والباقى يوضَع فى بيت مال المسلمين لسَدِّ ثَغرٍ وإعداد سلاحٍ وخيْرٍ وأرْزاق لأهْل الفىْء من المقاتلين والقُضاة وغيرهم ممّن يَجرى مَجْراهم .

وقال الكسائى : غَنَمٌ مُغَنَّمة ، وإبلٌ مُؤَبَّلة : إذا أُفرِدَ لكل منها راعٍ :

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال : غُنَاماكَ وغُنْمُكَ أن تفعل ذاك ، كقولِك قُصاراك وقَصْرُكَ وحَبابُك وشَبابُك ، معْناه كلُّه غايتُك .

ن غ م

[نغم]

قال الليث : النَّغْمَةُ : جَرْسُ الكلمةِ وحُسنُ الصَّوت فى القراءة ، تقول : ما نَغَم بكلمة .

أبو عبيد عن الكسائىِّ وأبى زيد : قد نَغَمْتُ أَنغَمُ وأَنغِمُ نَغْماً ، وهو الكلام الخفِىُّ .

وقال الأصمعىُّ : إنَّه ليَتَنغَّمُ بشىء ويتنسَّمُ بشىء [وينسم بشىء](1) : أى يتكلَّم به .

ن م غ

[نمغ]

قال الليث : التَّنْميغُ : مَجْمَجَةُ سَوادٍ وحُمْرَةٍ وبياضٍ ، ورجُل مُنَمَّغُ الخلْق ، قال والنَّمَغَةُ : ما تَحرَّكَ من الرَّماعة .

أبو عبيد ، عن الفراء : النَّمَغةُ : رأسُ الجبَل .

وقال المفضَّلُ : هى من رأس الصَّبِىِّ(2) الرَّماعَةُ .

وقال ابن الأعرابىِّ : يقال لرأس الصّبىِّ قبلَ أن يشتدَّ يافُوخُه : النَّمَغَةُ والغاذَّةُ والغاذِيَة .

غ م ن

[غمن]

يقال غمَن الجلدَ وغمَلَهُ إذا جَمعه بعد سلْخِه وتركَهُ مَلفوفاً حتى يَسْتَرْخِى صوفُه ، والغُمْنَةُ : الغُمْرَة التى تَطْلى بها المرأة وَجْهَها .

(١) زيادة من (م) .
(٢) كذا فى (م) : هى من رأس الصبى .

قال الأغلبُ :

* لَيسَتْ مِن اللاَّئى تُسوَّى بالْغُمَن (١) *

ويقال : الغُمْنةُ : السَّبيذاجُ .

غ ف م

استعمل من وجوهه .

[فغم]

قال الليث : فغَمَ الوَرْد : إذا انفتَح ، والرِّيحُ الطَّيِّبةُتُفَغَمُ المزْكوم وتَسدُّ خياشيمَه وأنشد :

* نَفْحَةُ مِسْكٍ تَفْغَمُ المَفْغُوما *

والمَصْدَرُ : الفُغُومُ .

أبو عبيد عن الأصمعى : وجدت فَوْغةَ الطيب وفَغْمَةَ الطيب ، وقد فَغمتْنِى الرائحة : إذا سَدّتْ خياشيمكَ .

قال الليث :

ويقال : افْتغمَ عنه الزكامُ ، قال : وفى الحديث (لو أن امرأةً من الحورِ العينِأشرفَتْلأفغمَتْمابينالسماءِوالأرض (٢) بِريح (٣) المسكِ) أى ملأَتْ ، قلت الرِّوَاية لأفعَمَتْ بالعين ، أى لملأَتْ .

يقال : أَفْعمْتُ (٤) الإناء فهو مفعومٌ : إذا مَلأْتَهُ .

ويقال : فَغِمَ الرجلُ بالشىء يَفغَمُ فَغَماً : إذا أُولعَ به .

وقال ابن السكيت :

يقال : ما أشدَّ فغَمَ هذا الكلبِ بالصَّيدِ ، وهو ضراوتهُ ودُرْبتهُ ، وكلبٌ فغِمٌ : حَريصٌ عَلَى الصَّيْدِ .

قال امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَيُدْرِكُنَا فَغِمٌ دَاجِنٌ
سَمِيعٌ بَصيرٌ طَلوبٌ نَكِرْ (٥)

وقال ابن الأعرابى : الفُغْمُ : الفمُ أجمع ويُثَقَّل فيقال فُغُمٌ .

وقال هُدْبةُ :

واللهِ ما يَشْفِى الفؤادَ الهائمَا
نَفْثُ الرُّقى وَعَقْدُكَ الرَّتائمَا

(١) فى ل . و ت (غمن) .
(٢) فى ل . و ت (فغم)
(٣) فى (م) : ريح المسك .
(٤) فى (ل) فعمت الإناء فهو مفعوم وهوالصواب
(٥) فى الديوان : ٩ ، ول وت (فغم)

ولاَ اللـــزَامُ دون أن تُفاغِمَا

وَلا الفِغَامُ دونَ أن تُفاقِمَا

وَتَعْتَلِي القوائمُ القوائما[1] .

غ ب م

استعمل من وجوهه .

[بغم]

قال الليث : بَغَمَ الظَّبْيُ يَبغَمُ بُغوماً ، وهو أرْخَمُ صَوْتِهِ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ[2] :

* دَاعٍ يناديهِ بِاسمِ الماءِ مَبْغومُ *

والمَبْغُومُ : الولد ، وأمُّهُ تَبغَمُهُ : أى تَدعوهُ ، والبقرة تَبغمُ ، والناقة تَبغمُ ،

وامرأةٌ بَغومٌ : رَخيمةُ للصوت ، وقوله :

دَاعٍ يُناديهِ حَكى صوتَ الظَّبْيةِ إذا صاتَتْ مَأْمَاءِ ، وَداعٍ هو الصوتُ مَبْغومٌ .

يقال : بُغامُ مَبغومٌ كقولكَ قولٌ مَقولٌ ، يَقول لا يرفع طَرْفهُ إلاَّ إذا سمعَ بُغامَ أُمِّهِ .

أبو عبيد عن الأصمعى : ما كانَ من الُخفِّ فإنه يقال لصوته إذا بدا : البغامُ لأنه يُقَطِّعهُ ولاَ يَمدُّه ، وقد بَغمَتِ الناقةَ تَبْغَمُ .

وقال غيره التَّزَغُّم والبُغَام : الـكشيش من الرُّغاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

معتل حرف الغين

غ د ق

[غ ق]

قال الليث : الغاقَ والغاقُ ، وهما من طَيرِ الماء .

وقال الفراء : غَاقِ ، حِكايةُ صَوتِ الغُرَابِ .

(١) هو هدبة بن خشرم ، وهكذا ورد شعره فى ل . و ت (فغم) .

(٢) ديوان ذى الرمة : ٥٧١ ول (بغم) ، وصدر البيت :

* لا ينعش الطرف إلا ما تخونه *

يقال : سمعت غاقِ غاقِ وغاقٍ غاقٍ ، ثم يسمى الغراب غاقاً فيقال : سمعت صوتَ الغاقِ .

[غيق]

أبو عبيد عن الأصمعى : غَيَّقَ الرجل فى رأيهِ تغييقاً : إذا اختلط فلم يثبت عَلَى رأيٍ واحدٍ ، فهو يموج .

وقال رؤبَةُ :

غَيَّقْنَ بالمكْحُولةِ السَّواجِى
شيطانَ كلِّ مُتْرَفٍ سَدَّاجِ[1]

وقال الأصمعى غَيَّقْنَ : مَوَّجْنَ ، والمعنى : ضَلَّلْنَ .

وقال المفضل : غَيَّقَ فلانٌ ماله تغييقاً : إذا أفسده ، وغيقَ الرّجل بصره ، إذا حيّرهُ ،

وقال العجاج :

* أَذِىُّ أَوْرادٍ يُغَيِّقْنَ البصَر[2] *

(١) فى ديوانه : ٣١ ول وت (غيق) .

(٢) فى ديوانه: ٢٠ وفيه: يغيقن النظر . وبعده:

* شهب إذا ماهجن موجن البصر *

ول (غق) .

غ ك

مهمل .

غ ، ج

استعمل منه الغَوْج .

[غوج]

قال الليث : جملٌ غَوجٌ وفرسٌ غوجٌ . عريض الصدر ، وأنشد :

بعيد مَساف الخطو غوجٌ شَمردلٌ
يُقَطِّع أنفاس المهارى تلاتله[3]

وقال ابن شميل . الغوج . اللَّيِّنُ الأعطاف من الخيل .

وقال أبو سعيد . فَرس غوْج موْج ، وهو الواسعُ جِلْدِ الصَّدْرِ ، ويجمع الغوْج غُوجاً كما يقال جارية خَوْد ، وجمعها خُود .

غ ش ى

غ ش و ــ ى ــ غشى ــ شغا ــ وشغ ــ مستعملة .

[غشى]

قال الليثُ الغِشاوة : ما غشى القلب من الطبع ، والغشاء : الغطاء ، وغاشية السرج : غطاؤه ، والرجل يستغشى ثوبَه كى لا يسمع ولا يرى ،

(٣) كذا فى ل . وت (غوج) .

والغاشية : السُّؤّال الذين يغشونك يرْجونَ فضلك ومعروفك ، والغاشيةُ : اسم من أسماء القيامة فى القرآن، والغِشْيانُ كنايةٌ عنْ إتيان الرّجلِ المَرْأة ، والفعــلُ غَشيَها يَغشاها غِشيَاناً .

وقال الله جل وعــز : (وعَلَى أبصَارِهم غِشاوة[1]) وقرىء غَشْوَةٌ كأنه رُدَّ إلى الأصل لأنّ المصادرَ كلها تُرَدُّ إلى فَعْلةٍ ، والقراءةُ المختارةُ غشاوةٌ ، وكلُّ ما كان مُشتمِلاً على الشىء فهو مبنىٌّ على فِعالةٍ نحو الغِشَاوة والعِمامةِ والعصابة ، وكذلك أسماء الصناعاتِ لاشتمال الصِّناعة على كلٍّ مافيها نحو الخياطةِ والقِصارةِ .

وقال الله جلوعز : (ألا حِينَ يستغْشُون ثيابَهم يعــلَمُ)[2] الآية ، قيل إنّ طائفةً منَ المنافقــين قالوا إذا أغلقْنا أبوابَنا وأرْخينا سُتُورنا واستَغْشَينا ثيابَنا وثَنينا صدُورَنا على عداوةِ محمدٍ فَــكَيفَ يعلم بنا فأنزل الله(ألا حينَ يَسْــتغشُون ثيابَهمْ يعــلم ما يُسِرُّونَ وما يُعلنون).

وقوله جل وعز : (أفأَمنوا أن تأتيَهم غاشِيَةٌ من عذابِ الله[3]) أى عقوبةٌ مُجَلِّلَةٌ تَعُمهم .

وقولُ الله : (فلمّا تغشّاها حَمَلَتْ حملاً خفيفاً[4]) كنايةً عن الجماع ، يقال : تغشَّى امرأته وتجلَّلَها وتدثَّرها بمعنى واحــدٍ وقيل للقيامة غاشيةٌ لأنها تَعُمُّ الخلْقَ أجمعينَ .

وقال بعضهم : الغِشَاوةُ جلدةٌ غُشِّيَتِ القلْبَ فإذا انخَلَعَ منهــا القلبُ ماتَ صاحِبُه .

وقال أبو زيد : الغَشْواء من المعْزَى : التى يَغشى وجهَها كلَّه بياضٌ .

رواه أبو عبيد عنه ، ويقال : غُشىَ عليه فهو مغشىٌّ عليه وهى الغشيَة ، وكذلك غَشْيةَ الموتِ .

قال الله تعالى : (نَظَرَ المغشىِّ عليه منَ

(١) البقرة : ٧ .
(٢) هود : ٥ .
(٣) يوسف . ١٠٧ .
(٤) الأعراف : ١٨٩ .

الموت)[١] وغاشية الرّجُل : مَن ينتابه من زُوّاره وأصدقائه .

أبو عبيد عن أبى زيد ، يقال للحديدة التى فوق مؤخرةِ الرَّحْل : الغاشيةُ ، وهى الدامغةُ .

قال وقال الأصمعىُّ : رماه الله بغاشيةٍ ، وهو داء يأخذه[٢] فى جوفه .

وأنشد شمر :

* فى بطنِهِ غاشيةٌ تُتَمِّمُهْ *[٣]

قال : تُتَمِّمُهُ : تُهْلِكهُ .

[وشغ]

قال الليث : الوَشغُ : الوَتْحُ ، يقال : أوْشَغَ وأوتَحَ .

وأنشد :

* ليْسَ كإيشاغِ القليل الموشغِ[٤] *

ويقال : توَشَّغَ فلانٌ بالسوء : إذا تلطّخَ به .

وقال القلاخُ :

* إنِّى امرُؤٌ لم أتوَشَّغْ بالكَذِبْ *

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى قال : أوشغَتِ الناقةُ ببَولها ، وأوزعتْ وأزغلَتْ : إذا قطعَتْه فرَمتْ به زُغْلةً زُغلةً .

ابن شميل : استَوْشغَ فلانٌ : إذا اسْتَقى بِدَلْوٍ واهيةٍ ، وهو الاسْتِيشاغُ .

[شغى]

قال الليث : الشغا : اختلافُ الأسنان ، رجلٌ أشْغى ، وامرأةٌ شَغوَاءُ وشَغياء ، والشَّغْيةُ : أن يَقْطرَ البَوْل قليلاً قليلاً .

الحرّانىُّ عن ابن السكيت قال : الشَّغا هو اختلافُ نِبْتة الأسْنان ، رجلٌ أشْغى وامرأة شَغوَاء ، ويقال للعُقاب شَغْواء لفَضْل مِنقارِها الأعلى على الأسفل .

وقال أبو عبيدة : سُمِّيتْ شَغواء لِتعقُّفٍ فى منقارها .

---

(١) سورة محمد : ٢٠ .

(٢) كذا فى م و ج ، وفى ل (غشى) : يأخذ فى جوفه .

(٣) فى ل (غشى) .

(٤) لرؤبة كذا فى ل (وشغ) والديوان: ٩٧ .

غ ض ، غاض ، غضا ، ضغا

قال الليث : غاضَ الماءُ ، وهو يغيضُ غيْضاً ومغاضاً .

قال : والَمغيضُ : المكانُ الذى يغيضُ فيه ، ويقال : غيضَ ماءُ البحرِ فهوَ مغيضٌ ، مفعولٌ به ويقال غِضْتُه : أىْ فَجَّرْتُه إلى مَغيضٍ ، والغَيضَة : الأَجَمَةُ ، وجمْعها : غِياضٌ .

أبو عبيد عن الكسائى : غاضَ ثمنُ السِّلعة يَغيضُ : إذا نَقصَ ، وغضْتُه أنا فى باب فَعَل الشىءُ وفعلْتُه .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : يقالُ للطَّلْع : الغِيضُ والغضيضُ والإغريضُ .

وأنشد :

غيَّضْنَ من عبراتهنَّ وقلنَ لى
ماذا لقِيتَ منَ الهوَى ولقينا[1]

معناه : أنهنَّ سَيَّلْنَ دموعَهنَّ حتى نَزَفْنها .

(١) لجرير فى ديوانه : ٥٧٨ ول وت (غيض).

[غضا]

قال الليث : غضَوْتُ عَلَى القَذَى : أىْ سكَتُّ ويقال : أغضيْتُ .

قال : والإغضاءُ : إدناء الجفون .

قال لبيدٌ :

* كعَتيقِ الطيرِ يُغضى ويُجَلّ[2] *

يعنى : يُغضى الجفونَ مرةً ، ويُجِّلى مرة.

وقال الآخر :

* لم يُغْض فى الحربِ على قذا كا[3] *

قال : وليلٌ غاضٍ : غاطٍ ، زهوَ يغضُو غضُوًّا إذا غشَى كلَّ شىء .

وقال ابنُ بزُرْجَ : ليلٌ مُغْضٍ وغاضٍ ومقامٌ فاضٍ ومُفْضٍ .

وأنشد :

* عَنكمُ كِراماً بالمقامِ الفاضى[4] *

(٢) فى ديوانه المطبوع : ١٦ وصدره :
* فانتضلنا وابن سلمى قاعد *
وكذا ورد فى ل ، و ت (غضى) .
(٣) كذا ورد فى (ل) (غضى).
(٤) كذا ورد فى ل (غضى) .

أبو عبيد عن الأمويّ : ليلةٌ غاضيَةٌ : شَديدةُ الظُّلمةِ ، ونارٌ غاضيةٌ : عظيمةٌ .

وأنشد شمر :

يخرُجْنَ من أَعْجاز ليلٍ غاضى(١)

قلت : قولهُ نارٌ غاضيةٌ : عظيمةٌ ، أُخذ من نار الغضى ، وهو من أجْوَد الوقودِ عند العرب ، يقال : غضاةٌ وغضًى ، ويقال لِمَنبتِها : الغَضْيا .

وقال ابنُ السكيت : يقال للابلِ الكثيرة غَضْيا : مَقْصورٌ شُبِّهتْ عندِى بمنابتِ الغضَى .

وأنشد ابنُ الأعرابى :

ومُستَخلِف(٢) من بعدِ غضيَا صُرَيْمة

فأحر به من طول فقر وأحريا

أراد : وأحْرِيَنْ ، فجعل النون ألفاً ساكنة .

الحرَّانىُّ عن ابن السكيت : يقال : هذا بعيرٌ غاضٍ : إذا كان يأكلُ الغضـا ، وإبلٌ غواضٍ ، فإذا اشْتَكى من أكْلِ الغضاَ قيل : بعيرٌ غَضٍ ، فإذا نسَبْتَه إلى الغضا قلتَ بعيرٌ غَضَوِىٌّ .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال: غَضْيا مِثل هُنَيْدَةَ : مائةٌ من الإبل لا يَنصرفان .

قال وأنشدنى المفضَّل البيت .

ورَوى عمرو عن أبيه قال : الغَضْيانةُ : الجماعةُ من الابل الكرام ، والغضْيا مائةٌ من الإبل ، ويقال تغاضَيْتُ عن فلان أى تغابيْتُ عنه وتغافلْت .

ض غ و

[ضغا]

قال الليث : الضُّغاءُصوْتُ الذَّليلِ إذا شُقَّ عليه، يقال : ضَغا يَضغُو : وأضْغَيْتُهُ أنا إضْغاءً ويقال : رأيتُ صِبْياناً يَتضاغَوْنَ : أى يَبْكُونَ .

(١) لرؤبة كذا فى ل (غضى) والديوان : ٨٢ ورواية البيت فيه :

* يخرجن من أجواز ليل غاض *

وبعده :

* نضو قداح النابل النواضى *

(٢) كذا ورد فى ل و ت (غضى) وفيهما : ومستبدل ، بدل . ومستخلف .

بابُ الغين والصاد

غ ى ص

غاص ، صاغ ، صفا ، صفى

غ و ص

[غاص]

قال الليث : الغَوْصُ: الدخول تحت الماء ، والغَوْصُ : موضع يخرج منه اللُّؤلؤُ ، والغاصَةُ: مُستخرجُوه ، والهاجم على الشيء : غائصٌ .

قلت : ويقال للذى يغوصُ على الأصداف فى البحر فيستخرجها : غائصٌ وغوّاصٌ ، وقد غاصَ يغوصُ غوصاً ، وذلك المكان يقال له: المَغَاصُ ، والغَوْصُ : فِعلُ الغائصِ ، ولم أسمع الغوصَ بمعنى المَغاصِ غير ماقاله الليث .

ص و غ

[صاغ]

ابن شميل: صاغ الأدمُ فى الطعام يصوغُ أى رسبَ،وصاغَ الماء فى الأرض : أى رسبَ فيها ، وصَيَّغَ فلانٌ طعامنا : أى أنقعهُ فى الأُدم حتى ترَيَّغَ وقد روَّغه بالسَّمن وريَّغهُ وصيَّغه بمعنى واحد .

وقال الليثُ الصَّوْغُ : مصدر صاغَ يصوغُ والصِّياغةُ : الحرفةُ ، والشىء مَصُوغٌ .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الصِّيَغَةُ :السِّهام من عمل رجلٍ واحدٍ .

وقال العجاج :

* بِصِيغةٍ قد راشَها وركَّبا(١) *

قال ، وقال أبو عمرو : هذا صَوْغُ هذا : إذا كان على قدره ، وهـذا سَوْغُ هذا : إذا وُلِدَ على أثره .

وقال ابن بزُرج : هو سَوْغُ أخيه : ولد فى أثره،وصَوْغُهُ من فوقه ،وصَوْغُهُ من تحته ، كلٌّ يقال .

(١) فى ديوانه : ٧٤ ؛ وفيه : وصيغة ؛ بدل ، بصيغة ، وبعده :

* وفارجاً من قضب ما تقضبا *

وكذا فى ل و ت (صوغ) .

وقال آخر : هو صَوْغُ أخيه : طريده وُلِدِ في إثره مثل سَوْغِهِ .

وقال غيره : هذا شيء حسن الصِّيغَةِ : أي حسن العمل ، وفلان حسن الصِّيغَةِ : أي حسن الخِلْقَةِ ، والقَدِّ ، وصاغَ الله الخلقَ يَصُوغُهم ، وصاغَ فلانٌ زُوراً وكذباً : إذا اختلقَهُ .

وفي الحديث : « هذه كَذبة صاغَها الصَّوَّاغُون » أي اختلقَها الكذّابون .

ص غ ى

[صغا]

الليث : الصَّغا : مَيَلٌ في الحَنَكِ أو إحدى الشَّفتين ، رجلٌ أصْغَى ، وامرأة صَغْواء ، وقد صَغِيَ يَصْغَى ، وأنشد :

قِراعٌ تَـكْلَحُ الرَّوقاءُ منه
ويعتدلُ الصَّغا منه سَوِيّا[1]

أبو عبيد عن الكسائي : صَغَوْتُ وصَغَيْتُ .

وقال شمر : صَغوتُ وصَغَيتُ وصَغِيتُ وأكثره صَغِيتُ .

(١) في ل (صغو) .

وقال ابن السكيت : صَغَيْتُ إلى الشيء أصغى صُغِيًّا إذا مِلْتَ ، وصغوتُ أصغو صُغُوًّا .

قال : وقال الله (ولِتَصْغَى إليهِ أفئِدَةُ الَّذينَ)[2] أي ولِتَميلَ ، وأصْغَيْتُ الإناء إذا أمَلْتَهُ ، وأنشد :

فإنَّ ابنَ أُخْتِ القومِ مُصْغًى إناؤُهُ
إذا لم يُمارِس خالَهُ بأبٍ جَلْدِ[3]

ويقال : فلانٌ يُكْرِمُ فلاناً في صاغِيَتِهِ ، وهم الذين يميلُون إليه ويَغْشَوْنَهُ .

قال : والصَّغا : كتابتهُ بالألِفِ ، وأصغى رأْسَهُ ، ورأيت الشَّمس صَغْواء ، يريد حين مالت ، وأنشد :

* صَغْواءُ قد مالت ولما تفعلِ[4] *

وقال الأعشى يصف ناقةً :

ترى عينَها صَغْواءَ في جَنْبِ مُوقِها
تُراقِبُ كَفِّي والقطيع المُحرَّما[5]

(٢) الأنعام : ١١٣ .
(٣) للنمر بن تولب ، كذا في ل . و ت (صغو) ؛ وفيها : إذا لم يزاحم ، بدل ، لم يمارس .
(٤) في ل (صغو)
(٥) في ل (صغو) ، وديوانه : ٥٥ .

وقال الليث : صَفَا إلى كذا يصفا : إذا مال ، وأصغيتُ إليه سَمْعى ، والإصغاءُ : الاستماع ، وصَغَتِ النُّجـوم : إذا مالت للغروب .

وقال الأصمعى : صَغَا يَصْغُو صَغْواً وصغًا .

وسمع أبو نصر :صَغِيَ يَصْغَي: إذا مال ، وأصْغَى إليه رأسَهُ وسمعهُ : أماله إليه ، ويقال للناقة : قد أصْغَتْ تُصْغِي ، وذلك إذا أمالت رأسها إلى الرَّجل كأنها تستمع شيئا حين يَشُدُّ عليها الرحْلَ .

قال ذو الرُّمة يصف ناقته :

تُصْغِي إذا شدَّها بالـكَوْرِ جانحةً
حتى إذا ما استوى فى غَرْزِها تَثِبُ(١)

ويقال : صِغْوُ فلانٍ مع فلانٍ ، أى ميله معه .

وأما أبو زيد فيقول : صَغْوُه وصَغَاهُ وصِغْوُهُ معه ، ويقال : أصْغَى فلانٌ إناء فلان إذا أماله ونقصه من حظه ، وكذلك أصْغَى حظَّه إذا نقصه ، وصِغْوُ المِغْرَفَةِ : جوفُها ، وصِغْوُ البئر : ناحيتها ، وصِغْوُ الدَّلو ماتثنَّى من جوانبها .

قال ذو الرُّمة :

فجاءت بِمُدٍّ نصفهُ الدِّمْنُ آجن
كماءِ السَّلَى فى صِغْوِها يترقرقُ(٢)

وقال ابن الأعرابى(٣) :

يُعطين من فضل الإله الأسْبَغِ
آذِيَّ دُفَّاعٍ كَسَيْلِ الأصْيَغِ

قال : الأصيغُ الماء العام الـكثير .

وقال غيره : الأصْيَغُ : واد ، ويقال : نهرٌ .

---

(١) فى ل (صغو) والديوان : ٩ .

(٢) فى ل (صغو) والديوان : ٤٠٣ .

(٣) ورد فى ل (صيغ) ، وديوان رؤبة : ٩٧ ورواية البيت الثانى فيه هكذا :

* سيباً ودفاعاً كسيل الأصبغ *

بابُ الغين والسين

غ س و

غسا ـ غاس ـ ساغ

[غسا]

أبو عبيد ، عن الأصمعيّ : غَسَا الليلُ يَغْسُو وَأَغْسى يُغْسى : إذا أظْلَمَ .

وقال ابن السكيت مثله ، وزادَ : وَغَسِى يَغْسَى ، وأنشد :

فَلَمَّا غسا لَيْلى وَأَيقنْتُ أَنها
هى الأُرَبى جاءتْ بِأُمِّ حَبَوْكَرى[(١)]

وقال الليث : شيخٌ غاسٍ : قد طال عمرهُ

قلت : هذا تصحيفٌ ، والصَّوَابُ : شيخٌ عاسٍ بالعين ، يقال : عَسَا الشيخُ يَعْسُو .

غ و س

[غاس]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ يقال : يَوْمٌ غَوّاسٌ : فيه هزيمةٌ وتشايحٌ ، قال ويقال : أشاوْنا مَغَوَّسٌ : أى مُشَنَّخٌ ، وَتَغْوِيسهُ : تَشْذيبُ سُلَّائه عنه .

وقال أبو عمرو : يقال فلانٌ يَتَقَلَّبُ فى غَيْساتِ شَبابِهِ : أى فى نعمةِ شَبابهِ .

وقال أبو عبيد : فى غَيْسانِ شبابه .

وأنشد أبو عمرو :

بينا الْفَتى يَخْبِطُ فى غَيساتِهِ
تَقَلُّبَ الْحَيَّةِ فى قِلَاتِه
إذ أصْعدَ الدَّهْرُ إلىَ عِفْرَاتِه
فاجْتاحَهَا بِشَفْرَتَىْ مِبْرَاتِهِ[(٢)]

قلت والنون والتاء فيهما لَيْستَا منَ الأصل ، من قال : غَيساتٍ ، فهى تاء فعلاتٍ ، ومن قال : غَيْسانَ ، فهى نونُ فَعْلانَ .

س و غ

[ساغ]

قال الليث يقال : سَاغَ شرابهُ فى حَلْقهِ

(١) هو : لابن أحمر ، كذا فى ل . وت (غسو)

(٢) فى ل . (غيس) .

سَوْغاً يَسَواغاً، وأساغَهُ الله ، وَسَوَّغتُ فلاناً ما أصابَ .

وقال أبو عبيـــد ، قال أبو عمرو : هذَا سَوْغ هذَا : إذا وُلدَ على أثره .

وقال المفضّلُ : هو سَوْغُهُ وَسَيغُهُ بالواو والياء ، ويقال : هوأخوهُ سَوْغُهُ ، وهى أخته سَوْغُهُ : إذا لم يكن بينهما ولدٌ .

وقال :اللحيـانىُّ : أسْوَغَ الرَّجلُ أخاهُ إسْواغاً : إذا ولدَ معه ، ويقال : أساغ فلانٌ الطَّعام والشرابَ يُسِيغه .

ومنه قول الله : (يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يكادُ يُسِيغهُ[٢]) .

وقال ابن بزرجَ : أساغَ فلانٌ بفلانٍ : أى به تم أَمرهُ ، وبه كان نُجْحُ حاجته ، وذلكَ أنه يريدعدةَ رِجالٍ أو عدة دراهمَ فيبقى واحد به يتم الأمر، فإذا أصابه،قيل : أسَاغَ به ، وإن كانَ أكثر منْ ذلك ، قيلَ : أسَاغوا بهمْ .

بابُ الغينْ والزاىْ

غ ز و

غزا ــ غاز ــ زاغ ــ زغا ــ وزغ

[غزا]

قال الليث : غزوتُ بنى فلانٍ أغزوهم غزواً ، والواحدةُ غَزْوَةٌ ، وأغزَت المرأةُ ، فهى مُغزيةٌ : إذا غزَا زَوجُهَا ،وَالغُزَّى على بناء الرُّكَّع والسُّجَّدِ .

قال الله عزَّ وجلَّ : (أوْ كانُوا غزًّى[١])

والْمغزاةُ : موضعُ الغزْوِ ، وجمعها المَغَازِى ، وتـكون المَغَازى بمعْنَى غزَواتٍ ، يقـــال : غزَوْتُ مَغزًى ، وأغزَتِ الناقةُ فهى مُغزٍ إذا عسُرَ لِقاحُهَا .

عمرو عن أبيه : الغزْوُ : القْصدُ ، وكذلك الغَوْزُ ، قد غزَاه وَغازَه غزْوا وغَوْزاً : إذا قصدهُ ، قال : وَغَزَّ فلانٌ بفـلانٍ واغتزَّ بهِ واغتزَى بهِ : إذا اختصَّهُ من بين أصحابه .

(١) آل عمران : ١٥٦ .

(٢) سورة إبراهيم : ١٧ .

أبو عبيد عن الأمويّ المُغْزِيَةُ من الإبل التى جازتِ الحقَّ ولم تلدْ ، وحَقُّها : الوقتُ الذى ضربت فيه .

وقال الأصمعىُّ : المغْزِيَةُ من الغنم التى يتأخرُ وِلادُهَا بعد الغَـنم بشهر أو شهرين ، لأنها حملت بأَخَرَةٍ .

وقال ذو الرُّمَّةِ :فجعلَ الإغْزَاء فى[1] الوحشِ

رباعٍ أَقَبُّ البطنِ جَأْبٌ مطرَّدٌ
بِلَحْيَيهِ صَكُّ المغزِياتِ الرَّوا كل[2]

ويقال لجمع الغَازى غَزِىٌّ مثل نادٍ وندىٌّ وناجٍ ونجىٌّ للقومِ يَتناجَوْنَ .

وقال زيادُ الأعجم :

قلْ للقوافلِ والغزِىِّ إذا غَزَوْا
والباكِرِينَ وللمجدِّ الرَّائحِ[3]

أبو عبيـدٍ عن الـكسائىِّ : ينسَبُ إلى غَزِيَّةَ غَزَوِىٌّ وإلى الغَزْوِ غزَوِىٌّ .

ثعلب عن ابن الأعرابىِّ : النِّتاجُ الصيفى هو المُغزَّى ، والإغزاءُ : نتاجُ سوء ، حُوارُهُ ضعيفٌ أبداً ، ويقـال : ما تَغزُو . أى ما تطلبُ ، وما مَغزَاكَ من هـــذا الأمر : ما مطلبكَ ، وأَغزى فلانٌ فلاناً : إذا أعطـاهُ دابة يغزُو عليها .

ز ى غ

[زاغ]

قال الليث الزَّيغُ : الميلُ ، والتَّزايغُ : التمايلُ .

وقال أبو سعيد : زَيَّغتُ فلاناً تَزييغاً : إذا أقمت زَيغَهُ ، قال : وهو مثـلُ قولهـمْ تَظَلَّمَ فلانٌ من فُلانٍ إلى فُلانٍ فَظَلَّمَـهُ تَظليماً .

أبو عبيدعن أبى زيدٍ : تَزَيَّغَتِ المرأةُ تَزَيُّغاً ، وتزيقت تزيقاً : إذا تَزَينتْ .

وقالغيره : زَاغَتِ الشمس تَزِيغ زيُوغاً ، فهى زَائغةٌ : إذا مالت وزالت .

---

(١) فى ل (غزو) : فى الحمير ، بدل ،فى الوحش

(٢) كذا فى ل (غزو)؛وديوان ذى الرقة: ٩٩ ٤

(٣) فى ل (غزو) قال ابن منظور : « رأيت فى حاشية بعض نسخ حواشى ابن برى ؛ أن هذا البيت للصليان العبدى ، لا لزياد ؛ ولها خبر ؛ رواه زياد ، عن الصليان مع القصيدة ؛ فذكر ذلك فى ديوان زياد، فتوهم من رآها فيه ، أنها له ؛ وليس الأمر كذلك ؛ قال : وقد غلط أيضاً فى نسبتها لزياد ؛ أبو الفرج الأصبهانى ؛ صاحب الأغانى ، وتبعه الناس على ذلك » وقوله الصليان صوابه : الصلتان .

وقال الله جلّ وعزّ : (فَلَمَّا زاغُوا أزاغَ اللهُ قُلُوبَهُمْ[٥]) ، والزّاغُ : هـذا الطائرُ ، وجمعهُ : الزِّيغَانُ ، وَلا أدرى أعربىٌّ أمْ معرّبٌ .

زغو

[زغا]

الزُّغاوَةُ : جِنسٌ من السودان والنسبةُ إليهم زغَاوِىٌّ .

وقال ابن الأعرابىِّ : الزُّغَى : رائحـةُ الحَبَشىِّ ، والغُزَى : القصدُ .

وزغ

[وزغ]

قال الليث : الوَزَغُ : سوامُّ أبرصَ ؛ الواحدةُ : وَزَغةٌ .

وقال أبو عبيدة : إذا تبين صورةُ المهرِ فى بطن أمه فقد وُزِّغ توزيغاً .

(١) الصف : ٥ .

وقال أبو العباس ، قال ابن الأعرابىِّ : أوزغتِ الناقةُ ببولها إيزاغاً : إذا أزغلتْ به إزغالاً وقطعتهُ .

وأنشد أبو عبيد هذا البيت :

بضرْبٍ كآذان الفراء فضولُهُ
وطعنٍ كإيزاغِ المَخاض تبورها[١]

ويقال لجمع الوَزغ وِزْغانٌ ووُزْغَان،ويقال بفلانٍ وزَغٌ : أى رِعْشةٌ .

وفى الحديث : «أن الحكم بن العاص حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفهِ فعلِمَ بذلك فقال له كذا فلتكن فكان به وَزغٌ » .

غوز

(غاز)

عمرو عن أبيه : الغوزُ : القصد ، يقال : غازَه غوْزاً ، وغزاهُ غزواً: إذا قصدهُ؛ قال : والأغْوَزُ :البارُّ بأهله .

(٢) لمالك بن زغبة الجاهلى ؛ وكذا ورد فى ل . و ت (وزغ) .

باب الغين والطاء

غ و ط

غاط – غطى – طغى

[غاط]

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للرجل غُطْ غُطْ : إذا أمَرْتَهُ أن يكونَ مع الجماعةِ إذا جاءتِ الفِتَنُ وهم الغاطُ . يقال : ما فى الغاطِ مثله ، أى فى الجماعة .

وقال الليث : الغُوطَةُ : موضعٌ بالشام كثيرُ الماءِ والشجر . قال والغائِطُ : اُطْمَئِنٌّ من الأرض ، وجمعه الغيطانُ ، والأغواط .

قال: والتَّغْوِيطُ : كِنايةٌ عن الحدَث .

وقال الله جلَّ وعزَّ (أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الغَائِطُ)(١) وكان الرجلُ إذا أرادَ التَّبَرُّزَ ارْتاد غائِطاً من الأرضِ يغيبُ فيه عن أَعْيُنِ الناس ، ثم قيلَ للبَرَازِ نفسه وهو الحدثُ غائِطٌ كِنايةً عن النجو ، إذ كان سبباً له ، وقدتَغَوَّطَ الرجلُ: إذا أحْدَثَ، فهو مُتَغَوِّطٌ، وغاطَ الرجلُ فى الوادى يَغوطُ: إذا غابَ فيه .

(١) النساء : ٤٣

وقال الطِّرِمَّاحُ يذكرُ ثوراً :

غاطَ حتى اسْتَبَاثَ من شَيَمِ الأر
ضِ سفاةً من دونها ثَأْدُه(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابى: الغُوطَةُ: مجتمعُ النَّباتِ والمـاء ، ويقال: ضربَ فلانٌ الغائِطَ: إذا تبرَّزَ ، وغاطَ فلانٌ فى المـاءِ يَغُوطُ إذا انغمسَ فيه ، وهما يتغاوطانِ فى المـاء : أى يَتغامسانِ ، ويتغاطَّانِ فيه .

سلمة عن الفراء يقال : أَغْوِطْ بِئْرَكَ : أى أَبْعِدْ قَعْرَها وهى بئرٌ غويطَةٌ : بعيدةُ القَعْرِ .

وقال أبو عمرو : غاطَ : أى حفر ودخل، وغاطَ الرجلُ فى الطين .

وقال ابن شميل : الغُوطَةُ : الوَهْدَةُ فى الأرضِ المطمئنَّـة ، وذهبَ فلانٌ يضربُ الغائطَ : أى يضربُ الخلاء .

(٢) كذا فى . د . و ل (شيم) ،وفى ل (غوط) استثار وكذا فى ديوانه : ١٢١ طبع الخارج

ويقال : غاطَتِ الأَنْسَاعُ فى دَفِّ النـاقة إذا تبين آثارها فيه .

وقال الأصمعىُّ : غاطَ فى الأرضِ يَغيطُ، ويَغُوطُ : إذا غابَ .

وقال ابن شميـــل ، الغائِطُ : الأرضُ الواسعةُ الدَّعوة ، سُمِّيَ غائِطاً لأنه غاط فى الأرضِ أى دخلَ فيها ، وليس بالشديد التَّصَوُّب، ولبعضها أسنادٌ .

غ ط ى

[غطى]

قال الليث : الغِطـــاء : ما تغطيت به أو غَطَّيْتَ به شيئاً ، والجميعُ الأغطيةُ ، وغطَا الليلُ يَغْطو غَطْوًا : إذا غَسَا ، وليلٌ غاط وغاضٍ : مظلمٌ ، ويقال : غَطَا عليهم البلاء .

أبوعبيد عن أبى عبيدة: إذا امتلأ الرجُلُ شباباً ، قيل : غَطَا يَغْطِى غَطْياً وغُطِيًّا، قال : وأنشدنا :

يحْمِلْن[1] سِرْباً غَطَى فيه الشبابُ معاً

وأخطأتهُ عيونُ الجنِّ والحَسَدُ[1]

ثعلب عن ابن الأعرابى عن المُفَضَّلِ ، قال : يقال للكَرْمَةِ الكثيرةِ النَّوامى: غاطِيَةٌ.

قال ، ويقال: غَطَى وأَغْطَى وغَطَّى بمعنى واحدٍ ، والنَّوامِي : الأغصانُ ، والواحدةُ : نامِيَة .

وأنشد غيره :

رُبَّ حِلمٍ أضاعهُ عَدَمُ المـا

ل وجَهْلٍ غَطَى عليه النعيمُ[2]

وفلان مَغْطِيُّ القِنـاعِ إذا كان خاملَ الذِّكر .

وأنشد الفراءُ :

أنا ابنُ كِلابٍ وابنُ أَوْسٍ فَمَنْ يكُنْ

قِناعُهُ مَغْطِيًّا فإنى لَمُجْتَلِي[3]

وماءٌ غاطٍ : كثيرٌ ، وقد غَطَى يغْطِى ، وأنشد :

* يَمُرُّ كَمُزْبِدِ الأعرافِ غاطِ[4] *

(١) لرجل من قيس ، كذا فى ل (غطى) وفى الصحاح :

* وأخطأته عيون الجن والحسده * =

= والصحيح ما أثبت بدليل ما بعده :

ساجى العيون غضيض الطرف تحسبه

يوماً إذا ما مشى فى لينه أود

(٢) البيت لحسان بن ثابت ، كذا فى ل (غطى)، وديوانه : ٣٧٨

(٣) ورد فى ل (غطى)

(٤) ورد فى ل (غطى)

طغ ى ـ طغ و

[طغا]

قال الليث : الطُّغْيانُ ، والطُّغْوانُ لغـة فيـه ، والفعلُ : طَغَوْتُ وطَغَيْتُ ، والاسمُ الطَّغْوَى ، وكلُّ شيء جاوزَ القدْرَ فقـد طغا كما طغا المـاءُ على قومِ نوح ، وكما طغتِ الصَّيْحَةُ على ثَمُودَ ، والرِّيحُ على قومِ عادٍ ، وتقول سمعت ُطغْيَ فلان: أى صوته، هُذَلِيَّة .

أبو عبيد عن الـكسائى :طغوتُ وطغيْتُ لُغتانِ .

وفى النوادر: سمعتُ طَغْيَ القومِ وطَهْيَهُمْ ووغْيَهُمْ : أى صوتَهم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للبقرةِ : الخَائِرَةُ والطُّغْيا .

وقال المُفَضَّلُ : طُغْيا .

وفتح الأصمعىُّ طاء طَغيا (١).

وقال الفراء فى قول الله (كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْواهَا)(٢) .

قال: أرادَ بطغيانها ،وهما مصدرانِ إلا أن الطَّغوى أشـكلُ برُؤوسِ الآياتِ فاختيرَ لذلك ، ألا تراه . قال : (وآخِرُ دَعْوَاهُمْ أن الحمْدُ لله)(٣) معناه : وآخِرُ دُعائِهم .

وقال الزَّجَّاج : أصل طغواها طغياها ، وفَعْلَى إذا كانت من ذواتِ الياءِ أُبْدِلَتْ فى الاسمِ واواً لِيُفْصَل بين الاسمِ والصِّـفةِ ، تقول : هى التقوى ، وإنما هى من تَقَيْتُ ، وهى البَقْوَى ، من بقيتُ ، وقالوا : امرأةٌ خَزْيا ، لأنه صفة ، قلت : والطَّغْيَةُ : الصَّفاةُ المَلْسَاءُ .

قال الهُزَلِيُّ(٤) :

صَبَّ اللَّهيفُ لها السُّبُوبَ بِطَغْيَةٍ
تُنْبِى العُقَابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ

اللهيف : مُشْتار العسل .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (يُؤْمِنُونَ بِالجِبْتِ والطَّاغُوتِ)(٥) .

---

(١) فى (ج) : سمعت طغى القود ، وطغاهم ووغاهم ووغيهم

(٢) سورة الشمس : ١١

(٣) سورة يونس : ١٠ ـ

(٤) هو ساعدة بن جؤية الهذلى ، كذا فى ل (طغى) وديوان الهذليين ١ : ١٨١

(٥) سورة النساء : ٥١

قال الليث: الطاغوتُ تاؤُها زائدة ، وهى مُشتَقَّة من طغا .

وقال أبو إسحاق : كلُّ معبودٍ من دون الله جِبْتٌ وطاغوتٌ .

قال ، وقيل : الجبتُ والطاغوتُ : الكهَنَة والشياطين .

وقيل فى بعض التفسير: الجبت والطاغوت : حُيَيُّ بن أخطب وكعب بن الأشرف اليهوديَّانِ وهذا غيرُ خارج مما قال أهلُ اللغةِ لأنهم إذا اتَّبعوا أمرها فقد أطاعوها من دونِ الله .

وقال الشَّعْبىُّ وعطاء ومجاهدٌ وأبو العالية: الجبت السِّحر ، والطاغوت : الشيطان .

وقال الكسائى : الطاغوت واحد وجماع .

قال الله : (أوْلِيَاؤُهم الطّاغُوتُ يخرِجونَهم)[1] فجَمعَ .

وقال ابن السكيت : هو مثل الفُلك يذكَّر ويؤنث .

(١) البقرة : ٢٥٧

قال : (والّذينَ اجتَنَبوا الطّاغوتَ أن يَعبدوها)[2] .

وقال الأخفش : الطاغوت تكون الأصنامَ ، وتكون من الجنِّ والإنس ، وتكون جماعةً وواحداً .

وقال الليث : الطّاغِيَةُ : الجَبَّار العنيد .

وقال شمر : الطّاغيةُ الذى لا يبالى ما أتَى ، يأكل الناسَ ويقهرهم ، لا يثنيه تَحَرُّجٌ ولا فَرَقٌ .

وقال ابن شميلٍ : الطاغيةُ : الأحمق المستكبر الظالم .

قال : وطغا البحر والماء : إذا علا كل شىء فاجترفه .

وقال الله : (فأُهلِكوا بالطّاغيَة)[3] .

وقال قتادة : بَعث الله عليهم صيحة ، وقيل : معنى أهلِكوا بالطاغية: أى بطغيانهم [مصدر على فاعلةٍ][4] .

(٢) سورة الزمر : ١٧
(٣) سورة الحاقة : ٥
(٤) زيادة من (ج)

بابُ الغينِ والدالِ

د و غ

داغ ـ غاد ـ وغد ـ غيد ـ غدا ـ دغى ـ داغ .

قال ابن الفرج : سمعتُ سُليمان الكلابى يقول : داغَ القومُ وداكوا : إذا عَمَّهُمُ المَرضُ ، والقوم فى دوغَةٍ من المرضِ وفى دوكةٍ إذا عمّهم وآذاهُمْ .

وقال غيره: أصابتنا دوغَةٌ : أى بردٌ .

وقال أبو سعيد : فى فلان دوغةٌ ودَوكة أى حمقٌ .

و غ د

[وغد]

قال الليث : الوغدُ : الخفيفُ الضَّعيفُ العقلِ ، وقد وغُدَ وغادةً .

أبو عبيد عن الكسائى: وغدْتُ القَوْمَ أغدُهُم وغداً : خدمتهم،والوغدُ منه ، يقال : رجلٌ وغْدٌ : إذا كان خادماً لقومٍ .

وقال شمر : الوغْدُ : الضَّعيفُ ، يقال : فُلانٌ من أُوغادِ القوم ومن وُغدان القوم : أى من أذِلّائهم وضُعَفائهم (١) .

أبو عبيد عن الأصمعى : المواغَدَةَ والمواضَخَةُ : أن تسيرَ مثلَ سيرِ صاحِبك ، قال : وقد تكونُ المواغِدَةُ للنّاقةِ الواحدة ، لأنّ إحدى يديها ورجليها تُواغِدُ الأُخْرَى .

غ ى د

[غاد]

قال الليث : الغادَةُ : الفتاةُ النّاعمة ، وكذلك الغيْداء ، والأغْيدُ: الوسنانُ المائلُ العنقِ ، ويقال : هو يتغايدُ فى مشْيهِ .

أبوعبيد عن الأصمعى: الغادَةُ من النِّساء النّاعمةُ اللّينة ، قال : قال : والغيداء:المُتَثَنِّيةُ من اللِّين .

[قال أبو منصور : وجمعها غيدٌ ، وكذلك جمع الأغيَد. والمصدر الغَيَدُ ، وقد

(١) كذا فى د . وفى (ج) :وضعافهم ،وفى(م): ضعفاهم

غيدَ يغْيَدُ ، وغادت تغَادُ ، فهى غيداء ، والغادة اسم من هذا على فَعَلَة](١)

غ د و

(غدا)

قال الليث : يقال : غدًا غدُكَ وغدًا غدوُكَ : ناقِصٌ وتام ، وقال لبيدٌ فى اللغةِ التَّامَّةِ .

وما النَّاسُ إلَّا كالدِّيارِ وأهلها
بها يومَ حَلُّوها وَغَدْوا بلاقعُ(٢)

وقال : طرفةُ فى النَّاقص :

* غدٌ ما غدٌ ما أقْرَبَ اليَوْمَ من غد(٣) *

وقال ابن السكيت فى قول الله :

﴿ وَلْتَنْظُرْ نَفْس ما قَدَّمَتْ لِغَدٍ(٤) ﴾ .

قال : قَدَّمَتْ لغدٍ بغيرواو فإذا صَرفُوها قالوا غدَوتُ أغدُو غَدْوًا وغدُوًّا فأعادُوا الواوَ .

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)
(٢) كذا فى ل (غدو) وديوانه : ٧ (مخطوطة بدار الكتب المصرية) تحت رقم ٥٤٧
(٣) كذا فى ل (غدو)
(٤) سورة الحشر : ١٨

قال الليث : الغُدُوُّ جمع مثل الغدوات ، والغُدَى جمع غُدوةٍ ، وأنشد :

بالغدَى والأصَائل(٥)

قال : وَغُدْوةٌ معرفة لا تصرفُ ، قلت هكذا يقول(٦) .

قال : النَّحْوِيُّونَ : إنَّها لا تنوَّنُ ولا تدخلها الألف واللام .

[وسمعت أبا الجرَّاح يقول:رأيت كغدوة قطّ ، يريد كغداة يومه](٧)

وإذا قالوا الغَدَاةَ صَرفُوا .

قال الله: ﴿بالغَدَاةِ والعَشىِّ يُريدُونَ وجْهَهُ﴾(٨) وهى قراءة جميع القرَّاء ، إلا ما روى عن ابن عامرٍ فإنَّهُ قَرَأهُ بالغُدوةِ ، وهى شاذَّة .

وقال ابن السكيت : يقال : إنى لآتيه بالغدايا والعشايا ، أرادُوا جمع الغداةِ فأتبعُوها العَشايا لازدواج الكلام ، وإذا أفردَ لم يجزْ ولكن يقالُ : غَداةٌ وغدَاواتُ .

(٥) كذا فى ل (غدو)
(٦) الظاهر : هكذا نقول ، بالنون
(٧) ما بين القوسين زيادة من (ج)
(٨) الأنعام : ٥٢ والكهف : ٢٨

[وروى أبو عمر عن الإمامين ، المبرّد وثعلب، قالا: العربُ تقول: لدُن غدْوةً. ولَدُن غدوةٌ ، ولَدُن غدوةٍ ، قالا : فمن رفع ، أراد ، لَدُن كانت غدوةٌ ، ومن نصب ، أراد ، لدُن كان الوقْتُ غدوةً ، ومن خفضَ ، أراد ، من عند غدوةٍ][(١)]

أبو عبيد عن أبى عمرو : الغَدَوِىُّ بالدَّال : أن يَبيعَ الشىء بنِتاج ما نَزَى به الكَبْشُ ذلك العامَ .

وأنشد قول الفرَزدق :

ومُهورُ نِسْوتِهم إذا ما أنكَحُوا
غدَوِىُّ كلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبال[(٢)] .

وقال شمر : قال بعضهم : هو الغَذَوِىُّ بالذّال فى بيت الفرَزدق .

ثم قال :

ويُروى عن أبى عبيدة أنه قال : كلُّ ما فى بطون الحوامل غدَوِىٌّ من الإبل والشَّاء .

وفى لُغة النبى صلى الله عليه وسلم مافى بطون الشاءِ خاصَّةً .

وأنشد أبو عبيدة :

أرجو أَباطَلْقٍ بحُسْنِ ظَنِّ
كالغَدَوِىِّ يُرْجَى أن يُغْنِى[(٣)]

قال ويُروى عن يزيدَ بن مُرَّة أنّه قال : نُهِىَ عن الغَدَوِىِّ ، وهو كلُّ ما فى بطون الحوامل ، كان الرَّجل يشترى بالحَمَل أو بالعَنْز أو بالدَّراهم ما فى بُطون الحوامل ، وهو غَرَرٌ فنُهِىَ عن ذلك وأنشد :

أُعْطِيْتَ كَبْشاً وارِمَ الطِّحال
بالغَدَوِيَّات وبالفِصَال
وعاجلاتِ آجِل السِّخَال
فى حَلَقِ الأرْحام ذِى الأقْفال[(٤)]

[وقال شمر : بَلَغَنِى عن ابن الأعرابى أنه قال : الغَدَوِىّ الحَمَل والجَدْى لا يُغَذَّى بلبن أمّه ، ولكن يُعاجى][(٥)] .

وقال الليث : الغادِيةُ : سحابةٌ تنشأُ

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)
(٢) كذا فى ل (غدو) وديوانه : ٧٢٩

(٣) فى ل (غدو) : بحسن ظنى
(٤) كذا ورد فى ل وت (غدو)
(٥) ما بين القوسين زيادة من (ج)

صباحاً ، وجمْعُها : الغَوادى ، قال : والغَداء : ما يُؤكل أوّلَ النهار ، وقد تغدّى الرّجل ، فهو مُتغدٍّ ، وفلانٌ يُغادِى فلاناً صباح كلِّ يوم ٍ وقد غادَيته .

دغ و ـ دغ ى

[دغى]

الحرّانيُّ عن ابن السكيت : يقال : فلان ذو دَغَياتٍ ودغَواتٍ : أى ذُو أخلاقٍ رديئة .

قال : ولمْ نسمَع دَغَياتٍ ولا دَغْيَةَ إلّا فى بيت يُرْوَى لرؤبة فإنه زعم أنهم يقولون[(١)] دَغْيَةً ، وغيرُنا يقول : دَغوةً .

وأنشد ابن السكيت :

* ذا دَغَواتٍ قُلَّبِ[(٢)] الأخلاق *

(١) فى (ج) فإنه زعم ، قال : نحن نقول دغية وغيرنا يقول

(٢) لرؤبة ، فى ديوانه : ١٨٠ وقبله :

ولو ترى إذ جبتى من طاق
ولمتى مثل جناح غاق

وقال رؤبة :

* ودَغيةٍ من خَطِلٍ مُغْدَوْدِنٍ[(٣)] *

وقال الفرّاء : يقال: إنّه لذو دَغواتٍ بالواو الواحدة دغيَةٌ ، وإنما أرادوا دغيَّةً ثم خَفَّفت كما قالوا هَيِّنٌ وهَيْنٌ .

وقال الليث : دُغةُ اسم امرأةٍ حمقاء ، يقال : فلانٌ أحمق مِن دُغةَ .

وقال غيره هىَ دُغةُ بنتُ مَغْنَج، تزوَّجها رجلٌ فبلغَ من حُمْقها أنها حملتْ فلما ضربها الطَّلْقُ زارتْها أُمُّها فتبرَّزَتْ وَوَضَعتْ وَلداً وظنَّتْ أنها سَلحَت فرجعَت إلى أمِّها ، فقالت لها : هل يفتحُ الجَعْرُ فاهُ ، فقالت لها : نعمْ ويرضَع ثَدْىَ أمّه ، فخرجَت الأمُّ ورأتْ وَلدَها فأَخذَتْهُ .

وقال الليث : دُغَاوَةُ : جيلٌ من السُّودان .

(٣) فى ل (دغو)

باب الغين والتاء

ت غ ى

[وتغ]

قال الليث : تَغتِ الجاريةُ الضَّحِك : إذا أرادتأَنْ تخفيَهُ وَيُغالِبُها ، قلت : إنما هو حكاية صوتِ الضَّحِكِ .

تغٍ ، تغٍ ، وتغْ ، تِغْ ، وقد مرَّ تفسيرُه في مضاعَف الغَيْن .

[وتغ]

قال الليث : الوَتَغُ : الإثمُ وقلّةُ العقْل في الكلام ، يقال أوْتغْتُ القول ، وأنشد :

يا أُمَّنا لا تغضبي إنْ شِئْتِ
ولا تقولي وَتغاً إنْ فِئْتِ[1]

أبو عبيد عن الكسائي : وَتِغَ الرَّجل يَوْتَغُ وَتغاً : وهو الهلاكُ في الدِّين والدُّنيا ، وأنتَ أَوْتغْتَه .

وقال الليث : الوَتَغُ : الوجَع ، يقال : والله لَأوتِغَنَّك : أي لَأُوجِعنَّك .

وقال أبو زيد : من[1] النساء الوتِغةُ ، وهي المُضيِّعَةُ لنفْسها وفرجِها ، وقد وَتِغتْ تَيْتَغُ وَتغاً .

باب الغين والظاء

غ ى ظ

[غاظ]

قال الليث : غظْتُ فلاناً ، أَغيظُه غيْظًا ، والمُغايَظَة : فِعلٌ في مُهْلَةٍ منهما جميعاً ، والتَّغَيُّظ : الاغتياظُ ، وقد اغتاظَ عليه وتغيَّظ ، وبَنو غيظ بن مُرّة : حَيٌّ من قَيْس عَيْلان ، وقال غيره : تغيَّظت الهاجِرةُ : إذا اشتدّ حَميُها .

وقال الأخطل :

لَدُنْ غدوَةٍ حتى إذا ما تغيَّظَتْ
هَواجِرُ من شعبانَ حامٍ أَصيلُها[2]

---

(١) كذا في ل ، و ت (وتـغ) وفيهما : يا أمتا بالتاء

(٢) في ل . وت (غيظ)
وقبله :
طفت في الضحى أحداج أروى كأنها
قوى من جواثى مخزئل نخيلها

وقال الله فى صفة النار : (تَكادُ تَمَيَّزُ من الغَيْظِ)[1] أى من شدَّة الحرِّ .

ورَوى أبو العباس عن ابن الأعرابى : غاظَه وأغاظَه وغَيَّظَه بمعنًى واحدٍ .

بابُ الغينِ والذالِ

غ ذ و

[غذا]

قال الليث · الغِذاء : الطّعام والشَّرابُ واللّبَن ، وقيل : اللَّبَن غذاءُ الصَّغير وتحفةُ الكبير :

وتقول : غذاهُ يَغْذُوه غِذاءًا ، وفلانٌ يَتغذّى باللَّحْم : أى يَترَبَّى به .

ويقال : غذَّى البَعير ببوله يُغذِّى به : إذا رَمى به متقطِّعاً ، وغذَّى الكلبُ أيضاً ببولِه تغذيةً .

وقال أبو عبيد : غَذَا الماءُ يَغذُو : إذا مَرَّ مرًّا سريعاً .

وقال الهُذلىُّ :

تَعْنُو بمَخْرُوتٍ له ناضِجٌ
ذُو رَيِّقٍ يَغْذُو وذو شَلْشَلِ[2]

وغَذا العِرْقُ يغْذُو : إذا سالَ ، وغَذا السِّقاءُ يَغذو غَذَوانًا ، وعِرْقٌ غاذٍ جارٍ .

أبو عبيد عن الأحمر : الغَذَوانُ : المسرع

قال امْرُؤ القَيْسِ :

* كتَيْسِ ظباء الحُلّبِ الغَذَوان[3] *

وفى حديث عمر أنه قال لعامل الصدَقاتِ احْتَسِبْ عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم .

قال أبو عبيد الغِذاء : السِّخالُ الصغار ،

(١) سورة الملك : ٨

(٢) البيت المتنخل الهذلى كذا فى ل (غذا . عنا) وديوان الهذليين : ٢ : ٢ وفى ل (عنا) يروى : « له قاطر» مكان قوله : «له ناضح» ، «وذورونق» مكان قوله : « ذو ريق »

(٣) كذا فى ل (غذا) وديوان امرىءالقيس : ٨٧ وصدر البيت :

* مكر مفر مقبل مدبر معاً *

ورواية الديوان : « العدوان » بالعين والدال : من العدو ، وفى رواية : « الغذوان » بالغين والذال: من المرح والنشاط

واحدها غَذِيٌّ ، وأنشده الأصمعى عن أبى عمرو .

لو أننى كنت من عادٍ ومن إِرَمٍ
غذِيَّ بَهْمٍ ولُقماناً وذِى جَدَنِ[(١)]

قال الأصمعى : وأخبرنى خلفُ الأحمر أنه سمع العربَ تنشدُه غُذَىَّ بَهمٍ بالتَّصغير .

وقال شمر : غُذَىُّ بَهْمٍ : لَقَبُ رجل ، وأنشد :

من لَذَّةِ العيشِ والفتَى
لِلدَّهْرُ والدَّهْرُ ذُو فُنُونِ
أَهْلَكْنَ طَسْماً وبَعدهمْ
غُذَىَّ بَهْمٍ وَذَا جُدُونِ[(٢)]

قال شمر : بلغنى عن ابن الأعرابى أنه قال : الغَذَوِىُّ : الْبَهْمُ الذى يُغْذَى .

قال : وأخبرنى أعرابى من بَلْهجَيْم أنه يقال : الغَذَوىُّ : الحملُ أو الجدْى لا يُغَذَّى بلبن أمِّه ، ولكن يُعاجَى .

وقال أبو عبيد : روى بعضهم بيت الفَرَزْدَق :

غَذَوِىٌّ كلٌّ هَبَنقعٍ تِنبَالِ[(٣)] .

بالذَّالِ ، ورواهُ أبو عمرو وأبو عبيدة غَذَوِىٌّ .

وقال الليث : الغَذَوَانُ : النَّشيطُ من الخَيْلِ .

وقال ابن السكيت : يقال : غَذَوتهُ غِذَاءً حَسناً ولا تَقُلْ : غَذَيْتُهُ .

وقال أبو زيد : الغاذِيَةَ يا فُوخُ الرأس ما كانت جِلْدَةً رَطْبَةً ، وجمعها : الغواذِى .

غ ى ذ

(غاذ)

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : الغَيْذَنُ : الذى يَظنُّ فيصيب ظَنُّهُ بِالْغينِ والذَّالِ .

---

(١) لأفنون التغلبى ، واسمه صريم بن معشر ، كذا فى ل (غذا)

(٢) نسب هذا الشعر لسلمى بن ربيعة الضبى

(٣) فى ل (غذا (وديوان الفرزدق ٢ : ٧٢٩ وصدر البيت :

* مهوو نسوتهم إذا ما أنكحوا *

بابُ الغين والثاء

غثى

غاث ، ثغا ، وثغ .

مستعملة :

غ ث ى

[غثى]

الحرانى عن ابن السكيت : غَثَتْ نفسه تَغثى غَثْياً وغثياناً ، قلتُ : وهكذا رواه . أبو عبيد عن أبى زيد وغيره ، وأما الليثُ فإنه زعم فى كتابه أنه غَثِيَتْ نَفْسُه تَغْثَى غثاً وغثَياناً ، قلت : وكلامُ العرب عَلَى ما قال أبو زَيدٍ ، وما رواه الليث فمن كلامِ المولّدِينَ .

وقال ابن السكيت : غثا السّيلُ المرْتعَ : إذا جَمعَ بعضه إلى بعضٍ وأذْهبَ حَلاوتهُ .

قال : وقال أبو زيد : غثا الماءُ يَغثُو غثواً وغُثاءً : إذا كَثُرَ فيه البعرُ والورقُ والقَصَبُ .

وقال أبو اسحاق النَّحويُّ فى قول الله جل وعز : (الّذِى أَخْرَجَ المَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى(١)).

قال : جعلَه غُثاءً : جَفّفهُ حتى صيرهُ هَشيماً جافًّا كالغثاء الذى تراه فوق السيلِ ، وقيل : معناه : أَخْرَجَ المرْعَى أَحْوَى : أى أَخْضَرَ ، فجعلهُ غثاءً : أى يابساً بعد خُضرَتهِ .

[غاث]

الحرانى عن ابن السكيت : استَغاثنى فُلانٌ فَأَغثْتهُ ، وقد غاثَ الله البلادَ يغيثُها غَيْثاً : إذا أنزل بها الغيثَ ، وقد غِيثَتِ الأرض تُغاثُ غَيْثاً ، وهى أرْضٌ مَغيثَةٌ ومَغيوثَةٌ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : أخبرنى أبو عمرو بن العلاء أنه سمع ذا الرُّمَّةَ يقول : قاتل الله أمةَ بنى فلانٍ ما أفصحها ، قلت لها كيفَ كان المطرُ عِندكم : فقالت غِثْنَا ما شِئْنَا .

وقال الليث : الغيث : المطر ، يقال : غاثهم الله ، وأصابهمْ غَيثٌ .

(١) سورة الأعلى ٥ .

قال : والغيث : الكلأُ ينبتُ من ماء السماء ، ويُجمعُ عَلَى الغيوثِ ، والغياثُ : ما أغاثكَ اللهُ به ، ويقول الواقع فى بَلِيَّةٍ : أَغثنِى : أى فرِّج عَنِّى ، وتقول : ضُربَ فلانٌ فَغوَّثَ تغويثاً : أى قال : واغوثاهُ ، قلت ولم أسمع أحداً يقول : غاثهُ يَغوثهُ بالواوِ ، وغوثٌ : حَىٌّ من الأزدِ ، ومنه قول زُهَيْرٍ .

وتخشى رُماةَ الغوثِ من كل مَرصَدٍ(١) .

ويقال : استَغثتُ فلاناً فَمَا كان لى عنده مَغُوثَةٌ ولا غَوْثٌ : أىْ إغاثةٌ ، ومَغوثَةٌ وَغوْثٌ : اسْمانِ يُوضَعانِ مَوضع الإغاثة ، وبين مَعْدنِ النَّقْرَةِ والرَّبَذَةِ ماءٌ يعرف بمُغيثِ ماوَانَ ، وماؤه شَرُوبٌ ، ومَغيثةُ : رِكيّةٌ أخرى عَذبةُ الماءِ بين القادسيةِ والعُذيبِ.

أبو عبيد عن الأصمعى : بئرٌ ذاتُ غَيِّثٍ أىْ ذاتُ مَادَّةٍ .

وقال رُؤْبةُ :

* نغرفُ من ذِى غَيِّثٍ وَنُوْزِى(٢) *

وفرسٌ ذُو غَيِّثٍ : إذا أَتى بجرى بعد جَرْىٍ ، والغَواثُ الإغَاثةُ ، ومنه قوله :

* متى يَرجو غَوائثَك مَنْ تُغيثُ(٣) *

(عمرو عن أبيهِ قال : التغَيُّث السِّمَنُ ، يقال للناقة ، ما أَحْسَنَ تغَيُّثَها : أى سمنها)(٤) .

ث غ و

[ثغا]

قال الليث : الثُّغاءُ من أصوات الغَنم : والفعلُ : ثَغَا يَثْغو ، ويقال : سمعت ثَوَاغِيَ

(١) ورد الشعر فى ل (غوث) وديوان زهير : ٢٢٨ وصدر البيت

* وتنفض عنها عيب كل خميلة *

(٢) ورد الشعر فى ل وت (غيث : أزا) ، وفى الديوان : ٦٤ هكذا :

* أغرف من ذى حدب وأوزى *

(٣) نسب فى ل (غوث) للعامرى، وقيل لعائشة بنت ابن أبى وقاص ، وصدره :

* بعثتك قابساً فلبثت حولا *

وفى رواية : بعثتك مائراً ، ومتى يأتى خوالك ، بدل ، متى يرجو

(٤) ما بين القوسين زيادة فى (ج)

(٥) قال الكاتب (أى ناسخ هذا الكتاب) : ليس فى الازد قبيلة ولاحى ، يقال له الغوث ، وإنما هو الأزد بن الغوث ، فالأزد من الغوث لا الغوث من الأزد، وأما قول زهير ، فإنه أراد به غوث طيى ، ومنهم بنو ثعل المعروفون بجودة الرمى ، وبهم يضرب المثل فى ذلك ، وهو ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيىء

الشَّاءِ أى ثُغَاءهَا، الواحدة : ثَاغِيَةٌ ، وكذلك سمعت راغِيَةَ الإبل وَرَوَاغِيَهَا وَصَوَاهِلَ الخيلِ .

ويقال : أتيتُ فلاناً فما أثغَى ولا أرغَى : أى ما أعطى شــاةً تَثغُو ولاً بَعِـيراً يَرْغُو ، ويقال : أثغَى شاتَهُ وَأَرْغَى بَعيرهُ ، إذا فَعَل بهما فعـــلاً يستدعى الرُّغَاءَ والثُّغَاءَ منهما ، ويقال : ما لفلانٍ ثَاغيَةٌ ولا رَاغية : أى ما له شاةٌ ولا بعيرٌ .

و ث غ

[وثغ]

الحرانى عن ابن السكيت ، وأبو العباس عن ابن الأعرابىِّ قالا : الوَثيغَةُ : الدُّرْجةُ التى تتخذُ(١) للناقةِ إذا ظُئِرتْ على ولد غيرها ، وقــد وَثَغَهَا الظَّائرُ يَثِغهُا ، وسمعت العربَ تقول لما الْتفَّ من أجناسِ العشبِ أيام الربيع وثِيغةٌ ووثِيخَةَ .

باب الغين والراء

غ ر ى

غرى . غار . وغر . رغا . راغ . روغ . غير

[غرى]

قال الليث : الغِراءُ ما غرَّيت به شيئاً ما دامَ لَوْناً واحداً ، ويقال أيضاً : أغْرَيْتُهُ ، ويقال : مطلىٌّ مُغَرًّى بالتشديد .

وأخبرنى الإياديُّ عن شمر . غرِيتُ به أى أولعتُ به أغْرَى بهِ غَراء . ممدودٌ .

عن ابن الأعــرابىِّ قال وقال يونس . غَرِىَ بهِ غِراءً . ممـــدُودٌ ، قال . ونقصه أبو الخطاب .

وقال شمرٌ . الغراءُ ممـدودٌ هو الطلاءُ الذى يُطلى به ، ويقال : إنه الغَرَى بفتح الغيْن مقصورٌ .

وقال أبو الهيـــثم : غَريتُ به غَراً مَنقوصٌ ، وغارَيته أغاريه مُغاراةً وغِراء : إذا لاجَجْتَه ، قال : ولا أعـرِفُ غَرِىَ به ممدودا .

(١) فى نسخة (ج) (تتخذ لحياء الناقة)

وقال فى قول كُثيِّرٍ .

إذا قلتُ أسْلُو غارت العَين بالبُكا

غِراءً ومَدَّتْها مدامعُ حُفَّلُ(١)

مِنْ غارَيْتُ ، وقال خالدُ بنُ كُلثوم : غارَيتُ بين اثنين وغادَيتُ بين اثنين : أى وَالَيت .

وأنشد بيت كُثَيِّرٍ هذا (غارت العينُ بالبُكا) . وقال غارتْ فاعَلَتْ من الوِلاءِ .

وقال أبو عبيدة : هى فاعَلتْ مِنْ غَريتُ به أَغْرَى غِراءً عَلَى فِعَالٍ .

وقال أبو الهيثم : الغَرَا وَلَدُ البقرة الوحْشِيَّة .

وقال الفرّاء مثلَه ، وقال : يُكتب بالألِف وتثْنِيتُه غرَوان ، ويقال للحُوارِ أولَ ما يولدُ غَراً أيضاً .

وقال ابن شميل : الغرا مَنقوصٌ : هو الوَلد الرَّطْبُ جدًّا ، وكلُّ مولودٍ غراً حتى يشتدَّ لحمُهُ ، ويقال : أيُكلِّمُنِي فلانٌ وهو غرًّا وغِرْسٌ للصَّبِّي .

(١) كذا فى ل (غرا) والمخصص : ٦٨:١٢

وقال ابن السكيت : الغَرِىُّ : الرَّجل الحسن الوجه .

وقال أبو سعيد : الغَرِىُّ : نُصُبٌ كان يُذبَحُ عليه العَتَائرُ(٢) ، وأنشد :

كَغَرِيٍّ أَجْسَدتْ رَأْسَه

فُرُعٌ بين رئاسٍ وحامِ(٣)

ويقال : غَرَوْتُ السَّهْمَ وغرَيتُه بالواو والياء أَغْرُوه وأَغرِيه ، وَهو سَهْمٌ مَغرُوٌّ ومَغْرِىٌّ .

وقال أَوْسُ بن حجَرٍ يَصِفُ نبَالًا :

* لِأَسهُمِه غارٍ وبارٍ ورَاصِفُ(٤) *

ومن أمثالهم : أَنْزِلْنِي ولوْ بأَحد المَغْرُوَّيْن ، حكاه ا لمُفضَّل أى بأَحد السَّهمين .

قال : وذلك أنَّ رَجلا رَكِب بعيراً صعْباً فتَقَحَّمَ به فاستغاثَ بصاحبٍ له معه سهمان فقال أَنْزِلْنى ولو بأَحد المَغْرُوَّيْنِ .

(٢) العتائر جمع عتيرة ، وهى شاة كانت تذبح للآلهة تقربا

(٣) أنشد البيت فى (ل (غرا)

(٤) كذا فى ل(غرا)

ويقال أغرِىَ فلانٌ بفلانٍ إغراءً وغَرَاةً إذا أُولع به .

ومِثله : أُغرِم به فهو مُغْرًى به ومُغرَمٌ

وَيقال : أغريْتُ الكلبَ : إذا آسَدْتَه وأرَّشْتَه .

غ و ر ، غ ى ر

[غار]

قال الليث :الغار نباتٌ طَيِّبُ الرَّائحة على الوَقود ، ومنه الشُّوس :

وقال عدِىُّ بنُ زيد :

رُبَّ نارٍ بِتُّ أَرْمُقهـــا
تَقْضَمُ الهنْـــدىَّ والغـــارا(١)

وغارُ الفَمِ (٢) : نِطْعاه فى الحَنَـكَيْن ، والغارُ مغارةٌ فى الجَبَل كأنه سَرَبٌ ، والغارُ : لُغةٌ فى الغَيْرَة : والغارُ : الجماعةُ من الناس .

أبو عبيد عن الأصمعى :فلانٌ شديدُ الغار على أَهْله،من الغيرة، قال . وأَغارفلانٌ أَهْلَه : إذا تزوَّج عليها ، والغارُ : الجَمْعُ الكثير من الناس .

(١) كذا فى ل . ت (غور)
(٢) كذا . والظاهر : « غارا الفم »

و يُرْوَى عن الأحنف بن قيس أنه قال فى الزُّبَيْر ، مُنْصرَفة عن وقْعةِ الجمل : ما أَصْنع به إن كان جمَع بين غارَين من الناس ثم تركهم وذَهب .

وقال الأصمعىُّ يقال لفَم الإنسان وفرْجه : هما الغاران ، يقال : المرْء يَسعَى لغَارَيْه ، والغار شجَر .

وفى حديث عمرَ أنه قال لرجلٍ أَتاه بمنْبوذٍ وَجَده : (عسى الغُوَيْرُ أَبْؤُسـا) وذلك أنَّه اتَّهمه أن يَكون صاحب المنبوذ حتى أثـنَى على المُلتقِط عَرِيفُه خيراً، فقال عمر حينئذٍ : هو حرٌّ وَوَلاؤُه لك .

قال:أبو عبيد قال الأصمعىُّ : وأَصْلُ هذا المثَل : أنه كان غارٌ فيه ناسٌ فانْهار عليهم، أو قال فأَتاهم فيه عدوٌّ فقتَلهم فيه فصار مثَلاً لـكلِّ شىء يُخافُ أَنْ يَأْتى منه شرٌّ ثمَّ صُغِّر الغار فقيل غوَيْرٌ .

قال أبو عبيد : وأخبرنى بنُ الكلبيِّ بغير هذا ،زَعم أنَّ الغُوَيرَ ماءٌ لـكلبٍ معروفٌ بناحية السَّماوَة ،وأنّ هذا المثَل إنما تـكلَّمتْ به الزَّباءُ

لمَّا وَجَّهت قصيراً اللخمىَّ بالعِير إلى العراق ليَحْمل لها من بَزِّه ، وكان قَصيرٌ يطلبها بثأر جَذيمةَ الأبْرشِ فجَعل الأحمالَ صناديق فيها الرِّجالُ مع السلاح ثمَّ عدَل عن الجادَّة وأخَذ عَلَى الغُوَيْر فأَحسَّتْ بالشَّرِّ وقالت:عسى الغُوَير أبْؤُساً . عَلَى إضمار فِعْلٍ . أَرادتْ عسى أَنْ يُحدِث الغوَيرُ أبْؤُساً .

وأمَّا الغارة فلها مَعْنَيان .

يقال : أغار الحبلَ يُغيرُه إغارةً وغارةً إذا شدَّ فَتْلَهُ : وحبلٌ مغارٌ : شديدُ الفتلِ وما أشدَّ غارتَه ، فالإغارة مصدرٌ حقيقىٌّ ، والغارةُ اسمٌ يقومُ مقام المصدرِ ، ومثلهُ أَعَرْتُه الشيء أُعيرُه إعارةً وعارةً ، وأطعتُ الله إطاعةً وطاعةً .

والمعنى الثانى فى الغَارَة أنه يقال : أغارَ الفرسُ إغارةً وغارَةً ، وهو سُرْعة حُضره ، ويُقال للخيْلِ المُغيرَة : غَارَةٌ ،أى أنها ذاتُ غارةٍ ، أىْ ذاتُ عَدْوٍ شديد ، وكانت العرب تقول للخيْلِ إذا شُنَّتْ على حَىٍّ نازلينَ صباحاً وهم غارُّونَ : فِيحِى فَيَاحِ : أى اتَّسِعى وتفرَّقى أيتُها الخيلُ لتُحيطى بالحىِّ ، ثمّ قِيلَ لِلنَّهْبِ غارَة لإغارة الخَيْـــلِ عَليهـا .

وقال امرؤ القيس :

* وغارةُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ(١) *

والسِّرْحانُ : الذِّئْبُ ، وغارَتُه شِدّةُ عَدْوِه .

وقال الله جل وعزّ : (فالمُغيرَاتِ صُبْحًا(٢)) .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : غارَنى الرَّجُلُ يَغيرُنى ويَغورُنى : إذا وَدَاكَ من الدِّيةِ ، والاسمُ الغِيرَةُ ، وجمعُها الغِيرُ .

[وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال لرجل طلب القَوَد بولىٍّ له قُتل : « ألا الغِـيرَ تُريدُ » .

قال أبو عبيد ، قال الكسائى : الغِـيَرُ ، الدِّيَةُ ، وجمعه أغيارٌ .

(١) ت (غور) وديوان امرىء القيس : ٢١ وتمام البيت فيه :
له أيطلا ظبى وساقا نعامة
وارخاء سرحان وتقريب تنفل

(٢) سورة العاديات : ٣

وقال أبو عمرو : والغِـيَرُ جمعُ](١)
غِيرَةٍ ، وهى الدِّيةُ .

وأنشد :

لنَجْدَعَنَّ بأيدينا أنوفَكُمو
بنى أميمةَ إن لم تقبلوا الغِيَرَا(٢)

قال أبو عبيد : وإنما سُمِّيَتِ الدِّيةُ غيراً فيما نرى لأنه كان يجبُ القَوَدُ فغُـيِّرَ القَوَدُ دِيةً ، فسـمِّيَتِ الدِّيةُ غيراً ، وأصلُه منَ التَّغييرِ .

الحرانىُّ عن ابن السكيت : غارَ فلانٌ أهلَهُ يَغيرُهم غياراً : إذا مارَهم ، وغارهمُ اللهُ بالخيرِ يغورُهم ويغيرُهم .

قال الأصمعىُّ وهى الغِيرة : وأنشدنا قولَ الهذلىِّ :

ماذا بغيرِ ابنتىْ رِبْعٍ عويلُهما
لا ترْقُدانِ ولا بُؤْسى لمَنْ رَقَدا(٣)

(١) ما بين القوسين زيادة فى (ج)
(٢) لبعض بنى عذرة ، كذا فى ل ، ت (غير) ، وفى الصحاح : بنى أمية ؛ بدل ؛ بنى أميمة
(٣) عبد مناف بن ربعى الهذلى ؛ كذا فى ل. ت (غر) وديوان الهذليين : : ٣٨

وقال اللحيانىُّ : غارهمُ اللهُ بالمطَرِ يغورهم ويَغيرُهم إذا سقاهم، ويقالُ : اللهم غِرنا بخير: أى أغِثنا .

أبو عبيد عن الأصمعى : الغائرةُ : القائلة، وقد غوّر القومُ تغويراً : إذا قالوا من القائلة ، ويُقال : غَوِّرُوا بنا فقـد أرْمَضتمُونا : أى انزِلوا وقتَ الهاجرة حتى نُبرِدَ ثمّ تروَّحوا.

قال ابن شميل :
التَّغويرُ أن يسيرَ الرَّاكبُ إلى الزَّوال ثمّ ينزلَ .

شمرٌ عن ابن الأعرابى : المُغوِّرُ : النازِلُ نصفَ النهار هُنيهةً ثم يرحل .

وقال الليث : التَّغويرُ يكون نزُولا للقائلة ويكون سيراً فى ذلك الوقتِ ، والحُجَّة للنزُولِ .

قول الراعى :

ونحنُ إلى دُفوفِ مُغوِّرَاتٍ
نَقِيسُ عَلَى الحصى نُطَفاً بَقِينا(٤)

(٤) أنشده (ل . ت) بتغيير فى عجزه فقال :
* نقيس على الحصا نطفا لقينا *

وقال ذُو الرُّمة فى التغويرِ فجعَلهُ سَيْرًا .

برَاهُنّ تغويرى إذا الآلُ أرْفَلتْ
به الشمسُ أُزْرَ الحزْوَراتِ العوانكِ(١)

قال : أرْفلَتْ أىْ بلغتْ به الشمسُ أوْساطَ الحزْوَراتِ .

وقال الأصمعى : غارَ النهارُ إذا اشتَدّ حَرُّهُ .

قلتُ : والغائرةُ هى القائلةَ ، والتغويرُ كلُّه أُخذَ من هذا .

وقال ذو الرمة :

نزَلنا وقد غارَ النهارُ وأَوقَدَتْ
علينا حَصى المَعزَاء شمسٌ تنالُها(٢)

أى من قُربِها كأنكَ تنالُها .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : قال الغَوْرَةُ : الشمس .

وقالت امرأةٌ من العرب لبنتٍ لها : هى تشفينى مِنَ الصَّوْرَة وتسْتُرُنى من الغوْرة ، والصَّوْرَةَ : الحِكَّة .

وقال ابنُ بزُرج : غوّرَ النهارُ : أى زالت الشمسُ .

وقال الأصمعى : يُقال : غار الرجُل يغور إذا سار فى بلادِ الغَوْرِ ، وهكذا قال الكِسائى .

وأنشد قولَ جَرير :

يا أُمَّ طَلْحَةَ(٣) ما رأيْنا مِثْلكم
فى المُنْجِدينِ ولا بغَوْرِ الغائرِ(٤)

وسُئل الكسائى عن قوله :

* أغارَ لعَمْرِى فى البلاد وأنجَدَا *

فقال : ليسَ هذا منَ الغَوْر ، وإنما هو مِنْ أغارَ إذا أسرعَ ، وكذلك قال الأصمعىّ .

(١) أنشد فى ل و ت (غور) ولم نجده فى الديوان

(٢) كذا فى ل . و ت (غور) وديوان ذى الرمة : ٥٤٢

(٣) كذا ورد هذا الشعر فى جميع نسخ التهذيب. وهى موافقة لما فى الديوان : ٣٠٥ . وفى ل (غور): يا أم حزرة الخ . بدل ، يا أم طلحة

(٤) للأعشى كذا فى ل (غور) وديوانه: ١٠٣ وصدر البيت :

* نبى يرى ما لا ترون وذكره *

شمرٌ عن ابن الأعرابي :

غارَ القومُ وأغارُوا : إذا أخذوا نحو الغَوْرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : العربُ تقول : ما أدْرِي أغارَ فلانٌ أمْ مار ، قال : أغارَ : أتَى الغَوْر ، ومارَ : أتى نجداً .

وقال ابنُ السكيت : قال الفراء : أغارَ لغةٌ بمعنى غارَ واحتَجّ ببيتِ الأعشى ، ويقال غارتْ عينُه تغُور غؤُوراً وغَوْراً ،وغارَ الماء يَغورُ غوْراً وغُؤوراً .

قال الله تعالى : (قُلْ أرَأَيتم إنْ أصبحَ ماؤكُمْ غَوْراً[1]) سمّاه بالمصدرِ ، كما يقالُ : ماء سَكْبٌ وأُذنٌ حشْرٌ ودِرْهم ضرْب : أي ضُرِبَ ضرباً ، وغارَتِ الشمسُ فهي تغُورُ غؤَوراً إذاسقطت فيالغَوْر حينَ تغيبُ ، وغار على أهله يَغارُ غَيرَةً ، وامرأةٌ غيُورٌ من نِسْوةٍ غُيُرٍ وامرأة غيْرَى من نِسْوة غيَارَى ، ورَجُلٌ غَيُور من قوم غُيُرٍ .

وقال غيره :

رجلٌ مِغوارٌ : كثير الغارات على أعدائِه، وجمعُه مَغاوِيرُ .

وقال الليث : فرَس مُغارٌ : شــديدُ المفَاصِلِ .

قلتُ : معناه : شدّةُ الأسْرِ كأنما فُتِل فَتْلاً ، والغوْرُ : تِهامةُ وما يلي الْيَمَنَ .

وقال الأصمعي :

ما بين ذات عرق إلى البحر غوْر تهامة :

وقال الباهليُّ :

كل ما انحَدَرُ سيْلُه مَغربيًّا فهو غوْر .

وقال الليث :

يقال غارتِ الشمسُ غِياراً ، وأنشد :

* فلمّا أَجَنّ الشمسَ عنّي غيارُها[2] *

واسْتغارَ الُجرْحُ والقَرْح : إذا وَرِمَ .

وأنشد :

رَعَتْه أشهراً وحلاَ عليها
فطارَ النِّيُّ فيها واستغارا[3]

(١) سورة الملك : ٣٠

(٢) كذا في ل . (غور)

(٣) نسب في ل (غور) للراعي

قلتُ : معنى استغارَ فى هذا البيت أى اشتدّ وصلبَ ، يعنى شَحْمَ النّاقةِ ولَحمها إذا اكتنزَ كما يَسْتغيرُ الحبلُ إذا أُغيرَ أىْ شُدَّ فَتْلُه .

وقال بعضهم :

استَغارَ شَحْمُ البعير إذا دخلَ جوْفَه ، والقوْلُ هو الأولُ ، ويقال : إنكَ غُرْتَ فى غيرِ مغارٍ : معناه طَلَبْتَ فى غيرِ مطلَبٍ ، ورَجُل بعيدُ الغوْرِ : إذا كانَ جيِّدَ الرأى قَعيرَهُ .

[وغر]

[ابن السكيت ، يقال : فى صدره عليه وغرٌ ، ساكن الغين ، وقد أوغرت صدره ، أى أوقدْته من الغيْظ وأحميته ، وأصله من وغرة القَيْظ ، وهى شِدّة حرِّه ، ويقال : سمِعْتُ وغرَةَ الجيش أى أصواتهم .

وأنشد :

* كأن وغرَ قطاه وغرُ حادينا[1]]*

قال الليث : الوَغْرُ : احْتراقُ[2] الغيظ ، يقال : وغِرَ صدرُه عليه يوْغَرُ ، وهو أن يحترِقَ القلبُ من شدّة الغيْظ ، وقدْ وغر صدْرُهوغَراً ، وأوغرَ صدْرَه عليه ، وكذلك أرِىَ صدرُه عليه يأرَى مِثلُ وغِرَ وغراً سَواء .

قاله أبو زيد فيما روَى عنه أبو عبيد ، ويقال : وغرتِ الهاجرَةُ توغر وَغَراً : إذا رَمِضتْ ، واشتدّ حرها ولَقيتهُ فى وغرة الهاجِرَة حينَ تتوسَّط العينُ السماءَ ، ويقال : نزلنا فى وَغْرَةِ القَيْظ على ماء كذا وكذا ، وأوْغرتُ الماءَ إيغاراً : إذا أحْرَقْته حتى غلاَ ، ومنه المَثَل السائر : كما كَرِهتِ الخنازير الحميمَ المُوغَر .

وقال الشاعر :

ولقدْ رأيتَ مكانهمْ فكرِهْتهم
كـكراهة الخِنزير للايغار[3]

وقال ابن السكيت :

---

(١) ما بين القوسين زيادة فى (ج)

(٢) فى (ج) : الوغر اجتراع الغيظ ؛ وقد وغر صدرى عليه يوغر

(٣) البيت فى ل (غنظ) لجرير ؛ وأنشده ل (عير . وغر) بدون نسبة ؛ وقبله فى ل (غنظ) :

ولقد رأيت فوارساً من قومنا
غنظوك غنظ جرادة العيار

ولم يرو فى ديوان جرير .

الوَغيرة : اللّبَنُ وحدَه محضاً يُسخَّن حتى ينضَجَ وربما جُعِلَ فيه السمنُ : يقال : أوْغرت اللّبنَ .

قال: وفى لُغة الكِلابيينَ : الإيغار : أن تُسَخِّن الرضافَ وتُحرقَها ثم تُلقيها فى الماء لتُسخِّنه .

وقال الليث : الوَغير : لحمٌ يُشوى على الرَّمْضاء .

قال : ووغَّر(١) العامل الخَرَاج : إذا استوفاه .

وقال أبو سعيدٍ : أوْغرْت فلاناً إلى كذا: أى ألجأْته .

وأنشد :

وتطاوَلَتْ بكَ هِمّةٌ محطوطةٌ

قد أوْغرَتْكَ إلى صباً وهُجون(٢)

أى ألجأتكَ إلى الصبا .

قال : واشتِقاقُه من إيغار الخَراج ، وهو أن يُؤدِّى الرجلُ خرَاجه إلى السلطان الأكبر فِراراً من العمال ، يقال أوْغرَ الرجل خراجه إذا فعل ذلك .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الوغْر : الصَّوْتُ .

وقال ابن الفرج قال الأصمعى : الوغرُ والوغم الذحلُ .

قال وقال بعضهم : ذهبَ وغَر صدْره ووغَم صدره : أى ذهب ما فيه من الغلّ والعداوة .

وقال اللحيانى : وغِرَ عليه صدرى يَوْغَرُ ويَغِرُ وَوَعِرَ يَوْعَرُ ويعِرُ بالعين : أى امتلأ غيظاً وحقداً .

ر ا غ

[راغ]

أبو عبيد عن اليزيدىّ : هـذه رِياَغَةُ بنى فلانٍ ورِوَاغَتُهُمْ حيث يَضْطَرِعُون .

وقال الليث : الرَّوَّاغُ : الثعلب، وهو أروَغُ من ثعلبٍ ، وطريقٌ رائغٌ مائلٌ ، وراغَ فلانٌ إلى فلانٍ : إذا مال إليه سراً .

---

(١) فى (ج) وغر بدون تشديد الغين .

(٢) الشعر فى ل (وغر) . وفى (ج) : الى صبا وهجون : بالهاء بدل الميم

ومنه قول الله جلّ وعزّ (فَرَاغَ إلى أَهْلِهِ فَجَاء بِعِجْلٍ سَمِينٍ)(١) .

وقال أيضـــاً : (فَرَاغَ عليهمْ ضرباً باليَمِينِ)(٢) كل ذلك انحرافٌ فى استخفاء ،
ويقال : فلانٌ يَرِيغ كذا وكذا ويُلِيصهُ : أى يديره ويطلبه ، وتقول للرجل يحُومُ حولك ماتَرِيغ : أى ماتطلب ، وفلانٌ يُديرنى عن عن أمرٍ وأنا أُرِيغهُ .

[وقال دارة أبو سالم :

يُديرونَنِى عن سالم وأُريغـــه
وجلدة بين العين والأنف سالم](٣)

ومنه قول عبيد : [وقال عبيد بن الأبرص يردّ على امرىء القيس كلته :

أتُوعِدُ أسرتى وتركت حجراً](٤)
يُرِيغُ سوادَ عَيْنَيْهِ الغُرابُ

أى يطلبه [لينتزعه فيأكله](٥) .

(١) الصافات : ٩٣
(٢) الذاريات : ٢٦
(٣) ما بين القوسين زيادة فى (ج) وأنشد الشعر فى ل (روغ)
(٤) ما بين القوسين زيادة فى (ج)
(٥) ما بين القوسين زيادة فى (ج)

وفى الحديث : « إذا كَفى أحدكم خادمُهُ حَرَّ طعامهِ فليُقعده معه وإلا فَلْيُرَوِّغْ(٦) له لُقمةً » .

يقال : روَّغَ فلان طعامه ومرَّغَهُ : إذا روَّاه دَسَماً ، وفلان يُراوِغُ فلاناً : إذا كان يحيدُ عمَّا يُديره ويُحايصهُ .

وقال شمرٌ الرِّياغُ : الرَّهَج والغبار .

قال رؤبة يصف عَيْراً وأُتُنَه :

أثارتْ من رِياغٍ سَمْلَقَا
تهوِى حَوامِيها به مُدَقَّقا(٧)

قلت : وأحسب الموضع الذى يتمرَّغُ فيه الدوابُّ سمِّى مَرَاغاً من الرِّياغِ وهو الغُبار .

رغ و

[رغا]

قال الليث : رَغَا البعير يَرْغُو رُغاء .

قال : والضَّبُعُ ترغُو ، وسمعت رَوَاغِيَ

(٦) فى (ج) : أو فليروغ
(٧) أنشده (ل) (ر ى غ) وفى ديوان رؤبة : ١١١ ، رواية البيت الثانى :
* تهوى حواميها به مذلقا *

الإبل : أى رُغاءها وأصواتها ، وأَرْغَى فلانٌ بعيره : إذا فعل به فعلا يَرْغُو منه[ليسمع الحيُّ صوته فيدعوه إلى القِرَى][1] ؛ وقد يُرْغِي صاحب الإبل إبله بالليل ليسمع ابن السبيل رُغاءها[2] فيميل إليها [وأن الضيف إذا أرغى بعيره وجد فيها قِرىً][3]

وقال ابن فسوة يصف إبلا :

طوال الذُّرى مايلعنُ الضيفُ أهلها

إذا هو أرْغَى وسطَها بعد مايَسْرِى[4]

أى يُرْغِي ناقته فى ناحية هذه الإبل .

وأنشد ابن الأعرابى :

من البِيض تُرْغِينا سِقاطَ حديثها

وتنكدُنا لَهْوَ الحديث الْمُمَتَّــع[5]

أى تُطعمنا حديثا قليلا بمنزلة الرَّغوة .

وقال الليث : الارْتِغَاء : سحفُ الرَّغوة واحتِساؤُها ، ومن أمثالهم : هو يُسِرُّ حَسْواً فى ارْتغاء ، يُضرب مثلا لمن يظهرُ طلب القليل وهو يُسِرُّ أخذ الكثير.

ويقال : رَغَا اللَّبنُ وأرْغَى . إذا كثرت رغوته .

أبو عبيد عن الكسائى : هى رَغْوَةُ اللبن ورُغْوَةٌ ورِغْوَةٌ ورِغايةٌ وزاد غَيْرُهُ رُغايةً ، ولم نسمع رُغاوةً .

أبو زيد ، يقال للرَّغْوَةِ رُغاوَى وجمعها رَغَاوَى ، رواه ابن نَجدة عنه .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال : الرَّغْوَةُ الضَّجْرةُ ، ويقال: رغَّاهُ : إذا أغضبه، وغَرَّاه إذا أجبره .

غ ى ر

[غــير]

[فى حــديث جَرير بن عبد الله ، أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « مامن قوم يعمل فيهم بالمعاصى ، يقدرون أن يُغَيِّرُوا فلا يُغَيِّرُون ، إلا أصابهم الله بعقاب » .

قال الزجاج : معنى يغيِّرون ، أى يدفعون

(١) زيادة فى (ج) .
(٢) فى ج : رواغيها .
(٣) زيادة فى (ج) .
(٤) ورد الشعر فى ل . ت (رغو) .
(٥) كذا فى ل (رغــو) وفى (ج) وت . وأساس البلاغة : الممنع بالنون .

ذلك المنكر بغيره من الحق ، وهو مشتق من غير ، يقال : مَرَرْت برجل غيرك ، أى ليس بِكَ][1] .

قال الليث : غَـيْرٌ يكون استثناء مثل قولك : هذا درهمٌ غَـيْرَ دانق، معناه إلا دانقاً ويكون غَـيْرٌ اسماً تقول : مَرَرْتُ بِغَيْرِكَ ، وهذا غَـيْرُكَ .

وقال الله جـلَّ وعزَّ : (غَـيْرِ المغضوبِ عليهم)[2] خفضت غَـيْرٌ لأنها نعتٌ للذين ، وهو غَـيْرُ مصمودٍ صمدهُ وإن كان فيه الألف واللام .

وقال أبو العباس : جعل الفراء الألف واللام فيها بمنزلة النَّـكرة ويجوز أن يكون غَـيْرٌ نعتاًللأسماءالتى فىقوله (أنعمتَ عليهم)[3] وهى غير مصمودٍ : صمْدها أيضاً ، وهذا قول بعضهم،والفراء يأبَى أن تـكون غَيْرٌ نعتاً لغير الذين لأنها بمنزلة النـكرة عنده .

وقال الأخفش : غَـيْرٌ : بدلٌ .

قال ثعلب: وليس يمتنع ماقال ، ومعناه التـكرير كأنه أراد : صِراط غيرِ المغضوب عليهم .

وقال الفراء : معنى غيرِ معنى لا ، ولذلك رُدَّت عليها لا ، كما تقول : فلان غيرُ مُحْسنٍ ولا مُجْمِلٍ،قال:وإذا كانت غَـيْرٌ بمعنى سِوًى لم يجز أن يُـكررَّ عليها،ألا ترى أنه لايجوز أن تقول : عندى سِوى عبد الله ولا زيدٍ ، قال : وقد قال من لايعرف العربية إن معنى غيرِ هاهنا بمعنى سِوًى ، وإنَّ لاصلةٌ .

قلت : وهذا قول أبى عبيدة .

وقال أبو زيد : من نصب قوله غَـيْرَ المغضوبِ عليهم فهو قطعٌ .

وقال الزجاج : من نصب غَـيْراً فهو على وجهين ، أحدهما : الحال ، والآخر : الاستثناء .

قلت : والمُغَـيِّرُ : الذى يُغَـيِّر على بعيره أداته ليُريحه ويخفِّف عنه .

وقال الأعشى :

واستُحِثَّ المُغَـيِّرون من القو
م وكان النِّطاف مافى العزالى[4]

(١) ما بين القوسين زيادة فى (ج) .
(٢) سورة الفاتحة : ٧ .
(٣) سورة الفاتحة : ٧ .

(٤) فى ل . ت (غير) وديوان الأعشى : ٧.

شمر عن ابن الأعرابى : يقال : غَـيَّرَ فلان عن بعيره : إذا حطَّ عنه رحْلَه وأصلح من شأنه .

وقال القطامى .

* إلا مُغَيِّرنا والمُسْتَقِى العَجِلُ *

وتَغَيَّرَ فلان عن حاله فهو مُتَغَيِّر .

باب الغين واللام

غلا

غال . وغل . ولغ . لغا . لاغ . لغى . مُسْتَعْمَلاتٌ .

قال الليث : غَلَا السِّعْرُ غلاءً : مَمْدُودٌ ، وَغَلَا فى الدِّين يغْلو غُلُوًّا : إذا جاوزَ الحدَّ ، وغلا بالسَّهْم يغْلو غُلُوًّا(١) : إذا رمى به ، وقال الشماخُ :

* كما سَطَعَ المرِّيخُ شَمَّرَهُ الغالى(٢) *

قال : والمغالى بالسَّهم: الرَّافعُ يَدَهُ يُرِيدُ به أقصى الغايةِ ، قال : وكلُّ مرماةٍ من ذلك غَلْوَةٌ ، وأنشد :

* منْ مائَةٍ زَلْخٍ بمرِّيخٍ(٣) غالٍ *

قال : والمِغْلاَةُ : سَهْمٌ يتخذ لمغالاة الغَلْوَةِ ويقال له المِغْلَى بِلا هَاء ، قال : والفَرْسَخُ التَّامُّ خمسٌ وعِشْرُونَ غلوَةً ، والدَّابَّةُ تغلو فى سَيْرِهَا غَلْوًا وتغتلى بخفَّةِ قوائمها ، وأنشد :

* فَهِيَ أَمَامَ الفَرْقَدَيْن تَغْتَلى(٤) *

وتغالى النَّبْتُ أى ارتفعَ وطَالَ .

وقال ذو الرمة :

مِمَّا تَغَالى منَ الْبُهْمَى ذَوائبُهُ
بالصَّيْفِ وانْضَرَجَتْ عنه(٥) الأكاميمُ

قال : وتغالى لحمُ الدَّابَّةِ : إذ تَحَسَّرَ عند التَّضمير .

(١) فى (م) : غلواً .
(٢) كذا فى ل (غلو) .
(٣) كذا فى (ل) (غلو) .

(٤) فى ل (غير) وديوانه : ٤ وصدر البيت :
* على مكان غشاش ما يقيم به *
(٥) كذا فى ل (غلو) .
(٦) فى ل (غلو) وديوانه : ٥٨٤ ورواية صدر البيت فى الديوان :
* مما تعالت من البهمى ذوائبها *

وقال لبيد :

فإذا تغالى لَحْمُها وتحسرتْ
وتَقَطَّعَتْ بعد الكلالِ (١) خدامُها

تغالى لحمها: أى ارتفع وصارَ على رُءوس العظام ، ويقال غلتِ القِدرُ تغلى غَلياً وغلَيانًا والغاليةُ : معروفةٌ ، يقال منها تَغَلَّتُ وتَغَلَّفتُ .

وقال الأصمعى : تغلَّيتُ من الغالية .

وقال أبو نصر : سألتُ الأصمعى هل يجوزُ تغلّلْتُ ، فقال : إن أردتْ أنَّكَ أدْخَلْتَهُ فى لحيتكَ أو شاربكَ فجائزٌ .

وقال الفراء : غالَيْتُ اللحم وغاليت باللحم :جائزٌ ، وأنشد :

نُغالى اللَّحْم للأضياف نِيئاً
ونبذله إذا نَضِجَ (٢) القُدُورُ

المعنى : نُغالى باللحم .

وقال أبو مالك نُغالى اللَّحْم : نشتريه غاليًا ، ثم نَبذُلُهُ ونُطعمهُ إذا نَضِجَ مافى قُدُورنا .

وقال أبو زيد: أراد نُغالى باللحم فحذف الباء ، قال ، ويقال : لعِبْتُ الكعابَ ، ولعبتُ بالكعابِ .

وقال أبو عبيد : الغُلَواء ممدودٌ : سرعةُ الشبابِ ، وأنشد قوله :

لم تلتفتْ لِلدَاتِها
ومضتْ على غُلَوائها (٣)

وقال ابن السكيت فى قول الشاعر :

خمصانةٌ قلقٌ مُوشَّحُها
رُؤْدُ الشبابِ غلابها (٤) عظمُ

هذا مثل قول ابن الرُّقيات : لم تلتفت لِلِداتِها وكما قال :

* كالغُصْن فى غُلوائه (٥) المتأوِّدِ *

وقال غيره : الغالى : اللحمُ السَّمينُ ،أُخِذَ منه قوله : غلابها عظمٌ : إذا سَمِنَتْ .

(١) كذا فى ل (غلو) وديوانه : ٢٤ مخطوطة بدار الكتب .
(٢) فى ل (غلو) : « ونرخصه » مكان قوله : « ونبذله » .

(٣) لابن قيس الرقيات فى ديوانه : ٢٨ .
(٤) نسب فى ل (غلو) : الحارث بن خالد ، وفى ت : لأبى وجزة ول (غلا) .
(٥) ورد فى ل (غلا) .

وقال أبو وجزة :

تَوَسَّطها غالٍ عتيقٌ وَزانها
مُعرَّس مُهْرِيٍّ به الذَّيلُ(١) يلمعُ

أى توسطها شحمٌ عتيقٌ فى سنامها ، والغَلْوى : الغاليةُ فى قول عدىٍّ بن زيد :

ينفحُ مِنْ أردانها المسكُ والعنـ
ـبَرُ والغلوى ولبنى قفوص.(٢)

ويقال: غاليتُ صداقَ المرأةِ أى أغليتهُ ومنه قول عمر : ألا لا تُغالُوا صُدُقَ النساءِ ، وقال بعضهم : غَلوتُ فى الأمر غلانيةً : إذا جاوزت فيه الحدَّ ، زادوا فيه النُّون ، ويقال للشىء إذا ارتفع وزَادَ : قد غَلا .

وقال ذو الرُّمَّة :

فما زال يغــلو حبُّ مَيَّةَ عندنا
ويزدَادُ حتّى لم نَجِد(٣) مانَزيدها

غ و ل

[غال]

قال ابن شميل : يقال ما ابعدَ غَوْلَ هذه الأرضِ : أى ما ابعد ذَرْعها ، وإنَّها لَبعيدةُ الغولِ وقد تغوَّلتِ الأرضُ بفلانٍ : أى أهلكتهُ وضللته،وقد غالتهم تلك الأرضُ:إذا هلكوا ، واغتالتهم مِثله ، وقال ذو الرُّمة :

وَرُبَّ مفازةٍ قُذُفٍ جموحٍ
تغولُ منحِّبَ القَربِ اغتيالا(٤)

وقال الأصمعى : هذه أرضٌ تغتالُ المشى : أى لا يستبين فيها المشىُ من بعدها وَسَعتها ، وقال العجاجُ :

وَبلدةٍ بعيـــــدةِ النِّياط
مجهُولةٍ تغتالُ خَطو الخاطى(٥)

وقال الليث : الغَولُ : بعدُ المفازةِ ، وَذلك أنها تغتالُ سير القوم .

وقال الأصمعى : يقال للصَّقر وغيره لايغتاله الشبع أى لا يذهبُ بقوَّتهِ شبعُه وقال زهير :

مِن مَرقَبٍ فى ذُرى خلقاء راسيةٍ
حُجْن المخالبِ لايغتاله الشِّبَعُ(٦)

(١) هــو أبو وجزة السعدى ـ كذا فى ل (غلا) .
(٢) ورد الشعر فى ل (غلا) .
(٣) فى ل (غلا) ، والديوان : ١٦٥ .

(٤) كذا فى ل (غول) وديوان ذى الرمة : ٤٣٩
(٥) كذا فى ل (غول) وديوان العجاج : ٣٦.
(٦) ديوان زهير : ٢٤٢ ، ول (غلو) .

أراد صقراً حُجْناً مخالبُه ، ثم أدخلَ عليه الألف واللام وأقامها مقام الكناية ، ويقال تغوّلتِ المرأةُ إذا تلوّنتْ ، وقال ذو الرمة .

إذا ذاتُ أَهْوالٍ نَكُولٌ تغوّلَتْ
بها الرُّبْدُ فوْضَى والنَّعامُ السَّوارِحُ[(١)]

ويقال : غالَته غولٌ : إذا وَقع فى هَلَكة وغاله الموت : أَهْلكه ، والغُوْلُ : المَنيَّة .

وقال الشاعر :

ما مِيتَةٌ إن متُّها غيرَ عاجز
بعار إذا ما غَالت النفسَ غُولُها

وأنشد أبو زيدٍ :

عنينا وأغنانا غنانا وغالَنـــا
مَا كلُ عمّا عندَكم وَمَشارِبُ[(٢)]

قال : غالَنا حبَسنا ، يُقال : ماغالَكَ عنّا : أى ما حَبَسكَ عنا .

وفى الحديث : (لا عَدْوَى وَلَا هامةَ ولا غُولَ) .

(١) فى ل (غول) وديوانه : ١٠٢ ، وفيه : « بها العين تفضى مكان » بها الربد .
(٢) أنشد هذا الشعر فى ل (غول) .

كانت العربُ تقول : إنَّ الغيلانَ فى الفَلَوات تراءى لِلنَّاسِ وَتَتغوَّلُ تغوُّلا : أى تَتلَوَّنُ ألواناً ، وتضلُّ الناسَ عن طرقهمْ وتهلكُهمْ ، وَتَزْعُمُ أنَّها مردةُ الجِنِّ والشَّياطين ، وذَكَروا ذَلكَ فى أشعارِهمْ فَأَكْثَروا ، فَأَبْطَلَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم ما قالوا ؛ ولم يحقق ما تواطأُوا عليه ونفى جميعَ ما ذكَرُوه ، وقولهُ الحقُّ وما قالوه باطلٌ ، والعرب تسمِّى الحَيَّات أَغوالاً .

ومنه قول امرىء القيس :

* وَمسْنونةٌ زُرْقٌ كَأَنيابِ أغوالِ[(٣)] *

أراد كأنياب الحياتِ ، وقيل : أرادَ بالأغوالِ مردةَ الشَّياطينِ .

ثعلب عن ابن الأعرابىِّ : غال الشىء زَيداً : إذا ذهب بهِ يَغولُه غوْلاً ، والغَولُ : كلُّ شىء ذهبَ بالعقلِ .

وقال أبو عبيد : المِغْوَلُ سوطٌ فى جوفهِ سيفٌ .

(٣) فى ل (غول) وديوان امرىء القيس : ٣٣ ، وصدر البيت :
* أيقتلنى والمشرفى مضاجعى *

وقال غيره : سمِّى مِغْوَلاً لأنَّ صاحبهُ يغتالُ به عَدُوَّه من حيثُ لا يحتسبهُ : أى يهلكهُ ، وجمعهُ : مغَاوِلُ ، والغوْلانُ : ضربٌ من الحمضِ معروفٌ ، والمُغاوَلةُ المبادرةُ .

وفى الحديث : (إنى كنتُ أغاولُ حاجةً لى) أى أبادرها .

وقال جرير :

عاينتُ مشعلةَ الرِّعال كأنها
طيرٌ تغاول فى شمام وُكورا[(١)]

وقال شمر ، قال ابن شميلٍ : الغُول شيطانٌ يأكل الناس .

وقال غيره : كل ما اغْتالكَ من جِنِّىٍّ أو شيطان أو سبُعٍ فهو غُولٌ :

وذكرت الغيلانُ عند عمر فقال : إذا رآها أحدكم فليؤذِّن فإنه لايتحوَّل شىءٌ عن خَلْقِهِ الذى خُلق له ، ولكن لهم سحرة كسحرتكم ، ويكتب فى عهدة المماليك : لاداء ولا خِبْثَةَ ولا غائلة ولا تغييبَ .

قال ابن شميل : يكتُبُ الرجل العهود فيقول : أبيعُك على أنه ليس لك داءٌ ولاتغييبٌ ولا غائلةٌ ولا خِبْثَةٌ .

قال : والتَّغْيِيبُ : أن لايَبيعه ضالة ولا لُقطةً ولا مُزَغْزَعاً[(٢)] .

قال : وباعنى مُغَيَّباً من المال ، أى مازال يخبؤه ويُغَيِّبه حتى رمانى به ، أى باعَنيهِ ، قال : والخِبْثَةُ الضالة أو السرقة ، والغائلة : المُغَيَّبة أو المسروقة .

وقال غيره : الدّاء العيب الباطن الذى لم يُطْلِع البائعُ المشترى عليه ، والخِبْثة فى الرقيق ألا يكون طيِّب الأصل كأنه حرُّ الأصل لايحل مِلْكُه لأمانٍ سبق له أو حرِّية ثبتت فيه ، والغائِلَةُ : أن يكون مسروقاً ، فإذا استُحِق غالَ مالَ مُشتريه الذى أدَّاه فيه ثمناً له .

(١) هذا الشعر لجرير فى قصيدة يهجو بها الأخطل كذا فى ديوانه : ٢٩٢ ، ونسبت فى ل (غول) للأخطل وليس الأمر كذلك .

(٢) فى د و ل « مزعزعا » ، والصواب ما أثبت عن (م.و.ج) .

أبو عُبيد : الغَوائِلُ . الدَّواهى ، وهى الدَّغاولُ .

شمر عن ابن الأعرابى : فلاةٌ تَغَوَّلُ : أى ليست بِبَيِّنة الطُّرق فهى تضلِّل أهلهـا ، وتغَوُّلها : اشتباهها وتلونها .

قال : والغَوْلُ : بُعد الأرض ، وأغوالُها: أطرافها : وإنما سُمِّى غَوْلاً لأنها تغُولُ السائلة أى تقذف بهم وتُسقطهم وتبعدهم .

وقال الأصمعى وغيره : قتل فلان فلاناً غِيلَةً : أى فى اغتيالٍ وخفيةٍ ، وقيل هو أن يُخدع الإنسانُ حتى يصير إلى مكان قد استخفى له فيه من يقتله ، قال ذلك أبو عبيد .

وقال ابن السكيت : يقال غَالَه يغُولُه إذا اغتالَه ، وكل ما أهلك الإنسان فهو غُولٌ ، والغضبُ غَوْلُ الحلم ، أى يغتالهُ ويذهب به .

وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : «لقد هممت أن أنهى عن الغِيلَةِ ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضرُّهم » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة واليزيدى الغِيلَةُ هى الغَيْلُ ، وذلك أن يجامع الرجل المرأة وهى مرضع ، وقد اغَالَ الرجل ولده وأغْيَلَهُ ، والولد مُغالٌ ومُغْيَلٌ .

وقال ابن السكيت الغَيْلُ أن ترضع المرأة ولدها وهى حاملٌ .

وقالت أم تأبط شراً تُؤَبِّنُه بعد موته : والله ما أرضعته غَيْلاً .

قال : والغَيْلُ أيضاً : الساعد الرَّيان المُمتلىء ، وأنشد :

لـكاعبٌ مائلةٌ فى العطفـين

بيضاء ذات ساعـدين غَيْلَيْنِ(١)

وقال أبو عبيد : قال اليزيدى فى الغَيْلِ مثـل ما قال ابن السكيت قال : والغَيلُ أيضاً : الماء الذى يجرى على وجه الأرض ، والغَيْل : الشجر الملتفُّ ، ونحو ذلك .قال ابن الأعرابى وجاء فى الحديث .« ما سُقِىَ بالغَيلِ ففيهِ العُشْرُ » .

(١) ورد هنا الرجز فى ل (غيل) ، وإصلاح المنطق ١١ والمخصص : ١ : ١٦٨ .

وقال أبو عبيد ، قال الأصمعى : الغَيْلُ ما جَرى من المياهِ فى الأنهار ، وهو الفتحُ ، وأما الغلَلُ فهو الماء يجرى بين الشجر .

وقال ابن الأعرابى : الغوائلُ : خروقٌ فى الحوض[1] واحدتها غائلة ، وأنشد :

وإذا الذَّنُوبُ أحيلَ فى مُتَثَلَّمٍ
شَربتْ غَوَائلُ ماءَهُ وهزُومُ[2]

وقال أبو عبيد فى قول الأعشى :

وسيق إليهِ الباقِرُ[3] الغُيُلُ .

قال : الغُيُلُ هى الكثيرة ، قلت : ويكون بمعنى السِّمانِ .

وغ ل

[وغل]

قال ابن الأعرابى وغيره : الواغــــلُ الداخلُ عَلَى القومِ فى شرابهمْ من غيرِ دَعْوَةٍ .

(١) فى (ج) : الغوائل : خروق فى الأرض .
(٢) كذا فى ل (غيل) .
(٣) ديوان الأعشى : ٤٨ ول (غيل) وهذا جزء بيت ، وتمامه :
إنى لقمــر الذى حطت مناسمها
تخــدى وسيق إليه الباقر الغيل

وقال الليث : هو الداخلُ عليهمْ فى طَعَامِهِمْ .

وقال ابن السكيت : الوَغْلُ : الشراب الذى يشربه الواغِلُ ، وأنشد :

إن أكُ مِسْكيراً فلا أشربُ
الوغل ولا يَسلَمُ منى البَعيرْ[4]

وقد وَغَلَ الواغِلُ يَغِلُ : إذا دَخلَ عَلَى قَومٍ شَرْبٍ لم يَدعوهُ .

والوَغْلُ :الرَّجلُ الضعيفُ وجمعه أوْغالٌ ، وأوغَلَ القوم : إذا أمْعَنُوا فى سَيْرِهم دَاخلين بين ظَهْرَانِي الشعابِ[5] أو فى أرض العدُوِّ ، وكذلك تَوَغَّلُوا وتَغلغلُوا .

وفى الحديث : « إن هذا الدين مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فيه برفقٍ .

قال أبو عبيد قال الأصمعى : الإيغال : السيرُ الشديدُ ، والإمْعانُ فيه .

(٤) لعمرو بن قيئة ، كما فى ل . وت (وغل) .
(٥) فى (ج) : داخلين بين الجبال .

وقال الأعشى :

يقطع الأمْعَزَ المكوكبَ وخدًا
بنواجٍ سريعةِ الإيغالِ (١)

قال : وأما الوُغولُ فإنه الدُّخولُ في الشيء وإن لم يُبعدْ فيه ، وكل داخلٍ فهو واغلٌ .

يقال منه وغَلتُ أغِلُ وغولاً وَوَغْلاً .

وقال أبو زيد : وغلَ في البلادِ وأوغلَ بمعنى واحدٍ إذا ذَهبَ فيها .

ل غ و

[لغا]

قال الليث : اللُّغةُ واللغاتُ واللُّغين (٢) : اختلافُ الكلامِ في معنى واحدٍ .

ويقال : لغاَ يَلْغوا لَغواً ، وهو اختلاطُ الكلامِ ولَغاَ يَلْغا لُغةٌ .

(١) الديوان : ٨ ، ولوت (وغل) وقبله :
مرحت حرة كقنطرة الرو
مى تفرى الهجير بالإرقال
ورواية البيت « تقطع » مكان : « يقطع » .
(٢) الأنسب أن يقال : « اللغون » ، إذ هي في موضع الرفع .

وفي الحديث (من قال يوم الجمعةِ والإمامُ يخطبُ لصاحبِهِ صَهْ فقد لَغَا) أي تكلَّمَ

وقال الله (وإذا مَرُّوا باللَّغوِ) (٣) .

أي مَرُّوا بالباطِلُ .

ويقال : ألْغيْتُ هذهِ الكلمةَ أي رأيتها باطِلاً وَفَضْلاً ، وكذلكَ ما يُلغَى من الحسابِ .

وفي حديث سَلمانَ (٤)
(إيا كُمْ وَمَلْغاةَ أولِ اللّيلِ) يريدُ اللغو ،

وقال الله (لا تسمعُ فيها لاغيةً (٥)) أي كلمةً قَبيحةً أو فاحِشةً .

قال قتادَةُ : أي باطِلاً ومَأثماً .

وقال مجاهدٌ شَتْماً .

وقال غيرهما : اللاَّغيةُ واللَّواغي بمعنى اللغوِ مثلُ راغيةِ الإبل ورواغيها بمعنى رُغائها ، واللَّغْو واللَّغا واللغوَى : ما كان من الكلام غير معقودٍ عليه .

وقال ابن شميل في قوله (من تكلّم يوم

(٣) سورة الفرقان : ٧٢ .
(٤) في (م) و (ج) سليمان .
(٥) سورة الغاشية : ١١ .

الجمعة والإمام يَخطبُ فقد لغَا) أى خَابَ .

قال : وألغيْتُه أى خيَّبته .

رواهُ أبو داودَ عنه .

وقالت عائشةُ فى قولِ الله .

(لاَ يُؤَاخذُكم اللهُ باللغوِ فى أيمانِكُمْ)(١)

هو قول الرجل لاَ واللهِ وَبَلَى واللهِ .

قال الفراء : كأَنَّ قول عائشةَ أَنَّ اللَّغوَ

ما يجرى فى الكلامِ عَلَى غيرِ عَقْدٍ .

قال وهو أشْبَهُ ماقيل فيهِ بكلامِ العرَبِ .

وقال غيره لَغَا فلانٌ عن الصَّوابِ أى مالَ عنهُ .

أبو عبيد عن الكسائىِّ : لَغِىَ فُلانٌ بالماء يَلْغَى به : إذا أكثر منه ، ولَغِىَ فلانٌ بفُلانٍ يَلْغى : إذا أُلع به .

وقال ابن السكيت : لَغْوَى الطير أصواتُهَا ، وقال الراعى :

قوارِبُ الماء لَغْوَاها مبيِّنَةٌ

فى لُجَّةِ اللَّيْل لَمَّا راعها الفَزَعُ(٢)

(١) سورة البقرة : ٢٢٥ .

(٢) ورد هذا فى ل و ت (لغو) ورواية صدر البيت مبينا :

* صفر المحاجر لغواها مبينة *

وقال أبو سعيد : إذا أردت أن تنتفِع بالأعراب فاسْتَلْغِهِمْ : أى اسمع من لُغاتِهِمْ من غير مسألةٍ ، ويقال : إن فَرَسَكَ لَمُلاغى الجَرْى : إذا كان جَرْيُهُ غيْرَ جَرْىِ جِدٍّ

وأنشد أبو عمرو لطلْقِ بن عَدِىٍّ :

جَدَّ فمَا يَلْهُو ولا يُلاغى(٣)

وقال الأصمعى : ألْغَاهُ من العدد وألقاهُ بمعْنى واحد .

وروى عن ابن عباس : أنه ألْغَى طلاق المُكْرهِ : أى أبْطلَهُ ، وقال الشاعر :

إذا اسْتَلغَانى القَوْمُ فى السُّرى

بَرِمْتُ فألْغَوْنى(٤) بسِرِّك أعْجَمَا

اسْتَلغَوْنى : أرادونى على اللَّغْو .

وقال الأصمعى: ذلك الشىء لك لَغْوا(٥) وَلَغًا وَلَغْوَى ،وهو الشىءُ الذى لا يُعْتَدُّ به ، قلت واللُّغةُ من الأسماءِ الناقصة وأَصْلُهَا لُغْوَةٌ من لَغَا إذا تكلَّم .

(٣) كذا فى ل (لغو) .

(٤) الصواب : الفونى كما أثبت ، وورد هذا الشعر فى ل ت (لغو) .

(٥) كذا فى (م و ج) : لغواً ، وفى (د) : لغو ، وما أثبت هو الصواب .

وقال ابن الأعرابى : لَغَا يَلغُو : إذا حلف بِيمينٍ بِلاَ اعتقادٍ .

ل ى غ

[لاغ]

[لاغ يلُوغ لَوْغا : إذا لزم الشىء][1]

أبو عبيد عن أبى عمر : والأَلْيَغُ الذى لا يُبيِّنُ الكلام وامرأةٌ لَيْغاءُ .

وقال الليث : الأَلْيَغُ الذى يرجع لِسَانُهُ إلى الياء .

ثعلب عن ابن الأعرابى : رَجلٌ أَلْيَغُ وامرأةٌ لَيْغاء إذا كانَا أحْمَقين ، واللَّيَغُ الْحُمْقُ الْجَيِّدُ .

و ل غ

[ولغ]

قال الليث : الْوَلْغُ : شُربُ السِّباع بألْسِنَتِها وبعض العرب يقول : بالَغَ : أرادوا بيَان الواو فجعلوا [مكانها][2] ألِفاً .

(١) زيادة من (ج) .

(٢) زيادة فى (ج) .

وقال ابن الرُّقيات :

ما مرَّ يومٌ إلا وعِنْدَهما
لَحْمُ رجالٍ أو يالغَانِ[3] دَمَا

ورجلٌ مُسْتَوْلغٌ : لا يُبَالى ذمًّا ولاعاراً .

وقال اللحيانى : يقال : وَلَغَ الكلبُ وَوَلِغَ يَلِغُ[4] فى اللغتين معاً .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : لاغَ يَلُوغُ لَوْغاً إذا لَزِمَ الشىء[5] .

أبو عبيد عن الأموى الْوَلْغَةَ : الدلْوُ الصغيرة ، وأنشدنا :

(٣) لعبيد الله بن قيس الرقيات ، كذا فى الحيوان : ٧ : ١٥٤ ، من قصيدة له يمدح فيها عبد العزيز بن مروان وكذا فى ديوانه : ٢٥٣ ، ٢٦٠ وفى ل (ولغ) نسب إلى ابن هرمة ، ونسبه الجوهرى لأبى زبيد الطائى ، وصواب نسبته كما فى التهذيب ، ويروى : « أويولغان دما » مكان قوله : «أويالغان» ومن قال : « بالغادما » : أراد بيان الواو فجعل مكانها الفا ، وقبله :

موضع شبلين فى مغارهما
قد نهزا للعظام أوفطما

(٤) فى (م) : يلغ .

(٥) هذه العبارة حقها أن تكون فى مادة (ل ى غ) .

شَرُّ الدِّلاء الوَلْغَةَ المُلازِمَة
وَالبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائمة(١)

[يعنى التى لا تدور](٤)

بابُ الغينِ والنونُ

غ ى ن

غنى ، غان ، نغا ، وغن ، مُسْتعملةٌ .

[غنى]

قال الليث : الْغِينُ : حرفٌ ، والْغَينُ شجرٌ مُلتفٌّ ، وأنشد :

أمطَرَ فى أَكْناف غَيْنٍ مُغْيِنِ(٢)

قلت أراد بالْغَيْنِ السَّحاب ، وهو الْغيمُ .

قال ابن السكيت وغيره : الْغيْمُ والْغينُ السَّحابُ ، وأنشد قوله :

كأنِّى بين خافيَتَىْ عُقابٍ(٣)
أصابَ حمامةً فى يَوْم غَـيْنِ

أى فى يَوْم غيْمٍ ، وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : (إنه لَيُغَانُ على قَلبِى حتى استغفِر الله) .

قال أبو عبيدٍ . قال أبو عبيدةَ . يَعْنِى أنه يَتَغَشّى الْقلبَ ما يُلبِسُهُ ، وكذلك كل شىء تغشى شيئاً حتى يُلبِسَه فقد غينَ عليْهِ ، ويقال غِينَتِ السماءُ غَيْناً ، وَهُوَ إطباقُ الغيْمِ السماء .

وقال الفراء . شَجرةٌ غيْناءُ . كثيرةُ الورق مُلتفَّةُ الأغصانِ ، وأشجارٌ غِينٌ ، وأنشد :

لَعِرْضٌ من الأعْراضِ يُمْسِى حمامُهُ
وَيُضْحى عَلَى أفنانِهِ الْغِين يَهْتِفُ(٥)

وقال أبو العميثل . الْغَيْنَةُ . الأشجارُ

(١) ورد هذا فى ل و ت (ولغ) .
(٢) لرؤبة . كذا فى ل (غـين) وديوانه : ١٦٣ ، وقبله .
* أمس بلال كالربيع المدجن *
(٣) لرجل تغلبي يصف فرسا ، كذا ورد فى ل (غين) والمخصص : ٨ ــ ١٣٠ وفيهما : « تريدحمامه » بدل «أصاب» .

(٤) زيادة فى (ج) .
(٥) أنسده . ل . (غين) .

الْمُلتَفَةُ فى الجبال وفى السهل بلا ماء ، فإذا كانت بماء فهى غَيضَةٌ .

أبو عبيد عن الفراء . غانت نفسهُ تَغينُ وَرَانت تَرينُ إذا غَثَتْ ، والْغِينَةُ . ما سال من الجِيفَةِ .

[غنى]

قال الليث . الْغنَى فى المال مَقْصورٌ ، واستغنى الرجُلُ . أصاب غِنى ، والْغُنْيَةُ . اسمٌ من الاستغناء عن الشىء .

وفى الحديث . (ليس مِنَّا من لم يَتَغَنَّ بِالقُرْآنِ) .

قال أبو عبيد . كان سُفيان بن عُيَيْنةَ يقول . معناه ليس مِنَّا من لم يَسْتَغنِ بهِ ، ولم يذهب به إلى الصَّوتِ .

قال أبو عبيد : وهذا كلام جائزٌ فاشٍ فى كلام العرب ، يقولون : تَغنَّيْتُ تغنِّياً وتَغانَيتُ تغانياً بمعنى استغنيتُ .

وقال الأعشى :

وكنتُ امرأً زمناً بالعـرا
ق عفيف المناخ طويل التَّغنّ[1]

يريد الاستغناء .

وأما الحديث الآخر : « ماأذِن الله لشىء كأذَنِهِ لنبىٍّ يتغنَّى بالقرآن » فإن عبد الملك أخبرنى عن الرَّبيع عن الشافعى أنه قال : معناه تحزينُ القراءة وترقيقها .

ومما يحقِّق ذلك الحديث الآخر : « زيِّنُوا القرآن بأصواتكم » ونحو ذلك قال أبو عبيد .

وقال أبو العباس : الذى حصَّلناه من حُفاظ اللغة فى قوله صلى الله عليه وسلم « كأذنه لنبىٍّ يتغنى بالقرآن » أنه على معنَيين ، على الاستغناء ، وعلى التطريب ، قلت فمن ذهب به إلى الاستغناء فهو من الغنى مقصورٌ : ومن ذهب به إلى التطريب فهو من الغناء الصوت ممدود ، يقال غنَّى فلان يُغَنِّى أُغْنيَّة وتَغنَّى بأغنيةٍ حسنة ، وجمعها : الأغانِىُّ ،وأما الغَنَاء بفتح الغين والمدِّ فهو الإجزاء والكفاية ، يقال : رجلٌ مُغْنٍ ، أى مجزىء كافٍ ، يقال أغْنَيْتُ عنك مَغْـنَى فلان ومَغْنَاته [ومُغنى فلان ومُغْناته][2] أجزأْتُ عنك مُجزأَهُ ومُجزأَتهُ .

(١) للأعشى فى ديوانه . ٢٢ ، ولوت (غنى).

(٢) زيادة فى (م) .

وسمعت رجلا من فصحاء العرب يُبَكِّتُ خادماً له ويقول له : أغْنِ عنى وجهك بل شَرَّكَ[1] يعنى اكفنى شرَّك وكُفَّ عنّى شرَّك .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ (لِكُلِّ امرِءٍمِنهُمْ يومئذٍ شأنٌ يُغْنِيهِ)[2] . يقول يكفيه شُغْلُ نفسه عن شُغلِ غيره .

الليث : رجل غانٍ عن كذا ، أى مُسْتَغْنٍ عنه ، وقد غَنِىَ عنه ، ورجـلٌ غَنِىٌّ : ذو وفرٍ .

وقال طرفة :

* وإن كنت عنها غانياً فاغْنَ وازْدَدِ[3] *

ويقال غَنِيَ القوم فى دارِهِم : إذا طال مقامهم فيها .

وقال الله عزّ وجل (كأنْ لم يَغْنَوْا فيها)[4] أى لم يُقيموا فيها .

أبو عبيد عن أبى عبيدة ، المغَانى المنازِلُ التى يَقْطُنها أهلها ، واحِدُها مغنًى .

وقال الليث . يقال للشىء إذا فنى كأن لم يَغْنَ بالأمْسِ أى كأنْ لم يكن .

قال : والغانيةُ : الشَّابَّةُ المتزوجَةُ ، وجَمْعُهَا غَوَانٍ ، وهى التى غَنِيتْ بالزَّوجِ ، سلمة عن الفراء قال : الأَغناء : إمْلاكَاتُ العَرائسِ .

[قال أبو منصور : أراد بها التزويج ، قال والإنغاء : كلام الصبيان[5] .

وقال ابن الأعرابى : الغَنَى : التَّزْويجُ والعرب تقول : الغَنَى حِصْنٌ للعزَبِ ، أى التَّزْويجُ .

وقال أبو عبيدة : الغَوَانِى : ذَواتُ الازْوَاجِ ، وأنشد :

* أزمان لَيلى كعابٌ[6] غير غانيةٍ *

---

(١) فى (ج) : أغن عنى وجهك وأغن عنى شرك

(٢) سورة عبس : ٣٧

(٣) ديوان طرفة : ٢٥ وتمامه وروايته فى الديوان .

متى تأتنى أصبحـك كأساً روية
وإن كنت عنها ذا غنى فاغن وازدد

(٤) الأعراف : ٧٢

(٥) زيادة فى (ج) .

(٦) هذا الشعر لنصيب ، كذا فى ل (غنا) وقبله وعجزه :

فهـل تعودن ليالينا بذى سـلم
كما بدأن وأيامى بهـا الأول
أيام ليلى كعاب غـير غانيـة
وأنت أمرد معروف لك الغزل

[وأنشد لجميل .

* وأحببت لما أن غنيت الغَوَانيا[1] *]

وقال ابن السكيت عن عمارةَ : الغوانى : الشوابُّ اللواتى يُعجِبْنَ الرجال ويُعجِبُهنَّ الشبان .

وقال غيره : الغانيَةُ الجارية الحسناء ذات زوجٍ كانت أو غير ذات زوجٍ ، سمِّيت غانيةً لأنها غَنِيَتْ بحُسْنها عن الزينة .

وقال ابن شميل : كل امرأةٍ غانيةٌ ، وجمعها الغَوانى .

وقال أبو عبيدة : أغْنَى الله الرجل حتى غَنِيَ غِنًى ، أى صار له مالٌ وأقْناه الله حتى قَنِيَ قِنًى وهو أن يصير له قُنيةٌ من المال .

قال الله جلَّ وعزَّ : (وأنهُ هُوَ أغْنَى وأَقْنَى)[2] ورملُ الغَنَاءَ ممدودٌ مفتوحُ الأول ومنه قول ذى الرمة يذكره :

تنطَّقْنَ من رمل الغَنَاءِ وعُلِّقَتْ
بأعناق أُدمانِ الظِّبَاءِ القلائدُ[3]

(١) زيادة فى (ج) .
(٢) سورة النجم ٤٨ .
(٣) ديوان ذى الرمة : ١٢٧ و ل (غنى) وضبطت كلمة : « الغناء » فى الديوان ول بالفتح وفى ياقوت « الغناء » بالكسر .

أى اتَّخذن من رمل الغناء اعجازاً[4] كالكُثبان وكأن أعناقهن أعناق الظِّباء .

ن غ ى

[نغى]

قال : الليث المُنَاغاةُ تكليمُك الصبيَّ بما يهوى من الكلام ، نَغَيْتُ إلى فلانٍ نَغْيَةً ونَغَى إلىَّ أُخرى : إذا ألقيت إليه كلمة وألقى إليك أخرى .

سلمة عن الفراء قال : الإنغاء : كلام الصبيان .

أبو عبيد عن الكسائى : سمعتُ منه نَغْيَةً ، وهو الكلام الحسن .

وقال أحمد بن يحيى : مُناغاةُ الصبيِّ : أن يصير بحذاء الشمس فيُنَاغيهَا كما يُنَاغِى الصبىُّ أمَّهُ ، ويقال لِلْمَوْج إذا ارتفع : كاد يُناغِى السحاب .

وقال الشاعر :

كأنَّك بالمُباركِ بعد شهرٍ
يُناغى موجُه غُرَّ السحابِ[5]

(٤) كذا فى م .
(٥) أنشد فى ل (نغو) .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَنْغَى : إذا تـكلم بكلامٍ لا يُفهم ، وأَنْغَى أيضاً : إذا تكلم أيضا بكلامٍ يفهم ، ويقال نَغَوْتُ أنغُو، ونَغَيتُ أَنغِى ، قال : وأَنْغَى وناغَى: إذا تكلم صبياً بكلامٍ لطيفٍ مليحٍ .

عمرو عن أبيه قال : النَّغْوَةُ والمَغْوَةُ : النَّغْمَةَ ، يقــال : نَغوْتُ ونَغَيْتُ نَغْوَةً ونَغْيَةً ، وكذلك مَغوْتُ ومَغيْتُ .

و غ ن

[وغن]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : التَّوَغُّنُ : الإقدام فى الحرب ، والوَغْنَةُ الُحبُّ الواسع ، والتَّغوُّنُ الإصرار على المعاصى .

باب الغين والفاء

و غ ف

وغف ، غاف ، غيف ، فغـا ، فاغ ،
غفا ، أغفى

[وغف]

قال الليث : الوَغْفُ : سرعة العَدْوِ .

وأنشد :

* وأَوْغفَتْ شوَارِعاً وأَوْغفَا[1] *

وقال أبو عمرو : وأَوْغفَتَ المرأة إيغافا : إذا ارتهزت عند الجماع تحت الرجل .

وأنشد :

لمَّا دَجاها بِمِتَـلٍّ كالصقب
وأوْغفَتْ لذاك إيغافَ الـكلب

قالت لقد أصبحت قرْماً ذا وطب
لمـا يديم الُحبَّ منه فى القلب[2]

ثعلب عن ابن الأعرابى : أوْغَفَ : إذا سار سـيراً مُتعباً ، وأوْغَفَ إذا عمش ، وأَوْغَفَ إذا أكل من الطعام مايكفيه .

---

(١) للعجـاج فى ديوانه : ٨٤ و ل (وغف) وبعده .
* مشـاين ثم أزحفت وأزحفا *

(٢) كذا فى (ج) ، وفى (م) و (د) : الجب بالجيم والصواب ماأثبت . الشعر لربعى الدبيرى ، وفى ل (وغف) : لـما دجاها ، وبما يديم ، وفى ج و م ، بما تدوم الحب .

أبو عبيد عن أبي عمر : الوَغْفُ : ضعف البصر .

غ ى ف

[غاف]

قال الليث ، يقال أغفتُ الشجرة فغافت ، وهى تَغيفُ : إذا تَغَيَّفَتْ بأغصانها يميناً وشمالا ، وشجرةٌ غيفاءُ ، والأغيفُ كالأغيَدِ إلا أنه فى غير نعاسٍ .

وأنشد :

* أغيَفُ غيفَانِىٌّ(١) *

أبو عبيد عن الأصمعى : مَرَّ البعيرُ يَتَغيَّفُ ، ولم يفسِّره ، فقال شمر ، معناه : يُسرع .

وقال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه : التَّغيُّفُ أن يتثنى ويتمايل فى شِقَّيه من سعة الخطوِ ولين السير ، كما قال العجاج :

يكادُ يَرمى الفاتِرَ المُعَلَّفَا
منه أجارىُّ إذا تَغَيَّفَا(٢)

أبو عبيد : غيَّفَ : إذا فرَّ وعرَّدَ .

وقال القُطامى :

وحَسِبْتُنا نزعُ الكتيبة غُدوةً
فيُغيِّفُونَ ونرجِعُ السَّرعانا(٣)

الليث : الغافُ : يَنْبُوتٌ عظامٌ كالشجر يكون بعُمان ، الواحدة : غافةٌ .

وقال أبو عمرو : الغَيَفَانُ : مرحٌ فى السَّير .

وقال المُفَضَّل : تَغَيَّفَ إذا اختال فى مشيته [وهو الغيفان](٤) .

أبو زيد : الغافُ من العِضاهِ ، الواحدة غافةٌ ، وهى شجرةٌ نحو القرظِ شاكة حجازية تنبتُ فى القِفاف .

---

(١) هو بعض شعر للعجاج فى ديوانه : ٧٠

(٢) كذا فى ل (غيف) ، والديوان : ٨٤ .

(٣) ديوان القطامى : ١٨ ، ومجالس ثعلب ٥٢٥ ول (غيف — سرع) .
ورواية الديوان : « ونوزع السرعانا » .

(٤) زيادة فى (ج) .

ف غ و

[فغا]

فى الحديث « سيِّدُ ريحانِ أهل الجنـة الفاغيةُ » .

قال الأصمعى : الفاغيَةُ : نَوْرُ الحِنَّاء ، قال : وكلُّ نورٍ فاغيَةٌ .

وسُئلَ الحسن عن السَّلفِ فى الزعفران فقال : إذا أَفْغَى ، يُرِيد إذا نَوَّرَ .

وقال الليث : الفاغيَةُ : نور الحِنّـاء ودُهنٌ مَفْغُوٌّ ، وأَفْغَتِ الشَّجَرةُ إذا أخرجت فاغيَتها .

سلمة عن الفراء : هو الفَغْوُ والفاغيَةُ لنور الحِنَّاء .

وقال ابن الأعرابى : الفاغيَةُ أحسـن الرَّياحين وأطيبُها رائحة .

وقال شمر: الفَغْوُ نورٌ ، والفَغْوُ رائحةٌ طيبةٌ

وقال الأسود بن يعفر :

سُلافةُ الدَّنِّ مرفوعاً نصائبُهُ
مُقَلَّدَ الفَغْوِ والرَّيانِ مَلْثُوماً(١)

(١) فى ل (فغو) .

وقال الليث : الفَغَا ضربٌ من التَّمر

[وقال إسحاق بن الفرج : سمعت شُجَاعا وحَتْرشا يقولان : هـذه كلمة فاغية فينا ، أى فاشية](٢) .

قلت : هذا خطأ ، والفَغَا داء يقع على البُسر مثل الغُبار ، ويقال ماالذى أفغاكَ أى: أغضبكَ وأورمكَ .

وأنشد ابن السكيت فيه :

وصارَ أمثالَ الفَغا ضرائرى
[محرنطات عسر عواسرى](٣)

أبو عبيـد عن الأصمعى : إذا غَلُظت التَّمرةُ وصار فيها مثـل أجنحة الجراد فذلك الفَغَا مقصورٌ ، وقد أَفغَتْ النَّخلة .

قلت : والإغفاء فى الرُّطب مثل الإفْغاء سواء .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى : أفْغى الرجل : إذا افتقر بعد غنىً ، وأفْغى : إذا سمُجَ بعد حُسن ، وأفْغى : إذا عصى بعد

(٢) ما بين القوسين زيادة فى (ج) .
(٣) ما بين القوسين زيادة فى (ج) .

طاعةٍ ، وأَفْعى : إذا دام على أكل الفَغَا ، وهو المُتَغَيِّرُ من البُسر .

وقال أبو عبيد : الفَغْوَاءُ : اسم رجلٍ .

ف و غ

فاغ

أبو عبيد عن الأصمعى : وجَدْتُ فَوْغةَ الطِّيب .

وقال شمر ، يقال : فَوْغةٌ وفَوْعَةٌ ، قال : وفَوْغةٌ من الفاغِيَةِ .

قلت : كأنه مقلوبٌ عنده .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى : الفائِغةُ الرائحة المُحَشِّمَةُ من الطِّيب وغيرها .

غ ف و

[غفا]

يقال: أغفَى الرجلُ وغيره : إذا نام نومةً خفيفةً .

وفى الحديث « فَغفَوْتُ غفْوَةً » . واللغةُ الجيدة : أَغفَيْتُ إغفاءةً ، وغفاً : قليلٌ فى كلامهم .

أبو عبيد عن الفراء : فى الطعام مِمَّا لاخير فيه قَصَلٌ وزُوَانٌ وغَفًا منقوصٌ ، قال : وكل هذا مما يُخْرَج منه فيُرمى به .

ثعلب عن ابن الأعرابى : فى الطعام حَصَلُه وغَفاؤُه ممدودٌ وفَفاهُ مقصورٌ وحُثالتُه، كله الرَّدىءُ الذى يرمى به .

عمرو عن أبيه : أغفى الرجل نام على الغفا ، وهو التِّبن فى بَيْدَرِه ، وأَفْغى : إذا أكل الفَغا ، وهو البُسر المُتَرَبِّب .

وقال أبو العباس . الفَغا : الرَّدىء من كل شىء ، من الناس والمأكول والمشروبِ والمركوب ، وأنشد :

إذا فِئَةٌ قُدِّمَت لِلقتا
لِ فرَّ الغَفَا وصَلِينَا بها[1]

(١) ورد الشعر فى ل ت (فغو) .

باب الغين والباء

غ ب ى

غبى ، وغب ، وبغ ، بغى ، باغ ، غاب مستعملة .

[غبى]

قال الليث : غَبِيَ فلانٌ غَباوَةً فهو غَبِيٌّ : إذا لم يَفْطُنْ للخِبِّ[1] ونحوه .

وقال الأصمعيُّ يقال : غَبِيَ عَلَيَّ ذاك الأمرُ : إذا لم يَفطن له ، والغَباوَةُ : المصدَر ، يقال : فلانٌ ذُو غباوَة ، وفلانٌ غبيٌّ عن ذلك الأمر : إذا كان لا يَفطُنُ له .

ويقال : ادخُلْ فى الناس فهو أغْبَي لك : أى أخفَي لك .

وَيقال : دَفَنَ فلانٌ لى مُغَبَّاةً ثم حَمَلني عليها وذلك إذا ألْقاكَ فى مَكرٍ أخفاهُ .

ويقال : غبِّ شَعْرَكَ : أى استأْصِله ، وقد غبَّى شَعَره تَغبيةً .

وقال غيرُه : الغَبْيَةُ : الدُّفعةُ من المطَر .

وقال امرؤ القيس :

* وغَبْيَةُ شُؤْبُوبٍ من الشَّدِّ مُلْهَبِ[2] *

وهى الدُّفْعةُ من الحُضْر ، شَبَّهَا بدُفعة المطر ، وغَبْيَةُ التُّراب : ما سطع منه .

قال الأعشى :

إذا حالَ مِن دونهـــــا غَبْيَةٌ
من التُّرْب فانْجـــالَ سِرْبالها[3]

وحَكى الأصمعيُّ عن بعض العرَب أنه قال : الحُمَّى فى أُصُول النخل ، وشَرُّ الغَبَيَات غَبْيَةُ[4] النَّبْـل ، وشَرُّ النســاءِ السُّوَيْداءُ المِمْرَاضُ ، وشَرٌّ منها الحُمَيْرَاءُ المِحْيَاضُ .

(١) فى (ج) : إذا لم يفطن للحديث ونحوه .

(٢) أنشد فى ل (غبى) ، وديوان امرئ القيس : ٣٨٧ ، وصدر البيت .
* ففى على آثارهن بحاصب *

(٣) كذا فى (ل) (غبى) وديوان الأعشى: ١١٨ وفى نسخ التهذيب : « فانحال » بالحاء مكان قوله « فانجال » بالجيم ، والصواب ما أثبت ، من الديوان واللسان بالجيم .

(٤) فى (م ، ج ، د) : « غبية النبل » . وفى ل (غبى) : « غبية النبل » .

أبو عبيد عن الكسائى : غبَّيْتُ البئْرَ : إذا غطَّيتَ رأسها ثم جعلتَ فوقها تراباً .

وقال أبو سعيد: وذلك التراب هو الغِبَاءُ.

وقال الفرّاء : غبِيتُ الشيء أغباه ، وقد غبِيَ عَلَيَّ ، مثله إذا لم تعرفه ، وفى فلان غبْوة وغبَاوة .

و غ ب

(وغب)

قال الليث : الوَغْبُ : الجمل الضخمُ ، وأنشد :

* أجْزتُ حِضْنَيْهِ هِبَلًّا وَغْبًا[1] *

وقد وَغُبَ وُغوبةً قال : وأَوْغابُ البيوت أسْقاطُها .

أبو عبيد عن الأصمعى : الوغبُ والوَغدُ كلاهما الضعيفُ ، وأنشد :

* ولا بِبِرْشامِ الوِخام وَغبِ[2] *

(١) أنشده ل (وغب) .
(٢) الشعر لرؤبة . كذا فى ل (وغب . برسم) وديوان رؤبة وقبله :
لا تعذليني وامسحى بأزب
كز المحيا آنح لمرزب
وغل ولا هوهاءة نخب
. . . .

وقال أبو عمرو : أوغابُ البيت : البُرْمةُ والرَّحَيان والعُمُدُ الواحدُ وَغْبٌ .

ب غ ى

(بغى)

قال الليث : البَغْيُ فى عَدْوِ الفَرَس : اختِيالٌ ومَرَحٌ ، وإنَّه ليَبْغِي فى عَدْوِه ، ولا يقال : فرَسٌ باغ .

وقال اللحيانى: بَغَيْتَ على أخيك بَغْياً : أى حسدْتَه بغياً .

وقال الله جلَّ وعزّ (وَمَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللهُ[3]) .

وقال : (والَّذِينَ إذا أصَابَهُمُ البَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ[4]) .

فالبغْى أصلُه الحسَد ، ثم سُمِّى الظلمُ بَغياً لأنَّ الحاسد يَظلم المَحْسود جهدَه إراغةَ زَوالِ نعمةِ اللهِ عليه عنه .

(٣) سورة الحج : ٦٠ .
(٤) سورة الشورى : ٣٩ .

وقال جلَّ وعزَّ :

(يَبْغونَكمُ الفِتنَةَ وَفيكُمْ سَمَّاعونَ لهم[1])

يقولون : يَبْغونَ لَكم الفِتنة .

وقال كعب بنُ زهير :

إذا ما نَتَجْنَا أَرْبعًا عامَ كفْأَةٍ

بَغاها خَنَاسِيراً فأَهْلَكَ أَرْبعاً[2]

أي بَغَى لها خَنَاسِيرَ وهى الدَّوَاهِي ، ومعنى بَغا هاهُنا : طَلَب .

وقال الأصمعى : يقال ابْغِنِي كذا وكذا أي اطلبه لِي ، ومعنى ابْغِنِي وابغ لى سواء ، فإذا قال أَبْغِنِى كذا وكذا فمعناهُ أَعِنِّى عَلَى بُغائه واطلبْه معى .

أبو عبيد عن الكسائى: أَبْغَيْتُكَ الشيء إذا أَرَدتَ أَنَّكَ أَعَنْتَهُ على طلبه ، فإذا أردت أنَّكَ فعلْتَ ذلك له قلتَ بَغَيْتُكَ ، وكذلك أَعْكَمْتُكَ وأَحْمَلْتُك :إذا أَعَنْتَه ، وعكَمْتُك العِكْمَ : أي فعلْتُه لك .

وقال الأصمعىُّ : بَغت المرأة وهى تَبغى بِغاء : إذا فَجرَتْ .

(١) سورة التوبة : ٤٧ .
(٢) كذا فى ديوانه : ٢٢٧ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (وَلا تُكْرِهوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى البِغاءِ[3]) والبِغاء : الفُجور .

وقال الله : (ومَا كانتْ أُمُّكِ بَغيًّا[4]) أى ما كانت فاجِرَةً ، وامرأةٌ بَغِىٌّ[5] ، وباغت المرأةُ تُباغى بِغاء : إذا زَنت ، وهذا كله من كلام العرب .

وقال الأصمعىُّ : بَغى الرَّجلُ حاجَته أو ضالَّتَهُ يَبْغيها بُغاءً وبُغيةً وبُغَايةً إذا طلبها .

قال أبو ذُؤَيب :

بُغايةً إنما يَبْغِى الصِّحابَ من الْ

فِتيَانِ فى مِثله الشُّمُّ الأَناجِيحُ[6]

وفلانٌ ذو بُغايةٍ للكَسب : إذا كان يَبغِى ذلك ، وارتَدَّتْ عَلَى فلانٍ بُغيتُه : أى طَلِبَتُه ، وذلك إن لم يجِدْ ما طَلَب ، والرَّجل يَبغِى على صاحبه بَغْياً .

(٣) سورة النور : ٣٣ .
(٤) سورة مريم : ٢٨ .
(٥) زادت مخطوطة (ج) (ولا يقال بغية والجمع البغايا ولا يقال رجل بغى) .
(٦) كذا فى ل (بغى) ، وروايته : «إنما نبغى» ، مكان قوله : « يبغى » ، وديوان الهذليين ١ : ١١٣ ، وفيه : « يبغى ، والأناجيح » بالحاء .

قال : ويقـال : بَغَى الجرحُ وهو يَبغى بَغياً : إذا تَرامَى إلى فساد .

ويقال : دَفَعنا بَغْىَ السماءِ خلفنا : أى شِدَّتَها ومُعظمَ مطرِها .

ويقال : قامتِ البَغايا على رُؤُوسهم يعنى الإماء ، وَالواحدةُ : بَغىٌّ :

وقال الأعشى يَمدح رَجُلًا :

والبَغَايا يَرْكضنَ أكْسِيَةَ الإضْرِ
يجِ والشَّرْعَبِيَّ ذَا الأَذْيالِ(١)

والبَغايا أيضاً الطَّلائعُ الواحدةُ بَغيَّة .

وقَال النّابغةُ :

على إثْرِ الأدلَّةِ والبغـــايا
وخَفْقِ النّاجياتِ من الشّآمِ(٢)

ويقال : جاء بَغِيَّةُ القوم وشَيِّفَتُهُمْ : أى طليعتهم .

(١) كذا فى ل (بغى) وديوان الاعشى : ١٠ ، وقبله :
يهب الجلة الجراجر كالبسـ
ـتان تحنو لدروق أطفال

(٢) كذا فى ديوانه : ٨٧ ، وفيه : « من السآم » مكان قوله : من الشآم » .

وقال اللحيانىُّ : بَغَى الرجلُ الخيرَ والشَّرَّ وكلَّ ما يطلبه بُغاءً وبِغْيَةً وبغًى مقصورٌ .

وقال بعضهم بُغْيَةً وبُغًى ، وأنشد :

لا أشغَلَنْـكُمْ عن بُغَى الخيرِ إننى
سقطتُ على ضِرْغامةٍ هو آكلى(٣)

قال : والبَغِيَّةَ : الطَّلِبَةَ ، وكذلك البِغْيةُ ، تقول : بِغْيَتى عنـدك وبَغيَّـتِى عندك .

قال ، وقال بعضهم : البَغيَّــةُ : الضَّالَّةُ ، وقد بغيتُ بَغيَّتِى : أى طلبتُ ضالَّتِى ، والباغى : الذى يطلبُ الشىءَ الضّالَّ وجمعه بُغاةٌ وبُغيانٌ .

وقال ابن أحمر :

أوْ باغِيَانِ لِبُعْرَانٍ لنا رقصتْ
كى لا تُحِسُّونَ من بُعْرَاننا أثرا(٤)

قالوا : أراد كيفَ لا تُحِسُّونَ ، ويقال :

(٣) ورد هـذا الشعر فى ل (بغى) ورواية صورة فيه :
« فلأحبسنكم عن بغى الخير انى »

(٤) كذا فى ل (بغى) ، وفى (م) (ت) (بغى) : « رفضت » مكان « رقصت » .

ما انْبَـغَى لك أن تفعل ، وما ابتَغَى لك : أى ما ينبغى .

[وقال الزَّجَّاج ، يقال: انبغى لفلان أن يفعل كذا ، أى صلح له أن يفعل ، وكأنه يطلب فعــل كذا ، فانطلب له ، أى طاوعه ولـكنه اجتَزىء بقولهم ، انبغى (١) .]

ويقال : ابْغِنى شيئاً أى أعطنى، وابغ لى شيئاً ،ويقال استبغيْتُ القومَ فبغوا لىوبغوْنى أى طلبوا لى ، ويقال: فلان يبغى على الناس : إذا ظلمَهُمْ وطلب أذاهم ، والفئةُ الباغيةُ ، هى: الظالمةُ الخارجةُ عن طاعة الإمام العادل .

وقال النبى صلى الله عليــه وسلم لعمَّار : (ويحَ ابن سُمَيَّةَ تقتلهُ الفئةُ الباغية) .

وقال أبو زيد: العرب تقول: إنهلـكريم ولا يُباغَهْ(٢) ، وإنهما لـكَريمان ولا يُباغيا ، وإنهم لـكِرامٌ ولا يُباغوا، ومعناه الدُّعاء له ، أى(٣) لا يُبغَى عليه .

قال وبعضهم : [لا] يجعلهُ على الدُّعاء ، فيقول : لا يُباغَى ولا يُبَاغَيانِ ولا يُباغَوْنَ : أى ليس يباغيه أحد .

قال ، وبعضهم يقول: لايُباغُ ولايُباغان ولا يُباغون ، قلت : وهــذا من البَوْغِ ، والأوّلُ من البَغى وكأنه جاء مقلوباً .

وحكى الـكسائىُّ : إنك لعالمٌ ولاتُبَغْ .

قال ، وقال بعض الأعراب : مَن هــذا المُبوَّغُ(٤) عليه .

وقال آخر : من هذا المُبَيَّغُ عليه ، قال ومعناه : لا يحسدُ .

قال ، ويقال : إنه لـكريمٌ ولا يُبَاغُ ، وأنشد :

إمَّا تَـكَرَّمْ إنْ أصبْتَ كريمةً
فلقدْ أراكَ ولا تُباغُ لئيما(٥)

وفى التَّثْنِيَةِ لا يُباغانِ ولا يُباغونـ ، والقياس أن يقـال فى الواحدِ على الدُّعاءِ

(١) ما بين القوسين زيادة فى [ج]
(٢) هذه الهاء اللاحقة بالفعل للسكت .
(٣) فى (ج) : « ألا يبغى عليه » .
(٤) فى (م ، ج) : « المبوغ عليه ، والمتبيغ عليه »
(٥) أنشد فى ل (بغى) .

ولا يُبَغْ ، ولكنهم أبَوْا إلا أن يقولوا : ولا يُباغُ .

وفى الحديث : (إذا تَبَيَّغَ بأحدكم الدَّمُ فَلْيَحْتَجِمْ) .

وقال : (عليكم بالحجامةِ ، لا يَتَبَيَّغْ بأحدِكمُ الدَّمُ فيقتله) .

وقال أبو عبيد قال الكسائىُّ : التَّبَيُّغُ الهَيْجُ .

قال ، وقال وغيره : أصله من البَغى ، فقال : يتبيَّغُ : يريدُ . يَتَبَغى فقدَّمَ الياء وأخَّرَ الغَينَ وهذا كقولهم جَبذَ وجذَبَ ، وما أطيبه وأيْطَبَهُ . وأثبت لنا عن ابن الأعرابى أنهُ قال : يتبيغُ ويتبوَّغُ بالواوِ والياءِ .

قال : وأصله من البَوْغاءِ ، وهو الترابُ إذا ثارَ ،فمعناهُ لا يَثُرْ بأحدكم الدمُ .

وقال أبو زيد : تَبَيَّغَ بهِ النَّوْمُ : إذا غلبه ، وتبيغَ به الدَّمُ ، وتبيغَ بهِ المرض : إذا غلبه .

وقال الليث : البَيْغُ : ثُؤُورُ الدَّمِ وَفورتُهُ حين يظهر فى العروقِ ،وقد تبيَّغَ بهِ الدَّمُ ،والبَوْغاءِ[1] : الترابُ الهابى فى الهواءِ ، قال : وطاشَةُ الناس وحمقامِ البوغاء ، قال : والبِغيَةُ نَقيضُ الرِّشْدَةِ فى الوَلَدِ ، يقال: هو ابنُ بِغيَةٍ ، وأنشد :

لَدَى رِشْدَةٍ من أمِّهِ أوْ لِبغيَةٍ
فيغلبها فَحْلٌ على النَّسلِ مُنجِبُ[2]

قلت : وكلامُ العربِ المعروف فلان ابن غَيَّةٍ وابنُ زَنْيَةٍ وابنُ رَشْدَةٍ ، وقد قيل زِنيَةٍ وَرِشدَةٍ ، والفتحُ أفصحُ اللغتين ، فأمَّا غَيَّةٌ فلا يجوزُ فيه غير الفتحِ ،وأما ابنُ بِغيَةٍ فلم أجدهُ لغير الليث ، ولايبعدُ عن الصواب، قلت : والبَغوَةُ ثَمرُ العِضاهِ ، وكذلك البَرَمَةُ .

وقال ابن دُريد : البَغوَةُ : التَمرَةُ قبل أن يستحكمَ يُبسُها ، وقيل : البغوةُ : التَّمرة التى اسوَدَّ جوفُها وهى مُرطِبَةٌ ، وفى فلانٍ غبوَةٌ وغباوَةٌ .

---

(١) فى (م) « البيغاء » مكان قوله : «البوغاء»

(٢) كذا فى ت (بغى) ، وفى ل (بغى) : « أوبغية » ، بدل : « أولبغية » ، وقوله : « لدى رشدة » كذا فى اللسان . وفى التاج : « لذى رشدة» ويبدو أنه الصواب .

و ب غ

[وبغ]

قال الليث : الوَبَغُ : داءٌ يأخُذُ الإبِلَ فترى فسادهُ في أوبارها .

وقال غيره: الوَبَغُ هِبرِيَةُ الرَّأس ونباغته التى تتناثرُ منه .

وقال ابن دُريد : الأوْبغُ : موْضِعٌ ووَبَغْتُ الرجل : أى عِبْتُه وطعَنتُ فيه .

قلتُ : لا أعرِفُ وَبغتُ الرجلَ إذا عِبْتُه .

[غاب]

قال شمر : كلُّ مكانٍ لا يُدْرَى ما فيه فهو غيْبٌ ، وكذلك الموْضِعُ الذى لا يُدْرَى ما وراءه ، وجمعُهُ غيوبٌ .

قال أبوذؤيب :

يرْمى الغُيوبَ بعَيْنَيْه ومَطرِفُه
مُغضٍ كما كَسَفَ المُسْتأخِذَ الرَّمِدُ(١)

(١) كذا فى ل ، وت (غيب) وديوان الهذليين : ١ : ١٢٥ ، وفى (د) : « كما كشف » مكان قوله : « كما كسف » والصواب ما أثبت ، من أنه [illegible] لا بشين .

وقال الليثُ : الغِيبَةُ من الاغتِيابِ ، والغَيبَةُ من الغيبُوبة ، وأغابت المرْأةُ فهى مُغيبَةٌ إذا غابَ زوْجُها، والغابُ : الأجَمَة(٢) والغيْبُ : الشَّكُّ .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جل وعز : (يُؤمنُونَ بالغيْبِ)(٣) أى يُؤمِنونَ بما غابَ عنهم ممَّا أخبرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم مِنْ أمر البَعْثِ والجنَّة والنارِ ، وكلُّ ما غابَ عنهم مِما أنبأهُمْ به فهوَ غيبٌ .

أبو العباس عن الأعرابى فى قوله : (يُؤمنونَ بالغيْبِ) . قال : يؤمِنونَ بالله ، قال : والغيبُ أيضاً ما غابَ عن العيونِ وإن كان مُحصَّلا فى القلوبِ ، والغيْبُ : شَحْمُ ثرْبِ الشاة ، والغيبُ :المطمَئنُّ من الأرضِ ، وجمعُهُ : غيوبٌ ، ويقال : سمعتُ صوتاً منْ وراء الغيب : أى مِنْ موضع لا أراه .

وقال اللحيانىُّ : امرأةٌ مُغيبةٌ ومُغيب إذا غاب زوْجُها .

(٢) فى (ج:) والغابة : الأجمة ، ويقال : غاب.
(٣) سورة البقرة : ٣ .

قال : وقال بعضهم : بَدَا غَيْبانُ الشَّجَرة، وهىَ عُرُوقُها التى تغيَّبَتْ فى الأرضِ فَحَفَرْت عنها حتى ظهرَتْ .

وقال الله جل وعز : (ولاَ يغتَبْ بَعضُكمْ بعضاً[1]) أى لا يتناولْ رجُلاً بظهْرِ الغيبِ بما يَسُوءهُ مما هُو فيه ، وإذا تناَوَلهُ بما ليْسَ فيه فهو بَهْتٌ وبُهتانٌ ، وجاء المَغْيَبَانُ عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ويقال : اغتابَ فلانٌ فُلاناً اغتِياباً وغِيبَةً يَغتابُه .

ورُوىَ عن بعضهم أنه سَمِعَ غابَهُ يَغيبُهُ إذا عابَهُ وذكَرَ منه ما يَسُوءه .

شمرٌ عن الهوازنىِّ : الغابةُ : الوطاءَةُ من الأرضِ التى دُونَها شُرْفةٌ ، وهى الوَهْدَةُ .

وقال أبو جابر الأسَدِىُّ : الغابةَ : الجمعُ من الناس.

قال : وأنشدنى الهوازِنىُّ :

إذا نَصَبُوا رِماحَهُمُ بِغابٍ
حَسِبْتَ رِماحَهم سَبَلَ الغوادى[2]

ثعلب عن ابن الأعرابى : غابَ إذا اغتابَ ، وغابَ إذا ذكَرَ إنساناً بخيرٍ أو شَرٍّ ، والغيبةُ فِعلةٌ منه تكونُ حسنَةً وقَبيحَة.

[والغَيَبُ جمع غائب مثل حارس وحَرَس، ويجمع الغائب غُيَّباً وغيَّاباً[3]] .

باب الغين والميم

غمى . غام . وغم . مغا . ماغ . غمى .

[غمى]

قال الليث : الغَمَى : سقفُ البيتِ وقد غمَّيتَ البيتَ إذا سَقَفْتَه ، وكذلك ليلةٌ مُغمَّاةٌ ، وأُغمِىَ على فُلان أى ظُنَّ أنه ماتَ ثم يرجعُ حيًّا .

أبو عبيدٍ عن الكسائى : غَمِىَ عليه وأُغمِىَ ، يقال: رجلٌ غَمًى ياهذا ، وهما غميان، فى التذكيرِ والتأنيث ، وهُمْ أغماء ، وامرأةٌ غَمًى ونحو ذلك .

قال أبو زيدٍ ، شمر قال ابن شميل : غُمِى عليه أى غُشِىَ عليه .

(١) سورة الحجرات : ١٢ .

(٢) كذا أنشده فى ل (غيب) .

(٣) ما بين القوسين زيادة فى (ج)

وقال البَجَلى : أُغمىَ عليه .

قال:ورجلٌ غَمًى ، ورجلانِ غَمًى،وقومٌ غَمًى .

قال:ويقالُ أيضاً : رجلٌ غَمًى ورجلانِ غَمَيانِ إذا أصابه مرضٌ .

وأنشد :

فَرَاحوا بِيَحْبُورٍ تَشِفُّ لحاهُم
غمًى بينَ مقضيٍّ عليه وهائم(١)

قال : يحبُورُ : رجلٌ ناعِمٌ ، تشِفُّ تحرَّكُ .

وفى الحديث : (فإنْ غَمِيَ عليكُمْ) .

ورواه بعضهم : (فإنْ أُغمِيَ عليكمَ) .

وروِى : [فإن غُمَّ عليكمْ فأكمِلُوا العِدَّةَ] والمعنى فى هذه الألفاظ واحدٌ ، يقال غُمَّ علينا الهلالُ فهو مغمومٌ ، وأغمِيَ فهو مُغمًى ، وكان عَلَى السماء غَمْىٌ ، مثل غشْيٍ وغَمٌّ فحال دون رُؤْية الهلال .

(١) ورد فى ل . وت (غمى)

وقال ابنُ دُريد : غَمَى البيتَ يغمُوهُ غَمْواً ويَغميه غمْياً إذا غطّاه .

قال : وغَمَى البيتِ ما غَمِّى ، عليه أى غطِّى .

وقال الجعدِىُّ يصفُ ثَوْراً فى كناسه :

مُنَكِّبُ رَوْقَيْهِ الكِناسَ كأنه
مُغشًّي غَمًى إلا إذا ماتنشَّرا(٢)

أى خرج من كِناسِه .

[غام]

قال الليث : يقال من الغيْم : غامتِ السماءوأغامتْ وتغيَّمتْ بمعنىواحد، والغَيمة: العطَشُ ، وهو الغيْم .

رواه أبو عبيد عن أبى زيد ، وأنشد :

مازالتِ الدَّلْوُ لها تَعودُ
حتى أفاقَ غيْمُها الَمجْهُودُ(٣)

قال وقال أبوعمرو : الغيْمُ والعطَشُ وقد غامَ يغيمُ وغانَ يغينُ .

(٢) ورد فى ل (غمى)
(٣) ورد فى ل وت (غيم)

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوَّذُ منَ العَيمةِ والغَيْمَة والأَيْمَة ، والعَيْمةُ شدّةُ الشهوةِ للّبَنِ والغَيْمَةُ شدَّةُ العَطشِ ، والأَيمَةُ العُزبة .

وقال الأصمعى : غيَّمَ الليلُ : إذا جاءَ مثْلَ الغيْمِ تغييما .

أبو عبيد عنِ الكسائى : أغامَتِ السماءُ وأغيَمتْ وغيّمتْ وتغيَّمتْ بمعنًى واحدٍ .

[ومغ]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الوَمْغة : الشعرة الطويلةُ .

[وغم]

قال الليث : الوغْمُ : الحِقْد الثابتُ فى الصّدْر ، وقد توَغّمَتِ الأبطالُ فى الحرب إذا تناظَرَتْ شزراً ، ورَجُلٌ وغْمٌ : حَقودٌ .

أبو عبيد عن الفراء : يقال مِنَ الوغم وغِمَ يَوْغَمُ والوغمُ الشّحْناءُ والسخيمة .

أبو زيد : الوَغمُ أن تُخبرَ عن الإنسانِ بالخبرِ من وراءَ وراءَ لا تحقُّه .

أبوعبيد عن الكسائى : إذا جَهِلَ الخبرَ قال غَبيتُ عنه فإن أَخبَرَهُ بشىء لا يَسْتَيْقنه قال وَغِمْتُ أَغِمُ وغما .

وقال غيرُه : لا تَغِمْ بالخبرِ أى لا تأْتِ إلا بخبر حقٍّ .

وقال الكسائى : لَغِمْتُ أَلْغِمُ لغماً مثلُ وغمتُ أَغمُ وَغما .

ابنُ نجدَة عن أبى زيد قال : الوَغْمُ النّفَسُ .

[مغا]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : مَغوْتُ أمغُو ومَغيْتُ أمغِى بمعنى نغيتُ .

وقال الليث : السِّنَوْرُ يمغو .

وقال ابن دُريد : ماغتِ السِّنَّورُ تموغ مُواغاً مثل ماءت .

وقال أبو تراب سمعتُ أبا الجَهم الجعفرىَّ يقول : سمعت منه نَغْمة ووغمة عرَفتُها ، قال : والوغم (١) النَغْمة .

---

(١) كذا فى ل . وت (وغم)

وأنشد :

سمعْت وغما منك يا بَلْهَيْثم

فقلت لَبَّيْــه ولم أهَــتَّم

قال : لم أهتَم ولم أغتَمّ أيضاً أى لم أُبْطِئ .

بابُ اللفيف من الغين

غ و ى

[غوى]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الغيُّ : الفسادُ ، قال وقوله : (وعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فغوَى)(١) أى فسد عليه عيشه، قال والغَوَةُ والغَيَّةُ واحدٌ .

وقال الليث : مصدرُ غوَى الغَيُّ ، قال: والغوايةُ الانهماكُ فى الغَيّ ، ويقال : أغواهُ إذا أضلَّهُ .

قال الله جل وعز : (فَأَغوَيناَكُم إنّا كُنّا غاوِينَ)(٢) .

وحكى المؤرِّجُ عن بعض الأعراب غواهُ بمعنى أغواهُ ، وأنشد :

وكائن تَرَى من جاهلٍ بعــــد علمه

غواهُ الهوَى جهلاً عن الحقّ فانغوَى(٣)

قلت : أظنُّ الرواية عواهُ الهوى جهلاً عن الحقّ فانعوَى بالعين لا بالغين ، ومعنى عَواه صرفهُ ولواهُ فانعوَى وانثنى فَصُحِّفَ وجُعِل غيناً وهو خطأ .

وقال الليث : غوِيَ الفصيلُ يَغوَى غوًى مقصورٌ : إذا لم يُصِب رِيًّا من اللبن حتى كاد يهلك .

قال ، ويقال ذلك أيضاً فى الذى يكثِرُ من اللبن حتى يتَّخمَ .

وأنشد غيره :

مُعَطَّفَةُ الأثناءِ ليسَ فصيلها

بِرَازِئِها دَرًّا ولامَيِّتٍ غوًى(٤)

(١) سورة طه . ١٢١

(٢) سورة الصافات : ٣٢ .

(٣) أنشده ل ، ت (غوى)

(٤) كذا فى ل (غوى) ونسبه صاحب التاج فى (غوى . وج) إلى عامر المجنون ولعله : عامر بن المجنون الجرمى، المترجم له فى الأغانى جـ٣ ص١١٥ ، ١٢٩

يعنى القوسَ وسهماً رَمَى بهِ عنها وهذا من اللُّغز .

وقال أبو العباس : الغوَى : البَشَمُ ، ويقال العطشُ ، ويقال هو الدَّقَى .

وقال أبو عبيد ، يقال : غوَيتُ أغوِى غَيًّا ، وبعض الناس يقول غوِيتُ أغوَى ، وليست بمعروفةٍ .

قال ، وقال الأصمعىُّ : غَوِىَ الفَصِيل يَغوَى غوًى إذا شَرِبَ اللبن حتى يتخثَّرَ .

قال شمر ، وقال أبو زيد : غوِىَ الجَدْىُ يغوَى غوًى إذا مُنِعَ الرَّضاع حتى يُضِرَّ بهِ الجوع .

قال شمر ، وقال ابن شميل: غوِى الصبىُّ والفَصِيلُ إذا لم يجد من اللبن إلاَّ عُلْقَةً فلا يَرْوَى ، وتراهُ مُحْثَلاً .

قال شمر : وهذا هو الصحيح عند أصحابنا .

وفى نوادر الأعراب ، يقال : بِتُّ مُغْوًى وغَوًى وَغوِيًّا وَقَاوِياً و قَوًى ومُقوِيًا وقوِيًا إذا بِتَّ مُخْلِياً مُوحِشاً ، ويقال رأيتهُ غوِيًّا من الجوع وقَوِيًّا وضَوِيًّا وطَوِيًّا إذا كانَ جائعاً .

أبو عبيد عن أبى زيد : وقعَ فُلانٌ فى أُغوِيَّةٍ وفى وامئةٍ ، أى فى داهيةٌ .

وفى حديث عثمان رضى الله عنه وقَتَلتِه قال فتَغاووا عليه والله حتى قتلوه .

قال أبو عبيد : التغاوى هو التجمُّع والتعاوُن على الشرِّ وأصله من الغوَايةِ أو الغَىِّ ، يبين ذلك شِعْرٌ لأخت المنذر بن عمرو الأنصارىِّ قالته فى أخيها حين قتله الكفار(١) فقالت :

تغاوَت عليه ذئاب الحِجَاز
بنو بُهثةٍ وبنو جعفرِ(٢)

و غ ى

وقال الليث : الأواغىُّ : تثقَّل وتخفف : مفاجر الدِّبارِ فى المزارع الواحدَة أغيَةٌ وأغِيَّةٌ قال : وهو من كلام أهل

---

(١) كذا فى (ج) وأما : « يتحتر بالحاء » تحريف .
(٢) فى (ج) : حين قتلته جماعة من قيس عيلان .
(٣) كذا ورد فى ل و ت (غوى)

السواد لأن الهمزة والغينَ لا يجتَمعانِ فى بناء كلمةٍ واحدَة .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الكوائن قبل الساعة (مِنها هدنةٌ تكون بينكم وبين بنى الأصْفَر فيغدِرونَ بكم فتسيرونَ إليهم فى ثمانين غاية تحت كل غايةٍ اثنا عشَرَ ألفاً) .

ورَوَاه بعضهم فى ثمانين غابةً بالباء .

قال أبو عبيد :

[من رَوَى غابة ، فانه يريد الأَجَمة ، شبه كثرة الرماح بها ، ومن][1] رواه غاية : فانه يريد الراية .

وأنشد بيت لبيد :

قَدْ بِتُ سامِرَها وغاية تاجرٍ
وافيتُ إذ رُفعت وعزّ مُدَامُها[2]

قال ، ويقال : إن صاحب الخمر كانت له راية يرفَعها ، ليعرَف أنه بائع خمر ، ويقال : بل أراد بقوله : غاية تاجر أنها غاية متاعه فى الجودة[3] .

قال ابن الأنبارى فى تفسير بيت لبيد : سامِرَها : أى سامراً فيها ، وغاية تاجر

أى ورب غاية تاجر يبيع الخمر

قال : وإنما سمى غايةً ، لأن أهل الجاهلِيَّة كانوا ينصبون رايةً للخيل تسمى غاية ، فإذا بلَغها الفَرَسُ ، قيل قد بلغ الغايةَ ، فصارت مثلاً .

قال عنترة :

* هَتَّاكَ غَاياتِ التِّجَار مُلوَّمِ[4] *

أى يشترى ماعندهم من الخمر ، فيحلون غاياتِهم ، قال وإنما ينصب الغايةَ لِلخمر من قَدْ عُرِفت خمرُه بالجَوْدة ، ثُمَّ تجعل الغايةُ علامة فى غير الخمر ، ويقال للشىء الجيد ، هو غاية من الغايات ، أى هو علا فى حسنه .

(١) زيادة فى (ج) .
(٢) هكذا أنشد فى ل . (غيى) وديوانه : ٢٥١ (مخطوطة دار الكتب) تحت رقم ٥٤٧ .

(٣) مابين القوسين جاء فى نسخة (د) فقطمسبوقاً بكلمة حاشية ، ولم يرد فى ج و م .
(٤) كذا فى شرح القصائد العشر للتبريزى: ١٠٢ (طبع كلكتا) وصدره :
* ربذ يداه بالقداح إذا ستا *
وفى نسخة (د) : (هناك) بالنون المشددة، و(مكرم) بدل : (هتاك . وملوم).

وروى شعر الشَّماخ :

رأيتُ عَرَابَةَ الأَوْسِىَّ ينمى

إلى الغاياتِ منقطع القرين[١]

إذا ماغايةٌ رُفِعَتْ لمجــــدٍ

تلقَّاها عَرَابَةُ باليمـــين[٢]

قال أبو عمرو : غاية تاجرٍ : معناه : غَايَةُ سوْمِى ، أى منتهى ما يُسَام وافيتُ سَوْمَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الغاية : أقصى الشىء .

قال أبو عبيد : وبعضهم روى الحديث فى ثمانين غاية ، وليس ذلك بمحفوظٍ ، ولا موضع للغاية هاهُنا .

وفى حديث آخر مرفوع : « تجىء البقرةُ وآل عِمـران يوم القيامة وكأنهما غمامتان ، أو غيايتان » .

وقال أبو عبيد ، قال الأصمعى : الغَيايةُ : كل شىء يظلل الإنسان فوق رأســـه مثل السحابة ، والغَبَرَة والظّل ونحوه ، يقال : غَايَاَ القومُ فوق رأس فـلان بالسَّيْفِ ، كأنهم ظَلَّلُوه به .

وقال لبيد :

فَتَدَلَّيْتُ عليـــــــه قافلا

وعلى الأرض غَيايات الطَّفَل[٣]

ورى ابن هانىء عن أبى زيد : نزل رجل غيابةٍ بالباء ، أى فى هبطة من الأرض .

قال ، والغَيَايَةُ بالياء ظِلُّ السَّحابة ، وقال بعضهم غيَاءَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعــرابى : الغَيَايَةُ ، تكون من الطَّيْرِ الذى يُغَـيِّى على رأسك ، أى يرفرف .

وقال غيره : أَغْيَا عليه السَّحَابُ ، بمعنى غايا ، إذا أَظَلَّ عليه ، وأنشد :

أَرَبَّت به الأرْوَاح بعد أنيسه

وذو حَوْمَلٍ أغيا عليهوأَغْيَما[٤]

---

(١) فى الديوان : ٩٦ (شرح الشنقيطى . ط . الحلبى ؛ وفى ل : عن) : (إلى الخيرات) بدل : (إلى الغايات) .

(٢) ورد فى الديوان : ٩٧ .ول(عرض . يمن): (إذا ما راية) بدل : (إذا ما غاية) .

(٣) أنشـده ل (غيى) ، وديوانه : ١٥ (طبع ليدن)

(٤) أنشده ل . ف (غيى) وفيه (أغيا عليه وأظلما) مكان قوله : (.... وأغيا) .

وقال أبو زيد : غيَّيْتُ للقوم تَغْيِيياً ، ورَبَّيْتُ تَرْبِيياً : جعلت لهم غاية ورَاية .

وقال الليث : الغايةُ : مدى كل شيء ، وألفهُ ياء ، وهو من تأليف غين وياءين ، وتصغيرها غُيَيَّةٌ ، تقول : غَيَّيْتُ غاية .

قال ، ويقال : اجتمعوا وتَغَايَوْا عليه فقتلوه ، وإن اشتق من الغاوى ، قيـــل : تغاووا ، قال : والغاغَةُ : نباتٌ يشبه الهِربون .

وروى عن عمر أنه قال : إن قريشاً تريد أن تكون مُغْوِياتٍ لمالِ الله .

قال أبو عبيد : هكذا روى بالتخفيف وكسر الواو ، وأما الذى تكلمت به العرب ، فالمَغَوّيات بالتشديد وفتح الواو ، واحدتها مُغَوَّاة وهى حفرة كالزبية تُحْفَرُ للذئب ويجعل فيها جدى ، إذا نظر إليه الذئب سقط يريده فيصاد ، ومن هذا قيل لكل مهلكة مُغَوَّاة .

وقال رؤبة :

* إلى مُغَوَّاة الفتى بالمِرصاد[1] *

يُريد إلى مهلكتِهِ ومَنِيَّتِهِ ، شبهها بتلك المُغَوَّاة ، قال وإنما أراد عمر أن قُريشاً تُريد أن تكون مُهلكة لمال الله كإهلاك تلك المُغَوَّاة لما سقط فيها .

وقال شمر : قال أبو عمرو : كلُّ بئر مُغَوَّاةٌ .

ومثلٌ للعرب (من حفر مُغَوَّاةً أوشك أن يقع فيها) قال : والمُغَوَّاةُ فى بيت رؤبة : القبر .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : الجرادُ أول مايكون سروةٌ ، فإذا تحرك فهو دباً قبل أن تنبتَ أجنحته ، ثم يكون غوغاءً ، قال وبه سمى الغَوْغاءُ من الناس . قال : والغَوْغاءُ أيضا شىء شبيه بالبعوض إلا أنه لا يعضُّ ولا يؤذى وهو ضعيفٌ .

وقال الأصمعى : إذا احمر الجرادُ فانسلخ من الألوان كلهـــا وصار إلى الحمرة فهو الغَوْغاءُ .

وقال أبو العباس : إذا سمَّيت رجـــلا بِغَوْغاء فهو على وجهين ، إن نويت به ميزان

(١) كذا فى ديوانه : ٣٨ وقبله :

* دليلة يحفزها يوم حاد *

حمراء لم تصرفه، وإن نويت به ميزان قعقاعٍ صرفتهُ.

و غ ى

[وغى]

أبو عبيد عن عن أبي عمرو : الوَغَى والوَعَى :الصوت.

وقال الليث : الوغَى : غمغمةُ الأبطال فى حومة الحرب وأصوات البعوض والنحل إذا اجتمعت ونحو ذلك .

وقال غيره : الوغَى : الحرب نفسها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الوَغَىَ : الخُمُوشُ الكثير الطَّنِينُ يعنى البق .

باب الرباعى من حرف الغين

غ ر د ق

قال الليث : الغَرْدَقَةُ : إلباس الليل يُلبِس كل شيء ، ويقال : غرْدَقَتِ المرأة سِترها إذا أرسلته[1] .

غ ر ق د

قال : والغَرْقَدُ : ضرب من الشجر .

دغ ر ق

والدَّغرَقَةُ : كُدُورَةُ الماء ، وأنشد :

يا أَخويَّ من سلامان ادْفقا

طالَمَا صَفَّيْتُما فَدَغرِقا[2]

عمرو عن أبيه : الدَّغْرَقُ الماء الكدرُ ، والدَّغْفَقُ الماء المصبوب .

وقال ابن الأعرابى :دَغرَقَ عليه الماء إذا صبَّه عليه .

أبو عمرو : الغَرْدَقَةُ[3] إلباسُ الغُبار الناس ، وأنشد :

* إنَّا إذا قَسْطَلُ يومٍ غرْدَقَا *[4]

غ ر ق دَ

أبو زيد : الغَرْقَدُ[5] : كبار العَوسج ، وبه سُمِّى بقيعُ الغَرْقَدِ لأنه كان فيه غرْقَدٌ .

(١) فى مخطوطة (ج) بعد هذه العبارة : وقال :
* لقد سريت الليل حتى غردقا *
(٢) فى ل وت (دغرق) .

(٣) مكانها غردق .
(٤) ورد فى ل (غردق) .
(٥) مكانها غرقد .

وقال الراجز :

* أَلِفْنَ ضالاً ناعماً وغَرْقَداً *(١)

غ ر ن ق

قال الليث : الغِرْنيقُ والغُرْنُوقُ لُغتان : طائر أبيض ، ويقال شابٌّ غُرانِقٌ .

وأنشد :

ألا إنّ تَطْلاَبِى(٢) لمثلكَ زَلَّةٌ

وقد فات ريعانُ الشباب الغُرانِقِ

وقال أبو عمرو : الذى يكون فى أصل العَوْسَجِ من لين النبات يقال له الغَرانيقُ ، واحدها غُرْنُوقٌ .

شمر عن أبى عمرو : الغرنوق : طيرأبيض من طيرالماء ذكره فى حديث ابن عباس أن جنازته لما أتى به الوادى أقبل طائر أبيض غُرْنُوقٌ كأنّه قبطيّةٌ حتى دَخَل فى نعشِهِ .

قال : فرَمقتهُ فلم أرَهُ خرجَ حتى دُفنَ .

قال شمر وأخبرنا ابن حاتم عن الأصمعى قال الغرنيق : السكُرْكى .

(١) ورد فى ل (غرقد) .

(٢) أورد صاحب اللسان هذا البيت هكذا :

* ألا إن تطلاب الصبى منك ضلة * الخ

وقال غيره هو طائر طويل القوائمِ .

وقال ابن شميل : الغُرْنوق : الُخصْلةُ المفَتَّلةُ من الشعر .

ثعلب عن ابن الأعرابى : جَذبَ غُرْنوقهُ وهو ناصيتُهُ وجَذَبَ نُغروقهُ ، وهو شعر قفاه .

ن غ ر ق

أبوعبيد عن أبى عمرو : الغرانقة : الرِّجال الشباب .

وقال ، ويقال للشاب نفسه الغُرانِقُ .

وقال ابن السكيت : الغَرَانيقُ : طيرٌ مثل السكراكىّ الواحد غُرْنوقٌ ، وأنشد :

أو طعمِ غاديةٍ فى جَوفِ ذِى حَدَبٍ

من ساكن المُزْن يجرى فى الغَرَانيق(٣)

قال أراد بذى حَدَبٍ سَيْلاً لهُ عُرْفٌ ، وقوله من ساكِب المُزْنِ أى من ماء كان ساكنا لِلمُزْن وقوله يجرى فى الغرانيق أى يجرى مع الغرانِيقِ ، فأقام فى مقام مع .

(٣) كذا فى ل و ت (غرنق) وفيهما ، وفى (م) « من ساكن المزن » مكان قوله : « من ساكب المزن » . وما أثبت هو الصواب .

وقال غيره : واحدُ الغرانيقِ غُرنَيْقٌ وغُرْناقٌ .

وقال شمر : لِمَّةٌ غُرَانقةٌ وغُرَانِقيةٌ وهى الناعمةُ تُفَيِّئُها الريحُ .

دغ ف ق

ثعلب عن ابن الأعرابى : دَغفقَ مالَه دَغفقةً ودِغفاقاً ، ودَغرقَه مثله إذا فرّقَه وبذّرَه .

وقال : وعامٌ دَغْفَقٌ ودَغفَلٌ إذا كان مُخْصِباً .

وقال الأصمعى مثلهُ نحوه

أبو عبيد : دَغفقْتُ الماء دَغفقَةً إذا صببْتَه .

غ ل ف ق

وقال الليث : الغَلْفَقُ : الطُّحْلُبُ ما دام على شَجره .

وأخبرنى المنذرى عن الصيداوى عن الرياشى عن أبى عبيدة قال : الغلفقُ : الطحلبُ وأنشد :

* ومَنهل(١) طام عليه الغَلْفَقُ *

وقال آخرُ .

* يكشفنَ عنه غَلفقَ العِرْماضِ *

ثعلب عن ابن الأعرابى ، يقال للمرأة الطويلةِ العظيمة الجسمِ غِلفاقٌ وخِزَقٌ وَمُزَنَّرَةٌ ولُبَاخِيَّةٌ .

[ن غ ب ق]

قال : والنَّغْبقةُ : الصوت الذى يسمع من بَطنِ الدَّابَّةِ وهو الوعَاقُ .

وقال الأصمعى : النَّغبَقَةُ صوتُ جُرْدَانه إذا تَقلقلَ فى قُنْبِه .

وقال أبوعمرو : وهى النُّغبوقَةُ وأنشد :

عَلَفْتُه غَرَزًا وَماءً بارِدًا

شَهرى ربيعٍ واغْتبقتُ غَبوقَهْ

حتى إذا دُفعَ الجيادُ دَفْعَتَهُ

وسْطَ الجيادِوَلاسْتِهِ نُغبُوقَه(٢)

وقال ابنُ الأعرابى .

(١) عجز البيت :

* ينير أو يسدى به الخدرنق *

وهو للزفيان كذا فى ل (غلفق) وديوانه : ١٠٠ .

(٢) ورد هذا الشعر فى ل و ت (نغبق) .

غ ر ق ل

[غرقل]

إذا صَبَّ على رأسه الماء بمَرَّةٍ واحدة .

غ ب ر ق

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم عن أبى لَيلَى الأعرابى . قال : امْرَأَةٌ غَبْرُقَةُ العينين إذا كانت واسِعةَ العَينينِ شَديدة سوادِ سَوادِها .

باب الغين والجيم

غ م ل ج

أبو العباس عن ابن الأعرابى : رَجلُ غَمَلَجٌ وَغَمَلَّجٌ وغِمْلِيجٌ وغُمْلُوجٌ وغِملاجٌ وغُمالجٌ إذا كان مرةً قارئا ومرةً شاطراً ومرةً سَخياً ومرةً بخيلاً ومرةً شجاعاً ومرةً جَباناً ومرةً حَسَنَ الخلق ومرَّةً سيئه ولا يثْبُت على حالةٍ واحدةٍ وهو مذمُومٌ مَلُومٌ عند العربِ .

قال : ويقال للمرأةِ غَمَلجٌ وغَمَلَّجٌ وغِمليجَةٌ وغُملُوجَةٌ وأنشد .

ألاَ لاَ تَغرَّنَّ امْرَءًا عُمَرِيَّةٌ
عَلَى غَمَلجٍ طالَتْ وتَمَّ قَوَامُها[1]

عُمَرِيَّةٌ ثيابٌ مَصْبوغَةٌ .

غ م ج ر

وقال الليث : الغِمْجَارُ : شىءٌ يُصنَعُ عَلَى القوسِ من وَهْيٍ بها ، وهو غِرَاءٌ وجِلدٌ تقول : غَمجِرْ قَوسكَ ، وهى الغَمجَرَةُ .

ورواه ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : قِمجارٌ بالقاف ، وهو عندى أصَحُّ .

وقال الليث : يقال جادَ المطَرُ الرَّوضَةَ حَتى غَمجرَها غَمجرَةً : أى مَلأَهَا .

غ ن ج ل

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : التُّغَفَةُ : عَناقُ الأرض ، وهى التُّمَيْلَةُ

(١) كذا فى ل و ت (غملج) .

ويقال لِذَكَرِها : العُنجُلُ .

قلت : وهو مثل الكلب الصينىّ يعلَّم الصَّيدَ فيصادُ به الأرانبُ والظباء ، ولا يأكل إلاَّ اللحمَ ، وجَمْعهُ : الْعَناجِلُ .

بابُ الغينِ والشين

ش غ ز ب

الليث : الشَّغْزَبيةُ : اعتقال المصارع رِجْلَه بِرِجْل رَجُل ، وصَرْعه إياه شزراً ، يقال : صرعَهُ صَرْعةً شغزَبيَّة ، قال : ومنهلٌ شَغْزَبىٌّ : مُلتوٍ عن الطريق .

وقال العجَّاج يصف مَنْهلاً :

[مُنْجَرِدٌ أزورُ شَغْزَبىّ](١)

ش غ ز ن

وقال أبو سعيد : شَغْزَبَ الرجل الرجل وشَغْزَنَه(٢) بمعنى واحد إذا أخذه الْعُقَّيلى ، وأنشد :

بينا الْفتى يَسْعى إلى أُمْنِيَّتِهْ
يَحْسَب أن الدَّهْر سُرْجوجِيهْ
عَنَّتْ له داهيــةٌ دهْويهْ
فاعْتَقلتْهُ عُقْـلة شَــزْرِيهْ
لَقَّاء عن هـواه شَغْزَبِيَّهْ(٣)

وقال النضر نحوه ، وقال الليث : الشَغْبَز ابن آوى ، قلت هكذا قاله الليث بالزّاي ، والصوابُ الشَّغبَرُ بالرّاء روَى ذلك أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه قال الشَّغبَرُ بالراء . قال أبو العباس : ومن قالَهُ بِالزّاى فقد صَحَّف .

ش غ ف ر

قال أبو عمرو : الشِّغفر : المرأة الْحسناء .

(١) ديوان العجاج : ٦٨ ورواية البيت فيه ، وبعده :
مخترق أزور شغربى
ألوى الطريق ماؤه ملوى

(٢) ما بين القوسين زيادة فى (ج) .

(٣) للعجاج ، كذا فى ت(شغزب)وديوانه: ٧٢، وفيه : « لفناء » مكان قوله : « لفاء »

ش غ ب ر

وقال الليث : تَشَغبرتِ الريح : إذا الْتَوَت فى هُبُوبها بالراء .

ش ن غ ر

قال : ورجل شِنْغيرٌ وشِنْظِيرٌ بذىءٌ فاحشٌ بين الشَّنْغرةِ والشَّنظَرَةِ والشِّنْغيرَةِ والشِّنْظِيرَةِ .

غ ش م ر

وقال : الغَشْمَرَةُ : التَّهمُّطُ فى الظُّـلم ، والأخذ من فَوْق من غير تَثبُّت ، كما يَتغَشْمَر السَّيل والجيْشُ ، كما يقال : تغَشْمَرَ لهم ، وفيهم غَشْمَرِيةٌ .

ش ن غ ب

وقال الليث : الشِّنغابُ : الطويل الدقيق من الأرشِية والأغصان ، قال والشُّنغوبُ : عِرْقٌ طويل من الأرض دقيقٌ .

ش غ ن ب

قلت : ورأيْتُ فى البادية رجلاً اسمه « شُغنوبٌ » فسألت غلاماً فصيحاً من بَنى كُلَيْب بن يَرْبوع عن معنى اسمه ، فقال : الشُّغنوبُ: الغُصْنُ الرطبُ الناعمُ ونحوذلك .

قال ابن الأعرابى : قال : والشَّنغَبُ الطويلُ من جميع الْحيوان .

ط ر غ ش

وقال ابن شميلٍ : الْمُطْرَغِشُّ : النّاقهُ من الْمرض ، غير أن كلامه وفؤاده ضعيفٌ ، وقد اطْرَغَشَّ من مرضه ، أى قام وتحـرَّك ومشى .

وقال أبو عبيد قال أبو زيد : اطْرَغَشَّ من مرضِه : إذا برأَ واندَمَلَ .

وقال ابن السكيت : اطْرَغَشَّ من مرضِهِ وابْرَغَشَّ بمعنى واحد .

وقال أبوزيد : اطْرَغَشَّ القوم إذا غيثُوا فأخْصَبُوا بعد الهزال والجهد .

غ ط ر ش

وقال غيره : غَطْرَشَ بصرُه غَطْرَشَةً إذا أظلَمَ .

غ ط م ش

أبو سعيد . تَغَطْمَشَ فلانٌ علينا تَغَطْمشاً أى ظَلَمَنَا .

قلت . وبه سُمِّى الرجلُ غَطْمَشاً .

ش ن غ م

وقال اللحيانى: يقال رَغْماً له وَدَغْماً شِنَّغْماً، وفعلت ذلك على رغمِهِ وَشِنّغمِهِ .

قلت . هكذا رأيتهُ فى نوادِرِ اللّحيانى ، وقرأته فى كتاب ابن هانىء عن أبى زيد رَغْماً سِنّغماً بالسِّين ، فأنا وَاقِفٌ فى هذا الحَرْف .

ش ن غ ف

وقال ابن الفرج سمِعْتُ زائدة البكرى يقول. الشِّنَّغْفُ والشَّنَّغْفُ والهِلَّغْفُ . المضطربُ الخَلْق قال وسَمِعْتُ جماعةً من أعراب قيس يقولون السِّلَّغفُ والشَّلَّغف المضطرب بِالعَيْن والغَين .

د غ م ش

وفى نوادر الأعراب . دَغمَشْتُ فى المشى ودهْمَقْتُ ، ودَمْشَقْتُ . أى أسرعتُ .

باب الغين والضاد

ض غ ب س

قال الأصمعى : الضغابِيسُ . نَبْتٌ يَنْبُتُ فى أصلِ الثُّمامِ ، يُشبه الهليون ، يُسْلق ويُجعل بالخل والزَّيتِ ويؤكلُ ، قال : وقالت امرأة . طعامنا الحارُّ والقارُّ وإن ذُكرت الضغابيسُ فإنى ضَغِبَةٌ ، قال : وضَغِبَةٌ مشتقٌ منه ، وفى حديث (لا بأس باجْتِناءِ الضغابِيس فى الحرمِ).

أبو عبيد عن أبى عمرو : الضُّغبُوسُ ، الضَّعيفُ .

قال : والضَّغَابيسُ : شِبهُ صغارِ القِثاء تؤكلُ ، شُبِّه الرّجلُ الضعيف بها .

وجاء فى حديث آخر : « أهدِى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضغَابِيسُ » .

وقال الليث : الضغابيسُ شبهُ العَرَاجين تنبتُ بالغوْر فى أصول الثُّمام طوالٌ حُمرٌ رَخْصَةٌ تؤكلُ .

قال : والضُّغْبوسُ : الرجلُ المهينُ ، والضُّغبُوسُ ولدُ الثُّرْمُلة .

ض ب غ ط

قال : والضَّبَغْطَى : شىءٌ يُفـزَّع به الصبىُّ ، يقال : اسكتْ لا تأكلكَ الضبَغْطَى .

وقال ابن دريد : هو الضَبَغطى والضبَعْطى بالعَين والغين .

وقال أبو عمرو : والضبَغطى : ليس بشىء يُعرفُ ولكنها كلمةٌ تستعمل فى التخويفِ .

وأنشد لمنظور الأسدى :

وبَعْلُها زونزَكٌ زونْزى
يخضِفُ إنْ خُوِّفَ بالضبَغطى[1]

ض ر غ م

وفى نوادر الأعراب قال : ضِرْغامةٌ من طين وثَوِيطَةٌ ولَبيخَةٌ ولِيخَةٌ وهو الوَحَلُ .

وقال الليث : ضرغَدٌ : اسم جبل .

ض ر غ ط

قال : والمُضرَغِطُ : الكثيرُ اللحم .

غ ر ض ف

والغُرْضوفُ : كلُّ عظمٍ رَخْصٍ يُؤكلُ وداخلُ القُوف غُرْضوفٌ وغضْرُوفٌ ، ومارنُ الأنف غُرْضوفٌ ونغضُ الكتِفِ غُرْضوفٌ .

ض ر غ ط

ابن السكيت : اضْرَغَطَّ واسْمَأَدَّ اضرِغطاطاً إذا انتَفخَ من الغضب .

غ ض ر م

شمر عن ابن الأعرابى : الغَضْرَمُ : المكان الكثيرُ التُرابِ اللَّيِّن اللزجُ الغليظ .

وقال غيره : الغضْرَمُ المكانُ[2] الكذَّان الرِّخْوُ والجِصُّ .

وأنشد :

* يقعفْنَ قاعاً كفرَاش الغضْرَمِ[3] *

وقال رؤبة :

* مِنا إذا اصْطَكَّ تَشَظَّى غضرُمه[4] *

قال : فإذا يَبِسَ الغضْرَمُ فهو القِلْفِعُ ، وقد اقلعَفَّ القاعُ .

(١) كذا فى م : (يخضف) وهو الصواب وفى غيرها : » يخصف » وفى ل (ضبغط) رواية الشعر هكذا :

وزوجها زونزك زونزى
يفزع إن فزع بالضبغطى

(٢) كذا فى جميع نسخ التهذيب، وفى ل (غضرم): كالكذان .

(٣) أنشد فى (ل (غضرم) .

(٤) كذا فى ل (غضرم) وديوانه : ١٥٤ ، وفيه : (مما إذا) مكان قوله : (منا إذا) وبعده :

* من صنع أعداء وحوض نهدمه *

ض رغ م

أبو عبيد : الضِّرْغامة اسم الأسد .

وقال الليث : تضرغمت الأبطالُ فى ضَرْغمتها بحيث تأخذ فى المعركة .

وأنشد :

وقومى إن سألتَ بنو علىّ
متى ترهمْ بضرغمة(١) تفرُ

غ ض ف ر

وقال الليث : الغَضَنْفَرُ الأسدُ ، ورجلٌ غضنفرٌ إذا كان غليظا. قلت : أصلهُ الغضفرُ ، والنون زائدة ، وفى نوادر الأعراب : برذَون نغضَلٌ وغَضَنفرٌ ، وقد غضفَر وقندَلَ إذا ثَقُـلَ .

باب الغين والصاد

غ ل ص م

قال الليث : الغَلْصَمة : رأسُ الحلقوم بِشَوَارِبه وحرْقدتِه ، والجميعُ : الغلاصِمُ ، وتقول : غلْصَمْتُه : أى قطعتُ غلصَمَتُه .

وقال ابن السكيت : يقال : إنه لَفِى غلْصَمَةٍ من قومِه ، أى فى شرفٍ وعددٍ .

وقال أبو النجم :

أبى لُجَيْمٍ واسمهُ ملء الفم
فى غلْصَمِ الهامِ(٢) وهامِ الغلصم(٣)

وقال الأصمعى : أراد أنه فى معظم قومهِ وشرَفِهم .

قال : والغلْصَمةُ : أصلُ اللِّسان ، أخبر أنه فى قومٍ عظام الهامِ ، وهذا مما يوصفُ به الرجلُ الشديد الشريفُ ، وأنشدنى المُنْذِرىُّ ، وذكر أن أبا الهيثم أنشدهُ للأغلب :

كانت تميمٌ معشراً ذوى كرَمْ
غلْصَمةً من الغلاصِمِ العُظَمْ

(١) أنشد فى ل (ضرغم) ، وجاء فى نسخة د بين صدر البيت وعجزه ما نصه :
[حى من كنانة والنسبة إليهم عليون لا علويون]
وهى زيادة من عمل الناسخ . وفى هامش اللسان أن هذه العبارة وجدت فى هامش التهذيب .

(٢) أنشد فى ل (غلصم) وفى م : (وهام غلصم) ، وهو خلاف الصواب .

(٣) أنشد فى ل (غلصم) .

قال : غلْصَمة : جماعة ، لأنّ الغلصمَة مجتمِعةٌ بما حولها ، وقال :

غدَاة عهدتُهُنّ مُغَـلْصَماتٍ
لهنّ بكل مَحْنِيَةَ نحِـيمُ(٣)

قال مُغلصَماتٍ : مشدُودات الأعناق .

بابُ الغينِ والسّينِ

غ ط ر س

قال الليث : الغَطرَسة : الإعجابُ بالشيء ، والتَّطاولُ على الأقران ، وأنشد :

كَمْ فِيهِمُو من فَارسٍ مُتَغَطْرِس
شاكِى السِّلاحِ يَذُبُّ عن مَكْرُوبِ(١)

أبو عبيد : المتَغطْرِسُ : الظالم المتكبِّرُ ، وهو الغِطْرِيسُ .

وأنشد قول الكُميت :

* كنا الأباةَ الغطارسا(٢) *

وقال المُؤرجُ : تغطْرَسَ فى مشيته إذا تبختَرَ ، وتغطرَسَ إذا تعسَّف الطريقَ ، ورجلٌ متغطرسٌ : بخيلٌ فى كلام هُذيل .

ط غ م س

وقال الليث : الطِغمُوس : الماردُ من الشياطين ، والخبيثُ من القطارب .

س ل غ د

قال : والسِّلْغَدُ من الرجال : الرِّخوُ .

وقال أبو عبيدة : منَ الخيلِ أشقر سِلْغَدٌ وهو الذى خَلصتْ شُقْرتُه .

وأنشد :

* أشقَرُ سِلْغَدٌ وأحوَى أدعَجُ(٤) *

والأنثى سِلْغَدَةٌ ، اللِّحيانى : أحمر سِلَّغْدٌ وأحمر أسْلغُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال.

(١) أنشد فى ل (غطرس)
(٢) كذا فى ل (غرس) وتمام الشعر :
ولولا حبال منكم هى أمرست
جنائبنا كنا الأباة الغطارسا
وفى اللسان : « الأتاة » ويبدو أنه تصحيف .

(٣) أنشد فى ل (غلصم) .
(٤) أنشد فى ل (سلغد) .

السِّلَّغدُ : الأكول الشَّروب الأحمق منَ الرِّجالِ.

س م غ د

الليث : المُسْمَغِدُّ : المنتفخ الوارمُ .

قال : والسِّمَّغد من الرجال : الطويلُ الشديدُ الأركان ، وقالهُ أبو عمرٍ وأنشد :

حتى رأيتُ العزَبَ السِّمَّغدا
وكان قدْ شَبَّ شَباباً مغدَا[(١)]

وقال ابن السكيت : رأيتهُ مُغدًّا مُسْمَغدًّا إذا رأيته وارما من الغضب .

وقال أبو سُوَاج :

إنّ المَنِيّ إذا سَرَى
فى العَبد أصبحَ مُسْمغدًّا[(٢)]

غ م ل س

وقال الليث : الغمَلَّسُ : الخبيث الجرىء قلت : وهو العَمَلَّسُ بالعين ، وقد يوصَفُ بهما الذِّئبُ .

(١) أنشد فى ل (سمغد)
(٢) أنشد فى ل (سمغد) .

س ل غ ف

وقال الليث : السِّلْغَفُّ : التَّارُّ الحادرُ ، وأنشد :

بِسلغفٍ دَغْفَلٍ يَنطَحُ
الصخرَ برَأسٍ مُزْلَغِبْ[(٣)]

ويقال: بقرةٌ سَلغفٌ .

د غ م س

وقال أبو تراب : سمعْتُ شبانَة يقولُ : هذا أمرٌ مُدْغَمَسٌ ومُدَهْمَسٌ إذا كان مستوراً وزاد غيره : مُدَخْمَسٌ ومُرهمَسٌ ومُنهمَس بمعناه .

س م غ ل

أبو عبيد عن الأصمعى : المُسْمَغِلَّةُ من الإبل الطويلة ، والَجسْرَةُ مِثلها ، قال وأما المُشْمَعِلَّةُ فهى السَّرِيعةُ .

س ب غ ل

وقال كُثَيِّرٌ :

مَسَائِحُ فَوْدَىْ رأسِه مُسْبَغِلَّةٌ
جَرَى مِسكُ دارِينَ الأَحَمُّ خِلاَلَها[(٤)]

(٣) أنشد فى ل (سلغف) والشعر غير واضح الوزن ، وقد يكون فيه نقص .
(٤) كذا فى ل (سبغل) وديوانه : ج٢: ٥١ .

قالوا : المُسْبَغِلّةُ : الضافيةُ ، ودِرْعٌ مُسْبَغِلّةٌ سابغةٌ ، وأنشد :

ويوماً عليه لأمةٌ تُبَّعِيَّةٌ
مِن المسبَغِلاَّتِ الضَّوَافِى فُضولُها(١)

ثعلب عن ابن الأعرابى : سَغْبَلَ طعامَه إذا رَوَّاهُ دَسَماً ، وسَغْبَل رأسَه وسَغْسَغَهُ وروَّلهُ إذا مرَّغه .

وقال غيره : سَبْغَلْتُه فاسبَغلَّ ، قُدِّمتْ الباءُ على الغين .

وقال أبو زيد : اسبَغلَّ الثَّوبُ اسْبِغْلالاً إذا ابْتَلَّ .

وقال الكسائى : جاء فلانٌ يمشى سَبَهْلَلا وسَبَغْلَلاَ : أى ليس معه سلاح .

وفى الحديث « لا يَجِيئَنَّ أَحدُكم يومَ القيامة سَبَهْلَلاً » : وفُسِّرَ فارغا ليس معه مِن عمل الآخرة شيء .

ورُوِى عن عُمر أنه قال : إنِّى لأَكره أن أرَى أحدَكم سبَهْلَلاً لافى عمل دُنيا ولا فى عمل آخرَةٍ .

وقال الأصمعى وأبو عَمرو : جاء فلانٌ سبَغللاً وَسَبَهْلَلاً : أى فارغا .

ب غ س ل

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : بَغْسَلَ الرجل إذا أكثَرَ الجماعَ .

س غ ب ل

شمرٌ عن ابن الأعرابى قال : السَّغْبَلَةُ : أَنْ يُثرَدَ اللحمُ مع الشَّحم فيكثر دَسَمُه ،

مَنْ سَغْبَلَ اليومَ لنا فقد غَلَبْ
خُبْزًا ولحماً فهو عند الناس حَبّْ(٢)

ت غ ل س

أبو عبيد : وقع فلان فى تُغُلِّسَ ، وهى الدَّاهية .

(١) أنشد فى ل (سبغل) .

(٢) أنشده ل فى (سغبل)

باب الغين والزاى

زغ د ب

قال الليث : الزَّغْدَبُ الهديرُ الشديد .

وقال العجَّاج :

* يَمُدُّ زأراً وهَدِيراً زَغْدَبا(١) *

زغ ب د

قال والزَّغْبَدُ : من أسماء الزَّبدِ .

وقال رؤبة يصِفُ فَحْلاً :

* وزَبَدا مِنْ هَدْرِهِ زُغادِبا(٢) *

وقال ابن الأعـرابى : الزُّغادِبُ : الزَّبَدُ الكثيرُ.

وقال أبو زيـد : الزُّغادِبُ : الضَّخمُ الوجه السَّمِجُ العظيم الشَّفَتين :

زغ رب

وقال الليث : عينٌ زَغْرَبَةٌ ، ورَجل زَغْرَبُ المعروفِ كثيرُه ، وماءٌ زَغْرَبٌ ، وأنشد :

بَشِّرْ بَنِى كَعْبٍ بنَــوْءِ العقْرَبِ
مِن ذِى الأهاضيبِ بماءٍ زَغْرَبِ(٣)

وقال آخر :

* عَلَى اضْطِمارِ اللَّوْحِ بَوْلًا زَغْرَبا(٤) *

أبو عبيد عن الأموى : الزَّغْرَبُ : الماء الكثير.

قال الكميتُ :

* وبَحْرٌ من فِعالِكَ زَغْرَبُ(٥) *

زغ ب ر

قال وقال أبو زيد : أَخَذَ فلانٌ الشىء بزَغْبَرِه إذا أخَــذه كله فلم يَدَع منه شيئاً ، وكذلك بزَوْبَرِه وبِزَأْبَرِه .

(١) كذا فى جميع نسخ التهذيب ، وفى ل (زغدب) والديوان : ٧٤ : (يرج) مكان قوله : (يمد) وفى رواية (يرج) .

(٢) فى ل (زغدب) والديوان ١ : ١٣

(٣) أنشده فى ل فى (زغرب) كذا فى ت، وفيه: (بنو العقرب) بدل : (بنوء) .

(٤) كذا فى ل (زغرب) .

(٥) جزء من بيت الكميت ، وتمامه .

وفى الحكم بن الصلت منك مخيلة
تراها وبحر من فعالك زغرب

وقال أبو عمرو : الزَّغْبَرُ : جماعةُ كلِّ شيء

وقال أبو زيد : زِئْبِرُ الثوب وزِغْبِرُه ، وقد زَأْبَرَ وزَغْبَرَ .

ز ر غ ب

وقال الليث : الزَّرْغَبُ : الكَيْمُخْتُ :

ب رغ ز

قال : والبَرْغَزُ : وَلَدُ البقرة وجمعه براغِزُ

وقال النابغةُ :

وَيَضرِبْنَ بالأيدى وَراءَ بَرَاغِزٍ
حِسانُ الوجوه كالظباء العَواقدِ

أراد بالبراغز أولادهُنَّ ، شَبَّه نساءً سُبين بالظِّباء . قال : ويقال لولد البقرة الوَحْشيَّة[1] بُرْغزٌ وجُؤذُرٌ .

ب ر غ ز

والبُرْزُغُ : نشاطُ الشَّباب وأنشد غيرُه لرُؤْبةَ :

* هيهاتَ ميعادُ الشباب البُرْزُغ[2] *

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)
(٢) كذا فى ل(برزغ) ولم ينسبه وفت (برزغ). نسبه لرؤبة ، وما فى الديوان : ٩٧ .
* بعد أفانين الشباب البرزغ *

يقال بُرغُزٌ وَبُرزُغٌ .

ز ل غ ب

وقال الليث : ازْلَغَبَّ الطائرُ والفرخُ والرِّيشُ . يقال فى كل إذا شوَّكَ .

وأنشد :

تُرَبِّبُ جَوْناً مُزْلَغِبًّا تَرَى به
أنابيبَ مِن مُسْتَعْجِلِ الرِّيشِ جَمَّما[3]

أبو عبيد : المُزْلغِبُّ : الفرخ إذا طَلَع ريشُه .

زغ ر ف

وقال مُزاحمٌ :

كصَعْدَةِ مُرَّانٍ جَرى تحت ظِلِّها
خليجٌ أمدَّتهُ البحارُ الزَّغارِفُ
ولو بَذَلَتْ أُنساً لأعصَمَ عاقلٍ
برأسِ الشَّرَى قد طرَّدَته المخاوِفُ[4]

قال الأصمعيُّ ولا أعرف الزَّغارِف ، وقال غيره : بحرٌ زَغْربٌ وَزَغرفٌ ، بالباءِ

(٣) أنشد فى ل.ت (زلغب) وفيهما. ترى له مكان قوله : (ترى به)
(٤) أنشد فى ل ت (زغرف) وفيهما : ولو أبدلت أنساً (مكان قوله : ولو بذلت أنسا)

والفاءِ ، ومثله ضَبَرَ وضَفَرَ إذا وثبَ ، ويقال لولد الضَّبع : فُرْعلٌ وبرعلٌ .

زغ ل م

أبو زيد : وقع فى قلبى له زُغلــةٌ أى حَسَــكَةٌ وَضَغينةٌ ، ويقــال لا يدخلنكَ من ذلك زُغلةٌ أى لا يحُــكَّنَّ فى صدْرِكَ منهُ شكٌ ولاهمٌّ .

زغ ف ل

ثعلب عن ابن الأعرابىِّ : زَغفَلَ الرجلُ إذا أوقدَ الزَّغفلَ ، وهوشجرٌ قال : وَزَغفلَ إذا كذبَ .

وأنشد غيره :

* ذاكَ الــكساءُ ذو عليهِ الزغفل(٢) *

أراد الذى عليهِ الزَّغفَلُ وهو زئبره .

بابُ الغينِ والطاء

ط غ م ش

قال النصر : الطَّغْمَشَةُ والطَّرْفَشَةُ : ضعفُ البصر .

غ ط ر ف

ابن السكيت عن الأصمعى : الْغِطْرِيفُ والغِطْرافُ : السَّخِىُّ السَّرِىُّ الشَّابُّ .

ومنه يقال : بَازٍ غِطْرِيفٌ .

وقال الليث : الغِطْرِيفُ السيدُ الشريفُ وأنشد :

* وَمَنْ يكونوا قَوْمَهُ تَغَطْرَفَا(١) *

ثعلب عن ابن الأعرابىقال : التَّغَطْرُفُ : الاختيالُ فى المشى خاصَّةً ، وأنشد :

فإنْ يَكُ سَعْدٌ مِنْ قُرَيْشٍ فإنما
بِغَيْرِ أبيه مِنْ قُرَيْشٍ تَغَطْرَفَا(٣)

أبو عبيد عن الأحمر : التغتْرُفُ مِثلُ التغطْرُفِ ، وهو الــكبرُ ، وأنشد :

فإنكَ إنْ عادَيتنى غضبَ الحصا
عليكَ وَذَوَ الجَبْورَةِ المتَغتَرِفُ(٤)

(١) أنشد فى ل . ت (غطرف) وفى نسخة م (تغطرفوا) .

(٢) هو لجميل بن مرثد المعنى ، كذا فى ل (زغفل) .

(٣) أنشد فى ل . ت (غطرف) .

(٤) نسبه ل (غطرف) لمغلس بن لقيط .

قال : يعنى الرَّبَّ تبارَكَ وتعالى ، قلت: ولا يَجُوزُ أن يوصَفَ اللهُ تعالى بالتَّغترُفِ وإنْ كان معناهُ التَّكبُّرَ لأنهُ عز وجل لا يُوصفُ إلا بما وصفَ به نفسهُ لفظًا .

ط ر غ م

وقال ابن السكيت عن أبى عمر: اطْرَغَمَّ إذا تكبرَ ، والاطرغمامُ : التَّكبُّرُ ، وأنشد:

أَوْدَجَ لمَّا أنْ رَأى الجِدَّ حَكَمْ
وَكُنْتُ لا أُنْصِفُهُ إلاّ اطْرَغَمّْ(١)

والإيداجُ : الإقرارُ بالباطل ، قلتُ واطْرَخَمَّ مِثلُ اطْرَغَمَّ .

غ ر ط م

وقال ابن السكيت قال أبو عمرو : الغُرْطُمانيُّ : الفتى الحسن الوجهِ مِنَ الرِّجال وأنشد :

* الغُرْطُمانيَّ الوأى الطِّوَلا *

بابُ الغينِ والدالِ

د غ م ر

قال الليث : الدَّغمَرَةُ : تخليطُ اللونِ والخلُقِ ، وقال رؤْبةُ :

إذا امرُؤٌ دَغمَرَ لوْنَ الأَدْرَنِ
سَلَّمتَ عِرْضاً ثوبُهُ(٢) لمْ يَدْكَنِ

الأدرنُ : الوسِخُ ، وَدَغْمَرَ : خَلط ، لمْ يدْكنْ : لمْ يتسخ .

قاله ابنُ الأعرابى ، وقال الآخَرُ :

* وَلا مِنَ الأخلاقِ(٣) دَغمَرِيُّ *

ثعلب عن ابن الأعرابىِّ : الدُّغمورُ السيىء الخلُقِ ، والدُّغْمورُ بالذَّال : الحقودُ الذى لا ينحلُّ حقدُهُ .

غ ن د ر

قال : ويقال للغلام النّاعِمِ : غُنْدُرٌ وغَمَيدَرٌ .

(١) أنشد فى ل (طرغم)

(٢) كذا فى ديوانه : ١٦٤ ، وفى ل (غمر) : (سلمت عرضًا لونه) بدل . (ثوبه)

(٣) الشعر للعجاج فى ديوانه : ٦٨ ، وقبله :
* لا يطبينى العمل المقذى *
وفى ل (دغمر) :
* لا يزدهينى العمل المقذى *

غ م د ر

وأنشد ابن السكيت :

لله دَرُّ أبيكِ رُبَّ غميدرٍ
حسنِ الرُّواءِ وقلبُه[1] مدكوكٌ

قال : والمدكوكُ الذى لا يفهمُ شيئاً .

وقال ابن الأعرابى : وهو الغَمَيْذَرُ أيضاً .

د غ ف ل

وقال الليث : الدَّغْفَلُ : ولدُ الفيلِ ، والدَّغفلُ : خصبُ الزمانِ .

وقال العجاجُ :

* وإذ زَمانُ النَّاسِ دَغْفَلِيٌّ[2] *

أبو عبيد عن أبى زيد وأبى عمرو قالا : هو عَيْشٌ دَغْفَلِيٌّ ، وهو الواسعُ .

غ د ف ل

وقال شِمْرٌ : رحمةٌ غِدَفْلَةٌ : واسعةٌ ومُلاءةٌ غِدَفْلَةٌ وَعيشٌ غدفلٌ ، وأنشد :

* رَعَثَاتُ عُنْبُلِها الغدفلِ الأرْغَلِ[3] *

وقال غيره: بَعير غدافل : إذا كان كثير شعرِ الذَّنب .

وقال الراجزُ :

يَتْبَعْنَ زيَّافَ الضُّحَى غُزَاهلا
ينفُجُ ذا خصائلٍ غُدَافِلا[4]

وقال أبو عمرو : كبشٌ غُدَافِلٌ : كثيرُ سبِيبِ الذَّنَبِ .

غ ن د ب

الليث : الغُنْدُبةُ : لحمَةٌ صُلْبَةٌ حوالى الحلقوم ، والجميعُ : غنادِبُ .

وقال رُؤْبةُ يصفُ فحْلا :

إذَا اللهَاةُ بَلَّتِ الغبَاغبا
حَسِبْتَ فى أرْآدِه غنادِبا[5]

---

(١) أنشد فى (ل) (غمدر)

(٢) كذا فى ل (دغفل (، والديوان . ٦٧ ،

(٣) لجرير ، كما فى ل .ت(غدفل)وديوانه: ٤٤٨

(٤) أنشد فى ل (غدفل) وفيهما . (ينفخ) بدل : (ينفج) .

(٥) كذا فى ل (غندب) وفى ديوانه : ١٧٠ : (تحسب) بدل : (حسبت) .

ف د غ م

الليث : الفَدْغَمُ : اللَّحِيمُ الجسيم .

وقال أبو عبيد : الْفَدْغَمُ الحسنُ الطَّويلُ مِنَ الرِّجالِ مَعَ عِظَمٍ .

وقال ذو الرُّمة :

إلى كلِّ مَشْبُوحِ الذِّراعين تُتقَى
به الحربُ شَعْشاعٍ وأبيضَ فَدْغَمِ (١)

غ ر ن د

أبو عبيد عن أبي زيد : تَنَوَّل عليه القومُ تَنَــولاً وَاغْرَنْدَوا اغْرِنْدَاءً واغْلَنْتوا اغلِنْتَاءً بالثَّاء : إذا عَلَوهُ بِالشَّتمِ والضَّرْبِ والقهْــرِ .

ابن السكيت عن الأصمعيِّ : اغرَنْدَاهُ وَاسْرَنْدَاهُ : إذا علاهُ ، وأنشد :

قد جعلَ النُّعاسُ يَغْرَنْدِينى
أَدفعــهُ عَــنِّى وَيَسْرَنْدِينى(٢)

أبو عبيــد عن أبي عبيــدة : المُغْرَنْدِي والمسْرَنْدِي : الذى يغْلِبُك وَيَعْلوكَ .

ب غ د د

وقال اللحيانيُّ يقال : هذه بغْدادُ وَبغْداذُ وبغْدانُ .

قلت : والفصحاء يختارُونَ بغدادَ بدالين ، وقيل « بغ » صنمٌ ، و « دادْ » بمعنى دَوَّدَ ، حَرَّفوهُ عن الذال إلى الدال لأنَّ دَاذَ معناه أعطى ، فكرِهُوا أن يجعلوا للصَّنمِ وهو مواتٌ عَطَاءً فيكون كُفراً .

وقالوا دَاد ، ومن قال دَان فمعناهُ ذَلَّ وخَضَعَ .

د ل غ ف

وقال الليث الإدْلِغْفافُ : مجيءُ الرجُلِ مُستَسِرًّا ليسرقَ شيئاً .

وأنشد أبو عمرو للملقطيِّ .

قــد ادلَغَفَّتْ وهى لا ترَانِي
إلى متاعى مشية السكران
* وبعضهَا فى الصدْرِ قد وَرَانِي(٣) *

(١) كذا أنشد فى ل (فدغم) وديوانه : ٦٣٥ (طبع الخارج) ورواية صدر البيت :
* لها كل مشبوح الذراعين تتقى *

(٢) أنشده ل . (غرند)

(٣) كذا فى ل . ت (لغف)

باب الغين والذال

غ م ذ ر

قال أبو العباس الغَمَيْذَرُ بالذال : المُخلِّطُ في كلامه وفعاله .

ذ غ م ر

وقال ابن الأعرابي : الذُّغمورُ بالذال : الحقود الذى لاينحلُّ حقده .

غ ذ م ر

أبو عبيـــد عن الأصمعى : المُغَذْمِرُ من الرِّجال : الذى يركب الأمور فيأخذُ من هذا ويعطى هذا ويدع لذا من حقه .

قال : ويكون هذا فى الـكلام أيضاً ، إذا كان يخلِّط فى كلامه ، يقال : إنه لذو غَذَاميرَ .

وقال الليث : التَّغَذْمُرُ : سـوء اللفظ ، وهى الغَذَامِرُ ، وإذا ردَّد لفظـــه فهو مُتَغَذْمِرٌ(١) .

غ ذ ر م

وقال غيره : تَغَذْرَمَ فلان يميناً وتزيَّدها : إذا حلف بها ولم يَتَتَعْتَع ، وأنشد :

(١) كذا فى ل (غذرم) .

تَغَذْرَمَها فى ثَأْوةٍ من شياهه
فلا بُورِكت تلك الشِّياه القلائلُ(٢)

والثأْوَةُ : المهزولة من الغنم ، والغَذْرَمَةُ : كيلٌ فيه زيادةٌ على الوفاء ، وكيلٌ غُذَارِمٌ .

وقال أبو جندب الهذلى :

فَلَهْفَ ابنة المجنون ألا تُصيبَه
فَتُوفِيَهُ بالصاع كيلا غُذَارِما(٣)

وفى الحديث (أن علياً رضى الله عنه لما طلبَ إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على تحليل الرِّبا والخمر ، فامتنع قاموا ولهم تَغَذْمُرٌ وبربرةٌ).

وقال الراعى :

تَبَصَّرْتُهُمْ حتى إذا حال دونهم
رُكامٌ وحادٍ ذُو غَذَامِيرَ صَيْدَحُ(٤)

(٢) كذا فى ل (غذرم) .
(٣) كذا فى ديوان الهذليين : ١ : ٨٨ وفى ل . ت (غذرم) وفيهما : (تصيبه) بالتاء .
(٤) كذا فى ل . ت (غذمر . غذرم)

غ م ذ ر

ومن العرب من يقول : غَمْذَرَ غَمْذَرَةً بمعنى غَذْرَمَ إذا كالَ فأكثر .

ل غ ذ م

وقال الليث : المُتَلَغْذِمُ : الشديد الأكل .

بابُ الغينِ والثاء

غ ث م ر

أبو عبيد عن الأموى : المُغَثْمَرُ : الثوب الردىء النّسْج .

وقال أبو زيد : إنه لبيتٌ مُغَثْمَرٌ ومُغَذْمَرٌ ومغثومٌ : أى مخلَّطٌ ليس بجيِّد .

ب غ ث ر

قال : والبَغْثَرُ من الرجال الثَّقيلُ الوخمُ ، وأنشد :

* ولم يجدنى بَغْثَراً كهاما[(١)] *

ويقال : بَغْثَرَ متاعه وبعثره إذا قَلبه .

وقال الليث : البَغْثَرَةُ خبثُ النفس ، تقول : أراكَ مُبَغْثِراً .

وقال أبو عبيد : تَبَغْثَرَت نفسه ، أى خَبُثت .

وقال ابن السكيت: طعامٌ مُغَثْمرٌ إذا كان بقشره لم ينق ولم يُنخل .

وقال الليث: المُغَثْمِرُ الذى يحطم الحقوق ويتهضَّمُها ، وأنشد قول لبيد :

* ومُغَثْمِرٍ لحقوقها هَضَّامُها[(٢)] *

رواه أبو عبيد : ومُغَذْمِرٍ لحقوقها .

---

(١) كذا فى ل (بغثر) .

(٢) أنشده ل فى (بغثر) وهو من معلقته ، وصدر البيت :

* ومقسم يعطى العشيرة حقها *

وديوانه : ٢٦ (مخطوطة دار الكتب المصرية) رقم ٥٤٧ وفى ل (غذمر) وروايته هكذا :

* ومغذمر لحقوقها هضامها *

باب الغين والرّاء

غ ر م ل

قال الليث : الغُرْمُولُ : الذَّكر الضخم ، وأنشد :

وخِنْذِيذٍ ترى الغُرْمُول منه
كطىِّ الزِّق عَلَّقَهُ التِّجارُ[(١)]

غ ر ب ل

أبو عبيد : الُمغَرْبَلُ : المقتولُ المُنْتَفِخُ وأنشد :

أحيا أباه هاشم بن حَرْمَلَهْ
ترى الملوك حوله مُغَرْبَلَهْ
يقتلُ ذا الذنب ومن لاذنبَ له[(٢)]

وأخبرنى الإيادى عن شمر قال : الُمغَرْبَلُ المفرّق ، غربله أى فرّقه . قال والُمغَرْبَلُ : الُمنَقَّى بالغربال .

وفى الحديث : « كيف بكم إذا كنتم فى زمان يُغرْبَلُ الناس فيه غَرْبَلَةً » . قال : يذهب خيارُهم بالموت والقتل ويبقى أراذلهم .

ابن شميل عن الجعدى : غَرْبَلَ فلان فى الأرض إذا ذهب فيها .

وفى الحديث « أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربالِ » . عَنَى بالغربالِ الدُّفَّ ، شُبِّه الغربالِ به .

ب ر غ ل

أبو عبيد عن أبى عمرو : البَرَاغيلُ : البلاد التى بين الرِّيف والبَرِّ مثل القادسية والأنبار ، واحدها بِرْغيلٌ ، وهى المزالفُ أيضاً .

غ ن ذ ى

وقال ابن الفرج : سمعت الضبابى يقول : إن فلانة لَتُغَنْذِى بالناس وتُعَنْذِى بهم أى تُغرِى بهم ، وقطع الله عنك عَنْذَاتها ، أى إغراءها .

ب غ ب ر

أبو العباس عن ابن الأعرابى : البُغبُورُ الحجر الذى يذبحُ عليه القُربان للصَّنم ، والبُغبُورُ ملك الصين .

---

(١) نسبه فى نسخة (ج) لبشر ، ولم يرد وبشر هو ابن أبى خازم . والبيت من قصيدة مفضلية ، وأنشده ل . ت ف (غرمل)

(٢) لعامر الخصفى ، خصفة بن قيس عيلان ، كذا فى ت (غربل) .

خماسى الغين

غ ض ن ف ر

الغَضَنفَرُ وهو الأسد ، ورجلٌ غَضَنْفَرٌ ؛ إذا كان غليظاً .

وقال أبو عبيدة : أُذُنٌ غَضَنْفَرَةٌ ، وهى التى غلظت وكثر لحمها ، حكاه عنه الأثرمُ .

وقال المفضل : الغضَنْفَرُ من الرجال : الغليظ ، وأنشد :

لهم سيدٌ لم يرفع الله ذِكره
أزَبُّ غُضُون الساعدين غَضَنْفَرُ(١)

وقال أبو عمرو : الغَضَنْفَرُ ، الغليظ المُتَغَضِّن، وأنشد :

دِرْحايةٌ كوألَلٌ غَضَنْفَرُ(٢)

ض ب غ ط ر

أبو العباس عن ابن الأعرابى ، قال : الضَّبَغْطَرى : ماحملته على رأسك وجعلت يديك فوقه لئلا يقع ، والضَّبَغطَرى أيضاً : اللعينُ الذى يُنصب فى الزرع يُفزَّعُ به الطير .

ظ ر ب غ ن

قال وأخبرنى عمرو عن أبى عمرو عن أبيه ، قال : الظَّرَبغانَةُ — بالظاء والغين — الحيَّة .

آخر حرف الغين ولله المنَّة .

---

(١) أنشده ل . ت « غضفر » ، وفيهما : « أزب غضوب » مكان قوله : « أزب غضون » .

(٢) « كوألل » هذا هو الصواب بلاامس . وفى نسخ التهذيب : « كوألك » وهو خطأ فى النسخ .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب حرف القاف من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف

قال الليث بن المظفر قال أبو عبد الرحمن الخليلُ بن أحمدَ : القافُ والكافُ تأليفهُما معقومٌ في بناء العربيةِ لقربِ مخرجيهما إلا أنْ تجيء كلمة من كلام العجمِ مُعرَّبةً ، قال : والقافُ والجيمُ كيفَ قُلبتا لم يحسن تأليفهما إلا بفصلٍ لازم ، وقد جاءتْ كلماتٌ معرَّباتٌ في العربيةِ ليستْ منهاَ ، وسأبين ذلكَ في حدّه .

قلتُ ، وقد روى أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابيِّ أنه قال :

ج ق ق

(جق)

الجِقَّةَ : الناقةُ الهرمةُ .

باب القاف والشين

ق ش ش

قش — شق

مستعملان .

(قش)

قال الليث : القَشُّ : تطَلّبُ الأكلِ من هاهُنا وهاهنا، وكذلك التَّقشيشُ والاقتشاشُ ، والاسمُ من ذلكَ القَشيشُ والقُشاشُ ، والنعتُ : قَشَّاشٌ وقَشُوشٌ ، قال : والقِشَّةُ : الصَّبيةُ الصَّغيرةُ الجبة(١) التي لا تكادُ تنبتُ ، يقال إنما هي قِشَّةٌ .

(١) الذي في نسخة م (الصغيرة الجبة ، وفي القاموس : « الصغيرة الجثة » . وقوله : « لا تكاد تنبت » أي لا تنمي

ويقال: بل القِشَّةُ دُوَيْبَّةٌ تُشبِهُ الجُعلَ ، قال : والقَشْقَشَةُ[1] : يُحْكَى به الصوتُ قبلَ الهــديرِ فى مَحْضِ الشقْشِقَةِ قبلَ أن يَزْغَدَ بالهدير ، قال : وصُوفَةُ الهِنَاءِ إذا عَلِقَ بها الهناء ودُلِكَ بها البعيرُ :وألقيتْ فهى قِشَّةٌ .

وقال أبو عبيد : يقال لِلقِرْدِ قِشَّةٌ إذا كانتْ أنثى ، قاله أبو زيد ، والذَّكَرُ رُبَّاحٌ .

قال أبو عبيدٍ وقال أبو زيد : قَشَّ القومُ يَقُشُّونَ قُشُوشاً إذا حَيُوا بعدَ هُزال وأقَشُّوا إقْشَاشاً إذا انْطَلَقُوا لجفلوا ، قال : ولا يقال : ذلكَ إلّا للجميع فقط .

ق ش ق ش

وفى الحديث «كان يقال لسورتى قل هو الله أحدٌ وقل يأيها الـكافرون المُقَشْقِشَتَان» ، سُمِّيتا مُقَشْقِشَتَيْن لأنهما تُبرئان من الشِّرك كما يبرأ المريض من مرضه .

وقال أبو عبيد عن أبى عبيدة : إذا برأ الرجل من عِلَّتِه قيل قد تَقَشْقَشْ .

والعرب تقــول للرَّاتع[2] الذى يلقطُ الشىء الحقــير من الطريق فيأكله : قَشَّاشٌ ورمامٌ ، وقد قَشَّ يَقُشُّ قشاً ، ورمَّ يَرُمُّ رَمّاً .

ك ش ك ش

قلت : والذى قاله الليث فى القَشْقَشَةِ أنه الصوتقبل الهدير فهو الـكَشْـكَشَةُ بالكاف وهو الـكشيشُ ، وقد كشَّ البَـكْرُ يَكِشُّ كشيشاً .

وقال رؤبة :

* هدرتُ هدْراً ليس بالـكشيشِ *[3]

فإذا ارتفع عن ذلك قليلا فهو الـكَتيت .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال : القشُّ الدَّمالُ من التَّمر ، والقشُّ أكلُ كِسَرِ السؤّال، والقشُّ أكل ماعلى المزابِلِ مما يُلقيه الناس .

ش ق

[شق]

قال الليث : الشِقْشِقَةُ : لهـاةُ الجمـلِ العربى ، ولا يكون ذلك إلا للعربىِّ من الإبل وجمعها الشَّقاشِقُ .

(١) لو زيدت مابعد قوله : والقشقشة يحكى، بأن قيل : والقشقشة : ما يحكى به الصوت لاستقام المعنى

(٢) فى نسخة (م) (للرائع)

(٣) كذا فى ت (كش) ، وديوانه: ٧٧وبعده:

* وفات رأسى بهشــة البهوش*

وروى عن علىٍّ رضى الله عنه أنه قال : « إن كثيراً من الخطب من شَقَاشِقِ الشَّيطان » .

قلت : شبَّـــه الذى يتفيهق فى كلامه ويسرده سرداً ولا يُبالى أصاب أم أخطأ وصدق أم كذب بالشيطان الذى أسخط ربه وأغوى من اتَّبعه .

والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام : هو أهرتُ الشِّقْشِقَة وهريتُ الشِّدق .

ومنـــه قول ابن مُقبلٍ يذكر قوما بالخطابة :

* هُرْتُ الشَّقاشِقِ ظلاَّمون للجزُرِ[1] *

وسمعت غـير واحد من العرب يقول للشِّقْشِقة شِمْشِقَةٌ ، وقد حكاه شمر عنهم أيضاً .

وقال النضر : الشِّقْشِقَةُ جلدة فى حلق الجمـل العربى ينفخُ فيها الرِّيحُ فتنتفخُ فيهدر فيها .

وقال الليث : الشَّقُّ مصدر قولك شَقَقْتُ والشِّقُّ : اسمٌ لما نظرتَ إليـه ، والجميع الشُّقُوقُ .

قال : والشُّقاقُ تَشَقُّقُ الجلد من بردٍ أو غيره فى اليدين والوجه .

وقال الأصمعى : الشُّقاقُ فى الرِّجل واليد من بدن الإنسان والحيوان ، وأما الشُّقُوقُ فهى الصدوعُ فى الجبال والأرضين وغيرها .

وقال الليث : الشِّقُّ : المشقة فى السير والعمل ، والشِّقُّ الجانب ، والشِّقُّ الشقيقُ ، تقول : هذا أخى وشِقّ نفسى .

وقال الفراء فى قول جلَّ وعزَّ : (لم تكونوا بالغيهِ إلاَّ بِشِقِّ الأنفُسِ)[2] أكثر القراء على كسر الشين ، قال : ومعناه إلا بجَهْدِ الأنفس، وكأنه اسم وكأن الشَّقَّ فعلٌ . قال : وقرأ بعضهم إلاَّ بِشَقِّ الأنفُس .

قال الفراء : ويجوز فى قوله (إلاَّ بِشِقِّ الأَنفُسِ) أن تذهب إلى أن الجهد ينقص من قوة الرجل ونفسه حتى يجعله قد ذهب بالنصف من قوته فيكون الكسر على أنه كالنصف .

والعرب تقول : خذ هذا الشِّقَّ لِشِقَّةِ الشاةِ ، ويقال : المال بينى وبينك شَقَّ الشعرةِ

(١) أنشد فى ل (شق)

(٢) سورة النحل : ٧

وشِقُّ الشعرة ، وهما متقاربان ، فإذا قالوا شَقَقْتُ عليك شقاً نصبوا ، ولم نسمع غيره .

وقال ابن شميل : شَقَّ عليَّ ذاكَ الأمر مَشَقَّةً ، أى ثَقُلَ عليَّ .

قلت : ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم «لولا أن أشُقَّ على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كلّ صلاةٍ » . المعنى : لولا أن أُثَقِّلَ على أمتى .

الحرانى عن ابن السكيت ، قال : الشِّقُّ المشَقَّةُ ، والشِّقُّ نصف الشىء ، والشَّقُّ : الصدعُ فى عُودٍ أو حائط أو زجاجة .

وقال الليث : الشُّقَّةُ : شظِية تُشَقُّ من لوحٍ أو خشبةٍ ، ويقال للانسان عند الغضب : احتَدَّ فطارت منه شِقَّةٌ فى الأرض ، وشِقَّةٌ فى السماء ، والشُّقَّةُ معروفة فى الثياب ، والشُّقَّةُ بعد مسير إلى الأرض البعيدة ، يقال شُقَّةٌ شاقَّةٌ ، قال الله جلَّ وعزَّ (ولكنْ بَعُدَتْ عليهم الشُّقَّةَ)(١) .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلَّ وعزَّ (إنَّ الظالمين لَفِى شِقاقٍ بعيدٍ)(٢) ، قال الشِّقاقُ العداوة بين فريقين ، والخلافُ بين اثنين ، يُسَمَّى ذلك شِقاقاً لأن كل فريقٍ من فِرقتى العداوة قَصَد شِقًّا أى ناحية غير شِقِّ صاحبِهِ ، وأما قولهم : شَقَّ الخوارج عصاَ المسلمين فمعناهُ أنهم فرَّقوا جماعتَهُمْ وكلِمَتَهُمْ ، وهو من الشَّقِّ الذى معناه الصَّدْع .

وقال الليث : الخارجىُّ يَشُقُّ عصاَ المسلمين ويُشاقُّهم خِلافاً ، قلت جعل شَقَّ العَصا والمُشاقَّة واحداً ، وهما مختلفان عَلَى ما جرى من تفسيرهما آنفاً .

وقال الليث يقال : انشَقَّتْ عصاهُمْ بعد الْتِآمِها : إذا تفرَّقَ أمرهُمْ ، قال والاشتِقاقُ : الأخذُ فى الخصومات يميناً وشِمالاً مع تَرْكِ القَصْدِ ، وفرس أشَقُّ ، وقد اشْتَقَّ فى عدوِهِ كأنّه يَميلُ فى أحَدِ شِقَّيْهِ ، وأنشد :

وَتَبارَيتُ كما يَمشى الأشَقّ(٣)

قلت : فرسٌ أشَقُّ له مَعْنيان .

فأما الأصمعى فإنه قال فيما رَوَى عنه أبو عبيد : الأشَقُّ الطويلُ قال : وسمعتُ

(١) سورة التوبة : ٤٢
(٢) سورة الحج : ٥٣

(٣) كذا فى م بالزاى وهو الصواب : وفى ل : (وتباريت كما الخ)

عُقْبَةَ بن رُؤْبةَ يصف فرَساً فقال : أَشَقُّ أَمَقُّ خِبَقٌّ ، فجعله كلّهُ طولاً .

وقال ابن الأعرابيّ فيما روى عنه أبو العباس الأشَقُّ من الخيل : الواسعُ ما بين الرجْلين ، قال : والشَّقّاء المَقّاء من الخيل الواسعة الأرْفاغ، وسمعت أعرابيةً تُسَابُّ أمةً فقالت لها : يا شَقّاء يا مَقّاء فسألتُها عن تفسيرهما فأشارت إلى سَعَةِ مَشَقِّ جَهَازِها .

وقال الليث : الشَّقِيقَةُ : صُدَاعٌ يأخذُ في نصف الرأس والوجه ، قال والشَّقِيقَةُ الفُرجَة بين الرمال تُنْبتُ العُشبَ وجمعها الشَّقائقُ ، قال : ونَوْرٌ أحمر يسمى شقائق النُّعمان .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الشَّقِيقَةَ قطعٌ غِلاظٌ بين كلّ حَبْلَيْ رَمْلٍ ، قلت : وهكذا فسَّرَهُ لي أعرابيٌّ وسمعتُه يقول وهو يَصِفُ الدَّهْنَاء فقال : هي سبعةُ أحبُلٍ بين كلّ حبْلين شَقِيقةٌ ،وعرضُ كلّ حبلٍ ميلٌ وكذلك عرضُ كل شَقِيقةٍ قال:وأما قَدْرُها في الطول فما بين يَبْرَينَ إلى ينسوعةِ القُفِّ فهو قدرُ خمسين ميلاً ،وأما شقائق النُّعمان فقد قيل إن النعمان ابن المُنذر نَزَل شَقائقَ رملٍ قد أنبتتِ الشَّقِرَ الأحمر فاستَحسنها وأمرَ أن تُحْمَى له ليتنزَّهَ إليها فقيل لِلشَّقِرِ شقائقُ النُّعمان بِمَنْبَتِها لا أنّها اسمٌ لِلشَّقِرِ ، وقال بعضهم النُّعمانُ الدَّمُ فشبِّهتْ حُمْرَتها بِحُمرةِ الدَّمِ ، قلت : والشَّقائق أيضاً سحائب تَبَعَّجُ بالأمطار الغَدِقَة قال الهذليُّ :

فَقُلتُ لهم ما نُعم إلاّ كَرَوضَةٍ
دَميثِ الرُّبا جادت عليها الشقائقُ(١)

وقال أبو عبيدة : تَشَقَّقَ الفرس تَشَقُّقاً إذا ضمر وأنشد :

وبالجِلالِ بعدَ ذاكَ يُغلَينَ
حتَّى تَشَقَّقْنَ ولمّا يَشْقَيْنْ(٢)

وفي الحديث أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلم سُئِلَ عن سحائبَ مرت وعن بَرْقها فقال : (أخَفواً أمْ وميضاً أم يَشُقُّ شَقّاً) فقالوا : بل يَشُقُّ شَقّا ، فقال : (أتاكُمُ الحَيَا) .

قال أبو عبيد : معنى يَشُقُّ شَقّا هو البرق الذي تراه مستطيلاً إلى وسط السَّماء وليس له اعتراضٌ .

(١) أنشد في ل (شق)
(٢) أنشد في ل (شق)

وفى حديث أمّ زَرعٍ (وجدَنى فى أهْلِ غنَيْمَة بِشقٍّ) قيلَ شِقٌ مَوْضعٌ بعيْنِهِ هاهُنا .

وفى الحديث : (فلمّا شَقَّ الفَجْران أمَرَ بإقامة الصَّلاةِ) أى طَلَعَ الفَجْرَانِ ، ويقال : شَقَّ الصُّبحُ يَشُقُّ شَقًّا إذا طلَعَ ، وشَقَّ نابُ البَعيرِ وَشقَا بمعنى واحد إذا فَطرَ نابُه ، وأهل العراق يَقُولون لِمُطَرْمِذِ الصَّلِفِ شقّاق وليس من كلامِ العربِ ولا يَعْرِفُونَه .

وقال ابن السكيت : يقال : شَقَّ بصَرُ الميِّتِ ولا يقال شَقَّ الميِّتُ بَصَرَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال الشَّقَقَةُ : الأعداء .

وقال أبو سعيد : رأيت شَقِيقَة البَرْقِ وعَقِيقَته ، وهو ما استَطار منه فى الأُفقِ وانتشر [والله أعْلَمُ][2] .

بابُ القَافِ والضَّاد

ق ض ض

[قض]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال قَضَّ اللَّحمُ إذا كان فيه قَضَضٌ يقع فى أضراسِ آكلهِ شِبْهُ الحصى الصِّغارِ ، وأرضٌ قَضّةٌ ذاتُ حَصًى وأنشد :

تُثِيرُ الدَّواجِنَ[1] فى قَضَّةٍ
عِرَاقيَّةٍ وسْطَهَا الغضْوَرُ

قال ويقال : قَضَّ وأقَضَّ إذا لم يَنَمْ نومه وكان فى مَضجعهِ خُشْنَةٌ .

وقال الليث : يقال : قَضَضْنَا عليهم ، الخيلَ فانقضَّتْ عليهم ، وانقضَّ الحائط أى وقع ، وانقضَّ الطائرُ إذا هَوَى من طَيَرانهِ لِيسقط على شىء وأنشد :

* قَضُّوا غِضاباً عليكَ الخَيْلَ من كَثَبِ[3] *

وقول الله جل وعز :

(جِدَاراً يريدُ[4] أن يَنْقَضَّ فأقامه) أى يَنكَسِرَ .

يقال : قَضَضْنَا عليهم الخيل فانقضت عليهم ، وقَضَضْتُ الشىء إذا دَقَقْتَهُ ومنه قيل للحَصَى الصِّغارِ قَضَضٌ .

(1) للراعى كذا فى ل (غضر)

(2) زيادة فى نسخة (م)

(3) أنشد فى ت (قض) وفيه : (من كثب) بدل : (من كثب)

(4) الكهف : ٧٧ وتمام الآية (فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه)

ويقال : اتَّقِ القِضَةَ والقضضَ فى طعامِكَ يُرِيدُ الحصى والتُّرابَ .

ويقال : أَقَضَّ عَلَى فلانٍ مَضجَعُهُ إذا لم يَطْمَئِنَّ بهِ النَّومُ .

وقال الْهُذَلِيُّ :

أم ما لجَنْبِكَ لا يُلاَئِمُ مَضْجَعًا

إلاَّ أَقَضَّ عليه ذاكَ المَضْجَعُ[(١)]

وقال الفراء : قَضضْتُ السَّويقَ وأقْضضْتُه إذا ألقيتَ فيه سُكَّراً يابساً .

وقال الأصمعى : دِرْعٌ قَضَّاء إذا كانت خَشِنَةَ المَسِّ لم تَنْسَحِق .

وقال أبو عبيد قال أبو عمرو : القَضَّاء من الدُّروعِ التى فُرِغَ من عَمَلِهَا ، وقد قَضَيْتُها .

وقال أبو ذُؤَيْبٍ .

وتَعَاوَرا مَسْرودَتَيْنِ قَضاهُما

دَاودُ أوصَنَعُ السَّوابغ تُبَّعُ[(٢)]

قلت جعل أبو عمرو القَضَّاء فَعَّالاً من قضى إذا أحكم وفرغَ ، والصوابُ ما قال الأصمعى فى تفسيرها ، وقَضَّاء عَلَى قوله فَعْلاء غير منصرف من القَضِّ ، ومنه قول النابغةِ[(٣)].

* ونَسْجُ سُليمٍ كلَّ قَضَّاءَ ذائل *

[وقال شمر نحوه ، القَضَّاء من الدروع : الحديثة العهدِ بالجِدّة الخشنة المَسِّ ، من قولك أقض عليه الفراش .

وقال ابن السكيت : فى قوله كل قضاء ذائل[(٤)]] .

أراد كل دِرْعٍ حديثة العهد بالعملِ .

قال ويقال : القضاء الصُّلْبةُ التى لم تملاسّ كأن فى مَجَسَّتِهَا قَضَّةً .

قال : وقَضَّ اللؤلؤة : إذا ثقبها ، ومنه قِضّةُ العَذْرَاءِ إذا فُرِغَ منها .

وقال الليث يقال : أقَضَّ الرجل إذا تَتَبَّعَ مَداقَّ المطامع .

وقال رؤبةُ :

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى ، كذا فى ل . ت (قض) والديوان : ١ : ٢

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى ، كذا فى ل ، ت (قض) وفى الديوان : ١ : ١٩ (وعليهمامسرودتان) مكان قوله : وتعاورا مسرودتين)

(٣) هو النابغة الذبيانى ، كذا ورد البيت فى ديوانه : ٩١ ، وصدره :

* وكل صموت نثلة تبعية *

وفى ل . ت (قض) : (ذابل) بدل قول : (ذائل)

(٤) ما بين القوسين : زيادة فى(م)لم تذكر فى(د)

ما كنتَ من تَكَرُّمِ الأعراضِ
والخُلُقِ العَفِّ عن الإقضاضِ[1]

قال ولَحْمٌ قَضٌّ وطعامٌ قَضٌّ وأنشد :

* وأنتمْ أكلتُمْ لَحمَه تربا[2] قَضَّا *

ويقال : جاء بنو فُلانٍ قضِّهِمْ بقضيضهم إذا جاءوا بجماعتهم لم يخلفوا شيئاً ولا أحداً .

ويقال أيضاً جاءوا بقضهم وقضيضهم .

وأخبرنى[3] المنذرى عن أبى طالب جاء بالقَضِّ والقضيضِ معناه جاء بالكبير والصغير فالقَضُّ الحَصى ، والقضيضُ ما تَكَسَّرَ منه وَدَقَّ .

وقال أبو بكر : القضّاء من الإبل ما بين الثلاثين إلى الأربعين ، والقَضَّاء من الناس الجِلّةُ وإن كان لا حَسَبَ لهُمْ ، ودِرْعٌ قَضَّاء خَشِنَةُ المَسِّ من جِدَّتِها كالقضيضِ وهو الحَصى الصِّغارُ .

وقال ابن السكيت : القَضَّاء المَسْمُورَةُ ، ونراهُ من قولهم قَضَّ الجوهرة إذا ثَقَبَها وأنشد:

كأن حصاناً قضَّها القين حُرَّةٌ
لدى حيث يلقى بالفناءِ[4] حَصيرها

ويروى فَضَّها القينُ ، والقَيْنُ الغوَّاصُ ، والحصان الدُّرَّةُ .

ويقال انقضَّ البازى على أثر الصيد وتَقَضَّضَ إذا أسرع فى طَيَرانِه مُنْكَدِراً عليه ، وإنما قالوا تَقَضَّى يَتقضَّى ، والأصل تَقَضَّضَ فلما اجتمعت ثلاثُ ضاداتٍ قلبت إحْداهنَّ ياءً كما قال :

* تَقَضِّىَ البازى[5] إذا البازى كسر *

وقال شمر : القَضَّانَةُ : الجبل يكون أطباقاً وأنشد :

كأنما قرع ألحيهَا إذا وَجَفَتْ
قرعُ المعاوِلِ فى قَضَّانةٍ قلعِ[6]

قال : والقلع : المُشرف منه كالقلعةِ ، قلت كأنه من قَضضْتُ الشيء إذا دَقَقْتُهُ ، وهو فعلانة منه .

---

(١) ورد فى ل (قض) بدون نسبه ، وفى ت نسب إلى رؤبة كما فى ديوانه : ٨٣

(٢) أنشد فى ل (قض)

(٣) من هنا إلى قوله وقال شمر القضانة الجبل فى هذه الصفحة ساقط من نسخة (م)

(٤) أنشد فى ل (قض)

(٥) البيت للعجاج وقبله :

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر
دانى جناحيه من الطور فمر

كذا فى ل و ت (قض) وديوانه : ١٧

(٦) أنشد فى ل . (قض)

وفى نوادر الأعراب : القِضَّةُ : الوَشْمُ .

وقال الراجز :

* مَعْروفَةٌ قِضَّتُها رُعْن الهَامْ[1] *

والقضَّةُ بِفَتْحِ القافِ ، الفضَّةُ وهىَ الحجارَة المجتمعةُ المُتَشَقِّقَةُ .

وقال الليث . القَضقَضَةُ كَسْرُ العظام والأعضاء ، وأسدٌ قَضْقَاضٌ يُقضقِضُ فريسَتَهُ .

وقال رُؤبةُ :

كم جاوزتْ من حَيَّةٍ نَضناضِ

وأسَدٍ فى غيلِهِ قَضقاضِ[2]

وقال أبو عمرو : قَضقضَ الشىءَ إذا كسره ودَقَّهُ .

وقال الليث : القِضَةَ أرضٌ منخفضةٌ تَرابُها رملٌ وإلى جانبها مَتنٌ مرتفعٌ وجمعُها القِضُون

قلتُ : القِضَةَ بتخفيفِ الضادِ ليست منْ حدِّ المضاعَفِ ، وهى شَجَرَةٌ من شَجَرِ الحمضِ معروفة.

(١) كذا فى ل . ت (قض) وبعده

* كالخِلِّ لما جردت للسواء *

(٢) كذا فى ل ت (قض) وديوانه ٨٢

وأخبرنى المنذرىُّ عن الحرانى عن ابن السكيت قال : القِضَةَ نبتٌ ، يجمعُ القضينَ والقِضون ، وإذا جمعتَه على مثال البُرَى قلتَ القِضَى.

وأنشد الفرّاء :

بساقَيْنِ ساقَىْ ذِى قِضِينَ تحشُّه

بأعوادِ رَنْدٍ أوْ ألاوِيَةٍ[3] شَقْرَا

وأما الأرضُ التى تُرابها رملٌ فهى قِضَّةٌ بتشديدالضاد وجمعُها قِضّاتٌ ، وأما القضقاضُ فهو من شَجَرِ الحمضِ معروفٌ ويقال إنه أشنانُ أهلِ الشام .

وقال ابن دُريد : قِضّةُ موضعٌ معروف كانت فيه وَقْعةٌ بين بكرٍ وتغلِبَ تسمّى يومَ قِضّة ، الضاد مشدَّدةٌ .

وقال الليث : القَضيضُ : أن تسمعَ منَ الوَتَر أو النِّسْع صوتاً كأنه قَطعٌ والفعلُ قضَّ يقَضُّ قضيضاً .

وقال أبو زيد : قِــــضْ خفيفَةٌ حكاية صوتِ الرُّكبة إذا صاتَتْ ، يقال قالت ركبتُه قِض ، وأنشد:

(٣) أنشده ل فى (قض)

* وقولُ ركبتِها قِضْ حينَ تثنيها[1] *

أبوزيد:انقضّ الجدارُ انقضاضاًوانقاض انقياضاً إذا تصدَّع من غيرِ أن يسقُطَ فإذا سقَطقيل تقيّضَ تقيُّضاً.

وقال شمر : يقال قضضْتُ جنبَه من صُلبه أى قطعْتهُ ،والذئبُ يُقضقِضُ العظام.

وقال أبو زبيد[2] :

فقَضقَضَ بالنابينِ قُلَّة رأسِه
ودقَّ صليفَ العُنْقِ والعُنقُ أصعَرُ

وقال شمر فى الحديث أن بعضَهم قال لو أنَّ رجلاً انفَضَّ انفضاضاً مِمَّا صُنِعَ بابن عفان لحَقَّ له أنْ ينفضّ .

قال شمر : انفَضَّ بالفاء : انقطَعَ ، وقد انفضّت أوْصالُه إذا انقطعتْ وتفرقتْ .

قال : وقال الفراء : فَضَّ اللهُ فالأبعدِ وفضَّضَهُ ، والفضُّ أن تُكسَرَ أسنانه.

قال ويُرْوَى بيتُ الكميت :

* يَفُضُّأصولَ النَّخْلِ[4] من نجوَاتِه *

بالفاء والقافِ أى يقطعُ ويرمى به .

باب القاف والصاد

ق ص ص

[قص][3]

قال الليث : القصُّ هو المُشاشُ المغروزُ فيه أطرافُ شراسيفِ الأضلاع فى وسط الصدرِ .

وقال الأصمعىُّ : يقال فى مَثَلٍ : هو ألزَمُ لكَ من شُعَيراتِ قَصّك ، وذلك أنها كلما جُزَّتْ نبتتْ ، وأنشد هوَ أو غيرُه :

كم قَدْ تمشَّشْتَ مِن قَصٍّ وإنفحة
جاءتْ إليكَ بذَاكَ الأضؤُنِ السُّودُ[5]

ورُوى عن صفوانَ بن محرزٍ أنه كان إذا قرأ (وسَيَعلم الذين ظلموا[6]) بكى حتى نقولَ

(١) أنشده ل فى (قض)
(٢) فى جميع نسخ التهذيب : (أبوزيد)والصواب ما أثبت وفى ل (قض) : (قضقض)بدل : (فقضقض)
(٣) يوجد خلاف فى ترتيب هذه المادة بين نسخة (د) ونسخه (م) ولا توجد المادة فى (ج)
(٤) فى ل (قض) : (من نخواته) بالخاء .
(٥) أنشده ل (قص) وفى م : (فذاك الأضؤن) بدل : بذاك الأضؤن)
(٦) سورة الشعراء/٢٢٧ وتمام تلاوتها:وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون)

قد انْدَقَّ قَصَصُ زَوْره وهو مَنْبتُ شَعرِهِ على صدرِهِ ، ويقالُ له القصصُ والقَصُّ أيضاً(١)

وقال الليث : القصُّ أخذ الشَّعَر بالمِقَصِّ قلت أصل القصِّ القطعُ .

وقال أبو زيد : قصصتُ ما بينهما أى قطَعتُ .

قال : والمِقَصُّ ما قصصت به أى قطعتَ به .

قلتُ : والقِصاصُ فى الجراح مأخوذٌ من هذا إذا اقتصَّ له منه يجرَحُه مثلَ جرحِهِ إياهُ أو قتَله(٢) به .

وقال الليث : القِصاصُ والتَّقاصُّ فى الجراحاتِ والحقوق شىءٌ بشىء ؛ وقد اقتص من فلانٍ ، والاستقْصاصُ أن يطلُبَ أن يُقصَّ ممن جرحهُ ، وقد أقصصتُ فلاناً من فلانٍ أقِصهُّ إقصاصاً وأمْثَلْته إمثالا فاقتَصّ منه وامتثل .

قال : والقُصة تتخذُها المرأةُ فى مُقدَّمِ رَأسها تقُص ناحيَتيها عدا جَبينها ، وقُصاصة الشَّعَر نهايةُ مَنْبتِهِ من مُقدَّم الرأس ، ويقال : هو ما استدارَ به كله من خَلفِ وأمامٍ وما حواليهِ ، ويقالُ : قَصاصةُ الشَّعَر .

وقال الأصمعى : يقالُ ضَرَبهُ على قُصاص شَعره ومَقصِّ شَعْره ومقاصِّ .

وقال شمر : يقالُ قُصاصُ شَعرِه وقَصاصُ : أىْ حيثُ ينتهى منْ مقدَّمه ومؤخَّره .

سلمة عن الفراء : قال ضربهُ على قُصاصِ شَعره وقِصاص شعرهِ .

وقال الليث : القصيصُ نبتٌ ينبتُ فى أصُولِ الكمْأةِ .

قال : وقد يُجعَلُ القصيصُ غِسْلاً للرأس كالخطْمىِّ .

وأنشد :

جَنَيْتُه من مُجْتنى عَوِيص
من مَنبِتِ الأجردِ والقصيص

وقال الأصمعى: القصيصةُ نبتٌ يَخرج إلى جانبِ الكمْأةِ .

---

(١) من قوله وروى عن صفوان بن محرز ، إلى وقال الليث : ساقط فى نسخة (م)

(٢) فى م (يجرحه مثل جرحه إياه أو قتله به) ، وفى ل : (قص) : (يجرحه مثه جرحه إياه أو قتله به)

(٣) الشعر لمهاصر النهشلى ، كما فى ل . ت (قص)

وقال الليث : القصُّ فعلُ القاصِّ ، إذا قصَّ القصَصَ والقِصّة معرُوفةٌ ، ويقال فى رَأسِه قِصةٌ يعنى الُجملةَ من الكلام ، ونحوه قول الله : (نحنُ نقص عليْكَ أحسنَ القصص[1]) .

قوله : أحسنَ القصصِ : أى أحسنَ البيان ، والقاصُّ الذى يأتى بالقصة مِن فصها يقال قصصتُ الشيء إذا تَتَبعتُ أثرَه شيئاً بعد شيء .

ومنه قوله : (وقالت لِأُختِه قُصِّيه[2]) أى اتبعِى أثره .

وقوله : [فارتَدّا على آثارِهمَا قصصاً[3]] أى رَجعا مِنَ الطريق الذى سَلَكاه فيقصّان الأثر .

قلت : أصل القَصِّ : اتّباع الأثر ، يقال : خرج فلانٌ قَصَصاً فى إثْر فلانٍ وقصًّا . وذلك إذا اقتَصَّ أثره ، وقيل للقاصِّ يَقُصُّ القَصص لاتباعه خبراً بعد خبرٍ وسوقِهِ الكلام سوقًا .

(١) سورة يوسف /٣
(٢) سورة القصص /١١
(٣) سورة الكهف /٦٤

وقال أبو زيد تَقَصَّصْتُ كلام فلان ، أى حفظته .

وقال الليث يقال للشّاةِ إذا استبان ولدها قد أقصَّتْ فهى مُقِصٌّ .

وقال أبو زيد وأبو عبيدة وغيرهما : أقصَّتِ الفرسُ فهى مُقِصٌّ إذا حملت ، ولم أسمعه فى الشَّاءِ لغير الليث .

ابن الأعرابى : لَقَحتِ الناقة وحملَت الشاةُ وأقصَّتِ الفرسُ إذا استبان حملها .

وقال الليث: القَصْقاصُ نعتٌ من صوت الأسد فى لُغةٍ . قال : والقَصْقَاص[4] أيضاً نعتٌ للحيَّة الخبيثة .

قال : ولم يجيء بناء على وزن فعلال[5] غيره ، إنما حَدُّ أبنية المضاعف على زِنة فُعْلُل أو فُعلولٍ أو فِعْلِلٍ أو فِعْليلٍ مع كل مقصورٍ ممدودٌ مثله ، وجاءت خمس كلمات شواذّ وهى ضُلَضِلَةٌ وزَلزِلَ وقَصْقاصٌ والقَلَنْقَلُ والزِّلزَالُ ، وهو أعمُّها لأن مصدر الرباعى يحتمل أن يُبنى كله على فِعلالٍ وليس بمطردٍ ، وكل نعتٍ رباعىٍّ فإن الشعراء يبتنونه على

(٤) فى م (القصقاص) بضم القاف
(٥) فى م (على وزن فعلال) بضم الفاء

فُعالِل مثل قُصاقِص ، كقول الشاعر القائل في وصف بيتٍ مصوَّر بأنواع التصاوير :

فيـــه الغُواةُ مُصَوَّرُو
نَ فخاجلٌ منهم وراقِصْ
والفيلُ يرتكبُ الرّدا
فَ عليه والأسد القُصاقِص.[1]

قال . وقُصاقِصَةُ موضعٌ ورجلٌ قَصْقَصَةٌ وقُصاقِصٌ إذا كان قصيراً ، رواه أبو عبيد عن أصحابه .

وقال الأصمعي : إذا كان في الرَّجل قِصرٌ وغلظٌ مع شدة فهو قَصْقَصَةٌ وقُصاقِصٌ .

وأما ماقاله الليث في القَصْقَاص بمعنى صوت صوت الأسد ونعت الحيَّة الخبيثة فإني لم أجده لغير الليث وهو شاذٌ إن صحَّ .

وقال الأصمعي ، يقال للزَّامِلةِ الضعيفة : قَصِيصَةٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أقَصَّتْهُ شَعوب إقصاصاً ، إذا أشرف عليها ثم نجا .

وقال الله جــلَّ وعزَّ (وقالتْ لأُخْتِهِ قُصِّيه)[2] معناه اتبعي أثره .

وقال الأصمعي : ضربه ضرباً أقَصَّهُ من الموت ، أي أدناه من الموت حتى أشرف عليـه .

وفي الحديث : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تَقْصِيصِ القُبور » .

قال أبو عبيد : التَّقْصِيصُ هو التَّجْصيص وذلك أن الجصَّ يقال له القَصَّةُ ، يقال: قَصَّصْتُ البيت وغيره إذا جَصَّصْتَهُ .

وفي حــديث عائشة أنها قالت للنساء لاتغتسلن من المحيض حــتى تَرَيْن القَصَّة البيضاء .

قال أبو عبيد : معناه أن تخرج القطنة أو الخرقة التي تحتشي بهـا المرأة كأنها قَصَّةٌ لايخالطها صفرةٌ ولا تَرِيَّةٌ .

قال : وقد قيـل إن القَصَّة شيء كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدَّم كلـه ، وأما التَّرِيَّة فالخفيُّ اليسير وهو أقل من الصفرة .

أبو مالك : أسدٌ قُصاقِصٌ ومُصامِصٌ وفُرَافِصٌ : شديدٌ ، ورجـــلٌ قُصاقِصٌ فُرافِصٌ يُشَبَّهُ بالأسد .

(١) أنشد هذا الشعر في ل . ت (قص)
(٢) تقدم ذكرها في نفس المادة

باب القاف والسين

ق س س

[قس]

أبو العباس عن ابن الأعرابى ، قال : القُسُسُ : العقلاء ، والقُسُسُ السّاقة الحُذّاق .

وقال الليث : قسّ يقُسُّ قسّاً وهو من النّميمة وذكر الناس بالغيبة .

وقال أبو عبيد : القَسُّ : تَتَبُّع الشىء وطلبه ، يقال : قَسَسْتُ أقُسُّ قسًّا .

قال رؤبة :

* يُمْسِينَ(١) من قَسِّ الأذى غَوافلا *

وقال اللحيانى : يقال للنّمام قسّاسٌ وقتّاتٌ وهمّازٌ وغمازٌ ودراجٌ .

وقال الليث : قَسٌّ : موضعٌ .

وفى حديث علىّ « أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن لُبسِ القَسِّىِّ » .

قال أبو عبيد : قال عاصم بن كليب ، وهو الذى روى الحديث ، سألنا عن القَسِّىِّ فقيل : هى ثيابٌ يؤتى بها من مصر فيها حريرٌ .

قال أبو عبيد ، وكان أبو عبيدة يقول نحواً من ذلك .

قال أبو عبيد : وأهل مصر يقولون : القَسِّى بالفتح ينسب إلى بلاد يقال لها القَسُّ ، وقد رأيت هذه الثياب .

وقال شمر قال بعضهم : القَسِّىُّ : القَزِّىُّ أبدلت الزّاىُ سيناً .

وأنشد لربيعة بن مَقْرُوم :

جعلنَ عتيقَ أنماطٍ خُدُورا
وأظهرْنَ الكرادىَ والعُهُونَا
على الأحْدَاجِ واستشعرْنَ رِيطاً
عراقياً وقَسِّياً مَصُونَا(٢)

وقال الليث : القَسْقَسُ : الدّليلُ الهادى ، والمُتَفَقِّدُ الذى لايغفلُ إنما هو تَلَفُّتاً وتَنَظُّراً ، قال : وليلةٌ قَسْقَاسَةٌ(٣) : شديدةُ الظُّلْمة .

قال رؤبة :

(١) كذا فى ل . ت (قس) وديوانه : ١٢١ وفيه : (يصبحن) مكان قوله : (يمسين) وبعده :
* لا جعبريات ولا طهاملا *

(٢) كذا فى ل . ت (قس) وفى ياقوت : (الكرارى) بدل : (الكرادى) بالدال

(٣) فى م (وليلة قساقسة)

* كم جُبْنَ من بيدٍ وليلٍ قَسْقَاسْ[1] *

أبو عبيد عن الأصمعى ، يقال : خِمْسٌ قَسْقاسٌ وحَصْحَاصٌ وصَبْصابٌ وبَصْبَاصٌ ، كل هذا السيرُ الذى ليست فيه وتيرةٌ ، وهى الاضطرابُ والفُتُورُ ، قلتُ ليلةٌ قَسْقَاسَةٌ : إذا اشتدَّ السَّيْرُ فيها إلى الماءِ ، وليست من معنى الظُّلْمةِ فى شىء .

وقال أبو عمرو : قَرَبٌ قَسْقَسٌ ، وقد قسقس ليلَهُ أجمعَ إذا لم يَنَمْ .

وأنشد :

* إذا حَدَاهُنَّ النَّجاء القِسْقِيس[2] *

وقال غيره القَسْقَاسُ : الجوعُ .

وأنشد :

أتانا به القسقاسُ ليلاً ودونَهُ
جراثيمُ رمل بينهنَّ قفاف[3]

ابن نجدة عن أبى زيد يقال للعصا هى القَسْقاسةُ[4] والنَّسْناسةُ والقصيدةُ والقرية والقَفِيلُ والشَّطْبَة .

أبو عبيد عن أبى زيد والكسائى : العَسُوسُ والقَسُوسُ جميعاً الناقة التى تَرْعَى وحدها ، وقد عَسَّتْ تَعُسُّ وقَسَّتْ تَقُسُّ .

وقال ابن السكيت : ناقةٌ عَسُوسٌ وقَسُوسٌ وضَروسٌ إذا ضَجِرَتْ وساء خُلُقُها عند الحلبِ .

وقال أبو عمرو : القَسُّ : صاحبُ الإبِلِ الذى لا يفارقها ، وأنشد :

يَتْبَعُها تَرْعِيَّةٌ قَسٌّ ورِعْ
ترى برجليه شُقوقاً فى كَلَعْ[5]

وقال أبو عبيدة : يقال ظَلَّ يَقُسُّ دابته قساً : أى يَسُوقُها .

وقال ابن دريد : قَسَسْتُ ما على العظمِ أَقُسُّهُ قسّاً إذا أكلت ما عليه من اللحم وامْتَخَخْتَهُ .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز (ذَلِكَ

(١) أنشد فى ل (قس) وكذا فى م ، وفى نسخة (ج) : (النجاء القسقس)

(٢) أنشده فى ل (قس)

(٣) البيت لأبى جهيمة الذهلى ، وقوله : « به » كذا فى ج . وفى غيرها : « بها » وبعده :
فأطعمته حتى غدا وكأنه
أسير يدانى منكبيه كتاف

(٤) فى (ج) : النساسة

(٥) لأبى محمد الفقعسى كذا فى ت (قس) . وبعده :
* لم ترتعى الوحش إلى أيدى النزع *

بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا)[١] نزلت فيمن أسلم من النصارى .

ويقال هو النجاشيُّ وأصحابه .

وقال الزَّجّاج : القَسُّ والقِسِّيسُ من رؤساءِ النصارى ، فأما القَسُّ فى اللغة فالنميمةُ ونشرُ الحديث ، يقال قسَّ الحديثَ يَقُسُّهُ قسًّا .

وقال الفراء فى كتاب الجمعِ والتثنيةِ[٢] يُجمعُ القسيسُ قسيسينَ كما قال الله جل وعز وَلَوْ جَمَعْتَهُ قُسُوساً كانَ صواباً لأنهما فى معنى واحد يعنى القَسَّ والقسيس .

قال : ويُجْمَعُ القسيسُ قساوِسَةً جمعوهُ على مثال مهالبةٍ فكَثُرَتِ السِّيناتُ فأبدلوا إحداهُنَّ واواً وربما شُدِّدَ الجمعُ ولم يُشَدَّدْ واحدُه وقد جَمَعَتِ العربُ الأُتون[٣] أتاتين، وأنشد لأمية :

لو كانَ مُنْفَلِتٌ كانت قساوِسَةٌ
يُحْيِيهِمُ اللهُ فى أيديهمُ الزبرُ[٤]

قال أبو عبيد عن الأصمعى : من أسماءِ السُّيوفِ القُساسيُّ ، ولا أدرى إلامَ نسب .

وقال شمر : قُساسٌ يقال إنه معدنُ الحديد بإرْمِينِيَّةَ نُسِبَ السَّيْفُ إليه، ويقال : تَقَسَّسْتُ أصواتَ الناسِ بالليلِ تَقَسُّساً ، أى تسمَّعتها .

وقال الليث : مصدر القِسِّيس القُسُوسَةُ والقِسِّيسِيَّةُ .

س ق ق

[سق]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : السُّقُقُ : المغتابون .

وروى أبو عثمان النهدىّ عن ابن مسعود أنه كان يجالسه إذ سَقْسَقَ على رأسهِ عصفورٌ ثمَّ قَذَفَ خرءَ بطنِهِ عليه فنكته بيدِهِ قولهُ : سَقْسَقَ أى ذرقَ ، يقال سَقَّ وزقَّ وسَجَّ[٥] وتزَوَّكَ إذا حذف به .

قال الكاتبُ ليس قوله سَقْسَقَ بمعنى

(١) سورة المائدة/٨٢
(٢) فى (ج) : فى كتاب (الجمع والتفريق)
(٣) فى د (الأتون) وفى م ، ج (الأتون) بتخفيف التاء وهو الصواب
(٤) هو أمية بن أبى الصلت، كما فى ل.ت(قس)، وديوانه (طبع بيروت) : ٣٣
ورواية الديوان واللسان : (كانت قساقسة)
ورواية الصاغانى : (قساوسة)
(٥) كذا فى م و ج ، وهو الصواب

ذَرَقَ عَرَضِيًّا من القولِ ، إنما سقسق هو حكايةٌ لصوتِ العصفور فكأنه صوّتَ على رأسهِ ثم ذَرَقَ .

والحديث يدلُّ عليه وذاك قوله سقسق ثم قذفَ خرءَ بَطْنِهِ ، ألا تراهُ قال ثم قذفَ خرءَ بطنهِ عليه .

بابُ القافِ والزاي

ق ز ز

[قز]

عمرو عن أبيه قال : القَزَزُ الرّجلُ الظريفُ المتوقِّي للعيوب .

وقال ابن الأعرابي : رجلٌ قُزَازٌ : مُتَقَزِّزٌ من المعاصي والمعايب ليس من الكبر والتِّيهِ .

وقال الليث : قَزّ الإنسان يَقُزُّ قَزًّا إذا قعد كالمُسْتَوْفِزِ ثم انقبض ووثب .

قال وجاء في الحديث (إن إبليس ليَقُزُّ القَزّةَ من المشرقِ فيبلغُ المغربَ) .

قلت قال القُتيبيُّ : قَزّ يَقُزُّ إذا وثب .

وقال الليث : القَزُّ معروف كلمة معربةٌ قلت هو الذي يُسوّى منه الإبريسم ، وقال التَقَزُّزُ : التنطّسُ .

وقال اللحياني : يقال ما في طعامه قَزٌّ ولا قَزازةٌ .

قال وحكى أبو جعفر الرؤاسي: ما في طعامه قَزٌّ أي تَقَزُّزٌ .

وقال يقال للرجلِ المُتَقَزِّزِ أنه لَقَزٌّ ولَقِزٌّ قَنِزَهُوٌ و يُثَنَّيان ويُجمعان ويُؤَنَّثان .

وقال أبو زيد : القَزازَةُ : الحياء ، يقال هو رجلٌ قَزٌّ من رجالٍ أقِزّاء .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ قَزٌّ وقُزٌّ وقِزٌّ وقُزَزٌ وهو المُتَقَزِّز من المعاصي والمعايبِ ليس من الكبرِ والتِّيهِ .

وقال الليثُ : القاقُزَةُ : مشربةٌ دون القرْقارَةِ ، ويقال إنها معرّبةٌ وليس في كلام العربِ مما يفصلُ ألِفٌ بين حرفين مثلين ، مما يرجعُ إلى بناء قَقَزَ ونحوه ،وأما بابل فهو

اسمُ بلدةٍ ، وهو اسمٌ خاصٌّ لا يجرى مجرى أسماءِ العوام .

قال ، وقد قال بعضُ العربِ : قَازُوزَةٌ للقَاقُزَّةِ .

وقال أبو عبيد فى باب ما خالَفَتِ العامة فيه لُغاتِ العَرَبِ هى قَاقُوزَةٌ وقازوزةٌ للتى تسمى قَاقُزَّةً .

وقال غيره القَاقُزانُ ثَغرٌ بقَزْوِين تهبُّ فى ناحيته ريح شديدةٌ .

وقال الطرماح :

* يَفجُّ الريحُ فَجّ القاقزان[(١)] *

ز ق ق

[زق]

قال الليث : الزَّقُّ مَصدرُ زَقَّ الطائرُ الفرْخَ زَقًّا إذا غرَّهُ غرًّا .

قال والزُّقَاقُ طريقٌ نافذٌ وغيرُ نافذٍ ضَيِّقٌ دون السِّكَّة ،والزَّقَّةُ ، طيْرٌ صغيرٌ من طير المـاء يُمْكِن حتى يَكاد يُقبَضُ عليه ثم يغوصُ فيَخرج بعيداً ، والزِّقْزاقُ والزَّقزقةُ تَرْقيص الصَّبِىِّ .

وقال اللحْيانى : كَبْشٌ مَزْقُوقٌ ومُزَقَّقٌ للذى يُسْلَخ من رأسه إلى رجله ، فإذا سُلخ من رِجْله إلى رأسِه فهو مَرجولٌ .

أبو عبيد عن الفرّاء : الجِـلْدُ المُرَجَّلُ الذى يُسْلَخ من رِجْل واحـدة ، والْمُزَقَّق الذى يُسلخ من قِبَل رأسه ونحو ذلك .

قال الأصمعى : والزِّقُّ الجِلْدُ الذى يُسَوَّى سِقاء أو وَطْبًا أو حَمِيتاً ، والزَّقُّ رَمْىُ الطائر بِذَرْقِه .

ثعلب عن ابن الأعـرابى : الزَّقَقَةُ : المائلون بِرِحالِهم إلى صَنابيرِهم ، وهُم الصِّبيان الصِّغار .

قال والزَّقَقَةُ أيضاً : الصَّلاصِلُ التى تَزُقُّ زُكَّها أى فِراخَها ، وهىَ الفَوَاخِتُ واحِدُها صُلْصُلٌ[(٢)] .

(١) كذا فى ت (قز) وفيه : (يفج الريح) وصدر البيت :

* طربت وشاقك البرق اليمانى *

(٢) فى (ج) : (واحدها صاصل) بفتح الصادين

بابُ القافُ والطّاء

ق ط

[قط]

قال الليث : قَطْ ، خفيفةً بمعنى حَسْبُ ، تقول : قَطْكَ الشيء ، أىْ حَسْبُكَهُ .

قال ومِثله قَدْ ، قال وهُما لم يتمكّنَا فى التصريف ، فإذا أَضَفْتَهُما إلى نفْسك قُوِّيتَا بالنُّون ، فقُلت قَدْنى وقَطْنِى ، كما قَوَّوْا عَنِّى ومِنِّى ولَدُنِّى بنونٍ أُخرى .

قال ، وقال أهل الكوفة : معنى قَطْنِى : كفَانى ، فالنون فى موضع نَصب مِثل نون كَفانى ، لأنكَ تقولُ قطْ عبدَ الله دِرْهمٌ :

وقال البصْرِيُّونَ : الصَّوابُ فيه الخفضُ على معنى حَسْبُ زَيدٍ ، وكَفْىُ زيد دِرهمٌ ، وهذه النون عِمادٌ ، ومنَعهم أن يقولوا حَسْبُنِى أَنَّ الباء مُتحرِّكةٌ والطَّاء من قَطْ ساكنة فكرِهوا تغييرها عن الإسكان وجَعلوا النون الثانية من لدنِّى عِماداً للياء .

وقال الليث : وأمَّا قَطُّ فإنه هو الأَبدُ الماضى .

تقول ما رأيتُ مِثْلَهُ قطُّ ، وهو رَفْعٌ لأنه غايةٌ مِثل قبلُ وبَعْد .

قال : وأمَّا القَطُّ الذى فى مَوضع ما أَعطيته إلَّا عِشرين قَطٍّ فإنه مَجْرورٌ فَرْقاً بيْن الزمان والعَدد .

وقال ابن السِّكِّيت قال الفراء ماراأيتُه قطُّ يا هذا ، وما رأَيتُه قُطُّ يا هذا ، وما رأَيتُه قُطَ مَرفوعةٌ خفيفةٌ ، إذا كان بمعنى الدَّهْر ففيها ثلاثُ لُغات ، وإذا كانت فى معنى حَسْبُ فهى مفتوحةٌ مجزومة ، قال : وقال الكسائى: أما قولُهم قَطُّ مشدَّدةٌ فإنها كانت قَطُطْ وكان ينبغى لها أن تَسَكَّن فلما سُكِّنَ الحرفُ الثانى جُعِل الآخر متحرِّكا إلى إعرابه .

ولو قيل فيه بالْخَفض والنَّصب لكان وَجْهًا فى العربيَّة .

فأَمَّا الذين رَفَعوا أوَّله وآخرَه فهو كقولك مُدُّ يا هذا .

وأما الذين خَفَّفُوا فإنهم جعلوه أداةً ثم

بَنَوْهُ على أصله فأثبتوا الرَّفْعَة التى كانت فى قطُّ وهى مُشدَّدةٌ ، وكان أجْوَدَ من ذلك أن يَجْزِموا فيقولوا :ما رأيته قطْ مجزومةً ساكنةَ الطاء وَوَجهُهرَفْعُه ، كقولك:لم أره مُذْ يَومان، وهى قليلةٌ .

وأنشد ابن السِّكيت فى قَطْنِي بمعنى حَسْبِي .

امْتَــلأَ الحوضُ وقال قَطْنِي
مَـلْأً رُوَيدًا قد ملأْتَ بَطْنِي[1]

وقال الليث : القَطُّ : قَطْعُ الشيءِ الصُّلْبِ كالحُقَّةِ تَقطّ عَلَى حَـذْوٍ مَسْـبُورٍ كما يَقُطُّ الإنسانُ قَصَبَةً عَلَى عَظْمٍ .

والمِقَطَّةُ عُظَيْمٌ يكون مع الورّاقينَ يَقُطُّونَ عليه أطرافَ الأقلامِ .

قال : والقِطَاطُ : حَرْفُ الجَبَـــلِ ، وحرْفٌ مِن صَخْرٍ كأنما قُطَّ قَطًّا ، والجميعُ الأَقِطَّةُ .

وقال أبو زيد : هو أعلى حافَةِ الـكَهْف والقِطُّ : الـكتاب ، وجمعُه قُطُوطٌ .

أبوعبيد عن أبي عمرو: القُطوط الصِّكَاكُ وأنشد قولَ الأعشى :

ولا المَلِكُ النُّعْمانُ يومَ لقيتُه
بِغِبْطَتِه يُعْطِى القُطوطَ[2] ويَأْفِقُ

واحدُها قِطٌّ . وقال الله جلَّ وعزَّ : (عَجِّلْ لنا قِطَّنا قَبْلَ يوم الحساب[3]) قال أهْلُ التفسيرِ مُجاهدٌ وقتادةُ والحَسَنُ قالوا : عَجِّلْ لنا قِطّنا أى نَصِيبَنا من العذاب .

وقال سعيدُ بن جُبَيْرٍ : ذُكِرَتِ الجَنَّةُ فاشْتَهَوْا ما فيها ؛ فقالوا : عَجِّلْ لنا قِطنا نصيبَنا .

وقال الفرّاء : القِطُّ الصحيفةُ المكتوبة ، وإنما قالوا ذلك حين نَزَلَ : (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِه[4]) فاستهزءُوا بذلك ، وقالوا عَجِّلْ لنا هذا الكتاب قبل يومِ الحساب .

قال والقِطُّ فى كلام العرب الصَّكُّ وَهُو الخطُّ .

---

(١) كذا فى (م) والصحاح : (ملأً رويدا) وفى غيرهما : (سلا رويداً)

(٢) كذا فى ل ت (قط) وشرح ديوانه (الكامل حسين) : ٢١٩

(٣) سورة ص / ١٦

(٤) الحاقة/١٩ ، والانشقاق /٧

قلت ذهب الفرّاء إلى قول ابن الكلبيّ

وقال الزّجاجُ : القِطُّ : الصّحيفةُ ، ويوضعُ موضعَ النَّصِيبِ لأنَّ الصحيفةَ تكتبُ للانسانِ بِصِلَةٍ يُوصلُ بها .

وأنشد قوله :

• بِغِبطَتِه يُعْطى القُطُوطَ ويأفِقُ[1] •

قال : وأصلُ القِطِّ من قَطَطتُ ، وكل نصيبٍ قطعةٌ .

وروى عن زيد بن ثابتٍ وابن عمر أنهما كانا لا يريانِ ببيع القُطوط إذا خرجتْ بأساً، ولكن لا يحلُّ لمن ابتاعها أن يبيعَها حتى يقبضهَا .

قلت : القُطوطُ هاهنا الجوائزُ والأرْزاقُ سُمِّيتْ قُطوطاً لأنها كانت تخرجُ مكتوبةً في رقاقٍ وَرِقاعٍ مَقْطوعةٍ ، وبيعُها عند الفقهاءِ غير جائزٍ مالم تحصل في مِلْكِ من كتبتْ له معلومةً مَقْبوضةً.

وقال الليث : القِطَّةُ : السِّنَّوْرةُ نعتٌ لها دونَ الذَّكرِ ، والقَطَطُ : شعرُ الزّنجىّ ، يقال رجلٌ قَطَطٌ ، وشعرٌ قَطَطٌ ، وامرأةٌ قَطَطٌ ، والجميعُ قَطَطُون وقَطَطَاتٌ ، قال وتجمع القِطّةُ قِطاطاً .

وقال الأخطل :

أَكَلْتَ القِطَــاطَ فأفنيتَهَا
فهلْ في الخَنانيص من مغمزِ[2]

أبو عبيـد عن الأصمعىّ القِطْقِطُ من المطر : الصغارُ كأنها شَذْرَةٌ .

وقال الليث : القِطْقِطُ : المطرُ المتفرِّقُ المتحَاتنُ[3] المتتابعُ .

وقال أبو زيد القَطِيطَةُ حَافة أعلى الكهف وجمعُها أَقِطَّةٌ ، ويقال جاءتِ الخيلُ قَطائط : قَطِيعاً قَطِيعاً .

وقال هميانُ :

• بالخيلِ تَتْرَى زِيَماً قَطائطا[4] •

وقال علقمةُ بن عبدة :

ونحنُ جَلَبنَا من ضريّةَ خَيْلَنَــا
نُكَلّفُهَا حَدَّ الإكامِ قَطَائطا[5]

---

(١) كذا في ل.ت (قط)

(٢) كذا في ل . ت (قط) ، ولم نعثر عليه في شعر الأخطل

(٣) في م (المتحاتن المتتابع) مكان قوله : (المتحاتّ المتتابع)

(٤) أنشد في ل (قط)

(٥) كذا في ل و ت (قط) ، وأنشده الصاغاني : (نحن جلبنا على الحزم) بدل قوله : (نحن جلبنا من ضرية)

قال أبو عمرو : أى نُكلّفُهَا أنْ تقطعَ حدَّ الإكامِ فَتَقطَعهَا بحوافر ، قال وواحدُ القَطائط قَطُوطٌ مثلُ جَدُود وَجدَائدَ .

وقال غيرهُ قطائطاً : رِعَالاً وَجماعات فى تَفْرقَةٍ .

وقال أبو زيدٍ : أصغرُ المطرِ القِطْقِطُ ثم الرَّذَاذُ قال وَقَطْقَطَانةُ موضعٌ يقربُ من الكوفةِ ، ويقال تَقطْقَطَتِ الدَّلو إلى البئر : أى انحدَرتْ .

وقال ذو الرُّمة يصفُ سُفْرَةً دَلَّاهَا فى البئرِ :

بِمعْقُودَةٍ فى نِسْعِ رَحْلٍ تَقطْقَطَتْ
إلى الماءِ حَتَّى انقدَّ عَنْهَا طحالِبُه[1]

أبو عبيد عن الفرَّاء : قَطَّ السِّعرُ يَقِطُّ قُطوطاً فهو قاطٌّ إذا غَلَا .

وقال شمر قَطَّ السعر إذا غَلَا خَطَأٌ عندِى ، وإنما هو بمعنى فَتَرَ، قلت وهِمَ شمر فيما قال .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء أنه قال : حَطَّ السعر حطوطاً وانحطَّ انحطاطاً وكُسِرَ وانكسرَ إذا فَتَرَ ، وقال سعرٌ مَقطوطٌ ، وقد قُطَّ وَقَطَّ ونَزَا إذا غَلَا وقد قَطَّهُ اللهُ .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابى القاطِطُ : السعرُ الغالى ونحو ذلك .

قال ابن السكيتِ وأنشدَ لأبى وجزةَ السعدىّ :

أشكو إلى الله العزيزِ الجبار
ثمَّ إليكَ اليوم بعدَ المُستار
* وحاجةَ الحىِّ وَقَطَّ الأسعار[2] *

قلت وهذا يؤيدُ بعضه بَعْضاً .

وقال ابن الأعرابىّ : الأقَطُّ الذى سَقَطَتْ أسْنانهُ .

وقال ابن شميل : فى بطن الفرسِ مَقاطُّهُ ومِخيطهُ فأما مِقطُّهُ فَطَرفهُ فى القصّ وطرفهُ فى العانَةِ .

وأنشد أبو عبيد:

أطلتُ فِرَاطهمْ حَتَّى إذا ما
قتلتُ سَرَاتَهُم كانت قَطَاطِ[3]

(١) كذا فى ل و ت (قط) ، والديوان : ٤٩ وفيه : (تقلقلت * إلى الماء)

(٢) أنشد فى ل . ت (قط)

(٣) هكذا فى ت (قط) ونقل صاحب التاج عن ابن برى والصاغانى ، أن صواب إنشاده :

أطلت فراطكم حتى إذا ما
قتلت سراتكم كانت قطاطا

أى قَطْنِى وحسبى .

ط ق

[طق]

قال الليثُ : طَقْ حِكايةُ صَوْتِ حَجَرٍ وقع على حَجَرٍ ، وإنْ ضوعِفَ قيلَ طَقْطَقْ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الطَّقْطَقَةُ صوتُ قوائم الخيلِ على الأرضِ الصُّلبة .

بابُ القافُ والدالُ

ق د

[قد]

قال الليث قد : مثلُ قَط بمعنى حسب ، تقول قَدِى وَقَدْنِى .

قال النابغة :

* إلى حمامَتِنا ونصفهُ فَقَدِ[1] *

قال ، وقد حرفٌ يوجَبُ به الشيءُ كَقولِكَ قَدْ كان كذا أو كذا ، والخبرُ أن تَقُولَ كان كذا وكذا فأُدخل قَدْ توكيدًا لتصديقِ ذلكَ .

قال وتكون قَدْ فى موضعٍ تشبهُ ربما ، وعندها تَميلُ قَدْ إلى الشكِ ،وذلكَ إنْ كانت مع الياءِ والتَّاءِ والنون والألف فى الفعل كَقولِكَ قدْ يكونُ الذى تقول .

وقال النحويون : الفعلُ الماضى لا يكون حالاً إلَّا بقدْ مُظْهراً أو مُضْمراً ، وذلك مثلُ قول الله جلَّ وعزَّ (أَوْ جاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ[2]) ، ولا تكونُ حصرتْ حالاً إلَّا بإضمار قَدْ .

وقال الفرَّاء فى قول الله جلَّ وعزَّ : (كيفَ تَكْفُرُونَ باللهِ وَكُنتم أَمْواتاً[3]) المعنى وَقَدْ كنتم أمواتاً ، ولَوْلَا إضمارُ قَدْ لم يجزْ مِثلُهُ فى الكلامِ ، ألا ترى أنَّ قوله فى سورة يوسفَ : (إنْ كانَ قَميصهُ قُدَّ منْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ[4]) ، أنَّ المعنَى فَقَدْ كَذَبَتْ .

= وفى ل (قط) : (قالت قطاط) بدل قوله : (كانت قطاطا)

(١) كذا فى ل (قد) والديوان : ٣٢ وصدره:
* قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا *

(٢) سورة النساء / ٩٠

(٣) سورة البقرة/ ٢٨

(٤) سورة يوسف / ٢٧

قلتُ : وأمَّا الحالُ في المضارع فهوَ سائغٌ دونَ قَدْ ظاهراً وَمضمراً .

ق د د

الحرانيُّ عن ابن السكيت : القَدُّ : جِلْدُ السخلَةِ .

يقـــال في مثلٍ : ما يجعلُ قَدَّكَ إلى أديمِكَ ، أي ما يجعلُ الشيءَ الصغيرَ إلى الكبيرِ قال : والقَدُّ أيضاً مصدرُ قَدَدْتُ السيرَ أقُدُّهُ قَدًّا ، والقِدُّ الذى تخصفُ به النّعالُ .

وقال الله : (كُنَّا طَرائقَ قِدَدًا[1]) .

قال الفراء يقول حكايةً عن الجنّ : كُنا فرقًا مختلفة أهْواؤنَا .

وقال الزجاجُ قوله : (وَأَنامِنّا الصالحُونَ ومِنّا دُونَ ذَلِكَ كنّا طرائقَ قِدَداً[2]) ، قال قِدَداً : مُتفرِّقينَ ، أى كنا جماعاتٍ متفرقين مسلمين وغير مسلمينَ .

قال وقوله : (وَأَنَّا مِنَّا المُسْلِمونَ وَمِنَّا القاسِطُونَ[٥]) ، هذا تفسيرُ قولهمْ كُنا طَرائقَ قِدَداً .

(١) سورة الجن / ١١

(٢) سورة الجن / ١٤

وقال غيره : قِدَدٌ جمعُ قِدَّة مثلُ قطعةٍ وقطع .

وقال الليث : القَدُّ قطعُ الجِلْدِ وشقُّ الثوبِ ونحو ذلك ، وتقولُ فلانٌ حسنُ القدِّ في قَدْرِ خَلْقِهِ ، وشيءٌ حسنُ القدِّ أي حَسَنُ التَّقطيعِ .

قال : وَالقِدُّ سيرٌ يُقَدُّ من جلدٍ غير مدبوغ ، والقِدَّةُ القطعةُ من الشيء ، وصارَ القومُ قِدَداً : تَفرَّقتْ أهواؤُهم ، والتَّقديدُ فعلُ القَديدُ ، وضَرَبه بالسيفِ فَقدَّهُ بِنصْفَيْنِ والقَيْدُودُ : النَّاقةُ الطوِيلةُ الظهرِ ، يقالُ : اشْتِقاقهُ منَ القودِ مثلُ الكينونةِ منْ الكون كأنها في ميزان فَيعولٍ وهيَ في اللّفظ مثلُ فَعْلولٍ وإحدى الدّالين من القيدودِ زائدةٌ .

قال وقال بعض أصحاب التصريف : إنما أرادَ تَثْقيلَ فَيعُولٍ بمنزلة حَيدٍ وَحَيدُودٍ .

وقال آخـــرون : بل تركَ على لفظ كونونةٍ ، فلما قَبُحَ دُخولُ الواوينِ والضماتِ حوّلوا الواو الأولى ياءً ليُشَبِّهوها بِفَيعُولٍ ولأنه ليسَ في كلامِ العربِ بناءٌ عَلَى فُوعُول

حتى إنهمْ قالوا فى إعرابِ نُورُوز نَيرُوزَ فِراراً من الواو .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : القُدَادُ : وجعٌ فى البطنِ ،ويدعو الرجلُ على صاحبه فيقولُ له حَبَناً وقُداداً ،والحبنُ :مصدرُ الأحْبنِ ، وهو الذى به السَّقْيُ .

وقال ابنشميل : ناقةٌ مُتَقِدّدَةٌ إذا كانت بين السمنِ والهزالِ وهى التى كانَتْ سَمِينةً فَخفَّتْ[(١)] أو كانتْ مهزُولَةً فابتدأَتْ فى السمنِ .

يقال كانت مَهْزُولةً فتقدَّدَتْ أى هزُلت بعضَ الهزال .

وروى عن الأوزاعىّ أنه قال : لا يقسمُ من الغَنيمةِ للعبدِ ولا لِلأَجيرِ ولا للقديديِّينَ والقَدِيديونَ هم تُبَّاعُ العسكرِ معروفٌ فى كلام أهل الشام .

أبو عبيد عن أبى عمرو : القَدِىُّ بتخفيف الدَّال ضربٌ من الشّرابِ .

قال شمر : سمعته من أبى عبيدٍ بتخفيف الدال والذى عندى أنهُ بتشديد الدّالِ .

(١) فى م (نحففت)

وقال عمرو بن معدى كرب :

وهم تركُوا ابن كبشةَ مسلحبًّا
وهم شَغلوهُ عن شربِ[(٢)] المَقَدِّ

قال شمر وسمعت رجاء بن سلمةَ يقول : المَقَدِّىُّ :طِلاءٌ منصفٌ مُشَبَّهٌ بما قُدَّ بنِصفين.

وفى الحديث : (لَقابُ قَوْسِ أحدكمْ وموضعُ قِدِّهِ منَ الجَنةِ خيرٌ له من الدُّنيا وما فيها) أراد بالقِدِّ السَّوْط المتخذَ من الجلد الذى لم يدبغ .

وقال يزيد بن الصعق لبنى أسدٍ .

فَرغتم لتمرين السِّياط وكنتمُ
يصبُّ عليكم با لقنا كل مربعِ[(٣)]

فأجابه بعض بنى أسد :

أعِبتُم علينا أن نُمَرِّن قِدَّنا
ومن لا يُمَرِّن قِدَّه يتقطَّعِ
نُجنِّبُها الجارَ الكريم و نَمْتَرى
بها الخيلَ فى أطراف سرب مُمَنَّعِ[(٤)]

وأما قول جرير :

(٢) كذا فى ت (قد) وفيه : (وهم منعوه) بدل قوله : (وهم شغلوه)
(٣) أنشده ل فى (قد)
(٤) أنشد البيت الأول فى ل . ت (قد) ؛ وفيهما : (ومن لم يمرن) بدل قوله : (ومن لا يمرن)

إن الفرزدقَ يامقــدادُ زائرُكم

ياويلَ قَدٍّ على من تُغلق الدّارُ[1]

قالوا : أرادَ بقوله ياويل قَدٍّ : ياويل مقدادٍ ، فاقتصر على بعض حروفه كما قال الحطيئة :

* من صُنْعِ سَلاّمِ[2] *

وإنما أراد سُليمان .

وقال أبو سعيد في قول الأعشى :

* إلاّ كخارجة المُكلِّف نفسه[3] *

أراد : كخَيْرَجان ملكِ فارس فسماه خارجة .

أبو عبيد : القَدُّ : المكان المستوى ، ومثله القرقُ .

د ق ق

[دق]

قال الليث : الدَّقُّ مصدر قولك دَقَقْتُ الدَّواء أَدُقُّه دقّاً ، وهو الرَّضُّ ، والدُّقاقُ فُتاتُ كل شيء دُقَّ .

قال : والمُدُقُّ حجرٌ يُدَقُّ به الطِّيب ضم الميم لأنه جُعل اسماً ، وكذلك المُنْخُلُ ، فإذا جُعل نعتاً رُدَّ إلى مِفعلٍ كقول رؤبة :

* يرمى الجلاميدَ بجُلمودٍ مِدَقٍّ[4] *

قلت : مُدُقٌّ ومُسْعُطٌ ومُنْخُلٌ ومُدْهُنٌ ومُكْحُلَةٌ جاءت نوادر بضم الميم ، وسائرُ كلامِ العربِ جاءَ على مِفعلٍ ومِفعلةٍ فيما يعتملُ به[5] نحو مِخْرَزٍ ومِقْطَعٍ ومِسَلَّةٍ .

وقال الليث : الدِّقُّ كلُّ شيء دَقَّ وصغرُ .

يقال ما رَزَأتُه دِقّا ولا جِلاًّ ، والدِّقَّةُ مصدرُ الدَّقيق ، تقول دقّ الشيءُ يَدِقُّ دِقَّةً وهو على أربعةِ أنحاءٍ في المعنى ، فالدقيق الطحين والرجلُ القليلُ الخيرِ هو الدَّقيقُ ، والدَّقيقُ الأمرُ الغامضُ ، والدَّقيقُ الشيءُ الذى لا غلظ له ، والدُّقَّةَ الملح المدقوقُ حتى إنهم يقولون

(١) كذا فى ل . ت (قد) وديوانه : ١٩٩

(٢) جزء من شعر الحطيئة كما فى ديوانه : ٣٦ وتمامه :

فيه الرماح وفيه كل سابغة

جدلاء مبهمة من نسج سلام

(٣) كذا فى ل (قد) وديوانه (شرح كامل حسين) ٢٣١ وعجزه :

* وابنى قبيصة أن أغيب ويشهدا *

(٤) كذا فى ل . ت (دق) وديوانه : ١٠٦ وقبله :

* معتزم التجليخ ملاخ الملق *

(٥) قوله : (فيما يعتمل به) فى م : لم يذكر قوله : به .

ما لفلانٍ دُقّةٌ وإن فلانةَ لقليلة[1] الدُّقّة إذا لم تكن مليحةً ، والدُّقَّةُ والدُّقَقُ ما تسهكهُ الريح من الأرض ، وأنشد :

* بساهكاتٍ دُقَقٍ وَجَلْجَالِ[2] *

وَقال غيره : الدُّقّةُ دقاقُ التراب .

وقال رؤبة :

* فى قطعِ الآلِ[3] وهَبْواتِ الدُّقَق *

وسمعتُ العرب تقول للحشْوِ من الإبل الدُّقَّةَ ، وأهلُ مكة يسمُّون توابلَ القِدْرِ مجموعةً الدُّقّة ، والمُدَاقّةُ فِعْلٌ بين اثنين .

يقال إنّه لَيُداقُّهُ الحسابَ ، والدَّقْدَقَةُ حكايةُ أصْوَات حوافر الدَّوابِّ فى سُرعة تَرَدُّدها .

والعربُ تقول : ما لِفُلانٍ دقيقةٌ ولا جَليلةٌ ، أى ماله شاةٌ ولا إبلٌ .

ويقال : أتَيتُهُ فما أجَلَّ ولا أدقَّ ، أى ما أعطَى شاةً ولا بعيراً .

وقال ذو الرُّمّة يَهجو قوماً :

إذا اصْطَكَّتِ الحربُ امْرَأَ القيس أخبَرُوا
عَضَارِيطَ إذْ كانوا رِعاءَ الدَّقائق[4]

أراد أنهم رِعاءُ الشّاءِ والبَهْمِ .

وقال المُفَضَّلُ : الدَّقْدَاقُ صغارُ الأنقاءِ المتراكمة .

ثعلبٌ ، عن ابن الأعرابى : الدَّقَقَةُ : المُظْهِرُونَ أقذَالَ المسلمين أى عيوبهم واحدُها قَذَلٌ ، قال : ودَقَّ الشيءَ يدُقُّه إذا أظهَرَه . ومنه قول زُهَير :

* ودقُّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِمِ[5] *

أى أظهروا العيوبَ والعَداواتِ ، ويقال فى التهدُّدِ لأدقَّنَّ شُقُورَكَ أى لأظهرنَّ أمورَكَ

(١) فى م : وان فلانة لقليل ، والتصويب من ل (دق) .
(٢) كذا فى ل (دق) .
(٣) كذا فى ل. ت(دق) والديوان: ١٠٤ قبله :
* لنا أعلامه بعد الفرق *

(٤) كذا فى ل . ت (دق) وفى الديوان : ٤١١ وم : (أخروا) مكان قوله : (أخبروا)وفىالديوان: (عضاريط أو كانوا) بدل قوله (إذ) .
(٥) لزهير بن أبى سلمى ، كما فى ديوانه : ١٥ وتمام البيت :
تداركتما عبساً وذبيان بعد ما
تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

بابُ القافِ والتّاء

ق ت ت

[قت]

قال الليث : القَتُّ : الفِسْفِسَةُ اليابسةُ .

وقال غيره القَتُّ يكون رَطْباً ويكونُ يابساً .

وقال الليث : القَتُّ الكذِبُ المهَيَّأُ والنَّميمَةُ :

وقال رُؤْبَةُ .

* قلت وقولى عِندهم[1] مَقْتُوتٌ *

أى كَذِبٌ .

وقال غيره مَقْتُوتٌ أى مَوْشِىٌّ به منقولٌ، والقَتّاتُ النَّمّامُ .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال (لايدخل الجنّةَ قَتّاتٌ) .

قال أبو عبيد قال الكسائى وأبو زيد : القَتّاتُ النَّمّامُ وهو يَقُتُّ الأحاديث قَتًّا أى يَنُمُّها نَمًّا .

وقال خالد بن جَنبةَ : القَتّاتُ الذى يتسمع حديث الناس فَيُخبِرُ به أعداءهمْ .

وفى حديث آخر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه ادَّهَنَ بِزيتٍ غيرِ مُقَتَّتٍ وهو مُحْرِمٌ .

قال أبو عبيد قوله : غيرِ مُقَتَّتٍ يعنى غير مُطَيَّبٍ .

قال : والمُقَتَّتُ هو الذى فيه الرياحينُ يُطْبَخُ بها الزَّيتُ حتى يطيب ويتعالج به للرِّياح ، فمعنى الحديث أنهُ ادّهنَ بالزيتِ بحتاً لا يخالطهُ طِيبٌ .

وقال أبو زيد : يقال : هو حَسنُ القَدِّ وحَسنُ القَتِّ بمعنى واحدٍ ، وأنشد :

كأَنَّ ثدييهاَ إذا ما ابرَنْتَى
حُقّانِ من عاجٍ أُجيدَا[2] قَتَّا

وقال ابن الأعرابى فى قول رُؤْبة :

قلت وقولى عندهم مَقْتوتُ ، يريد أمرى عندهم زَرِىٌّ كالنَّميمَة والكذب .

---

(١) كذا فى ل . ت (قت) وديوانه : ٢٦ وبعده :
* مقالة إذ قالها غويت *

(٢) أنشد فى ل . ت (قت) .

وقال أبو زيدٍ فى قوله إذا ما ابرَنْتَى أى انتصَبَ ، جَعله فعلا للتّدى ، وسليمان[1] ابن قَتَّةَ بالتّاء يروى عن ابن عباسٍ .

* ق ظ *

مهملٌ .

ق ذ ذ

استعمل منه قَذَّ .

[قذذ]

قال الليث : القذُّ : قطعُ أطرافِ الرِّيش عَلَى مثال الحَذْف والتّحذيف ، وكذلك كلُّ قَطْعٍ نحو قُذَّةِ الرِّيش ، تقول أذُنٌ مَقْذوذَةٌ ، ورجلٌ مُقَذَّذٌ . مُقَصَّصٌ شعرُهُ حوالى قُصَاصِه كلِه .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم حينَ ذَكَرَ الخوارج . فقال : (يمرقونَ من الدين كما يمرُقُ السّهمُ من الرَّمِيّة ثم نَظرَ فى قُذَذِ سَهْمِهِ فتمارَى أيَرَى شيئاً أمْ لاَ) .

قال أبو عبيد : القُذَذُ : رِيشُ السّهم كلُّ واحدة منها قُذَّةٌ أراد أنه أنفذَ سهمَهُ فى الرَّمِيّةِ حتى خرج منها ولم يعلقْ من دمِها شىءٌ لسرْعة مُروقِهِ .

وفى حديث آخر أنه قال (أنتمُ ـ يعنى أمّتَه ـ أشْبهُ الأمم ببنى إسرائيل تتبعون آثارهم حذْو القُذَّةِ بالقُذَّةِ) يعنى كما تُقَدَّرُ كل واحدة منهما عَلَى صاحبتها :

وقال الليث : يقال : إنَّ لى قُذَاذَاتٍ وجُذَاذَاتٍ ، فأما القُذاذاتُ فقِطعٌ صغارٌ تُقطعُ من أطرافِ الذّهب ، والجُذَاذَاتُ من الفضة .

وقال غيره مَقَذُّ الرأس : مُنْقطعُ الشّعرِ من مؤخره ، يقال هو مَقْذوذُ القفَا ، وإنهُ لَلَئيمُ المَقذّين[2] : إذا كان هجين ذلك الموضع .

وقال أبو زيد : المَقَذُّ مَجْرى الجَلَم فى مؤخر الرأس ، وليس للانسان إلامَقَذٌّ واحدٌ ، وهو القُصَاصُ أيضاً ، ويقال للسِّكين وما قُذَّ به

(١) عبارة وسليمان بن قتة إلى آخر الباب غير موجودة فى نسخة (م) وغير موجودة فى نسخة (ج) بل إن هذه المادة وما سبقها من بضع مواد قبلها غير موجودة فى نسخة (ج) .

(٢) هذه العبارة وردت فى نسخة (ج) فى آخر المادة ، ووردت هكذا :

«ويقال للرجل إذا كان فيه هجنة إنه للئيم المقذين»

الريش مِقذٌّ بكسر الميم ، وقد يقال إنه لَحَسنُ المَقَذَّيْنِ غير أنه لا مَقَذَّىْ له ، إنما هو واحد .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : المَقَذُّ : مجرى الجَلَمِ فى مؤخر الرأس، وقال فى موضع: المقذُّ: مقَصُّ شعركَ من خلْفِك وقُدَّامِك .

قال ابن لَجَأ يصف جَملاً :

كأنَّ رُبًّا سائلاً أوْ دِبْسَا
بحيثُ يَحْتَافُ المَقذُّ الرأسَا[١]

اللحيانى عن الأصمعى : رجلٌ مُقَذَّذٌ : أى مزَيَّنٌ ، وقد قَذَّذَ تَقْذِيذاً .

وقال غيره : رجل مُقَذَّذٌ . إذا كان ثوبُه نظيفاً يشبه بعضه بعضاً ، كلُّ شىءٍ حَسنٌ منه .

وقال الأصمعى : القُذَذُ : البُرْغوث ، وجَمْعُهُ قِذَّانٌ وأنشد :

أسْهَرَ لَيلى قُذَذٌ أسَكُّ
أحُكُّهُ حتى مِرْفَقى مُنْفَكّ[٢]

وقال آخر :

يؤرِّقُنى قِذّانُهَا وبَعُوضُها[٣]

وقال الليث : القِذَّةُ : كلمةٌ يقولها صبيانُ الأعراب ، يقولُون لَعِبْنا شعارير قِذّة ، والتَّقَذْقُذُ : أن يركب الرَّجُلُ رأسه فى الأرض وحده أوْ يقع فى الرَّكيةِ ، يقال : تَقَذْقَذَ فى مهواةٍ فَهلَك ، وتَقَطْقَطَ مثله .

ثعلب عن ابن الأعرابى : تَقَذْقَذَ فى الجبلِ إذا صعَّدَ فيه أخْبرنى المُنذِرى عن المبّرد عن الرياشى قال يقال ما أصبت منك أقذّ ولا مريشاً ، قال : والأقذ من السِّهام الذى لا ريش فيه ، والمَريشُ: ذو الرِّيشِ ، قال ويقال سهمٌ أفْوَقُ إذا لم يكنْ له فُوق فهذا والأقذُّ من المَقْلوبِ لأنّ القُذّةَ الرِّيشُ[٤] كما يقال لِلْمَلْسُوع سليم .

قال أبو الهيثم يقال : ما نلت منه أقَذّ ولا مَرِيشاً : أى ما نلتُ منه شيئاً ، فالأقَذُّ : السَّهْمُ الذى تمرّطت قُذَذُهُ ، وهى آذانُهُ ، وكل أُذُنٍ منه قُذّةٌ ، وللسهم ثلاثُ قُذَذٍ ، وهى آذانُهُ ، وأنشد :

ما ذُو ثلاث آذانْ
يَسْبِقُ الخَيْل بالرَّدَيَانْ[٥]

يرادُ به السهم ، ويقال ما وجَدْتُ له أقَذّ

---

(١) كذا أنشده ل فى (قذ) .
(٢) أنشده ل : فى (قذ) .
(٣) أنشده ل : فى (قذ) .
(٤) فى م : الرقش ، وهو تصحيف .
(٥) ورد فى ل : (قذ) .

ولامَرِيشاً ، فالمرِيشُ السهمُ الذى عليه رِيشٌ، والأقَذُّ الذى لا ريشَ عليه .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى : ما تركله أقذ ولا مريشاً ، فالأقذّ : المستوِى البَرْىِ الذى لا زَيغَ فيهولا ميْلَ .

وروى ابنُ هانىءٍ عن أبى مالك : ما أصبتُ منه أقذ ولا مريشاً بالفاء منَ القَذِّ الفردِ ، ويقال : قَذَّهُ يقُذُّه إذا ضربَ مَقَذَّهُ فى قفاه .

وقال أبو وَجْزة :

قام إليها رجلٌ فيه عُنُفْ
فقَذَّها بين قفاها والكتِفْ(١)

باب القاف والثاء

ق ث ث

استعمل منه .

(قث)

قال الليث : القثاث : المتاعُ ، يقال جاء فلانٌ ، يَقُثُّ مالاً ويَقُثُّ معه دُنيا عريضة أى يجُرُّ معه ، والمِقَثَّة والمِطثّة لغتان ، وهىَ خَشَبَةٌ مستديرة عريضةٌ يلعبُ بها الصِّبيانُ ينصبونَ شيئاً ثم يحتثونه بها عن موْضعه ، تقولُ قَثَثْناه وطَثَثْنَاه قثًّا وطَثًّا .

وقال غيره(٢) : واقتَثَّ القومَ من أصلهم واجتثَّهم إذا استأصلَهُمْ ، واجتثَّ(٣) حجراً من مكانه إذا اقتلعه .

وقال شمر : القَثُّ والجَثُّ واحدٌ ويقال للوَدِيِّ أولَ ما يُقلَعُ من أمِّـه جثيثٌ وقَثِيث .

(١) فى ج : وقال الأسمعى .
(٢) لم ترد فى (ج) .
(٣) كذا أنشده ل فى (قذ) .

باب القاف والراء

ق ر ر

قر ، رق ، مستعملان .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القَرُّ : ترديدُك الكلامَ في أذن الأبكم حتى يفهمَهُ .

قال : والقَرُّ الفَرُّوج[1] والقَرُّ صبُّ الماء دَفقةً واحدةً .

قال : وقولهم قرَّتْ عينُه قال بعضهم هو مأخوذٌ من القَرُور وهو الدمع الباردُ يخرجُ مع الفَرح ، وقيلَ هو من القرار ، وهو الهُدُوء .

وقال الليث : القُرُّ : البردُ ، والقِرَّة ما يصيبُه من القَرِّ ، ورجلٌ مقرُورٌ ، والنعتُ ليلةٌ قَرَّةٌ ويومٌ قَرٌّ وطعامٌ قارٌّ .

وفي أمثالهم : وَلِّ حارَّها مَنْ تَوَلَّى قارَّها ، والقُرَّةُ كلُّ شيءٍ قَرَّت به عينُكَ ، والقُرَّة مصدرُ قَرَّتِ العينُ قُرَّةً وقَرَّتْ نقيضُ سَخُنَتْ .

وأخبرني المنذريّ عن أبي طالب في قولهم : أقرّ اللهُ عينَه .

قال الأصمعي : معناه أبردَ اللهُ دمعَه[2] لأن دمعةَ السرورِ باردةٌ ودمعة الحزن حارةٌ ، وأقرّ مُشتقٌّ من القَرُور ، وهو الماءُ الباردُ .

قال المنذري وعُرِضَ هذا القولُ على أحمدَ بن يحيى[3] فأنكرَه وقالَ هذا خرا .

وقال أبو طالب ، وقال غيرُ الأصمعي : أقرّ اللهُ عينَك أي صادفتَ ما يُرضيكَ فتقر عينُكَ من النظر إلى غيره ، ويقال للثأر إذا صادفَ ثأرَهُ وقَعْتَ بقُرِّكَ أي صادفَ فؤادُكَ ما كانَ مُتطلِّعاً إليه فقرّ .

وقال الشماخُ :

(١) في نسخة (ج) اختلاف عن نسختي (د، م) في ترتيب هذه المادة بتقديم بعض العبارات على بعض وتأخير بعضها عن بعض .

(٢) في م . ج . (والقر الفرح) ، خلافاً لما أثبت

(٣) في ج : (أبرد الله دمعته) .

كأنها وابْنَ أيامٍ تُرَبِّبُهُ

من قُرَّة العينِ مجتابا[1] ديابُوذ

أى كأنهما من رِضاهُما بمَرْتعهما وتركِ الاستبدال به مُجْتابا ثَوْبٍ فاخرٍ ، فهما مسروران به .

قال المنذرى : فعُرِضَ هذا القول على ثعلب فقال هذا هو الكلامُ أى سَكَّنَ اللهُ عينَك بالنظر إلى ما تُحِب .

قال أبو طالب ، وقال أبو عمرو : أقر الله عينه: أنامَ اللهُ عينهُ ،والمَعْنَى صادف سُروراً يُذهِبُ سهره فينامُ .

وأنشد :

* أقر بهِ مواليكَ العُيونَا[2] *

وقال الكسائى : قَرِرتُ به عيناً أقَرُّ قُرةً وقُروراً ، وبعضُهم يقول : قرَرْتُ بهِ أقِر .

قال الكسائى : وقرَرْتُ بالموضِع أقِر قَراراً ، ويُقال من القُرِّ قَرَّ يَقُر .

(١) هكذا ورد فى نسختى (م ، د) ، ولم ترد فى (ج) ولعلها : (وقال هذا خرافة) .

(٢) كذا فى ل : (قر) وديوانه : ٢١ (طبعة الحلبى) .

ابن السكيت عن الفراء قرِرتُ به عيناً فأنا أقَر وقرَرْتُ أقِر وقرِرْتُ فى المَوْضِع مِثْلُها .

وقال الفراء فى قوله جلَّ ثناؤُه : [وقَرنَ فى بُيُوتِكُنَّ[3]] هوَ من الوقار .

قال : وقرأ عاصمٌ وأهل المدينة [وقَرن فى بُيوتكنَّ] قال : ولا يكونُ ذلك من الوقار ولكنْ ترى أنهمْ أرادوا [واقرِرْن فى بيوتكنَّ][4] فَحذَفوا الراءَ الأولى وحوِّلتْ فَتْحتها فى القاف كما قالوا هل أحَسْتَ صاحِبَك وكما قال فظَلْتمْ يريدُ فظللتم .

قال : ومن العرب منْ يقول : واقْرِرْنَ فى بيوتكنَّ ، فإن قال قائلٌ : وقِرنَ يريد واقرِرنَ فيُحَول كسْرَةَ الراء إذا سقطتْ إلى القافِ كان وجهاً ، ولم نجد ذلك فى الوجهين مستعمَلا فى كلام العربِ إلا فى فَعلتُ وفعلتم وفعلْنَ .

فأما فى الأمرِ والنهيِ والمستقبلِ فلاَ إلا أنَّا جوَّزْنا ذلكَ لأن اللامَ فى النسوة ساكنةٌ فى فَعلْنَ ويَفعلْنَ فجاز ذلك .

(٣) كذا أنشد فى ل : (قر) .

(٤) سورة الأحزاب /٣٣

وقد[1] قال أعرابىٌّ من بنى نُمَير : يَنْحِطنَ من الجبلِ يريد يَنْحَطِطْنَ فهذا يُقَوِّى ذلك .

قلت: ونحو ذلك قال الزَّجّاج فى جميعِه .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم فى قوله : [وقَرنَ فى بُيوتكنّ[2]] عندى من القرار ، وكذلك من قرأ [قَرنَ] فهوَ من القرار ، يقال : قَرَرتُ بالمكان أقِرّ وقرِرت أقَرُّ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : القُرَيرَة تصغير القُرَّةِ وهى ناقةٌ تؤخذُ من المَقْسم قبل قِسمَةالغنائم فتُنْحَر وتُصلح وتأكلها الناس يقال لها قرة العَيْنِ .

الحرانى عن ابن السكيت ، قال القَرُّ : اليوم البارد ، وكل باردٍ قر ، يقال : يومٌ قر وليلةٌ قرةٌ ، والقَرُّ مَصْدَر قَرَّ عليه دَلْوَ ماء يَقرُّها قَرا ، والقَرُّ أيضاً مركب النساءِ .

(١) قوله : وقد : كذا فى نسختى (د . ج)وليست فى (م) .

(٢) زاد فى (ج) : هذا قبل قوله : عندى من القرار .

وقال امرؤ القَيسِ :

فإما ترَينى فى رِحالةِ جابرٍ
عَلَى حَرجٍ كالقرّ[3] يحمِلُ أكفانى

والقر أيضاً اليوم الثانى بَعدَ يوم النَّحر والقُرُّ بالضمِّ البَرْد ، ويقال : هذا يومٌ ذو قر أى ذو بَرْد .

وقال الله جلّ وعز : [فَكلِى واشرَبى وَقَرِّى عَيناً][4] .

قال الفراء : جاء فى التفسير طيبى نفساً ، قال : وإنما نُصِبَتْ العين لأن الفعل كان لها فصيرتهُ للمرأةِ ، معناه لتقرّ[5] عينُك ، فإذا حوِّل الفعل عن صاحبه نُصبَ [صاحب][6] الفعل على التفسير .

وقال الأصمعى : وليلةٌ ذاتُ قِرَّةٍ أى ذات بردٍ وأصابنا قُرٌّ[7] وقِرَّةٌ .

(٣) أنشده ل . ت (قر) ، وديوانه : ٩٠ وجميعها : (على حرج كالقر تخفق) بدل قوله : (كالقر يحمل) .

(٤) سورة مريم/٢٦ .

(٥) هكذا فى م لتقرر وهو الصواب .

(٦) زيادة من (ج) .

(٧) زيادة (صاحب) من ج . وقد سقطت فى غيرها . وكتب الناسخ فى الصلب : « لعله الفاعل أو صاحب الفعل » .

قال : والاقترار : أن تأكلَ الناقةُ اليَبيس والحِبَّة فتعقدَ عليها الشحمَ فتبولَ فى رجليها من خُثُورَة بَوْلها .

يقال : تقررت[1] الإبلُ فى أسوُقِها .

وقال أبو ذُؤَيْبٍ :

به أبلَتْ شهرَىْ ربيعٍ كليهما
فقد مارَ فيها نَسْؤُها واقترارُها[2]

أبو عبيد عن أبى زيد : الاقترار[3] ماء الفحلِ فى الرَّحِمِ ، أن تبول فى رجليها وذلك من خُثورة البوْلِ بما جَرى فى لحمها ، تقول قد اقْتَرَّتْ ، وقد اقترَّ المالُ إذا شَبِعَ .

وقال شمر ، قال الشيبانى : الاقْتِرارُ : الشبعُ : اقْتَرَّتْ : شَبِعَتْ .

وحكى عن الهذلىِّ : أكلَ حتى اقترَّ ، أى شبع ، يقال ذلك فى الناس وغيرهم .

الأصمعى : القُرارةُ : ما لَصِقَ بأسفلِ القدرِ من السمنِ وغيره .

يقال قد اقترَّتِ القِدْرُ وقد قَرَّرْتُها إذا ما طبخْتُ فيها حتى يلصق بأسفلها ، واقْتَرَرْتُها إذا نَزَعتُ ما فيها مما لصق بها ، هذا الحرفُ عن أبى زيد ، أبو عبيد عن الكسائى : يقال للذى يلتزقُ بأسفلِ القدر : القُرارَةُ والقُرُرَةُ .

قال أبو عبيد وحكى الفراء عن الكسائى هو القُرَرَةُ ، وأما أنا فحفظى القُرُرَةُ .

قال أبو عبيد وقال أبو زيد : قَرَرْتُ القدرَ أقُرُّها إذا فرَّغْتُ ما فيها من الطبيخ ، ثم صببْتُ فيها ماء بارداً كى لا تحترق ، واسمُ ذلكَ الماءِ القَرارَةُ والقُرارَةُ .

شمر : قَرَرْتُ الكلامَ فى أذنهِ أقُرُّهُ ، وهو أن تضعَ فاكَ على أذنهِ فتجهرَ بكلامِكَ كما يُفعلُ بالأصمِ ، والأمرُ قُرَّ .

روى ذلك عن أبى زيد ، وقد رواه أبو عبيد عنه .

الأصمعىُّ : وقعَ الأمرُ بِقُرِّهِ ، أى بمستقرهِ .

وقال امرؤ القيس :

---

(١) المقام يقتضى أن يقال : اقترت الإبل ، ولعل التقرر الذى هو مصدر تقررت بمعنى اقترت التى مصدرها الاقترار والتى يقتضيها المقام .

(٢) كذا فى ل . ت (قر) وديوان الهذليين : ١ : ٢٣

(٣) كذا فى اللسان . وفى أصول التهذيب : « الاقترار » وفى (ق) (قر) ، يؤخذ منه أن الأصل : والاقترار : استقرار ماء الفحل فى الرحم ، وان تبول الخ .

لعمركَ ما قلبى إلى أهلهِ بحُرّ
ولا مُقْصِر يوماً فيأتينى بِقُرّ(١)

أى بمستقرٍ .

أبو عبيد فى باب الشِّدّةِ يقال : صابَتْ بِقُرّ : إذا نزلت بهم شدةٌ ، وإنما هو مثلٌ ، يقال صابَتْ بِقُرّ : إذا صار الشىء فى قراره .
قال : والقَرَارُ : النَّقَدُ من الشاءِ ، وهىَ صغارٌ وأجودُ الصوفِ صوفُ النَّقدِ ، وهىَ قِصارُ الأرْجُلِ قباحُ الوجوه .

وأنشد لعلقمة بن عبدة :

والمالُ صوفُ قرارٍ يلعبونَ به
على نِقَادَتِهِ وافٍ ومَجْلُومُ(٢)

أى يقلُّ عند ذا ويكثر عند ذا .

وقال الليث : القَرارُ : المستقرُّ من الأرضِ .

وقال ابن شميل : بطون الأرضِ قرارُها لأن المـاءَ يستقرُّ فيها .

وقال غيره : القَرارُ مستقرُّ المـاءِ فى الرّوْضَة .

(١) أنشده ل فى (قر) وديوانه : ١٠٩ .
(٢) أنشده ل فى (قر) .

وقال أبو عمرو : القَـرارَةُ الأرضُ المطمئنة .

وقال ابن الأعرابى : المَقَرّةُ : الحوْضُ الـكبيرُ يجمع فيه المـاء .

وقال الليث : أقْرَرْتُ الشىءِ فى مقرِّه ليقرّ ، وفلانٌ قارٌّ :ساكنٌ ومايتقارٌّ فى مكانه، والإقرارُ الاعترافُ بالشىء ، والقَـرارَةُ : القاعُ المستديرُ ، والقَرْقَرَةُ : الأرضُ الملساء ليست بجدّ واسعةٍ ، فإذا اتسعت غلبَ عليها اسمُ التذكير فقالوا قرقرٌ .

وقال عبيد :

* تُزْجَى مرابِعَهَا فى قَرْقَرٍ ضاحى(٣) *

قال والقَرِقُ مثلُ القرْقَرِ .

شمر : القرقرُ : المستوى الأملسُ الذى لا شىء فيه .

وقال ابن شميل : القرْقرةُ وسطُ القاعِ ووسطُ الغائِطِ ، المـكانُ الأجردُ منه لاشجرَ فيه ولا دفء(٤) ولا حجارةَ ، إنما هى طين ليست بجبـلٍ ولا قُفٍّ وعرضها نحوٌ من عشرة أذْرُعٍ أو أقل ، وكذلك طولها .

(٣) فى ل (قر) : (ترخى مرابعها) .
(٤) فى ل (قر) : (ولا دف) .

ثعلب عن ابن الأعرابى: القِرْقُ: الأصلُ، وقاعٌ قَرِقٌ مستوٍ .

وقال أيضاً: القِرْقُ لَعِبُ السُّدَّر، والقِرْقُ الأصلُ الرَّدىءُ ، والقَرْقُ : صوتُ الدَّجاجةِ إذا حَضَنَتْ .

عمرو عن أبيه : قَرِقَ إذا هَذَى[1] [و] قَرِقَ إذا لعبَ بالسُّدَّر .

ومن كلامهم استوَى القِرْقُ فقوموا بنا ، أى استوينا فى اللعبِ فلم يقمُرْ واحدٌ منا صاحبه .

وقال شمر : القَرْقَرَة : قرقرةُ البطنِ ، والقرقرةُ نحوُ القهقهةِ ، والقرقرةُ : قرقرةُ الفحلِ إذا هَدَرَ ، والقرقرةُ : قرقرةُ الحمامِ إذا هدر ، وهو القَرْقَريرُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : القواريرُ شجرٌ يشبهُ الدُّلْبَ تُعْمَلُ منه الرِّحالُ والموائد .

قال : والقَرُّ والغَرُّ والمَقَرُّ كسرُ طَىِّ الثوب .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لِأَنْجَشَةَ وهو يحدو بالنساء (رِفقاً بالقوارير) أراد عليه السلام بالقوارير النساء ، شَبَّهَهُنَّ بالقوارير لِضَعْفِ عزائمهن وقِلَّةِ دوامهنّ على العهد ، والقواريرُ يُسرعُ إليها الكسرُ ، ثم لا تقبلُ الجبر ، وكان أنجشةُ يحدو بهنّ ويرتجزُ بنسيب الشعر فيهنّ ، فلم يأمَنْ أن يُصيبَهُنَّ ما سمِعْنَ من رقيق الشِّعْر فنهاهُ النبيُّ عن حُدائِه حذار صَبْوَتِهِنّ إلى ما يَفْتِنُهُنَّ .

وروى عن الحطيئة ، أنه جاور حَيًّا من العرب ، فسمعَ شبابَهُم يَتَغَنَّوْنَ، فقال: أَغنوا عنّا أغانىّ شُبّانكم ، فإن الغِنَاء رُقْيَةُ الزِّنَى .

وسمعَ سليمان بن عبد الملك غِناء راكبٍ ليلا ، وهو فى مَضْرِبٍ ، فبعث إليه من يحضره وأمرَ بخِصَائِهِ .

وقال: ما تَسْمَعُ أُنثى غِناءَهُ إلاصَبَتْ إليه .

قال : وما شَبَّهْتُهُ إلا بالفحل يُرْسَلُ فى إبلٍ فيُهَدِّرِ فيهنَّ حتى يَضْبَعُهُنَّ .

وقال الله جل وعز : « فَمُسْتَقَرٌّ ومُسْتَوْدَعٌ »[2] .

(١) زيادة يقتضيها المقام خلت منها جميع النسخ .

(٢) سورة الأنعام/٩٨ .

قال الليث : المستقِرُّ(١) : ما وُلِدَ من الخلق وظهر على الأرض، والمستودع: ما كان فى الأرحام ،وقد مرّ تفسيرها .

وقال الليث : العربُ تُخرِجُ من آخر حروفٍ من كلمةٍ حرفا مثلها ، كما قالوا : رمادٌ رِمْدَدٌ ، ورجلٌ رَعِشٌ رِعْشِيش ، وفلان دخيلٌ على فلان ودُخْلُلُهُ ، والياءُ فى رِعْشِش مدّة ، فإن جعلتَ مكانها ألفاً أو واواً، جاز ، وأنشد :

كأنَّ صوت جَرْعِهِنّ المُنْحَدِرْ
صوت شِقِرّاق إذا قال قِررْ(٢)

يصف إبلا وشربها .

فأظْهَرَ حَرْفى التضعيف ، فإذا صَرّفوا ذلك فى الفِعْل،قالوا قرقرفيُظهرون حُروفالمضاعف لِظُهور الراءين فى قَرْقَر ، ولو حكى صوتهُ وقال قَرَّ ومَدَّ الراء ، لـكان تصريفه : قَرّ يَقِرّ قرِيراً ، كما يقال : صَرَّ يَصِرُّ صَرِيراً ، وإذا خَفّفَ وأظهرَ الحرفين جميعاً ، تحوّل الصَّوتُ من المَدِّ إلى الترجيع فَضوعِفَ لأن الترجيع يُضاعفُ كلُّه فى تصريف الفِعل إذا رجَّع الصائتُ ، قالوا : صَرْصَرَ وصَلْصَلَ ، على توهُّم المــــدّ فى حال والترجِيع فى حالٍ والقَرْقَارَةُ ، سُمِّيَتْ لِقَرْقَرَتِها ، والقُرْقُورُ من أطول السُّفُن ، وجمعه قَرَاقِيرُ .

قال النَّابِغَةُ :

* قَرَاقِيرُ النَّبيط على التّلال(٣) *

وقُرَاقِرُ ، وقَرْقَرَى ، وقَرَوْرَى ، وقُرّان وقُرَاقِرِىّ : مواضعُ كلها بأعيانها ، وَقُرّانُ : قرية باليمامة ذاتُ نخلٍ وسُيوحٍ جارية .

وقال علقمة بن عبدة يصف فرساً :

سُلاَّءة كعصا النَّهْدِيّ غُلّ لها
ذو فَيْئَةٍمن نَوَى قُرّانمعجوم(٤)

وفى حـــــديث ابن مسعود : « قارُّوا الصلاة » .

قال أبو عبيدة : معناه السكون وهو من القَرارِ لامن الوَقار .

(١) هذا التفسير على قراءة « فستقِر » بكسر القاف . وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو كما فى الاتحاف
مابين هذين المربعين ، من نسخة (م)فقط حيث لا يوجد فى (د . ج) .

(٢) أنشده ل فى (قر)

(٣) كذا فى ل (قر) وديوانه: ٩٢ وصدر البيت:
* مضر بالقصور يذود عنها *
وفى الديوان : (إلى التلال) بدل قوله : (على التلال) .

(٤) أنشده ل فى (قر) .

وفى حديث آخر : « أفضل الأيام عند الله يوم النَّحْر ثم يوم القَرّ » . أراد بيوم القَرّ : الغَد من يوم النَّحْر . سُمى يومَ القَرّ ؛ لأن أهل الموسم يوم التَّرْوية ويوم عرفة ويوم النَّحر ، فى تعَب من الحجّ فإذا كان الغَدُ من يوم النَّحر ، قَرُّوا بِمِنًى . فسمِّى يوم القَرّ .

ابن السكيت : يقال : فلان يأتى فلاناً القَرَّتَيْن : أى يأتيه بالغداة والعشِيّ .

وقال لبيد :

* يَعْدُوا عليها القَرَّتَيْنِ غُلَامُ[(١)] *

وقَرَّرت الناقةُ بِبَوْلها تقريراً : إذا رمَت بهِ قُرَّةً بعد قُرَّةٍ ، أى دَفْعَةً بعد دَفْعَة ، خاثِراً من أكلِ الحِبَّة .

وقال الراجز :

يُنْشِقْنَهُ فَضْفَاضَ بَوْلٍ كالصَّبِر
فى منْخَرِيه قُرراً بعد قُرَر[(٢)]

وقال ابن الأعرابى : إذا لَقِحَتْ الناقة فهى مُقِرٌّ وقارحٌ ، وامرأة قَرُورٌ ، لا تمنع يدَ لامسٍ ، كأنها تَقِرُّ وتَسْكُن ، ولا تنفر من الرِّيبة . والقِرِّيَّةُ الحوصلة ، يقال : ألْقِه فى قِرِّيَّتِك ،

وقال ابن السكيت : القَرُور : الماء البارد ، يُغتسل به ، وقد اقْتَرَرْتُ به ، وهو البرود .

وقال غيره : القَرَارِىّ : الحَضَرِى الذى لا يَنْتَجعُ الكَلَأ[(٣)] يكون من أهل الأمصار، ويقال : إن كل صانع عند العرب قَرَارِىّ .

وقال الأعشى :

* كَشَقِّ القَرَارِىّ ثوب الرَّدَن[(٤)] *

يُرِيدُ الخَيَّاط ، قد جعله الراعى قصّاباً فقال :

ودَارِىٍّ سَلَخْتُ الجِلْدَ عنه
كما سَلَخَ القَرَارِىّ الإهابا[(٥)]

(١) كذا فى ل ت (قر) ، وديوانه : ٣٨ (مطبوع) وصدر البيت :
* وجوارن بيض وكل طمرة *
(٢) أنشده ل فى (قر) .

(٣) كلمة (الكلأ) ليست فى (م) والذى أثبت فيه : (الذى لا ينتجع يكون الخ) .
(٤) أنشده ل . ت (قر) وديوانه (شرح كامل حسين) : ٢٥ وصدر البيت :
* يشق الأمور ويجتابها *
(٥) كذا فى ل ت (قر) .

ويقال أقْرَرْتُ الكلامَ لفلان ، إقْرَاراً أى بَيَّنْتُه له حتى عَرفه ، والمَقَرُّ : موضع بِكاظِمَة معروف ، ورجلٌ قُرَاقِرِىٌّ : جهيرُ الصوت ، وقال :

* قد كان هَدَّارًا قُرَاقِرِيًا *(١)

وجعلوا حكاية صوت الرِّيح قَرْقاراً .

قال أبو النجم :

* قالت له رِيح الصبا قَرْقارِ *(٢)

والقَرْقَرة : دعاء الإبل ، والإنقاض : دعاء الشاء والحمير .

وقال الراجز :

رُبَّ عَجُوزٍ من نُمَيْرٍ شَهْبَرَه

عَلَّمْتُها الإنقاض بعد القَرْقَرَه(٣)

أى سَبَبْتُها فحوَّلتُها إلى مالم تعرفه .

(١) كذا أنشد فى ل ت (قر) وفى رواية : (وكان حداء قداقديا) .

(٢) هو أبو النجم العجلى ، وتمام الشعر فى ل . ت (قر) .

حتى إذا كان على قطار

يمناه واليسرى على الثرثار

قالت له ريح الصبا قرقار

واختلط المعروف بالإنكار

(٣) فى ل . ت (قر) نسب إلى راجز يسمى شظاظ .

ابن الأعرابى : عَلَّمتها الإنقاض بعد القَرْقَرة. الإنقاضُ: زجر القَعُود، والقَرْقَرَةُ: زَجْرُ المُسِنّ .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال : يقال للخياط القَرَارِىُّ والفضُولىُّ ، وهو البيطر والشَّاصر .

ر ق ق

[رق]

الحرانى عن ابن السكيت ، قال: الرَّقُّ : مايكتب فيه .

قال الله عزّ وجلّ : (فى رَقٍّ مَنْشور »(٤) .

وقال الليث : الرَّقُّ : الصحيفة البيضاء .

وقال الفراء : فى رَقٍّ منشورٍ ، الرَّقُّ : الصحائف التى تخرج إلى بنى آدم يوم القيامة، فآخِذٌ كِتابَهُ بيمينه ، وآخِذٌ كتابه بشماله .

قال أبو منصور : وقول الفراء ، يدلُّ على أن المكتوب يُسَمَّى رَقّاً ، ونحو قوله قال

(٤) سورة الطور : ٣ .

الزَّجَّاج فى قوله : (وكِتابٍ مَسْطُور)(١) .
الـكِتابُ هاهُنا ، ماأُثبت على بنى آدم من أعمالهم .

وقال ابن السكيت . الرِّقُّ من المِلْكِ ، يقال : عبد مَرْقوق ومُرَقّ .

وقال الليث : الرِّقُّ : العُبودةُ والرَّقِيق العَبِيد ، ولا يؤخذ منه على بناء الاسم . وقد رقَّ فلان : أى صار عَبْداً .

[قال ابن الأنبارى ، قال أبو العباس : سُمِّى العبيدُ رَقِيقاً ، لأنهم يَرِقُّون لمالـكهم ويذلُّون ويخضعُون ، وسُمِّىَ السوقُ سُوقاً ، لأن الأشياءَ تساقُ إليها ، فالسَّوْقُ مصدر ، والسُّوق اسم(٢)] والرَّقُّ من ذوات الماشية ، التِّمْسَاح ، والرِّقَّةُ مصدر الرقيق ، عامٌّ فى كل شىء حتّى يقال: فلان رَقِيقُ الدِّين،والرَّقَاقُ : الأرض اللَّيِّنَةُ التّرَاب .

شمر ، قال أبو عمرو : الرَّقَاقُ : الأرضُ المستويةُ اللَّيِّنَةُ .

(١) الطور / ٢ .
(٢) ما بين القوسين زيادة من (م) .

وقال الأصمعىُّ : الرَّقَاقُ : الأرضُ اللَّيِّنَةُ من غير رمل ، وأنشد :

كَأَنَّها بَيْنَ الرَّقَاقِ والخَمَرْ
إذَا تبارَيْنَ شَآبِيبُ مَطَرْ(٣)

وقال الليث : والرَّقَّةُ ، كلُّ أرْضٍ إلى جانب وَادٍ يَنْبَسِطُ عليها المـاء أيامَ المدّ ، ثم يَنْحَسِرُ عنها الماء فتـكونُ مكرَمة للنبات ، والجمع الرِّقاق .

وقال القُتَيْبِىّ : أخـبرنى أبو حاتم السِّجِسْتَانى : أنَّ الرَّقَّـة الأرضُ التى نضب عنها المـاء .

وقال الليث : الرُّقَاقُ من الُخبز ، نقيضُ الغَلِيظ .

وقال غيرهُ ، يقال : رَقِيقٌ وَرُقَاقٌ ، وهذه رُقَاقَةٌ واحـدةٌ ، والرَّقَقُ : ضعفُ العِظام ، وأنشد(٤) :

(٣) أنشده ل فى (رق)
(٤) كعب بن زهير كذافى(رق)والديوان: ٢٣٦
وصدر البيت :
* خطارة بعد غب الجهد ناجية *
وقبله :
حلت نوار بأرض لا يبلغها
الا صموت السرى لا تسأم العنقا

* لمْ تَلْقَ فى عَظْمِها وَهْنًا ولا رَقَقَا *

ويقال : رَقَّتْ عظامُ فلانٍ ، إذا كبِرَ ، وأَرَقَّ فُلانٌ ، إذا رَقَّتْ حالُه وقلَّ مالُهُ ، والرَّقْرَاقُ : تَرَقْرُقُ السَّرَاب ، وكل شىء له بَصِيصٌ وتَلَأْلُؤٌ فهو رَقْرَاقٌ .

[وقول العجاج :

ونَسَجت لوامــعُ الحَرُور

برقرقان آلهـا المسجور(١)

والرَّقْرَقان ، ما تَرَقْرَقَ من السَّرَاب ، أى تحرَّك(٢)] .

وجاريةٌ رَقْرَاقَةُ البَشَرَة ، ورَقْرَقْتُ الثوبَ بالطِّيب ، ورَقْرَقْتُ الثَّرِيدَةَ بالسمن .

وفى الحديث : « إنَّ الشمسَ تَطْلُعُ تَرَقْرَقُ » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعىُّ : يعنى تدور تجىء وتذهب .

أبو عمرو عن الأصمعىّ : الرَّقْرَاقَةُ من النِّساء : التى كأنَّ الماء يجـرى فى وَجْهِها ،

(١) كذا فى ل . (رق) .

(٢) ما بين القوسين زيادة من (م) .

والمراقُّ : ما سَفَلَ من البَطن عند الصِّفَاق أسفل السُّرَّة ، ومَراقُّ الإبل : أَرْفَاغُها [ومراقُّ الأُنْثَيَين والأَرفاغ : مارَقَّ منها ومن المذاكير واحدُها مَرَقّ .

وفى حديث عائشةَ ، أنها وصفت اغتسال النبىّ صلى الله عليه وسلم من الجنابة : وأنه بَدَأَ بِيَمِينِه فَغَسَلهـا ، ثم غَسَل مَرَاقَّهُ بشماله ويفيضُ عليها بِيَمِنه ، فإذا أنقاها أهوَى بيده إلى الحائط فدَلَـكها ثم أفاض عليها الماء(٣)] ، والرَّقَاقُ : السَّيرُ السهل .

وقال ذو الرُّمة :

بَاقٍ على الأَيْنِ يُعْطِى إنْ رَفَقْتَ به

مَعْجاً رَقَاقاً وإنْ تَخْرُقْ به يَخِـدِ(٤)

وقال أبو عبيد(٥) : فرسٌ مُرِقٌّ ، إذا كان حَافِرُهُ رَقيقاً ، وبه رَقَقٌ ، وحِضْنَا الرجل : رَقيقاهُ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من (م) .

(٤) هكذا أنشد فى ل . ت(رق)وديوانه:١٤٦ .

(٥) كذا فى (م) وهو الصواب ، وفى د : أبو عبيدة .

وقال مُزَاحم :

أَصَابَ رَقِيقَيْـــــه بِمَهْوٍ كَأَنَّهُ
شُعَاعَةُ قَرْنِ الشمس مُلْتَهِب النَّصْلِ (١)

وقال الأصمعىّ : رَقِيقــاَ النَّخْرَتَين : ناحِيتَاهُما ، وأنشد :

* سَاطٍ إذا ابْتَـلّ رَقِيقاهُ ندى (٢) *

وندى فى موضـع نصب ها هنا ، ومن أمثالهم : « عَنْ صَبُوح تُرَقِّقُ » يقـول : تُرَقِّقُ كلامكَ وتُلَطِّفه لِتُوجِبَ عليه الصَّبُوحَ [قاله رجلٌ لضيف نزل به لَيْلاً فَغَبَقَهُ فَرَقَّقَ الضيفُ له كلامه لِيُوجِبَ الصَّبُـوحَ (٣)] من الغدِ .

[وروى هـذا المثل عن الشعبى (٤) أنه قاله لرجل سأله عن رجل قَبّـل أمَّ امْرَأَتِهِ ، فقال : حَرُمَتْ عليه امرأتُه ، أَعَنْ صبُوحٍ تُرَقِّق .

قال أبوعبيد ، كأنهُ اتَّهَمَه بما هوأفحشُ من القُبْلَة (٥)] .

ويقال : رَقَقْتُ له أَرِقُّ ، إذا رَحِمْتهُ ، وَرَقَّ الشىء يَرِقُّ ، إذا صار رَقِيقاً ، ويقال : مالٌ مُتَرَقْرِقٌ للسمنِ ومُتَرقْرِقٌ للهـزال ، ومُتَرَقْرِقٌ لأن يرمـدَ (٦) ، أى متهيىء له ، تراهُ قد قارب ذلك ودَنا له .

(١) كذا فى ل . ت (رق)

(٢) أنشده ل (رق) .

(٣) ما بين القوسين زيادة من (م) .

(٤) كذا فى جميع الأمثال و ل وفى نسخ التهذيب: « السعى » .

(٥) ما بين القوسين زيادة من (م) .

(٦) هكذا فى (م) وهو الصواب ، وفى د . (يرهد) بالهاء .

باب القاف واللام

ق ل ل

(قل)

قال الليث : قَلَّ الشىء يقلُّ قِلّةً ، فهو قليلٌ ، وقُلالٌ ، قال : ورجلٌ قُلٌّ : قصيرُ الجُثّـة .

وقال غيرهُ : القلُّ من الرجال : الخسيس الدَّنىء .

ومنه قول الأعشى :

* وما كُنْتُ قُلا قبلَ ذلك أزْيبَا[1] *

[الأزيبُ الدّعِيُّ[2]] .

وفى الحديث : « الرِّبَا وإنْ كَثُرَ فهو إلى قُلّ » أى إلى قِلّة .

قال أبو عبيدة[3] ، وأنشد للبيد :

كلُّ بنى حُرَّةٍ مصـــــــيرهمُ
قُلٌّ وإنْ أكْثَرَتْ من العَدَدِ[4]

قال الليث : وَقُلّةُ كل شيء : رأسُه ، وقُلّةُ الجَبَلِ : أعلاه .

وفى الحديث : « إذا بلغ الماء قُلّتيْنِ لم يَحْمِلْ خَبَثًا » .

قال أبو عبيد فى قوله قُلتين : يعنى هذه الحِبَابَ العِظامَ واحدتها قُلّة ، وهى معروفة بالحجاز ، وقد تكون بالشام ، وجمعها قِلالٌ .

(١) هكذا أنشد فى ل . ت (قل) وشرح الديوان : ١١٥ وصدره :

* فأرضوه أن أعطوه منى ظلامة *

(٢) زيادة من (م)

(٣) هذه العبارة ساقطة من (م) .

(٤) أنشده ل (قل).

وقال حسان :

وأَقْفَرَ من حُضَّارِه وِرْدُ أهْلِه
وقد كان يسقَى من قِلالٍ وحَنْتَمِ[5]

وقال الأخطل :

يمشون حول مكلَّمٍ قد كدّحت
مَتْنَيْه حملُ حَنَاتمٍ وقِلَالِ[6]

وقال أبو منصور ، وفى حديث آخر فى ذِكر الجنة ونبقِها مثلُ قِلَال هجر وقِلال هَجَر [والأحْسَاء ونواحيها[7]] معروفة ، وقد رأيتُها بالأحساء ، فالقلّة منها تأخذُ مَزَادَةً من الماء ، وتملأ الرّاوية قُلتَيْن ، ورأيتهم بالأحساء يسمونها الخرُوس [واحدها خَرْسٌ ، ورَأَيتُهُم يسمونها[8]] قِلالاً ؛ لأنها تُقَلّ : أى ترفعُ وتحوّلُ من مكان إلى مكان ، إذا فرغت من الماء .

(٥) هكذا أنشده ل (قل)وديوانه ١٠٣ .

(٦) فى ل (قل) : (يمشون حول مكدم) بدل : (مكلم) ورواية البيت فى ديوانه : ١٦٢ هكذا :

يمشون حول مخدم قد شججت
متنيه عدل حناتم وسخال

(٧) زيادة من (م) .

(٨) زيادة من (م) .

وقال الليث : يقال : أقلّ الرجل الشىء واستقلّه ، إذا احتمله ، واستقلّ الطائرُ : إذا نهض للطيران ، واستقل النبات(١) : أناف ، واستقل القومُ : إذا احتملوا ظاعنين(٢) .

وقال الله جلّ وعزّ : « حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سحابا ثقالاً (٣) » ، أى حملتْ .

وقال ابن هانىء [عن أبى زيد(٤)] يقال : ما كان من ذلكَ قَليلةٌ ولا كثيرةٌ ، وما أخذتُ منه قَليلةً ولا كثيرةً(٥) ، فى معنى لم آخذ منه شيئاً ، وإنما تدخل الهاء فى النفى .

[وقال الله جل وعز : « فَقَليلاً ما يؤمِنون(٦) » و « قَليلاً ما يَذَّكرون(٧) » نصب قليلاً فى الآيتين بالفعل المؤخر ، أراد يؤمنون إيمانا قليلاً ، ويذكّرون تذكُّراً قليلاً ، وما : صلة مؤكدة(٨)] .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قَلَّ إذا رَفَع ، وقَلّ إذا علا .

وقال الفراء : القَلّةُ ، النّهضةُ من عِلّة أو فَقر بفَتح القاف .

وقال ابن السكيت : القِلُّ(٩) : الرعدةُ ، يقال : أخذهُ قِلٌّ ، إذا أُرعدَ من الغَضَب ، ويقال للرجلِ إذا غضب قد استُقِلّ .

وقال الأصمعى : قَبِيعَةُ السيف : قُلّته ، وسيفٌ مقلَّلٌ ، إذا كانت له قبيعةٌ .

وقال أبو كبير الهذلىّ ، أو غيره من شعراء هذيل(١٠) :

وكُنا إذا مَا الحربُ ضُرِّس نَابُها
نقومُها بالمشْرِفِىِّ المقَلّلِ

وقال أبو زيد : قاللتُ لفلان وذلكَ إذا قَلَّلْتَ ما أعطيته ، وتقاللتُ ما أعطانى ، أى استَقْلَلْتُهُ ، وتكاثرته ، أى استكثرته .

---

(١) فى (م) : (البناء : إذا أناف)
(٢) فى (م) : سائرين) .
(٣) سورة الأعراف /٥٧ .
(٤) زيادة من (م) .
(٥) فى م : (بمعنى لم) .
(٦) سورة البقرة /٨٨ .
(٧) الوارد فى القرآن الكريم : (قليلا ماتذكرون الأعراف/٣ . النمل/٩٢ . الحاقة / ٤٢ ، وفى سورة غافر / ٥٨ . (قليلا ما تتذكرون) .
(٨) ما بين القوسين ساقط من (م) .
(٩) كذا فى (م) وهو الصواب ، وفى د(القلة)
(١٠) البيت لعمر بن هميل الهذلى، كما فى ت(قل)، وديوان بقية الهذليين : ٤٠ .

وقال الليث : القَلْقَلَةُ والتَّقَلْقُـلُ : قلة الثبوت فى المـكان ، والمسمار السَّلِسُ يتقلقلُ فى موضعه[1] ، إذا قلِقَ ، وفرسٌ قُلْقلٌ : جوادٌ سريعٌ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم، أنهقال: رجل قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ ، إذ كان زوْلاً خفيفاً ظريفاً والجميع قلاقلُ وبلابلُ ، والقَلْقَلَة : شـدّة اضطراب الشىء فى تحركه ، وهو يَتَقَلْقَلُ ، ويَتَلَقْلَقُ بمعنى واحد .

وأنشد :

إذا مضتْ فيه السِّياط الْمُشَقُ

شبهَ الأفاعى خيفةً تلقلقَ[2]

وقال أبو عبيد فى باب المقلوب : قلقلْتُ الشىء ، ولَقْلَقْتُهُ بمعنى واحد .

[والقوْقَلُ : ذكر الحجَل .

وقال الراجز :

تمشى بِجَهْم مثـل قوقل الحجل

نعم غلاف العائر الضخم المِتَل[3]

والنعمان بن قَوْقَلٍ : رجلٌ من الأنصار، روى عنه جابر بن عبد الله حديثاً][4] .

وقال الليث : القِلْقِلُ له حب أسود عظام تؤكل .

وَأَنشد :

* جُمَارُها فى الصيف حبُّ القِلْقِلِ[5] *

[ومن أمثالهم : « دَقَّكَ بالِمْنحاز حبَّ القِلْقِلِ ، هكذا رواه أبو عبيد عن أصحابه ، قال والقِلْقِلُ : حَبٌّ صلبٌ .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى الهيثم : أنه قال الصواب : دَقّك بالمنحازِ حَبّ الفُلفُل ، وقال : إنما هو حَبُّ المرَق ، وأما حب القِلقِل ، فإنهُ لا يُدَقّ[6]] .

قال أبو منصور : والقُلْقُلانُ والقُلاقِلُ ، نبتٌ لثمرهِ أكمامٌ ، إذا يَبِسَتْ تَقَلْقَلَ حَبها فى جوفها عند تحريكِ الرِّياح إياها .

(١) فى م (فى مكانه) بدل (فى موضعه) .

(٢) فى ل . ت (لق) : (إذا مشت . مثل) بدل : (إذا مضت شبه) .

(٣) لم أعثر عليه فى المرجع التى تحت يدى .

(٤) لم تذكر هذه الزيادة فى (م) .

(٥) ورد فى ل (قل) : (أبعارها) ، بدل : (جمارها) .

(٦) لم يذكر فى (م)

ومنه قول الشاعر :

كأنّ صوت حليها إذا انجفل

هَز رياح قلقلانا قد ذبل(١)

وقال الليث : القلقلانىُّ ، كالفاختة ، ورجلٌ قَلْقال : صاحب أسفار ، وتقلقل فى البلاد : تقلّبَ فيها .

ق ل ق

[قلق]

القلق ألّا يستقرّ الشىء فى مكانٍ واحد، وقد أقلقتهُ فقلقَ ، والقلقُ ضربٌ من الّلؤلؤ، وقيل هو من القلائدِ المنْظومَةِ باللُّؤلُؤ .

وقال علقمة :

محَالٌ كأجْوازِ الجرادِ ولُؤلؤٌ

من القَلَقِ والكَبِيسِ المُلَوَّب(٢)

ل ق ق

[لق]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : قال اللَّقَقَة الحفَرُ المضَيَّقةُ الرُّؤوس، واللَّقَقَةُ : الضَّارِبون عيون الناس براحاتِهِمْ .

(١) أنشده ل فى (قل)

(٢) هكذا أنشد فى ل . ت (قلق) .

وقال غيره : الحَقُّ واللَّقُ : الصَّدْعُ فى الأرض ، وكتب بعض الخُلفاء إلى عاملٍ له(٣): لا تَدع فى ضَيْعَتنا خَقًّا إلا زرعْتَهُ .

وقال أبو زيد : لَقَقْتُ عينه ألُقّها لَقًّا وهو ضرب العيْنِ بالكفِّ خاصةً ومثله لمقته لمْقاً .

ل ق ل ق

[لقلق]

قال شمر : اللَّقْلَقَةُ إعجالُ الإنسان لسانه حتى لا ينطق(٤) عَلَى وقَارٍ وتَثَبُّتٍ ، وكذلك النظرُ إذا كان سريعاً دائِباً ، ومنه قول امرىء القَيْس :

* وجَــلَّاهَا بِطَرْفٍ مُلَقْلَقِ(٥) *

أى سريع لا يَفْتُرُ ذكاء ، قال والحَيَّةُ تُلَقْلِقُ إذا أدامت تحريك لَحْيَيْهَا وإخراج لِسانها وأنشد :

* مثلُ الأفاعى(٦) خيفةً تُلَقْلِقُ *

(٣) فى (م) : وكتب عبد الملك بن مروان الى بعض وكلائه) :

(٤) فى (م) : (حتى لا ينطبق على وقار) .

(٥) هكذا فى ل . ت (لق) وتمام الشعر فى ديوانه : ١٧٣

رأى أرنبا فانقض يهوى أمامه

إليها وجلاها بطرف ملقلق

(٦) تقدم إنشاده فى الصفحة السابقة .

وقال الليث : القَلْاَقُ طائرٌ أعجميٌّ والقَلْاَقُ الصوت وكذلك القَلْقَلَةُ ونحو ذلك.

قال أبو عبيد وأنشد :

* وكَثْرَ الضّجاجِ(١) والقَلْاَقُ *

قال : والقَلْاَقُ : اللسان ، وروى عن بعضهم أنه قال : [من وُقِى شَرَّ لَقْلَقِهِ وقَبْقَبِهِ وذَبْذَبِهِ فقد وُقِىَ] فلَقْلَقُهُ لسانُهُ وقَبْقَبُهُ بطنُهُ وذَبْذَبُهُ فَرْجُهُ .

وقال ابن الأعرابى : رجلٌ مُلَقْلَقٌ : حادٌّ لا يَقِرُ فى مكانه ، واللَّقْلَقَةُ تقطيعُ الصوتِ ، وهى الوَلْوَلَةُ ، وأنشد :

إذا هُنَّ ذُكِّرْنَ الحياءَ معَ التُّقى
وَثَبْنَ مُرِنَّاتٍ لَهُنَّ لَقَالِقُ(٣)

بابُ القافِ والنونِ

ق ن ن

[قن]

قال الليث : القِنُّ العَبْدُ للتَّعْبِيدةِ والجمع الأَقْنانُ [وهو إذا ملَكتهُ وأبويْهِ(٢)] يقال منه أمةٌ قِنٌّ وعَبْدٌ قِنٌّ ، وكذلك الاثنان والجميعُ .

أبو عبيد عن الكسائى : قال : العَبْدُ القِنُّ الذى مُلِكَ هو وأبواه ، وأخبرنى المُنذرى عن أبى طالب أنه قال قولهم عَبْدٌ قِنٌّ . قال الأصمعى : القِنُّ الذى كان أبوه مملوكاً لِمَوالِيهِ ، فإذا لم يكن كذلك فهو عَبْدُ مَمْلَكةٍ وكأنَّ القِنَّ مأخوذٌ من القِنْيةِ وهى المِلْكُ .

قال أبو منصور : وذلك مثلُ الضِّحِّ وهو نور الشمس [المشرق على الأرض](٤) وأصله ضِحْىٌ ، وقد ضَحِىَ للشمس إذا بَرَزَ لها

وأخبرنى [المنذرى عن](٥) ثعلب أنه قال : عَبْدٌ قِنٌّ ، مُلِكَ ، هو وأبواه مِن القُنانِ وهو الكُمّ يقول كأنه فى كُمِّهِ هو وأبَوَيْه ، وقيل : هو من القِنْيَةِ إلا أنه يبدل .

(١) كذا فى ل ، ت (لق) وبقية الشعر وروايته فيهما :
إنى إذا ما زبب الأشداق
وكثر اللجاج واللقلاق
* ثبت الجنان مرجم وداق *
(٢) زيادة فى (م).

(٣) ورد إنشاده فى ل (لق) .
(٤) زيادة فى (م) .
(٥) زيادة فى (م) .

وقال ابن الأعرابى : عبدٌ قِنٌّ : خالِصُ العُبُودَةِ وقِنٌّ بين القُنونةِ وَالقنانَةِ ، وَقِنٌّ وَقِنَّان وَأَقْنَانٌ ، وَغَيرهُ لا يُثَنِّيه ولا يجمعُهُ ولا يؤنثُهُ .

أبو عبيد عن الفرّاء : هـو قُنُّ القَمِيصِ وقُنَانُه وهو الـكُمُّ .

وقال غيره : قُنَّةُ الجبل وَقُلَّتُهُ أعْلاه ، والجميع القُنَنُ وَالقُلَلُ .

أبو عبيد عن الأصمعى : القِنَّةُ : القُوَّة من قوى حَبْلِ اللِّيفِ ، وجمعها قِنَنٌ .

وقال : وأنشدنا القعقاع اليشكرىُّ :

يصْفَحُ لِلقِنَّةِ وَجْهاً جَــأْبَا
صَفْحَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمٍ كَلْبَا(١)

قال أبو منصور : وقَنَانٌ اسمُ جبلٍ بأَعْلَى نجدٍ ، وابن قنَان رجلٌ من الأعْرابِ .

شمِرٌ عن الأصمعى : القُنَّةُ هى نحو القَارةِ وجمعها قِنَانٌ ، ويقال : القُنَّةُ : الاكَمَة المُلَمْلَمَة الرأس وهى القارة لاتُنْبِتُ شيئًا .

(١) أنشده ل . ت (قن)

وقال الأصمعى : اقتَنَّ الشىء إذا انتَصَب يَقتَنُّ اقتنانًا وَأنشد :

* والرَّحْل يَقتَنُّ اقْتِنَانَ الأَعْصم(٢) *

ويقال : اقْتِنَانُ الرَّحْلِ لُزُومه ظهر البعير .

وقال اللحيانى: اقْتَنَنَّا قِنًّا أى اتخذنَاهُ وإنه لَقِنٌّ بين القَنَانَةِ ، ابن الأعرابى : التَّقنِينُ : الضَّرْبُ بِالقِنِّينِ وهـو الطُّنْبُورُ بالحبشيَّةِ والـكوبَة الطَّبْلُ ويقال : النَّرْدُ .

وقال الليث : القِنِّينَة وعاء يُتخذ من خَيْزُرَان أو قضبانٍ قد فُصل دَاخلهُ بحواجز بين مواضع الآنِيَة عَلَى صِــيغة(٣) القَشْوةِ ، والقِنِّينة من الزجاج معروفة وجمعُها القنانى ، [وفى الحديث : [إن الله حرم الخمر والـكوبة والقنين](٤) ، والقُنانُ رِيحُ الإبط أَشدُّ مايكون

قال أبو منصور : هو مثل الصُّنان سواء وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال: القُناقِنُ : البصيرُ باسْتنباط المياه ، وجمعه قَنَاقِنُ وأنشد للطرماح يصف الوحش :

(٢) لأبى الأفزر الحمانى ، وصدره :
* لا تحسبى عض النسوع الأزم *
(٣) فى م : (على صنعة القشوة) .
(٤) زيادة من (م) .

يُخَافِتْنَ بعض المضْغِ من خشيَةِ الرَّدَى
وَيُنْصِتْنَ لِلسَّمع انتصاتَ القَناقِنِ(١)

وقال الليث : هو القِنْقِنُ والقُناقِن وجاء في حديث يرويه عبد الله بن عمر : (أن الله حرم الخمر والكوبة والقِنِّينَ) .

قال القتبيُّ . القِنِّينُ لُعْبَةٌ للرومِ يَتَقامرون بها .

ن ق ق

[نق]

قال الليث : النَّقيقُ والنّقنقَة من أصوات الضَّفادِع يَفصلُ بينهما المدُّ والترجيعُ ، قال .

والنِّقنِقُ الطائر(٢) والدَّجاجة تُنَقنِقُ للبيض وَلا تنِقُّ لأنَّها تُرجِّع في صوتِها .

وقال غيره : نَقَّتْ الدَّجاجة ونَقْنَقَتْ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : نَقْنَقَتْ عينه نَقْنَقةً إذا غَارتْ .

قال أبو عبيد : والضِفْدَعُ والعقربُ تَنِقُّ

قال جرير .

كأنَّ نَقيقَ الحبِّ في حاويائه
فَحيحُ الأفاعِي أو نقيقُ العَقَاربِ(٣)

ومن أمثالِ العربِ في بابِ أفعلَ هو أرْوى من النَّقَّاقَةِ ، وهي ضفادِعُ الماء تَنِقُّ فيه .

بابُ القافِ والفَاء

ق ف ف

(قف)

قال الليث القُفَّة كهيئةِ القَرْعة تُتخذُ من خُوصٍ .

ويقال : شيخٌ كالقُفَّةِ، وعَجوزٌ كالقُفةِ ، وأنشد :

* كل عَجوزٍ رأسها كالقُفَّةِ(٤) *

ورواه أبو عبيد كالكُفَّةِ .

(١) كذا في ل .ت (قن)

(٢) في اللسان وفي نسخة (م) : الظليم بدل الطائر

(٣) ورد إنشاده في ل .ت (نق) وديوانه:٨٣، وفيه : (نقيق الأفاعي) مكان قوله (فحيح)

(٤) ورد هذا الرجز في ل (قف) وفي رواية أخرى : (رب عجوز) ، وبعده :
* تسعى بخف معها هرشفة *

قال الليث واستقفَّ الشَّيخُ إذا انضمَّ وتَشَنَّجَ .

قال أبو منصور والقُفَّةُ شَجرة مُستديرةٌ ترتفعُ عن وجه الأرض بقدر شبرٍ وتيبَسُ فشبِّه بها الشيخُ إذا عَسا . ويقال كأنه قُفَّةٌ .

القَفُّ بفتح القافِ ، ما يَبِسَ من البُقولِ البَرِّيَّةِ وتناثر فالمال يرعاه ويَسْمَنُ عليه . يقال له القَفُّ والقَفيفُ والقَميمُ .

وقال أبو عبيد : القُفْعَةُ مثل القُفَّةِ من الخوص .

أبو عبيد عن الأصمعي: يقال لما يَبِسَ من أحْرارِ البُقولِ وذكورها القَفُّ والقَفيفُ .

وروى أبو رَجاء العطاردىّ أنه قال يأتونني فيحملونني كأنني قُفَّةٌ حتى يضعُونى فى مقام الإمام فأَقْرأُ بهمُ الثلاثين والأربعين فى ركعةٍ .

وقال ابن السكيت فى قولهم كبر حتى صار كأنه قُفَّةٌ وهى الشجرةُ الباليةُ اليابسة .

[قلت الشجرةُ اليابسة يقال لها القَفَّة بِفَتْح القاف ، وأمَّا القُفَّـةُ فهى القَفْعَةُ من الخوص ، يضيق رأسها ، ويجعل لها عُرى تعلق بها فى آخرة الرَّحْلِ شُبِّه الشيخ الكبير بها لاجتماعه أو تَقَبُّضِه[1]] .

قال أبو منصور : وجائز أن يشبَّه الشيخ إذا اجتمعَ خلقهُ بِقفَّةِ الخوص وهى كالقرعة يجعلُ لها مَعاليقُ تعلق بها من رأس[2] الرحلِ يضع الراكب فيها زَادَهُ وتكون مقورةً[3] ضَيِّقَةَ الرَّأسِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَقفَّتِ الدَّجاجةُ إذا أقْطعَتْ وانقطعَ بيضُها .

قال وقال الكسائى : أَقفَّتِ الدَّجاجَةُ إقفافاً إذا جَمعَتِ البيضَ .

وقال أبو زيد أَقفَّتْ عَينُ المريض إقفافاً إذا ذَهبَ دَمعها وارْتَفعَ سَوادُها .

وقال الليث القُفُّ ما ارتفعَ من مُتُونِ الأرض وصَلبتْ حِجارتهُ ، والجميع قِفافٌ .

---

(١) ما بين القوسين زيادة من (م)

(٢) عبارة اللسان : يعلقونها بها من آخرة الرحل

(٣) فى اللسان : وهى مدورة كالقرعة

وقال شمر : القُفُّ ما ارتفع من الأرضِ وَغلظ ولم يبلغ أن يكونَ جَبلاً .

وقال ابن شميل : القُفُّ حِجارةٌ[1] غاص بعضها ببعضٍ حمرٌ لا يخالطها من اللين والسُّهولةِ شيء ، وهو جَبلٌ غير أنه ليس بطويلٍ فى السماء فيه إشْرَافٌ على ما حوْلَهُ وما أشرفَ منه عَلَى الأرض حِجارةٌ تحتَ تلك الحجارة أيضا حجارةٌ قال ولاتلقى قُفًّا إلا وفيه حجارةٌ متقلِّعَةٌ عظامٌ مثلُ الإبل البُرُوكِ وأعظمُ وصِغارٌ .

قال وربُّ قُفٍّ حجارتهُ فناديرُ أمثال البيوت .

قال ويكون فى القُفِّ رياضٌ وقيعانٌ والرَّوضَةُ حينئذٍ من القُفِّ الذى هى فيـه ، ولوذَهبتَ تحفُرُ فيها لغلبَتْكَ كثرة حجارتها ، وهى إذا رأيتها رَأَيتهـا طيناً ، وهى تنبتُ وتُعْشِبُ ، وإنماَ قُف القَفِّ[2] حجارتهُ .

وقال رُؤْبةَ .

* وقُفُّ أقْفافٍ وَرَمْلٍ بَحْونِ[3] *

(١) فى م : (غاص بعضها ببعض)

(٢) فى (م) (وإنما قفف القفاف حجارتها)

(٣) كذا فى ل . ت (قف) والديوان : ١٦٢ ، وبعده :

* من رمل يرفى ذى الركام الأعكن *

قلت وقِفافُ الصَّمَّان على هـذه الصِّفة وهى بلادٌ عَرِيضةٌ واسعةٌ فيها رياضٌ وقيعانٌ وسُلقان كثيرة وإذا أخْصبَتْ رَبَعتِ العرب جميعاً بكثرة مرابعها ، وهى من حُزونِ نجْدٍ .

وقال الليث والقُفَّةُ بُنَّة الفأس .

[قال : بُنَّةُ الفأسِ ،أصلها الذى فيه فُرتها الذى يجعل فيه فعالها .

وقال الليث :][4] .

والقَفْقفةُ اضطراب الحنكين واصطكاكُ الأسنان من بَرْدٍ أو غيره[5] .

قال والقُفَّةُ الرِّعْدَةُ والقَفّانُ الجماعةُ .

وفى حديث عمر أن حذيفة قال له إنك تستعين بالرجل الفاجِر فقال إنى أستعينُ بِقوتِهِ ثم أكون على قَفّانِهِ .

قال أبو عبيد قال الأصمعى : قَفّانُ كل شىء جماعه واستِقْصاء مَعْرفتهِ ، يقول : أكون على تَتَبُّع أمره حتى أستقْصى علمه وأعرفهُ .

(٤) ما بين القوسين زيادة فى (م)

(٥) فى م (أو من نافض الحمى) مكان قوله : (أو غيره)

قال أبو عبيد : (ولاأحسب هذه الكلمة عربية ، وإنما أصلها قَبَّانٌ ، ومنه قول العامة : فلانٌ) قبانٌ على فلانٍ إذا كان بمنزلةِ الأمين عليه والرئيس الذى يَتتَبَّعُ أمره ويحاسبُهُ ، ولهذا قيل لهذا الميزان الذى يقالُ لهُ القَبَّانَ قَبَّانٌ ، وقَفْقفَا الطائر جَناحاهُ :

وقال ابن أحمر(١) .

يَظَلُّ يَحُفُّهنَّ بِقَفْقَفَيْهِ
وَيَلْحَفُهُنَّ هَفْهَافاً ثَخِينا(٢)

يصف ظليما حَضنَ بيضهُ وقَفقفَ عليه بجناحيهِ عند الحضان .

وقال الأصمعى (يقال) تَقَفقفَ من البرد وتَرَفرف بمعنى واحدٍ .

ابن شميل القَفَّة رعدةٌ تأخذ من الحمى .

أبو عبيد يقال للجبان إذا فزع قد قَفَّ منه شعره : إذا قام من الفرع ، ومثله قد اقْشعرتْ منه ذوائبه ودوائره .

ف ق

[فق]

قال الليث الفَقُّ والانْفقاق : الانفراجُ .

يقال : انفَقَّتْ عوَّةُ الكلبِ إذا انْفرجتْ .

وقال ابن دريد : فقَقْتُ الشىء إذا فتحته.

وقال الليث : الفقفقةُ حكاية عوّاتِ الكلاب .

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ فَقْفَاقٌ ، أى مخلِّطٌ .

وقال شمر : رجلٌ فقَاقةٌ ، أى أحمق .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى : رجلٌ فقاقةٌ مخفَّفَ القاف ، أى أحمق ، قال والفَقَقَةُ الحُمْقى ، قال وفقفقَ الرجلُ إذا افتقرَ فقراً مُدْقِعاً .

---

(١) هو عمرو بن أحمر الباهلى ، كما فى ت (قف) وأنشد فى ل (قف) أيضاً

(٢) فى م (تقفقف من البرد وتزفزف) بدل : (ترفرف)

باب القاف والباء

ق ب ب

[قب]

القَبُّ ضربٌ من اللُّجُمِ أصعَبُها وأعظمها، ويقال لشيخ القومِ قَبُّ القوم .

أبو عبيد عن الأصمعى : القَبُّ هو الخَرْقُ الذى فى وسط البَكرَةِ وله أسنان من خشب. قال وتسمى الخشبة التى فوق أسنانِ المحالة القَبَّ وهى البكرة .

وقال الأصمعى [يقال] عليك بالقَبِّ الأكبرِ يريدونَ الرأسَ الأكبر .

ابن هانىء عن أبى عبيدة قِبُّ الاستِ وهو العُصْعُصُ .

وقال الليث : [الزق قبك بالأرض ، وقال و][1] قَبُّ الدُّبُر مفرج مابين الأَلْيَتَيْنِ.

أبو عبيد : القَبُّ ما يُدْخَلُ فى جيبِ القميصِ من الرقاع .

وقال شمر : الرأسُ الأكبرُ يرادُ بهِ الرَّئيسُ ، يقال : فلانٌ قَبُّ بنى فلانٍ ، أى رئيسهم .

أبو عبيد عن الأصمعى : ما سمعنا العامَ قابَّةً يعنى الرعدَ .

وقال[2] ابن السكيت : ما أصابتنا العامَ قابَّةٌ ، ويقول : هو الرَّعدُ ، وإنما هو : ما وقعتِ العامَ ثَمَّ قابَّةٌ .

وقال الليث ما قال ابن السكيت، ولكنه قالهُ بغير حرف الجحْدِ ، وقال أصابتهم العامَ قابَّةٌ أى شىءٌ من المطر .

أبو عبيد عن الأصمعى : قَبَّ التمرُ يَقِبُّ قُبُوباً إذ يبسَ وكذلك الجرحُ ، وقبَّ الأسدُ يَقِبُّ قَبيباً إذا سمعت قَعْقَعَةَ أنيابهِ ، وقد اقْتَبَّ فلانٌ يد فلانٍ اقتِباباً إذا قطعها .

وقال أبو عبيد : القبقبةُ صوتَ جوفِ الفرسِ وهو القَبيبُ ، وقيل للبطنِ قَبْقَبٌ

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)

(٢) فى م : (وقال ابن السكيت :أخطأ الأصمعى فى قوله : ما سمعنا العام قابة ، إنه الرعد ، وإنما هو ، ما وقعت العام قابة ، يعنى القطر من السماء)

لِقَبْقَبَتِهِ ، وهى حكايةَ صوتِ البطن، والأَقَبُّ الضامرُ [والمرأةُ قَبَّاء والجمع قُبٌّ](١) .

وقال أبو نصر سمعتُ الأصمعى يقول : رُوِى عن عمر أنه ضَرَبَ رجلا فقال (إذا قَبَّ ظهرهُ فردُّوهُ إلىَّ) .

[قال : وقَبَّ ظهرُهُ يقُبُّ قُبوبا ، إذا ضُرب بالسوْط وغيره ، فَجَفَّ فذلك القُبُوب](٢) .

وقبقبَ الفحلُ إذا هدرَ قبقبةً .

وقال الليث : قَبَّ اللحمُ يَقِبُّ إذا ذهبت نُدُوَّتهُ وطراوته(٣) .

وقال خالد بن صفوان لابنه وهو يعاتبه : لا تُفلِحُ العامَ ولا قابِلَ ولا قابَّ ولا قُباقِب ولا مُقَبْقِبَ ، وكل كلمةٍ منها لسنةٍ بعد سنة.

ثعلب عن ابن الأعرابى : القَبْقَابُ الكذَّابُ(٤) ، قال : والقبقابُ(٥) الخرَزَةُ التى تُصْقَلُ بها الثياب .

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)
(٢) ما بين القوسين زيادة فى (م)
(٣) فى د : (وطراوته) وما أثبت من (م)
(٤) تصويبه من (م) وفى ـ د ـ (الكذب)
(٥) فى م : (والقيقاب بالياء الخرزة)

عمرو عن أبيه : قَبْقَبَ إذا حَمُقَ .

وقال الليث : القَبَبُ : دِقَّةُ الخصر .

وأنشد فى وصف فرس :

اليدُ سابحةٌ والرِّجْلُ طامحة
والعينُ قارِحةٌ والبطنُ مَقْبُوب

أى قُبَّ بطنُه ، والفعل : قَبَّه يَقُبُّه قَبًّا ، وهو شدة الدَّمْج للاستدارة ، والنعتُ أَقَبُّ وقَبَّاء .

ويقال للبصرة قُبَّةُ الإسلام ، ويقال : قَبَّبْتُ قُبَّةً أُقَبِّبُها تقبيباً ، إذا بنيتها .

وقال غيره ، القُباب : ضَرب من السمك يشبه الكَنْعَد .

وقال جرير :

لا تَحْسِبنَّ مِراسَ الحرب إن خطرت
أكلَ القُباب وأَدْمِ الرُّغْف بالصير(٦)

وسمعت أعرابياً ينشد فى جارية تسمى لَعْساء :

* لَعْساء يا ذاتَ الحِرِ القبقاب(٧) *

(٦) ما بين القوسين زيادة فى (م) والشعر لجرير كذا فى ل (قب)
(٧) كذا فى ل . ت (قب)

فسألتهُ عن القبقابِ فقال هو الواسع المسترخى الذى يُقَبْقِبُ عند الإيلاج .

وقال الفرزدق :

لَكَمْ طَلَّقْتْ فى قيس عيلانَ من حِرٍ
وقد كانَ قَبْقَاباً رِماحُ الأراقِمِ[1]

وسئل أحمد بن يحيى عن تفسير حديث روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : (خيرُ الناسِ القُبِّيّونَ) فقال إن صح الخبرُ فهمُ الذين يَسْرُدُونَ الصَّومَ حتى تضمُرُ بطونُهُم .

قال، وقال ابن الأعرابى: قَبَّ إذا ضُمِّرَ للسِّباق ، وقَبَّ إذا جفَّ ، قال : والقبقبُ سَيرٌ يدور على القَرَبُوسَيْن كليهما .

وقال ابن دريد : القَبْقَبُ عند العربِ خشبُ السَّرْجِ وعند المولدين سيرٌ يعترضُ وراءَ القَرَبوسِ المؤخر .

وأنشد غيره :

يَزِلّ لِبْدُ القَبْقَبِ المركاح
عن مَتنهِ من زَلَقٍ رَشّاح

(١) أنشده ل . ت (قب)

فجعلَ السَّرْجَ نفسهُ قبقباً كما يسمونَ النَّبْلَ ضالاً والقوسَ شَوْحَطاً .

ب ق ق

[بق]

قال الليث : البَقّ عظامُ البعوضِ الواحدة بَقَّةٌ .

وقال رؤبة :

* يَمْصَعْنَ بالأذنابِ من لوحٍ[2] وبَقّ *
[اللوح العطش ها هنا][3] .

قال : والبَقاقُ أسقاط متاع البيت ، قال: وبلغنا أن عالماً من علماء بنى إسرائيل وضعَ للناسِ سبعين كتاباً فى الأحكامِ وصُنُوفِ العلم فأوحى اللهُ إلى نبىٍّ من أنبيائهم أن قُلْ لفلانٍ إنك قد ملأْتَ الأرضَ بَقاقاً وإن اللهَ لم يقبل من بَقاقِكَ شيئاً .

قال أبو منصور: البقاقُ كثرةُ الكلام.

وقال أبو عبيد : يقال بَقَّ الرجلُ وأبَقَّ إذا كثر كلامه .

(٢) كذا فى ل (بق) والديوان : ١٠٨ وقبله :
* يصبصن واقشعررن من خوف الزهق *
(٣) زيادة فى (م)

قال وأنشد الأصمعى :

وقد أقودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ

أخْرَسَ فى السَّفْرِ بَقاقَ المنزل (١)

[يقول : إذا سافر فلا بيان له ولا لسان وإذا أقام بالمنزل كثر كلامه](٢) .

فمعنى الحديث أنّ الله لم يقبل مما أكثر من كلامه شيئاً .

وقال الليث : البَقْبَقَةُ حكايةُ صوتٍ كما يُبَقْبِقُ الكوز فى الماء ، ويقالُ للرَّجُلِ الكثير الكلام بَقْباقٌ .

وقال الأصمعى : أبَقَّ وَلَدُ فلان إبقاقاً إذا كَثُرُوا ، وَبَقَّ النَّبْتُ بقوقاً وَذلك حين يطلعُ ، وأبقَّ الوادى إذا طلع نباته .

وأما قول الراعى :

رَعَتْ مِنْ خُفافٍ حينَ بَقَّ عِيابهُ

وَحَلَّ الرَّوَايَا كل أسْحَمَ ماطِرِ (٣)

(١) أنشده ل . ت (بق)

(٢) ما بين القوسين زيادة فى (م)

(٣) أنشد ل فى (بق) : (رعت بخفافا) و (أسحم هاطل) ، وفى ت (بق) : من خفاف . هاطل أيضا بدل (ماطر)

قال بعضهم : بقَّ عيابهُ أىْ نشرها وَبقَّ فلانٌ ما له أى فَرَقَهُ .

وقال الرَّاجزُ :

أمْ كَتَمَ الفَضلَ الذى قد بقَّهُ

فى المسلمينَ جِلَّهُ (٤) وَدِقَّهُ

ويقال بَقْبَقَ عَلَينا الكلامَ أىْ فرَّقَهُ ، وَبَقَّةُ اسمُ امرأةٍ ، وأنشد الأحمر :

يَوْمُ أدِيمِ بَقةَ الشَّرِيمِ

أفضلُ مِنْ يَوْمِ احلقى (٥) وقومى

يريدُ بقولهِ احلقى وقومى الشِّدَّةَ ، وبقَّةُ اسمُ موضعٍ بعينه .

ومنه قولهم فى ترقيص الصبى :

ترقَّ عَيْنَ بقَهْ ∴ حُزُقَّةٌ (٦) حُزُقَّهْ

[قيل عين بقّة اسم قصر أوْ حِصْنٍ ، أرادت أن تقول له : إرْقَ عَيْن بقّه ، أى اصْعَدْ إلى أعْلاها ، وقيل نَاغَتْهُ بهذا فشبهته بعين البقّة لصغر جثته .

(٤) وردإنشاده فى ل . ت (بق)

(٥) هكذا فى ل . ت (بق)

(٦) رواية ل (بق)

* حزقه حزقه ترق عين بقة *

وأما قول الشاعر :

* ألم تَسْمَعَا بالبَقَّتَيْن المناديا[1] *

فإنَّهُ أَرَادَ بالبقتين الحصن المعروف فثنّاه .

كما قال :

ومَهْمَهَيْن قذفين مَرتين
قَطَعْنَهُ بالأَمِّ لا بالسمتَين[2]]

وربما ثنى فقيلَ البَقّتينِ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : البَقَقَةُ الثَّرْثارُونَ .

قال : وكنتُ إذا أتيتُ العُقَيْلِيَّ لم يتكلمْ بشىءٍ إلا كتبتُهُ .

فقال : ما تَرَكَ عندى قابَّةً إلا اقتبها ولا نُقارَةً إلا انْتَقَرَها .

بابُ القافِ والميمْ

ق م م

[قم]

قال الليث : القَمُّ ما يُقَمُّ مِن قماماتِ القماش فيجمعُ والمِقَمَّةَ مِرَمَّة الشاةِ تلُفُّ بها ما أصابتْ على وجه الأرضِ تأكلهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى: للغنَم مِقامٌ واحدتها.

[مِقَمّة ، وللخيلِ الجحافل، وهى الشفةُ للانسان .

وقال الأصمعىُّ ، يقال مِقَمّة ومِرَمَّة لفم الشاة .

قال ومن العرب من يقول: مَقمَّة ومَرَمَّة

قال: وهى مِنَ الكلبِ الزُّلقومَ ومِنَ السباع الخطم ، والمقَمّةُ المكنسةُ .

وقال الليث : القِمّة رأس الإنسان ، وأنشد :

ضَخْم الفريسةِ لو أبصرتَ قِمَّتَهُ
بين الرِجال إذا شبَّهتهُ الجبَلاَ[3]

وقال الأصمعى : القِمةُ قِمة الرأسِ وهى أعلاهُ ، ويقال صَارَ القمرُ على قمة الرَّأس : إذا صار على حيالِ وسط الرأس .

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)
(٢) ما بين القوسين زيادة فى (م)
(٣) أنشده ل فى (قم) ، وفى ت (قم) : (الجملا) بدل) قوله : (الجبلا)

قال ذو الرمة :

وَرَدْتُ اعتسافاً والثُّريا كأنها
على قمة الرَّأسِ ابنُ ماء يحلقُ

وقيلَ القِمةُ شخص الإنسانِ إذا كانَ قائماً يقال : إنه لحسنُ القمة على الرحل ، ويقال ألقى عليه قمته أى بدَنه، ويقال : فلانٌ حسنُ القامةِ والقمةِ والقُومية .

قال ويقال : قَمَّ بيته وهو يقمهُ ، قَمًّا إذا كَنَسَهُ ، والقمامة الكناسة ، واقتم ما على الخوانِ إذا أكله كلهُ ألقى ويقال قُمامَةَ بيتكَ على الطَّريق أى كناسةَ بيتكَ ، ويقال لَبِيبِيسِ البقل القميم .

ويقال : أقمَّ الفحلُ الإبلَ ، وهو يقِمُّها إقماماً إذا ضَرَبها كلها .

قال الليث : يقال فى الشتم قمقم اللهُ عصب فلانٍ أى سلط الله عليه القَمقَام .

وقال غيره : قمقَم الله عصبه أى يبسه حتى يزمَنَ .

(١) كذا فى ل . ت (حلق) والديوان : ٤٠١

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى : قَمَّ إذا جمعَ وقمَّ إذا جفَّ .

قال وقولهم : قمقم اللهُ عصبهُ أى قَمَّمة ، أى جفَّف عَصبَه .

أبو عبيد عن الأصمعى : القمقام : العدد الكثير ، والقَمقم السيد من الرجال .

وقال شمر : وقع فلان فى قمقَامٍ من الأمرِ أى وقَع فى شدة أمرٍ عظيمٍ كبيرٍ ، والبحرُ القمقام أيضاً ، وأنشد :

* وغرِقْت[٢] حين وَقَعت فى القَمقَام[٣] *

وقال الأصمعي القُراد أول مايكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره، يقال له قمَقَامةٌ وقول رؤبة :

* من خرَّ فى قمَقَامِنا تقَمْقَما *

أراد من خرَّ فى عَدَدِنا ، غُمرَ وغُلِبَ كما يُغمَرَ الواقع فى البحر الغمْر[٤] .

(٢) للفرزدق ، كذا فى ل (قم)
(٣) أنشده فى (ل) (قم)
(٤) كذا فى (م) وهو الصواب ، وعبارة د : (عمرو : الأصل فى القمقام البحر)

وقول العجاج :

* وَقَمْقَمَانُ عددٍ(١) قُمْقُمُ *

من القَمْقامِ الذى هوَ معنىَ العــددِ الــكثيرِ .

وقال الليث : سيدٌ قَمْقامٌ وقماقِمٌ ، وذلك لــكثرة خيره وسعةِ فضلِه ، والقُمقُمُ ما يستقَى به من نحاسٍ .

أبو عبيد عن أبى عبيدة ، قال : القُمقُمُ بالروميةِ .

وأنشد لعنترة :

* حش الإماء به جوانب قُمقُمِ(٢) *

عمرو عن أبيه : القِمقِمُ البُسْرُ اليابسُ ، ويقال : تَقَمَّمَ الفحلُ الناقةَ إذا علاها وهىَ باركة ليضربَهَا وكذلكَ الرجلُ يَعلُو قرنهُ .

(١) المصراع الأول :
له نواح وله أسطم وقمقان الخ
كذا فى ل . ت (قم) والديوان / ٦٣

(٢) كذا فى م وفى ل (قم) : (حش القيان به الخ)، والبيت بتمامه فى ديوانه : ٨١ :
وكأن رباً أو كحيلا معقداً
حش الوقود به جوانب قمقم

وقال العجاج :

* يَقتسرُ الأقرانَ بِالتَّقَمُّـمِ(٣) *

وقال أبو زيد يقال فى مثل : (أدرَكنى القُوَيْمَّةَ لا تأْكُلُه الهوَيْمَّـةُ) أرادَ بالقُويمةِ الصبىَّ الصغيرَ لا(٤) يلفظُ ما تقعُ عليه يده وربما وقعتْ على هامةٍ من الهوام فَتَلسعُهُ .

م ق ق

[مق]

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : المَقَقَة شراب النبيذِ قليلاً قليلاً [والمقِقة الجــداء الرضع(٥)] ، قال : والمَقَقَة الجهال ، قال : ومَقَّقَ الرجلُ على عيالهِ إذا ضيقَ عليهم فقراً أو بخلاً ، وكذلك أوَّقَ وَفَوَّقَ .

أبو عبيــد عن الفراء : تمققتُ الشراب وتمزَّزْتهُ إذا شربتهُ قليلاً قليلا قال والمقامِقُ الذى يتــكلَّم بأقصىَ حَلْقهِ .

يقال منه فيه مَقْمَقَةٌ ، قال وامتقَّ الفصيلُ

(٣) أنشده ل . ت (قم) والديوان : ٦١ وقبله:
شداخة يقدع هام الزمم
من عهد عاد وهو لما يزحم

(٤) فى م : (يلقط) بدون (لا)

(٥) زيادة فى (م)

ما فى ضرعِ أمهِ وامتكَّهُ إذا شربَ كل ما فيه من اللبن امْتِقاقاً وامْتِكاكاً ، ويقال : أصابهُ جرحٌ فما تَمَقَّقَهُ : أىْ لمْ يُبالهِ ولمْ يَضُرَّهُ .

وقال الليث : الطولُ الفاحشُ فى دقةٍ ورجلٌ أمَقُّ وامرأةٌ مَقَّاء .

وقال النضرُ : فخذٌ مَقَّاء وهى المعرُوقةُ العاريةُ من اللحمِ الطويلةُ .

وقال أبو عبيدة : المَقُّ الشقُّ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال . المَقَّاءُ من الخيل الواسعةُ الارْفَاغ .

وأنشد غيرهُ للراعى يصف ناقةً :

مَقَّاءُ مُنْفَتِقُ الإبطــين ماهرةٌ
بالسَّوْمِ ناطَ يديهاَ حارِكٌ سَنَدُ(١)

وقال الأصمعىُّ : الفرسُ الأمــقُّ : الطويلُ .

وأنشد أبو عمرو :

ولى مُسْمِعــــــان وزَمَّارة
وظلٌّ مديدٌ وحصنٌ أمَقّ(٢)

أرادَ بالزَّمارةِ الغلَّ وبالمُسْمِعَيْنِ القَيدَيْنِ ، وهذا رجلٌ كان حُبِسَ فى سجنٍ [شيد بناؤه وهو مقيد مغلول فيه(٣)] .

وقال ابن الأعرابىّ يقال : زَقَّ الطائرُ فرخهُ وَمَقَقَهُ وَمَجَّهُ(٤) وغرَّهُ .

(١) ورد إنشاده فى ل . ت (مق)

(٢) هكذا فى ل . ت (مق)

(٣) زيادة فى (م)

(٤) فى (م) (بمجة)

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الثلاثي الصحيح من حرف القاف

قال الليث : أهملت القافُ والكافُ وجوهُهما مع ما يليهما من سائر الحروفِ .

باب القاف والجيم

ق ج س — ق ج ض — ق ج ص

أهملت وجوهها .

ق ج س

استعمل من وجوهه .

ج س ق

[جسق]

الجَوْسَقُ وهو دخيلٌ معرَّبٌ للحصنِ ، [وأصله كوشك بالفارسية[1]] .

ق ج ز — ج ز ق

[جزق]

الجَوزَقُ وهو معربٌ [للقطن[2]] .

(١) زياده فى (م)

(٢) زيادة فى (م)

ق ج ط

استعمل منه .

ق ط ج

[قطج]

روى عمرو عن أبيه قال : القَطْجُ إحكام فَتْلِ القِطاجِ ، وهو القَلْسُ[3] وقال فى موضعٍ آخرَ قَطَجَ إذا اسْتَقَى من البئرِ [بالقطاج[4]] .

ق ج د

مهمل .

(٣) فى (م) : (وهو قلس السفينة)

(٤) زيادة فى (م)

ق ج ر

[جرق]

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ ، قال : الجُورَقُ الظليمُ .

قال ثعلب : ومن قاله بالفاء فقد صحفَ .

ق ج ل — ج ل ق

[جلق]

قال الليث : استعمل من وجوهه جِلّقُ اسمُ موضع(١) قال وجُوَالِقُ معرَّب ، وغيرهُ يجمعُ الُجوَالِقَ جوَالِقَ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ أنهُ قال : جَلَقَ رأسهُ وجَلَطَه إذا حلَقَهُ ، قال : والجِلْقَةُ الناقةُ الهرمةُ .

وحكى ابن الفرج عن بعض العرب أنهُ قال : فتح الله عليكَ الَجلَقَةَ والجَلَمَةَ : أى المكشرَ .

وفى النوادر : رجلٌ هزيلٌ جُرَاقَةٌ غلقٌ ، والُجرَاقَةُ والغلقُ الَخلْقُ .

ق ج ن — ج ن ق

[جنق]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ أنه قال : الجُنُقُ أصحاب تدبير المنْجَنِيق ، يقال جَنَقُوا يجْنِقُونَ جَنْقاً .

وقال الفراءُ : سمعت أعرابياً يقولُ : جَنَّقوهمْ بالمجانيقِ تجْنيقاً : إذا رَمَوْهمْ بأحجارِهَا .

ق ن ج

استعمل منه .

[قنج]

وقَنَّوْجٌ هى مدينةٌ بناحية الهند .

ق ج ف

مهمل .

ق ج ب

قال الليث : استعملَ منه القَبْجُ وهوَ معربٌ .

ق ج م

مهمل الوجوه .

---

(١) هنا نقص ظاهر فى تعريف جلق فى هذه النسخة إذ أورد اللسان تعريفاً نسبه إلى التهذيب فهو منقول من نسخة (م) وهو « جلق وهو موضع بالشام معروف » ثم قال : (قال ابن برى جلق اسم دمشق ، قال حسان بن ثابت :

لله در عصابة نادمتهم
يوماً بجلق فى الزمان الأول

هو لحسان كذا فى ل . ت (جلق) والديوان: ٧٩

باب القاف والشين

ق ش ض

مهمل .

ق ش ص

استعمل منه .

[شقص]

قال الليث : الشِّقصُ طائفةٌ من الشيء ، تقول أعطاهُ شِقْصاً من ماله .

وقال الشافعيُّ في باب الشفعةِ فان اشترى شقصاً من دار[1] ، ومعناهُ أي اشترى نصيباً معلوماً غير مفروزٍ [مثل سهم من سَهْمين أو من عشرة أسهم[2]] .

قال أبو منصورٍ : وإذا فُرِزَ جازَ أن يسمى شِقْصاً[3] ، وتَشْقِيصُ الذبيحةِ تَعْضيتها وتفصيلُ أعضائها بعضها من بعض سهاماً معتدلة ، [وروى عن الشعبي ، أنه قال : من فعل كذا وكذا فليشقّص الخنازير ، يقول كما أن تشقيص الخنازير حرام إذا أريد به البيع ، كذلك لايحلّ بيع الخمر[4]] . ويقال للقصابُ مشقّص .

وقال الليث : المِشْقَصُ : سهمٌ فيه نصلٌ عريضٌ يرمى به الوحشُ .

قال أبو منصور : وهذا التفسير للمشقَصِ خلافُ ما حفظ عن العرب .

روى أبو عبيد عن الأصمعيّ أنه قال : المِشقَصُ مِن النِّصال الطويلُ وليس بالعريض ، وأما العريضُ من النِّصال فهو المِعْبَلَةُ وهذا هو الصحيح وعليه كلام العرب[5] .

وقال الليث : الشَّقِيصُ في نَعْتِ الفَرَس فَرَاهةٌ وجَوْدَةٌ ، [قلت لا أَعرف الشَّقِيص في نعْت الخيْل ولا أدرى ما هو][6] :

(١) كذا في م وفي غيرها « داره »

(٢) زيادة في (م)

(٣) في م : ما بين رقمي ٣ ـ ٣ : (ومنه تشقيص الجزرة ، وهو تعضيتها وتفصيل أعضائها وتعديل سهامها بين الشركاء) بدل : (وتشقيص الخ)

(٤) زيادة في (م)

(٥) زيادة في (م)

(٦) زيادة في (م)

ق ش ط

ق ش س ، ق ش ز – أهملت وجوهها .

[قشط]

قال الليث : استُعمل منه القَشْطُ وهو لُغَةٌ في الكَشْط .

وقال الفراء في قول الله :

(إِذَا السَّماءُ كُشِطَتْ[(١)]) هي في قراءة عبدِ الله قُشِطَت بالقاف ، ومعناها واحد مِثل القُسْطِ والكُسْط ، والقافُور والكافور .

وقال الزَّجّاج : كُشِطتْ وقشطَت واحدٌ ومعناها قُلِعت كما يُقلع السَّقْف .

يقال : كَشَطْتُ السقْف وقشَطْتُه .

وقال غيرُه : كشطَ فلانٌ عن فرَسه الجُلَّ وقشَطه إذا كشَفه .

ق ش د

قشد ، شدق ، دقش ، شقد ، دشق .

[قشد]

قال الليث : يقال لِثُفْلِ السَّمْنِ القِشْدَةُ والقِلْدة .

(١) سورة التكوير : ١١

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم في قول العرب : إذا طَلَعَت البَلْدة أُكِلَتِ القِشدة .

قال : وتسمَّى القشدة الإِثْرَ والخُلاصة والأُلَاقةَ .

قال : وسُمِّيَتْ أُلاقةً لأنها تَليقُ بالقدر أي تَلْزَقُ بأسْفلِها حين يُصَفَّى السَّمن ويَبقى الإثْرُ مع شعَرٍ وعُود وغيرِ ذلك إن كان ويخرج السَّمن مُهذَّباً صافياً كأنّه الحل[(٢)] .

أبو عبيد عن الكسائي : يقال لثُفْل السَّمْنِ القِلْدة والقِشدةُ بالدال والكُدادةُ [وقد قشَدْنا القِشْدَة[(٣)]] .

ش ق د

[شقد]

قال الليث : الشَّقْدَةُ حشيشةٌ كثيرةُ الإهالة واللّبَن .

قال أبو منصور : لمْ أَسْمَع الشَّقْدَة لغير الليث وكأنه أراد القِشدة فقلبه [كما يقال جذب وجبذ[(٤)]] .

(٢) في د : (كأنه الخل) والتصويب من (م) اذ الحل بالحاء : الشيرج وهو الأنسب

(٣) زيادة في (م)

(٤) زيادة في (م)

د ق ش

(دقش)

قال الليث : سألتُ أبا الدُّقَيش ؛ فقلت ما الدَّقَشُ ؟ فقال لا أدرى، قلت فما الدُّقَيشُ؟ قال ولا هذا ، قلت فا كْتَنَيْتَ بما لا تدرى ما هُوَ .

قال : إنما الكُنَى والأسماءُ علاماتٌ .

وقال ابنُ دُرَيد : قال أبو حاتم : [السجرى[1]] الدَّقشة دُوَيْبَّةٌ رقْطَاء أصغرُ من العَظَاءة قال والدَّقْش عنده النقْشُ .

ورَوى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال أبو الدُّقَيْش كُنيةٌ واسمه الدَّقَش .

قلت : وهذا قريبٌ من قول أبى حاتم[2]

ش د ق

[شدق]

قال الليث الشِّدْقُ : والشَّدْقُ لُغتان .

قال : والأشدق العريضُ الشِّدْق الواسعُه والمائلُه أىّ ذلك كان .

(١) زيادة فى م
(٢) زيادة فى (م)

وقال غيره : رجُلٌ أشدق إذا كان مُفَوَّهاً [ذا بَيان[3]] ورجالٌ شُدْقٌ .

وقيل لعمرِو بن سعيد الأشدقُ لأنه كان أحد خطباء العرب ، وجمْع الشدق شُدوق وأشداق[4] ، والشَّدَقُ : سَعَةُ الشدقَيْن .

ويقال : هو يتشدَّق فى كلامه إذا توسَّع فيه وتفَيْهَق ، [وهو مذمومٌ[5]] وشدْقا[6] الوادى ناحِيتاه .

د ش ق

[دشق]

أبو عبيد وغيره : بيتٌ دَوْشَقٌ إذا كان ضخماً ، وجملٌ دَوْشَقٌ إذا كان ضخماً فإذا كان سريعاً فهو دِمَشْقٌ[7] .

ش ق ظ

ق ش ت ، مهمل . ق ش ظ ، أهمله الليث .

[شقظ]

ورَوى سلمةُ عن الفرّاء: الشَّقِيظ الفَخَّار

(٣) زيادة فى (م)
(٤) زيادة فى (م)
(٥) زيادة فى (م)
(٦) فى د (وشدق الوادى) والتصويب من(م) .
(٧) زيادة فى (م)

وقال ضَمْضَمُ بن حرسٍ رأيتُ أبا هريرة يشرَب من ماءِ الشَّقِيظِ .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابى فى الشَّقِيظِ مِثله ، وَهى جِرارٌ من الخزَف يُجعَل فيها الماء .

ق ش ذ

[قشذ]

قال الليث : [قال أبو الدُّقَيش: القِشْذَةُ هى الزُّبدَة الرَّقيقة وقد[1] اقْتَشَذْنا سمْناً أى جمعْناه ، وأتيتُ بنى فلان فسألْتُهم فاقتَشَذْتُ شيئاً أى جمعْتُ شيئاً .

وقال : القِشذَة أنكَ تُذيبُ الزُّبدة فإذا نَضِجَتْ أفرغتَها وتركْتَ فى القِدر منها شيئاً فى أسْفلها ثم تَصبُّ عليه لبناً مَحضاً قَدْرَ ما تريد ، فإذا نَضِجَ اللبن صبَبْتَ عليه سمناً بعد ذلك تُسَمِّن به الجارية ، وقد اقْتَشَذْنا قِشْذَةً أى أكلْناها .

قال أبو منصور : وأرجو أن يكون ما رَوى الليث عن أبى الدُّقَيش صحيحاً .

(١) زيادة فى (م)

[والمحفوظ عن الثقات القِشْدة بالدال ، ولعل الذال فيها لُغة لم تبلغنا والله أعلم[2] .

ش ذ ق

[شذق]

أهمله الليث :

ورَوَى ابن الفرَج[3] لأبى عمرو : السَّوْذَق : والشَّوْذقُ السِّوَار .

قال أبو إسحاق[4] : السوذانِقُ والشُّوذانِقُ الصَّقْر .

وقال غيره : يقال للصقر سَوْذَق وشَوْذَق[5] .

وفى نوادر الأعراب قال : الشَّوْذَقَة والتزْخِيفُ أخْذُ الانسان عن صاحبه بأصابعه

ب ش ذ ق

[البشيذق]

قال أبو منصور : إخالُ الشَّوْذَقَةَ مُعَرَّبةً وأصلها البَشْيذَق وهى فارسيةٌ .

ش ق ذ

[شقذ]

أبو عبيد عن الفراء قال . الشَّقْذُ العَين

(٢) زيادة فى (م)
(٣) فى م : (وروى أبو تراب لأبى عمرو)
(٤) فى م : وروى أبو تراب)
(٥) زيادة فى (م)

الذى لا يكاد ينام [وهو الذى (1) يُصيبُ الناسَ بالْعَيْنِ] .

الشَّحَذَان والشَّقَذَان(2) الجائع .

وقال الأصمعى : أشقَذْتُ الرجُل إشقَاذاً إذْ طرَدْتَه ؛ وشَقِذَ هو شَقَذاً إذا ذهب وهو الشَّقَذَانُ .

وأنشد :

إذا غَضِبُوا عَلَيّ وأشقذونى

وصرتُ كأننى(3) فرأٌ متارُ

وقال الشقذانُ الحرباء وجمعه شِقْذانٌ مثلُ الكروان وجمعه كِرْوان .

وقال اللحيانى : الشِّقْذَانُ الحرابىّ ، واحدها شَقَذٌ وشَقَذٌ .

وقال ذو الرمة :

تجاوزتُ والعُصْفور فى الُجحْر لاجىءٌ

(1) زيادة فى م .

(2) كذا فى م : (الشحذان : الجائع) وهو الصواب

(3) لعامر بن كثير المحاربى كما فى ل . ت (شقذ) وقبله :

فإنى لست من غطفان أصلى

ولا بينى وبينهم اعتشار

مع الضبِّ والشِّقْذانُ تسمو صدورها(4)

وقال أبو خيرةَ : يقال للواحد من الحرابىِّ شِقْذان .

قال : وهجتِ امرأةٌ زوجَها فَشَبَّهَتْهُ بالِحرْباء فقالت :

إلى قَصْرِ شِقْذانٍ كأنّ سبالهُ

ولِحْيَتَهُ فى خُرْوُمانٍ(5) مُنَوّر

قال الخروْمانةُ بقلةٌ خبيثةُ الرّائحة تنبتُ فى الدِّمَن .

وقال ابن السكيت ، يقال ما بهِ شَقَذٌ ولا نَقَذٌ .

وقال اللحيانى يقال مالهُ شقذٌ ولا نقذٌ أى ماله شيء .

قال وما فيه شَقَذٌ ولا نَقَذٌ ، أى ما فيه عيبٌ .

ق ش ث

أهملت من وجوهه .

(4) فى ل (شقذ) : (تقاذف والعصفور) ، وفى ديوانه : ٣٠٨ : (تجاوزن والعصفور)

(5) ورد إنشاده فى ل . ت (شقذ)

بابُ القافِ والشينِ مع الراء

ق ش ر

قشر – قرش – شرق – رشق – شقر

رقش – قشر

مستعملات .

[قشر]

قال الليث : القَشْرُ سَحْفُكَ[1] القِشْرَ عن ذيه ، والأَقْشَرُ الذى حُمْرَته كأن بشرته مُتَقَشِّرَةٌ .

قال : وحَيَّةٌ قَشراءُ ، وهى كأنها قَدْ قُشِرَ بعضُ سَلْخِهَا وبعضٌ لمَّا ، والقُشْرَةُ والقَشَرَة لغة وهى مطرةٌ شديدةٌ تقشِرُ الحصى عن الأرضِ ، ومطرةٌ قاشرةٌ ذاتُ قشرٍ ، قال، والقِشْرَةُ أيضاً مصدرُ القَاشِرِ ، والقَاشُورُ هو المشؤومُ .

يقال : قَشَرَهُمْ أى شَأَمَهُمْ ، والقُشَارَةُ ما تَقْشِرهُ عن شجرةٍ من شىءٍ [رقيق[2]]

والقَشور اسمُ دواءٍ والقشرةُ اسمٌ للثوب وكل ملبوسٍ قشرٌ ولُعِنتِ القاشرَةُ والمقشورةُ وهى التى تقشرُ عن وجهها بالدَّواءِ لِيصفو لونها [وهو مثل حديث النامصةِ والمتنمِّصة[3]] .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : القاشورُ الذى يجىء فى الحلبة آخر الخيلِ وهوَ الفِسْكِل .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : عامٌ أَقْشفُ أَقْشَرُ ، أى شديدٌ .

وقال غيره : يقال للسنة المجدبة قَاشُورَةٌ ، وأنشد :

* فابعثْ عليهم سنةً قَاشُورهْ[4] *

ورجلٌ مِقْشرٌ : إذا كان كثيرَ السؤالِ مُلحاً [والأقشرُ الشديد حمرة اللون من الرجال .

(١) فى (م) هكذا . (سحفك القشر) بالفاء خلافاً لما فى د .

(٢) زيادة فى (م)

(٣) زيادة فى (م)

(٤) كذا ورد فى ل . ت (قشر) وعجز البيت:

* تحتلق المال احتلاق النوره *

يقال : إنه أحمر أقشر[1]] ، وإذا عرىَ الرجلُ من ثيابه فهو مُقْتَشِرٌ .

وقال أبو النجم يذكر نساءً :

* يَقُلنَ للأهتمِ[2] منا المُقْتَشِرْ *

وفى الحديث : أن معاذ بن عفراء باع حُلة واشترى بثمنها خمسة أرؤُس فأعتقهم ثم قال : إن أمرأً آثرَ قِشْرَتَيْنِ يلبسهما عَلَى عِتْقِ هؤلاءِ لغبين الرأى .

قال أبو عبيدٍ أرادَ بالقِشْرَتَين ثوْبَيْن ، والحُلة ذات ثوبين ، وقِشرُ الحيَّةِ سَلْخُها .

ش ق ر

[شقر]

قال الليثُ الشَقَرُ والشُقْرةُ مصدر الأشقر ، والفعل شَقِرَ يَشْقَرُ شُقرةً ، وهو الأحمر من الدَّواب .

ويقال دمٌ أَشْقرُ ، وهو الذى صارَ عَلَقا ولم يَعْلُهُ غُبَارٌ ، والأشاقِرُ حىٌّ من اليمنَ من الأزْدِ ، والنسبةُ إليهم أشْقَرِىٌّ ، وبنو شَقِرة حَىٌّ آخـــرون والنسبةُ إليهم شَقَرىٌّ بالفتح ، كما ينسب إلى النَّمِر بن قاسط نَمَرِيٌّ[3] .

أبو عبيد عن الأصمعى : الشَّقِرُ شقائقُ النعمان واحدتهُ شقِرةٌ .

وقال طَرفة :

* وَعلاَ الخيلَ[4] دِماءٌ كالشَّقِرْ *

قال وبها سمى الرجلُ شَقِرَةَ .

قال أبو منصور : والشُّقَّارَى نبتٌ آخر له نَوْرٌ فيه حُمْرَةٌ ليست بناصِعةٍ . ويقال لحبَّة الخِمْخِمُ .

وقال الليث الشقِرةُ هو السَّنْجُرْفُ وهو الزَّنْجُفْرُ وأنشد :

* عليه دِماءُ البُدْنِ[5] كالشقِرَاتِ *

والمُشقَّرُ حِصْنٌ بالبحرينِ معروفٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الشُّقَّر الديك .

(١) زيادة فى (م)

(٢) كذا فى ل.ت (قشر) وعجز البيت :

* ويحك وار استك منا واستتر *

(٣) زيادة فى (م)

(٤) كذا فى ل. ت (شقر) وديوانه : ٥٨ وصدر البيت :

* وتساقى القوم كأسا مرة *

(٥) أنشده ل ، فى (شقر)

أبو عبيد عن الأصمعى : من أمثال العرب فى إسْرَارِ الرجل إلى أخيه ما يَستُرُهُ عن غيره : أفضيتُ إليه بِشقُورِى : أى أخبرتهُ بأمرى وأطلعتهُ على ما أسرهُ من غيرهِ ، وأنشد للعجاج :

وكثرة الحديث[1] عن شُقُورى .

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه قال يروى بيت العَجاجِ (شَقورِى شُقُورى) .

قال والشُّقورُ : الأمور المهمةُ الواحدَ شَقْرٌ والشَّقورُ فى معنى النَّعْتِ ، وهو بَثُّ الرجلِ وهَمُّهُ .

فقال أبو زيد : بَثَّ[2] فلانٌ فلاناً شقورَهُ وبُقورَهُ إذَا اشتكى إليه الحاجةَ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى .

قال الشقورُ الهمُّ المسهرُ .

وقال ابن دُريد : جاءَ فلانٌ بالشقَرِ والبُقَرِ إذا جاء بالكذبِ .

(١) أنشده ل ، فى (شقر)وفىالديوان: ٢٦ : (وكثرة التخبير) بدل (الحديث) وقبله :
جارى لا تستنكرى عذيرى
سيرى وإشفاقى على بعيرى

(٢) فى (ج) : (أبث فلان فلانا شقوره وبقوره) وهما لغتان

وقال النَّضْرُ : المشاقِرُ من الرِّمالِ ما أنقادَ وتصوَّبَ فى الأرضِ وهى أجْلَدُ الرّملِ[3] .

* والأشاقِرُ جبال بين مكةَ[4] والمدينة *

ر ش ق

[رشق]

قال الليث : الرَّشْقُ والخزْق بالرمى .

يقال : رَشقناهم بالسهام رَشْقاً ، وإذا رمى أهل النِّضالِ ما معهم من السهام كله ثم عادوا فكل شَوْط من ذلك رِشقٌ :

وقال أبو عبيد : الرِّشقُ الوجْهُ من الرَّمى إذا رَموا وَجْهاً بجميعِ سهامِهم قالوا رَمَيْنا رِشقاً واحداً،والرَّشْقُ المصدرُ .ويقال رَشَقْتُ رَشقاً .

وقال الليث الرَّشْقُ والرِّشْقُ لُغتانِ وهما وصوتُ القلم إذا كتب به،وفى حديث موسى عليه السلام.قال :(كأنى بِرَشْقِ القلم فى مَسَامِعى حين جرى على الألواح بكَتْبِهِ التَّوراةَ، ويقال

(٣) فى م : (أجلد الرمال)

(٤) زيادة فى (م)

للغلام والجاريةِ إذا كانا فى اعْتدالٍ : رَشِيقٌ وَرَشِيقَةٌ ، وقد وَشُقَا رَشَاقَةَ .

أبو عبيد : أرْشَقْتُ إذا أحْدَدتُ النَّظر وأنشد :

وَرُوعِنِي مُقَلُ الصُّوارِ الْمُرْشِقِ[(١)]

وقال الليث : رَشَقْتُ القوم بِبصَرِى وأرْشَقْتُ أى طمَحْتُ بِبَصَرِى فنظرْتُ .

وقال ابن شميل : يقال للرجل الخفيف الظريف رَشِيقٌ ،وناقة رَشِيقَةٌ : خَفِيفةٌ سريعةٌ .

ش ر ق

[شرق]

شمر عن ابن شميل : قال أبو خَيْرَة الشَّرِقَةُ الأرض الشديدةُ الْخُضْرَة الرَّيا تعرف أن نبتَهَا يزدادُ ماءً أو رِيًّا وإنما شَرَقُهَا[(٢)] من قِبلِ الماء .

أبو العباس عن ابن الأعرابى: الشَّرِيقُ[(٣)] الْمُشْبَعُ بالزعفران .

(١) هو للقطامى ، كذا فى . ل ت (رشق) ، وديوانه : ٣٤ وصدر البيت :

* ولقد يروق قلوبهن تكلمى *

(٢) كذا فى م : (وإنما شرقها) وهو الصواب

(٣) هكذا فى د ، ج ، وفى م : (الشريق الثوب المشبع بالزعفران)

وقال الليث : يقال : شَرِقَ فلانٌ برِيقِهِ وكذلك غَصَّ برِيقِهِ .

ويقال للشىء إذا اشتدَّت حُمْرَتُه بدمٍ أو نحوه أو بحسن لَوْنٍ أحمر قدشَرِقَ شَرَقًا ، وقال الأعشى :

وتَشْرَقُ بالقولِ الذى قد أذَعْتُهُ
كما شَرِقَتْ صدرُ القناةِ من الدَّمِ[(٤)]

وصريعٌ شَرِقٌ بدمِهِ .

وقال غيره : يقال للنّبْتِ الذى يرِفُّ من شدَّةِ الخضرةِ شَرِقٌ كأنه غاصٌّ بكثرةِ مائِهِ الّذى يجرى فيه ومنه قولُ الأعشى يَصِفُ رَوْضَةً :

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ منها كَوْكَبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بعميمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ[(٥)]

ويقال من الشَّرَقِ وهو الغَصَصُ أخذتْهُ شَرْقَةٌ فكاد يموت .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : الشَّرَقُ الشمسُ مُحَرَّكُ الرَّاء .

وقال فى تفسير قول النبى صلى الله عليه

(٤) أنشده . ل . ت فى (شرق) كذا فى ديوانه (شرح كامل حسين) : ١٢٣

(٥) هكذا أنشده ل . ت (شرق) وشرح الديوان : ٥٧

وسلَّم حين ذكر الدُّنيا فقال : (إنَّ ما بَقِىَ منْهَا كَشَرَقِ الموْتى) له معنيان أحدُهما أن الشَّمْسَ فى ذلك الوقت إنما تَلْبَثُ ساعةً ثم تَغِيبُ فَشَبَّهَ قِلَّةَ ما بقى من الدنْيا ببقاء الشَّمْسِ تلك الساعة من اليَوْم ، والوجْهُ الآخر فى شَرَقِ الموتى شَرَقِ الميِّتِ بِرِيقِهِ عند خروج نفْسِهِ،فشبَّهُ قِلَّةَ ما بقِىَ من الدنيا بما بَقِى من حياةِ الشَّرِقِ بريقِهِ[1] حتى تخرُج نفسهُ .

وأما حديث ابن مسعود : (لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أقواماً يؤخِّرونَ الصلاةَ إلى شَرَقِ الموْتى) فإن أبا عُبيدٍ فسَّرَهُ فقال : سمعت مروان القَزاريَّ : يُحدِّث عن الحسن بن محمد بن الحَنفيَّة أنه سُئلَ عن هذا الحديث فقال : ألمْ ترَ إلى الشَّمْسِ إذا ارتفعتْ عن الحِيطانِ وصارَتْ بين القبورِ كأنها لُجَّةٌ فذلك شَرَقُ الموْتى .

قال أبو عبيد : يَعنى أن طلوعهاَ وشَرَقَهاَ إنما هو تلك الساعة لِلْموْتَى دون الأحْياء .

قال : وقال غيره : فى تَفْسِيرِ شَرَقِ الموْتَى هو أن يَغَصَّ الإنسانُ بِرِيقِهِ عند الموْتِ

(١) فى م : (حين تخرج نفسه)

فأراد أنهم كانوا يُصَلُّونَ الجمعةَ ولمْ يَبْقَ من النَّهارِ إلا بقدر ما بَقِىَ من نَفَسَ هذا الذى قد شَرِقَ بِرِيقِهِ .

وقال ابن السكيت : الشَّرَقُ الشمسُ ، والشَّرْقُ بِتَسْكِينِ الراء المكان الذى تشرقُ فيه الشمْسُ .

يقال : آتيكَ كلَّ يوم طلعَ شَرَقُهُ .

ويقال : طلَعَ الشَّرَقُ والشَّرْقُ ولا يقال غاب الشَّرْقُ ولا الشَّرَقُ قال : وَالمشَرَّقُ موقعهاَ فى الشتاء على الأرض[2] بعد طاوعِها ودفْئِهاَ إلى زوَالِهاَ ، وأما القيظ فلا شَرْقَةَ له ،

ويقال : اقْعُدْ فى الشَّرَقِ أى فى الشمْس وفى الشَّرْقَةِ المُشْرُقَةِ والمَشْرَقَةِ ، ويقالُ شَرَقَتْ الشمس تَشْرُقُ شرُوقاً إذا طلَعتْ وأشْرَقَت إشراقاً أذا إضاءت على وجه الأرض .

[ويقالُ : أشرقت الأرض إشراقاً ، إذا أنارت بإشراق ضح الشمس عليها][3] .

(٢) عبارة م : : بعد طلوعها ، وشرقتها : دفؤها الى زوالها)

(٣) ما بين القوسين زيادة فى (م)

وقال الأصمعي شَرِق الدَّمُ بجسده فهو يَشْرَق شَرَقًا ، وذلك إذا ما نَشِبَ وكذلك شَرِقَتْ عينه إذا بَقِيَ فيها دمٌ .

قال : وإذا اخْتَلطتْ كُدورةٌ بالشمس ، ثمّ قلتَ شَرِقتْ جاز ذلك كما يَشرق الشيء بالشيء يَنْشَبُ فيه ويختلط .

ويقال شَرِق الرَّجل يَشْرَق شرقًا إذا ما دخل المَاء حلْقه فشَرِق ، ومعنى شَرِق أي نَشِبَ .

وفي حديث على أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى أن يُضَحَّى بِشَرْقاء أو خَرْقاءَ أو جَدْعاءَ .

قال أبو عبيد قال الأصمعيُّ : الشَّرْقاءُ في الغنَمِ المشقوقةُ الأُذُن باثنين كأنه زَنَمَةٌ ، والخَرقَاءُ أنْ يكونَ في الأُذُن ثقبٌ مستديرٌ .

ويقال شَرَق أُذنَها يَشْرِقُها شَرْقًا أي شقّها .

وفي حديث على « لا جُمْعَةَ ولا تَشْرِيق إلّا في مِصْرٍ جامعٍ » .

قال أبو عبيد قال الأصمعيُّ : التَّشْرِيق صَلاةُ العيد،وإنما أُخِذ من شُروق الشمس لأنَّ ذلك وَقتُها .

قالوأخْبَرَني شُعْبَةُ أنَّ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ قال له في يوم عِيدٍ : اذهبْ بنا إلى الْمُشَرَّق يعني المُصَلّى (١) .

وفي ذلك يقولُ الأخطَل :

وبِالْهَدَايا إذا احْمَرَّتْ مَدارِعُها
في يوم ذَبْحٍ وتَشْريقٍ وتَنْحَارِ (٢)

قال أبو عبيد : وأمّاقولهم أيَّامَ التَّشريقِ فان فيه قوْلين :

يقال : سُمِّيَتْ بذلك لأنهم كانوا يُشَرِّقُون فيها لُحومَ الأضاحِي .

ويقال سُمِّيتْ بذلك لأنها كلّها أيامُ التَّشريقِ لصلاةِ يوم النَّحْر فصارت هذه الأيامُ تبعًا ليوم النَّحْر :

قال : وهذا أعْجَبُ القَولين إلَيَّ .

(١) في النسخ الثلاث هكذا ، وذكر صاحب اللسان نقلا عن التذكرة أن الشرقاء هي التي شقت أذنها شقين نافذين فصارت ثلاث قطع متفرقة الخ

(٢) كذا في ل ت (شرق) ورواية الديوان: ١١٩
* وبالهدى إذا احمرت مذارعها *

قال وكان أبو حنيفة يَذهبُ بالتَّشريقِ إلى التَّكبير أراد أدْبارَ[1] الصَّلَوَاتِ وهذا كلامٌ لمْ نَجِد أحداً يُجيزُ أن يُوضَعَ التَّشريقُ مَوضع التكبير ، ولَمْ يذهَب إليه غيرُه .

وقال الأصمعيُّ : تَشْرِيقُ اللّحم تقطيعُه وتقديده .

وقال غيرُه : مِشْرِيق الباب الشقُّ الذى يقع فيه ضوءُ الشمس إذا شَرَقَت[2] .

وفى الحديث : أنَّ طائراً يقال له القرقفنّة يَقَع على مِشْرِيق باب مَن لا يَغَار على أهْله ، فلو رأى الرِّجال يدخلون عليها ما غيَّر[2] .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونةٍ لا شَرْقيَّةٍ ولا غَرْبيَّةٍ[3]) .

قال أبو إسحاق : أكثرُ التفسير أنّ هذه الشجرةَ ليست ممَّا تَطلُعُ عليها الشمسُ فى وقت شُروقها فقط ، أو فى وقت غروبها فقط ولكنها شرقيةٌ غربيةٌ ، أى تصيبُها الشمس بالغداةِ والعشىِّ ، فهو أنضرُ لها وأجْوَدُ لزَيتونِها [وزيتها][4] .

ونحوَ ذلك قال الفرَّاءُ .

وقال الحسنُ : تأْوِيلُ قوله (لا شرقيَّة ولا غَرْبيّة) أنها ليستْ مِن شجر الدُّنيا ، وهى من شَجر الجنّة .

وقوله : جلّ وعزّ (وأَشْرَقَتِ الأرضُ بِنُورِ رَبِّها[5]) أى أضاءت وأنارتْ .

وأخبرنى المنذرىُّ أنّ أبا الهيْثم أفادَه فى قوْل ابن حِلِّزَةَ :

إنَّه شَارِقُ الشَّقيقَةِ إذْ جا
ءتْ مَعَدٌّ لكلِّ قوم لِوَاءِ[6]

قال : الشّقيقةُ مكانٌ معلومٌ ، وشارِقُ الشَّقيقةِ ، أى مِن جانب الشقيقةِ الشرقِيِّ الذى يَلِى المَشرِق ، فقال شارِقٌ : والشمسُ تَشرُق فيه فهو مفعولٌ جَعَله فاعلا .

(١) فى م : سقطت كلمة : (أدبار) من قوله . (أراد أدبار الصلوات)
(٢) زيادة فى (م)
(٣) صورة النور /٣٥

(٤) زيادة فى (م)
(٥) سورة الزمر /٦٩
(٦) للحارث بن حلزة كذا فى ل . ت (شرق) وفى م . ج : (آية شارق) وفى ل : (لكل حى) بدل . (لكل قوم)

يقال لما يلي المَشرق من الأكمة والجبل هذا شارق الجبل وشَرقيُّه ، وهذا غاربُ الجبل وغربيُّه :

وقال العجّاج :

* والقَنْنُ[1] الشّارقُ والغربيُّ *

أراد القنَنَ الذى يلى المشرِق ، وَهو الشرقيُّ :

قال أبو منصور : : وإنما جاز أن يجعله شارقًا لأنه جعله ذا شَرْقٍ أى ذا مَشْرق ، كما يقال : سِرٌّ كاتِمٌ أى ذو كِتْمان، وماءٌ دافقٌ أى ذو دَفْقٍ .

والشمسُ تسمّى شارقًا . يقال : إنّى لآتيه كلّما ذَرَّ شارقٌ أى كلما طَلعتِ الشمس .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الشَّرِقُ : اللحم الأحمرُ الذى لادَسَمَ فيه .

وقال شمر : أنشدَنى أعرابيٌّ وكتَبَه ابنُ الأعرابيِّ :

انْتَفِجِى يا أَرْنَبَ القِيعَانِ
وأبشِرى بالضّرب والهوان
أو ضَربةٍ مِن شرقٍ شاهِبانِ
أو تَوَّجِيٍّ جائعٍ[8] غرْثانِ

قال : والشرقُ بين الحدَأةِ والشاهين ولونه أسودُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى : أنضحَ النَّخْلُ وأشْرَق وأزهى إذا لَوَّنَ بُسْرُه .

وقال : الشرق الضَّوء ، والشُّرُقُ الغرقى .

[قلت : الغَرَق أن يدخل الماء الأنف حتى تمتلئ منافذه ، والشَّرَق : دخول الماء الحلق حتى يغص به ، وقد غَرِق وشَرِق][9]

والشَّرْق الشَّمسُ .

وروى عمرو عن أبيه : الشَّرْق الشمسُ بفتح الشين والشِّرْق الضَّوءُ الذى يدخلُ من شَق الباب .

ويقال : لذلكَ الموضعِ المِشْرِيق ، والشُّرُق الغلمانُ الرُّوقَةُ .

---

(١) أنشده ل فى (شرق والديوان . ٧٠ ، وقبله :

وهدب أهدب غيفاق
يذود عنه جنها الجنى

(٢) هكذا ورد الشعر فى ل ت (شرق)

(٣) ما بين القوسين زيادة فى (م)

[وقول أهل العراق في النداء على الباقِلّى : شَرْقِ الغَدَاةِ طَرِيٌّ . قال ابن الأنبارى : معناه قطع الغَدَاة ، أى ما قُطِعَ بالغَداة والتُقِط .

يقال : شرقت الثَّمرة : قطعتها ؛

وقال أبو زيد: تُكرَهُ الصَّلاة بشرَقِ الموتى أى حين تصفَرُّ الشمسُ وفعلت ذلك بشرقِ الموتى وفعلته شرقَ الموتى ، أى فى ذلك الوقتِ .

ق ر ش

[قرش]

قال الليث : القرش الجمعُ من ها هُنا وها هُنا يُضمُّ بعضُهُ إلى بعضٍ .

قال : وسميتْ قريشٌ قُريشاً لتَقرُّشِها أى لتجمعها إلى مَكَّةَ مِنْ حواليها حين غَلبَ عليها قُصىُّ بنُ كلابٍ .

وقال غيره : سميتْ قَريشٌ قَريشاً لأنهم كانوا أهلَ تجارة . [ولم يكونوا أصحاب زرع أو ضرع ، والقَرْشُ ، الكَسْبُ .

يقال : هو يقْرِشُ لعياله ، ويقْتَرِشُ ، أى يكتسب][1] .

وقال اللحيانى : إن فلاناً يتقرَّشُ لعيالهِ وَيَترَقَّحُ أى يكسبُ ويطلُبُ ويقال : قَرَشَ فلانٌ شيئاً يَقْرُشُهُ قَرْشاً إذا أخَــدَهُ ، وتَقَرَّشَ الشىء تَقرُّشاً إذا أخذه أولا فأولا .

ويقال : اقترَشَتِ الرماحُ إذا وَقعَ بعضها على بعضٍ .

ويقال : أقْرَشَ فلانٌ بفلانٍ إذا سعى به وبغاه سوءا .

ويقال: ما أقْرشتُ بهِ أى ما وَشيتُ به ، ويقال : قَرَّشتُ بهذا المعنى ، والمُقرِّشُ المحرِّشُ .

ويقال : أقرَشتِ الشَّجةُ فهى مُقرِشةٌ إذا صدَعت العظمَ ولم تَهشم .

وقال ابن الأعرابى : روى عن ابن عباس أنه قال : قريشٌ دابةٌ تسكنُ البحرَ تأكلُ دواب البحر ، وأنشد هو أو غيره يذكرها :

وقُرَيشٌ هى التى تسكنُ البحْ
رَ بهَا سُميَتْ قريشٌ قريشاً

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)

تأكلُ الغثَّ والسَّمِينَ ولا

تَتْرُكُ فيها لذى الجناحين(١) رِيشاً

والنسبة إلى قريشٍ قرشيٌّ ويجوز للشاعر إذا اضطّر أن يقول قريشيٌّ .

ويقال : قد اقترَشت الرماحُ إذا طعنوا بها فصكّ بعضها بعضاً .

وقال القطاميُّ :

قَوارِشُ بالرِّماحِ كأن فيها

شواطنَ ينتزعْنَ بها انتِزاعاً(٢)

أبو عبيد : التقريش : التحريش .

وقال ابن حِلِّزةَ :

أيها الناطقُ المقرِّش عنّا

عندَ عمرٍو وَهَلْ لذاكَ بقاء(٣)

عمروٌ عن أبيه قال : القرواشُ والحِضرُ والشَّولقِيُّ الواغِل الطُّفيليُّ .

ر ق ش

[رقش]

قال الليث : الرَّقَشُ لونٌ فيه كدرَةٌ

(١) ورد إنشاد البيت الأول فى ل . ت (قرش)

(٢) هكذا فى ل . ت (قرش) وديوانه : ٣٨

(٣) أنشده ل . ت . فى (قرش)

وسوادٌ ونحوهما كلَوْنِ الأفعى الرَّقشاء وكلون الجندَبِ الأرقشِ الظهرِ ، ونحوُ ذلك كذلك وربما كانتِ الشِّقْشِقَةُ رَقْشاء .

وأنشد أبو عبيد يصفُ شقشقةً :

رَقْشاء تَنْتَاحُ اللُّغامَ المزبدا

دوَّمَ فيها رِزُّهُ وأرعدا(٤)

والترقيشُ الكتابةُ ، ولهذا(٥) البيتِ سمي المُرَقِّشُ مرقشاً بقوله فى قصيدة له :

الدارُ قفر والرُّسومُ كما رَ

قَّشَ فى ظهرِ الأديم(٧) قلم

قال الليث : والتّرقيشُ أيضاً : التشطير فى الضحك ، والمعاتبة : وأنشدَ :

* عاولَ قد أُولعتِ بالترقيشِ(٨) *

وقال غيره الترقيشُ تحسينُ الكلام وتزويقهُ ، وترقَّشتِ المرأةُ إذا تزينت .

(٤) أنشده . ل فى رقش)

(٥) فى م : (وبهذا البيت سمى المرقش مرقشاً) وسقط منه قوله : بقوله فى قصيدته)

(٦) هو المرقش الأكبر ، عمرو بن سعد بن مالك ابن صبيعة بن قيس بن ثعلبة ، وقبله :

هل بالديار أن تجيب همم

لو كان رسم ناطقاً بكلم

(٧) فى ل . ت (رقش) : (عاذل قد) بدل (عاول) وعجز البيت :

*إلى سراً فاطرقى وميش *

وقال الجعدى :

فَلاَ تحسى جرى الرِّهانِ ترقشاً
ورَيطاً وإعطاء الحقين[1] مجالّلا

وحى من ربيعة يقال لهم بنورَقاش اسمُ امرأة تكسرُ الشينُ فى موضعِ الرفعِ والنصبِ والخفضِ مِثلُ حذام وقطامِ .

ثعلبُ عن ابن الأعرابى : الرَّقشُ الخطُّ الحسن ورَقاشِ اسمُ امرأة منه .

ق ش ل

شقل — شلق — قلش

[شقل]

قال الليث : الشَّاقُولُ خشبةٌ قَدْرُ ذراعين فى رأسها زُجٌّ يكون مع الزُّراع[2] بالبصرة يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يَرُزُّها فى الأرض ويتَضَبَّطُها حتى يمدوا الحبل واشتقوا منها اسماً للذَّكَرِ ، يقال شقَلَها بشَاقوله .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الشَّقْلُ : الوزن ، يقال: اشْقُلْ لِى هذا الدينار أى زِنْهُ ، قال : وشَوْقَلَ الرَّجل إذا تَرَزَّن حِلماً ووقاراً ، وشَوْقَلَ إذا عَيَّرَ ديناره تعييراً مُصححاً .

ش ل ق

[شلق]

قال الليث : الشَّوْلَقِيُّ : الذى يبيع الحلاوة بلغة ربيعة ، والفرسُ تسميه الرَّسَّ من الرجال .

وقال أبو عمرو : يقال للواغلِ الشَّوْلَقِيُّ .

وقال الليث : الشَّلْقُ شيء على خِلقةِ السمكة صغير له رِجلان عند ذَنَبِه كرجل الضفدع ولا يدانِ له ، يكون فى أنهار البصرة وليس فى حدِّ العربية ، قال : والشَّلْقُ أيضاً من كلامهم [من][3] الضربِ والبضعِ وليس بعربيٍّ محضٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الشَّلْقُ : الأنْكَلِيسُ من السمك ، وهو الجِرِّيُّ والجِرِّيتُ .

---

(١) هكذا أنشده . ل . ت (رقش)

(٢) المألوف منه فى هذه الحالة (مستعملات) وإن كان كل من (مستعملة ومستعملات) جائزاً

(٣) فى اللسان : هلك بدل عذب

عمرو عن أبيــه قال : الشَّلَقَةُ الرَّاضَةُ والشَّلْقَاء السِّكِّين بوزن الحِرباء .

وقال ابن الأعرابي أيضاً : الشَّلْقُ ضربٌ من سمك البحر(١) .

ق ل ش

[قلش]

قال الليث : الأَقْلَشُ اسم أعجمىٌّ وهو دخيلٌ لأنه ليس فى كلام العرب شينٌ بعد لام فى كلة عربية محضة ، والشينات كلها فى كلام العرب قبل اللامات .

ق ش ن

نقش — نشق — شنق — شقن — مستعملة(٢) .

ن ق ش

[نقش]

قال الليث : النَّقْش فعل النَّقَّاشِ والنِّقاشَةُ حِرفته : نَقَشَ يَنقُشُ ، والنَّقْشُ نَتفُكَ شيئاً بالمنقاشِ وهو كالنتش سواء ، ويقال للمنقاشِ مِنتاشٌ(٣) .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « من نُوقِش فى الحساب عُذِّب »(٤) .

قال أبو عبيد : المناقشةُ : الاستقصاء فى الحساب حتى لايترك منه شىء ، ومنه قول الناس انتَقَشْتُ منه جميع حقّى .

وقال ابن حِلزة :

أَوْ نَقَشْتُمْ فالنقْشُ يَجْشَمُه القو
مُ وفيه الصَّحاحُ والإبراء(٥)

يقول : لوكانت بيننا وبينكم محاسبةٌ عرفتم الصِّحة والبراءة .

قال : ولا أحسب نَقْش الشَّوكة من الرِّجْل إلا من هذا ، وهو استخراجها حتى لايترك فى الجسد منها شىء . قال الشاعر :

لاتَنْقُشَنَّ برِجْلِ غيرك شوكةً
فتقى برجلك رِجل من قد شاكها(٦)

---

(١) رواية اللسان (أو نقشتم فالنقش يجشمه الناس .. الخ)

(٢) فى م : (الدارع) وتمام عبارته : (تكون مع الدارع بالبصرة يجعل فيها رأس الجبل)

(٣) زيادة فى (م)

(٤) فى م . (ضرب من سمك البحرين)

(٥) كذا فى ج . ل .ت (نقش)

(٦) كذا فى ل .ت (نقش)

الباء أُقيمت مقام عن ، يقول لاتَنْقُشَنَّ عن رِجْل غيرك شوكاً وتجعله فى رِجْلك ، قال : فإنما سمِّىَ المنقاشُ منقاشاً لأنه يُنْقَشُ به أى يُستخرج به الشوك .

وقال الليث : الانتقاشُ أن تَنْتَقِش على فَصِّكَ أى تسأل النَّقاشَ أن يَنقُش عليه ، وأنشد لرجل نُدِب لعملٍ على فرسٍ يقال له(١) صِدامٌ :

وما اتخذتُ صِداماً للمكوث بها
وما انْتَقَشْتُكَ إلا لِلوَصرَّاتِ(٢)

قال : والوصرَّات القَبالاتُ بالدُّرْبة(٣)

وقوله وما انْتَقَشْتُك : أى مااخترتك ، يقال للرجل إذا تخيَّر لنفسه شيئاً جاد ماانْتَقَشَه لنفسهِ .

وفى الحديث : « استوصوا بالمِعْزَى خيراً فإنه مالٌ رقيقٌ وانْقُشُوا له عَطَنَهُ » . ومعنى نَقْشِ العَطَنِ تنقيةُ مرابضها ممـا يؤذيها من حجارة أو شوك أو غيره .

[وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم ، أنه قال النَّقْشُ الأثرُ فى الأرض .

قال : وكتبت عن أعرابى : يذهب الرماد حتى ماترى له نقشاً ، أى أثرا فى الأرض](٤) .

أبو عبيد عن أبى عمرو : إذا ضُرب العـذْقُ بشوكة فأرطب فذلك المَنْقوشُ ، والفعل منه النَّقْشُ .

وقال ابن الفرج سمعت الغَنَوى يقول: المُنَقِّشَةُ والمُنَقِّلَة من الشِّجاج التى تَنَقَّلُ منها العظام .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : أنقشَ إذا أدام نقش جاريته : وأنْقَشَ إذا استقصى على غريمـه . [ويقال للمنقاش ، المِنْتَاش والمنتاخ](٥)

ش ن ق

[شنق]

قال الليث : الشَّنَقُ طول الرأس كأنما يُمَدُّ صُعداً ، وأنشد :

* كأنها كبداء تَنْزُو فى الشَّنَقْ(٦) *

(١) عبارة (م) : (ندب للعمل وكان لفرس)
(٢) أنشده ل وت (نفش)
(٣) فى م : (بالدرية) ، وفى ج :) (بالدوية)

(٤) زيادة فى (م)
(٥) زيادة فى (م)
(٦) لرؤبة ، كما فى ل . ت (شنق) والرجز فى ديوانه / ١٠٧ هكذا :
سوى لها كبداء تنزو فى الشنق
نبعيـة ساورها بين النيق

ويقال للفرسِ الطويلِ شِناق وَمَشْنُوق .

وأنشد :

يَمُمْتُهُ بِأسيلِ الخدِّ مُنْتَصِبٍ

خاظى البَضيعِ كمثلِ الجذْعِ[1] مشنوق

وإذا شددْتَ رأسَ دابةٍ إلى أعلى شجرةٍ أو مُرتفعٍ قلت شنقْت رأسها ، والقلبُ الشَّنِيقُ المشناقُ الطامحُ إلى كل شيء .

وأنشد :

* يا مَنْ لقلبٍ شَنِقٍ مِشناقِ[2] *

وفى حديث ابن عباس أنه باتَ عندَ خالته ميمونة فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم من الليلِ فحلَّ شِناقَ القربة .

قال أبو عبيدٍ[3] قال أبو عبيدة : شِناقُ القربةِ هو الخيطُ أو السَّيْرُ الذى تُعلَّق به القِربةِ على الوتدِ ، يقال منه أشْنَقْتُهَا إشناقاً إذا علَّقْتُها .

[قلت وقيل فى الشناق إنه الخيط الذى يوكَى به فم القِربة أو المزادة .

والحديث يدل على هذا ، لأن العِصام الذى تعلق به القربة لا يحل ، إنما يحل الوكاء ليصطبّ الماء ، فالشِّناق هو الوكاء ، وإنما حلّه النبى صلى الله عليه وسلم ، لمّا قام من الليل ليتطهّر من ماء تلك القربة][4] .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعى : شَنَقْتُ الناقةَ أشْنُقُها[5] إذا كَفَفْتَها بزمامها .

وقال أبو زيد : شنقتُ الناقةَ بغيرِ ألفٍ شَنْقاً .

وفى حديث طلحة أنه أنشد قصيدة وهو راكبٌ بعيراً فما زالَ شانِقاً رأسهُ حتى كُتبت له .

ابن الأعرابى : رجلٌ شَنِقٌ مُعَلَّقُ القلبِ حَذِرٌ .

وأنشد للأخطل :

وقد أقولُ لِثَوْرٍ هلْ ترى ظُعُناً

يحدو بهنَّ حِذارِى مُشْفِقٌ[6] شَنِقُ

(١) أنشده ل . ت فى (شنق)

(٢) أنشده ل . ت (شنق)

(٣) لم تذكر نسخة (ج) أبا عبيد فى هذه العبارة واكتفت باسم أبى عبيدة

(٤) ما بين القوسين زيادة فى (م)

(٥) فى م : شنقت الناقة وأشنقتها)

(٦) فى ل . ت (شنق) وديوانه : ٢٥٩

أبو عبيد عن الكسائى : لحمٌ مُشَنَّقٌ ، أى مقطَّعٌ مأخوذٌ من أشْناقِ الدِّيَةِ .

وفى حديث آخرَ نوائلِ بن حُجْرٍ أن النبى صلى الله عليه وسلم كتبَ لهُ كتاباً فيه (لا خِلَاطَ ولا وِرَاطَ ولا شِناقَ) .

قال أبو عبيدة[1] : قوله لا شناق فإنَّ الشَّنَقَ ما بين الفريضتين ، وهو ما زادَ من الإبل على الخمسِ إلى العشْرِ ، وما زادَ على العَشْرِ إلى خَمْسَ عشرةَ ، يقول : لا يؤخذُ من ذلك شىءٌ ، وكذلك جميعُ الأشناق .

وقال الأخطل يمدح رجلا :

قَرْمٌ تُعَلَّقُ أشناقُ الدِّياتِ بهِ
إذا المِؤُونَ أُمِرَّتْ فوقهُ[2] جملا

قال أبو سعيد الضرير: قوله الشَّنَقَ ما بين الخمسِ إلى العشرِ مُحالٌ،إنما هو إلى تِسْعٍ فإذا بلغ[3] العشرَ ففيها شاتانِ ، وكذلك قوله ما بين العشرِ إلى خمسَ عشرةَ كان حَقُّهُ[4] أن يقولَ إلى أربعَ عشرةَ لأنها إذا بلغت خمسَ عشرةَ ففيها ثلاثٌ من الغنمِ .

[قلت أنا : جعل أبو عبيد (إلى)فى قوله : إلى العشرة ، وإلى خمس عشرة انتهاء غاية غيرَ داخل فى الشَّنَق كقول الله : « ثُمَّ أتِمُّوا الصيام إلى اللَّيْل» والليلُ غير داخل فى الصيام ، فجعل ما بين العشر إلى خمسَ عشرةَ شَنَقاً ، وهى أربعة ، وهذا عند النحويين جائز صحيح والله أعلم][5] .

قال أبو سعيد : وإنما سُمِّىَ الشنَقُ شنَقاً لأنه لم يؤخذ منه شىءٌ وأُشْنِقَ إلى ما يليه مما أُخِذَ منه .

قال : ومعنى قولهِ لا شِناقَ أى لا يُشْنِقُ الرجلُ غنَمَهُ أو إبلهُ إلى غَنَمِ غيره لِيُبْطِلَ عن نفسهِ ما يجبُ عليه من الصَّدَقَةِ ، وذلك أن يكونَ لكُلِّ واحدٍ منهما أربعونَ شاةً فيجِبُ عليها[6] شاتانِ فإن أَشْنَقَ أحدُهُما غنَمه إلى غنمِ الآخر فوجدها المُصَدِّقُ فى يَدِهِ أخذَ منها شاةً .

(١) فى م : (قال أبو عبيد)
(٢) أنشده ل . ت (شنق) والديوان: ١٤٣ ، وفيه : (ضخم تعلق) بدل : (قرم)
(٣) فى م : (فإذا بلغت العشر)
(٤) فى (م) : (وكان قوله)

(٥) ما بين القوسين زيادة فى (م)
(٦) فى (م) :(عليهما)

قال وقولهُ :لا شِناقَ ، أى لا تُشانِقوا فتجمَعُوا بينَ مُتَفرِّقٍ ، قال وهو مثل قولهِ لا خِلَاط .

قال أبو سعيد : وللعرب ألفاظٌ فى هذا الباب لم يَعرِفها .

أبو عبيد : يقولونَ إذا وجبَ على الرجلِ شاةٌ فى خمسٍ من الإبلِ قد أَشْنَقَ الرجلُ ، أى قد وجَبَ عليه شَنَقٌ فلا يزالُ مُشنِقاً إلى أن تبلغَ إبلُهُ خمساً وعشرين ، فكل شىء يؤدِّيهِ فيها فهىَ أَشْنَاقٌ ، أربعٌ من الغنمِ فى عشرينَ إلى أربعَ وعشرين ، فإذا بلغت خمساً وعشرينَ ففيها ابنةُ مَخَاضٍ ، وقد زالت أسماء الأشناقِ ، وقال[1] الذى يجب عليه ابنةُ مَخاضٍ مُعَقِّل ، أى مُؤَدٍّ[2] للعِقال ، فإذا بلغت إبلهُ ستًّا وثلاثين إلى خمسٍ وأربعينَ فقدْ أَفْرَضَ أى وجبتْ فى إبلِهِ فريضةٌ .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمةَ عن الفراء أن الكسائى ذَكرَ عن بعضِ العربِ أن الشَّنَقَ ما بلغ خمساً إلى خمسٍ وعشرين.

قال : والشَّنَقُ ما لم تجبْ فيه الفريضةُ ، يَريدُ ما بينَ خمسٍ إلى خمسٍ وعشرين .

وروى شمر عن ابن الأعرابى فى قوله :

* قَوْمٌ تُعَلَّقُ أشناقُ الدِّياتِ[3] به *

قال يقول يحتملُ الدِّياتِ وافيةً كاملةً زائدةً .

قال : والشَّنَقُ فى الدِّياتِ أن يزيدَ الإبلَ على المائةِ خمساً أو ستًّا .

قال : وكان الرجلُ من العربِ إذا حمل حمالةً زادَ أصحابَهُ ليقطعَ ألسنتهم وليُنْسَب إلى الوفاءِ .

قال : والأشْنَاقُ الأرُوشُ ، أَرْشُ السِّنِّ وأرْشُ المُوضِحَةِ والعينِ القائمةِ واليد الشَّلَّاءِ ، لا يزالُ يقالُ له أرْشٌ حتى يكونَ تكميلَ ديةٍ كاملة .

وقال الكميتُ :

كأنَّ الدِّياتِ إذا عُلِّقَتْ
مِئوها بهِ الشَّنَقُ[4] الأسفلُ

(١) فى (م) : (ويقال للذى يجب عليه ابنة مخاض) بدل : (وقال الذى الخ)

(٢) كذا فى م : (مود) وهو الصواب ، وفى غيره : (مؤدى)

(٣) تقدم إنشاده للأخطل فى نفس المادة

(٤) أنشده . ل . ت فى (شنق)

وهو ما كان دونَ الدِّيةِ من المعـاقِلِ الصِّغار .

وقال غير ابن الأعرابيِّ في قول الأخطل:

* قَوْمٌ تُعَلَّقُ أَشْناقُ الدِّياتِ[1] به *

إنَّ أَشناقَ الدِّيَةِ أَصنافُها ، فدية الخطأ المَحْضِ مائةٌ من الإبلِ تحملها العاقلةُ أخماساً، عِشرونَ ابنـةَ مَخاضٍ وعشرون ابنةَ لَبُونٍ وعشرونَ ابنَ لَبُونَ وعشرونَ حِقَّـةً وعشرونَ جَذَعَةً فـكلُّ صِنفٍ منها شَنَقٌ ، وهذا قولُ الشافعيِّ في تابعيهِ من أهل الحجاز وأما أهـل الـكوفة فإنهم يُقَسِّمونها أرباعاً خمسٌ وعشرونَ ابنـةَ مخاضٍ وخمسٌ وعشرونَ ابنةَ لَبُونٍ وخمسٌ وعشرونَ حِقَّةً وخمسٌ وعشرونَ جَذَعَةً ، وهي أَشناقٌ أيضاً كما وصـفنا ، والأخطلُ عَنَى بقوله (تُعلَّقَ أَشْناقُ الدياتِ بهِ) هذه الأشناقَ ، مَدَحَ رئيساً تَحَمَّلَ الدِّياتِ فأدَّى أشناقَها لِيُصْلِحَ بين العشائرِ ويحقنَ دماءَهُم .

قال الأصمعي : الشَّنَقُ ما دُونَ الدِّيَةِ ، والفَضْلَةَ تفضل .

يقول فهذه الأشناقُ عليه مثلُ العلائقِ على البَعِيرِ لا يكترثُ بها، وإذا أُمِرَّتْ المِئُونَ فوقَهُ حملها ، وأُمِرَّتْ شُـدَّتْ فوقهُ بمرارٍ أي بحبلٍ .

وقال الليث : أَشناقُ الدِّياتِ مائةٌ من الإبل وهي دِيَةٌ كاملة .

قال . وإذا كانتْ معها دِياتُ جِراحاتٍ فهي أَشناقٌ ، سُمِّيَتْ أَشناقاً لِتَعَلُّقِها بالدِّيَةِ العظمى .

وقال غير الليث في قول الـكميت :

كأنَّ الدِّياتِ إذا علِّقت
مِئُوها به الشَّنَقِ[2] الأسفل

الشَّنَقُ شَنقَانِ ، الشَّنَقُ الأسفل ، والشَّنَقِ الأعلى ، فالشنق الأسفل شاةٌ تجبُ في خَمْسٍ من الإبلِ ، والشَّنَقُ الأعلى ابنةُ مَخَاضٍ من الإبل تجب في خَمْسٍ وعشرينَ من الإبلِ .

وقال آخرونَ : الشَّنَقُ الأعلى عشرونَ جَذَعةً ، ولـكلٍّ مَقالٌ ، لأنها كلها أَشْناقٌ ، وأراد الـكميتُ أن هـذا الرجلَ يَسْتَخِفُّ الحمالاتِ وإعطاء الدِّياتِ فـكأنهُ

(١) تقدم إنشاده في نفس المادة

(٢) تقدم إنشاده في نفس المادة

إذا غَرِمَ دياتٍ كثيرةً تحمّلَ[1] عشرين بعيراً بناتِ مخاضٍ لاستخفافهِ إياها .

وقال ابن شميل ناقةٌ شِناقٌ وجملٌ شِناقٌ ورجلٌ شِناق لا يُثنّى ولا يجمعُ .

وروى عنه ناقةٌ شِناقٌ أى طويلةٌ سَطْعاء وجَمَلٌ شناقٌ طويلٌ فى دِقّة ومثلُهُ ناقةٌ نيافٌ وجمل نِيافٌ لا يُثنّى ولا يجمعُ .

أبو عبيد عن الأموى يقال لِلْعجينِ الذى يُقطَّعُ ويُعملُ بالزَّيْتِ مُشنَّقٌ .

وقال ابن الأعرابى : إذا قُطِّعَ العجينُ كُتلاً قبل أن يُبْسَطَ فهو القَرَزْدَقُ والمشنَّقُ والعجاجيرُ .

قال وقال رجلٌ من العربِ : مِنّا مَنْ يُشنِقُ أى يُعطِى الأشْنَاقَ وهى ما بين الفريضتيْنِ من الإبلِ ، فإذا كانت من البقرِ فهى الأوقاصُ ، ويكون يُشنقُ : يُعطى الشَّنَقَ وهى الحِبالُ واحدُها شِناقٌ ، ويكونُ بِمعْنَى يُعْطِى الشَّنَقَ وهو الأرْشُ .

(١) فى اللسان (غرم)

ثعلب عن ابن الأعرابى أشنَقَ الرجلُ إذا أخذ الشنَقَ وهو الأرْشُ .

قال وحاكَم رجلٌ قَصَّاراً فى حَرَقٍ إلى شُرَيحٍ .فقال شُريحٌ خُذْ منه الشَّنقَ أى أرْشَ الحرقِ فى الثوبِ .

ن ش ق

[نشق]

قال الليث : النَّشْقُ صَبٌّ سَعوطٍ فى الأنفِ ،وأنشقْتُهُ قُطنةً مُحْرقةً ،وهو إدْناؤُكها من أنفهِ ليدخلَ ريحها خَياشِيمَهُ .

قال وأنشقْتـه الدَّواءَ فى أنفِهِ أى صَبَبْتُه فيهِ .

قال : ويقال هذه ريحٌ مكروهَةَ النَّشَقِ [يعنى الشَّم][2] .

وقال رُؤْبةُ .

* حَرّا من الخردلِ مَكْروه[3] النَّشَقْ *

أبو عبيد عن أبى زيد : نَشِقْتُ من

(٢) زيادة فى (م)

(٣) كذا فى ل (نشق) وديوانه : ١٠٦ وفيه: (خرا) بتشديد الراء وقبله: كأنه مستنشق من الشرق.

الرجلِ ريحاً طيّبةً أنشَقُ نَشَقاً ونشيتُ منه أنْشَى نَشْوَةً[1] مِثْلَهُ .

ابن السكيت : النَّشُوقُ سَعوطٌ يجعلُ في المنخَرين ، تقول أنشقْتُه إنشاقاً .

وقال الليث النَّشوقُ اسمٌ لكل دواء يُنشَقُ .

قال واسْتَنْشَقْتُ الريحَ إذا شَمَمْتُها[2] والمتَوَضِئ يَسْتَنشِقُ إذا أبلغَ الماء خياشِيمه .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يَسْتَنشقُ ثلاثاً وفى كل مَرّةٍ يَسْتَنثِرُ .

وقال اللحيانى نَشِبَ الصيدُ فى حَبْلِه ونَشِقَ وعَلِقَ وارْتبقَ ، كلُّ ذلكَ بمعنى واحدٍ .

وقال ابن الأعرابى يقال لِحَلقِ الرّبق نُشَقٌ واحدها نُشْقَةٌ وقد أنشقتهُ فى الحبلِ وأنشَبْتُه[3] وأنشد .

* نَزْو القَطَا أنشقهُنَّ[4] الُمحتَبِلْ *

(١) فى (م) : نشوة) بكسر النون

(٢) فى م : (تشممتها)

(٣) فى م : أى أنشبته)

(٤) لأبى محمد الفقعسى ، كما فى ل ت (نشق)

وقال آخر يَهْجُو قَوْماً .

مَنَاتينُ أبرامٌ كأنَّ أكُفَّهمْ أكُفُّ ضِبابٍ أُنشقتْ فى الحبائل[5]

قال وأنشقَ الصائدُ إذا عَلِقَت النُّشقة[6] بعنقِ الغزالِ فى الكصيصَةِ ، ويقول الصائدُ لِشريكهِ : لِى النّشاقَى ولك العَلاقَى ، والنّشاقى ما وقعت النُّشقةُ فى الْحلقِ وهى الشُّرُبَّةُ ، والعلاقى ما تَعلقَ بالرِجْلِ .

ش ق ن

[شقن]

أبو عبيد عن الكسائى : قليلٌ شَقْنٌ وَوتْحٌ وهى الشقونة والوتُوحَةُ وقد قَلّتْ عَطيّتُهُ وشَقُنَتْ ، وأشقَنْتها وأوتحتها .

وقال الليث الشقْنُ القليلُ .

ق ش ف

[قشف]

قفش ـ شفق ـ شقف ـ فشق ـ قشف

قال الليث القَشَفُ قَذَرُ الجلْدِ ، رجل

(٥) أنشده . ل . ت (نشق)

(٦) فى م : (إذا عاقت نشقة حبالته)

مُتَقَشِّفٌ لا يتعاهَـدُ الغسلَ والنظافةَ فهو قَشِفٌ .

وقال غيره القَشَفُ رثاثةُ الهيئة وسوء الحالِ [وحفوف البشرة][1] وضيق العيشِ ، وإن كان مـع ذلك يُطهِّرُ نفسه بالماء والاغتسال :

أبو عبيد عن الأصمعى : أصابهم من العيش ضَفَفٌ وخَفَفٌ وقَشَفٌ [وشظف][2] كل هذا من شِدَّة العَيْشِ .

سلمة عن الفراء : عامٌ أَقْشَف أقشَر شديد .

ش ف ق

[شفق]

قال الليث : الشَفَقُ الرَّدِىءُ من الأشياء وقلَّما يجمع ، وقد أشفَقَ العطاء ، وشَفَقَ الثَّوْبَ أى جعلهُ فى النَّسْجِ شَفَقاً ، والشَّفَقُ الخوف ، تقولُ أنا مُشْفِقٌ عليك أى خائفٌ وأنا مُشْفِقٌ من هـذا الأمر أى خائفٌ ، والشَفَقُ أيضاً الشَّفَقَةُ وهو أن يكونَ الناصِحُ من بلوغ نُصْحِهِ خائفاً على المنصوح ، تقول أشفَقْتُ عليه أن يناله مكروهٌ ، والشَّفِيقُ النَّاصحُ الحريصُ على صلاح المنصوح .

وقال الله عز وجلَّ : (إنا كُنا من قَبْل فى أهلنا مُشْفِقينَ)[3] .

قال الليث : إنا كُنَا فى أهْلِنا خائفينَ لهـذا اليوم ، وقال جلَّ وعزَّ : (فلا أُقْسِمُ بالشَّفَقِ)[4] .

قال : الشَفَقُ الْحُمْرَةَ التى فى المغْرِب من الشَّمْسِ ، قال وكان بعضُ الفُقهاء يقـول : الشَفَقُ البياضُ لأن الحُمْرَةَ تذهبُ إذا أظْلَمتْ وإنما الشَّفَقُ البياضُ الذى إذا ذَهَبَ صلَّيْتَ العِشاء الآخرة والله أعلمُ بصواب ذلك .

قال الفراء[5] : وسَمِعْتُ العرب يقول : عليه ثوبٌ مصبوغٌ كأنه الشَّفَقُ ، وكان أحمر فهذا شاهدٌ للحُمْرةِ .

وقال غيره : شَفِقْتُ من الأمر شَفَقَةً يعنى أشْفَقْتُ ، وأنشد :

---

(١) زيادة فى (م)

(٢) زيادة فى (م)

(٣) سورة الطور /٢٦

(٤) سورة الانشقاق /١٦

(٥) نسبة (ج) إلى الفراء

فإنى ذُو مُحـــافَظَةٍ لقَوْمِى
إذا شَفِقَتْ عَلَى الرزْقِ الْعِيالُ[1]

عمرو عن أبيه : الشَّفَقُ الثوب المصبوغ بالْحُمرةِ القليلة ، والشَّفَقُ الْحُمْرَةُ فى السماء .

وفى نوادر الأعراب تقول : أنا فى أَشْفاق من هذا الأمر أى نَواحٍ منه .

[ومِثْلُه أنا فى عروض منه وفى أعراض منه ، أى فى نواح][2] .

ش ق ف

[شقف]

أهمله الليث ، وقال عمرو عن أبيه : الشَّقَفُ الْخَزَفُ المُكَسَّرُ .

ف ش ق

[فشق]

قال الليث : الفَشَقُ : الْمُبَاغتةُ .

وقال رؤبة :

* فبات والنَّفْسُ من الْحِرصِ الْفشَقْ[3] *

وقال غيره : الْفَشَقُ : شِدَّةِ الْحِرْص .

وقال الليث : معناه أنه يُبَاغِت الْوِرْدَ لِئلا يفطن له الصياد .

وروى عمرو عن أبيه قال : الْفَشَقُ تباعُدُ ما بين القَرْنين وتباعُدُ ما بين التَّوْأَبانِيَّين قال: والْفَشَقُ العدوُ والهرَبُ .

[وقال أبو حاتم[4] فى كتاب البقر : من قُرُون الْبَقر فَشِقٌ وهـو الذى فَشِقَ ما بين قَرْنيْهِ أى تباعد] .

ق ف ش

[قفش]

قال الليث : القَفْشُ ساكن الفاء ضَرْبٌ من الأكل فى شدَّةٍ ، قال : والْقَفْشُ لا يُسْتعمل إلا فى افتِعَال خاصةً ، يقال للعَنْكبوت ونحوها من سائرِ الْخَلْقِ إذا انجحَر وضَمَّ إليه جراميزهُ وقوائمَهُ قد اقتَفَشَ وأنشد :

* كالعنكبوتِ اقْتَفَشَتْ فى الجحْرِ *[5]

ويروى اقْفَنْشَشَتْ .

وقال أبو حاتم : الْقَفْشُ فى الْحَلْبِ

(١) كذا أنشده ل . ت (شفق)

(٢) زيادة فى (م)

(٣) كذا فى ل . ت (فشق) وديوانه : ١٠٧ وبعده .

* فى الزرب لو يمضغ شريا ما بصق *

(٤) هذا غير موجود فى نسخة (م) وغير موجود فى اللسان

(٥) أنشده ل ن (قفش)

سرعة نَفْضِ ما فى الضَّرْعِ ، وكذلك الْهَمْزُ وَالْمَشْقُ .

وقال غيره : وقَعَ فلانٌ فى الرَّفْشِ والْقَفْشِ، فالرَّفْشُ أكلُ الطعام جَرْفاً والقَفْشُ كثرةَ النِّكاح .

[ويقال للمِجْرَف الرَّفْشُ ، ومجداف السفينة يقال له الرَّفش ، ويقال للرَّجل يَعِزّ بعد الذّلّ ، أو يستغنى بعد الفقر : من الرَّفْش إلى العرش ، أى قعد على العرش بعد ضربه بالرَّفْش فلاّحا](١) .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القَفْشُ الخُفُّ، ومنه خبَرُ عيسى أنه لم يُخَلِّفْ إلاقَفْشَيْن ومِخْذَفَة ، قلت القَفْشُ بمعنى الخُفِّ دخيلٌ مُعرَّبٌ .

[وهو المقطوع الذى يحكم عمله ، وأصله بالفارسية : كفج فعرّب](٢) .

عمرو عن أبيه قال : القَفْشُ الدَّغَّارون من اللُّصُوص .

(١) زيادة فى (م)

(٢) زيادة فى (م)

ق ش ب

قشب — شقب — شبق

[قشب]

فى الحديث أن رجلا يمر على جسر جهنّم فيقول يارب قَشَبَنِى رِيحُها ، معناه سَمَّنِى رِيحُها وكلُّ مسْموم قَشِيبٌ ومُقَشَّبٌ .

وقال الليث : القَشْبُ خلطُ السَّمِ بالطعام، والقِشْبُ اسمٌ للسَّمِ ، وكذلك كلُّ شىء يُخلَطُ به شىءٌ يفسده ، وتقول قَشَبْتُهُ وأنشد :

* مُرٌّ إذا قَشَبَهُ مُقَشِّبُهْ(٣) *

وقال النابغة :

* هرَاساً به يُعْلَى فِرَاشِى(٤) ويُقْشَبُ *

أبو عبيد عن أبى عمرو : القِشْبُ السمُّ ، والجميع أقشابٌ وقد قشَّبَ له إذا سقاه .

وقال الأموى : رجل قَشِبٌ خَشِبٌ لاخيرفيه .

(٣) كذا ورد فى ل . (قشب)

(٤) صدر البيت كما فى ديوانه : ٥٦ ، و ل . (قشب)

* فبت كأن العائدات فرشننى *

شمر عن ابن الأعرابي : التَّقشيبُ خَلْطُ السمِّ ، وإصلاحهُ حتى يَنجعَ في البَدَنِ ويَعْمَلَ .

وقال غيره يُخلَطُ للنسْرِ في اللحم حتى يَقْتلَهُ .

وروى عن عمر أنه وجدَ من مُعاويةَ رائحةَ طيب وهو مُحْرِمٌ فقال من قشبنا ، أرادَ أنَّ رِيحَ الطيب عَلَى هذه الحالِ قَشْبٌ كما أن رِيحَ النَّتْنِ قَشْبٌ .

ويقال مَا أَقْشبَ بيتهم أيَ ما أقذرَ ما حوله من الغائِطِ ، والقَشْبُ من الكلام الفِرَى .

ويقال : قَشَّبنَا فلانٌ أي رَمانَا بأمْرٍ لم يكُن فِينَا ، وأنشد :

قَشَّبْتَنَا بِفعالٍ لست تاركه
كما يُقشِّبُ ماءَ الجُمَّةِ الغربُ[1]

ورجل مُقشَّبٌ أي مخلوطَ الحَسَبِ مَمزوجٌ باللُّؤْم ، وروى الليث عن عمرو[2] أنه قال لبعض بَنيهِ قَشبكَ المال أيُ ذَهبَ بِعَقلِكَ .

أبو عبيد عن الفراء : أَقْشَبَ الرَّجُلُ إذا اكتَسَبَ حَمْداً أوْ ذَمًّا واقتَشَبَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القاشِبُ الذي يعيبُ الناسَ بما فيه ، يقالُ قشَبَه بِعَيْبِ نفسه ، والقاشبُ الذي قِشبُه ضاوِيٌ أي نَفْسُه والقاشِبُ الخياطُ الذي يلقُطُ أقشابهُ وهي عُقَدُ الخيوطِ بِبزَاقِهِ إذا لفظَ بها .

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابي قال : القَشِيبُ الجديدُ والقشيبُ الخلَقُ .

وقال الليث : سيفٌ قشِيبٌ حديثُ الجلاءِ وثوبٌ قشيبٌ جديد ، وكلُّ شيء جديدٍ قشيبٌ .

وأنشد للبيد :

فالماء يجلُو مُتُونهنَّ كما
يجلو التلاميذُ لؤلؤاً قَشِباً[3]

(١) كذا في ل . قشب)
(٢) في م: (عن عمر)

(٣) أنشد في ل . ت (قشب)

ش ق ب

[شقب]

قال الليث: الشِّقْبُ مواضعُ دونَ الغيرانِ تكونُ فى لُهوبِ الجِبالِ تُوكِرُ فيها الطَّيرُ .

وأنشد :

فصبَّحَتْ والطيرُ فى شِقابِها
جُمَّـــــة تيَّارٍ إذا طَمَا بها[(١)]

أبو عبيدٍ عن الأصمعى : الشِّقْبُ كالشَّقِّ يكون فى الجبال ، وجمعُه شِـقَبَةٌ ، واللِّهبُ مهواةُ ما بين كلِّ جبلَين ، واللِّصبُ الشِّعْبُ الصغيرُ فى الجبل .

أبو عبيد عن الأصمعى يقال للطـويلِ : الشوْقبُ.

وقال الليث : هوَ الطويل جدًّا من النَّعام والرجالِ والإبلِ .

ب ش ق

[بشق]

فى نوادرِ الأعراب : بشَقْتُه بالعَصاَ وفَشَخْتُه .

(١) أنشد فى ل . ت (شقب)

ش ب ق

[شبق]

الشبقُ : الغُلمَةَ[(٢)] وشدةُ الشهوة يقالُ رجلٌ شَبِقٌ وامرأةٌ شَبِقَةٌ .

[وروى عن ابن عباس أنه قال لرجل وطىء امرأته قبل الإفاضة ، شبق شديد][(٣)] .

ق ش م

قشم ، قمش ، شمق ، شقم ، مشق . مستعملة .

ق ش م

[قشم]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : القِشْمُ الجسومُ[(٣)] حِسانًا وَقِباحًا .

وقال الليث : القَشْمُ شِدة الأكل وخلطُه والقشَامُ اسمٌ لما يُؤكلُ مُشْتقٌ منَ القشم .

أبو العباس عن ابن الأعرابى القُشامةُ ما يَبْقى من الطعام عَلَى الخوان .

(٢) زيادة فى (م)
(٣) لم ترد هذه العبارة فى نسخة (م) وما ورد فى اللسان مما يقرب من هذا المعنى هو (والقشم بالكسر الجسم عن يعقوب فى بعض نسخه من الإصلاح)، وما ورد فى (ج) القشم) بضم القاف وليس ثبتاً

أبو عبيد عن أبى زيد : القُشامةُ ما بَقِىَ على المائدة مِمّا لا خيرَ فيه ، يقال قشمْتُ أقْشِمُ قَشْمًا .

قال وقال الأحمر : القَشْمُ : البُسرُ الأبيضُ الذى يُؤكلُ قبل أن يُدْرِكَ وهو حُلوٌ .

وقال الأصمعى . إذا انتقَضَ البُسرُ قبل أن يصيرَ بلَحًا قيلَ قدأصابَه القُشام .

ابن الأعرابى : يقال للبُسْرَة إذا ابيضَّتْ فأَكلَتْ طيِّبة هى القَشِمةُ .

ق م ش

[قمش]

قال الليث : القمْشُ جمعُ القماش وهو ما كان على وَجْهِ الأرضِ من فُتات الأشياء حتى يقالَ لرُذالة الناسِ قماش ،والقَميشة طعامٌ للعربِ منَ اللبن وحَبِّ الحنظَل .

وروى ابن الفرَج عن مُدْرِك يقال:للرجُل قَوْمٌ يقمِشونَ له ، ويَهمِشونَ له ، بمعنى واحِدٍ .

م ش ق

[مشق]

قال الليث : المَشْقُ طينٌ أحمر يصبغُ به الثوبُ يقال ثوبٌ ممشَقٌ ، والمَشْقُ الضربُ بالسوْطِ ، والمَشْقُ شدَّة الأ كل بأخذالنحصَةَ فيمشقُها بفِيه مَشقاً جذْباً ، والمَشْقُ أيضاً مدُّ الشيء ليمتدَّ ويطول ، والوتر يمشقُ حتى يلين ويجودَ كما يمشَقُ الخياطُ خَيْطه بخرِبقة[1] ، ويقالُ : فرْسٌ مَشِيقٌ ممَشَّقٌ ممشوقٌ :أى فيه طولٌ وقِلةُ لحم،وجاريةٌ ممشوقةٌ حسنة، القوَام قليلة اللحم ، والمشْقُ أيضاً جذبُ الكتّان فى مِمشَقَةٍ حتى يخلصَ خالصُه وتبقَى مُشاقته .

أبو عبيد عن الأصمعى : مَشِقَ الرجُل يمشَق مَشَقاً إذا اصطكّتْ أَلْيَتاه حتى تنسَحِجا .

وقال الليث: إذا كانت إحدَى[2] ركبَتيه تصيب الأخرى فهوَ المَشَق . ونحوَ ذلك حكى أبو عبيد عن أبى زيد .

ابن السكيت : المَشْق مصدَر مشَق يمشُق مشقاً ، وهو سرعةُ الكتابةِ وسرعة الطعن .

(١) فى (م . ج) : (خبطه بخريقة)
(٢) فى (م) . ربلتيه)

وقال ذو الرُّمَّة يصف ثوْراً وحشيًّا :

فكَرَّ يمشُق طَعْنًا فى جَواشِنها
كأنه الأَجْر فى الاقبالِ يحتَسِبُ[(١)]

قال : والمشق المغرَة ، وهو طينٌ[(٢)] أحمر ،ومنه يقال ثَوْبٌ مَمْشّقٌ إذا كانَ مَصْبوغا بالمِشق .

وقال غيره : تَمَشّق[(٣)] عن فلان ثوبه إذا تمزَّق ، وتمشق الليل إذا ولّى وأدبرَ ، وتمشّق جِلبَاب الليلِ إذا ظهرَ تباشير الصُّبح . قال ذلك كله أبو عمرو .

وأنشد :

وقد أقيم الناجياتِ الشنَّقا
ليلاً وَسِجْف الليلِ قد تمشقا

وقال الأصمعىّ : المِشَقُ أَخلاقُ الثّيابِ ، واحدتها مِشْقَةٌ ، وتَماشَقَ القومُ اللّحمَ إذا تجاذبوه فأكلوه .

وقال الرَّاعى :

ولا يَزالُ لهم فى كلّ مَنزلةٍ
لحمٌ تَماشَقُه الأيدى رَعَابيلُ[(٤)]

وقال الراجزُ يصفُ امرأة :

تُماشِقُ البادِين والحضَّارا
لمْ تعْرِف الوقفَ ولا السِّوَارَا[(٥)]

أى تُجاذِبُهم الكلامَ وتُسابُّهُمْ .

والعربُ تقول للرَّجل يمارسُ عملاً فتأْمرُه بالإسراع: امْشُقْ امْشُقْ ،وقلمٌ مَشَّاقٌ سريعُ الجرىِ فى القرطاس .

ورَوى أبو العباس عن ابن الأعرابى : يقال امْتَشَقَهَ وامتَشَنه واخْتَدفَه واخْتَوَاه إذا اخْتطفَه .

وقال الأصمعىُّ : المُشَاقَةُ والمُشَاطَةُ : ما سقَطَ من الشَّعر إذا سُرِّحَ ، والمُرَاقةُ ما انْتُتِفَ منه ، ومُشَاقةُ الكَتَّانِ رَديئُه .

وقال ابن شميل : مَشْقُ العَقَب تهذيبُه من اللحم حتى لا يَبْقَى إلّا قليلُه وخالصُه ، والعَقَبُ فى الساقين والمتْن، والعَصَب فى العِلْباءِ والظَّهر

---

(١) كذا فى ل . ت (مشق) والديوان : ٢٥

(٢) فى اللسان وفى نسخة (م) : وهو صبغ أحمر

(٣) أنشده ل . ت (مشق)

(٤) أنشده ل . ت فى (مشق)

(٥) كذا أنشده ل .ت فى (مشق)

والجَنْبَيْنِ ولا يَكونُ الوَتَر إلا من العَقَب ، والعَصَب لا يَكون منه وَتَرٌ ولا خَيْرَ فيه .

ش م ق

[شمق]

قال الليث : الشَّمَقُ شِبْهُ مَرَح الجنون

قال رؤبة :

* كأنه إذ راحَ مَسْلُوس الشَّمَق[1] *

وقال ابن الأعرابىّ : الشَّمَق النشاطُ ، وقد شَمِقَ يَشْمَقُ شَمَقاً إذا نَشِط .

وقال الليث : الأَشْمَقُ لُغامُ الجمل يختلطُ به[2] الدَّم .

وأنشد غيرُه :

* يَنْفُخْنَ مَشْكُولَ اللُّغامِ أَشْمَقا[3] *

[يعنى جمالا يتهادرن[4]] :

قال ابن شميل : الشَّمَقْمَقُ الطويلُ الجسيمُ من الرِّجالِ .

قال الزَّفَيانُ يَصِفُ الفَحل :

نَهْدُ القُصَيْرَى هَيْكَلٌ شَمقْمَقُ

له قَرًى وعُنقٌ عَشَنَّقُ[5]

بابُ القافِ والضّاد

ق ض ص

ق ض س — ق ض ز — ق ض ط مُهملات .

ق ض ت — ق ض ظ — ق ض ذ ق ض ث — مُهملاتٌ كلها .

ق ض ر — استعمل من وجوهه : قرض

[قرض]

قال الله عزّ وجلّ :

(مَنْ ذَا الَّذِى يُقْرِضُ اللهَ قرضاً حَسناً فيُضاعِفَه له[6]) القرْض فى قوله قَرْضاً حَسَناً

(١) أنشده ل . ت ف(مشق) والديوان: ١٠٥

(٢) فى نسخة (م) يختلط بالدم

(٣) أنشده ل . ت ف (شمق)

(٤) زياده فى (م) وهى : « يعنى جمالا يتهادرن »

(٥) هكذا فى ديوانه : ٩٧

(٦) سورة البقرة /٢٤٥

اسم ، ولو كان مَصدراً [لـكان[1]] إقراضاً

والقرضُ اسمٌ لـكلِّ ما يُلتمَس عليه الجزاءُ مِن صدَقةٍ أو عملٍ صالح ، وأصلُ القرْض فى اللُّغة القَطْعُ ، وَمنه أُخِذ المِقراض ، وأقْرَضْتُه أى قطَعتُ له قطعةً يُجازى عليها .

والله جلّ وعزّ لا يَسْتَقرضُ مِن عَوَزٍ ولـكنه يَبْـلو عبـاده بما مَثَّلَ لهم من خير يُقدِّمونه وعملٍ صالح يعملونه ، فجَعَـل جزاءه كالواجب لهم مُضاعَفاً .

وإذا أَقرضَ الرجل صاحبَه قرضاً فواجبٌ على المُقْرَض رَدُّه عليه كما استَقرضه .

فأما الله جلَّ وعزّ فانه يُضاعِفُ لعبـده ما تقرَّب به إليه من صَدَقةٍ أو برٍّ ، والتضعيفُ على حسب هيئة العبد وحُسْن مَوقع ما قَدَّم ، والقرْضُ فى اللُّغة البلاء الحَسن والبَـلاءُ السَّيِّىء .

تقول العرب : لكَ عِندى قرضٌ حَسنٌ وقرضٌ سَيِّئٌ .

(١) زيادة فى (م) وبها يستقيم المعنى

وقال أُمَيَّةُ بن أبى الصَّلْت[2] :

كلُّ امرىءٍ سوفَ يُجزَى قرضَه حَسَـناً
أو سيِّئًا وَمَدِينًـا كالذى دَانَا

وقال لبيدٌ :

وإذا جُوزِيتَ قرضاً فاجْزِه
إنما يَجْزِى الفتى ليسَ الجمل[3]

وقال الليث : يقال أَقْرَضْتُ فلاناً ، وهو ما تعطيـه لِيَقْضِيكَهُ ، وكلُّ أمرٍ يتجازى بِهِ الناسُ فيما بينهم فهو من القروضِ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه حضره الأعراب وهم يسألونَ شيئًا أعلينا حرَجٌ فى كذا ، فقال[4] (عبادَ اللهِ رَفَعَ اللهُ عنّا الحرَجَ إلا مَنْ اقترضَ امرأ مسلماً ظلماً فذلك الذى حَرِجَ) قوله اقْتَرَضَ مُسْلِماً أى نال منه

(٢) كذا فى نسخة (م) ، وفى ل ت (قرض). (مثل الذى دانا) مكان قوله : (كالذى دانا) وفى (م وج) (ومديناً) بدل : (أو مديناً)

(٣) هكذا أنشده ل . ت (قرض) ، وفى ديوانه (طبعة ليدن) (١٢) (فإذا جوزيت) مكان قوله . (وإذا جوزيت)

(٤) فى نسخة م (صدر الحديث بما أثبته بين القوسين المعقوفين ، وفى (ج . د) كانت عبارتهما هكذا : (وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال) ، عباد الله الخ

وعابَه وقطعهُ بالغيبةِ والبهتان ، وأصله من قَرْضِ القطعِ ، يقال قَرَضَهُ واقترضـهُ بمعنى واحدٍ إذا وقعَ فيه ونال منه .

ورُوِى عن أبى الدرداء أنه قال : إن قارَضْتَ النـــاسَ قارَضُوكَ وإن تركتهم لم يتركوك ، ثم قال أَقْرِضْ من عِرْضِكَ ليوم فَقْرِكَ ، ومعنى قولهِ إنْ قارَضْتَهُمْ قارَضوك ، يقول : إنْ سابَبْتَهُمْ ســابُّوك وجازَوْكَ ، ويكون القِراضُ فى العمــل السيءِ والقولِ السَّيِّءِ يقصدُ به الرجلُ صاحبه .

قال أبو عبيد : وأصلُ القَرْضِ القَطْعُ وأَظُنُّ قَرْضَ الفأرِ منـه لأنهُ قَطْعٌ ، وقوله أَقرِضْ من عِرْضِكَ ليوم فقـرك ، يقولُ إذا اقْتَرَضَ رجلٌ عرْضَكَ بكلام يَسوءكَ ويحزنك فلا تجازِهِ حتى يبقى أجرُ ما سـاءكَ به لِيَوْمِ فقرك إليهِ فى الآخرة .

ومعنى قولِ أبى الدَّرْداءِ إنْ قارضتَهُمْ قارضوكَ يقول[1] إنْ فعلتَ بهم سوءاً فعلوا بك مثلَهُ ، وإن تركتَهُمْ لم تسلم منهم ولم يدعوكَ ، فإذا فعلوا ذلكَ ابتـداءً فَدَعْهُ ليوم الجزاء ، والقرضُ أيضاً قرضُ الشِّـعر ، ولهـذا سُمِّىَ الشِّعْرُ القريضَ ، والبعيرُ يقرِضُ جِرَّتَهُ وهو مضغُها وردُّها إلى الـكَرِشِ ، والجِرَّةُ المَقْرُوضة هى القريضُ .

ومن أَمثالِ العربِ حال الجريضُ دونَ القريضِ .

قال أبو عبيد[2] [وقال الأصمعى] والجْرِيضُ الْغَصَصُ .

قال : وهذا المثلُ لِعَبيدِ بن الأبرصِ قاله للمنذر حينَ أراد قتله ، فقال أنشدنى قولك .

فقال عَبيــدٌ : حالَ الجريضُ دونَ القريضِ .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعى الجريضُ : أن يَجْرَضَ نفسه إذا قضى .

يقال : هو يَجْرَضُ بنفســهِ ، أى يكاد يقضى .

ومنــه قيلَ : أَفْلَتَ جَرِيضاً ، وقيلَ : الجرِيضُ الغُصَّةُ والقَرِيضُ الجِرَّةُ .

(١) كلمة يقول هذه فى (د . ج)

(٢) زادت نسخة ج (وقال الاصمعى)

وأخبرنى المنـذرى عن الرياشى أنه قال : القَرِيضُ والجَرِيضُ يحدُثان بالإنسان عندَ الموتِ ، فالجريضُ تَبَلُّعُ الرِّيقِ ، والقريضُ صوتُ الأسـنان ، والقِراضُ فى كلامِ أهلِ الحجاز المضارَبَة ، ويقال : هما يتقارَضان الثَّناء والخيرَ والشرَّ أى يتجازَيان .

ومنه قول الشاعر :

يتقارَضُونَ إذا التقوا فى موْطِنٍ
نظراً يُزِيلُ مواطىءَ الأقدامِ(١)

أى نظر بعضهم إلى بعضٍ بالعـداوة والبغضاء .

قال الكميت :

يُتقارَضُ الحسنُ الجميـلُ
من التآلفُ والتزاوُر(٢)

وقال أبو زيد يقال : قَرَّظَ فلانٌ فلاناً ، وهما يتقارظانِ المدحَ إذا مدحَ كلٌّ واحدٍ منهما صاحبهُ ، ومثلهُ : هما يتقارَضانِ بالضَّاد ، وقد قَرَّضَهُ إذا مَدَحَهُ أو ذمَّهُ فالتقـارظ فى المدحِ والخيرِ خاصةً ، والتَّقارُضُ فى الخيرِ والشَّرِّ .

وقال الله جلَّ وعزَّ (وإذا غرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذاتَ الشِّمال)(٣) .

قال الأخفش ، وأبو عبيد : تَقْرِضُهُمْ ذاتَ الشِّمال أى تجاوزُهُمْ وتتركهم عن شمالها يقال : قَرَضْتُهُ أقْرِضُهُ قَرْضًا أى جاوزته .

وقال الكسائى : تَقْرِضُهُمْ : أى تعدِلُ عنهم .

وأنشد قول ذى الرُّمَّة :

إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أجوازَ مُشْرِفٍ
يميناً وعن أيْسَارِهِنَّ الفوارسُ(٤)

وقال الفراء : العـربُ تقولُ : قَرَضْتُهُ ذاتَ اليمينِ وقَرَضْتُهُ ذاتَ الشِّمال وقُبُلاً ودُبُراً : أى كنتُ بحذائهِ من كلِّ ناحيةٍ ، وقَرَضْتُ: مثلُ حَذَوْتُ سواء .

(١) هكذا ورد إنشاده فى ل . ت (قرض)
(٢) أنشده ل . ت وت فى (قرض)

(٣) سورة الكهف/١٧
(٤) روى اللسان (قرض) البيت هكذا :
إلى ظعن يقرضن أجواز مشرف
شمالا وعن أيمانهن الفوارس
وهو يوافق ديوانه فى الرواية : ٣١٣

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَرِضَ الرجلُ إذا زالَ من شيء إلى شيء ، وقَرَضَ(1) إذا ماتَ ، قال وقرَضَ إذا سادَ بعد هوانٍ .

قال : ويقال الرجلِ إذا ماتَ قَرَضَ رِباطَهُ .

وقال أبو عبيد ، قال أبو زيد : جاءفلانٌ وقد قَرَضَ رباطَهُ ،إذا جاء مجهوداً قد أشرفَ الموتِ ، قال ومعنى قَرَضَ رِباطَهُ : ارْتباطَهُ في الدنيا ، يرادُ أنه ماتَ وتخلّى من الدُّنيا .

وقال الليث : القُرَاضَةُ فُضالَةُ ما يَقرِضُ الفأرُ من خبزٍ أو ثوبٍ ، وكذلك قُراضاتُ الثّوبِ التي يَنْتِفُها الجَلَمان .

قال: وابنِ مِقْرَضٍ هو ذو القوائمِ الأربع الطويلُ الظَّهْرِ القتَّالُ للحمامِ .

قال : والتَّقْرِيضُ في كلِّ شيء كتقريض يَدِ الجُعَلِ .

وأنشد :

إذا طَرَحا شــأواً بأرض هوَى له
مُقَرَّضُ أطرافِ الذِّراعين أفلج(2)

[وَأرادَ بالشّأو : ما يلقيه العَير وَالأتان من أرْوَاثهما](3) .

قال أبو منصور وهذا تَصْحِيفٌ ، قوائمُ الجُعَل مُفَرَّضَةٌ بالفاءِ كأنَّ فيها حُزُوزاً .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : منأسماءِ الخُنْفُساءِ المندوسةُ والفاسِياء ،ويقال لِذَكَرِها المُفَرَّضُ والحَوَّازُ والمُدَحْرِجُ والجُعَل .

قال والبيتُ الذى استشهد به الليث للشماخ، وثِقاتُ الرُّواةِ رَوَوْهُ بالفاء (مُفَرَّضُ أطرافِ الذِّراعين)

قال الباهليُّ : أرادَ بالمُقَرَّضِ المُحَزَّزَ ، يعنى الجُعَلَ [ونحو ذلك قال ابن الأعرابى](4) .

ق ض ل

مهمل الوجوه .

ق ض ن

استعمل منه .

(1) فى (م) : (قرظ) بالظاء
(2) فى (م . ج) و ل . (قرض) : (شأواً) وفى غيرها : « شيئاً »

(3) زيادة فى (م)
(4) زيادة فى (م)

ن ق ض

[نقض]

قال الليث : النَّقْضُ إفسادُ ما أَبرمْتَ من عقدٍ أو بناء ، والنِّقْضُ اسمُ البناءِ المنقوضِ إذا هُدِمَ ، والنِّقْضُ والنِّقْضَةُ هما الجملُ والناقةُ اللذان قد هزلتهما الأسفارُ وأدْبَرَتْهُما ، والجميعُ الأنقاض .

وأنشد لرؤبة :

* إذا مَطَوْنا نِقْضَةً أَوْ نِقْضًا[1] *

وقال الآخر :

* إنى أرى الدهرَ ذا نَقْضٍ وإمْرَا[2] *

أى ما أمَرَّ عاد عليه فنقضه ، وكذلك المناقضة فى الشعر ينقضُ الشاعرُ الآخر ماقاله الأول ، والاسم النَّقيضة وتجمع على النقائض ، ولهذا قالوا نقائض جريرٍ والفرزدق ، قال : والنِّقْضُ مُنْتَقَضُ الكمأة من الأرض إذا أرادت أن تخرج نقضتْ وجه الأرض نقضاً فانتقضتِ الأرض .

وقال الشاعر :

كأن الفُلانياتِ أنقاضُ كمأةٍ
لأول جانٍ بالعصا يستثيرُها[3]

ويقال : انتقضَ الجرح بعد البُرْء ، وانتقضَ الأمر بعد التئامهِ وانتقضَ أمرُ الثَّغر وغيره[4] .

وقال الله عزَّ وجلَّ : (وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكْ الذى أنقَضَ ظَهْرَكَ)[5] .

قال الفراء فى التفسير عن الكلبى : أثقلَ ظهرك .

قال أبو منصور : وقال نحو ذلك مجاهد وقتادة ، والأصل فيه أن الظهر[6] إذا أثقله حِمله سُمِعَ له نقيضٌ أى صوت خفىٌّ وذلك عند

(١) كذا فى ت . (نقض) ، والديوان : ٨٠
ورواية الديوان هكذا :
إذا امتطينا نقضة ونقضاً
أصهب أجرى نسعه والغرضا

(٢) كذا فى ت (نقض)

(٣) أنشده ل . ت فى (نقض)

(٤) فى (م) . (وانتقض أمر الثغر بعد سده) بدل قوله : (أمر الثغر وغيره)

(٥) سورة الشرح : ٢

(٦) فى (م) : (والأصل فيه أن فقار الظهر) : بدل (أن الظهر)

غاية الإثقال[١] ، فأخبر الله عزّ وجلّ أنه غفر لنبيّــه أوزاره التى كانت ترا كمت على ظهره حتى أوْقرته ، وأنها لو كانت أثقالا حُملت على ظهره لسُمع لها نيضٌ أى صوتٌ ، وكل صوت لِمفصــلٍ أو إصبعٍ أو ضلعٍ فهو نقيضٌ وقد أنقضَ ظهر فلان إذا سُمع له نقيضٌ ، ومنه قوله :

وحُزن تُنْقِضُ الأضلاع منـــه
مُقيم فى الجوانح لن يزولا[٢]

وقال الليث : نقيضُ المِحْجَمةِ صوتُها إذا شدَّها الحجّام بمصِّه ، يقال : أنقضتِ المحجمةُ وأنشد :

* زَوَى بين عَيْنَيْهِ نقيضُ المحاجِمِ[٣] *

وقال أبو زيد : أنقضتُ إنقاضاً بالمَعْزِ إذا دعوته .

(١) فى (م) : (أى صويت خفى ، كما ينقض الرجل بحماره إذا ساقه) بدل : (أى صوت الخ)
(٢) أنشده ل . ت (نقض)
(٣) للأعشى . كما فى ل . ت (نقض) وشرح ديوانه لكامل حسين : ٧٩ ، وفيه : (على المحاجم) (وصدر البيت)
* يزيد يغض الطرف دونى كأنما *

وقال أبو عبيد : أنقضَ الفرخ إنقاضاً إذا صأى صَئِيًّا ، وأنقضَ الرَّحل إنقاضاً إذا أطَّ أطِيطاً .

وقال ذو الرُّمة :

كأنَّ أصواتَ مِن إيغالهنّ بنا
أواخرِ المَيسِ إنقاضُ الفَراريج[٤]

هكذا أفادَنيه المنذرى عن أبى الهيثم ، وفيه تقديمٌ وتأخيرٌ أراد كأن أصوات أواخر الميسِ إنقاضُ الفراريج من إيغال الرّواحـل بنا ، أى من إسراعها السير بنا .

وقال الليث : أنقضتُ بالحمار إذا ألصقت طرف لسانك بالغارِ الأعلى ثم صوّتّ بحافتيه من غير أن ترفع طرفه عن موضعه ، وكذلك ماأشبهه من أصوات الفراريج والرِّحال .

قال : والنَّقّاض الذى ينقضُ الدِّمقس وحرفته النِّقاضة .

قال أبو منصور : وكذلك النَّكاثُ ، وحرفته النِّكاثة وما نُقض من ثوب صوف أو إبريسم فهو

(٤) أنشده ل . ت (نقض) ، وديوانه : ٧٦

نِقضٌ ونِكثٌ، وجمعها أنقاضٌ وأنكاثٌ (سماع من العرب)[1] .

وقال الليث : النُّقَّاضُ نباتٌ، وتَنَقَّضَتْ عظامه إذا صوَّتتْ .

وفى نوادر الأعراب : نَقَّضَ الفرسُ ورَفَّضَ إذا أدلى ولم يستحكم إنعاظهُ ومثله سَيَّأَ وشَوَّلَ وأسابَ وسَبَّحَ وانساحَ وقاش [وسَمَّل ورَوَّل][2] .

ق ض ف

استعمل من وجوهه :

ضفق . قضف[3]

ض ف ق

[ضفق]

قال الليث : الضَّفْق : الوضع بمرَّةٍ[4] [وكذلك الضفع][5] ولم أحفظه لغيره .

(١) كذا فى نسختى (د . ج) ، ساقطة من (م)

(٢) زيادة فى (م)

(٣) عبارة القاموس المحيط . (وضع ذات بطنه بمرة)

(٤) زيادة فى (م)

(٥) كذا فى نسختى (د . ج) ، ولم تذكر فى (م)

ق ض ف

[قضف]

قال الليث : القَضافة قلّة اللحم ، ورجلٌ قضيفٌ ، وقد قضُفَ يقضُفُ قضافةً .

أبو عبيد عن الأصمعى : قال : القِضْفانُ والقُضفانُ أماكن مرتفعةٌ بين الحجارة والطِّين واحدتها قَضَفَةٌ .

وقال ابن شميل عن أبى خيرة : القَضَفُ آكامٌ صغارٌ يسيل الماء بينها ، وهى فى مطمئنٍ من الأرض وعلى جرْفة الوادى ، الواحدة قَضَفَةٌ وأنشد لذى الرِّمة :

وقد خنَّق الآلُ الشِّعافَ وغرَّقَتْ
جواريه جُذعانَ القِضاف البراتكِ[6]

قال : الجُذْعان : الصِّغار . والبراتكُ : الصِّغار .

وقال أبو خيرة : القَضَفَةُ أَكمةٌ صغيرة بيضاء كأن حجارتها الجِرْجِسُ وهى هناتٌ أصغر من البعوض، والجرجس يقال له الطِّين[7]

(٦) أنشده . ل . ت (قضف) وفى ديوانه ٤٢٨ (العضاف النوابك) مكان قوله (القضاف البرانك)

(٧) هكذا صوابه فى (م) ، وفى د . (الطير الأبيض)

الأبيض كأنه الجصُّ بياضاً ، حكى ذلك كله شمر فيما قرأت بخطه .

وقال الليث : القضفةُ : أَكَمَةٌ كأنها حجر واحد ، قال : والقِضافُ لايخرج سَيْلُها من بينها .

قال أبو منصور: وجارية قضيفةٌ إذا كانت ممشوقة ، وجمعها قِضافٌ .

ق ض ب

قضب — قبض

مستعملان .

ق ض ب

[قضب]

قال الله جلَّ وعزَّ : (فَأَنْبَتْنَا فِيها حبًّا وعِنَبًا وقَضْباً)[1] .

قال الفراء : القَضْبُ الرَّطْبة . قال : وأهل مكة يُسمون القَتَّ القَضْبَةَ .

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : القَضْبُ : الرَّطْبةُ.

(١) سورة عبس : ٢٨

وأنشد غيره بيت لبيد بن ربيعة :

إذا أَرْوَوْا بها زَرْعاً وقضباً
أمالوها عَلَى خُورٍ طِوالِ[2]

قال الليث : القضبُ مِنَ الشَّجرِ كلُّ شجرٍ سَبِطتْ أغصانُهُ وطالتْ ، والقضبُ قطعكَ القضِيبَ ونحوهُ .

قال: والقضيبُ[3] اسمٌ يقع على ما قَضَبْتَ مِنْ أغصانٍ لتَتَّخِذَ منها سهاما أو قسيًّا ، وأنشد لرؤبة :

* وفارِجٍ[4] مِنْ قَضْبِ ما تَقَضَّبا *

وفى حديث النبى صلى اللهُ عليه وسلم : (أنه كان إذا رَأَىَ التَّصْليبَ فى ثوْب قضَبهُ)

قال أبو عبيد قال الأصمعى : يعنى قطعَ مَوْضعَ التَّصْليبِ منهُ ، والقضبُ القطعُ ، ومنه قِيلَ اقتضبتُ الحديثَ إنما هو انتزعتُه واقتطعتهُ ، وإياه عنى .

(٢) كذا أنشده ل (قضب) وديوانه : ١٣ (مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٥١٧) وفى ت (قضب) : (أحالوها) بدل . (أمالوها) والديوان
(٣) هكذا فى (م) (القضب اسم يقع الخ) وهو الصواب وفى (د) . (القضيب اسم يقع)
(٤) فى اللسان (وفارجاً) كأن عامل نصب قد سبق

ذو الرُّمة يصفُ الثورَ :

كأَنَّهُ كَوكَبٌ فى إِثْرِ عِفْرِيَةٍ
مُسَوَّمٌ فى سَوادِ الليلِ مُنقضبٌ(١)

أى مُنْقضٌّ مِن مكانه .

وقال القطامى يصف الثورَ :

فَغَدَا صَبيحَةَ صَوْبِهَا مُتوَجِّسًا
شَئِزَ القيامِ يقضِّبُ الأغصانا(٢)

أبو عبيد عن أبى عبيدة : ارتجلْتُ الكلامَ ارتجالاً واقتضبتُه اقتضاباً ، ومعناهُمَا أن يكونَ تكلَمَ بهِ مِنْ غيْرِ أن يكون هيَّأَهُ قبل ذلك .

قال : وسمعتُ الأصمعى يقول : القضيبُ من السُّيوفِ اللطيفُ ، وهو ضدُّ الصفيحةِ ، والقضيبُ الغصنُ وجمعهُ القُضبانُ والقِضبانُ والقضيبُ من الإبلِ الذى لم يمهرِ الرِّياضَةَ ، واقتضَبَ فُلانٌ بكراً إذا ركبهُ ليذله قبل أن يُراضَ .

يقال : بكرٌ قضيبٌ وناقةٌ قضيبٌ بغيرِ هَاء .

(١) كذا فى ل (قضب) والديوان ٢٧ .
(٢) كذا فى ل (قضب) ، وديوانه ١٦ .

وقال النضرُ : القضيبُ شجرٌ تتخذُ منهُ القسيُّ ، وأنشدَ غيرهُ :

رَذَايا كالبَلايا أو
كعيدَانٍ مِنَ القضْبِ(٣)

ويقال : إنه من أجناسِ النبعِ ، وقد يكنى بالقضيبِ عن ذكرِ الإنسانِ وجميعِ الحيوانِ ، والمقضَبَةُ منبتُ القضْب ويجمعُ مَقاضِبَ ومقاضِيبَ .

وقال عروة ابن الورد :

لستُ لمرَّةَ إنْ لم أوفِ مرْقبةً
يبدُو لىَ الحرْثُ مِنهاوالمقاضيب(٤)

والمقتضَبُ عروضٌ مِن الشِّعرِ معروفٌ وهو مِثلُ قولهِ :

هَلْ علىَّ وَيحَكما
إنْ لَهوْتُ مِن حَرَجِ(٥)

ويقال للمنجلِ مِقْضبٌ [ومقضاب](٦) وسيف قاضبٌ قاطعٌ .

(٣) أنشد فى ل (قضب)
(٤) نسب فى دوان الهذليين (٢) ١٥٩ لأبى خراش ، وفيه (يبدو لى الحرف منها) وفى ت(قضب) عروة بن مرة أخو أبى خراش الهذلى ، وفى ل . (قضب) مروة بن الورد
(٥) لم أعثر عليه فى نسخ اللسان والتاج
(٦) زيادة فى (م)

وقال الأصمعى : القضبُ السهامُ الدقاقُ وَاحِدُها قضيب ، وأنشد قول ذِى الرُّمة :

* مُعِدٌّ زُرْقٍ هَدَتْ قضباً[8] مُصَدَّرَةً *

قال : أراد قضباً فسكنَ الضادَ وجعله[9] مثل عديم وعدم وأديم وأدم

وقال غيره : جمعَ قضيباً عَلَى قضب لما وجدَ فعلا فى الجمعِ مُستمراً .

ق ب ض

[قبض]

قال الليث : القبضُ بجمع الـكَفِّ على الشيء .

وقال غيره: القبضةُ ما أخذتَ بجُمْع كفكَ كله ، فإذا كان بأصابعك فهى القبصة بالصاد .

قال الليث : ويقال : مَقْبِضُ القوْس ومَقْبِضٌ أَعَمُّ وَأَعْرَفُ .

وَيقولون مقبِضُ السِّكِّين[1] وَمقْبِضته كل ذلك حيث يُقبَضُ عليه بِجُمْع الـكَفِّ .

وقال ابن شميل : المَقبِضةُ مَوضع اليـد من القناة .

الليث : القَبِيضُ من الدَّوَابِّ السريعُ نَقْل القوائم .

قال الطِّرِمَّاح :

* سَدَتْ بقَبَاضَةٍ وَثَنَتْ بِلِينٍ[2] *

أبو عبيـــد عن أبى عمرو : القبْض الإسراعُ :

يقال : منه رَجلٌ قَبِيضٌ بَيِّنُ القَبَاضَةِ .

الليث : انقَبَضَ القومُ إذا سـاروا وأَسرَعوا .

وأنشـد :

* آذَنَ جيرَانكَ بانقِبَاضِ[12] *

والقابضُ السائقُ السَّريعُ السَّوق .

قال أبو منصور وإنما سُمّيَ السوْقُ قَبْضاً لأن السائقَ للابلِ يَقْبِضها أى يجمعهاَ إذا أرادَ سَوقهاَ ، فإن انتشرتْ عليه لم يقدر على سَوقِهاَ ومنه قول الفَقعسىِّ .

(١) كذا أنشد فى ل . (قضب) وديوانه : ١٥ وعجز البيت .

* ماس البطون حداها الريش والعقب *

(٢) فى (م) . (وجعل سبيله سبيل عمد وعدم) بدل . (وجعاله مثل عديم وعدم ، وأديم وأدم)

(٣) فى (م) : (مقبض السيف ومقبضة السكين) بدل : (مقبض السكين ومقبضته) .

(٤) أنشده ل.ت (قبض) .

(٥) كذا فى ل . ت (قبض) .

* فى هَجْمَةٍ يُغدِرُ[1] منها القابضِ *

الليث إنه لَيَقبِضنى ما قَبضكَ [قُلْتُ][2] معناه إنه لَيُحْشِمُنى ما أحْشمك و نَقِيضهُ إنه لَيَبْسُطِنى ما بَسَطَكَ .

يقال : الخيرُ يَبْسُطهُ والشَرُّ يَقْبضهُ ، والتَقَبُّضُ التَشَنُّجُ ، والملك قابضُ الأرواح .

الحرانى عن ابن السكيت: القَبْضُ مَصْدَرُ قَبضْتُ قَبْضاً ، والقَبْضُ السُرْعَةُ .

يقال إنه لَقبِيضٌ بين القباضَةِ والقَبضِ ، إذا كان سريعاً ، وأنشد :

* كيفَ تَرَاهَا والحُدَاةُ تَقْبِضُ[3] *

أى تَسُوقُ سَوْقاً سريعاً .

ويقال قَبضْتُ مالِى قَبْضاً .

ودَخَلَ مَالُ فُلانٍ فى القَبَضِ ، يعنى ما قُبِضَ من أموالِ الناسِ .

وقال الليث : القَبَضُ ما جُمِعَ من الغنائم فَأُلْقِيَ فى قَبَضِهِ أى فى مُجْتَمَعِهِ ، والقَبَّاضَةُ الحمار السَّريعُ الذى يَقْبضُ العانَةَ أى يُعْجِلها وأنشد :

* قَبَّاضَةٌ بين العنيفِ[4] واللَّبِقْ *

قال والقَبِيضةُ القَصِيرَةُ :

قال أبو منصور هـذا غَلَطٌ وكان قَرَأَ القُنْبُضَةَ بالنونِ والباءِ فَصَيَّرَها قَبِيضَةً .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى قال : القُنْبُضَةُ من النِّساءِ القصيرَةُ ، وأنشد :

إذا القَنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بالضُّحى
رَقَدْنَ عليهنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ[5]

الأصمعى : ما أدرى أىُّ القَبيضِ هو

(١) هو أبو محمد الفقعسى ، كذا فى ل . ت (قبض . عرض . عوض) وصدر البيت :

* هل لك والعارض منك عائض *

وفى رواية : (فى مائة يسئر منها) مكان (فى هجمة يقدر منها) .

(٢) زيادة فى (م) .

(٣) هكذا أنشده ل . (قبض) وعجزه فيه :

* بالغمل ليلا والرحال تنغض *

ونسبه صاحب التاج إلى . ضب ورواية البيت فيه :

كيف تراها بالفجاج تنهض
بالغيل ليلا والحداة تقبض

(٤) لرؤبة كما فى ل . ت (قبض) وديوانه : ١٠٤ ، ١٠٥ ، وقبله :

ألف شتى ليس بالراعى الحمق
شذابة عنها شذى الربع السحق

(٥) نسبه . ل فى (قبض) للفرزدق ، قال والنون زائدة .

كقولِكَ أيُّ الخَلْقِ(١) هو ، وربمَا تكلَّمُوا به بِغيرِ حَرْفِ النَّفْي كما قال الراعى .

أمْسَتْ أُمَيَّةُ للاسْلامِ حائِطَةً
وللقَبيضِ رُعاةً أمْرُهَا الرَّشَدُ(٢)

ويقال للرَّاعى الحَسَنِ التدبير الرفيقِ برَعِيَّتِهِ إنّه لَقَبَضَةٌ رُفَضَةٌ ، ومَعناهُ أنه يَقْبِضُهَا فيسوقُهَا إذا أجدبَ المَرْتَعُ ، وإذا وَقَعَتْ فى لُمْعَةٍ من الكلاء رَفَضَهَا حتى تنتشرَ فتَرْتعَ [كيف شاءت](٣) .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قال القبضُ قَبولُكَ المتاعَ وإن لم تُحوِّلْهُ ، والقبْضُ تحويلكَ المتاعَ إلى حَيِّزِكَ والقبضُ الانقباضُ وأصْله فى جَناحِ الطير .

[قال تعالى : « ويَقْبِضْنَ ما يمسكهن إلا الرحمن](٤) .

والقبضُ التناولُ للشيءِ بيدكَ مُلامَسةَ ، والقَبَضُ ضَرْبٌ من السَّيْرِ .

(١) فى (م) : أى الطمش) بدل : (أى الخلق) .
(٢) أنشده ل.ت فى (قبض) .
(٣) زيادة فى (م) .
(٤) زيادة فى (م) .

ق ض م

استعمل من وجوهِهِ .

[قضم]

أبو عبيد عن الكسائى قضِمَ الفرَسُ يَقْضَمُ ، وخَضِم يخضَم يعنى الإنسان(٥) وهو كَقضم الفرسِ .

قال وقال غير الكسائى : القَضْم بأطراف الأسْنان والخَضْم بأقصى الأضراس وأنشد(٦) :

* رَجَوا بالشقاقِ الأكل خَضماً فقد رَضُوا *
أخيراً مِنَ اكْل الخَضْمِ أن يأكلوا القضْما

[ومما يدل على هذا القول قول أبى ذَرّ ، واخْضَمُوا فسَنقْضَمُ](٧) .

الأصمعى وأبو عبيدة : إذا كان الجِلْدُ أبيضَ فهو القَضِيم ، وأنشد :

كأنَّ مَجَرَّ الرّامساتِ ذُيولها
عليه قضيمٌ نَمَّقتْه الصَّوانعُ(٨)

(٥) فى (م) : (وخضم الإنسان يخضم) .
(٦) لأيمن بن خريم الأسدى يذكر أهل العراق كما فى ل (قضم) .
(٧) زيادة فى (م) .
(٨) للنابغة الذبيانى كما فى ل.ت (قضم) وديوانه : ٣٨ ورواية الشعر فى الديوان :
كأن مجر الرامسات ذيولها
عليه حصير نمقته الصوانع

وقال الليث : القَضْمُ أكلٌ دونٌ كما تقضم الدابةُ الشَّعير واسمه القَضِيم، وقد أقْضَمْتُهُ قَضِياً .

قال والقَضِيمُ الفِضَّةُ ، وأنشد :

* وثُدِيٌّ ناهداتٌ وبَيَاضٌ كالقضيمِ (١) *

قال أبو منصور : القضيم ها هنا الرَّقُّ الأبيضَ الذى يكتب فيــه ولا أعرف القَضِيم بمعنى الفِضَّةِ لغير الليث .

أبو خَيْرَةَ القُضَّام مِنْ شَجَر الحَمْضِ .

قال أبو منصور وهو معروفٌ .

أبو عبيد عن الأصمعى : القضيم من السيوف الذى طال عليه الدَّهْر فَتَكَسَّرَ حَدُّه وأنشد(٢)

[مَعِى مَشْرِفِيٌّ فى مضاربهِ قضم]

وقال أبو عبيد :

كأنَّ ما أبقَتِ الرَّوامِسُ منه
والسنونَ الذَّواهِبُ الأول
قَرْعَ قَضِيمٍ غَلاَ صَــــوانِعه
فى يَمَنِيِّ العِيــابِ أو كَلَلِ(٣)

غَلاَ:أى تنَوَّقَ فى صنْعِهِ .

باب القاف والصاد

ق ص د

ق ص س ـ ق ص ز ـ ق ص ط .

مهملاتٌ .

قصد — صدق — دصق

[قصد]

قال الليث : القصد : استقامة الطريقة ، قَصدَ يَقْصِد قصداً فهو قاصِدٌ ، والقصد فى المعيشةِ ألاَّ يسرفَ ولا يقتِّرَ .

وفى الحديث (ماعالَ مُقْتَصِدٌ ولا يَعِيل)

والقصيد من الشعر [ما تم شطر أبنيته وقال

(١) كذا فى ل . ت (قضم) .

(٢) لراشد بن شهاب اليشكرى كذا فى ل.ت (قضم) وصدر البيت :

• فلا توعدنى إننى إن تلاقنى •

(٣) هكذا أنشده ل . فى (قضم) ، وفى (م) : (قرع قضم) بدل : (قرع قضيم).

غيره][1] سمىَ قصيداً لأن قائله احتفل له فَنَقَّحَه بالكلام الجيِّدِ والمعنى المختار ، وأصله من القَصِيدِ وهو المخُّ السَّمِين الذى يَتَقَصَّد أى يتَكَسَّر [إذا استخرج من قصبه][2] لسمنه وضدة الرار[3] وهو المخُّ السائل الذائب الذى هو كالماء لا يتقصد ، والعرب تستعير السمنَ فى الكلام فتقول هذا كلامٌ سمينٌ أى جَيِّدٌ ومعنى سمين ، وقالوا شِعرٌ قصيدٌ : إذا كان منقحاً مجوداً .

وقال آخرون : سُمِّى الشعر التامُّ قَصِيداً لأن قائله جعله من باله فقصدَ له قصداً وروَّى فيه ذهنه[4] ولم يقتضبه اقتضاباً ، فهو فَعِيلٌ بمعنى مفعولٍ من القصدِ ، وهو الأمُّ ، ومما يحقق هذا قول النابغة :

وقائلةٍ من أمَّها واهتدى لها
زيادُ بن عمرٍو أمَّها واهتدى لها[5]

يعنى قصيدته التى يقول فيها :

* يادارَمَيَّةَ بالعلياءِ فالسَّنَدِ *[6]

[وأدخلوا الهاء فى القصيدة لأنهم ذهبوا بها مذهب الاسم ، والله أعلم .

وقال أبو عبيدة : مُخٌّ قصيد وقَصُودٌ ، وهو دون السمين وفوق المهزول ، ومثله رجل صليد ، وصَلُودٌ ، إذا كان بخيلا ، قاله الكسائى.

وقال ابن بزُرْجَ : أقصدَ الشاعر وأرْمَل وأهزج وأرْجز ، من القَصِيد والرَّمَل والرَّجَز والهزج][7] .

وقال الليث : القَصِيدُ : اليابسُ من اللحم .

وقال أبو زيد :

وإذا القومُ كان زادهمُ اللَّحْـ
ـمُ قصيداً منه وغيرَ قصيدِ[8]

قال : والقصيدُ : العصا .

(١) زيادة فى (م) .
(٢) زيادة فى (م) .
(٣) فى م : (الرير والرار) .
(٤) فى (م) : (فقصد لتجويده قصداً ولم يخشبه خشباً على ما خطر بباله وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره) بدل : (فقصد له قصدا وروى فيه ذهنه) كما فى نسختى (د ، ج) .
(٥) كذا فى ل . ت (قصد) .

(٦) هو للنابغة ، كذا فى ل . ت (قصد) والديوان : ٢٣ وعجزه :
• أقوت وطال عليها سالف الأمد •
(٧) زيادة فى (م) .
(٨) هكذا أنشده ل.ت فى (قصد) .

وقال حُميد بن ثور :

فظلَّ نساء الحىِّ يحشُون كُرْسُفاً

رُؤوسَ عِظامٍ أوضحتها القصائدُ(١)

قال: والقصيدةُ: المُخَّةُ إذا أُخرجت من العظم وإذا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل قد انْقَصَدَتْ ، يقال انقصد الرُّمح إذا انكسر بنصْفَيْن حتى يبَينَ ، وكل قطعة قِصْدَةٌ ، وجمعها قِصَدٌ ، ورمحٌ قَصِدٌ بَيِّنُ القَصَدِ ، وإذا اشتقوا له فِعلاً قالوا انقصدَ وقلَّما يقولون قَصِدَ إلا أن كل نعت على فَعِلٍ لا يمتنعُ صدوره من انْفَعَلَ(٢) .

وقال قيس بن الخطيم :

ترى قِصَدَ المُرَّان تُلقَى كأنهـــا

تَذَرُّعُ خُرصان بأيدى الشواطبِ(٣)

وقال آخر :

* أقرُو إليهم أنابيبَ القَنا قِصَدَا *(٤)

يريد : أمشى إليهم على كِسَر الرماح .

وقال الليث : القَصَدَ مَشْرَةُ العضاه أيام الخريف تخرج بعد القيظِ الورق فى العضاه أغصاناً رطبةً غَضَّةً رِخاصاً تُسمى كل واحدة منها قَصْدَةً .

أبو عبيد عن الأصمعى : الإقصادُ القتل على كل حال .

وقال الليث هو القتل على المكان ، ويقال عضَّته حيَّة فأَقصَدَتهُ ، ورَمته المَنيَّة بِسَهمِها فأَقصــدته ، قال : والمُقَصَّدُ من الرجال الذى ليس بجسيمٍ ولا قصير ، وقد يُستعمل هـذا فى النعت فى غير الرجال أيضاً .

وقال غــيره : ناقة قَصِيدٌ : سمينةٌ ممتلئة جسيمة ، وقد قَصُدَت قصادةً .

قال الأعشى :

قطعتُ وصاحبى سُرُحٌ كِناز

كركنِ الرَّعْنِ ذِعْلبَةٌ قَصيدُ(٥)

[وقال ابن شميل : القصود من الإبل الجامِسُ المُخّ ، واسم المخ الجامس : قصيد](٦) .

(١) أنشده ل.ت فى (قصد) .

(٢) فى ج : «الفعل» بفتح الفاء والعين .

(٣) كذا فى ل.ت (قصد) .

(٤) كذا فى ل.ت (قصد) .

(٥) أنشـده ل . (قصد) وشرح الديوان (لـكامل حسين) ٣٢٣ .

(٦) زيادة فى (م) .

وقال ابن الأعرابي : القَصَدَةُ من كل شجرة ذات شوكٍ أن يظهر نباتها أوّل ماينبتُ . وقال المثقب العبدى :

* سُيُبْلِغُنِى أجلادها وقصيدها *

يريد · سنامها .

[ويقال : قصد فلان فى مشيه إذا مشى سَوِيًّا ، قال الله « واقصِد فى مشيِك »(١) واقتصد فلان فى أمره : إذا استقام](٢) .

ص د ق

[صدق]

أبو عبيد فى باب الرماح:الصَّدْقُ المستوى، قال : قال أبو عمرو : الصَّدْقُ الصُّلْب ، وكذلك قال ابن السكيت .

قال ، ويقال : هو صَدْقُ النظر ، ومنه قيل : صدقوهم القتال،والصِّدْقُ ضدُّ الكذب.

قال أبو الهيثم فى قول كعب بن زهير :

وفى الحلم إدهانٌ وفى العفو دُرسةٌ

وفى الصدق منجاةٌ من الشَّرِّ فاصدق(٣)

قال : والصِّدق هاهنا الشجاعة والصلابة ، يقول : إذا صَلُبْتُ(٤) للحرب وصدقتَ انهزم عنك من تصدقه ، وإن ضعُفت قوِى عليك واستمكن منك .

وقال الليث : ويقال : صدقتُ القوم أى قلتُ لهم صِدقاً ، وكذلك من الوعيد إذا وقعتَ بهم قلتَ صدقتهم ، ومن أمثالهم : الصِّدق يُنبى عنك لا الوعيد ، ويقال : هذا رجلُ صِدقٍ مضافٌ بكسر الصاد ، معناه : نعم الرجل هو ، وامرأة صِدْقٍ كذلك، فإن جعلته نعتاً قلت هو الرجل الصَّدق،وهى صَدقة وقومٌ صَدْقون ، ونساء صَدْقاتٌ .

وأنشد :

صَدْقاتُ الحدقْ(٥)

أى نافذاتُ الحدقِ .

وقال رؤبة يصف فرساً .

---

(١) أنشده ل . ت (قصد) وصدر البيت :

* وأيقنت إن شاء الإله بأنه *

(٢) زيادة فى (م) .

(٣) أنشده ل . ت (صدق . درس) وليس فى ديوانه .

(٤) فى (ج) : (صليب الحرب) .

(٥) تمامه

* مقذوفة الآذان صدقات الحدق *

كذا فى ل . (صدق) .

والمرء أيُّ الصَّدق يُبلى صَدْقًا[1]

والصَّدقُ الكامل من كل شيء .

قال الله عز وجل (ولقَدْ صَدَقَ عليهم إبليسُ ظَنَّهُ)[2] بتخفيف الدال ونصب الظَّن .

قال الفراء : أى صَدَق عليهم فى ظنِّه .

وقال أبو الهيثم ، يقال صَدَقنى فلان أى قال لى الصِّدق ، وكَذَبنى : أى قال لى الكذب .

[ومن كلام العرب : صَدَقْتُ الله حديثا إن لم أفعل كذا : يمينٌ ، المعنى : لا صدقت الله حديثا إن لم أفعل كذا .

وقال شمر : الصَّيْدَق الأمين ، وأنشد قول أُمَيَّة :

فيها النجوم تطيع غير مُرَاحة

ماقال صَيْدَقُها الأمين الأرشد

قال وقال أبو عمرو : الصيدق القطب ، وقيل الملك][3]

(١) كذا فى ل . صدق .

(٢) سورة سبأ : ٢٠

(٣) زيادة فى (م) .

وقال الله عزَّ وجلَّ : (وآتوا النِّساء صَدُقاتِهِنَّ نِحْلَةً)[4] .

يقال : هو صِداقُ المرأة وصُدْقَةُ المرأة وصَدَاقُ المرأة مفتوحاً ، وهو أقلها ، والذى فى القرآن جمع صَدُقةٍ ، ومن قال صُدْقَةُ المرأة قال صُدُقاتٌ ، كما تقول غُرْفَةٌ وغُرُفاتٌ ، ويجوز صُدَقاتِهِنَّ بضم الصاد وفتح الدال ويجوز صُدُقاتِهن ، ولا يقرأ من هذه اللغات إلا بما قُرِيء به لأن القراءة سُنَّةٌ ، وهذا كله قول أبى إسحاق النحوى .

وقال الليث : كل من صدَّق بأمر الله لايتخالجه فى شيء منه شكٌّ ، وصدَّق النبى صلى الله عليه وسلم فهو صِدِّيقٌ ، وهو قول الله : (والصِّدِّيقُونَ والشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ)[5] والصداقة مصدر الصَّدِيق ، والفعل : صادقهُ مصادقةً واشتقاقه أنه صَدَقهُ المودَّةَ والنصيحة ، والصَّدَقَةُ ماتصدقت به على مسكين ، والمعطِى مُتَصَدِّقٌ والسائلُ متصدِّق ، هما سواء .

قال أبو منصور : وحُذَّاق النحويين

(٤) سورة النساء : ٤ .

(٥) هى (والصديقين والشهداء) سورة النساء ٦٩ .

[وأئمة اللغة][1] أنكروا أن يقال للسائل مُتَصَدِّقٌ ؛ ولم يجيزوه ، قال ذلك الأصمعى والفراء : إنما يقال للمُعطى مُتَصَدِّقٌ .

قال الله عز وجل : (وتَصَدَّقْ علينا إنَّ اللهَ يجزِى المُتصدِّقينَ)[2] .

ويقالُ للرجل الذى يأخذ الصدقاتِ ويجمَعُها لأهلِ السُّهمانِ: مُصَدِق بتخفيف الصادِ، وأما المُصَّدِّقُ بتشديد الصادِ والدالِ ، فهو المُتَصَدِّقُ وأدغِمَتْ التاء فى الصادِ فشُدِّدَتْ .

قال الله عز وجل : (إنَّ المُصَّدِّقينَ والمُصَّدِّقاتِ)[3] .

وأما قوله جلّ وعز : (أَئِنَّكَ لَمِنَ المُصَدِّقِينَ ، أَئِذَا مِتنَا وكنَّا ترابًا وعظامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ)[4] فالصاد خفيفةٌ والدالُ شديدةٌ ، وهو مِنْ تصديقِك صاحبَكَ إذا قالَ قولاً أوْ حدَّثَ حديثاً ، وكذلك مُصَدِّقُ الصدَقاتِ .

(١) زيادة فى (م) .
(٢) سورة يوسف : ٨٨ .
(٣) سورة الحديد : ١٨ .
(٤) سورة الصافات : ٥٣ .

وأنشد :

وَدًّا المُصَدِّقُ مِنْ بَنِى غبرٍ
أنَّ القبائِلَ كلَّها غنَمُ

[ومن قرأ : «ولقد صدَّق عليهم إبليسُ ظَنَّهُ[5] » فمعناه أنه حققَ ظنه حينَ قال : « لأُضِلَّنهم ولأُمَنينَّهم[6] » لأنه قال ذلك ظانًا فحقَّقه فى الضالين ، وأصدق الرجلُ المرأة حين تزوَّجها ، أى جعل لها صَدَاقًا ، ورجلٌ صَدُوق ، أبلغ من الصادق ، وفلانٌ صديقى ، أى أخَصُّ أصدقائى ، والصِّدِّيق : المبالغ فى الصدق][7] .

ق ص ت ، ق ص ظ ، ق ص ذ ، ق ص ث .مهملات .

ق ص ر

قصر ، قرص ، صقر ، صرق ، رقص ، رصق .

[قصر]

قال الليث : القصْرُ المِجْدَلُ ، وهو الفَدَنُ الضَّخْمُ .

(٥) سوره سبأ ٢٠
(٦) سوره النساء ١١٩
(٧) زيادة فى (م) .

قال : والقَصْرُ الغايةَ ، وقاله أبو زيدٍ ، وغيرُه .

وأنشد :

عِشْ ما بَدَا لَكَ قَصْرُكَ الموْتُ
لا مَعْقِلٌ منه ولا فَوْتُ[1]

قال أبو زَيد : ويقال قُصارُك أن تفعلَ ذاك وقَصْرُكَ وقُصاراكَ أن تفعلَ ذاك ، أى جهدُكَ وغايَتُكَ ، ويقال : المُتَمَنِّى قُصاراهُ الخَيْبَة .

قال الليث : والقصْرُ كفُّكَ نفسَكَ عن شيء ، وكفكَهَا عنْ أن يطمَحَ بها غربُ الطمَع ، ويقال قصَرْتُ نفسى عنْ هذا الأمر أقصُرُهاقصراً .

قال أبو زيد : قَصِرَ فلانٌ يقصَرُ قَصَراً إذا ضمَّ شيئاً إلىأصْله الأول وقصَرَ قيد بعيره قصْراً إذا ضيَّقه، وقصَرَ فلانٌ صلاتَه يقصُرُها قَصْراً فى السفر .

قال الله تعالى : (ليْسَ عليكمْ جُناحٌ أن تقصُرُوا منَ الصلاةِ[2]) وهو أن يصلِّىَ الظهرَ ركعتينِ ، وكذلكَ العصرُ وعِشاء الآخرة . فأما المغربُ وصلاةُ الفجر فلا قصرَ فيهما ، وفيها لُغاتٌ قصَرَ الصلاة وأقصرَها وقصَّرَها ، كلٌّ ذلك جائز .

وقال أبو زيد : يقال قصرَ عَلَى فرَسِه ثلاثاً أو أربعاً منَ الإبلِ :يشرَبُ ألْبانَهُنَّ وناقةٌ مقصورَةٌ على العِيال: يشرَبونَ لَبَنَهَا .

وقال أبو ذؤيبٍ :

قصرَ الصَّبُوحَ لها فَشَرَّج لحْمَها
بالنِّىِّ فَهْى تثُوخُ فيه الإصْبَعُ[3]

وقالغيره : القصرُ العَشِىُّ ، وقدأقصرْنا أىْ دخَلْنا فى العَشِىِّ ، وجاءَ مُقصراً أىْ حينَ قصرِ العشىِّ : أى كاد يَدْنو من اللَّيْلِ .

وقال ابنُ حِلِّزَة :

آنَسَتْ نَبْأَةً وأفزَعَها القنّا
صُ قصرًا وقدْ دنَا الإمساءُ[4]

(١) كذا أنشده ل. ت (قصر) وفى (م) ، أن هذ البيت ينشد للخليل ، وفيها أيضا بعده :
بينا غـنى بيت وبهجته
زال الغـنى وتقوض البيت

(٢) سورة النساء : ١٠١ .

(٣) كذا أنشده ل . ت (قصر) وديوان الهذليين : ١ : ١٦ وفيه : (تتوخ فيها)مكان قوله : (تتوخ فيه) .

(٤) كذا أنشده ل . ت (قصر) .

وهي المقصَرَةُ وجمعُها المقاصيرُ .

وأنشد أبو عبيدٍ :

فَبعثتُها تَقِصُ المقاصرَ بعدما
كرَبَتْ حياةُ الليْل للمُتنَوّر(١)

والقصرُ : الحبْسُ .

وقال الله تعالى : (حُورٌ مقصورَاتٌ في الخيَام) أي محبوساتٌ في خيامٍ منَ الدُّرِّ مخدَّرَاتٌ على أزواجهنَّ في الجنةِ ، وامرأةٌ مقصورَةٌ .

وقال الفراءُ في قوله : (مقصورَاتٌ(٣)) قصرْن على أزواجهنَّ أي حُبِسنَ فلا يُردنَ غيرَهم ولا يَطْمَحْن إلى مَن سواهم .

قال : والعربُ تسمِّى الحجَلة المقصورَة والقَصُورةَ وتسمِّى المقصورَةَ منَ النساء القصُورَة .

وأنشد :

لعَمْري(٣) لقَدْ حبّبْتِ كلَّ قصورة
إلىَّ وما تدرى بذاكَ القصائرُ
عنَيتُ قَصُورَاتِ الحجالِ ولم أردْ
قِصارَ الخطى شرُّ النساء البَحاتِرُ

وقال غيره: إذا قالوا قصيرةٌ للمرأة أرادوا قِصرَ القامة ويجمَعْن قِصاراً .

وأما قوله جل وعز : (وعِندَهم قاصرَاتُ الطّرْفِ أترابٌ(٤)) فإن الفراء وغيرَه قالوا قاصراتُ الطرْفِ حورٌ قد قصرْن طرفهنَّ على أزواجهنَّ لاينظرن إلى غيرهم .

وأنشد الفراء :

من القاصرَاتِ(٥) الطرْف لو دَبَّ مُحوِلٌ
منَ الذرِّ فوْق الإتب منها لأثرا

وقال الليث : امرأة مقصورةُ الخطو شُبِّهتْ بالمقَيد الذى يقصرُ القيدُ خطوَه ، ويقال لها قصيرُ الخطى .

(١) لابن مقبل ، كذا في ل.ت (قصر) وفيهما: (حياة النار للمتنور) مكان قوله : (حياة الليل للمتنور) وفي م : (حياة النار) .

(٢) سورة الرحمن : ٧٢ .

(٣) ورد هذا الشعر في ل . ت (قصر) وفيهما: (وأنت التي حببت كل قصيرة) ، و (عنيت قصيرات الحجال) بدل : (لعمرى لقد .وكل قصورة. وقصورات) وفي ل . (قصر) أنشده الفراء : قصورة (وشر النساء البهاتر) بدل : (البحاتر)

(٤) سورة ص : ٥٢

(٥) لامرئ القيس؛ كما في ل(قصر) وديوانه: ٦٨

وأنشد :

قصيرُ الُخطى ما تقربُ الجيرة القَصَى
ولا الأنَسَ الأدنين إلا تجشّما(١)

والقصّارُ يقصُرُ الثوب قصرًا وحرفَتُه القِصارةُ .

قال : وجاءتْ نادرةٌ فى شِعره الأعشى ، وذلك أنهُ جَمَعَ قصيرةً عَلَى قِصارَةٍ ؛ فقال :

لا نَاقصى حَسَبٍ ولا
أيْدٍ إذا مُدَّتْ(٢) قِصارهْ

[قال الفراء: والعربُ تُدخِلُ الهاء فى كل جمع على فِعال ، يقولون : الجِمالة والحبالة ، والذكارة والحجارة ، قال الله تعالى : « كأنه جِمَالَةٌ صُفر »](٣) .

وقال أبو زيد : يقال أبلغْ هذا الكلام بنى فلانٍ قَصْرَةً ومَقْصورة ، أى دون النــاس .

(١) أنشده ل فى (قصر)
(٢) للأعشى ، كما فى ل (قصر) وشرح ديوانه : ١٥٧
(٣) زيادة فى (م)

أبو عبيد قال الكسائى : هو ابنُ عمه قُصْرَةً ومقصورَةً إذا كان ابن عمه لَحًّا .

وقال الله جل وعز : (إنها ترْمِى بشرَرٍ كالقصْر(٤)) .

قال الفراء : يريد القصرَ من قصُور مياه العرب ، وتوحيدُه وجمعُه عربيان ، ومثله : (سَيُهزَم الجمعُ ويُوَلون الدُّبُرَ)(٥) معناه : الأدبارُ .

قال : ومن قرأ [كالقصَرِ] فهى أصولُ النخْلِ .

قال أبو منصورٍ : وهى قراءة ابن عباس .

وقال أبو معاذ النحوىّ : قَصَرُ النخلِ الواحدةُ قَصَرةٌ ،وذلك أن النخلة تقطَع قُدْرَ ذراع يستوقدون بها فى الشتاء .

قال: وهو قولك للرجل إنه لَتامُّ القَصَرَة إذا كان ضَخْمَ الرَّقبة .

وقال الضَّحَّاك : القصرُ مِن أصول الشجَرَ العِظَام .

(٤) سورة المرسلات : ٣٢
(٥) سورة البقرة : ٤٥

وقرأهُ الحسنُ : [كالقصْرِ] مخففاً وفسره الجِذْلَ من الخشبِ الواحدَة قَصْرَةٌ مِثْل تمرةٍ وتمرٍ .

وقال قتادة : كالقصر يعنى أصول النخْلِ والشجَرِ .

وقال أبو زيدٍ : يقال قصِرَ الفَرَس يقصَر قَصَراً إذا أخذه وجَعٌ فى عنقِه ، ويقال بهِ قَصَرٌ .

وقال ابن شُمَيْل : القِصارُ مِيسمٌ يوسم بهِ قَصَرة العُنق ، يقال قَصَرت الجمل قصراً فهو مقصور .

قال : ولا يقال : إبلٌ مقصَّرةٌ .

وقال أبو زيد : أقْصَرَ فلانٌ عن الشىءِ يُقصِرُ إقصاراً إذا كفَّ عنه وانتهى ، وقَصَّرَ فلانٌ فى الحاجةِ إذا ونَى فيها وضَعُف .

وقال الله جلَّ وعزَّ (مُحَلِّقِينَ رُءوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ)(١) .

قال : قَصَّرَ من شعره تقصيراً إذا حذف منه شيئاً ولم يستأصله .

(١) سورة الفتح : ٢٧

قال الفراء وسمعتُ أعرابياً يقول: الحَلْقُ أحَبُّ إليكَ أمِ القِصارُ ؟ أراد التقصير .

وقال الليث: الإقْصَارُ الكَفُّ عن الشىءِ قال : والمُقَصِّرُ الذى يُخِسُّ العَطِيَّةَ ويُقِلُّها ، والقِصَرُ نقيضُ الطولِ ، يقال : قَصُرَ يَقْصُرُ قِصَراً ، وقَصَّرْتُهُ تقصيراً إذا صيرته قصيراً ، والقُصْرَى والقُصَيْرَى الضِّلَعُ التى تلى الشَّاكلة بين الجنْبِ والبطن ، وأنشد :

* نَهْدُ القُصَيْرَى تَزِينُهُ خُصَلُهْ(٢) *

وقال أبو دواد :

وقُصْرَى شَنِجِ الأنْسَا ءِ نَبَّاحٍ من الشَّعْبِ

قال : والقَصَرُ(٣) كعابرُ الزَّرْعِ الذى يُخلَّصُ من البُرِّ وفيه بقيةٌ من الحبِّ ، ويقال له القَصَرِىُّ .

وروى أبو عبيد فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى المزارعةِ أن أحدهم كان يشترطُ ثلاثةَ جداولَ والقُصَارَةَ وما سَقَى الربيع فنهى النبىُّ صلى الله عليه وسلم عن ذلك .

(٢) أنشده ل . ق (قصر)
(٣) أنشده فى ل . (قصر)
(٤) يسميه زراع مصر (القصل)

قال أبو عبيد : والقُصارَةُ ما بقِيَ في السُّنْبُلِ من الحَبِّ بعد ما يداسُ .

قال : وأهل الشامِ يُسَمُّونَهُ القِصْرِى .
قال : هكذا أقرأنيه الرُّواةُ .عن ابن جَبَلَةَ عن ابن عبيد بكسر القاف وتسكين الصاد وكسر الرّاءِ وتشديد الياءِ ورأيتُ من أهل العربيةِ من يقولُ قُصَرَّى على فُعَلَّى .

وقال اللحيانى : نَقَّيْتُ الطعامَ من قَصَرِهِ وقَصَلِهِ ، أى من قماشه .

وقال أبو عمرو : القَصَرُ والقَصَلُ أصولُ التِّبن .

وقال ابن الأعرابى : القَصَرَةُ قِشْرُ الحَبَّةِ إذا كانت فى السُّنْبُلَةِ وهى القُصارةُ ، والقَصَرةُ الكسل .

وقال الليث : القَوْصَرَّةُ وِعاءٌ من قصبٍ للتَّمْر وبعضهم يخففها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : العربُ تَكْنِى عن المرأة بالقارورةِ والقَوْصَرَّةِ ، وأنشد :

أفلحَ[1] من كانت له قَوْصَرَّهْ
يأكلُ منهـا كلَّ يومٍ مَرَّهْ

وقال غيره فى قول ابن كُلثوم :
* أباحَ لنا قُصورَ المجدِ ديناً[2] *
أراد معاقلَ المجدِ وحصونه .

ابن السكيت : أقْصرَتِ العنزُ والنَّعْجةُ إقصاراً إذ أَسَنَّتا حتى تَقصرَ أطرافُ أسنانِهِما فهما مُقْصِرتان .

ويقال : ما رَضِيتُ من فلانٍ بِمَقْصَرٍ وبِمَقصِرٍ ، أى بأمرٍ دونٍ وبأمرٍ يسير .

وقال ابن الأعرابى: فلانٌ جارى مُقاصِرى أى قَصْرُهُ بحذاءِ قَصْرِى ، وأنشد :
لِتذهبْ إلى أقصى مُباعَدَةٍ جَسْرُ
فمابِى إليها من مُقاصَرَةٍ فَقْرُ[3]

يقول لاحاجَةَ لى فى جِوارِهِم، وجَسْرٌ من مُحارِبٍ .

قال : والتِّقصارُ القلادة .

(١) نسب هذا الشعر إلى الإمام على كرم الله وجهه ، كذا فى ل (قصر)
(٢) لعمرو بن كلثوم ، كما فى ل . ت (قصر)
(٣) أنشده ل . ت (قصر)

وقال عدى بن زيد :

وَلهـــا ظَبْىٌ يُؤَرِّثها

عاقِدٌ فى الجيدِ[1] تقصارا

وقال أبو وجزة :

وغدا نوائِحُ مُعْوِلاتٌ بالضُّحَى

وُرْقٌ تَلُوحُ فكلهنَّ[2] قِصارُها

قالوا قِصارُها أطْوَاقها .

أبو منصور : كأنَّهُ شُبِّهَ بِقِصار الميسَمِ وهو العلاط .

وقال ابن السكيت : ماء قاصرٌ ومُقصِرٌ إذا كان مرعاهُ قريباً ، وأنشد :

كانت مياهى نُزُعاً قواصِراً

ولم أكن أمارِسُ[3] الجرائِر

النُّزُعُ جمع النَّزوع وهى البئر التى تنزعُ منها باليدِ نزْعاً، و بِئْرٌ جَرُورٌ يُسْتَقي منها على بعير .

ابن شميل عن أبى الخطاب[4] قال : الحبُّ عليه قِشْرتانِ فالتى تلى الحبَّـةَ الحَشَرَةُ ، والتى تلى الحشرَةَ القصرةُ .

وقال غيره: يقال فلانٌ قصيرُ النسَب إذا كان أبوهُ معروفاً إذا ذكره الابن كفاه الانتماء إلى الجدِّ الأبعدِ .

وقال رؤبة :

قد رفعَ العجّاجُ ذِكرى فادْعنِى

باسمٍ إذا[5] الأنساب طالت يكْفِنى

وكان لَقِىَ النَّسابَةَ البكرىَّ فقال من أنت، فقال رؤبة بن العجّاج ، فقال له قصرْتَ وعرفت .

ابن السكيت : أقصرَ عن الشيء إذا نزع عنه وهو يقدِر عليه ، وقصر عنه إذا عجز عنه .

قال : وأقصرَتْ فلانةُ إذا وَلدَتْ ولداً قِصاراً، وأطالَتْ إذا ولدتهم طِوالاً ، ويقال : إن الطويلة قد تُقْصِر والقصيرة قد تُطيل .

قال ، ويقال للجاريةِ المصونةِ التى لا بروزَ لها قَصيرةٌ وقَصُورَةٌ ، ويقال للمحبوسةِ من الخيلِ قصيرٌ .

(١) أنشده ل . ت (قصر)
(٢) هو أبو وجزة السعدى، كما فى ل .ت (قصر)
(٣) كذا فى ل . ت (قصر)
(٤) كذا فى (ج) (عن أبى الخطاب) وهو الصواب

(٥) كذا فى ل . ت (قصر) والديوان: ١٦٠

وقال مالك بن زُغْبَةَ :

تراها عند قُبَّتِنَا قصيراً
ونَبْذُلُها إذا باقت بَؤُوقُ[١]

وقال الليث : المقصورة مقام الإمام ، وجمعها مقاصير .

قال : وإذا كانت داراً واسعةً محصنةَ الحيطانِ فكلُّ ناحية منها على حِيالها مقصورةٌ ، وأنشد :

* ومن دونِ ليلى مصْمَتاتُ المقاصر[٢] *

والمصمت المحكم .

ثعلب عن ابن الأعرابى: القَصَرُ والقصار الكسل .

وقال أعرابى : أردت أن آتيك فمنعنى القَصار .

قال : والقُصارُ والقَصار والقصْرى والقَصْر كلُّه أُخْرَى الأمور .

وروى شمر للأصمعى : قَصَّرَ عن ذلك[٣] الأمر إذا عجز عنه ، وأقصر عنه إذا تركه وهو يقدر عليه ، قال وربما جاءا بمعنى واحد إلا أن الأغلبَ عليه هذا ، ويقال: قَصَرَ بمعنى قَصَّرَ .

قال حميد بن ثورٍ :

فلئن[٤] بلغت لأبلُغَنْ متكلِّفاً
ولئنْ قَصَرْت لكارِهاً[٥] ما أقصر

ص ق ر

[صقر]

قال الليث : الصَّقْر طائرٌ من الجوارح ، والصاد فيه أحسن .

قال : والصَّقْر ما تَحَلَّبَ من العنبِ والتمر من غير عصر .

قال : وما مَصَلَ من اللبن فامَّازَتْ خُثارَته وصفتْ صَفْوَته فإذا حَمضَتْ كانت صِباغاً طَيِّباً وهو بالصاد أحسن .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا بَلَغَ اللبن من الحَمْضِ ما ليسَ فوقه شىء فهو الصقْر .

شمر : الصقْر الحامض الذى ضَرَبَتْه الشمس فحمضَ ، يقال : أتانا بصقْرَةٍ حامِضة .

(١) أنشده ل . ت (قصر) وفى ت (قصر) لزغبة الباهلى

(٢) فى (ج) : (أحرى الأمور) بالحاء

(٣) هذه العبارة قد تكررت

(٤) كذا فى ل . ت (قصر)

(٥) فى هذه المادة اختلاف بين النسختين (د،ج) من جهة ونسخة (م) من جهة أخرى فى الترتيب كمعظم المواد ولو أنه لم يغير المعنى

قال مكوزة : كأن الصقْرَ منه .

وقال ابن بزرجَ : المصقئرُّ من اللبنِ الذى قد حمضَ وامتنع .

أبو منصور : والصَّقْرُ عند البحرانيين ماسال من جلالِ التمرِ المكنوزة يسدك بعضها فوق بعضٍ وتحتها خواب خضرٌ مركبةٌ فى الأرض المصرجةِ فينعَصِرُ منها دبسٌ خامٌ كأنَّهُ العسلُ،وربما أخذوا الرطبَ من العِذْقِ ملقُوطًا مُنَقًّى فجعلوهُ فى بساتيقَ وصبُّوا عليه من ذلك الصقرِ فيقال له :رُطَبٌ مصقَّرٌ ويبقى رطباً طَيِّباً (لمنْ أرادهُ من أرْبابِ [1] النخيلِ) .

أبو عبيدٍ عن أبى عمرو : الصَّقْرَةُ : شدة الحر .

وقال ذو الرمة :

إذا ذابتِ الشمسُ اتقىَ صَقَراتِها
بأفنانِ مربوعِ الصَّريمةِ مُعْبِلِ [2]

وقد صَقَرَتْهُ الشمس : إذا آذاهُ حَرُّهَا .

وقال أبو عبيدة : الصَّقْرانِ دائرتانِ من الشعر عندَ مؤخرِ اللِّبدِ من ظهرِ الفَرَسِ ، قال وحدُّ الظهرِ إلى الصَّقْرَيْنَ .

وقال الفراء : جاء فلانٌ بالصُّقَرِ والبُقَرِ والصُّقَارَى والبُقَارى : إذا جاءَ بالكذبِ الفاحِشِ .

أبو عبيدٍ عن أبى عمرو : الصَّاقُورُ : الفأسُ العظيمةَ التى لها رأسٌ واحدٌ دقيقٌ يكسرُ به الحجارةُ وهو المعولُ أيضاً .

وقال الليث : الصَّاقورُ باطنُ القِحْفِ المشرف فوق الدماغِ كأنَّهُ قعرُ قَصْعَةٍ ، قالوالصَّاقِرَةُ النَّازِلةُ الشديدةُ ،والصَّوْقَرِيَّة حكاية صوت طائر يُصَوْقِرُ فى صياحه تسمعُ فى صوته نحوَ هذه النغمةِ ، قال والصَّقْرُ : ضربُ الحجارةِ بالمعولِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : الصَّقْرُ الماءُ الآجِنُ والصَّقْرُ القيادةُ عَلَى الحُرَمِ ، ومنه الصَّقّارُ الذى جاء فى الحديث .

وروى سلمة عن الفراء قال : الصَّقَّارُ : اللَّعّانُ لغيرِ المستحقين ، والصَّقّارُ الكافِرُ والصَّقّار الدَّبّاسُ .

وأخبرنى محمد بن إسحاق عن أبى الهيثم

(١) فى نسخة (م) وفى اللسان بدل هذه العبارة عبارة (طول السنة)
(٢) أنشده ل . ت (صقر) وديوانه : ٥٠٤

أنه قال : السقَّارُ : الـكافرُ بالسّين ، وقرأت بخط شمر (ملعونٌ كلٌّ كافر صَقّار) رواهُ أنسٍ ، قال : والصَّقّارُ النمّـامُ ، تَصَقَّرتُ بموضعِ كذا وتشـكَّلتُ وتَنـكَّفتُ ، بمعنى تلبَّثتُ .

ص ر ق

[صرق]

أهمله الليث .

وروى أحمد بن يحيى عن عمرو عن أبيه وعن سلمة عن الفراء وعن ابن الأعرابىّ أنهم قالوا : الصَّريقة الرُّقاقَةُ .

قال الفراء : وتجمعُ على صُرُقٍ وَصرَائقَ وصريقٍ .

قال ابن الأعرابىّ : روى عن ابن عباس أنه كان يأكل يومَ الفطرِ قبـل أن يخرج إلى المصلّى من طرف الصريقَـةِ ويقولُ : إنَّهُ سُنَّةٌ .

قال أبو منصور : وعوامُّ الناسِ يقولونَ الصَّلائقُ الرُّقاقُ ، والصوابُ من جاءَ عن هؤلاء الأئمةِ ، وتفسير الصَّلائقِ فى الباب الذى يلى هذا الباب .

وقال ابن الأعرابىّ : كلُّ شيء رَقيق فهو صَرَقٌ .

ق ر ص

[قرص]

قال الليث : القَرْصُ باللسان والإصبع ، يقال : لا تَقْرُصُنى[1] منهم قارصةٌ أى كلمةٌ مؤذيةٌ .

وأنشد هو وغيره للفرزدق :

قوارصُ تأتينى وتحتقرونَهـا
وقد يملأُ القطرُ الإناءَ فيُفعَمُ[2]

قال : والقَرْصُ بالأصابع قبـضٌ على الجِلْدِ باصبعـينِ حتى يُؤلم ويوجعَ ، قال : والقُرصُ من الخـبز وما أشبهه ، ويجمعُ القِرَصَةَ ، وقد يقولُونَ للصغيرة جِدًّا قُرْصة واحدةٌ والتذكيرُ أعَمُّ ، وكلما أخذتَ شيئاً بين شيئين أو قطعتهُ فقد قَرَّصتهُ ، وتُسمَّى عينُ

(١) فى (م) : لا يزال يقرصنى منهم قارصة)

(٢) كذا ورد إنشاده فى ل . ت (قرص) ، وديوان الفرزدق : ج ٢ : ٦٠ وفيه : (وقد يملأ القطر الأتى) بدل (الاناء) وفى (م) نسبه إلى عمارة بن عقيل ، فقال : (وقال عمارة بن عقيل) بدل : (وأنشد هو وغيره للفرزدق)

الشمسِ قُرْصاً(١) عند الغيبوبةِ ، ويقال للمرأةِ قِرّصى العجينَ أى سويه .

أبو عبيد عن الأصمعىّ وأبى عمرو : هوَ القُرّاصُ للبَابُونج ، واحِدُها قُرّاصةٌ .

وقال الأصمعىُّ وحده : إذا حَذَى اللّبَن اللسان فهو قَارِصٌ .

وقال بعض العرب :

يارِبَّ شاةٍ شـاصِ
فى رَبْرَبٍ خِمـاصِ
يأكلـنَ من قُرّاصِ
وحَمصيـص آص
كَفِلَقِ الرّصـاصِ
ينظرنَ من خَصاصِ
بأعـيُنٍ شَوَاصِ
ينطحْنَ بالصّيـاصى
عارضَها قُنّـاصى
بأكلبٍ مـلاصِ(٢)

آصٍ متصلٌ مثل واصٍ شَاصٍ منتصب .

(١) فى (م) : (وتسمى عين الشمس قرصة) بدل : قرصاً)
(٢) كذا أنشد هذا الرجز فى (ل . ت) قرص ، (حمص) وهو من رجز الجن ، كما فى التاج

ر ص ق

[رصق]

قال بعضهم : جوْزٌ مُرْصَقٌ إذا تعذَّرَ خروج لُبِّهِ منه ومُرْتصِقَ مثله .

[والْتَصَقَ الشىء وارْتَصَقَ والْتزَقَ بمعنًى واحد(٣)] .

ر ق ص

[رقص]

قال الليثُ : الرّقْصُ والرّقَصانُ ، ولا يقال: يَرْقُصُ إلّا لِلّاعِب والإبلِ وماسوَى ذلكَ فانهُ يقـال يَقْفِزُ ويقفُزُ ، والسَّراب يَرْقُصُ ، والنبيذُ إذا جاشَ رَقَصَ .

وقال حسان :

بزجاجـةٍ رَقصَتْ بمـا فى قَعرِهَا
رَقْصَ القَلُوصِ براكبٍ مستعجِلِ(٤)

وقال لبيدٌ فى السراب :

* فَبِتلْكَ إذْ رَقَصَ اللوامع بالضحى(٥) *

(٣) زيادة من (م)
(٤) كذا فى ل . ت (رقص) والديوان : ٨٠ . وفى ت (رقص) : قال : (ومن قال رقص بالإسكان فقد أخطأ) نقله عن ابن دريد
(٥) أنشده ل . ت (رقص) وديوانه : ٢٥ (مخطوطة بدار الكتب) وعجز البيت فى ت :
* واجتاب أردية السراب ركامها *

وسمعت العرب تقـول : رَقَصَ البعيرُ رَقَصاً محركَ القاف إذا أسرعَ فى سيرهِ .

وقال أبو وجزة :

فما أَرَدْنَا بهـــا منْ خَلَّةٍ بدلاً
ولا بها رَقَصَ الواشِينَ[1] نستمعُ

أراد إسراعهم فى هَتِّ النمائمِ .

قالأبومنصور : ويقال للبعير إذا رَقَصَ فى عدوه : قد إلْتَبَطَ إلْتِباطاً وما أشَـدَّ لَبطَتَـهُ .

وقال ابن السكيت : الرَّقْصُ مصدرُ رَقَصَ يَرْقُصُ رَقصاً ؛ والرَّقَصُ ضربٌ من الخَبَب [وهذا هو الصحيح[2]] .

ق ص ل

قلص . قصل . صلق . صقل . لصق . لقص

[قلص]

قال الليث : قَلَصَ الشىء يَقْلِص قلوصاً إذا انضمّ ، وشَفَقةٌ قالِصَةٌ ، وظلٌّ قالِصٌ قد انضمّ إلى أصله ، وفرسٌ مقلِّصٌ : طويلُ القوائمِ منضم البطنِ ، وقميصٌ مقلِّصٌ ، قال : وَقَلصَتِ الإبلُ تقليصاً إذا استمرتْ فى مُضيها .

وقال أعرابىٌّ وهو يحدو بأجماله :

* قَلِّصْنَ والحَقن بدبثا والأَشَلْ[3] *

قال : والقَلُوص كل أنثى من الإبل من حين تُركبُ وإن كانت بنتَ لَبونٍ أو حِقّةً إلى أن تبزُلَ ، سميت قَلوصاً لِطُولِ قوائمها ولم تجسم بعد ، والقَلُوصُ الأنثى من النَّعام[4] والقَلُوص الضخمةُ من الحبارَى .

قال أبو منصورٍ : القلُوص : الفَتِيَّةُ من النُّوق بمنزلةِ الفَتـــاة من النِّساءِ ، والعرب تـكنى عن النساء بالقُلُصِ ، وكتب رجل[5] منَ المسلمينَ إلى عمر بن الخطابِ فى شأنِ رجلٍ[6] كان يخالفُ الغزاةَ إلى المُغيباتِ .

(١) هكذا (أنشده ل . ت (رقص)
(٢) زيادة فى (م)

(٣) كذا أنشد فى ل . ت (قلص) وفى (م) : (والحقن بدينار الأشل)
(٤) فى (م) : (الأنثى من الرئال)
(٥) هو أبو المنهال . بقلة الأكبر فى شأنجعدة، كذا فى ت (قلص)
(٦) عبارة (م) : (فى شأن رجل كان حسن الوجه يخبب المغزيات من النساء)

[من النساء بهذه الأبيات وكان الرّجل يعرف بجعدة :

ألا أَبلغْ أَبا حَفْصٍ رسولاً
فدًى لك من أخى ثقةٍ ازارى
قَلائِصَنا هـداك الله إنّا
شغلنا عنكم زَمنَ الحصارِ
فما قُلُصٌ وجِدْن معقلات
قفا سلع بمختلف النجار
يعقّلهنْ جَعْدة من سليمٍ[1]
وبئس معقّل الذود الظؤارِ[2]]

الحرانىُّ عن ابن السكيت : يقال : قدْ قلصَ الظلُّ يَقلِصَ قلوصاً ، وقد قلصَ ثوبه يَقلِصُ ، وقد قَلَصَ الماءُ إذا إرتفعَ فى البئر فهو ماءٌ قالِصٌ وَقَلّاصٌ ، وأنشد :

يا ريّها من باردٍ قَلّاص
قد جمّ حتى همّ بانقياصِ[3]

وقال امرؤ القيس :

* بلائِق خُضْراً ماؤهن قَليصُ[3] *

قال وهو قَلَصة البئر ، وجمعها قَلَصاتٌ ، وهو الماء الذى يجمّ فيها ويرتفع ، قال وأقْلَصَ البعير إذا ارتفعَ سنامه .

أبو عبيد عن الكسائىّ : إذا كانت الناقة تسمن فى الصيفِ وتهزلُ فى الشتاء فهى مِقلاصٌ ،وقد أقلصتْ .

قال ابن الأعرابى : ويقال للرجل إذا كان يسمن فى الصيفِ مقلاصٌ .

وقال بعض الناس : قَلَصَتِ البئرُ إذا امتلأت إلى أعلاها وقَلَصَتْ إذا نَزَحَتْ ، ويقال : قَلَصَ القومُ إذا احتملوا فساروا .

وقال امرؤ القيس :

* وقد حانَ مِنّا رحلةٌ فَقُلُوصُ[4] *

ثعلب عن ابن الأعرابى : القَلْصُ كثرةُ الماءِ وقِلّتُهُ وهو من الإضداد .

---

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م) ما عدا البيت الثالث وأنشد ل ، فى (قلص) جميع ما فيها من شعر

(٢) أنشده ل فى (قلص)

(٣) كذا فى ل . (قلص) وديوانه : ١٨٢ وصدره :
* فأوردها من آخر الليل مشرباً *

(٤) أنشده ل . (قلص) وديوانه : ١٧٧ وصدره :
* تراءت لنا يوماً بسفح عنيزه *
ورواية الديوان : (بخبب) بدل : (بسفح)

وقال أعرابيٌّ : أتيتُ بينونة فما وجدتُ فيها إلا قَلْصَةً من ماء أي قليلا .

ص ل ق

[صلق]

قال الليث : الصَّلْـقُ الصدمةُ، والصَّلْقُ صوت أنيابِ البعير إذا صـلقها وضَرَبَ(١) بعضها ببعض وقد صَلَقَتْ(٢) أنيابُه .

وقال لبيد :

فَصـلَقْنا فى مرادٍ صـلقةً
وصُداء أَلْحَقَتْهُمْ بالثَّلَلْ(٣)

وأنشد غيره :

* أَصْلقَ ناباه صِياحَ العصفورِ(٤) *

وقال رؤبة :

* أصْلقَ نابى عِزَّةً(٥) وصَلْقَما *

(١) فى (م) : فصرف بعضها ببعض .
(٢) فى (م) : (وقد أصلقت أنيابه)
(٣) هكذا فى . ل . (صلق) ، وديوانه (طبعة ليدن) : ١٦ ، وفى (م) : (بالتلال)
(٤) للعجاج ، كذا فى(ل) (صلق)والديوان:٧٧ وقبله :
يتبعن جاباً كمدن المطير
إن زل فوه عن أتان مئشير
(٥) أنشده ل . (صلق . صلقم)

وقال الليث : والحاملُ إذا أخذهاالطَّلْقُ فألْقَتْ نفسها على جنبيها مرة كذا ومرة كذا قيل : تَصَلَّقَتْ تَصَلُّقاً ، وكذلك كلُّ ذى ألمٍ إذا تَصَلَّقَ على جنبيه ، يقال بالصاد .

قال والقاع الصَّـلَقُ يقال بالصادِ والسِّين، وهى المستديرة الملساء وشجرها قليلٌ .

وأنشد للشماخ :

* من الأصالِقِ عارى الشَّوْكِ مجرود(٦) *

أبو منصور : لم أسمع هـذا الحرف من العربِ إلا بالسين،وَسَتَراه مشبعاً فى باب السين وَالقاف .

وَقال الليث : الصَّلائق الخبزَ الرَّقيق .

وفى حديث عمـر : (لَوْ شِئْتُ لدعوتُ بِصلاء وَصِناب وَصلائِق) .

قال أبو عبيد قال أبو عمرو : وَالسَّلائق بالسين كلُّ ما سُلِقَ من البقولِ وَغيرها .

قال، وقال غير أبى عمر : الصلائق بالصاد الخبز الرَّقيق .

(٦) كذا فى ل . ت (صلق) والديوان : ٢٣ وصدره :
* إن تمس فى عرفط صلع جواجه *
وفى ل . ت (عارى الشوك)

وأنشد لجرير :

تُـكلِّفُنى معيشـة آل زَيْدٍ
ومن لى بالصَّلائقِ والصِّنابِ(١)

قال أبو منصور : ذكَرْت فى باب الصَّادِ والرَّاءِ قبل هذا الباب ما رُوِى عن أبى عمرو والفراء وابن الأعرابى : أنَّ الصَّرائق بالرَّاءِ الرقاقُ الواحدةُ صَريقةٌ لم يختلِفوا فيها فإن صَحَّ الصَّلائقُ باللَّام فَلِقُرْبِ مَخرجَى الرَّاءِ واللّام. وأبو عبيد:لم يَرْوِ الصَّلائقَ عن إمامٍ يُعْتَمد.

وقال ابن الأعرابى : صَلَقْتُ الشاة صَلْقاً إذا شوَيْتَهَا على جَنْبَيْهَا، فجائزٌ أن يكون عمر أراد بالصَّلائقِ ما شُوِى من الشَّاء وغيرها .

وقال الليث : رُوِى لا حَلْقَ ولا سَلْقَ ولا حَلْقَ ولا صَلْق بالسِّين والصَّاد يعنى رفعَ الصَّوْت ، وقد أصْلَقوا إصْلاقاً ، وأما أبو عبيد فرواه بِالسِّين . [ذهب به إلى قول الله : « سَلَقوكم بألسنةٍ حِداد » ، وقال الفرَّاء : جائز فى العربية صلقوكم والقراءة سُنَّة](٢) .

(١) كذا فى ل . (صلق) وديوانه : ٤٥
(٢) زيادة فى (م)

وستَرَى تفْسِيره فى موضِعِه .

ل ص ق

[لصق]

قال الليث : يقال : لَصِقَ الشَّىء بالشىءِ يَلْصَقُ لُصُوقاً وهى لُغَةُ تَميمٍ ، وقيسٌ تقول: لَسِقَ ، وربيعةُ تقول : لَزِقَ وهى أقْبَحُهَا إلا فى أشياء نصفُهَا فى حدودها .

قال : والْمُلْصَقُ الدَّعِىُّ .

وقال غيره: اللَّصُوقُ دَوَاءٌ يُلْصقُ بالْجُرْح قاله الشافعىُّ . ويقال : ألْصَقَ فلان بِعُرْقوب بَعيرِهِ إذا عَقَرَهُ وربما قالوا ألْصَقَ بساقِهِ ، وقيل لبعض الْعَرب كيف أنت عند القِرَى ، فقال : أُلْصِقُ والله بالنَّاب الْفَانيةِ والْبَكْرِ والضرْع ، وقال الراعى :

فَقُلْتُ له ألْصِقْ بأيْبَسِ ساقها
فإن نُجْرَ الْعرقوب لا يَرْقأْ النَّسَا(٣)

أراد ألْصِقِ السَّيف بساقهَا واعْقِرها ، والمُلْصَقَةُ من النِّساء الضَّيِّقة المتلاحِمَة(٤) .

(٣) كذا أنشده ل . ت (لصق) ، وفى نسخة (م) : (فإن يجبر العرقوب) بدل : (فإن نجر)
(٤) لم أجد هذه الكلمة فى نسخة (م) ولا فى اللسان ، وإن وجودها هنا يوضح المعنى ويكشفه

ق ص ل

(قصل)

قال الليث وغيره : الْقَصْلُ قطعُ الشيءِ من وسطه أو أسفل من ذلك قَطْعاً وَحِيًّا ، وَسُمِّى القَصيلُ الذى تُعْلف الدَّواب قَصيلاً لسُرْعةِ اقْتصاله من رَخاصَتِهِ ،وَسَيْفٌ قَصَّالٌ قطَّاعٌ ، وقال الراجزُ :

* مَعَ اقْتصَال الْقصَرِ الْعرَادِم ِ[(١)] *

أبو عبيد عن الفراء : فى الطَّعَام قَصَلٌ وَزُؤانٌ وَغَفاً ، وكل هذا مما يخْرَجُ منه فيُرْمى بهِ ، قال : وَالْقِصْلُ الأحْمَقُ والمرأة قِصلَة .

وقال الليث : وَالْقِصْلُ الضعيفُ الْفَسْلُ والْقُصالَةُ ما يُعْزَلُ من الْبرِّ إذا نُقِّى ثم يُدَاس الثَّانيةَ .

ص ق ل

[صقل]

قال الليث : الصُّقْلاَن الْقرْبان من كلِّ دابةٍ .

[والصَّقْلُ الجلاء ، والمِصقلة ، التى يصقل الصيْقَلُ بها سيفا ونحوه ، ويقال : جعل فلان فرسه فى الصِّقَال ، أى فى الصوانِ والصنعة][(٢)] .

وقال أبو عبيد : فرَسٌ صَقِلٌ إذا طالتْ صُقْلَتَه وقصُرَ جَنْباه ، وأنشد :

* ليسَ بأسْنَى ولا أقْنَى ولا صَقِلْ[(٣)] *

ورواه غيره : ولا سَغِل،قال : والأنثى صَقِلَةٌ ، والجمع صِقَالٌ ، وفَرَسٌ طويل الصُّقْلَةِ وهى الطِّفْطِفَةُ ، قال : وما طالتْ صُقْلَةُ فَرَسٍ إلاقَصُرَ جَنْباه ، وذلك عَيْبٌ ، ويقال : حمارٌ لاحِقُ الصُّقْلَيْن[(٤)] .

وقال ذو الرُّمةِ :

خَلَّى لهاَ سِرْب أولاهاَ وَهَيَّجَهاَ
من خَلْفِهاَ لاحِقُ الصُّقْلَيْن[(٥)] همهِمُ

والعربُ تُسمى اللّبن الذى قدعَلَتْهُ دُوَايَةٌ رقيقةٌ مَصقول الْـكِساء ، يقول أحدهم لصاحبه إذاعرَض عليه لَبناً مُدَوِّيا:هل لك فى مَصقولِ الْـكِساَء ، وقال :

فهو إذا ما اهْتَاف أو تَهَيَّفَا
يَنْفِي الدُّوَايَات إذا تَرَشَّفَا

(١) كذا أنشده ل . (قصل)

(٢) ما بين القوسين زيادة فى (م) .
(٣) أنشده ل . فى (صقل)
(٤) خلت نسخة (م) من هذا القول ومن بيت ذى الرمة شاهده
(٥) كذا فى ل . ت (صقل) ، وديوانه: ٥٨٦

من كل مَصقول الْـكِساء قد صَفَا[1]

اهْتَاف جاعَ وعطِشَ ، وقال آخر :

فبَات لهُ دون الصَّبَا وهيَ قَرَّة

لِحافٌ وَمَصقولُ الْـكِساَء رَقيقُ[2]

أى باتَ له لباسٌ وَطعامٌ ، وهذا قول الأصمعى .

وقال ابن الأعرابى : أراد بِمصـقولِ الْـكِساء مِلْحَفةً تحت الْـكِساء حَمْراء فقيل له إن الأصمعى يقول: أراد به رغْوَةَ اللّبن، فقال : إنه لمَّا قاله اسْتَحْيا أن يرجِـعَ عنه .

وروى ابن الفرج للفراء : فلانٌ فى صُقْعٍ خالٍ وصُقْلٍ خالٍ : أى ناحِيةٍ خاليةٍ .

قال : وسمعتُ شُجاعاً يقول : صَقَعَهُ بالْعَصاَ وَصَقَلَهُ ، وصَقَعَ به الأرْض وَصَقَلَ به الأرْض أىْ ضربَ به .

[وجمع الصيْقل ، صياقل وصياقِله][3]

ق ص ن

نقص ، قنص ، صنق ، قصن

(١) هكذا فى ل . ت (صقل)
(٢) لعمرو بن الأهتم المنقرى ، كما فى ت (صقل)
(٣) زيادة فى (م)

ن ق ص

[نقص]

قال الليث : النقصُ : الْخُسْرانُ فى الحظِّ والنُّقصاَنُ يكونُ مَصْدَراً ويكون قدْر الشىء الذَّاهِب من المنقوصِ تقول : نَقَصَ الشىء يَنْقُص نَقْصاً ونُقْصاناً ، فهو مصدرٌ ، وتقول نُقصاَنه كذَا وكَذَا وهذا قدر الذَّاهبِ .

أبو عبيد فى بابِ فَعلَ وفعلتهُ نَقصَ الشىء ونقصْتهُ أنا ، اسْتَوَى فية الفعلُ اللازمُ والمجاوزُ ،والنَّقيصَةُ الوقِيعَة فى الناس والفعل الانتقاصُ ، وكذلك انتقاصُ الحقِّ وأنشد .

وذَا الرَّحْم لاتنتقصْ حَقَّـهُ

فإنَّ القطيعــةَ فى نَقْصِهِ

وجاء فى السُّنَّةِ انتقَاصُ الماء،وهو الانتِضاحُ بالماء بعد التَّطْهير رَدٌّ للوَسْواسِ ، اللحْيانى فى بابِ الإتباع إنهُ لَطَيبٌ نَقيصٌ .

وقال ابن دريد سمعتُ خُزَاعِيًّا يقول لِلطيبِ إذا كانت له رائحةٌ طَيِّبةٌ إنه لنقيصٌ .

وقال امرُؤ القَيْس .

* كلونِ السَّيالِ وهو عَذْبٌ نَقيص[1] *

ق ن ص

[قنص]

قال الليث : القَنَصُ والقَنيصُ : الصيد ، والقانصُ والقَنَّاصُ الصَّيادُ، وقَنَصْتُ واقْتَنَصْتُ كقولكَ صِدْتُ واصطدْتُ ، والقانصةُ هَنَةٌ كأنَّها حُجَيْرٌ في بَطنِ الطائرِ . ويقال بالسِّينِ والصَّادُ أحْسنُ .

وقَنَصُ ابن معدِّ بْنِ عَدْنانَ أخو نِزَارٍ .

وجاء في الحديثِ أنَّ النُّعْمانَ بن المُنْذرِ كان من أشْلاءِ قَنَص بن مَعَدٍّ .

ص ن ق[2]

[صنق]

أهمله الليث .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الصُّنُقُ الأَصِنَّةُ .

وقال أبو زيد في نوادِرِهِ : أصْنَقَ الرَّجُل في مالهِ إصناقاً إذا أحْسَنَ القيامَ عليهِ ، ورجلُ مِصناقٌ ومِيصَابٌ إذا لزم ماله وأحْسنَ القيامَ علية :

وفي النَّوَادِرِ : جَمَلٌ صَنِقَةٌ وصنَخَةٌ وقَبْصاة وقَبْصة إذا كانَ ضَخْماً كبيراً،وهذه صَنَقةٌ من الحرَّة ، وصَمَقَةٌ وصَمَغَةٌ وهو ما غَلُظَ .

ق ص ن

[قصن]

أنشد ابن السكيت :

يا ريَّهَا اليومَ عَلَى مُبينِ
عَلَى مُبينٍ جَرِدِ القَصينِ[3]

أرادَ بهِ القصيمَ فأبدلَ الميم نُوناً .

ق ص ف

قصف ـ صفق ـ فقص ـ صقف[4]

[قصف]

روى أبو داود عن النضرِ ابن شميل أنه روى حديثاً بإسناد له أن النبي صلى الله عليه

(١) كذا في ل. (نقص) والديوان : ١٧٨ وصدره :
* منابته مثل السدوس ولونه *
وفي ت (نقص) : (كشوك السيال)
(٢) هذه المادة فيها اختلاف كثير بين النسختين

(٣) لم أعثر عليه في ل . ت
(٤) كذا في ل . ت (نقص)

وسلم خَرَجَ يوماً على صَعْدَةٍ يتبعها حذاقى عليها قَوْصفٌ لم يَبقَ منها إلا قَرْقَرُهَا .

قال النَّضرُ الصَّعْدَةُ الأتانُ ، والحذاقىُّ الجَحْشُ والقَوْصفُ القَطِيفَةُ وقَرْقَرُها ظَهْرُهَا .

وقال ابن السكيت : القَصْفُ مَصدَرُ قَصَفْتُ العودَ أقْصِفُهُ قَصْفاً إذا كَسرْتُهُ .

قال والقَصْفُ من الهدير .

ويقال عُودٌ قَصِفٌ بين القصَفِ إذا كان خَواراً ، ورجلٌ قَصِفٌ .

وأخبرنى المنذرى عن ابن الأعرابى : رَجلٌ قَصِفُ البَطْنِ وهو الذى إذا جَاعَ فَترَ واسْتَرْخَى ولم يحتمل الُجوعَ .

وقال الليث القَصْفُ كَسْرُ القناةِ ونحوها نِصْفَيْنِ .

يقال قَصِفَتِ القناَةُ قَصَفاً إذا انْكسرتْ ولم تَبِنْ ، فإذا بانَتْ قِيلَ انقصفَتْ ، وأنشد :

* وأسْمرُ غيرُ مَجْلوزٍ عَلَى(١) قَصفٍ *

ورجلٌ قَصِفٌ : سريع الإنكسارِ عن النَّجْدَةِ .

ويقال للقوم إذا خَلَوْا(٢) عن شىء فَتْرَةً وخِذْلاناً : قد انقصَفُوا عنه ، والأقْصفُ الذى انْكسَرَتْ ثنيتهُ من النِّصْفُ وثنية قَصْفاء

قلت والذى سَمِعناه وحِفظْناهُ لأهل اللغةِ الأقْصمُ بالميم للذى انْكسَرَتْ ثنيّتهُ :

وأُخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت عن الفراء .

قالُ قال بعضُ الأعرابِ لرجلٍ أقْصمِ الثَّنية: قد جاءَتْكم القَصْماءُ ذَهَبَ إلى سِنّهِ فأنَّثَهَا .

والقاصف الريح الشديدة التى تقصف الشَّجرَةَ .

روى عن نابغةِ بنى جَعْدَةَ أنه سَمِعَ النبىَّ صلى الله عليه وسلم يقول (فأَنَا والنَّبيونَ فُرّاطُ القاصفينَ) معناه أن النبيينَ يَتقَدّمون أُمَمَهُمْ إلى الجنَّةِ ، وهم على أثرهمْ يبادِرونَ إلى الجنّةِ فَيزْدَحِمونَ حتى يَقْصِفَ بَعضُهمْ بَعْضاً بِدَاراً إليها.

---

(١) كذا فى ل . (قصف) وصدر البيت فى ت (قصف)

* سيفى جرئ وفرعى غير مؤتشب *

(٢) فى (م) : (جلوا عن شىء)

ثعلب عن ابن الأعرابى قال القُصوفُ : الإقامة فى الأكل والشربِ .

قال والصُّقوف المظَالُّ، قلت الأصل فيه السُّقُوفُ .

وقال الليث القَصْفُ اللعِب واللَّهْوَ وسمعت قَصْفَةَ القومِ أىْ دَفعتهمْ فى تَزاحمهمْ .

وقال العجاج .

* كقصفةِ الناس من المُحْرَنْجمِ *

وفى حديث آخر عن النَّبى صلَّى اللهُ عليه وسلم أنهُ قال (لما يهُمُّنى من انقِصافِهمْ على باب الجنَّةِ أهمُّ عندِى منْ تمامِ شَفاعَتِى) وَقَصَفَ الْفَحْلُ يقْصِفُ قَصْفاً وقُصُوفاً وقصِيفاً إذا هَدَرَ فى الشِّقْشِقَةِ ، ويقالُ : قصِف النَّبْتُ يقْصَفُ قصَفاً فهُو قصِفٌ إذا طال حتى انْحَنَى مِنْ طُولِهِ ، وقال لبيد .

حتى تَزَيَّنَتِ الجِوَاءُ بِفاخِرٍ
قَصِفٍ كألْوانِ الرِّجالِ عَميمِ (١)

أىْ بِنَبْتٍ فاخِرٍ .

(١) كذا أنشده ل . ت (قصف) ، وفى نسخة (م) :(كألوان الرحال) بالحاء

وقال ابن شُميل : الْقَصَافُ المرْأةُ الضَّخْمَةُ ورعْدٌ قاصِفٌ إذ اشْتَدَّ صوتُهُ .

ص ف ق

[صفق]

أبو عبيد عن أبى عبيدة : صَفَقْتُ الباب وأصْفَقْتُهُ وبلقْتُهُ وأبلَقْتُهُ بِمَعْناهُ ، وقال الأصمعىُّ صفقْتُ البابَ أصْفِقُهُ صَفْقاً، ولمْ يَذْكُرْ أصْفَقْتُهُ ، أبو عبيد عن أبى زيد : سفقتُ الباب وأسْفقتهُ إذا ردَدْته ، أبو منصور ، وهذا ضِدٌّ ما قال أبو عبيدة لأن بلقْته بمَعْنَى فتحته لا غيرُ .

وقال ابن شُميلٍ : سَفَقْتُ البـاب وصفقْتُهُ ، قال وقال أبو الدُّقَيْشِ : صفقْتُ الباب أصفقهُ صَفقاً أى فتحتُهُ، وتركتُ بابَهُ مَصفُوقاً أى مفتُوحا قال : والناس يقُولونَ صَفقْتُ الباب وأصفقتُه إذا رَدَدْتَهُ ، وقال أبو الخطَّاب يقالُ هَذَا كُلُّهُ ، قال : وبابٌ مبلُوقٌ أى مفتُوحٌ .

وروى ابن الفرج عن أعرابىٍّ أنَّهُ قال أصفقْتُ الباب وأصمَقْتُه بمعْنى أغلقْته .

وقال غيره هى الإجافةُ دون الإغلاقِ ،

وقال الأصمعىُّ ثوبٌ سفيقٌ وصفيقٌ :مُحْكَمُ الصنْعة ، وأعطاه سفْقه يمينه وصفقه يمينِه إذا بايعَهُ، قال : ويقال أصفقوا على ذلك الأمر إصْفاقاً إذااجتمعوا عليه،ويقال اصْفِقْهُمْ عَنْكَ، أى اصْرِفْهم عَنْكَ وأنشدَ قول رؤبةَ .

فَما اشْتِلاها صفقةً فى المُنصفَقْ
حتى تردَّى أرْبَعٌ[1] فى المُنْعَفَقْ

قال ويقال صفَّقَ بيديْهِ وصفحَ سَواءٌ ، وفى الحديث (التَّسْبيحُ للرِّجال والتَّصفيقُ للنِّساءِ) المعنى أنَّهُ إذا نابَ الُمصلىَ شَئٌ فى صلاتِه فأرادتَنْبيهَ من بحذائه صفقت المرأة بيديْهَا وسبَّحَ الرَّجل بلسانه ، وقال الأصمعىُّ صَفقَ فلانٌ عيْن فلانٌ يصفِقُها إذا ضربها ويقال : وردنا ماءً كأنه صفَقٌ ، وهو أول ما يُصبُّ فى القربَة الجديدةِ فيخْرُجُ الماء أصفر ، ويقال صفَق الخمْر إذا حوَّلَهَا من إناء إلى إناء فهىَ مُصفَّقَةٌ ويقالُ أصفقتُ يده بكذا وكذا إذا صادفته ووافقته .

وقال النَّمر بن تَوْلَب يصفُ جزّاراً .

(١) فى ل . ت (صفق) : (فى المنصفق) ، ورواية الديوان : ١٠٨
* فما اشتلاها صفقة للمنصفق *

حتى إذا طُرِحَ النَّصيبُ وَأَصْفَقت
يَدُهُ بجلْدَةٍ ضَرْعِها وحُوارِها[2]

وقال أبو كبير الهذَلىّ :

أخلاد إن يُصْفِق لأهْلِ حظيرة
فيها المجهجة والمنارة يُرْزِم

[إن يُصْفق أى يقدرو يُتَاحُ ، يقالُ : أُصْفِقَ له ، أى أتيح ، يقول : إنْ قُدِّرَ لأهل حظيرة متحرّزين الأسَد ، كان للقْدُرُ كائِناً ، وقوله والمنارة يُرْزِمُ ، أرادَ توَقّدَ عينى الأسد كالنار][3] .

وفى الحديث .

صفقْتان فى صفقة [رِباً][4] معناه بَيْعَتان فى بَيعةٍ واحدةٍ رِباً ، وهو على وجْهين ، أحدُهما أن يقول البائعُ للمُشترى : بعتُك عبدى هذا بمائةِ دِرْهمٍ على أنْ تَشْتَرِى مِنّى هذا الثَّوْبَ [بعشرة دراهم][5] والوجهُ الثانى أن تَقُولَ لَهُ بِعتُكَ هذا الثوب بعشرينَ درهماً عَلَى

(٢) أنشده ل . ت (صفق)
(٣) زيادة فى (م)
(٤) زيادةفى (م)
(٥) زيادة فى (م)

أنْ تبيعَنى متاعك بعشرةِ دراهم[1] ، وإنما قيل للبيعةِ صفقةٌ لِضرب اليد على اليد عند عقد البيع، وصفقاَ العنق وغيره ناحيتاهُ ،وجاء أهل ذلك الصفق أى أهل ذلك الجانب .

وفى حديث لُقْمانَ بن عادٍ حين وصف إخوتهُ ،فلما بلغ صفةَ ذِى العفاق قال خذِى مِنّى أخى ، ذا العِفاق صَفّاق أفّاقٌ .

قالَ القتيبى قال الأصمعى : الصَّفّاق الذى يصفِق على الأمر العظيم، والأفّاق الذى يتصرف ويأتى الآفاقَ . قال القتيبى روى هذا أبو سفيان عن الأصمعىّ .

أبو مَنصور :والذى أراه فى تفْسير الصفاق غيرُ هذا القوْل ، والصَّفّاقُ عندى الرَّجل الـكثيرُ الأسفار والتصرف فى البلادِ والتجارات، والصَّفْق والأفْقُ قريبان مِنَ السّواءِ ،وكذلِك الصَّفّاقُ والأفّاق ، ويقالُ انصفَقَ القـوْمُ عن جهتِهمْ أى انصرَفوا عنها .

وقال الليث : يقالُ للثوْبِ المُعَلق تصفِّقه الرياحُ كل مصفَّقٍ وتصفِقُه بمعناه .

(١) هذه العبارة فى (م) هكذا :
(على أن تبيعني سلعة بعينها بكذا وكذا)

وأنشد :

وأخرَى تصفِّقها كلُّ رِيح
سَريع لدَى الجوْر[2] إرغانُها

ويقال : اصطفَقَتِ المزاهرُ إذا أجابَ بعضها بعضاً ، وصِفاقُ البطن الجِـلدُ الباطنُ الذى يلِى سوادَ البطن.

قال : وبعضٌ يقول جلدُ البَطن كلُّه صِفاقٌ .

شمرٌ عن ابن شميل: الصِّفاقُ ما بين الجلد والمصْرَان ، ومرَاقُّ البَطـن صِفاقٌ أجمَعُ ما تحتَ الجلدِ منه إلى سواد البطن .

قال: ومرَاقُّ البَطن كلُّ مالم ينحنِ عليه عَظمٌ .

قال : وقال الأصمعى : الصِّفاقُ الجِـلدُ الأسفلُ الذى دُون الجلدِ الذى يُنسلخُ ، فاذا سُلِـخَ المَسْكُ بقى ذلكَ يُمْسِـكُ البطنَ ، وهو الذِى إذا انشقَّ كانَ منه الفَتْقُ .

أبوعبيدٍ عن الأموى : أصْفقْتُ الغنمَ إذا لم تَحْلُبْها فى اليوم إلا مرةً .

(٢) أنشده ل . (صفق)

وأنشدنا :

أَوْدَى بنو غنمٍ بألبانِ العُصُم

بالمَصْفَقاتِ وَرَضُوعاتِ(١) الْبَهَمْ

وقال غيره : الْمُصافِقُ منَ الإبل الذى يَنامُ عَلَى جَنْبِه مرّةً وعلى الآخرِ مرّة ، وإذا مَخضَتِ الناقةُصافقَتْ .

وقال الشاعر يصف [دجاجةوبيضتها](٢)

[وحاملةٍ حَيًّا وليْسَتْ بحَيَّةٍ

إذا مَخضَتْ يوماً بهِ لم تُصافقِ](٣)

ويقال : صَفَقَه بالسَّيْفِ إذا ضَرَبَه .

وقال الراجزُ :

* كأنها بَصْرِيَّةٌ صوافِقُ(٤) *

وَمِصراعا البَابِ صَفْقاهُ ، ويقال : صفّقَ الخمرَ إذا مَزَجها بالماء .

وقال الأعشى :

وشمولٍ تحسَبُ العينُ إذا

صُفِّقَتْ وَرْدَتها نَوْرَ(٥) الذُّبَحْ

(١) كذا فى ل . ت (صفق)
(٢) زيادة فى (م)
(٣) أنشده ل . (صفق)
(٤) كذا فى ل . (صفق)
(٥) أنشـــده ل . (صفق) ، وشرح الديوان : ٢٤١

وقال ابن شميلٍ : يقال إنه لَمُبَارَكُ الصفْقَة أى لايشْتَرِى شيئاً إلاربحَ فيه، وقد اشتريتُ اليومَ صفقةً صالحةً ، والصفقةُ تكونُ للبائع والمشتَرِى،ويقالُلحوادِثِ الْخطوبِ وصوارفها صوافقُ وصفائقُ .

وقال أبو ذُؤيب :

أخ لكَ مأمون السَّجيَّات خِضْرِم

إذا صَفَقَتْهُ فى الحرُوبِ الصوافق(٦)

وقال كثيرٌ فى الصَّفائق :

وأنْتِ الْمنى ياأمَّ عمرٍ لو أننا

ننالُكِ أوْ تُدْنى نواكِ(٧) الصفائقُ

الواحدَةُ : صفيقةٌ بمعنى صافِقة .

سلمة عن الفراء : صفَقْتُ القَدَحَ وصفَّقْته وأصفقته إذا ملأته ، والتصفيقُ أن ينوىَ نيَّةً ثمّ يرُدَّها ، ومنه :

* وزلَلَ النِّيَّة والتصفيق(٨) *

(٦) أنشده ل . ت (صفق) وديوانالهذليين ، ١ : ١٥٣
(٧) فى ل . ت (صفق) والديوان : ١ : ١٢٨
(٨) نسب فى ل . (صفق) إلى أبى محمد الحذلمى ، وفى ت (صفق) ، نسب إلى أبى محمد الفقعسى

ق ف ص

[قفص]

قال الليث : والقفصُ شيءٌ يُتخذُ من قصبٍ أوْ خَشَبٍ للطير .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : وقال أبو عَوْنٍ الحرمازىّ إن الرجل إذا أكل التمرَ وشربَ الماء عليه . قَفِصَ ، وهو أنْ يُصيبه القَفَصُ وهو حرارةٌ فى حلقه وحموضةٌ فى معدته .

وروى سلمة عن الفراء قال : قالت الدُّبيريّةُ قَفِصَ وقَبِصَ بالفاء والباء إذا عربَتْ معدتُه .

أبو عبيد عن أبى عمرو قال : القَبْصُ الخفَّــــــــةَ والنشاط ، وقد قَبَصَ يقبِصُ ، والقفْصُ نحوه .

أبو عبيد : القفِصُ النشيطُ ، والقفْصُ الوَثْبُ ، وقد قفَصَ يقفِصُ وقفَّصتُ الظبْىَ إذاشددْتُ قوائمَه وجمعْتها .

وقال الأصمعىُّ :أصبحَ الجرادُ قَفِصاً إذا أصابه البردُ فلم يستطعْ أنْ يطير ، وفرَسٌ قفِصٌ وهو المتقبِّضُ الذى لا يُخرجُ ما عنده كلَّه ، يقال جرَى قفِصاً .

وقال ابنُ مُقبل :

جرَى قفِصاً وارْتدَّ من أصل صُلبِه
إلى موضعٍ منْ سَرْجه(1) غيرأحْدب

أى يرجعُ بعضهُ إلى بعضٍ لقفَصِه وليس منَ الحدب .

اللحيانى : قفِصَ يقْفَصُ قفَصاً إذا تشنَّج من البرْد ، والقفْصُ حَبٌّ ، والقُفص جيلٌ متلصِّصُون فى جبَلٍ لهم بين جبالِ فارسَ وتُخوم بلادِ السِّندِ .

ف ق ص

[فقص]

قال اللحيانى : فقَسْتُ البَيضةَ أفقِسُها فقْساً وفقَصْتُها فقصاً إذا فضَخْتُها .

ق ص ب

قصب ، قبص ، صقب ، بصق .

[قصب]

قال الليث : القَصَبُ ثيابٌ تُتخذُ من كتَّانٍ ناعمةٌ رقاقٌ والواحدُ منها قَصَبِىٌّ .

---

(1) فى ل .ت (قفص) : (وارتد من أسر صلبه) بدل : (من أصل صلبه)

قال : وكلُّ نَبْتٍ كان ساقه أنابيب وكعوباً فهو قَصَبٌ ، ويقال للزرع قدْ قصَّب تقصيباً والقَصَبةُ جوْفُ القصْر وجوْفُ الحِصْن يُبْنى فيه بناء ، وهو أوسَطُه ، والقصبة فى الأنفِ عظمه ، وكل عَظْم كان مستديراً أجْوَفَ فهو قصبٌ ، وكذلك ما اتخِذَ مِن فِضَّةٍ أوْ غيرِها ، والقصْبَاء هوَ القصبُ النَّابتُ الكثير فى مقصبته ، والقصب مِنَ الجوهرِ ما كان مُستَطيلا أجْوَف .

وفى الحديث أن جبريل قال للنبى صلى الله عليه وسلم : « بَشِّرْ خديجةَ ببيْتٍ فى الجنَّة من قصبٍ لا صَخَبَ فيه ولا نَصبَ » .

قال أهل العِلم واللغة : القصَبُ فى هذا الحديث لؤلؤٌ مُجوَّفٌ واسِع كالقصْر المُنيفِ .

وقال الأصمعى : القصَب مَجارى ماء البئر مِن العيُون ، والقصَبُ كل عَظمٍ فيه مُخٌّ الواحدة قَصَبة ، والقصَبُ العرُوق التى فى الرِّئةِ ، وقصَبَة[2] القريَةِ وسَطها ، وقَصَبَهُ يَقصِبهُ قصْباً إذا عابَه ووقَع فيه ، وقَصَّبَ شَعْره إذا جعَّدَه ، ويقال : لها قُصَّابَتَان أىْ غدِيرَتان .

وقال الليث : القَصْبة[3] خصلة من الشَّعر تَلْتَوى ، فإنْ أنتَ قَصَّبْتَها كانتْ تقْصيبة ، والجميعُ التَّقاصِيبُ ، وتقْصيبكَ إيَّاها لَيُّكَ الخصلةَ إلى أسْفلِها تضمُّها وتشدُّها فتصبحُ وقَدْ صارتْ تقاصِيب كأنها بَلابلُ جاريَة .

قال : والقصْبُ : القطْعُ .

أبو عبيد عن أبى زيد :

القصائِبُ : الشَّعر المُقصَّبُ ، واحدتها قصيبَةٌ .

قال : وقال أبو عبيدٍ :

الأقصاب : الأمعاء ، واحدها قُصْبٌ ، وكذلك قال أبو عمرو .

وفى الحديث : أن عمرو بنَ لُحَىٍّ[4] ، أوَّل مَن بَدَّل دينَ إسماعيل .

(١) فى (م) : (فى مقصبة)

(٢) فى (م) : (قصبة القربة)

(٣) فى (م) : (القصبة خصلة الخ)

(٤) فى (م) : (عمرو بن قمة)

قال النبي عليه السلام : « فرأَيْته يجر قُصْبَه فى النّار » .

وقال غيره :

سُمِّيَ القصابُ قصاباً لِتنقيته أقْصابَ البطْنِ .

وقال الليث :

القاصِب : الزّامِر .

وقال أبو عمرو فى قوله[1] :

وشاهِدنا الجُلُ والْياسمين

والمسْمِعات بِقصّابها

قال : القُصّابُ المزاميرُ ، واحدتها قُصّابةٌ .

وقال ابن شميل : أخذ الرَّجلُ الرَّجلَ فقَصَّبَهُ ، والتَّقْصِيبُ أن يَشُدَّ يديه إلى عنقه ، والقَصّابُ سُمِّيَ قصّاباً لذلك ، ورجلٌ قصّابةٌ للناس إذا كان وقّاعاً فيهم ، وقصَّبَ[2] بنا الطريقُ إذا امتلأ ، وطريقٌ مُقَصِّبٌ .

وحدثنا أبو زيد عن عبدالجبار عن سفيان بن عمرو عن محمد بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ : أن سعيد ابن العاص سَبَّقَ بين الخيلِ فى الكوفةِ فجعلها مائة قَصَبةٍ وجعلَ لأخيرها قَصَبةً ألفَ دِرْهم .

قال : أراد أنه ذَرَعَ الغايةَ بالقصبِ فجعلها مائةَ قصبةٍ .

وقولهم : حازَ فلانٌ قَصَبةَ السَّبْقِ إذا سَبَقَ إلى أقصَى القصبةِ فى الغايةِ ، وقيلَ إن تلك القصبة التى تُذْرَعُ بها الغايةُ تُرْكَزُ عند أقصاها ، فمن سبقَ إليها أخذها واستحقَّ الخطرَ .

وقال أبو عمرو : القَصّابُ الزّمّارُ .

وقال رؤبة يصفُ الحمار :

* فى جوفهِ وحْيٌ كَوَحْيِ القَصّاب[3] *

وقال الأصمعى : أراد الأعشى بالقُصّابِ الأوتارَ التى سُوِّيَتْ من الأمعاء ، وقولَ أبى عمرو أصوب .

وقال الأصمعى : قَصَبَ البعيرُ فهو قاصِبٌ إذا أَبَى أن يشربَ ، والقومُ مُقْصِبونَ إذا لم تشرب إبلهم ، وفَرَسٌ مُقَصِّبٌ : سابقٌ .

---

(١) للأعشى ، كما فى ل . ت (قصب) وشرح ديوانه : ١٧٣ ، وفى الديوان : (وشاهدنا الورد) بدل : (وشاهدنا الجل)

(٢) لم أجد هذا الاستعمال فى نسخة (م) ولا فى اللسان

(٣) أنشده ل (قصب) وديوانه : ٧ وقبله :
* مجلوذ القبص وقيع الإكناب *

وقال الشاعر :

* ذِمارَ العَتِيكِ بالجوادِ المُقَصِّبِ[1] *

أبو عبيد عن الأصمعى : فى باب السَّحابِ الذى فيه رعدٌ : ومنه المُجَلْجِلُ والقاصِبُ بالباءِ والمُدَوِّى والمُرْتجِسُ .

أبو منصور : شَبَّهَ صوتَ رعْدِهِ بالقاصب أى الزّامرِ .

وسأَلَ أحمد بن يحيى ابن الأعرابى عن قوله : (بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصبٍ) فقال القصبُ هاهنا الدُّرُّ الرَّطْبُ، والزَّبَرْجَدُ الرَّطْبُ المُرَصَّعُ بالياقوت .

قال : والبيت هاهنا بمعنى القَصرِ والدَّارُ كقولك بيتُ الملكِ أى قصره .

وقال ابن الأعرابى: قَصَبَةُ البلادِ مدينتُها ، ودِرَّةٌ قاصِبَةٌ إذا خرجتْ سهلةً كأنها قضيبُ فِضَّـةٍ .

ص ق ب

[صقب]

قال الليث: الصقْبُ والسَّقْبُ لُغتانِ الطويلُ من كلِّ شىء ، ويقال للغصْنِ الرّيانِ الغليظ الطويلِ سَقْبٌ .

وقال ذو الرُّمّة :

* سَقْبانِ لم يَتَقَشَّرَ عنهما النَّجَبُ[2] *

قال وسألتُ أبا الدُّقَيْشِ عنه فقال : هو الذى قد امْتَلَأَ وتمّ،عامٌّ فى كل شىء من نحوه.

أبو عبيـد عن الأصمعى : الصُّقُوبُ العَمَدُ التى يُعْمَدُ بها البيتُ واحدها صَـقْبٌ ، كذا رواه بالصاد .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم (الجارُ أحَقُّ بِصقَبِه) .

قال أبو عبيد : قولُهُ أحَقُّ بصقَبِهِ يعنى القُرْبَ .

ومنه حديث علىّ عليه السلام أنه كان إذا أُتِىَ بالقتيل قد وُجِدَ بين القريتين حَمَلَهُ عَلَى أصْقَبِ القَرْيَتَيْنِ إليه .

وقال ابن الرُّقَيَّات :

كُوفِيَّةٌ نازِحٌ محلَّتُها
لا أمَمٌ دارُها[3] ولا صَقَبُ

---

(١) لم ينشده ل . ولا ت

(٢) ورد فى (ل) (شقب) ، وفى ديوانه: ٢٨ (صقبان الخ) وصدره :
* كأن رجليه مسما كان من عشر *

(٣) هكذا أنشده ل فى (صقب)

قال ومعنى الحديث أن الجارَ أحقُّ بالشفعةِ من غيره .

وقال اللحيانى : أصقبَتِ الدارُ وأسقبَتْ أى قَرُبَتْ ، ودارى من دارِهِ بِسَقَبٍ وصَقَبٍ وزَمَمٍ وأَمَمٍ وصَدَدٍ ، أى قريبٌ ، ويقال هو جارى مُصاقِبى ومُطانِبى ومُؤاصِرى .

[أى صقب داره وإصاره وطُنُبه بحذاء صَقب بيتى وإصاره][1] .

وقد أصقبَكَ الصَّيْدُ فارْمِهِ ، أى دَنا منك وأمكنك رِميُهُ .

أبو عبيد عن الكسائى : لقيته صِقاباً وصِفاحًا مثل الصِّراحِ أى مواجهةً .

ق ب ص

[قبص]

قال الليث : القَبْصُ التَّناولُ بأطرافِ الأصابع .

قال الله عز وجل (فَقَبَصْتُ قَبْصَةً مِنْ أَثَرِ الرّسول)[2] هكذا قرأهُ الحسنُ بالصاد [وقرأه العامّة فَقَبَضْتُ][3] .

وقال الفراء : القَبْضَةَ بالكفِّ كلها ، والقَبْصَةَ بأطراف الأصابع ، وقال : والقَبْصَةُ والقُبْصَةُ[4] اسم ما تَناوَلْتَهُ بعينه .

وقال الليث : والفرسُ القَبوصُ الذى إذا جَرَى لم يصبِ الأرضَ إلا أطرافُ سنابكه من قُدُمٍ ، وأنشد :

* سَليمُ الرَّجْعِ طِهطاهٌ قَبوصُ[5] *

وقال ذو الرُّمّة يَصِفُ ركاباً :

فَيَقبِصْنَ من عادٍ وسادٍ وواخدٍ
كما انْصاعَ بالسِّيِّ النَّعامُ النَّوافِرُ[6]

يقبصْن يَنزُونَ ، يقال : قَبَصَ الفرس إذا نزا .

أبو عبيد عن أبى عمرو : القَبَصُ الخِفّةُ والنشاط ، وقد قَبِصَ يَقبَصُ والقفَصُ نحوه .

وفى الحديث أن عمر أتى النبى صلى الله عليه وسلم وعنده قِبْصٌ من الناس .

(١) زيادة فى (م)
(٢) سورة طه : ٩٦ ، وهى قراءة الحسن ، والقراءة المشهورة : « فقبضت قبضة »

(٣) زيادة فى (م)
(٤) فى (م) (القبصة والقبضة)
(٥) كذا فى ل . (قبص)
(٦) هكذا أنشد فى ل (قبص وديوانه) ٢٤٩

قال أبو عبيد قال أبو عبيدة : هُمُ العددُ الـكثير ، وأنشد :

لـكم(١) مسجدَا اللهِ المَزُوران والحَصَى
لـكم قِبْصُهُ من بين أثْرَى وأقْتَرَا

أى من بين مُثْرٍ ومُقِلٍّ .

وقال الليث: القِبْصُ مجتمعُ النمل الـكثير، ويقال إنهم لفِى قِبْصِ الحصَا ، أى فى كثرتها، لا يُسْتطاع عَدُّهُ من كثرته ، والقبصُ فى الرأس ارتفاعٌ فيه وعظمٌ ، وأنشد فى صفةِ هامةِ البعير :

* قَبْصَاء لم تُفطَح ولم تُـكتَّل(٢) *

وقال ابن السكيت: القَبَصُ وجَعٌ يصيبُ الـكَبِدَ من أكل التمر على الرِّيق ثم يشربُ عليه الماء ، وأنشد :

أرُفقةٌ تشـكو الُجحافَ والقبَصْ
جُلودهم أليَنُ من مَسِّ(٣) القمُصْ

المِقبَصُ المِقوَسُ ، وهو الحبلُ الذى ترسل منه الخيلُ فى السِّباق .

(١) البيت للـكميت ، كذا فى ل . ت (قبص)
(٢) لأبى النجم كما فى ل . ت (قبص) وعجزه:
* ملمومة لمًّا كظهر الجنبل *
(٣) أنشده ل . ت (قبص)

ب ص ق

[بصق]

قال الليث : بَصَق لُغةٌ فى بَسَق وبَزَق .

وقال أبو عمرو : والبَصْقةُ حَرّةٌ فيها ارتفاعٌ وجمعها بِصَاقٌ .

وقال ابن دريد : بُصَاقَةُ القمَرِ وبُصاقه حَجَرٌ أبيضُ يتلألأ .

ق ص م

صمق — قمص — قصم — صقم

ص م ق

[صمق]

أهمله الليث .

وفى نوادر الأعراب يقال : ما زالَ فلانٌ صامِقاً منذ اليومِ وصامِيا وصابِياً أى عطشان أو جائِعاً .

قال :وهذه صَمَقَةٌ من الحرّةِ :أى غليظةٌ، قالوا : وَأَصْمَقْتَ الباب وَأَصْفَقته ، أى أغلقته قاله السُّلمىُّ .

ق ص م

[قصم]

قال الليث : القَصْمُ دقُّ الشىء ، ويقال

للظالم : قَصَمَ الله ظهره ، ورجلٌ قَصِمٌ ، أى هارٍ ضعيف سريع الانكسار ، وقناةٌ قَصِيمةٌ أى منكسرة ، والأقْصَمُ أعمُّ وأعرف من الأقصَفِ وهو الذى انقصمت ثنيَّته من النصف والقَصِيمَةُ من الرَّمل ما أنبت الغَضى ، وهى القصائمُ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « ويُرفعُ أهل الغُرَفِ إلى غُرفهم فى دُرَّة بيضاء ليس فيها قَصْمٌ ولا فَصْمٌ » .

قال أبو عبيد : القصمُ ــ بالقاف ــ هو أن ينكسر الشىء فيَبينَ ، يقال منه : قصمتُ الشىء إذا كسرته حتى يَبينَ ، ومنه قيل : فلانٌ أقصَمُ الثَّنِيَّةِ إذا كان منكسِرها .

ومنه الحديث الآخر « استغنوا عن الناس ولو عن قِصْمَةِ السِّواك » يعنى ما انكسر منه إذا استِيكَ به .

قال : وأما الفَصْمُ ــ بالفاء ــ فهو أن ينصدع الشىء من غير أن يَبينَ .

أبو عبيد : القَصائمُ من الرِّمال ماينبت العِضاه .

أبو منصور : وقول الليث فى القَصِيمَةِ : ماينبت الغَضى هو الصواب ، كذلك حفظته عن العرب ، والقَصيمُ موضع معروف يشقُّه طريق بطن فلجٍ .

[وأنشد ابن السكيت :

يارِيّها اليـــــومِ على مبين

على مُبِــين جرد القصيم](١)

وإياه عنى الراجز :

أفرِغْ لشولٍ وعشارٍ كُومِ

باتت تُعَشَّى الليل بالقَصيمِ(٢)

وقال آخر يصف صياداً .

وأشعثَ أعلى ماله كِفَفٌ لهُ

بفرشِ فلاةٍ بينهنَّ قَصيمُ(٣)

والفرش منابتُ العرْفُطِ .

شمر عن ابن الأعرابى : فرشٌ من عُرْفُطٍ وقصيمةٌ من غَضىً ، وأيكةٌ من أثْلٍ ، وغالٌ من سَلَمٍ وسليلٌ من سمرٍ .

---

(١) زيادة فى (م) والبيت أنشده (ل) فى (قصم)

(٢) كذا أنشده ل . (قصم) وبعده :

* لبابه من همق عيشوم *

(٣) أنشده ل . فى (قصم)

وفى الحديث : « تطلعُ الشمس من جهنم بين قَرْنى شيطان فما ترتفع فى السماء من قَصْمَةٍ إلا فُتح لها باب من النار فإذا اشتدت الظهيرة فُتحت الأبواب كلها » القصْمةُ مرقاةُ الدرجة سميت قَصْمةً لأنها كِسرةٌ ، وكل شىء كسرته فقد قصمتهُ .

ق م ص

[قمص]

قال الليث : القِماصُ ألا يستقر فى موضع تراه يَقْمِـصُ فيثبُ من مكانه من غير صبر ، يقال للقلِقِ قد أخذه القِماصُ .

قال : والقَمَصُ ذباب صغار يكون فوق المـاء ، والواحدة قَمَصَة ، والجراد أول مايخرج من بيضه يسمى قَمَصاً ، والقَمِيصُ معروف يذكَّر ، وأنشـد جريرٌ حين أراد به الدِّرع فقـال :

يدعو هوازِنَ والقميصُ مُفاضةٌ
تحت النِّطاق تُشَدُّ بالأزرارِ (١)

وقال ابن الأعرابى رُوِى عن عثمان أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له « إن الله سَيُقَمِّصُكَ قميصاً وإنك لتُلاَصُ على خلعه فإياك وخلعه» قال : القميصُ : الخلافة ، والقميصُ : غلاف القلب ، والقميصُ البِرْذَوْنُ الكثير القُماص والقِماصِ ، والضمُّ أفصح .

ص ق م

[صقم]

أهمله الليث .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: الصَّيْقَمُ المُنْتِنُ الرائحة .

(١) فى ل . ت (قمص) (تدعو هوازن) بدل: (يدعو) وفى ديوان جرير : ٣١٩ رواية البيت هكذا:
تدعو ربيعة والقميص مفاضة
تحت النجاد تشد بالأزرار

بابُ القافِ والسِّينْ

ق س ز

مهمل .

ق س ط

سقط — طسق

مستعملة .

ق س ط

[قسط]

قال الليث : القُسْطُ عودٌ يجاء به من الهند يجعل فى البخور والدواء .

عمرو عن أبيه : يقال لهذا البخور قُسْطٌ وكُسْطٌ وكُشْطٌ .

قال : والقِسْطُ بكسر القاف : العدل والفعل منه أقسطَ بالألف .

قال : والقَسْطُ بفتح القاف : الجورُ ، يقال منه قسطَ يقسِطُ قَسْطًا وقسوطًا ، والقَسَطُ طول الرِّجل وسعَتها .

قال : والقِسْط النصيب والقُسطانة قوس قزح ، والقُسْطُناس الصَّلاءة .

وقال الله : (وأما القاسِطُونَ فكانوا لِجَهَنَّمَ حَطباً)(١)

قال الفراء : هم الجائرون الكفار ، قال : والمُقْسِطون العادلون المسلمون .

قال الله (إن الله يُحبُّ المُقْسِطين)(٢)

وقال الليث : القُسوط : المَيْلُ عن الحق ، وأنشد :

* يَشْفِى من الضِّغْنِ قُسوط القاسطِ *(٣)

قال : والرِّجل القَسطاء يكون فى ساقها اعوجاج حتى تَتَنَحَّى القدمان وتنضمّ الساقان والقَسَطُ خلاف الحَنَفَ .

قال : والإقْساطُ العدل فى القسمة والحكم ، يقال : أقْسَطْتُ بينهم وأقْسَطْتُ إليهم . وقد أخذَ كلٌّ واحدٍ منهم قِسْطَهُ أى حِصَّتَهُ ، وقد تَقَسَّطُوا الشىء بينهم أى اقْتَسَمُوه على

(١) سورة الجن : ١٥

(٢) سورة المائدة : ٤٢

(٣) أنشدة ل . ت (قسط)

السواءِ والعدلِ ، وكلُّ مقدارٍ فهو قِسْطٌ فى الماء وغيرِهِ .

وقال الله : (وَزِنُوا بِالْقِسْطاسِ الْمُسْتَقِيمِ[1]) .

يقال : هو أقْوَمُ الموازينِ ،وبعضهم يقولُ هو الشاهِينُ ، يقال قَسطاسٌ وقِسْطاسٌ .

أبو سعيدٍ : يقال لقوس الله القُسْطانىُّ .

وقال الطرماح :

وَأُديرَتْ حَفَفٌ تحتهـا

مثلُ قُسْطانىّ دجنِ[2] الْغَمامِ

أبو عمرو: الْقُسطانُ قَوْسُ قزح [ونهى عن تسميته قوس قزح[3]] .

وقول امرىء القيسِ :

إذْهُنَّ أقْساطٌ كَرِجْلِ الدَّبَى

أوْ كَقَطَا كاظِمَةَ[4] النَّاهِـلِ

أراد أنها جماعاتٌ فى تفرقةٍ .

أبو عبيد عن العدَبَّسِ ، قال : إذا كان البعيرُ يابس الرِّجْلَيْنِ من خلقةٍ فهو أقْسَطُ وقد قَسِطَ قَسَطاً .

وقال غيرهُ : وقد يكون الْقَسَطُ يُبْساً فى العنقِ .

وقال رؤبة :

* وضَرْبُ أعناقِهم القِساط[5] *

قال أبو عمرو : قَسِطَتْ عظامهُ قُسوطاً إذا يَبِسَتْ من الْهزالِ ، وأنشد :

أعطاهُ عَـوداً قاسِطاً عِظامهُ

وهو يُبَكِّى[6] أَسَفاً وينتَحِب

ويقال : قَسَّطَ على عياله النَّفقَةَ تَقْسِيطاً أى قتَّرها .

وقال الطرماح :

كَفَّاهُ كَفٌّ لا يرى سَيْبُهَا

مُقَسَّطاً رهبةَ إعـدامها[7]

(١) سورة الإسراء : ٣٥ ، والشعراء : ١٨٢
(٢) أنشده . ل ى (قسط)
(٣) زيادة فى (م)
(٤) كذا فى ل . ت (قسط) وديوانه : ٢١١

(٥) أنشده ل : ت (قسط) والديوان :وقبله:
* حتى رضوا بالذل والإيهاط *
(٦) كذا أنشده ل . (قسط)
(٧) هكذا أنشده ل .ى(قسط)وديوانه:١٦٣
(طبع الخارج)

ابن الأعرابىّ والأصمعىُّ : فى رِجْلِه قَسَطٌ وهو أن تكون الرّجلُ مَلْساء الأسفلِ كأنّها مالجٌ .

أبو عمروٍ : القَسْطانُ وَالكَسْطانُ : الغبارُ .

وأخبرنى المنذرىُّ عن المبردِ أنه قال : القِسْطُ : أربعمائةٍ واحدٌ وثمانونَ درهماً .

قال أبو عبيد : القِسْطُ نصفُ الصاع ، والفَرَقُ ستةَ أقساطٍ .

س ق ط

[سقط]

قال الليث : السَّقْطُ والسُّقطُ لُغتانِ للولدِ المسْقَطِ ، فأما ما سَقَطَ من النّارِحينَ تُقدحُ فهو السِقطُ مكسورٌ ، قال : والسَّقْطُ والسُّقطُ فى الولدِ ، الذكرُ والأنثى فيه سواءٌ .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : هو سُقْطُ الرّملِ وسِقطه وسَقْطُهُ يعنى منقطعهُ ، وكذلك سَقطُ المرأةِ فيه ثلاثُ لُغات .

أبو حاتم عن الأصمعىّ ، يقال : البصرةُ مَسْقطُ رأسى بِفَتح القاف ، ومَسْقِط الرّملِ بالكسر مُنْقَطَعُهُ .

ويقال للولدِ : سَقْطٌ وَسُقْطٌ وَسِقْطٌ ، وقد أسقَطَتْ المرأةُ إسْقاطاً ، قال وَسِقْطُ الزَّنْدِ ما وقع من النّارِحينَ تُقْدَحُ ، قال : وَسَقْطُ الرَّمْلَةِ مُنقَطَعهاَ منصوبة السين، وهذا كله قول الأصمعىِّ .

قال : ويقال : هذا مَسْقِطُ الرّملِ حيث انقطعَ ، وهذا مَسقِطُ رأسه حيث وُلدَ ، وهذا مَسقِطُ السَّوْطِ حيث سَقطَ، ومَسقِطُ النَّجْمِ .

ويقال : أتانا فى مَسْقِطِ النجم: أى حينَ سَقَطَ .

ويقال : هذا الفعلُ مَسْقَطَةٌ للرجل من عيون الناس ، وهو أن يأتى ما لا ينبغى .

ويقال : فلانٌ قليلُ السِّقاطِ إذا كانَ قليلَ العِثَار ، وأُسْقط فلانٌ من الحساب إذا ألقِىَ منَ الحسابِ ، وقد سَقَطَ من يدى .

وقال اللحيانىُّ : يقال سَقَطَ فى كلامه وبكلامه ، وما أسْقَطَ حرْفاً .

قال الأصمعيُّ : ويقال : سَقَطَ العَشاءبه على سرحان ، يُضْرَبُ مَثَلاً للرجل يَبغى البُغية فيقَعُ فى أمرٍ يُهلكه ، وأُسقِط فلان من الديوان .

ويقال : لِخُرْثِيِّ المتاع سَقَطٌ ، ويقال : سيفٌ سَقَّاطٌ وراء ضريبته إذا جازَ ضريبته ، والسَّقِيطُ : الثلج . يقال : أصبحت الأرضُ مبيضَّةً منَ السقيطِ ، يريد من الثلجِ .

وأنشد أعرابيٌّ :

وليلةٍ يا مىَّ ذاتِ طَلِّ
ذاتِ سَقيطٍ وندًى مُخْضَلِّ
* طعمُ السُّرى فيها كطعمِ[1] الخلِّ *

ويقال : رفعَ الطائرُ سِقْطيه : يعنى جناحيه .

وقال الراعى :

حتى إذا ما أضاءَ الصبحُ وانبعثتْ
عنه نعامةُ ذى سِقطين معتكرِ[2]

(١) هكذا أنشد فى ل . ت (سقط)
(٢) أنشده ل . ت (سقط)

أراد نعامةَ ليلٍ ذى سِقطين ، وسِقطاَ الليل : ناحيتا ظلامه .

وقال الليث : جمعُ سَقَطِ البيت أسقاطه نحو الإبرة والفأس والقِدْرِ ونحوها ، والسَّقَطُ من البيعِ نحو السكر والتوابل ونحوها ، وبيَّاعُهُ سَقَّاطٌ ، وأنكره بعضهم فقال لا يقال سَقَّاطٌ ، ولكن يقال صاحبُ سَقَطٍ ، والسَّقطُ الخطأ فى الكتابة والحساب ، والسَّقَطُ من الأشياء ما تسقطهُ فلا تَعْتَدُّ به من الجند والقوم ونحوه ، والسَّاقطةُ اللَّئيمُ فى حسبه ونفسه ، وهو السَّاقِط أيضاً ، والجميع السواقِط وأنشد :

* نحنُ الصميمُ وهم السَّواقِط[3] *

ويقال للمرأةِ الدَّنيئةِ الحمقاء : سَقيطةٌ ، والسُّقاطاتُ من الأشياءِ ما يُتهاوَنُ به من رُذالةِ الطَّعامِ والثياب ونحوها .

ويقال : سَقَطَ الولدُ من بطنِ أمهِ ، ولا يقال وقعَ حينَ يولدُ ، وفلانٌ يحنُّ إلى مسقِطِهِ : أى حيث ولد ، وكل من وقعَ فى

(٣) لم يذكر فى ل . ولا فى . ت

مهواةٍ ، يقال : وقعَ وسقطَ ، وكذلك إذا وقعَ اسمه من الديوان . يقال : وقعَ وسقَطَ ، ومسقِطُ الرَّملِ حيث ينتهى إليه طرفهُ ، والسِّقاطُ فى الفرسِ أن لا يزال منكوباً ، وكذلكَ إذا جاء مسترخىَ المشى والعدو .

يقال : يُساقِط العدْوَ سِقاطاً ، وإذا لم يلحقِ الإنسانُ مَلحقَ الكرامِ ، يقال ساقط ، وأنشد :

كيف يرجونَ سِقَاطِى بعدَما
لفَعَ الرأسَ مشيبٌ وصلع[(١)]

قال : وسُقْط السحَاب يرَى طرفٌ منهُ كأنهُ ساقِطٌ على الأرض فى ناحيةِ الأفقِ .

وقال غيره : يقال للفرسِ إنه ليساقط الشىء أى يجىء منه شىءٌ بعد شىءٍ .

وأنشد قوله :

بذى ميعةٍ كأنَّ أدنىَ سِقاطهِ
وتقريبه الأعلى ذآليلُ ثعلبِ[(٢)]

(١) البيت لسويد بن أبى كاهل اليشكرى ، كذا فى ل . ت (سقط) وفيهما : (جلل الرأس)
(٢) أنشده ل . ت (سقط)

وقال الله جلَّ وعز : (ولَمَّا سُقِطَ فى أيْدِيهم[(٣)]) .

قال الفراء ، يقال : سُقِطَ فى يده وأُسقطَ من الندامة ، وَسُقِطَ أكثر وأجود .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابىِّ : يقال تكلم فما أسقطَ كلمةً وما سقط فى كلمةٍ ، وخُبِّرَ فلانٌ خبراً فسُقِطَ فى يده .

وقال الزَّجّاج : يقالُ للرَّجل النَّادم على ما فرَط منه قد سُقِطَ فى يدِه وأُسْقِط .

قال وقد رُوى سَقَطَ فى القراءة ، والمَعنى لمَّا سقط الندم فى أيديهم كما تقول للذى يَحصُل على شىء وإن كان مما لا يكون فى اليد قد حصَل فى يده من هذا مَكْرُوهٌ ، فشبَّهَ ما يَحصُل فى القلب وفى النَّفس بما يَحصل فى اليد ويُرَى بالعَين .

قال أبو منصور : وإنما حَسَّنَ قولَهم : (سُقِطَ فى يده) بضمِّ السين غيرَ مسمًّى فاعِلُه الصِّفَةُ التى هى فى يده .

(٣) سورة الأعراف : ١٤٩

ومِثله قولُه :

فَدَعْ عنكَ نَهْباً صِيحَ فى حَجَرَاتِه
ولكنَّ حَديثاً ما حديثُ الرَّوَاحِلِ(١)

أىْ صاحَ المنتَهِبُ فى حَجَراتِه ، وكذلك المرادُ سَقط الندمُ فى يدِه .

وأما قولُ الله : (وَهُزِّى إليْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تَساقَطْ عليكِ(٢)) .

فقرأ حمزةَ تَسَاقط مفتوحةَ التاءِ مُخَفَّفَةً .

وقرأ حَفْصٌ عن عاصمٍ تُسَاقِط مضمومةَ التاءِ مكسورةَ القافِ خَفيفةً .

وقرأ يعقوب الحضْرَمىُّ تَسَّاقَطْ مفتوحةً مُشدَّدةَ السِّينِ .

وقرأ ابنُ كثيرٍ وأبو عمرو ونافع وابنُ عامر والكسائىُّ يَسَّاقطْ بفتح الياءِ والقاف وتَشْديد السِّين .

ورُوِيَتْ عن البَرَاء بن عازبٍ ومَسْرُوق ومعنى يَسَّاقَطْ وتَسَّاقَطْ أنَّ الياء للجِذْع والتاء للنَّخْلة ، ونُصِب قولُه رُطَباً على التفسير المُحَوَّل أَراد يَسَّاقط رُطَب الجذع، فلما حُوِّل الفعل إلى الجِذْع خرج الرُّطب مفسِّرًا ، وهذا قول الفرَّاء .

قال ولو قرأ قارئ تُسْقِطْ عليكِ رُطباً يَذهبُ إلى النخلة ، أو قال يُسْقط عليك : يَذهب إلى الجِذْع كان صواباً .

وقال ابنُ الفرَج : سمعت أبا المِقدامِ السُّلَمىَّ يقول : تَسَقَّطْتُ الخبرَ وتَبَقَّطتُه إذا أَخذتُه شيئاً بعد شىء قليلاً قليلاً .

وقال ابن السكيت يقال : تكلَّمَ بكلامٍ فما سَقط بحرفٍ وما أَسْقطَ حرفاً ، وهو كما تقول : دخلْتُ به وأَدْخلْته وخرجْت به وأَخْرجتُه .

وتقول : سُؤْتُ به ظنًّا وأَسَأْتُ به الظنَّ ، وتقولُ : جَنَّ عليه الليلُ بإسقاط الألِف مع الصِّفة ، وأَجَنَّه الليل ، وجنَّه يَجُنُّه جنونا .

---

(١) لامرىء القيس ، كما فى ل . (سقط) وديوانه : ٩٤ ، وفيه : (دع عنك)

(٢) سورة مريم : ٢٥

ط س

[طسق]

قال الليث : الطَّسْقُ مِكْيالٌ .

قال أبو منصورٍ : الطَّسْقُ شِبْهُ ضريبةٍ معلومة وليس بعَرَبىٍّ صحيح .

وقد جاء فى بعض الأخبار .

بابُ القافِ والسِّين

ق س د

قسد ، قدس ، سقد ، سدق ، دقس .

[قسد]

قال الليث : القِسْوَدُّ . الغليظُ الرَّقبةِ القوىّ .

وأنشد :

* ضَخْمَ الذَّفارَى قاسيًا[1] قِسْوِدًّا *

وقال غيره : الْقِسْوَدُّ[2] دُوَيْبَّةٌ .

س ق د

[سقد]

أهمله الليث :

ورَوَى أبو العباس عن عمرٍو عن أبيه قال : السُّقْدُدُ الفرسُ المُضَمَّرُ ، [وقد أسْقدَ فرسهُ وسَقَّده إذا ضَمَّرَه[3]] :

وفى حديث أبى وَائلٍ عن ابن مُعَيْزٍ السَّعدىِّ « خرجْتُ بالسحرَ أُسَقِّدُ فرَسًا ، أى أراد أنه خرج بفرَسه يُضَمِّرُه .

د ق س

[دقس]

قال الليث : الدَّقْسُ ليس بعربى، ولكنه اسمُ المَلِكِ الذى بَنى المسجِدَ على أصحاب الكهف دَقْيُوسُ .

أبو منصورٍ : كأنَّه رومىٌّ .

وفى نوادر الأعراب: ما أَدْرِى أين دَقَس ولا أيْنَ دُقِسَ بِهِ ولا أين طَهَسَ وطُهِسَ به : أى أينَ ذُهِب به .

(١) كذا فى ل . ت (قسد)

(٢) لم أجد القسود بهذا المعنى لا فى اللسان ولا فى مخطوطة (م)

(٣) زيادة فى (م)

د س ق

(دسق)

قال الليث : الدَّسَقُ امتلاء الحوض حتى يَفِيضَ .

يقول : أَدْسَقْتُ الحوضَ حتى دَسِق .

وأنشد قولَ رؤبةَ :

* يَرِدْنَ تحتَ الأَثْلِ سَيّاحِ[1] الدَّسَق *

قال والدَّيْسَقُ اسم الحوض المَلآن ماء .

قال : والسّرابُ يُسمَّى دَيْسقاً إذا اشتدَّ جَرْيُه .

وقال رؤبةُ أيضًا :

* ها بِي العَشِيِّ دَيْسَقٌ ضُحاؤُه[2] *

وقال أبو عمرٍو : دَيْسـق أبيض وَقْتَ الهاجِرةِ .

وقال ابن الأعرابى : الدَّيْسق المتـلِئ يعنى[3] السَّراب .

وأما قول الأعشى :

* وقِدْرٌ وطبّاخٌ وكأْسٌ ودَيْسق[4] *

فإنَّ أبا الهيثم قال : الدَّيسق الطَّشْتَخانُ [وهو الفاثور[5]] قال : ويقال لـكلِّ شىء يُنيرُ ويضىء دَيْسَق ، ويوم دَيسقةَ يومٌ من أيّامِ العـرَب معـروفٌ ، وكأنّه اسمُ موضع .

قال الجَعْدِىُّ :

نحنُ الْفَوارِس يَوْمَ دَيْسَقةَ الْ
مُغْشُو الـكُماةِ غَوَارِبَ[6] الأَكَمِ

عمرٌو عن أبيه :

الدَّيْسَق الصَّحْراء الواسعةُ .

ق د س

[قدس]

قال الله عز وجل: (وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ

---

(١) كذا فى ل . (دسق) وديوانه : ١٠٦ وبعده :

* أخضر كالبرد غزير المنبعق *

(٢) كذا فى ل ت (دسق) والديوان : ٣ وبعده :

* إذا السراب انتسجت إضاؤه *

(٣) فى (م) : (يعنى من السراب)

(٤) كذا فى ل . ت (دسق) والديوان:٢١٧ (الشرح) وقبله وتمامه :

له درمك فى رأسه ومشارب
ومسك وريحان وراح تصفق
وحور كأمثال الدمى ومناصف
وقدر وطباخ وصاع وديسق

(٥) زيادة فى (م)

(٦) كذا فى ل . (دسق)

وَنُقَدِّسُ لَكَ(١)) أى نُطَهِّرُ أنفسنا لك ،
وكذلك نفعلُ بمنْ اطاعَكَ، نقدِّسهُ أى نطهِّرُهُ
ومن هذا قيل للسَّطْلِ القَدَسُ لأنَّهُ يُتَقَدَّسُ
منه : أى يتطهرُ ، ومن هذا بيت المقدس
أىالبيتُ المطهر الذى يُتطَهَّرُ بهِ مِنالذُّنوبِ .

وقوله : (المَلِكُ القُدُّوسُ (٢)) .

قال القدوس الطاهر : وهو من أسماء الله،
ونحو ذلك .

قال الأخفشُ : وقد قيلَ قَدُّوسٌ بفتحِ
القافِ ، فأما القِراءة فبضم القافِ .

وجاء فى التفسير : أنَّ القدوس المباركُ ،
ويقال : أرضٌ مقدسةٌ أىْ مباركَةٌ .

أبو نصر عن الأصمعى قال : القوادسُ :
السُّفنُ الكبارُ .

وقال أبو عمرو : القادِسُ السَّفينةُ
العَظِيمَةُ ، وأنشد :

وَتَهْفُو بهــادٍ لَهَا ميلعٍ
كَمَا أقحمَ القادِسَ الأرْدَمُونا(٣)

(١) سورة البقرة/٣٠
(٢) سورة الحشر/٢٣
(٣) لأمية بن أبى عائذ الهذلى ، ت (قدس)
وقال : هكذا نقله الصاغانى ولم أجده فى سفره .

قال : تهفو تَميلُ يعنى النَّاقةَ ، والميلعُ
الذى يتحرَّكُ هكذَا وهكذا ، والأردمُ
المَلاَّحُ الحاذِقُ .

قال : والقَدَّاسُ الحجَرُ ينصبُ على
مصبِّ الماء فى الحوضِ .

وقال غيره : القَدّاسُ حجَرٌ يكون فى
وسطِ الحوضِ إذا غمرَهُ الماء رَوِيَتِ الإبلُ
وأنشد أبو عمرو :

لا رِىَّ حَتَّى يَتَوارَى قَدَّاسْ
ذَاكَ الحُجَيْرُ بالإزَاءِ الخنَّاسْ(٤)

وأنشد غيره :

نَئِفَتْ بِهِ وَلَقدْ أرَى قَدَّاسَهُ
ما إنْ يوارَى ثم جاء الهيثمُ(٥)

قال : نئفَ إذا ارتوى .

وقال امرؤ القيس يَصِفُ الثوْر والكلاب :

فأدْرَكْنَهُ يأْخُذْنَ بالساقِ والنَّسا
كما شَبْرَقَ الولدَانُ(٦) ثوبَ المُقدِّسِ

(٤) أنشده ل ت . (قدس)
(٥) أنشده ل (قدس)
(٦) كذا فى (م) وديوانه : ١٠٤ (المقدس)
بكسر الدال ، وفى د . ل (المقدسى)

قال شمر: أرادَ بالمقدسِ الراهِبَ، وصبيانُ النصارى يتبرّكونَ به ويمسحونَ ثيابهُ ويأخُذُونَ خيوطَهُ حتى يتمزّق عنه ثوبه.

وقال الليث: القُدْسُ تنزيهُ اللهِ، وهو القدُّوسُ المقدَّسُ المتقدِّسُ.

[قلت: لم يجئْ فى صفة الله غير القدُّوس، ولا أعرف المتقدس فى صفاته][1].

قال: والقُداسُ الجمانُ من فضةٍ، وأنشد:

* كنظمِ قُدَاسٍ[2] سِلكُهُ متقطعُ *

وقدْسٌ: جَبَلٌ[3] وقيل جبل عظيم فى نجد، والقادسية قرية بينَ الكوفةِ وعُذَيب.

وقال أبو العباس عن ابن الأعرابى قال: القَدّاس: الحجرُ الذى يلقى فى البئرِ ليعلم قدر مائها، وهُوَ المِرجاسُ.

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)

(٢) هذا البيت فى وصف الدموع، ومصراعه الأول:

تحدر دمع العين منها تخلته
كنظم .. الخ

كذا فى ل. (قدس)

(٣) فى (م): وقدس وآرة: جبلان فى بلاد مزينة معروفان بحذاء سقيا مزينة.

س ت ق

ستق ـ ق س ت

[ستق]

قال الفراء: وغيره دِرهمٌ سُتُّوقٌ لا خير فيه، وهو معربٌ.

وقال أبو عبيد: المساتِقُ فراءٌ طوالُ الأكمام واحدتُها مُسْتقة، وأصلها بالفارسيةِ مُشْتَهْ فعرِّبتْ ونحو ذلك.

قال الليث: ق س ت ـ مهملٌ

(ق س ذ)

استعمـــل

س ذ ق

[سذق]

السذَقُ: من أعياد العجمِ معروف وهو معرّبٌ، أصله شذه.

أبو العباسِ عن عمرو عن أبيه السُّوذَقُ الشّاهينُ.

قال: والسوْذَقُ السِّوارُ، وأنشد:

ترى السَّوْذَقَ الوضّاحَ منها بمعصمٍ
نبيلٍ ويأبى الحجلُ أن يَتَقدما[4]

(٤) للجلاح بن قاسط العامرى، كذا فى ت(قسط) وأنشده (ل) ولم ينسبه

أىْ لا يتقدمُ خلخالها لخدالة ساقها .

وقال ابن الأعرابى : السوذقىُّ النشيط الحذِر المحتالُ ، ويقال للصقرِ سَوْذَقٌ وسَوذَنيقٌ وسوذانقٌ .

قال لبيد :

وَكَأَنى ملجمٌ سوذَانقاً
أَجْدَلِيًّا كره غَيْر وِكل(١)

ق س ر

قسر – قرس – سرق – سقر – مستعملة

[قسر]

قال الليث : القسر القهرُ على الكره .

يقال : قَسرته قَسْراً واقتسرته أعمُّ ، قال والقسْوَر الرامى والصيادُ ، وأنشد .

* وشَرشَرٍ وقسور نضرى(٢) *

قال : الشَّرشِر الكلبُ ، والقسورُ ، الصيادُ ، والجميعُ قسورةٌ .

وقال الله : (فَرّتْ منْ قسورةٍ(٣)) همُ الرماة .

(١) أنشده ل . ت : (سذق) وديوانه : ١٤ (طبعة ليدن)
(٢) هكذا ورد فى ل . ت (قسر)
(٣) سورة المدثر : ٥١

قال أبو منصور : أخطأ الليث فى تفسير الشَّرشِر والقسور معاً(٤) وأخطأ فى القسورةِ أنه جمع القسور ، والشرشر والقَسور نبتانِ معروفانِ وقد رأيتهما معاً فى الباديةِ ، وذكرها ، الأصمعى وابن الأعرابى وغيرهما ، والنَّضْرى: الناضر الأخضرَ .

وأنشد ابن الأعرابى لِجُبَيْهاء فى صِفةِ مِعْزَى بحسْن القَبول وسرعةِ السِّمَن عَلَى أوفَى المَرَاتِعِ :

فلوْ أنهـــا طَافَتْ بطُنْبٍ مُعَجّم
نَفَى الرِقّ عنه جَدْبُه فهو كالِحُ
أجاءتْ كأنّ القَسْوَرَ الجوْنَ بَجَّهَا
عساليجهُ والثّامِرُ(٥) المتناوِحُ

قَال ابن الأعرابىّ : ووَاحدةَ القَسْوَر قَسْوَرةٌ .

(٤) وعبارة (م) : « وأما قول الليث القسور الصياد ، والجمع قسورة ، فهو خطأ أيضاً ، لا يجمع قسور على قسورة ، إنّما القسورة اسم جامع للرماة ولا واحد له من لفظه »
(٥) هو جبيهاء الأشجعى ، كذا فى ل . ت (قسر) وفى ل (نفى الرق ، فهو صالح) وفى ت (قسر) روى البيت الأول هكذا :
ولو أشبلت فى ليلة رجبية
لأرواقها قطر من الماء سافح

وأما قول الله عزّ وجلّ : (فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ) فقد اختلف أهلُ التفسير فيه ، فروى سلمة عن الفرّاء أنه قال : القَسوَرة الرُّماةُ .

قال : وقال الكلبيُّ بإسنادِهِ هو الأسدُ

قال : وحدثنى أبو الأحوص عن سعيد ابن مسروق عن عكرمة قال : قيل له الأسد القسْوَرَةُ بلسان الحبشة ، فقال : القسْوَرَةُ الرُّماةُ ، والأسد بلسان الحبشة عَنْبَسَةٌ .

وقال ابن عُيينة كان ابن عباس يقول : القسْوَرَةُ رِكز الناس ، يريد حِسَّهَمْ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : القسْوَرَةُ الشجاع ، والقسْوَرَةُ ظلمة أول الليل ، فهذا جميع ماحصلناه فى تفسير القسْوَرَةِ .

أبو عبيد عن الفراء ، قال : القياسِرَة الإبل العظام .

وقال الليث : القَيسرىُّ : الضخم الشديد المنيع .

ق ر س

[قرس](١)

قال الليث : القَرْسُ أكثر الصقيع وأبْرَدُه ، وأنشد بيت العجاج .

تقذُفنا بالقرْسِ بعد القرْسِ
دون ظِهارِ اللِّبْسِ بعد اللِّبْسِ (٢)

قال : وقد قَرِسَ المقرورُ إذا لم يستطيع عملا بيده من شدَّة الْحَصَرِ (٣) .

وأنشد .

فقد تصلَّيتُ حَـــرَّ حربِهِم
كما تصلَّى المقرور من قَرَسِ (٤)

وقد أُقرِسَه البرد ، قال : وإنما سمى القَرِيس قَرِيسا لأنه يجمُدُ فيصير ليس بالجامس ولا الذَّائب ، تقول : قَرَسْنا قَرِيساً وتركناه

(١) اختلاف كثير فى ترتيب عبارات المادة (ق س ر) بين نسخة (د) ونسخة (م) وإن لم يوجد اختلاف فى المعنى

(٢) كذا أنشده ل . ت (قرس) وديوانه : ٧٨ ، وفيه : يقذفنا) بالياء بدل التاء

(٣) فى (د) (من شدة الحصر) بالحاء وتصويبه: الخصر بالخاء من (م)

(٤) البيت لأبى زبيد الطائى . وصرح به فى م وكذا فى ل . ت (قرس)

حتى أقْرَسَه البرد ، وتقول أقْرَسَ العودُ إذا جمسَ فيه ماؤه .

وفى الحـديث : أن قوماً مروا بشجرةٍ فأكلوا منها فـكأنما مرّت بهم ريحٌ فأخمدَتهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم : «قَرِّسوا المـاء فى الشِّنان فصُبُّوه عليهم فيما بين الأذانين» .

قال أبو عبيد قوله: قَرِّسوا يعنى برِّدوا، وفيه لغتان القَرَسُ بفتح الراء والقَرْسُ بسكونها قال : وهذا بالسين .

وأما الحديث الآخر (أن امرأة سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن دم المحيض يُصيبُ الثوبَ فقال قرِّصيه بالماءِ) ، فإنّ هذا بالصاد ، يقولُ قطِّعيه ، وكل مقطَّع فهوَ مقرَّصٌ ، ومنه تقريصُ العجين إذا قطِّعَ[1] لينبسطَ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : القَرَسُ الجامد من كل شىء والقِرْسُ بكسر القاف هو القرقسُ .

(١) فى (م) : (إذا شنق)

وقال ابن السكيت : القِرْقِسُ الذى يقال له الجِرْجِسُ .

وقال الأصمعى : يقال أصبحَ الماء قَرِيساً، أى جامداً ، ومنه سُمِّىَ قَرِيسُ السمك ، وإن لَيلتنا لقَارِسةٌ ، وإن يومنا لقَارِسٌ .

قال : وآلُ قَراسٍ:هضابٌ بناحيةِ السَّرَاةِ
وكأنَّهُنَّ سُمِّينَ آل قراسٍ لبَرْدِها .

أبو منصـور ، هكذا رَواه أبو حاتمٍ آل قَراسٍ بفتح القاف وتخفيف الرّاء .

وقال الليث : القراسِيَةُ الجمل الضـخم ، تقول هذا جملٌ قُراسِيَةٌ ، ويقال للناقةِ أيضاً قُراسِيَةٌ ، وهو فى الفحـول أعَمُّ ، وليست القراسية نسبةً إنما هن على بِناءِ رباعِيَةٍ وهذه ياءات تزاد .

وأنشد لجرير :

يكفى بنى سعدٍ إذا ما حارَبوا
عِزٌّ قراسيةٌ[2] وجَدٌّ مِدْفَعُ

(٢) لم يرد فى ل . ت ، وذكر فى ديوان جرير : ٣٥١

س ر ق

[سرق]

فى حديث ابن عمر أن سائلاً سأله عن بيع سَرَقِ الحرير فقال (هلاَّ قلتَ شُقَقَ الحرير) .

قال أبو عبيد : سَرَقُ الحريرِ هى الشُّقَقُ أيضاً إلا أنها البيضُ خاصةً .

وقال العجاج :

ونَسَجَتْ[1] لوامِعُ الحَرورِ
سَبَائباً كَسَرَقِ الحَريرِ

الواحد منها سرقة ، قال وأحسب الكلمة فارسيةً أصلها سَرَهْ ، وهو الجيِّدُ فَعُرِّبَ فقيل سَرَقٌ ، كما قالوا للخروف بَرَقٌ وأصله بَرَهْ ، وقيل للقباءِ يَلْمَقٌ وأصله يَلْمَهْ والاسْتَبْرَق أصله اسْتَبْرَهْ ، وهو الغَليظ من الدِّيباج .

وقال ابن الأعرابى : السَّرَق شِقاق الحرير .

(١) هكذا أنشده ل . ت(سرق) والديوان:٢٧ وبينهما فى الديوان ، : (برقرقان آلها المسجور) وفى ل (من رقرقان)

وقال الليث: السَّرَق مصدر فعل السّارق، يقوق بَرِئْت إليك من الإباقِ والسَّرقِ فى بَيْعِ العبيدِ ، والسَّرِقَة الاسم والاستراق الخَتْلُ سرًّا كالذى يَسْتَرِقُ السمع ، والكتبةُ يسترِقونَ من بعض الحسابات .

قال • والانسراقُ أن يَخْنِسَ إنسانٌ عن قومٍ ليذْهب ، وأما قولُ الأعشى يصفُ ظَبْية

فهى تَتْلو رَخْصَ الظُلوفِ ضَئيلَا
فاتِرَ الطَّرْفِ فى قواهُ انْسِرَاق[2]

فالانْسراقُ[3] الفُتُور والضعفُ هاهُنا .

وقول الأعشى :

فيهنَّ مَخْرُوفُ النَّواصِفِ مَسرو
قُ البُغامِ[4] شادِنٌ أَكْحَلْ

أراد أنَّ فى بُغامِهِ غُنَّةَ فكأنَّ صوتَهُ مسروقٌ ، وَسُرَّقُ إحْدى كُوَرِ الأهْوازِ [وهنَ سبع] .

(٢) كذا فى ل . ت(سرق)وشرح الديوان: ٢١١ ورواية الديوان لصدره :

* وهى تتلو رخص العظام ضئيلا *

(٣) هكذا فى (م . ج) ،وفى(د): (والانسراق)

(٤) فى جميع نسخ التهذيب والديوان : ٢٧٥ (مخروف) وفى (ل) (مخروق)

ويقال : سَرَّقْتُ الرجل إذا نَسَبْتُهُ إلى السرقةِ ، وفُلانٌ يُسارِق فُلانةَ النَّظر إذا تغفّلها فنظر إليهَا وهي لاهيةٌ عنهُ ، وسُراقةُ ابن مالك اسمُ رجُـــلِ من َبني مُدْلِجٍ ، وأخْبَرنى أبو بكرٍ عن شمر قال : قال خالد ابن جنبة : سَرَق الحرير جَيِّده ، وقد روى عن الأصمعى أيضا ، وقال إنمـا هو بالفارسِيَّةِ سَرهْ ، وقال النَّضرُ صَرَق بالصَّادِ (١) .

س ق ر

[سقر](٢)

قال النَّحْويُّونَ : سَقَرُ اسمٌ معروفٌ لجهنم(٣) نعوذُ باللهِ من سَقَر [وهكذا قُرِئَ ، « ما سلـكـكم فى صقر » غير منصرف ، لأنه معرفة ، وكذلك لظى وجهنم](٤) .

قال الله « وما أدراكَ ما سَقَرَ لاتُبْقِي(٥) ولاتَذَر» وقال أبو الْهَيْثم : السقَّارُ الـكافِرُ .

(١) زيادة فى (م)

(٢) اختلفت النسختان (د ، ج) مع نسخة (م) فى عبارات هذه المادة على صغرها وهوان شأنها وإن لم يختلف المعنى

(٣) فى (م) اسم معرفة للنار)

(٤) زيادة فى (م)

(٥) سورة المدثر : ٢٧

ق س ل

قلس — سلق — لسق — لقس — سقل — مُستعْمَلةٌ .

س ل ق

(سلق)

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنَّهُ قال (لَيْسَ مِنَّا من سَلَق أوْ حَلَق) قال أبو عبيد سَلَق أى رَفعَ صوْته عنْد المُصِيبة ، ومنْهُ خطِيبُ مِسْلق ومِسلاق،وسَلّاقٌ،والسينُ فيهِ أكْثرُ من الصّادِ وأنْشد الأصمعيُّ .

فِيهم الخِصْبُ(٦) والسَّماحَةُ والنَّجْــ
ــدةُ فيهمْ والخاطِبُ السَّــــــلاق

ويُرْوى المسلاق .

أبو مَنصورٍ : وفىسلقحديثٌ آخر حدَّثنَا مُحمد بن إسحاق عنحَمْزٍ عن إسماعيل عن عَلِيٍّ عنعبد الله عن ابن جُرَيْجٍ أنَّهُ قالَ فىقولالنبى صلىاللهُعليهوسلم (لَيْسَمنَّا منسلقأوحَلَق) .

(٦) البيت للأعشى ، وأورده اللسان هكذا [فيهم الحزم الخ] بدل الخصب التى وردت فى النسخ الثلاث والخصب أليق من الحزم ولا سيما وأن الشاعر قد ذكر أن النجدة والسماحة فيهم وهما من صفات الشجعان ذوى الحزم كذا فى ل . ت (سلق) وشرح الديوان: ٢١٥ ، وفى الديوان : (والخاطب المصلاق)

قال : أمَّا حَلَق ، فالْمَرْأةُ تَحْلق القرن من رأسها،وقوله من خرق فهو أن يشق درعها،قال وأما قوله أو سَلَق فهو أن تَمْرُسَ المرأةُ وجهها وتصُكَّهُ ، وقال بعض العرب : سلقهُ بالسوْطِ وماقهُ : أي نَزَعَ جلدهُ ، وقالَ الليثُ ركبتُ دابَّة فسلقتْنى : أى سَحَجَتْ(١) جِلْدِى

أبو منصورٍ ، وقول ابن جُريجٍ فى السلْق أعْجبُ إلىّ مِنْ قول أبى عبيد ، وروى عمرو عن أبيه أنه قال السلائقُ الشَّرائحُ ما بين الجُنْبَيْن،الواحدةُ سليقة ،ويُقال سَلَقْتُ اللحْمَ عن العظْمِ إذا التحيْتُهُ عنه ومنه قيلَ لِلذِّئْبَةِ سِلْقَةٌ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابىِّ . قال . يقال : سلق الشِّظَاظَ فى عُرْوَتَى العِدْلَيْنِ وأسْلقهُ ، قال :وأسْلَق إذا صادَ سِلْقَةً ،وأسْلق إذا أبْيَضَّ ظَهْرُ بعيرِه بعْدَ بُرْئِهِ من الدَّبَرِ ،ويقال ما أبين سَلْقُهُ يعْنى ذلك البياضَ .

وقال الله جَلَّ وعَزَّ (سَلقوكُمْ بألْسنَةٍ حِدَادٍ(٢)) .

قال الفرَّاء مَعناهُ عَضُوكُمْ بألسنَةٍ، يقول آذوْكُمْ بالكلامِ فى الأمر(٣) بألسنةٍ سَلِيطةٍ ذَرِبَةٍ ، قال ويقالُ صلقوكُمْ بالصَّادِ أيضاً ، ولا يجوزُ فى القراءةِ ، وقال اللَّيْثُ سَلقتُه باللِّسانِ أىأسْمَعْتُه ما كَرِهَ فأكْثرْتُ ، ولسانٌ مِسلَق : حَدِيدٌ ذَلق ، وأخْبَرَنى المنْذِرىُّ عن اليَزِيدىّ عن أبى زَيدقالَ ؛ يقال : فُلانٌ يقرأُ بالسليقةِ أىْ بالْفَصاحَةِ منقوله سلقوكمْ بألسنةِ .

[وقال غيره فلان يقرأ بالسليقيّة(٤)، أى يقرء بطبعه الذى نشأ عليه ولغته](٥) .

وروى أبو عبيد عن أبى زَيدٍ : إنه للئيمُ الطَّبيعةِ والسليقة ، وقال أبو عبيد فى السليقة مثله ، قال ومنه قيل : فلان يقرأ بالسليقيَّةِ أى بطبيعته ليس بتعليمٍ .

أبو منصور : المعنىأن القراءةَ مأثورةٌ لا يَجُوز تَعدِّيها،فإذا قرَأالبدوىُّ بطبْعه وَلُغَتهِ ولميتَّبِع سُنةَ القراءةِ قِيلهو يقرأ(٦) بالسليقة.

ثَعْلبٌ عن ابن الأعرابىِّ . قال السليقةُ : المحجَّة الظاهِرة ، والسليقة

(١) فى م : (سحجت باطن فخذى)
(٢) سورة الاحزاب : ١٩

(٣) فى (ج) : (فى الأمن) بدل: (فى الأمر)
(٤) فى (م) : (بالسليقة ، أى بالفصاحة)
(٥) زيادة فى (م)
(٦) فى (م) (يقرأ بالسليقية ، أى بطبيعته ليس بتعليم)

طبع الرَّجلِ،قال والسَّليق الْواسعمن الطُّرقات، والسلق أثر الدَّبَرِ إذا بَرِئَ وابيض ، وقال غيره يقال لِأَثَرِ الأنساعِ فى بَطْنِ البَعير يَنْحَصُّ عنه الوبَر سلائق ، شُبِّهَتْ بسلائق الطرقات .

وقال اللَّيْث السَّليقِيُّ من الكلامِ مالا يُتعاهدُ إعرابُهُ ، وَهو فى ذَلِك فَصيحٌ بليغٌ فى السمْعِ عَثُورٌ فى النَّحْوِ [وقال غيره ، السَّليقِيُّ من الكلام : ما تكلَّم به البدَوِيُّ بِطَبْعهِ ولغته ، وإنْ كان غيره من الكلام آثر وأحسن][1] قال والسليقة مَخرجُ النِّسْعِ فى دَفِّ البَعيرِ ، وأنْشَد .

تَبْرق فى دَفِّهَا سلائِقُها[2]

قال واشتقُّ ذلك من قولك سَلقتُ شيئاً بالماء الحارِّ ، وهو أن يذهب الوبرُ ويبقى أثره ، فلما أحْرقَتْهُ الحبال شُبِّهَ بذلك فَسُمِّيتْ سَلائقَ .

وقال أبو عبيد : السَّلائقُ بالسِّين ماسُلِقَ من البُقُولِ .

أبو منصور : ومعنى قولهِ ما سُلق من البقولِ : أى طبخَ بالماءِ من بقولٍ الربيع وأُكلَ فى المجاعةِ وغيرها ، وكلُّ شيءٍ طَبَختهُ بالماءِ بحتاً فقد سَلَقتَهُ ، وكذلك البيض يطبخ فى الماء بقشره الأعْلَى][3] كذلك سَمعته من العرب .

وقال شمر : السَّلوقيَّة من الدُّروعِ مَنْسوبةٌ إلى سَلوقَ قَرْيةٍ باليمنِ .

وقال النابغة .

تَقُدُّ السَّلوقِيَّ[4] المضاعَف نَسْجُهُ
ويوقدنَ بالصُّفَّاحِ نار الُحباحِبِ

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم .

قال : السَّلْقُ إدْخالُ الشظاظ مرة واحدةً فى عُروتى الجوالقَيْنِ عندالعِكْمِ ، فإذا ثَنيتهُ فهو القطبُ ، وأنشد :

(1) زيادة فى (م)

(2) للطرماح ، كذا فى ت(سلق)وديوانه: ١١٧ وعجزه :

* من بَنْ فذو توأم جدده *

(3) ما بين القوسين زيادة فى (م)

(4) أنشده ل . ت (سلق) وديوانه : ٤٤ ، ورواية الديوان : (وتوقد بالصفاح) وفى ل . ت (وتوقدن) بالتاء بدل الياء

أقول قَطْباً ونعمًّا إنْ سَلقْ
لِحَوْقلٍ ذِرَاعهُ قد امّلَقْ[1]

قال الليث السَّلوقىُّ من الكلابِ والدُّروعِ أجْودُهاَ ، والتَّسَلُّقُ الصُّعودِ عَلَى حَائِطٍ أمْلَسَ .

وقال غيره باتَ فلانٌ يَتَسلَّقُ عَلَى فِرَاشهِ إذا لم يَطمئِنَّ عليه من هم أو وجعٍ أقْلقهُ ، والصَّادُ فى هذا أكثرُ .

وفى حديث جبريلَ حينَ أخَذَ النبى صلى الله عليه وسلم وهو غُلامٌ صغيرٌ . قال (فَسلقَنى لِحلاَوَةِ القَفاَ) أى ألْقانى على القَفا،وقد سَلْقَيْتهُ على تقدير فَعْلَيْتهُ مأخُوذٌ من السَّلْقِ وهو الإلْقاء على القَفاَ .

قال شمر وقال الفراء : أخذَهُ الطبيبُ فسلقاهُ عَلَى ظهره ، وقد استَلقى[2] عَلَى قفاه .

ويقال سَلَقَ جاريتهُ إذا ألْقاهاَ عَلَى ظَهْرهاَ لِيُباضعهاَ ، ومن العربِ من يقول : سَلقاهاَ فاسْلَنْقَتْ على حلاوة قَفاَها .

وقال ابن شميل : السِّلْقُ الجِكَنْدَرُ[3] .

وقال الليث السِّلقُ نَبتُ .

[قلت السلق له ورق طوال وأصله ذاهب فى الأرض وورقه رخص يطبخ[4]] .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال السليقةُ الذرة تُدَقُّ وتُصلَحُ وتطبخُ باللَّبَنِ .

أبو عبيد عن الأصمعى السَّلَقُ المستوى اللَّينُ وجَمْعُه سُلقانٌ والفَلَقُ المطْمئِن بين الرَّبْوَتيْنِ .

وقال ابن شميل : السَّلَقَ القاعُ الأمْلسُ المستوى الذى لا شَجرَ فيه .

وقال أبو عمرو السَّلِيقُ اليابسُ مِنَ الشَّجَرِ .

أبو منصور : ورأيتُ رِياضَ الصِّمانِ وقِيعانها وسُلْقانها .

---

(١) أنشده فى ل . ت (سلق) ،وفيهما:(يقول قطباً . وقد املق (بدل) أقول . املق)

(٢) فى نسخة (ج) استلقى، وكذلك فى نسة(د) وفى نسخة (م) استلق ، أما اللسان فقد جاء فيه بعد أن أورد (استلق) ما يأتى : الأزهرى فى الخماسى اسنلق على قفاه وقد سلقيته الخ

(٣) فى م : (السلق ، الجنكدر)

(٤) زيادة فى (م)

فالسَّلَق[1] ما استوى من الأرض في ذُرَى قِفافِهَا ونجادِها ، وأما القِيعانُ فما استوى بين ظَهْرانى النِّجادِ ، والقِيعانُ تُنْبِتُ السِّدْرَ ، والسُّلْقانُ لاَ تُنْبِتُهَا ، والقِيعانُ أوسعُ وَأعْرَضُ وكلُّهَا رِياضٌ لاسْتِرَاضةِ ماءِ السَّماءِ فِيها .

وواحِدُ السُّلْقانِ سَلَق ، وتجمعُ أسلاقاً ، ثمَّ تجمعُ أساليق .

وقد يقال لما يلى اللَّهواتِ من الفمِ أسالق .

وقال جندل[2] .

إنى امْرُؤٌ أُحْسِنَ غمزَ الفائق

بين اللَّهَا الوَالِجِ والْأسالق

ونَاقةٌ سَيْلقٌ مَاضِيةٌ فى سَيْرِهَا .

وقال الشاعر .

وَسَيْرِى مع الرُّكْبَانِ كلَّ عَشِيَّةٍ

أُبَارِى مَطَايَاهُمْ بِأدْماءَ[3] سَيْلَقِ

وقال الأصمعى : السَّلِيق الشَّجَرُ الذى أَحْرَقَهُ حَرٌّ أو بَرْدٌ .

ل س ق

(لسق)

قال الليث : اللَّسَق : أن تلتزق الرئةُ بالجنْبِ من شِدَّةِ العَطَش ، وأنشد[4] .

* وبَلَّ بَرْدُ الماءِ أعْضادَ اللَّسَق *

أى نواحيه :

قال واللُّسُوق دَوَاءٌ كاللُّزوق .

أبو منصور : [واللسق عند العرب هو الظَّمَى ، سُمِّىَ لَسقاً للزوق الرِّئَة بالجنب ، وأصله اللزق][5] .

(١) فى (م) بدل هذه العبارة ما يأتى : « فالسلق من الرياض ، ماستوى فى أعالى قفافها وأرضها حرة الطين ، تنبت الكرش والقراص والملاح والذرق ، ولا تنبت السدر وعظام الشجر ، وأما القيعان ، فهى الرياض الواسعة المطمئنة تنبت السدر وسائر نبات السلق يستريض فيها سيول القفاف حواليها والمتون الصلبة المحيطة بها »

(٢) نسب فى ل . ت (سلق) لجرير ، وبالبحث فى ديوانه لم نعثر عليه ، ورواية البيت فى ل . ت :(بين اللها الداخل) بدل : (الوالج)

(٣) أنشده ل : ت (سلق)

(٤) لرؤبة كما فى ل (الق) وديوانه : ١٠٨ وقبله وبعده :

حتى إذا ما كن فى الحوم المهق

وبل برد الماء أعضاء اللزق

وسوس يدعو مخلصاً رب الفلق

وفى ل (لسق) : (حتى إذا أكرعن)

(٥) ما بين القوسين زيادة فى (م)

لزق ولسق ولَصِق قَريب بعضها من بَعْضٍ .

س ق ل

[سقل]

قال الليث : السُّقْلُ لُغةٌ في الصُّقل ، وهو الخصْرُ[١] .

وقال الْيَزِيدى : هو السَّيْقل والصَّيْقَلُ ، وسَيْفٌ سَقيلٌ وَصَقيلٌ [قلت : والصاد فى جميع ذلك أَفْصَح][٢] .

ل ق س

[لقس]

قال الليث اللقِس الشره النفس الحريص على كل شيء .

يقال : لَقِسَتْ نفسه إلى الشيء إذا نازَعَتْه إليه وحَرَصَتْ عليه .

قال ومنه الحديث (لاَ يقولَنَّ أحدكم خَبُثَتْ نفسى ولكن لِيَقلْ لَقِسَتْ نفسى) .

أبو عبيد عن أبى زيد : لقِسَتْ نفسى لَقَساً وتَمقسَتْ تمقُّساً كِلاهُما بمعنى غَثَتْ غَثَيانَاً .

شمر عن أبى عمرو : اللَّقِيس الذى لايستقيمُ عَلَى وجهٍ .

وقال ابن شميل : رجلٌ لَقِسٌ :سيىءُ الخُلُق خَبيثُ النفس فحاشٌ .

أبو عبيد عن أبى زيد لَقِسْتُ الناسَ أَلْقَسُهُمْ ونَقِسْتُهُمْ أنقَسهم ، وهو الإفساد بينهم ، وأن تَسْخَرَ منهم وتُلَقِّبهُمْ الألقابَ .

أبو منصور : جعل الليث اللقَس الحرص والشره ، وجَعله غيره الغثيان وخبث النفس وهو الصواب[٣] .

ق ل س

[قلس]

قال الليث : القَلْس حَبْلٌ ضَخْمٌ من ليفٍ أو خُوصٍ .

قال : والقَلْسُ ما خرج[٤] منَ الحلق مِلءَ الفم أو دُونه وليس بقَيْءٍ ، فإذا غلبَ

(١) فى (م) : (الخاصرة)

(٢) ما بين القوسين زيادة فى (م)

(٣) ما بين القوسين المعقوفين زيادة فى (م)

(٤) فى (م) : (ما جمع من الحلق)

فهو القىْء ، يقالُ قَلَسَ الرَّجلُ يقلِسُ قَلْسًا وهو خروج القلْسِ[1] من حلقه .

قال : والسحابة تَقلِسُ النَّدى إذا رَمَتْ بهمن غير مطرٍ شديد.

وأنشد :

نَدَى الرَّمـــــلِ مَجَّتْهُ

الْعِـــهادُ[2] القَوالسُ

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القَلْسُ : الشرْبُ الـكثيرُ من النَّبيذ ، والقلْسُ الغناء الجيـــــدُ ، والقلسُ الرَّقصُ فى غِناءٍ[3] .

أبو عبيد عن الأمــوى : المُقَلِّسُ الذى يلعب بين يدَىِ الأمير إذا دخل المصْرَ .

وقال الـكميتُ :

* غنَّي المقلِّسُ بِطْرِيقاً[4] بأسوارِ *

أراد مع أسوارٍ .

وقال الليث : التَّقْليسُ : وضع اليدَيْنِ على الصَّدْر خُضوعاً كما يفعل النصارى قبْلَ أن يُـكفِّروا أى قبل أن يَسْجُدوا .

قال : وجاء فى خَبرٍ (لمّا رأَوْه قلَّسُوا له ثم كفَّرُوا) أى سجَدُوا ، قال والتَّقلُّسُ لُبْسُ الْقَلَنْسوةِ ، وصاحبها قَلاَّسٌ .

أبو عبيد عن الأصمعى :القُلَيْسِيَةُ وجمعها قَلاسٍ ، وقــد تَقلْسَيْتُ ، قال : والقَلَنْسِيةُ وجمعها قَلانِسُ ، وقد تقلْنَسْتُ ، وأنشد :

إذا ما القَلاَسِى والعمائِمُ أُخْنِسَتْ

ففيهنَّ عن صُلع الرِّجال[5] حُسور

قال : ويقال : قَلَنْسَوةٌ وقَلاَنِس .

وقال الليث : وتجمعُ على القَلَنْسى ، وأنشد :

أهلَ الرِّياط البيض والقَلَنْسِى[6]

---

(١) ق (ج) : (وهو خروج القليس من حلقه)
(٢) هكذا أنشده ل . ت (قلس)
(٣) كذا فى (م) وفى (ج) : (الرقص بلا غناء)
(٤) أنشده ل . ت (قلس) وصدره :
* ثم استمر تغنيه الذباب كما *

(٥) كذا فى ت (قلس) ونسبه لابن هرمــة ، نقلا عن هامش الجمهرة ، ونسبه ثعلب للعجير السلولى ، ورواه هكذا :
* إذا ما القلنسى والعمائم أجهـلت *
ففيهن الخ .
(٦) كذا فى ل.ت (قلس) وصدره :
* لا مهـل حتى تلحق بعنس *

شمر عن أبي زيد : قَلَسَ الرجل قَلْساً ، وهو ما خرج من البطن من الطّعام أو الشّرابِ إلى الفم أعاده صاحبه أو ألقاهُ .

قال : وقَلَسَ الإناءُ وقَلَصَ إذا فاضَ .

وقال عمر بن لَجأ :

وامْتلأَ القُمَّانُ ماءً قَلْسَا
يَمْعَسُ بالماءِ الجِواءَ مَعْسَا[(١)]

وقال ابن دريد : القُلَّيْسُ بِيعةٌ كانت بصنعاء للحَبشةِ هدَمَتها حِمْيرٌ .

قال : وأما القَلْسُ في الحبل[(٢)] فلا أدرى ما صحته .

ق س ن

قنس – قسن – سنق – نقس – نسق
مُسْتَعْمَلَةٌ .

ق س ن

[قسن]

يقال : حَسَنٌ بَسَنٌ قَسَنٌ .

وقال الليث : القِسْيَنُّ : الشّيخُ القديم ،

(١) كذا في ل.ت (قلس)
(٢) القلس معروف عند عامة ريف مصر وهو حبل غليظ تربط فيه الدواب مجتمعة .

وأنشد :

وهمْ كَمِثْلِ البازِلِ القِسْيَنِّ[(٣)]

فإذا اشْتَقوا منه. فعلا همزوا فقالوا : اقْسَأَنَّ ، قال : واقْسأَنَّ الليل : إذا اشتدت ظُلمتهُ ، وأنشد :

بِتُّ لها يَمْظَان واقْسأَنَّتِ[(٤)]

أبو منصور : هذه همزَةٌ تُجْتَلَبُ كراهةَ جمعٍ بين ساكنَيْنِ وكان في الأصل اقْسانَّ يَقْسَانُّ ، وأنشد المنذرى فيما يروى عن ثعلب عن ابن الأعرابيّ :

يا مَسَدَ الخوصِ تَعَوَّذ منّى
إنْ تَكُ لَدْناً لَيِّناً فإنّى
ما شئْتَ من أشْمَط مُقْسَئِنِّ[(٥)]

أبو عبيد عن الفراء قال : القَسَأْنِينةُ من اقْسأَنَّ العودُ إذا اشْتَدَّ وعَسَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أقْسَنَ إذا صَلُبَ بَدَنه على العمل والسَّقْيِ ، قال : والمُقْسئنُّ

(٣) كذا في (م) ، وفي (ج . د) (كمثل البازل الخ) وأنشده ت (قسن) : (وهم كمثل البازل) موافقا لنسخة (م)
(٤) هكذا أنشده ل . في (قسن)
(٥) كذا أنشده ل.ت (قسن)

الذى قد انتهى فى سنّه فليسَ به ضعْفُ كِبَرٍ ولا قوّة شبابٍ .

ن ق س

[نقس]

قال الليث : النِّقْسُ الذى يُكْتَبُ به ، والجميعُ الأَنقَاسُ ، والنَّقْسُ ضربُ النَّاقوس وهو الخشَبَة الطويلة ، والْوَبيل الخشبةُ القصيرة ، يقال نَقَسَ بالْوَبيل الناقُوس نَقْساً ، ويقال : شرابٌ نَاقِسٌ إذا حَمُض ، وقد نَقَسَ يَنْقُسُ نُقوساً ، وقال الجعدى :

جَوْنٌ كَجَوْنِ الحَمّار جَرّدَه الْ
خَرّاسُ لا نَاقِسٌ ولا هَزِمُ(١)

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : اللَّقْسُ والنَّقْسُ والنَّقزُ والهمْزُ واللَّمْزُ كله العَيْبُ ، [وكذلك الفذل](٢) .

الأصمعى : النَّقسُ والْوَقْسُ الجرَبُ .

ق ن س

[قنس]

قال الليث : القَنْسُ تُسَمِّيه الفُرْسُ الراسَن.

(١) للنابغة الجعدى ، كذا فى ل . (نقس)
(٢) زيادة فى (م) .

أبو عبيد عن أبى زيد القِنْسُ : الأصلُ ، يقال إنه لـكريم القنْس ، أى كريم الأصْل .

[وقال الليث : قونس الفرس ما بين أذنيه من الرأس ومثله قونس البيضة](٣) .

أبو عبيد عن الأصمعى : القوْنَسُ مُقدّم البَيْضَةِ ، قال : وإنما قالوا قونَسُ الفرَسِ لمقدّم رأسه .

وقال النَّضْرُ : القَوْنَسُ فى البَيْضةِ سُنْبكها الذى فوق جُمْجمَتها وهى [الحديدة](٤) الطويلة فى أعلاها ، والجُمْجمَة ظهر البَيْضةِ ، والبَيْضة التى لا جُمْجمة لها يُقالُ لها الموأَمَة .

وأنشد أبو عبيد :

نَعْلُو القوانِسَ بالسُّيوفِ ونَعْتَزِى
والخَيْلُ مُشْعَرة النُحورِ من الدَّم(٥)

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القَنَسُ الطَّلَعاء : أى ألقَىْء القليل .

س ن ق

[سنق]

قال الليث : سَنِقَ الحِمارُ وكلُّ دابةٍ سَنَقاً

(٣) زيادة فى (م) .
(٤) زيادة فى (م) .
(٥) لبشر بن أبى خازم ، كما فى ل (عزا)

إذا أكلَ من الرُّطْبِ حتى أصابه كالبَشَمِ ، وهو الأجَمُ بعَيْنِهِ إلا أن الأجَمَ يُستعمَلُ فى النَّاسِ ، والفَصِيلِ إذا أكثر من اللَّبَنِ حتى كادَ يمرض ، وأنشد للأعْشى :

وَيَأْمرُ لِلْيحْموم كلَّ عَشِيَّة
بِقتٍّ وتعْليقٍ فقد كادَ يَسْنَقُ[(١)]

أبو عبيد : السنِقُ الشّبْعان كالمُتَّخِم .

وقال غيره : أسْنَق فلاناً النّعيمُ إذا قرَّفه[(٢)] ، وقد سَنِقَ ، وقال لَبيدٌ :

فهوَ سَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَنِق
لاحِق البَطْن إذا يَعْدو زَمِل[(٣)]

وَسُنَيْقُ اسم أكَمَةٍ معروفةٍ فى بلاد العرب ذكرها امرؤُ القيْسِ فقال :

[وَسِنٍّ كَسُنّيْقٍ سناء وُسنَّماً][(٤)]

(١) كذا فى ل . ت (سنق) وشرح الديوان ٢١٩ ، وفيه . (وقد كان)
(٢) كذا فى نسخة (ج) ، وفى (م) : (ترفه).
(٣) أنشده ل . ت (سنق) وديوانه : ١٥ (طبعة ليدن) .
(٤) أنشده ل . ت (سنق) وديوانه : ٧٦ ، وعجزه :
* دغرت بمدلاج الهجير نهوض *

وقال شمر : سُنَّيْقٌ جمعه سُنّيْقاتٌ وسَنَانيقُ ، وهى الآكامُ :

قال، وقال ابن الأعرابى: لاأدرى ماسُنّيْقٌ

أبو منصور : جعل شمرٌ سُنَّيْقاً اسماً[(٥)] للأكَةِ ولم يجعله اسمَ أكَةٍ بعينها وكأنَّ الذى قاله صوابٌ .

والسِّن : الثور الوحشىُّ .

ن س ق

[نسق]

قال الليث : النَّسَق منْ كل شىء ما كان على طريقة نظامٍ واحدٍ ، عامٌّ فى الأشياء ، وقد نَسَّقْتُه تنسيقاً ، ويخفَّفُ فيقالُ نسقتُه نسقاً ، ويقالُ انتسقتْ هذه الأشياء بعضها إلى بعض أى تنسَّقتْ ، وحرُوفُ العطفِ يسمِّيها النحويونَ حرُوفَ النسَق لأن الشىء إذا عطَفْتَه على شىء صارَ نظاماً واحداً .

(٥) فى (م) بدل الموجود ، العبارة الآتيـة : « إسماً لكل أكة وجعلته نكرة مصروفة ، وإذا كان سنيق اسم أكـة بعينها ، فهى غير مجراة لأنها معرفة وقد أجراها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة ، على أن الشاعر إذا اضطر أجرى المعرفـة التى لا تنصرف » .

أبو منصور : وسمعتُ غير واحدٍ من العربِ ، يقولُ لطَوارِ(١) الجَبَل إذا امتدَّ مُسْتوياً كالجدار نَسَقٌ ، ولذلك قيل للكلام الذى سُجِعَتْ فواصِله ، له نسق حَسَنٌ .

وقال ابن الأعرابى : أنْسق الرجُل إذا تكلم سَجْعاً .

قال: والنسق كواكبُ مُصْطَفَّة خلفَ الثريَّا يقال لها الفُرُودُ .

وفى(٢) النوادرِ : فلانٌ يتنَسَّق إلى فلانة الوصلَ : يُرِيغُ منها الوصْلَ.

س ق ن

[سقن]

ثعلب عن ابن الأعرابى : أسْقنَ إذا تَمَّمَ جلاء سَيفِه .

قال : والأسْقانُ : الخواصرُ الضامِرة .

(١) هكذا هو فى نسخة (م) وهو الصواب ، وبقية عبارتها : « ... إذا امتد مستويا خذ على هذا النسق وعلى هذا الطوار » وفى (د . وج) : (يقول لطوار الجبل) .

(٢) لم يرد هذا الاستعمال فى (م) ولا فى (ل)

ق س ف

قفس ، سقف ، فسق ، سفق .

[قفس]

قال الليث : القفسُ جِيلٌ بكرْمانَ فى جِبَالِها كالأكراد .

وأنشد :

وكم قطعْنا مِنْ عدُوٍّ شُرْسِ
زُطٍّ وأكرادٍ وقُفسٍ(٣) قُفْسِ

قال : وأمَةٌ قفساء ، وهى اللئيمَةُ الرديئةُ ولا تُنعَتُ بها الحُرَّةُ .

قال : والأقْفَسُ من الرجالِ المُقرِفُ ابنُ الأمةِ ، ويقالُ للمَيِّتِ فجأةً قفَسَ يَقفِسُ قُفُوسًا .

هكذا أخبرنى أبو الدُّقَيشِ ، وأخبرنى المنذرىُّ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابى : قفَسَ وطَفَسَ إذا ماتَ ، وفقَسَ مِثْله ، وطفسَ وفَطَسَ مثل جَذَبَ وجَبَذ .

وقال اللحيانىُّ : قَفَس فلانٌ فلانا يقفِسُه قفسًا إذا جَذبه بشَعَره سُفلاً ، ويقالُ: تركهما يتقَافسانِ بشُعورهما .

(٣) كذا أنشده ل . فى (قفس)

[وقال ابن شميل : أمةٌ قفساء وقفاسٍ ، وعَبْدٌ أقفَسُ ، إذا كانا لئيمين][(١)] .

ف ق س

[فقس]

قال ابنُ شميل : يقال لِلْعُودِ المنْحَنِى فى الفَخِّ الذى ينقلِبُ على الطيرِ فيفسخُ عُنُقَه ويَعْتقِرُه : المِفقاسُ ، يقال فقَسه الفخ .

وقال الليث : نحوه فى المِفقاسِ .

وقال اللحيانى : فقَسْتُ البَيْضة أفقسها وأفقصُها إذا فضَخْتَها .

أبو عبيد عن أبى زيدٍ والأموى : فقسَ الرجلُ فُقوسًا إذا مات .

س ق ف

[سقف]

قال الليث : السقفُ غِماء البيتِ ، والسماء سَقفٌ فوق الأرض ، ولذلك ذُكِّرَ .

قال الله عز وجل: (السماءُ مُنْفَطِرٌ به[(٢)] [والسّقف المرْفُوع][(٣)] .

قال : والسقيفةُ كلُّ بناءٍ سُقفتْ به صُفَّةٌ أوْ شِبه صُفَّة مما يكون بارزاً ، ألزمَ هذا الإسم لتفرقة ما بين الأشياء ، والسقيفةُ كل خَشَبةٍ عريضةٍ كاللَّوْح أوْ حَجرٍ عريضٍ يستطاعُ أنْ يُسقفَ به قُترةٌ أوْ غيرُها .

وقال أوْسُ بنُ حَجرٍ :

* لنَامُوسِه[(٤)] مِنَ الصَّفيح سقائفُ *

قال : والصادُ لغةٌ فيها ، وأضلاعُ البعير تسمَّى سَقائفَ جَنْبَيه، كلواحدَة منهاسقيفةٌ .

والأُسْقُفُّ رأسٌ مِن رُؤُوس النصارى والجميعُ الأساقفة .

أبو عبيد عن الأصمعى : الأُسْقَفُ الطويل .

وقال الأُسْقَفُ المُنحنى :

[وجعل ابن حِلِّزة النعامة سقفاء][(٥)] .

وقال الله : (لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ[(٦)]) .

قال الفراء : إنْ شِئْتَ جعلتَ واحدَها

(١) ما بين القوسين المعقوفين زيادة فى (م . ج)
(٢) سورة المزمل : ١٨
(٣) زيادة فى(م) : وهىمن سورة الطور : ٥

(٤) كذا أنشده ل.ت (سقف) وصدره :
* فلاق عليها من صباح مدمرا *
(٥) ما بين القوسين المعقوفين زيادة فى (م) .
(٦) الزخرف : ٣٣

سَقيفةٌ ، وإن شئتَ جعلتَها جمعَ الجمع كأنكَ قلت : سَقْفٌ وسقوفٌ ، ثم سُقُفٌ كما قال :

* حتى إذا بُلَّتْ حلاقيم(١) الْحُلُقْ *

والسقائِفُ : عِيدان الْجبرِ .

ف س ق

[فسق]

قال الليث : الفِسق التَّرْك لأمر الله ، وقد فَسق يَفسُق فِسقا وفسوقا .

قال : وكذلك الميْل عن الطاعةِ إلى المعْصية كما فسق إبليس عنْ أمر ربه .

وقال الفرّاء في قوله : (فَفَسَقَ عنْ أَمْرِ رَبِّهِ(٢)) خرجَ عن طاعةِ ربِّه .

قال : والعربُ تقول فَسَقتِ الرُّطَبة مِن قشرِها لخروجها منه ، وكأنَّ الفأْرَةَ سمِّيَتْ فُوَيْسِقَةً لخروجها من جُحرها على الناس .

وقال الأخفش : في قوله : (فَفَسَقَ عن أمْر ربِّه) .

قال عن ردِّه أمْرَ ربه، نحوُ قول العرب : اتَّخَمَ عن الطعام : أي عن أكلِه الطعام ، ولمَّا رَدَّ هذا الأمرَ فسقَ .

قال أبو العباس : ولا حاجة به إلى هذا لأنَّ الفسوقَ معناه الخروجُ : فَسَق عن أَمْرِ ربِّهِ : أي خرَج .

وقال أبو عبيدة في قوله ففسق عن أَمْر ربِّه : أي جاروماَلَ عن طاعتِه .

وأنشد :

* فواسِقاً عن قَصْدِه(٣) جوائرا *

وقال الليث : رجُلٌ فُسَق وفِسِّيق .

وأخبرني المنذريُّ عن أحمد بن يحيي أنه قال : فَسق أي خرج .

وقال أبو الهيثم : الفُسوق يَكون الشِّرْكَ ويَكون الإثمَ(٤) .

س ف ق

[سفق]

قال الليث : السَّفْقُ لُغةٌ في الصَّفْق .

(١) أنشده ل . (سقف . حلق)

(٢) الكهف : ٥٠

(٣) كذا أنشده ل . ت (فسق) وصدره :

* يهوين في نجد وغور غائرا *

(٤) وردت هذه الكلمة بالسين في النسختين (د، م) وهي بالثاء بمعنى الذنب .

وَيقال : سفُق الثوبُ يَسفُق سَفاقةً إذا لمْ يَكن سخيفاً وكان سَفِيقاً ، ورَجلٌ سَفِيق الوجْه: قليلُ الحياء ، والسفيق خلافُ السخِيف فى النَّسج ونحوه .

أبو زيدٍ : سَفَقْتُ البابَ وأسفقْتُه إذا رددْتُه .

ق س ب

قسب – قبس – سبق – سقب – بسق – مستعملة .

[قسب]

قال الليث : القَسْبُ تَمْرٌ يابِسٌ يَتفتَّتُ فى الفم ، ومَن قاله بالصاد فقد أَخْطأ .

قال : والقَسْبُ الصُّلْبُ الشديد ، يقال : إنّه لَقَسْبُ العِلْبَاءِ صُلْبُ العَقَبِ والعَصَب ، وقال رؤبةُ :

* قَسْبُ العَلَابِىِّ جُرازُ الأَلْغَادْ[١] *

والفعلُ قَسُبَ قُسوبةً .

وقال ابنُ السكيت : سَمِعْتُ قَسِيبَ الماء وخَرِيرَه أى صوْتَهُ .

وقال الليثُ : القَسِيبُ صوتُ الماء تحت وَرَقٍ أو قُماشٍ .

وقال عبيد :

أو جَــــدْوَلٍ فى ظِلَالِ نخْلٍ
للمــاء مِن تحته[٢] قَسِيبُ

[قال ابن السكيت : سمعت قسيب الماء وخريره وأَلِيلَهُ ، أى صوته[٣]] .

أبو عبيــدٍ ، عن الأموىّ : القِسْيَبُّ : الطويلُ من الرجال .

وقال أبو عمرو : القِسْيَبُّ الطويلُ من كل شىء الشديدُ .

وأنشد :

أَلَا أراكَ يا أُبَيَّ بِشْرٍ خِبًّا
تَخْتِلُها خَتْلَ الوليــد الضَّبَّا
حتى سَلَكْتَ عَرْدَكَ القِسْيَبَّا
فى صَدْعِها[٤] ثم نَخَبْتَ نَخْبَا

ثعلب عن ابن الأعرابى قال :القَسُوبُ :

(١) كذا فى ل.ت (قسب) والديوان : ٤١ . وروايته :
* قسب العلابى شديد الأعلاد *

(٢) كذا فى ل . ت (قسب)
(٣) ما بين القوسين زيادة فى (م)
(٤) فى اللسان (قسب) وفى نسخة (م) (فى فرجها ثم نخبت نخبا) وأرى الصدع كناية .

الخفُّ وهو القَفْشُ ، قال : والقاسبُ الغُرْمُول المُتَمَهِّلُ . [ونوَى القَسْب أصلب النوى](١) .

س ق ب

[سقب]

قال الليث : السَّقْبُ والسَّقِيبَةُ عمودُ الخِباءِ .

وقال ذو الرمَّة :

* سَقْبَان لمْ يَتقشَّرْ عنهما النَّجَبُ(٢) *

[أى طويلان ، ويقال صَقْبان ، وسَقْبُ الناقة بالسين لا غير .

وقال الأصمعى : الصُّقُوبُ : عُمُد الخِباء ، واحدُها صَقْبٌ(٣)]

وقال الليث : أسْقَبت الناقةُ إذا وَضعَت أكثرَ ما تضعُ الذكورَ وأَجْسمَت وأنبلَتْ فهى مِسقابٌ .

وأنشد(٤) :

* غَرَّاء مِسقاباً لفَحْلٍ أَسْقَبا *

يريدُ بقوله أَسْقَبَ فعلاً ، ولم يجعلْهُ نعتًا .

أبو عبيد عن الأصمعى : إذا وَضَعَت الناقةُ فولدُها ساعةَ تضعُه سَلِيلٌ قبْل أن يُعْلَمَ أذَكَرٌ هو أم أنثى ؛ فإذا عُلِم فإن كان ذكراً فهو سَقْبٌ ، وأُمُّه مُسقِبٌ .

وقالت الخنْساء :

لمّا استبانت أنَّ صاحبها ثوَى
حَلَقَتْ وعلّتْ رأْسها بِسِقابِ(٥)

كانت المرأة فى الجاهلية إذا مات زوجها حَلقتْ رأسها وخَمَشَت وَجْهها وحمّرَتْ قطنةً من دَم نفسها وَوَضعتْها على رأسها وأخرجَت قطنَها مِنْ خَرْق قناعها لتُعْلِم الناس أنها مصابة [ويسمّى ذلك السِّقاب](٦) .

س ب ق

[سبق]

قال الليث : السَّبْق القدْمَةُ فى الجرى وفى

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)
(٢) أنشده ل.ت فى (سقب) وديوانه : ٢٨
وتمام البيت فى الديوان :
كأن رجليه مسما كان من عشر
صقبان لم يتقشر عنهما النجب
(٣) ما بين القوسين زيادة فى (م)

(٤) البيت لرؤبة ، أنشده ل . ت (سقب) والديوان: ١٧٠ وقبله :
* وكانت العرس التى تنخبا *
(٥) هكذا أنشده ل.ت فى (سقب) ، ولم يعثر عليه فى ديوانها .
(٦) زيادة فى (م) .

كلِّ أَمْرٍ، تقولُ له : في هذا الأمرِ سُبْقةٌ وسابقةٌ وسَبْق ، والجميع الأسباق ، [والسوابق[1]] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّبْق مصدرُ سَبَق سَبْقاً ، والسبَق بفتح الباء : الخطَر الذى يوضع فى النِّضال والرِّهان فى الخَيْل فمن سَبَق أَخَذه .

قال : ويقال سَبَّق إذا أخذ السبَق، وسبَّق إذا أَعطى السَّبَق ، وهذا من الأضْداد .

وقال محمد بن سلّام : العربُ تقول للذى يَسْبِق من الخيل سابق وسَبُوق ، وإذا كان يُسْبَق فهو مُسَبَّق .

وقال الفرزدق :

مِن المحْرِزِينَ المَجْدَ يومَ رِهانِه
سَبُوق إلى الغايات غيرُ مُسَبَّق[2]

وقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« لا سَبَق إلا فى خفٍّ أو حافِرٍ أو نَصْلٍ » ، فالخفُّ الإبل ، والحافرُ الخَيْلُ ، والنَّصْلُ الرَّمْيُ .

وفى حديث آخر : (مَنْ أدْخَلَ فرَساً بَيْن فرسين فإنْ كانَ يُؤْمَنُ أنْ يُسْبَقَ فلاَ خَيْرَ فيهِ وإنْ كانَ لا يُؤْمَنُ أنْ يسبقَ فلا بأسَ بهِ) .

قال أبو عبيد : والأصلُ فيهِ أن يسبق الرجُلُ صاحبه بشيء مُسمًّى على أنه إن سبق فلا شَيء له ، وإن سبقهُ صاحبه أخذَ الرَّهنَ ، فهذا هو الحلالُ لأنَّ الرَّهنَ مِن أحدِهما دون الآخر ، فان جعل كلٌّ واحدٍ منهما لصاحبهِ رَهناً أيهما سبق أخذَهُ فهذا القمارُ المنهىُّ عنهُ ، فان أرادا تحليلَ ذَلكَ جعلاَ معهمَا فَرَساً ثالثاً لِرَجُلٍ سواهما ، ويكونُ فرَسهُ كفئاً لفَرَسيْهما ، ويسمى المحلل والدَّخيلَ ، فيضعُ الرَّجُلانِ الأولان رهنين منْهُمَا ، ولا يضعُ الثَّالثُ شيئاً ، ثم يُرسلونَ الأفراسَ الثلاثةَ فانْ سبق أحدُ الأولين أخَذَ رَهنهُ ورهن صاحبه فكانَ طيباً لهُ ، وإنْ سبق الدخيلُ أخذَ الرَّهنينِ جميعاً وإن سُبِق لم يغرم شيئاً ، فهذا معنى الحديث .

أبو منصور : وقد جاء الاسْتِبَاق فى كتابِ اللهِ فى ثلاثَةِ مواضعَ بمعانى مُختلفةٍ

(١) زيادة فى (م) .
(٢) أنشده ل.ت فى (سبق) وديوانه : ٢٣٩

مِنها قولهُ عز وجلّ : (إنا ذَهبنا نستبِق وَتَرَكنا يُوسُفَ(١)).

قال المفسرون : المعنى ذهبنا نَنْتَضِلُ فى الرَّمى .

وقال: (واستَبَقَا البَابَ(٢))معناه تبادَرا إلى البابِ ، تبادَرَ كلٌّ واحد منهما إلى الباب ، فإن سبقها يوسفُ فتحَ البابَ وخرجَ وإن سبقتهُ زُلَيْخَا أغْلَقَتْهُ لئلا يخرجَ ولِتُراوده عن نفسه .

والثالثُ قولهُ : (ولو نشاء لَطَمسْنَا عَلَى أعينِهم فاستَبَقُوا الصِّرَاطَ فأنى يُبْصِرُونَ(٣)) معنى استباقهمُ الصراطَ مُجاوَزَتهُمْ إياهُ حتى يضلُّوا ولا يهتدوا ، والاستباق فى هذا الموضع من واحـــد ، وهو فى الاثنين الأوَّلين من اثنين .

وقال الليث : السباقانِ فى رِجلِ الطَّائرِ الجارح قَيداهُ من سير أو خيط ، وسَبَّقْتُ البازى إذا جعلت السِّباقَيْنِ فى رجليه ، وسَبَّقْتُ بينَ الخيلِ إذا سابقتُ بينها والمصدرُ التسبيق .

(١) سورة يوسف : ١٧
(٢) يوسف : ٢٥
(٣) سورة يس : ٦٦

ب س ق

[بسق]

قال الله عز وجل : (والنَّخْلَ باسِقاتٍ لَهَا طَلْعٌ نضيدٌ(٤)).

قال الفراء : باسقات : طِوالاً .

يقال : بسق : طولا ، فهو باسق ، [فهن طوال النخل](٥) .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : إذَا أشْرَقَ ضرْعُ النّاقةِ ووقع فيه اللبنُ فهى مُضْرِعٌ فإذا وقع فيه اللِّبأ قبلَ النِّتاج فهى مبسق ، فإذا دنا نتاجُها فهى مُدْنيةٌ .

وقال الليث : أبسقَتِ الشاةُ فهى مُبسق إذا أنزلتِ اللبن قبل الولاد بشهرٍ أو أكثرَ فتحلَبُ .

قال : وربما أبسقَتْ وليستْ بحامِل فأنزلتِ اللبن ، فهِىَ بَسُوق ومُبسق ومِبساق.

قال : وسمعتُ أنّ الجاريةَ تُبسق وهى بكرٌ ، يصيرُ فى ثدْيها لبنٌ ، وبسق وبصق وبزق واحِدٌ ، وبُساق جبلٌ بالحجازِ .

(٤) سورة ق : ١٠
(٥) زيادة فى (م) .

وقال اليزيديُّ : أبزقَتِ الناقةَ وأبسقت إذا أنزلتِ اللبنَ .

ق ب س

[قبس]

قال الليث : القَبَسُ شُعْلَةٌ من النـــارِ يقتبسُهَا أىْ يأخذُها مِنْ معظم النارِ .

قال : وقَبستُ العلم واقتبستهُ ، وأقبستهُ فلاناً وأقبستُ فلاناً ناراً أو خبزاً ، وأنشد :

لاَ تُقبِسَنَّ العِلْمَ إلا امْرءًا
أعَانَ باللُّبِّ عَلَى قَبْسِهِ

أبو عبيدٍ عَنْ أبى زَيد: أقبستُ الرجلَ علماً بالألفِ ، وقبستهُ ناراً أقبِسه إذَا جئتَهُ بها ،فانْ كانَ طلبها له .قال: أقبستُهُ بالألف .

أبو عبيد عنْ الكسائى : أقبستهُ ناراً وعلماً سَوَاء ، وقد يجوزُ طرح الألفِ منهما .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : قبسنى ناراً ومالا وأقبسنى عِلماً .

وقد يقال بغير ألفٍ : والقَوابِسُ : الذِينَ يقبسونَ الناسَ الخيرَ .

ابن شميل عن يونس: أتانا فُلاَنٌ يقتبسُ العِلْمَ فأقبسناهُ أى عَلمناهُ ، واقتبسْنا فلاناً فأبى أن يقبِسنا أى يعطينا ناراً ، وقد اقتبسنى إذَا قال : أعطنى ناراً .

أبو عبيد : مِنْ أمثالِهِمْ فى الرجلين يجتمعان فيتفقانِ : « أُمٌّ لِقْوةٌ وأَبٌ قبِيسٌ » فاللقوةُ مِنَ الإناثِ السريعةُ التلقِّي لمـــاء الفَحْلِ (١).

[قلت أنا : وسمعت امرأة من العـــرب تقول أنا امرأة مقباس أرادت أنها تحمل سريعاً إذا ألمّ بها الرجل ، وكانت تستوصف دواء إذا شربته لم تحمل] والقَبِيسُ من الفحول : السريعُ الإلقاحِ .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القابوسُ الرجلُ الجميلُ الوجهِ الحسنُ اللونِ ، وأبوقابوس كنيةُ النُّعمان بن المنذر ، وأبو قُبَيْسٍ جَبَلٌ بمكة معروف .

ق س م

قسم — قمس — سقم — سمق — مقس

مستعملة .

---

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)

[قسم]

الحرانى عن ابن السكيت : القَسْمُ مصدرُ قَسَمْتُ قَسْماً ، والقِسْمُ الحظُّ والنصيب ، يقال هذا قِسْمُكَ وهذا قسمى .

وقال الليث : يقال قَسَمْتُ الشىء بينهم قَسماً وقِسْمَةً .

قال : والقَسِيمَةُ(١) مصدرُ الاقتسام ، والقَسَمُ اليمين .

وقال غيره : يقال أقسمتُ إقساماً وقسماً فالإقْسامُ مصدرٌ حقيقىٌّ ، والقسمُ اسمٌ أُقِيمَ مقامَ المصدرِ ، وقَسِيمُكَ الذى يُقاسِمُكَ أرضاً ومالاً بينك وبينه ، ويقال : هـذه الأرضُ قسيمَةُ هـذه الأرض ، أى عُزِلَتْ عنها ، والقَسَّامُ الذى يَقسِمُ الدُّورَ والأرضين بين الشركاء .

وقال الله عزَّ وجلَّ (وأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بالأزْلاَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ)(٢) .

قال الزَّجاج : موضعُ أنْ رفعٌ ، والمعنى حُرِّمَ عليكم الاستِقسامُ بالأزْلام ، والأزْلامُ سِهامٌ كانت للجاهليةِ مكتوبٌ على بعضها أمَرَنى رَبِّى وعلى بعضِها نَهانى ربى ، فإذا أرادَ الرجلُ سَفراً أو أمراً ضربَ تلك القِداحَ فإن خرجَ السهم الذى عليـهِ أمرنى رَبِّى مضى لحاجته ، وإنْ خرجَ الذى عليهِ نهانى رَبِّى لمْ يمضِ فى أمرهِ فأعلم اللهُ أن ذلك حرامٌ .

قال أبو منصور : وقولُهُ وأن تستقسموا بالأزلامِ معنـاه تطلبوا من جهةِ الأزْلام وما كُتِبَ عليها ماقُسِمَ لكم من الأمرين(٣) .

[ومما يبـين لك أن الأَزْلاَمَ التى كانوا يَسْتَقْسِمون بها غير قداح الميسر . ما حدثنا به محمد بن إسحاق السعدىّ ، عن الرّمادى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى ، قال حدّثنى عبد الرحمن بن مالك المدلجىّ ، وهو ابن أخى سُراقة بن جشعم (جعشم) أن أباه أخبره أنه سمع سُراقة يقول : جاءتنا رُسُل كفار قريش، يجعلون لنا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) وردت كلمة (القسيمة) فى النسخ الثلاث هكذا ، وأظنها مصحفة ، وصحتها هى القسمة — كما جاء باللسان — وحينئذ يتعين أن تكون العبارة هكذا : (والقسمة مصدراً الاقتسام) لأنها قد تكون بمعنى الهيئة .

(٢) سورة المائدة : ٣

(٣) فى (م) : (من أحد الأمرين) .

وأبى بكر ، دية كل واحد منهما لمن قتلهما أو أسرهما .

قال : فبينا أنا جالس فى مجلس قومى بنى مُدْلج ، أقبل منهم رجل ، فقام على رءوسنا ، فقال يا سُرَاقة : إنى رأيت آنفاً أسْوِدة بالسَّاحل ، لا أُراها إلا محمداً وأصحابه .

قال : فعرفت أنهم هم ، فقلت إنهم ليسوا بهم ، ولكنك رأيت فلاناً وفلانا ، انطلَقوا بغاةً .

قال : ثم لبِثْت فى المجلس ساعة ، ثم قمت فدخلت بيتى ، وأمرت جاريتى أن تخرج لى فرسى وتحبسها من وراء أكَمة .

قال : ثم أخذت رمحى فخرجت به من ظهر البيت فخفضت عالية الرمح ، وحططت رمحى فى الأرض ، حتى أتيت فرسى فركبتها ورفعتها تُقرّبُ بى حتى رأيت أسودتهما ، فلما دنوت منهم حيث يُسمعهم الصوت ، عثرت بى فرسى فخررت عنها وأهويت بيدى إلى كنانتى وأخرجت منها الأزلام فاستقسمْتُ بها ، أأضيرهم أم لا ، فخرج الذى أكره ، أن لا أضيرهم ، فعصيت الأزلام وركبت فرسى ، فرفَّعْتُها تُقَرّبُ ، حتى إذا دنوت منهم ، عثرت فرسى ، وخَرَرْتُ منها .

قال : ففعلت ذلك ثلاث مرات ، إلى أن ساخت يدا فرسى فى الأرض حتى بلغتا الركبتين .

فى حديث فيه طول، قلت: وهذا الحديث يبين لك ، أن الأزلام ، قِداح الأمر والنهى، لا قِدَاح الميسر .

وقد قال المؤرّج ، وجماعة من أهل اللغة : إنّ الأزلام قداح الميسر وهو وَهم](١) .

وقال ابن السكيت ، يقال : هو يَقسِمُ أمرهُ قَسْماً ، أى يُقَدِّرُهُ ، ينظرُ كيف يعملُ فيه .

وأنشد للبيد :

فقولاَ لَهُ إن كان يقسِمُ أمرَهُ
ألمَّا يَعِظْكَ الدهرُ أُمُّكَ هابِلُ(٢)

ويقال قَسَمَ فلانٌ أَمْرَهُ أى مَيَّلَ فيه ، أيفعلُ أم لا يفعل .

(١) زيادة فى (م) خلت منها : (د ، ج)
(٢) أنشده ل.ت (قسم) فى ديوانه : ٢٧ (طبعة ليدن) .

أَبو عبيد عن الفراء : القَسِمَةُ الوجهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : مابين العينين قَسِمةٌ .

وقال الأصمعى : القسمةُ أعالى الوجه .

وأخبرنى المنذرى عن المبرِّد قال : زَعَمَ أبو عبيدة أن القسِماتِ مَجارِي الدُّموعِ واحدتها قَسِمَةٌ .

قال ، ويقال من هذا رجلٌ قسيمٌ ومقسَّم وأنشد[1] :

كأنَّ دَنانيراً على قَسِماتِهم
وإن كانَ قد شفَّ الوجوه لقاءُ

أبو عبيد : القَسامُ الحسْنُ ، وكذلك القَسامَةُ .

وقال الليث : القسيمةُ المرأةُ الجميلةُ .

وقال عنترة :

وكأنَّ فارَةَ تاجرٍ بِقَسِيمةٍ
سَبَقتْ عوارضها إليك من الفمِ[2]

[أَراد بقوله بقسيمة ، أى بفم امرأة قسيمة وهى الحسناء][3] .

أبو عبيد عن أَبى عمرو : القَسامِيُّ الذى يَطْوِى الثيابَ أَوَلَّ طَيِّها حتى تتكسَّرَ على طيِّهِ ، وأنشد :

* طَيَّ القسامِيِّ بُرُودَ العصّاب[4] *

ثعلب عن ابن الأعرابى: إذا قرِحَ الفرسُ من جانب ، وهو من جانبٍ رباعٍ فهو قسامِيٌّ .

وقال الجعدى يَصِفُ فرساً :

أشَق قَسامِيًّا رَباعِيَ جانِبٍ
وقارحَ جَنْبٍ سُلَّ أقرَحَ أشقرا

قال القَسامِيُّ الذى يكونُ بينَ شيئين ، والقَسامِيُّ الحسَنُ من القسامَةِ .

(١) لمحرز بن مكعبر الضبي ، كذا فى ل . ت (قسم) وقبله من قصيدة له :

وإنى أراخيكم على مط سعيكم
كما فى بطون الحاملات رخاء
فهلا سعيتم سعى عصبة مازن
وما كفلائى فى الخطوب سواء

(٢) كذا فى ديوانه : ٨١ ، ول ت (قسم) دون نسبه .

(٣) الرجز لرؤبة ، وصدره :
* طاوين مجدول الخروق الأحداب *
كذا فى ل. (قسم) ورواية ديوانه : ٦ لصدره :
* طاوين مجهول الخروق الأجداب *

(٤) أنشده ل ت (قسم) .

ثعلب عن ابن الأعرابى ، قال : القَسامَةُ الهدنةُ بين العدوِّ وبين المسلمين ، وجمعها قساماتٌ ، والقسامَةُ الذين يحلفون على حقهم ويأخُذُونَ ، والقسامَةُ الحسنُ التّامُّ وجمعُها قَساماتٌ .

وقال غيره: القَسامُ وقتالهاجِرَةِ فىقول النابغة :

تَشفُّ بريرَهُ وتَرُودُ فيه
إلى دُبُرِ النهار[1] من القسام

وقال أبو زيد : جاءتْ قَسامةُ الرَّجل سمُّوا بالمصدر ، وقتل فلانٌ فلاناً بالقَسامة : باليمين ، وجاءتْ قسامةُ الرجلوأصله اليمين ، ثم جُعل قوماً ، والمُقْسَمُ القَسَم والمُقسَمُ الموضعُ يُحلف فيه ، والمُقْسِمُ الرَّجل الحالف .

أبو منصور : القَسامةُ فى الدّم أن يُقتل رجل لايُشهد على قتل القاتل إيَّاه ببَيِّنَة[2] عادلة فيجىء أولياء المقتول فيدَّعوا على رجل بعينهِ أنه قتلهُ ويدلُّوا بلوثٍ من بيِّنة مثل أن يجدوه ملطَّخاً بدم القتيلأو يشهد رجلٌ واحد أو امرأة واحدة كل منهما عـدلٌ ، أو يوجد المقتول فى دار رجلٍ بينه وبين القتيل عداوةٌ ظاهرة ، فإذا حصلت دلالةٌ منهذه الدّلالات استُحلف أولياء القتل وورثة دمه فإن حلفوا خمسين يميناً استحقوا دية قتيلهم ، وإن نـكلوا عن اليمين حلف المدَّعى عليه وبرىء ، وهذا قول الشافعى وأصحابه .

والقَسامةُ : اسم من الإقسام وضع موضع المصدر ثم قيل للذين يُقسِمُون قسامةٌ أيضاً ، وإذا ادعى الورثة قِبَل رجل أنه قتل صاحبهم ولا لوث ولابيِّنة استُحلفالمدَّعى عليه خمسين يميناً أنه ماقتله فإن حلفَ برىء وإن نـكلَ حلفَ الورثة خمسين يميناً ، ثم يكونون بالخيارِ فى قتلهِ أو أخذ الدِّية منه إذا كان القتل عمداً .

قال الليث : وحصاةُ القَسْم أنهم كانوا إذاقلَّ المـاء عندهم للشُّقَّةِ فى الفَلوات عمدوا إلى قعبٍ فألقوا تلك الحصاة فيـه ، ثم صبُّوا عليها المـاء قدر مايغمرها وقُسِمَ المـاء بينهم على ذلك ، وتسمى تلك الحصاةالمَقْلَةَ ،

(١) هو النابغـة الذبيانى ، كما فى ل ت (قسم) وديوانه : ٨٦ وفى الديوان : (من اليشـام) بدل (من القسام) .

(٢) فى (ج،م) : (بينة عادلة) .

قال : والأقاسيمُ الحظوظُ المقسومة بين العباد ، والواحدة أُقْسُومَةٌ مثل : أُظفور وأظافير ، وقيل : إن الأقاسيم جمع أقسامٍ والأقسامُ جمع قِسمٍ ، ووجهٌ مُقَسَّمٌ : أى حسنٌ .

وقال العجاج :

* وربِّ هــذا الأثرِ المُقَسَّمِ (١) *

أى المُحَسَّنِ ، يعنى مقام ابراهيم النبى صلى الله عليه وسلم .

وأخبرنى المنذرى عن المبرد أن الرياشى أنشده :

ويوماً تُوافينا بوجــــــهٍ مُقَسَّمٍ
كأن ظبيةٌ تَعْطُو إلى ناضرِ السَّلَم (٢)

قال الرياشى : سمعت أبا زيد يقول سمعت العرب تنشده : كأن ظبيةً وكأن ظبيةٍ وكأن ظبيةٌ ، فمن نصب خفَّف كأن وأعملها ، ومن كسر أراد كظبيةٍ ، ومن رفع أراد كأنها ظبيةٌ .

وقال أبو سعيد الضريرُ ، يقال : تركت فلاناً يَسْتَقْسِم أى يفكِّرُ ويروى بين أمرين وهذا حُجَّــــة لما فسَّرته فى الأزلامِ والاستِقْسام بها ، ويقال : فلان جيد القَسْمِ أى جيد الرأى (٣) .

س ق م

[سقم]

قال الليث : السُّقْمُ : والسَّقَمُ والسَّقامُ لُغاتٌ وقد سَقِمَ الرجل يَسْقَمُ فهو سقيمٌ ورجل مِسقامٌ ، إذا كان يعتريه السَقمُ كثيراً ويقال : أَسْقَمَهُ الداء فَسقُمَ (٤) .

ومن العرب من يقول : سَقِمَ يَسْقَمُ سقَماً فهو سقيمٌ .

---

(١) هكذا أنشده ل . ت (قسم) وديوانه : ٥٩ وقبله :
الحمــد لله العلى الأعظم
بارى السموات بغير سلم
وبعده :
* من عهد ابراهيم لما يطسم *

(٢) نسب فى ل . (قسم) لكعب بن أرقم اليشكرى ، قاله فى امرأته ، ونسب فى ت (قسم) لعلباء ابن أرقم ، وفى ل . ت : (تعطو إلى وارق السلم) مكان قوله : (إلى ناضر السلم)

(٣) خلاف فى ترتيب عبارات مادة (قسم) بين نسختى (د ، ج) من جهة ونسخة (م) من جهة أخرى .

(٤) سورة الصافات : ٨٩

وقال إبراهيم عليه السلام فيما أخبر الله عنه (إِنِّى سَقِيمٌ)[١] .

قال بعض المفسرين : أراد أنه طعينٌ أى أصابه الطاعون ، وقيل معناه أن سَيَسْقَمُ فيما يستقبل إذا نزل به الموت،فأوهمهم بمعارض الكلام أنه فى تلك الحال سقيم .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (إنك مَيِّتٌ وإِنَّهُمْ مَيِّتُون)[٢] معناه : أنك ستموت وأنهم سَيَمُوتُونَ .

وقال أبو زيد : السَّوْقَمُ : شجر يُشبه الخلاف.

وقال ابن دريد : سقامٌ وادٍ بالحجاز .

م ق س

[مقس]

أبو عبيد عن أبى زيد : تَمَقَّسَتْ نفسى ولقِسَتْ بمعنى غَثَتْ غَثَيَاناً .

وأنشد :

* نفسى تَمَقَّسُ من سُمانى الأَقبرِ[٣] *

(١) سورة الزمر : ٣٠

(٢) أنشده ل.ت (مقس)

(٣) السلى الجلدة الرقيقة التى يكون فيها الجنين تكون للناس وللخيل والإبل ، والتى تسميها العامة (الخلاص) .

وقال الفراء نحوه .

وقال أبو سعيد وغيره : مَقَسْتُهُ فى الماء مَقساً وقَمَسْتُهُ فيه قَمْساً إذا غططته ، وقد انقمسَ فى الماء انقماساً .

وروى ابن الفرج لأبى عمرو : يقال : مَقِسَتْ نفسه تَمقَسُ فهى ماقِسة إذا أنِفَتْ وقال مرةً خَبُثَتْ وهى بمعنى لَقِسَتْ .

ق م س

[قمس]

قال الليث كل شىء يَنْغَطُّ فى الماء ثم يرتفع فقد قَمَسَ ، وكذلك القنانُ والأكامُ إذا اضطرب السراب حولها ، قيلَ قَمَسَتْ : أى بدت بعد ماتخفى ، والولد إذا اضطرب فى سُخدِ السَّلى[٤] قيل قَمَسَ .

وقال رؤبة :

وقامِسٍ[٥] فى آله مُكَفَّنِ
يَنْزُونَ نَزْوَ اللاعبين الزُّفَّنِ

(٤) هذا شاهد للجبل لا للولد ، لأن الآل هو السراب الذى يرى حواليه .

(٥) كذا أنشد فى ل.ت(قمس) وديوانه: ١٦٢.

ومن أمثالهم : قال فلان قولاً بلغ به قاموس البحر ، أى قعره الأقصى .

وقال أبو عبيد الله : القاموسُ : أبعد موضع غوراً فى البحر .

قال : وأصل القَمْسِ الغوصُ ، وأنشد لذى الرُّمة يصف غيثاً :

أصاب الأرض مُنْقَمَسَ الثُّرَيَّا
بساحيةٍ وأتبعها طِلالا[١]

أراد أن المطر كان عند نوء الثُّريا وهو منقسمها لغزارة ذلك النَّوء .

س م ق

[سمق]

قال الليث السَّمْقُ سَمْق النبات إذا طال ، وكذلك الشجر .

يقال: نخلةٌ سامقة طويلة جدًّا، والسَّميقان والجميع الأَسمقةُ ، وهى خشبات يُدخَلْنَ فى الآلة التى ينقل عَلَيها اللبِنُ ، والسَّميقان فى النِّير عُودان قد لُوِقِيَ بين طرفَيهما تحتَ غَبغَبِ الثَّوْر وأُسِرَا بخيطٍ .

أبو منصور : وذكر الليث فى كتاب العيْن هاتين الخشبتَين أنهما السَّمِيعان بالعين وجعلَهما ها هنا بالقاف ، والصواب ما قال فى كِتاب العين .

[وقال الليث : السَّمْسَق : الياسمين][٢] .

وقال أبو زيد : كَذِب سُماقٌ وحَلِفٌ سُماق : أى بحْتٌ خالِصٌ ، ويقال : أحبكَ حُبًّا سُماقا أى خالصا ، والميم خفيفة فى هذا ، فأَما[٣] الحبُّ الذى يقال له : السُّمّاق الحامِض فهو بتشديد الميم ، وقِدْرٌ سُمّاقيَّة ، وهى التى يقال لها العَبْرَبية والعَرَبْرَبية .

---

(١) كذا أنشده ل . ت (قس) وديوانه : ٤٤٨ .
(٢) زيادة فى (م)
(٣) بدل هذه العبارة فى (م) : « وأما الحبة الحامضة التى يقال لها العرب ، فهى السماق والواحدة سماقة وتصغيرها سميمقة » وقدر الخ .

بابُ القافِ والزايْ

ق ز ط

أهملت من وجوهه .

ق ز د

أهمله الليث .

ز د ق

وقال أبو زيد : من العـربِ من يقول الزِّدْق بمعنى الصدق ، وهو أزْدَق منه ، أى أصدق منه .

ق ز د

[قزد]

ويقولونَ القزْدُ فى موضع القصد .

وروى ابن شميل عن أعرابى أنه قال : خيرُ القول أزْدَقه .

وأنشد الأصمعى لمزاحم العقيلى :

فَلَاَةٌ فَلاً [لَسَّاعة][1] من يجز بها
عَنِ القزْدِ تَجْحَفْهُ المنايا الجواحفُ

(١) فى (د ، ج) : (فلاة فلا من يجزبها) والتصويب من (م) وفى ت (تزد) كما فى (د . ج) وفيه : (من يجربها)

هكذا رواه أبو حاتمٍ .

ق ز ت — ق ز ظ — ق ز ذ — ق ز ث

أهملت وجوهها .

ق ز ر

استعمل من وجوهه .

ز ر ق — ر ز ق

[ز ق ر ، ق ر ز ، ر ق ز

أما زقر وقرز فإن الليث أهملهما .

وقال ابن دُريد : الزَّقْرُ لغةٌ فى الصقْر لبعض العرب وقاله غيره .

قال : والقَرْزُ قبضكَ الترابَ وغيرهُ بأطرافِ أصابِعِكَ نحو القبصِ .

قلتُ كأنَّ القرزَ بمنزلةِ القرصِ .

والعربُ تقولُ : رَقَزَ ورقَصَ وهو رَقَّازٌ ورَقَّاصٌ][2] .

(٢) زيادة فى (م) .

ز ر ق

[زرق]

قال الليث : الزُّرْقةُ في العين ، تقول : زَرِقتْ عينهُ تَزْرَق زَرَقاً وزُرْقة وازْراقتِ ازْرِيقاقاً .

وقال الله جل وعز (ونَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقا)(١) قيل فى التفسير عُمْياً وقيلَ عِطاشاً .

وقال أبو إسحاق : يخرجونَ من قبورهم بُصَراءَ كما خُلِقـوا أوّلَ مرةٍ ويَعْمَوْنَ فى المحشرِ .

قال : وإنما قيل للعُمْيِ زُرْق لأن السَّوادَ يَزْرَقُ إذا ذَهبَتْ نواظرهم .

قال ، ومن قال عِطَاشاً فَجَيِّدٌ أيضاً لأنهم من شِدَّةِ العطشِ يتغيَّرُ سوادُ أعينهم حتى يَزْرَق .

وقال غيره : يقالُ للمياهِ الصافيةِ :زُرْق .

وقال زهير :

[فلما وردن الماء زُرقاً جِمَامُهُ](٢) والماء يكونُ أزرَق ويكونُ أسْجَرَ ، ويكون أبيَضَ ويكونُ أخضرَ ويكونُ أسْوَدَ .

أبو عبيد عن الأصمعى ، يقال : زَرَق الطَّائرُ يَزرُقُ وَيَزْرِقُ إذا حذفَ(٣) بزرقِهِ حَذْفاً .

وقال غيره : الثريدةُ الزُّرَيقاء التي تعمل بلبنٍ وَزيتٍ ، والزُّرَّق طائرٌ مِن الجوارِحِ بين البازِى والباشَق .

ويقال : زَرَقه بالمِزرَاق زَرْقا إذا رماه به فطَعنه .

ويقال : للأَسنةِ زرْق لبصيصِ لونِهَا .

وقال الأصمعى : يقال زَرَقه ببصره .

قال:وانزَرقَ الرجلُ انزِرَاقاً إذا استلقى على ظهرِه .

وقال الراجز :

يزعمُ زَيْدٌ أنَّ رَحْلى مُنزَرِق
يكفيكهُ اللهُ وحَبْلٌ(٤) فى العُنُق

(١) سورة طه : ١٠٢

(٢) هكذا أنشده ل (زرق) وديوانه : ١٣ وعجز البيت :
* وضعف عصى الحاضر المتخيم *

(٣) العبارة فى نسخة (م):(زرق الطائر يزرق كنصر ينصر ، وزرق يزرق كضرب يضرب، ويجوز يزرق مضارع أزرق

(٤) هكذا فى (م ، ج) : (خذف) بالذال . وهو الصواب

(٥) أنشده ل . ت (زرق)

قال: والمنزرِق : المُسْتلقى وراءه، والبازى يكونُ أزرق وهى الزُّرق . [للبُزاة ، وقال ذو الرمة :

منَ الزُّرْق أَوْ صقع كأنَّ رءوسها
منَ القهز والقوهى بيض المقانع][1]

وقال أبو عبيد : الزَّرَق تحجيلٌ يكون دُونالأشاعر :

قال : وقال آخـر : الزَّرَق بياضٌ لايُطيف بالعَظم ِكلِّه ، ولـكنه وضَـحٌ فى بعضه .

وقال جرير :

تزَوْرَقتَ يا ابنَ القَينِ مِنْ أكلِ فيرَةٍ
وأكلِ عويثٍ[2] حينَ أسْهَلكَ البَطنُ

يقالُ:تزَوْرَق الرَّجُل إذا رمى ما فى بطنه، والزَّوْرق مأخوذٌ منه .

وقال أبو عمرو : الزَّرقاء الخمر ، وسمعت العَرَب تقول للبعير الذى يُؤخِّر حمله فلا يستقيم على ظهره جملٌ مِزراق ورأيتُ جمـلاً من جمـالهم اسمُهُ مِزراق وكان يرمى بحمـله إلى مُؤخَّـرِه .

ثعلبٌ عن ابن الأعـرابى فى قوله : (ونَحْشُرُ الُمجرِمِينَ يَوْمِئذٍ زُرْقاً[3]) .

قال : عُمياناً ، ويقال عِطاشاً ، ويقال : طامعينَ فيما لا ينالونه .

ر ز ق

[رزق]

قال الليث : الرزق معروف ورَزَق الأمير جُندهُ فارتزقُوا ارتزاقاً .

وقال غيره : الرّازق والرّزّاق من صفة الله جلّ وعز لأنه يرزق الخلقَ أجمعين .

قال الله عزّ وجلّ : (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فى الأرضِ إلاّ عَلَى اللهِ رِزْقُها[4]) .

[وأرزاق بنى آدم مكتوبة مقدّرة لهم ، وهى واصلة إليهم ، جَدُّوا فى طلبهـا أو قَصَّرُوا][5] .

(١) زيادة فى (م) والشعر ، لذى الرمـة فى ديوانه ، ٣٦٠ (طبعة ليدن)
(٢) أنشده ل .ت (زرق)

(٣) سورة طه : ١٠٢
(٤) سورة هود : ٦
(٥) زيادة فى (م)

وقال جلَّ وعزَّ : (وَفى السَّماءِ رِزْقُكُمْ وما تُوعَدُونَ)(١) .

وقال : (إنَّ اللهَ هُوَ الرَّزّاق ذُو القُوّةِ اَلمتِينُ)(٢) .

وفى حديث ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم : « أن الله تعالى يبعثُ الملك إلى كلِّ من اشْتَملَتْ عليه رَحِمُ أُمِّه فيقول لهُ اكتُبْ رِزْقه وأَجَلهُ وعملهُ وشقىٌّ أوْ سعيدٌ فيُختَمُ له عَلَى ذلك » .

وقال مجاهدٌ فى قوله : (وفى السّماءِ رِزْقُكمْ وَما تُوعَدُونَ) . قال المطر ، وقال فى قوله : (ما أُرِيدُ مِنهُمْ مِنْ رِزْق وَمَا أُرِيدُ أنْ يُطعِمُون)(٣) .

يقول : بل أنَا أرزقُهم وما خلقتهم إلاّ ليعبُدون .

[يقول:ما خلقتهم إلالآمرهم بعبادتى](٤) .

وقال فى قوله : (وَجَدَ عِندها رِزْقاً(٥)) عنباً فى غير حينه .

(١) سورة الذاريات : ٢٢
(٢) سورة الذاريات : ٥٧
(٣) الذاريات : ٥٧
(٤) زيادة فى (م)
(٥) آل عمران : ٣٧

ويقال : رزق الله الخلق رِزقاً ورَزقاً ، فالرزق اسمٌ والرزق مصدر ، وقد يوضعُ الاسمُ موضعَ المصدر .

ويقال : رُزق الُجنْد رَزقةً واحدةً ، ورُزقوا رزقتين أىْ مرّتين .

[وقوله : « وتجعلونَ رِزْقكُمْ أنكمْ تكذبون » معناه : تجعلون شكر رزقكم التكذيب : فيقولون : مُطِرنا بنوء الثريّا](٣) .

وارتزق القومُ إذا أخذَوا أرزاقهم .

أبو عبيد عن أبى عمرو : الرازقية ثيابُ كَتانٍ بيضٌ .

وقال غيره : الرّازقى من الأعنابِ هو المُلاحِيُّ .

ق ز ل

قزل ، قلز ، زلق ، لقز ، زقل ، لزق .

ل ز ق

[لزق]

قال الليث : يقال : لَزِق الشىءُ بالشىء يلزَق لُزُوقاً ، والتزَق التزَاقاً .

قال : واللزَق هو اللَّوَى تلتزِق الرِّئة بالجنب ، ويقال هذه الدارُ لزيقة هذه ، وهذه بِلِزْق هذه ، واللَّزُوق واللازُوق دواء يُسَوَّى للقرحة يلزمها حتى تبرأ بإذن الله .

أبو منصور : ويقال له اللَّصُوق واللَّسوق وقد لزِق ولَصِق ولَسِق بمعنًى واحد، والعربُ تُكنى باللِّزاق عن الجماع .

وأنشد بعضهم :

دَلْوٌ فَرَتْها لكَ مِن عَناق
لمّا رَأَت أنكَ بئس الساقى
وجَرَّبت ضعفكَ[١] فى اللِّزاق .

أرادَ فى مجامعته إياها .

يقول لمّا رأَتكَ ضعيفًا خرزت لك دَلْواً صغيرةً من جِلدِ عَناق .

وقال أبو الهيثم ، قال الأصمعى: الإلزَاق[٢] أن يكبَرَ الرجُلُ فَيَلْزَق ذَكرُه ببَيضته، يقال ألزق الرجُلُ وأقزَن إذا صارَ إلى هذه الحالَةِ .

ل ق ز

[لقز]

قال ابن دُريد : يقال : لقزَه ووكزه بمعنًى واحد .

ز ل ق

[زلق]

قال الليث : الزَّلَقُ المكانُ الْمَزْلَقَةُ ، والزلق العَجُز من كلِّ دابة .

وقال رؤبة :

* كأنها حَقْباءُ بَلقاءُ[٣] الزَّلق *

قال: وأزلقتِ الفرَسُ إذا ألقتْ ولدَها تامًّا فهى مُزلق ، وفرَسٌ مِزلاق إذا كثر ذلك منها .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى : إذا ألقتِ الناقةُ ولدَها قبلَ أن يَستبين خلقه وقبل الوقتِ قيلَ أزلقت وأجهضت ، وهىَ مُزلق ومُجْهِضٌ .

---

(١) كذا أنشد فى ل . ت (لزق) و . الشطر الأخير فيهما :

* ولست بالمحمود فى اللزاق *

(٢) لم أجد هذا الاستعمال فى اللسان ولا فى نسخة (م) .

(٣) هكذا أنشد فى ل ت (لزق) وديوانه : ١٠٤ وبعده :

* أو حادر اللتين مطوى الحنق *

أبو منصور : وهذا هو الصوابُ لاما قال الليث ، إذ لا يكون الإزلاق إلا قبل التَّمامِ .

وقال الليث : ناقةٌ زَلُوق زَلُوجٌ : أى سريعةٌ .

قال : والتَّزَلُّقُ[1] صَنْعُكَ البَدنَ بالأدهان ونحوها ، والتَّزْلِيق تَمليسُكَ الموضعَ حتى يَصيرَ كالمَزْلقة ، وإن لم يَكن فيه ماءٌ .

وقال الله جلّ وعزّ : (وإنْ يكادُ الذينَ كفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ[2]) .

قرأها نافعٌ لَيَزْلِقونَكَ مِن زَلَقْتُ .

وقال الفرَّاء : العربُ تقولُ للذى يحلِق الرَّأس قد زَلَقه وأزْلقهُ .

قال : ومعنى قوله لَيزلقونكَ : أى ليَرْمُون بك ويُزِيلونكَ عن موضعك بأبصارهم كما تقولُ : كاد يَصرعُنى شدَّةُ نظره ، وهو بَيِّنٌ من كلام العرب كثيرٌ .

وقال أبو إسحاق : مذهبُ أهل اللغة فى مثل هذا أنَّ الكفّارَ من شدة إبْغاضهم لكَ وعَداوَتهم يكادون بنظرهم إليكَ نظرَ البَغْضاء أن يَصْرَعوك . يقال نظر فلانٌ إلىَّ نظراً كاد يَأْكلنى وكاد يَصرَعُنِى .

وقال القُتيبيُّ : أراد أنهم ينظرون إليك إذا قرأتَ القرآن نظراً شديداً بالْعداوَةِ والبَغْضاء يكادُ يُسْقِطُكَ .

وأنشد :

يَتَقارَضُون إذا الْتقوْا فى مَوْطِنٍ
نظرًا يُزِيل مَواطِئَ[3] الأقدامِ

أبو منصور : وقد قال بعضُ أهلِ التفسير فى قوله لَيزْلقونكَ : أى يُصِيبُونك بعيُونهم كما يصيبُ العائنُ مَعِينَه .

وقال الفرَّاء : كانت العربُ إذا أراد أحدهم أن يَعتانَ مالَ رجلٍ بعيْنه تَجوَّعَ ثلاثاً ثم تعرَّض لذلك المال ، فقال تَاللهِ ما رأيتُ مالا أكثر ولا أحسن فيتساقطُ فأرادوا

(١) كذا فى (د) وفى (ج) : (صبغة) ، وفى (م) : (صنعة البدن)
(٢) سورة القلم : ٥١

(٣) ورد إنشاده فى ل . ت (زلق)

برسول الله مِثلَ ذلك ، فقالوا ما رأينا مثل حُجَجِه ونظروا إليه ليَعينوه .

قال الله جلّ وعزّ : (فتُصْبِحَ صعيداً زَلقاً[1]) .

قال الفرّاء : زَلَقاً لا نباتَ فيه .

وقال الأخفش : لا يَثبُتُ عليه القدمان ، والعرب تقول : رجلٌ زَلِق وَزُمَّلِق ، وهو الشَّكّازُ الذى يُنْزِلُ إذا حدَّثَ المرأة من غير جِمَاع .

وأنشد الفرّاء :

إنّ الجُلَيْدَ زَلِق وزُمَّلِقْ
جاءتْ به عَنْسٌ من الشام تَلِقْ

ويقال : زلَق رأسَه وأَزْلقه وزلّقه إذا حَلقه ، ثلاثُ لُغاتٍ :

وَفى حديث علىٍّ عليه السلام : أنّه رأى رجلين خرجا من الحمّام مُتَزلِّقين ؛ فقال مَن أنتُما ، قالا من المهاجرين قال كَذَبْتُا ، ولكنكما من المُفَاخِرين .

(١) الكهف/٤٠

(٢) الرجز للقلاخ بن حزن المنقرى كذا فى ل.ق (زلق) وفيهما : (إن الحصين) بدل (الجليد)

يقال : تَزلق فلانٌ وتَزَيَّق إذا تنعَّم حتى يَكونَ للونِه بَصِيصٌ ولبَشَرته بَرِيق .

ويقال للمصْنَعَة[3] : زَلَقةٌ وزَلَفةٌ بالقاف والفاء .

ق ل ز

[قلز]

قال الليث : القَلْزُ ضربٌ من الشُرْب .

وأخبرنى المنذرىّ عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابى قال : القَلْزُ قَلْزُ الغُراب والعُصفور فى مِشيَتِه .

قال وكلُّ مالا يَمشى مشياً فهو يَقلِزُ .

قال : ومنه قولُ الشُّطّار قلَز فى الشَّراب أى قذف بيدِه النَّبيذَ فى فِيه كما يَقلِزُ العُصفور .

وأنشد :

يَحْجُلُ[4] فيها مَقلِزَ الحجُولِ
نَعْباً عَلَى شِقَّيْه كالمشْكُولِ
يَخُطُّ لامَ أَلِفٍ مَوْصولِ

(٣) المصنعة ما يحبس ماء المطر

(٤) رواية اللسان (يقلز) (بدل (يحجل) وفى (م) : (بغياً) بدل (نعباً)

ز ق ل

[زقل]

أهمله الليث .

وقال ابنُ دُريد : الزَّقْلُ منه اشتِقاق الزَّوَاقيلِ ، وهم قومٌ بناحيةِ الجزيرة[1] وما حولها ، وزَوْقَلَ فلانٌ عِمامتَه إذا أرْخَى لها طرَفَين من ناحيتَيْ رأسه .

ق ز ل

[قزل]

أبو عبيد . عن أبي عمرو : قزَل الرجلُ يَقزِلُ إذا مشَى مِشية المقطوع الرِّجْل .

قال : والقَزَلُ أسْوَأُ العَرَج .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الأقزَلُ الدَّقيق السَّاق الأعرَج ، لا يَكونُ أقزَلَ حتى يجمَعَهما وقد قزِلَ يَقزَلُ قزَلًا فهو أقزَل .

ق ز ن

قنز ــ نقز ــ نزق ــ زنق ــ زقن ــ قزن .

[أهمل الليث] . زقن و [قنز]

(١) في (م) : (الجزيرة وما والاها) . بدل: (وما حولها)

[زقن]

وهما معروفان في كلام العرب [فأما زقن فان أبا] . عبيد روى عن الأموي [أنه قال[2]]: زَقَنْتُ الحِمْلَ أزْقُنه : حَمَلْتُه ، وأزْقَنتُ الرَّجُل : أعَنته عَلَى الحِمْل .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : أزْقَنَ زيدٌ عمرًا إذا أعانه على حِمْلِه ليَنْهض ، ومِثله : أبْطَغَهُ وأبدَغَه وعدَّله وأوَّنه وأسْمَغه وأنَّاهُ ، وبَوَّاه وحَوَّله ، كلُّه بمعنًى واحد .

ق ن ز

[قنز]

قال ابن الأعرابي : أقنزَ الرجلُ إذا شربَ بالإقنيز [طرَبًا[3]] ، وهو الدَّنُّ الصغير ، قال وَجِلفَةُ الإقنيز طِينَته .

وقال أبو عمرو : القِنْزُ الرَّاقودُ الصغيرُ .

وقال أبو حاتم : القَنْز لُغة في القَنَص ، وأنشد في صَيْدِ الصَّيَّاد للضَّبِّ :

ثمَّ اعتمَدْتُ فجبَذْتُ جَبْذةً
خرَرْتُ منها لِقفاىَ أرْتمِزْ

(٢) مابين الأقواس في الأسطر ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، زيادة في (م)

(٣) زيادة من (م) .

فقلتُ حقا صـــــادقاً أقوله

هـذا لعَمْرُ اللهِ من شرٍّ[1] الْقَنَزْ

قال ويقال للقانصِ وَالقنّاص قانزٌ وقنّاز.

ق ز ن

[قزن]

أهمل الليث قزن .

وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : أقْزَنَ زيدٌ ساقَ غلامهِ إذا كسرها.

ن ق ز

[نقز]

قال الليث : النَّقَزُ والنَّقَزَانُ كالوَثَبانِ صُعُداً فى مكانٍ واحد .

أبو عبيد عن الأصمعى : وقعَ فى الغَنَمِ نُزَاءٌ ونُقَازٌ ،وهما جميعاً داءٌ يأخذها فَتَنْزُو منه وتنقُزُ حتى تموتَ .

وقال شمر : تَنقُزُ .

وقال الليث: النِّقازُ الصغيرُ من العصافير، والنَّقَزُ من الناس صغارهم ورُذَالتهُمْ .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى : أَنْقَزَ الرجلُ إذا دامَ على شُرْبِ النَّقزِ ، والنَّقَزُ الماء: العذبُ الصافى ، وأنقزَ إذا وقعَ فى إبلهِ النُّقَازُ، وهو داء ، وأنقزَ عَدُوَّهُ إذا قتلهُ قتلاً وحِيًّا، وأَنقزَ إذا اقتنى النَّقَزَ من ردىءِ المـالِ ، ومثله أَقْمزَ وأغْمَزَ .

وقال أبو عمرو : انْتَـقَزَ لهُ شرَّ الإبلِ ، أى أختار له شَرَّها ، وعطاءٌ ناقزٌ وذو ناقِزٍ: إذا كان خسيساً ، وأنشد :

لا شَرَطٌ فيها ولا ذُوناَقِزِ

قاطَ القَرِيَّاتِ إلى العجائزِ

عمرو عن أبيه ، قال : النَّقَزُ اللَّقبُ ، والنَّقِزُ المـاء الصافى .

ز ن ق

[زنق]

قال الليث : الزَّنَقَةَ مَيلٌ فى جدارٍ أو فى سِكَّةٍ أو فى ناحيةٍ من الدَّار أو فى عُرْقُوبٍ من الوادى يكونُ فيـه التواءٌ كالمدخل ، والالتواء اسمٌ كذلك بلا فعلٍ :

(١) أنشد فى ل . ت (قنز) وفى (م . ج) : (فقال حقاً) بدل : (فقلت حقا)

(٢) عبارة (م) : فتنزومنه حتى تموت) بدون: (وتنقز)

(٣) لإهاب بن عمير ، كذا فى ت (نقز)

قال : والزِّناقةُ حلقةٌ تُجعَلُ فى الْجُلَيْدَةِ تحتَ الحنكِ الأسفل ، ثم يجعلُ فيها خَيْطٌ يُشَدُّ فى رأسِ البغلِ الجموح .

قال : وكلُّ رباطٍ تحت الحنكِ فى الجلدِ فهو زناقٌ ، وما كان فى الأنف مثقوباً فهو عِرانٌ ، وبَغْلٌ مَزْنُوق ، وقد زَنَقْتَهُ زنقاً ، وأنشد :

فإن يظهرْ حديثُكَ يُؤْتِ عَدْواً
برأسِكَ فى زِناق أو عِرانِ(١)

وقال ابن شميل فى الزِّناق مثله ، ويقال : أمرٌ زَنِيقٌ أى محكم مُسْتَوْثَقٌ منه ، ورأىٌ زَنِيقٌ رصين محكم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال أزْنَق وَزَنَق وَزَنَّق وزهَدَ وزهَّدَ وأزْهَدَ وقاتَ وقَوَّتَ وأقْوَتَ ، كلُّهُ إذا ضَيَّق على عيالهِ فقراً أو بخلا .

قال : والزُّنُوقُ العُقولُ التامّةُ .

قال : وقيل لعاقلٍ ما علامَةُ العاقِلِ ، فقال تَمييزُهُ بين الحق والباطلِ .

(١) أنشده ل . ت (زنق)

وقال ابن دريد : زَنَقْتُ الفَرَسَ أزْنقُهُ زنقاً إذا شكَلْتَهُ فى أربع قوائمِهِ ، وبذلك سُمّىَ زِناق المرأةِ ، وهو ضربٌ من حُلِيِّها .

ن ز ق

[نزق]

قال الليث : النَّزَق خِفّةٌ فى كلِّ أمرٍ وعجلةٌ فى جهلٍ وحُمْق، ورجلٌ نَزِق وأمرأةٌ نَزِقَةٌ ، والفعل نَزِق يَنزَق نزَقاً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أنْزَق الرجلُ: إذا سَفِهَ بعدَ حلمٍ ،وأنزَق إذا نزَقفرَسَهُ حتى يَثِبَ نَهْزًا .

أبو عبيد عن الأصمعى : نَزِق الإنسانُ وغيرهُ يَنزَق إذا نزا .

ومنه قيل نَزَّقْتُ الفرسَ إذا ضربتهُ حتى ينزُو .

قال : ونَزِق الرجلُ يَنْزَق من الطَّيْشِ والخِفّةِ .

وقال أبو زيد : النَّزْق أن تملأ الإناءَ إلى رأسهِ ، ويقال مُطِرَ مكانُ كذا وكذا حتى نَزِقَتْ نهاؤه .

وقال أبو زيد : أنزَق الرجلُ فى ضحكهِ وأهْزَق إذا أفْرَطَ فيه .

ق ز ف

قفز — زقف

أهمله الليث .

ز ق ف

[زقف]

وهو عربىٌّ صحيحٌ ، قرأتُ بخط شمر فيما ألّف من غريب الحديث فقال : بَلَغَ عمرَ ابن الخطاب أن معاوية قال: لو بلغَ هذا الأمر إلينا بنى عبدِ منافٍ ، يعنى الخلافة تَزَقَّفناهُ تَزَقُّفَ الأُكْرَةِ .

قال شمر : التَّزَقُّفُ كالتَّلَقُّفِ ، يقال : تَزَقَّفْتُ الكُرَةَ وتَلَقَّفْتُها بمعنى واحد ، وهو أخذُها باليد أو بالفم بين السماء والأرض.

قال ، وفى حديث ابن الزبير قال : لما اصْطَفَّ الصَّفَّانِ يومَ الجَملِ كان الأشترُ زَقَفَنِى منهم فَأْتَخَذْنا فوقعنا إلى الأرض ، فقلتُ اقتلونى ومالكا .

قال شمر : الكُرَةُ أعْرَبُ ، وقد جاء الأُكْرَةُ فى الشِّعْرِ ، وأنشد :

تَبيتُ الفِراخُ بأكنافِها
كأنَّ حواصِلَهُنَّ الأُكَر[1]

وقال مزاحمٌ العقَيلى :

ويضربُ إضرابَ الشُّجاعِ وعندَه
إذا ما التَقَى الزَّحْفانِ خَطفٌ مُزاقَف[2]

ق ف ز

[قفز]

قال الليث : القَفْزُ والقَفَزَانُ ويقال لِلأَمَةِ قَفَّازَةٌ لقلة استقرارها ، والقَفِيزُ مكيالٌ ، وهو أيضاً مقدارٌ من مساحة الأرض، والقُفَّاز لباس الكف ، ويقال للخيل السِّراع التى تثبُ فى عدوها قافزةٌ وقوافزُ .

وأنشد :

* بِقَافِزاتٍ تحتَ قافِزينا[3] *

وقال شمر فى حديث رواه عن عائشة : أنها رخَّصت لِلمُحْرِمةِ فى القُفَّازَين .

قال شمر : القَفَّازَانِ شىء تلبسه نساء الأعراب فى أيديهنَّ يُغَطِّى أصابعها ويدها مع الكف .

(١) أنشده ل . ت (زقف)
(٢) أنشده ل . ت (زقف)
(٣) أنشده ل . ت (قفز)

وقال خالد بن جنبة : القُفَّازَان تُقفِزُهُما المرأة إلى كعوب المرفقين ، فهو سترة لها وإذا لبست برقُعها وقُفَّازها وخُفَّيْها فقد تكَنَّنَتْ ، والقفَّازُ يُتَّخَذَ من القطن فيُحشى بطانةً وظهارةً ومن اللُّبود والجلود .

وقال ابن دريد القفَّازُ : ضربٌ من الحُلِيّ تتخذه المرأة ليديها ورجليها [ومن ذلك يقال: تَقفَّزَتْ بالحنـــاء إذا نَقشَتْ به يديها ورجليها][(١)] .

وأنشد :

قُولاَ لذاتِ القُلْبِ والقفَّازِ
أما لِمَوْعُودِكِ من نجازِ[(٢)]

عمرو عن أبى عمرو عن أبيه فى شِيات الخيل قال: إذا كان البياض فى يديه فهو مُقفَّزٌ ، وإذا ارتفع إلى رُكبتيه فهو مُجبَّبٌ .

وقال أبو عبيـــدة : إذا كان البياض فى فى يديه إلى مرفقيه دون الرِّجلين ، فهو أقفَز .

أبو منصور : والقُفَّيْزَى من لِعَبِ صبيان العرب ينصبون خَشبة ثم يتقافزون عليها .

وقال ابن المبارك : قَفِيزُ الطحّان منهىٌّ عنه : ، وهو أن يقول : أطحنُ بكذا وكذا وزيادة قَفِيزٍ من من نفس الطَّحين .

ق ز ب

زقب — زبق — بزق — قزب — قبز

أهمل الليث : قزب وقبز وزبق . وهى معمستلة .

ز ب ق

[زبق]

أبو عبيد عن أبى زيد : زَبَقَ شعره إذا نتفه يَزْبِقُه زَبْقاً .

وقال الأصمعى : زَبَقْتُهُ فى السِّجن أى حبستهُ . والزَّابوقةُ : دَغَلٌ فى بيت أو بناء تكون زواياها مُعْوَجَّةً .

وقال ابن بزرج : زَبَقتْ المرأة بولدها إذا رمت به .

وقال الفراء : انْزَبَقَ فى البيت ، إذا انْكَرَسَ فيه .

---

(١) ما بين القوسين زيادة فى م
(٢) أنشده ل . ت (قفز)

وقال رؤبة :

* وقد بَنَى بيتاً خفيَّ المَنْزَبَقْ *

ق ب ز

[قبز]

عمرو عن أبيه : القِبْزُ : الرَّجل القصير النحيل(١) .

ق ز ب

[قزب]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القازِبُ : التاجرُ الحريص مرّة فى البرِّ ومرة فى البحر .

[والقِزْبُ : اللقب ، قاله اللحيانى](٢) .

ز ق ب

[زقب]

قال الليث : زَقَبَهُ فى جحره فانزقبَ فيه

قال : والزَّقَبُ مَطْرَبةٌ(٣) ضيّقة ، والواحدة زَقَبَةٌ .

وأنشد أبو عبيد لأبى ذؤيب فى الزَّقَبِ(٤)

وهى الطُّرق الضيِّقة :

ومُتْلَف مثلِ فَرْق الرأس تخلجُه

مطاربٌ زَقَبٌ أميالُها فِيحُ(٥)

قال أبو عبيد : المطاربُ طرق ضيِّقة ، واحدتها مَطربةٌ ، قال والزَّقبُ الضيِّقة .

قال : وقال الفراء : انزقبَ فى البيت إذا دخل فيه وانزلق مثله .

وقال أبو زيد ، يقال : زَقَّبَ المكّاء تزقيباً إذا صاح .

وأنشد :

وما زَقَّبَ المَكّاء فى سورة الضحى

بنورٍ من الوَسْمِيِّ يَهْتزُّ مائد(٦)

وقال آخر :

إذا زَقَّبَ المُكّاء فى غير روضةٍ

فوَيلٌ لأهل الشاء والحمرات(٧)

ب ز ق

[بزق]

قال الليث : بَزَق وبصق واحد ، وهو

---

(١) كذا أنشده ل . (زبق) والديوان : ١٠٧ وبعده :

* مقتدر النقب خفى المترق *

(٢) فى (م . ج) : (القصير البخيل) بدل : (النحيل)

(٣) زيادة فى (م) .

(٤) هكذا وردت العبارة فى النسخ الثلاث ، والمطربة مفردة والزقب جمع ، وكان أولى أن يقال : والزقب مطارب ضيقة .

(٥) كذا فى ل . ت (زقب) وديوان الهذليين ١ : ١١٠

(٦) أنشده ل . ت (زقب)

(٧) ورد فى اللسان فى (مكا) وفيه (غرد) فى مكان (زقب)

البُزاق والبصاق، قال: ولُغــــة لأهل اليمن: بَزَقوا أرضهم إذا بذروها، وقدقاله ابن شميل

ق ز م

قزم — قمز — زقم — مزق

ق م ز

[قمز]

أهمل الليثُ: قمَزَ.

وسمعت العرب تقول: رأيت الكَلأَ فى أرض بنى فلان قَمْزاً قَمْزاً، وذلك إذا لم يتوافر وكانت هاهنا لُمَعَةٌ ثم تنقطع ثم ترى لُمعةٌ أخرى، وكذلك الحصى إذا اجتمع منها فى مكان صُوبة[1] فهى قَمَزَةٌ أيضاً.

ق ز م

[قزم]

قال الليث: القزَمُ اللئيم الدَّنىء الصغير الجُبَّة[2].

تقول العرب: رجل قزَمٌ وامرأة قزَمٌ

(١) العبارة فى (د) (فهى صوبة وهى قمزة أيضاً) وتصويبه من (ج)

(٢) كذا فى جميع نسخ التهذيب، وفى (ل): (الصغير الجثة) وهو الصواب

وهو ذوقزَمٍ، ولُغة أخرى: رجل قَزَمٌ، ورجلان قزَمانِ ورجال أقزَامٌ وامرأة قزَمَةٌ، وامرأتان قزَمَتانِ ونساء قزَماتٌ، ووجال قزَمُون، ويقال لِلرُّذالةِ من الأشياء قَزَمٌ.

وأنشد:

* لا بخل خالطهُ ولا قزَم[3] *

وقال غيره: غَنَمٌ قزَمٌ أى رُذالٌ لاخير فيها، وإن شئت: غنمٌ أقْزَامٌ، وكذلك الرُّذالة من الإبل قزَمٌ.

ز ق م

[زقم]

قال ابن دريد: الزَّقم شُرْبُ اللبنِ والإفراطُ فيه.

ويقال: باتَ يَتزَقَمُ اللبنَ.

وقال الله جل وعزَّ: (إنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الأَثِيمِ[4]).

وقال فى موضع آخر: (إنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فى أصل الجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رؤوسُ

(٣) أنشده ل. ت (قزم)

(٤) سورة الدخان: ٤٣

الشَّياطين(١)) وذكر هذه الشجرة فى موضع آخر فقال: (والشَّجَرَة الملعُونةَ فى القُرآن(٢)) وهى هى وافتتن بها المشركون. فقال اللعين أبو جهل: ما نعرفُ الزَّقوم إلا أكل التَّمر بالزُّبد فتزَقَّموا.

وقال بعض المشركين: النارُ تأكلُ الشجرَ فكيف ينبت فيها الشجرُ.

ولذلك قال الله: (ومَا جَعَلْنَا الرُّؤْيا الَّتى أَرَيْنَاكَ إلاَّ فِتْنَةً للناسِ وَالشَّجَرَةَ المَلْعُونَةَ فى القرآنِ(٣)) وما جعلنا(٤) هذه الشجرة إلا فتنة للكفارِ.

وقال الليث: الزَّقْمُ الفعلُ من أكلِ الزَّقُّومِ، والازدِقامُ كالابتلاعِ.

قال: ولما نَزَلتْ آيَةَ الزقُّوم لم تعرِفهُ قُريشٌ فقدم رجَلٌ من إفريقِيَّةَ وسُئلَ عن الزقُّوم. فقال الإفريقيُّ: الزقوم بِلُغَةِ إفريقية الزبد بالتمر.

(١) الصافات: ٦٤
(٢) الإسراء: ٦٠
(٣) الإسراء: ٦٤
(٤) فى (ج): أى ما جعلنا هذه الشجرة، وفى (م): أى وما جعلنا

فقال أبو جهل: هاتى يا جاريةُ زبداً وتمراً نزدَقِمه فجعلوا يأكلون منه ويتزقمون ويقولون: أفبهذا تُخَوِّفُنا يا مُحَمَّدُ.

فأنزل الله (إنَّها شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فى أَصْلِ الْجَحيمِ(٥))

وقال الكسائى وأبو عمرو: الزَّقْمُ واللقمُ واحدٌ، والفعل زَقَمَ يزقُمُ ولقِمَ يلقَمُ حكى ذلك عنهما إسحاقُ ابن الفرج.

م ز ق

[مزق]

قال الليث: المزق شق الثِّيابِ.

ويقال: صار الثوبُ مزقاً أى قطعاً ولا يكادونَ يقولونَ مِزقةً للقطعةِ وكذلك مِزَقُ السَّحابِ قطعهُ.

ويقال: ثَوْبٌ مَزِيق مَمزوقٌ مُتَمزِّق مُمَزَّق، ومَزْقُ العِرضِ شتمه.

أبو عبيد عن الأصمعى: مزَق الطائرُ وذَرَق يمزَق ويذرُق إذا رمى به.

قال الليث: ناقَةٌ مِزاقٌ: سَرِيعةٌ

(٥) تقدمت فى الصفحة السابقة

جدًّا يكادُ جلدُها يتمزّق مِنْ سرعتها ، وأنشد[1] :

تَخِاء بِشَوْشَاةٍ مِزَاق ترى بها
نُدُوباًمِنَ الأَنْساع فذًّا وَتوْأَمَا

أبو عبيد : ناقةٌ شَوْشاةٌ :مِزاق سريعةٌ ، وجعل ذُو الرُّمَّةِ الفرَسَ مِزاقاً أى سريعةً خفيفةً فقال :

أفاؤُا كلَّ شــــاذبة مِزَاق
بَرَاهَا القَوْدُ وا كْتَسَتِ اقورارا[2]

وفى النوادِرِ : مازَقْتُ فُلاناً ونازَقتهُ منازَقَةً ومازقة:أىسابقته فى العَدو ، ومُزَيقياء

(١) لحميد بن ثور ، كما فى ت (مزق)
(٢) هكذا أنشده ل . ت (مزق) وأما رواية الديوان : ١٥٨ ، فهى كالآتى :
أجنة كل شاذية مزاق
طواها القود وا كتست اقورارا

لقب عمرو بن عامر جدِّ الأنصارِ .

وقيل إنهُ لُقبَ بمزيقياء لأنهَ كانَ يلبسُ كلَّ يوم ثوباً فإذا أمْسَى مزَّقهُ عنه ووهبه وهو[3] القائل :

[أنَا ابنُ مُزَيقيا عمرو وجَدّى
أبوه عامرٌ ماءُ السَّماءِ

وقال ابن دريد:المِزَقَةُ طائر صغيرٌ وليس بثبت .

وقال مَزَقَ لِحْيته وزَبَقها إذا نتفَها .

ز م ق

[زمق]

قال ابن دريد : زمق لحيتهُ وزبقها إذا نتفها .

(٣) هو عمرو بن عامر بن مالك من ملوك اليمن ، جد الأنصار ، كما فى ل . ت (مزق)

فهرس

الأبواب والموادّ اللغويّة

للجــزء الثامن

فهرس الأبواب والمواد اللغوية مرتبة حسب حروف الهجاء :

تـــــدارك

نستطيع بعد ما بذل من قصارى الجهد فى نقل مواد هذا الجزء من مخطوطه ، ثم ما بذل من جهد فى ضبطه بعدالنقل،ثم تحقيقه كلمة كلمة وعبارة عبارة ، ثم مراجعته بعد طبعه مرتين أصلاومطبوعا — نستطيع بعد هذا كله أن نجزم بأن ما يوجد فيه من أخطاء لا يجاوز بعض ما وضع فى رأس الصفحات عناوين لموادها ،وهو معظم الأخطاء وأوضحها .

فأما ما عدا هذا فلا يجاوز نقص نقطة أو زيادة نقطة فى حرف من كلمة كالبت والبث ، ولعلها كلمة واحدة هى هـذه التى ضربناها مثلا ، أو ضبط آخر كلمة على أنها مصروفة وهى ممنوعة من الصرف أو العكس ، أو وضع الألف مكان اللام بين حرفين فى كلمة ، الأمر الذى لا يفرق فيه بينهما إلا حديد البصر .وهذه جميعا تعد على أصابع اليد .

وفيما يتعلق بالأخطاء التى وقعت فى عناوين الصفحات فإنا لنرجو أن يكون فى الفهرسة ما يغنى القارئ عن النظر إليها ، ولو أن النظر إليها فى الحقيقة ليس ضرورة ملحة .

وفيما يتعلق بالأخطاء الأخرى — وما أقلها — فإن — لقراء اللغة الذين علا كعبهم فيهـا إلى مستوى هذا الـكتاب من درايتهم اللغوية وذوقهم —مايعينهم فى سهولة ويسر على إدراك هذه الأخطاء وتصويبها ، وهى على نحو ما ذكرنا نقص نقطة من حرف أو زيادتها فى حرف ، أو نقص حركة فى آخر كلمة أو زيادتها ، وتلك جميعا هنات نرجو أن يشفع لنا فيها ما أنفقنا من جهد لا نظن فقهاء اللغة إلا مدركيه ، والله الموفق .

عبد العظيم محمـــــود

